

فتح السلاسل

مما أوردته الشيفرة في الرضي عن الرمز
الاسم (المير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام)

تحقيق وتعميم وتنسيق
السيد صادق الموسوي

الجمعة ربيع الثاني
السنه ١٣٩٠ هـ

قام بتدقيق الكتاب
الشيخ محمد عيسى

الجزء الثالث

مؤسسة الأعلی للمطبوعات
بكيوت - لبنان



www.haydarya.com



مَجْلَدُ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ

مَحَلُّ اتِّمَامِهِ

مِمَّا اخْتَارَهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(النسخة المُسنَّدة)

الجزء الثالث

تحقيق وتتميم وتنسيق

السَّيِّدُ صَادِقُ الْمُؤَسَّوِي



راجع وصحح نصوصه

الدكتور فريد السيد

قام بتوثيق الكتاب

الشيخ محمد عساف

يُطلب من:

مؤسسة الأئمة العلميين للطبوعات

بيروت - لبنان - قم - إيران



الكتاب:	تمام نهج البلاغة (النسخة المُستدّة)
المحقق:	السيد صادق الموسوي
الناشر:	المحقق
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

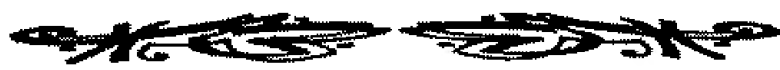
جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧
ايران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

مؤسسة الأبي للطبوعات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



البَابُ الْأَوَّلُ

فَصْلُ الْخُطْبَةِ

٢١

خُطْبَةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

المسماة البيان

يبيّن فيها فضله وعلمه وتتضمن إخباراً بما سيحدث في العصور المقبلة
خطب بها بعد النهر وان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَقَاطِرِهَا، وَسَاطِحِ الْأَرْضِ وَقَازِرِهَا^١،
وَمُوطِدِ^٢ الْجِبَالِ وَثَاغِرِهَا، وَمُفَجِّرِ الْعُيُونِ وَنَافِرِهَا^٣، وَمُرْسِلِ الرِّيَّاحِ
وَزَاجِرِهَا، وَنَاهِيِ الْقَوَاصِفِ^٤ وَآمِرِهَا، وَمُزَيِّنِ السَّمَاءِ وَزَاهِرِهَا،

١- الْمَدْحِيَّاتِ وَقَادِرِهَا. ورد في إلزام الناصب ج ٢ ص ١٩٦. عن محمد بن أحمد الأنباري، عن محمد بن أحمد الجرجاني قاضي الري، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده رفعه إلى علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٨. مرسلًا. وفي الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج ٧ ص ٢٠٠ الرقم ٩٨٨. عن نسخة لخطبة البيان. مرسلًا.

٢- مُوْتَدٍ. ورد في المصدرين السابقين.

٣- بَاقِرِهَا. ورد في المصدرين السابقين.

٤- الْقَوَاصِفِ. ورد في المصدرين السابقين.

وَمُدَبِّرِ الْأَفْلَاقِ وَمُسَيِّرِهَا، وَمُظْهِرِ الْبُدُورِ وَمُنَوِّرِهَا، وَمُقَسِّمِ الْمَنَازِلِ
وَمُقَدِّرِهَا، وَمُنْشِئِ السَّحَابِ وَمُسَخِّرِهَا، وَمُوجِجِ الْحَنَادِيسِ وَمُنَوِّرِهَا،
وَمُحْدِثِ الْأَجْسَامِ وَمُقَدِّرِهَا، وَبَارِئِ النَّسَمِ وَمُصَوِّرِهَا، وَمُكَوِّرِ
الدُّهُورِ وَمُكَرِّرِهَا، وَمُورِدِ الْأُمُورِ وَمُصْدِرِهَا، وَضَامِنِ الْأَرْزَاقِ
وَمُدَبِّرِهَا، وَمُنْشِئِ الرُّفَاتِ وَمُنْشِرِهَا^١.

(*) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ مَصَائِرُ الْخَلْقِ وَعَوَاقِبُ الْأُمْرِ.

نَحْمَدُهُ عَلَى عَظِيمِ إِحْسَانِهِ، وَنَثِيرُ بُرْهَانِهِ، وَنَوَامِي فَضْلِهِ وَامْتِنَانِهِ.
حَمْدًا يَكُونُ لِحَقِّهِ قَضَاءً، وَلِشُكْرِهِ أَدَاءً، وَإِلَى ثَوَابِهِ مُقَرَّبًا،
وَلِإِحْسَنِ مَزِيدِهِ مُوجِبًا.

وَنَسْتَعِينُ بِهِ اسْتِعَانَةً رَاجٍ لِفَضْلِهِ، مُؤَمِّلٍ لِنَفْعِهِ، وَاثِقٍ بِدَفْعِهِ،
مُعْتَرِفٍ لَهُ بِالطَّوْلِ، مُذْعِنٍ لَهُ بِالْعَمَلِ وَالْقَوْلِ.

(*) من: الْحَمْدُ لِلَّهِ. إلى: مُجْتَهِدًا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٢.
١- ورد في ينابيع المودة ص ٤٠٤. من كتاب الدر المنظم للحلي الشافعي. مرسلًا.
وفي إلزام الناصب ج ٢ ص ١٩٦. عن محمد بن أحمد الأنباري، عن محمد بن
أحمد الجرجاني قاضي الري، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده، رفعه إلى
علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٨. مرسلًا. وفي الذريعة إلى تصانيف الشيعة
ج ٧ ص ٢٠٠ الرقم ٩٨٨. عن نسخة لخطبة البيان. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

وَنُؤْمِنُ بِهِ إِيْمَانًا مِّن رَّجَاءٍ مُّوَقِنًا، وَأَنَابَ إِلَيْهِ مُؤْمِنًا، وَخَنَعَ لَهُ
مُذْعِنًا، وَأَخْلَصَ لَهُ مُوَحِّدًا، وَعَظَّمَهُ مُمَجِّدًا، وَلَاذَّ بِهِ رَاغِبًا مُّجْتَهِدًا.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْكُمُ بِالْحَقِّ قَطْعًا، وَيَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى،
وَالِإِيَّهِ الْمَآبُ وَالرُّجْعَى^١.

(*) وَأَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى آيَاتِهِ وَتَوَافُرِهَا، وَأَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمَائِهِ وَتَوَاتُرِهَا^٢.
وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى مَدَاحِرِ الشَّيْطَانِ وَمَزَاجِرِهِ، وَالْإِغْتِصَامِ بِحَبْلِ اللَّهِ
مِنْ حَبَائِلِهِ وَمَخَاتِلِهِ.

(*) وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكُّلَ الْإِنَابَةِ إِلَيْهِ، وَأَسْتَرْشِدُهُ السَّبِيلَ الْمُؤَدِّيَةَ
إِلَى جَنَّتِهِ، الْقَاصِدَةَ إِلَى مَحَلِّ رَغْبَتِهِ.

(*) وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

(*) من: وَأَحْمَدُ اللَّهَ وَأَسْتَعِينُهُ. إلى: مَخَاتِلِهِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٨٢.

(*) من: وَأَتَوَكَّلُ. إلى: رَغْبَتِهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦١.

(*) من: وَأَشْهَدُ. إلى: كَفَرَةٍ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥١.

١- خَضَعَ. ورد في

٢- ورد في فتح الوهاب ج ٢ ص ١٥. مرسلًا. وفي مغني المحتاج ج ٣ ص ٢٨. مرسلًا.
وفي فتح المعين ج ٣ ص ٢٨٣. مرسلًا. وفي الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج ٧
ص ٢٠٠ الرقم ٩٨٨. عن نسخة لخطبة البيان. مرسلًا. باختلاف.

٣- ورد في إلزام الناصب ج ٢ ص ١٩٦. عن محمد بن أحمد الأنباري، عن محمد
ابن أحمد الجرجاني قاضي الري، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده، رفعه
إلى علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٨. مرسلًا.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ^١ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَنَجِيُّهُ وَصَفْوَتُهُ؛ لَا يُوَارَى
فَضْلُهُ، وَلَا يُجْبَرُ فَقْدُهُ.

أَضَاعَتْ بِهِ الْبِلَادُ بَعْدَ الضَّلَالَةِ الْمُظْلِمَةِ، وَالْجَهَالَةِ الْغَالِبَةِ،
وَالْجَفْوَةِ الْجَافِيَةِ؛ وَالنَّاسُ يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيمَ، وَتَسْتَذِلُّونَ الْحَلِيمَ ^٢؛
يَخِيُونُ عَلَى فَتْرَةٍ، وَيَمُوتُونَ عَلَى كَفْرَةٍ.

(*) أَمَّا بَعْدُ؛ أَيُّهَا النَّاسُ؛ أَنَا ^٣ الَّذِي فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ، شَرَقِيَّهَا
وَعَرَبِيَّهَا، وَمُنَافِقِيهَا وَمَارِقِيهَا ^٤؛ وَلَمْ يَكُنْ لِيَجْتَرِي ^٥ عَلَيْهَا أَحَدٌ غَيْرِي،

(*) من: أَمَّا بَعْدُ. إلى: كَلْبُهَا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.

١- ورد في ينابيع المودة ص ٤٠٥. من كتاب الدر المنظم للحلي الشافعي. مرسلاً.

٢- الْحَكِيم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٧٥. ونسخة ابن المؤدب ص ١٢٥.

وهامش نسخة نصيري ص ٨٠. ونسخة الآملي ص ١٢١. ونسخة الإسترابادي ص

١٩٧. ونسخة العام ٥٥٠ ص ٨٢ ب. ونسخة عبده ص ٣٢٤. ونسخة الصالح ص

٢١٠. ونسخة العطاردي ص ١٧١.

٣- فَإِنِّي. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤٤. وناسخ التواريخ (مجلد

أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٥. عن نسخة. ونسخة الصالح ص ١٣٧.

٤- ورد في السقيفة ص ١٥٦. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٥- ورد في

٦- لِيَجْزَأَ. ورد في نسخة عبده ص ٢٣٣. وورد لِيَفْقَأَهَا أَحَدٌ في الغارات ص ٥.

عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف،

عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد

الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من =

بَعْدَ أَنْ مَاجَ غِيْهَبُهَا، وَاشْتَدَّ كَلْبُهَا.

وَأَيْتُمُ اللَّهُ، لَوْ لَمْ أَكُنْ فِيكُمْ^١ لَمَّا قُوتِلَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ النَّاكِثُونَ، وَلَا

= أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد ابن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام.

١- وَلَوْلَايَ. ورد في الملاحم والفتن ص ١٠٦ الباب الثامن. من كتاب الفتن للسليبي،

عن ابن عقيل الأنصاري، عن عمران بن موسى، عن محمد بن إدريس، عن الطنافسي، عن ابن حميد الملائي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن عمر الملائي، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وورد لَوْلَا أَنَا في الغارات ص ٣. بالسند

السابق. وفي ص ١٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إبراهيم بن المبارك البجلي وإبراهيم بن العباس البصري الأزدي، عن ابن المبارك، عن بكر بن عيسى، عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن

زر بن حبیش الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي ص ٤٨. عن محمد بن عبيد، عن أبي مالك وهو عمرو بن قيس، عن

المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٦٥ الحديث ٨٥٧٤. عن محمد بن عبيد بن محمد، عن أبي مالك

عمرو وهو ابن هاشم، عن إسماعيل وهو ابن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وفي كفاية الطالب ص

١٨٠. عن إبراهيم بن محمد المقرئ وغيره ببغداد، عن محمد بن عبد الباقي، عن أبي الفضل بن أحمد، عن أحمد بن عبد الله، عن أبي عمرو بن حمدان، عن حسن

ابن سفيان، عن محمد بن عبيد النحاس، عن أبي مالك عمرو بن هاشم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن

علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٢٩٨ الحديث ٣١٥٦٥. عن ابن أبي شيبه، مرسلًا عن زر، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي

ج ١ ص ١٨٨ الحديث ٥٩٣. مرسلًا عن زر، عن علي عليه السلام. وورد لَوْلَمْ أَكُ بَيِّنَتِكُمْ في الغارات ص ٥. عن أبي ليلى، عن علي عليه السلام.

أَهْلُ صِفَيْنِ الْقَاسِطُونَ، وَلَا أَهْلُ النَّهْرَوَانِ الْمَارِقُونَ ١.

١- ورد في الغارات ص ٣. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن قهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن المعتمر، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد ابن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥. عن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إبراهيم بن المبارك البجلي و إبراهيم بن العباس البصري الأزدي، عن ابن المبارك، عن بكر بن عيسى، عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٢٩٨ الحديث ٣١٥٦٥. عن ابن أبي شبة، مراسلاً عن زر، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٨٨ الحديث ٥٩٣. مراسلاً عن زر، عن علي عليه السلام. وفي الملاحم والفتن ص ١٠٦ الباب الثامن. من كتاب الفتن للسليبي، عن ابن عقيل الأنصاري، عن عمران بن موسى، عن محمد بن إدريس، عن الطنافسي، عن ابن حميد الملائي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن عمر الملائي، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي ص ٤٨. عن محمد بن عبيد، عن أبي مالك وهو عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٦٥ الحديث ٨٥٧٤. عن محمد ابن عبيد بن محمد، عن أبي مالك عمرو وهو ابن هاشم، عن إسماعيل وهو ابن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال، عن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي كفاية الطالب ص ١٨٠. عن إبراهيم بن محمد المقرئ وغيره ببغداد، عن محمد بن عبد الباقي، عن أبي الفضل بن أحمد، عن أحمد بن عبد الله، عن أبي عمرو بن حمدان، عن حسن بن سفيان، عن محمد ابن عبيد النحاس، عن أبي مالك عمرو بن هاشم بن ابن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١٥٦. عن أبان، عن =

(*) فَقُمْتُ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا، وَتَطَلَّعْتُ حِينَ تَقَبَّعُوا^١، وَتَلَطَّفْتُ حِينَ تَتَغَتَّعُوا، وَنَطَقْتُ حِينَ تَمَنَّعُوا، وَمَضَيْتُ بِنُورِ اللَّهِ حِينَ وَقَفُوا.

وَكُنْتُ أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا، وَأَعْلَاهُمْ فَوْتًا^٢.

(*) من: فَقُمْتُ. إلى: لَهُ أَمْرُهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٧.

= سُليم، عن علي عليه السلام. وفي شرح ابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٧. عن جماعة من أهل السير (وهي متداولة منقولة مستفيضة). وفي تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩٣. مرسلاً. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٦٨. عن أحمد ابن يعقوب بن المهرجان المعدل، عن محمد بن الحسين بن حميد، عن محمد بن تسنيم، عن علي بن الحسين بن عيسى بن زيد، عن جده عيسى بن زيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ١٨٦. عن أبي عمرو بن حماد، عن الحسن بن سفيان، عن محمد بن عبيد النحاس، عن أبي مالك عمرو بن هاشم، عن إسماعيل (وهو ابن أبي خالد)، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي المصنف ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن ابن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن (أظنه عن قيس بن السكن)، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩ الحديث ٤١٠. مرسلاً. وفي ص ٢٨٦ الحديث ٦٠١. عن أبي مريم الأنصاري بإسناده عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٣١. مرسلاً. وفي كتاب السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ص ٢٧٣ الحديث ١٤٢١. عن محمد بن عبيد بن محمد المحاربي، عن أبي مالك الختلي عمرو بن هاشم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. باختلاف.

١- تَقَبَّعُوا. ورد في نسخة نصيري ص ١٥.

٢- فَوْقًا. ورد في لسان العرب ج ١٠ ص ٣١٩. مرسلاً.

فَطِرْتُ^١ وَاللَّهُ بِعِنَانِهَا^٢، وَاسْتَبَدَّدْتُ بِرِهَا نِهَا؛ كَالْجَبَلِ الرَّاسِخِ^٣،
لَا تُحَرِّكُهُ الْقَوَاصِفُ، وَلَا تُزِيلُهُ الْعَوَاصِفُ.

لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِي مَهْمَزٍ، وَلَا لِقَائِلٍ فِي مَغْمَزٍ.

الذَّلِيلُ عِنْدِي عَزِيزٌ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ لَهُ، وَالْقَوِيُّ عِنْدِي ضَعِيفٌ
حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ.

رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ، وَسَلَّمْنَا لَهُ أَمْرَهُ.

إِنَّ قُرَيْشًا طَلَبَتِ السَّعَادَةَ فَشَقِيتُ، وَطَلَبَتِ النَّجَاةَ فَهَلَكْتُ، وَطَلَبَتِ
الْهُدَايَةَ فَضَلَّتْ.

إِنَّ قُرَيْشًا قَدْ أَضَلَّتْ أَهْلَ دَهْرِهَا وَمَنْ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهَا مِنَ الْقُرُونِ.
أَلَمْ يَسْمَعُوا، وَيَحْهَمُ، قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ
ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ ؟^٥.

١- فَظَفَرْتُ. ورد في نسخة العطاردي ص ٤٦. عن شرح الراوندي.

٢- بِعِنَانِهَا. ورد في بحار الأنوار ج ٩٧ ص ٣٥٧. عن نسخة من نهج البلاغة.

٣- ورد في

٤- لِلَّهِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٦. ونسخة الآملي ص ٣٤. وشرح ابن أبي

الحديد ج ٢ ص ٢٨٤. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤

ص ١٠١. عن نسخة. ونسخة الصالح ص ٨١. ونسخة العطاردي ص ٤٦.

٥- الطور / ٢١.

فَأَيْنَ الْمُعْدِلُ وَالْمُنْزِعُ عَنْ ذُرِّيَّةِ الرَّسُولِ، الَّذِينَ شَيَّدَ اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ
فَوْقَ بُنْيَانِهِمْ، وَأَعْلَى رُؤُوسَهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَاخْتَارَهُمْ عَلَيْهِمْ^١.
(*) أَتَيْنَ الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ دُونَنَا كَذِبًا وَتَغْيًا
عَلَيْنَا وَحَسَدًا لَنَا^٢، أَنْ رَفَعَنَا اللَّهُ - سُبْحَانَهُ -^٣ وَوَضَعَهُمْ، وَأَعْطَانَا
وَحَرَمَهُمْ، وَأَدْخَلَنَا وَأَخْرَجَهُمْ؟!.

بِنَا يُسْتَعْطَى الْهُدَى [لَا بِهِمْ]، وَبِنَا يُسْتَجْلَى الْعَمَى لَا بِهِمْ^٤.
إِنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ، غُرِسُوا فِي هَذَا الْبَطْنِ مِنْ هَاشِمٍ، لَا تَصْلُحُ
عَلَى سِوَاهُمْ، وَلَا تَصْلُحُ الْوَلَاةُ مِنْ غَيْرِهِمْ.

(*) من: أَيْنَ. إلى: مِنْ غَيْرِهِمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٤.
١- ورد في العدد القوية ص ١٩٩. مرسلًا. وفي شرح ابن أبي الحديد ج ١٣ ص ١٠٥.
مرسلًا. باختلاف.

٢- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٧٢
الحديث ٣٤. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٣٠. مرسلًا. وفي مناقب آل
أبي طالب ج ١ ص ٣٤٧. مرسلًا عن أبي القاسم الكوفي. وفي بحار الأنوار ج ٢٣
ص ٢٠٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦
ص ٣٩. مرسلًا. باختلاف يسير.

٣- ورد في غرر الحكم، ومناقب آل أبي طالب، وبحار الأنوار.

٤- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٧٢ الحديث ٣٤. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ
ص ١٣٠. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٣٤٧. مرسلًا عن أبي القاسم
الكوفي. وفي بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٢٠٥. مرسلًا.

(*) إِنَّ أَمْرَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ^١ صَعْبٌ مُسْتَضْعَبٌ، خَشِينٌ مُخْشَوْشٌ^٢،

سِرٌّ مُسْتَسِرٌّ مُقَنَّعٌ بِسِرٍّ، لَا يَعْرِفُ كُنْهَهُ^٣ [وَأ] لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ:

(*) من: إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ. إلى: رَزِينَةٌ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٨٩.

١- ورد في بصائر الدرجات ص ٤٣ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن محمد ابن أسلم، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٥٤ الحديث ١٤. عن الفرغ بن فروة، عن مسعدة، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٣٥ الحديث ١٢. الطبري، عن أبيه علي، عن أبيه عبد الصمد، عن محمد الفارسي، عن أبي الحسين بن أبي الطيب بن شعيب، عن أحمد بن القاسم الهاشمي، عن عيسى، عن فروخ (فرح) بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٥٧. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٣٨٣ الحديث ٣٨. من كتاب اللباب للواسطي، مرفوعاً إلى ميثم التمار، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام.

٢- مُخْشَوْشٌ. ورد في بصائر الدرجات. بالسند السابق. وفي مختصر بصائر الدرجات ص ١٢٤. عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله ابن حماد، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي النوادر للفيض ص ٣٢. مرسلاً.

٣- لَا يُقَرَّبُ بِهِ. ورد في مختصر بصائر الدرجات. بالسند السابق. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٠ و ١٥٧. مرسلاً. وفي السقيفة ص ٦٩. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي معاني الأخبار ص ٤٠٧ الحديث ٨٣. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ابن سنان، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٢٧ الحديث ٥٦٤. عن أبي القاسم الحسيني (الحسيني)، عن فرات بن إبراهيم الكوفي، عن جعفر بن محمد الفزاري، عن محمد بن الحسين يعني الصائغ، عن أيوب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. والفقرة وردت في المصادر =

مَلَكٌ مُقَرَّبٌ. أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ. أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ ...

= السابقة، وفي بصائر الدرجات ص ٤٣ الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن محمد ابن أسلم، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٥ الحديث ١٧٩. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٣ ص ١٠٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٨٩. مرسلًا.

١- ورد في بصائر الدرجات ٤٣. بالسند السابق. و غرر الحكم. و شرح ابن أبي الحديد. وفي بصائر الدرجات ص ٣٨ الحديث ٥. عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله حماد، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصير، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦ الحديث ١. عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور، عن مخلد بن حمزة بن نصر، عن أبي ربيع الشامي. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦ الحديث ١. عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم ابن أبي البلد، عن سدير الصيرفي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٢٢. عن صاحب كتاب الغارات، عن الأعمش، عن رجاله وغيره من الرواة، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٣ ص ١٠٥. مرسلًا. وفي السقيفة ص ٦٩. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي معاني الأخبار ص ٤٠٧ الحديث ٨٣. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ابن سنان، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٥٧. مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ٢١١. مرسلًا. وفي الخرائج والجرائع ص ٧٩٣ الحديث ٢. عن أبي جعفر محمد ابن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أحمد بن محمد ابن الحسن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن مخلد بن حمزة بن نصر، عن أبي ربيع الشامي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي غوالي اللآلي ج ٤ ص ١٢٩ الحديث ٢٢٢. مرسلًا. وفي بشارة المصطفى ص ٢٣٥ الحديث ١٢. عن الطبري، عن أبيه علي، عن أبيه عبد الصمد، عن محمد الفارسي، عن أبي الحسين بن أبي الطيب ابن شعيب، عن أحمد بن القاسم الهاشمي، عن عيسى، عن فروخ (فرح) بن فروة، عن مسعدة ابن صدقة، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه =

قَدْ اِفْتَحَنَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - ٢ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ٣، وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ ٤.

وَلَا يَمِيعُ حَدِيثُنَا إِلَّا خُصُونٌ حَصِينَةٌ وَ صُدُورٌ أَمِينَةٌ، وَأَخْلَامٌ رَزِينَةٌ.

فَإِذَا انْكَشَفَ لَكُمْ سِرٌّ أَوْ وَضَحَ لَكُمْ أَمْرٌ فَأَقْبِلُوهُ، وَإِلَّا فَاسْكُتُوا تَسْلَمُوا، وَرُدُّوا عِلْمَهُ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - ؛ وَلَا تَكُونُوا مَذَايِيعَ عُجُلَاءَ،

= السلام. وفي الخصال ص ٦٢٤ الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٥٤ الحديث ١٤. عن الفرّج ابن فروة، عن مسعدة، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي منتخب البصائر ص ١٩٨. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام عليه خط السيد رضي الدين علي بن طاووس. وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٣٨٣ الحديث ٣٨. من كتاب اللباب للواسطي، مرفوعاً إلى ميثم التمار، عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي النوادر للفيض ص ٣٢. مرسلًا.

١- ورد في الخصال. وتفسير فرات الكوفي. بالسندين السابقين.

٢- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٥ الحديث ١٧٩. مرسلًا.

٣- بِالْإِيمَانِ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢١٨. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١١٦ ب.

٤- ورد في الهداية الكبرى ص ١٢٩. الحسين بن حمدان الخصيبي، عن الحسن، عن أبي حمزة، عن أبيه، عن مسعود المدائني وحسين بن محمد بن فرقد، عن فضل الرسول، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٥- ورد في منتخب البصائر. بالسند السابق.

فَإِنَّكُمْ فِي أَوْسَعِ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ^١.

(*) وَالْهَجْرَةُ قَائِمَةٌ عَلَى حَدِّهَا الْأَوَّلِ، مَا كَانَ لِلَّهِ - تَعَالَى - فِي أَهْلِ الْأَرْضِ^٢ حَاجَةٌ مِنْ مُسْتَسِرِّ الْإِمَّةِ وَمُغْلِنِهَا.

وَلَا يَقَعُ اسْمُ الْهَجْرَةِ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْحُجَّةِ فِي الْأَرْضِ؛ فَمَنْ عَرَفَهَا، وَأَقَرَّ بِهَا، فَهُوَ مُهَاجِرٌ.

وَلَا يَقَعُ اسْمُ الْإِسْتِضْعَافِ عَلَى مَنْ بَلَغَتْهُ الْحُجَّةُ، فَسَمِعَتْهَا أُذُنُهُ، وَوَعَاَهَا قَلْبُهُ.

أَلَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنِّي سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُصْذُوقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّهُ سَيَخْرِجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي قِبَلَ

(*) من: وَالْهَجْرَةُ. إِلَى: قَلْبُهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٩.

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٣ ص ١٠٥. مرسلًا. وفي غوالي اللآلي ج ٤ ص ١٢٩ الحديث ٢٢٢. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٢٨١ الحديث ٣١٥٢٤. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي الأدب المفرد ص ٧٧ الحديث ٣٢٧. عن عبد الله بن محمد، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى حكيم بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٦٣ الحديث ٧٢٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- الْإِسْلَام. ورد في الإعجاز والإيجاز ص ٤٢. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٢١. عن مسلم بن الحجاج في صحيحه، عن عبد حميد، عن عبد الرزاق، عن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام.

الْمَشْرِقِ عِنْدَ اخْتِلَافِ النَّاسِ، أَخَذَاتُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَخْلَامِ،
يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ^١، يَثْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ لَيْنًا رَطْبًا، لَا تَرَوْنَ جِهَادَكُمْ
إِلَى جِهَادِهِمْ شَيْئًا، وَلَا قِرَاءَتَكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ شَيْئًا، وَلَا صَلَاتَكُمْ إِلَى
صَلَاتِهِمْ شَيْئًا، وَلَا صِيَامَكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ شَيْئًا؛ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ
يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ؛ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ؛ لَا تَجَاوِزُ
صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيهِمْ^٢؛ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ^٣ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ

- ١- يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَفْوَاهِهِمْ. ورد في كنز العمال ج ١١ ص ٣٢١ الحديث ٣١٦٢٤.
مرسلاً عن الحسن بن كثير العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
- ٢- لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَا جِرْهُمُ. ورد في مسند احمد ج ١ ص ٨١. عن عبد
الله، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن
علي عليه السلام. وفي مشكاة المصابيح ج ١ ص ٦٤٧ الباب ٤ الفصل ١ الحديث
٣٥٣٥ - ٣. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٨٨ الحديث ٥٦٨.
عن محمد بن المثنى، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن
غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٩ الحديث ٥٦٩. عن محمد بن معمر،
عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة،
عن علي عليه السلام. وورد حُلُوقُهُمْ في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص
١١١ الحديث ٨٩٧. عن محمد بن مرزوق بن بكير، عن عثمان بن عمر، عن
إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد، عن علي عليه السلام.
- ٣- مُرُوقَ السَّهْمِ. ورد في سير أعلام النبلاء ج ٢٣ ص ٥٧. عن احمد بن هبة الله،
عن محمد بن يوسف الحافظ، عن زينب بنت عبد الرحمن، عن إسماعيل بن
أبي القاسم، عن عمر بن احمد الزاهد، عن محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه،
عن أبي العباس السراج، عن أبي كريب، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن
أبي إسحاق، عن أبي قيس الأودي، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام.

ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ أَبَدًا؛ يَخْرُجُونَ عَلَى خَيْرِ فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ؛ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ؛ لِيُنْ أَدْرَكَتْهُمْ لَا أَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ وَثَمُودَ.

وَأَيُّمُ اللَّهِ، يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ؛ لَوْ لَا أَخَشَى أَنْ تَتَكَاسَلُوا^١ فَتَدْعُوا

١- تَتَكَلَّمُوا. ورد في البحر الزخار (مستند البزار) ج ٢ ص ١٧٠ الحديث ٥٣٨. عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب، عن أيوب، عن محمد يعني ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧١ الحديث ٥٣٩. عن مؤمل ابن هشام، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٤٠. عن عمرو بن علي ومحمد بن بشار، عن معاذ ابن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٧٢. عن الفضل بن يعقوب الرخامي، عن الحسن بن بلال، عن مبارك بن فضائله، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٤٢ و ٥٤٣. عن عبد الله بن صباح العطار، عن المعتمر بن سليمان، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٤٤. عن محمد بن عبد الرحيم، عن شبابة بن سوار، عن عمرو بن أبي العلاء، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٣ الحديث ٥٤٦. عن محمد بن عبد الملك الهذلي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن جرير بن حازم، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٤٧. عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٥. عن نسخة، عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم الثقفي، عن أحمد ابن عمران بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش.

وفي ص ١٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن المبارك البجلي وإبراهيم بن العباس البصري الأزدي، عن ابن المبارك، عن بكر بن عيسى، عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر ابن حبيش الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٦٧. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٧. عن (جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة). وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٨٦ الحديث ٦٠١. عن أبي مريم الأنصاري، مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن (أظنه عن قيس بن السكن)، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٤٤٨ الرقم ٦٩٣٦. عن الأزهري، عن محمد بن المظفر، عن عبد الرحمن ابن إسماعيل بن علي الكوفي، عن محمد بن عمرو بن يونس السوسي، عن أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. وفي الهداية الكبرى ص ١٤٥. الحسين بن حمدان الخصيبي، عن عبد الله بن يزيد الطبرستاني، عن محمد بن علي، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وورد تَبَطَّرُوا في خصائص النسائي ص ٤٨. عن محمد بن عبيد، عن أبي مالك وهو عمرو بن قيس ابن المنهال بن عمرو، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨ أيضاً. عن قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن ابن عون، محمد بن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨ أيضاً. عن أحمد بن شعيب، عن إسماعيل بن مسعود، عن المعتمر بن سليمان بن عوف، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي نشر الدرج ١ ص ٣١١. مرسلاً. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٥٩ الحديث ٤١٩. عن عبد الرحمن بن صالح، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي مسند أحمد ج ١ ص ٨٣. عن عبد الله، عن أبيه، عن إسماعيل، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن العلاء، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١٣. عن عبد الله، عن أبيه، عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٢. عن عبد الله، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله، عن محمد بن أبي بكر

المقدمي، عن حماد بن يحيى الأبح، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن حماد يعني ابن زيد، عن أيوب وهشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن ابن عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي صحيح مسلم ج ٣ ص ١١٤. عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن ابن علي وحماد بن زيد، عن قتيبة بن سعيد، عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، عن إسماعيل بن عُلية، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٩ الحديث ١٦٧. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عُلية، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي سنن ابن داود ج ٢ ص ٤٢٧ الحديث ٤٧٦٣. عن محمد بن عبيد ومحمد بن عيسى المعنى، عن حماد، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ١٧٠. عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب القاضي، عن محمد بن أبي بكر، عن حماد بن زيد وإسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٨. عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، عن أبي سعيد ابن الأعرابي، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن يزيد بن هارون، عن هشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٥ ص ١٨٩. عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن هودة ابن خليفة، عن عوف، عن محمد هو ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي فتح الباري ج ١٢ ص ٢٥٥، مرسلاً عن عبيدة بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي مسند الطيالسي ص ٢٤. عن أبي داود، عن سعيد الرحمن، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٢٨١ الحديث ٣٣٧. عن عبيد الله بن عمرو، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٠ الحديث ٤٧٥. عن عبيد الله ابن عمرو القواريري، عن يزيد بن زريع، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧١ الحديث ٤٧٧. عن القواريري، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٣ الحديث ٤٧٩. عن عبيد الله بن عمرو، عن خالد بن الحارث، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٤ الحديث ٤٨١. عن أبي

خيثمة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ٣٨٦. عن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة، عن سلم بن جنادة، عن وكيع، عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن العلاء، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الصغير ج ٢ ص ٧٥. عن محمد بن ياسر الحذاء الدمشقي بمدينة حسل، عن هشام ابن عمار، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٥. عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عن علي بن المديني، عن معاوية بن عبد الكريم الضال، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٣ ص ٥٩. عن أبي مسلم، عن عبد الرحمن بن حماد الشعيثي، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي مسند الشاميين ج ٤ ص ٤٢ الحديث ٢٦٨١. عن أحمد بن المعلى، عن هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٨٥. عن أبي الحسن علي بن أحمد العاصمي، عن إسماعيل بن أحمد الواعظي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، عن محمد ابن الحسين بن علي بن المؤمل، عن أبي أحمد الحافظ، عن أبي عروبة، عن إسماعيل بن يعقوب، عن عقبة بن مكرم، عن عبد الله بن عيسى، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٣ الحديث ٢٤٥. بالسند السابق. وفي المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ١٤٩ الحديث ١٨٦٥٢. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥١ الحديث ١٨٦٥٧. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي هارون، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٧٢٩ الحديث ١. عن أبي بكر، عن ابن علية، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٢٩٦ الحديث ٣١٥٥٧. مرسلًا عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠١ الحديث ٣١٥٧٤. مرسلًا عن طارق بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢١ الحديث ٣١٦٢٤. مرسلًا عن الحسن بن كثير العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٤٤ الحديث ٣٧٢٩. عن أبي الصهباء الولاد بن علي الكوفي، عن محمد بن علي ابن دحيم الشيباني، عن أحمد بن حازم، عن عبيد الله بن موسى، عن سكين بن عبد العزيز، عن حفص بن خالد بن جابر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وج

٧ ص ٢٥٨ الحديث ٣٧٤١. عن أبي علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني بإصبهان، عن القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي هارون، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وج ١١ ص ١١٩ الحديث ٥٨١٤. عن أبي القاسم الأزهرى، عن علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة، عن محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي، عن محمد بن العلاء، عن أبي أسامة، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة بن عمرو السلماني، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٧ ص ١٠٦. مرسلًا عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٩. عن محمد بن عبد السلام التميمي، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم ابن أبي سعيد، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن أحمد، عن أبي يعلى، عن القواريري، عن حماد، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الإيضاح ص ٢٠٣. عن حماد الأبح، عن ابن عوف، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١١٠. مرسلًا عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي نيل الأوطار ج ٧ ص ٣٣٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٣١. مرسلًا. وفي الرياض النضرة ص ٣١٧. مرسلًا. وفي السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ص ٢٦٧ الحديث ١٣٩٨. عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن جرير بن حازم وأبي عمرو ابن العلاء، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٠٠. عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٠١. عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، عن وكيع، عن جرير بن حازم، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٨ الحديث ١٤٠٢. عبد الله، عن أبيه وأبي خيشمة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٠٤. عن سويد بن سعيد، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٠٥. عن محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، عن حماد بن زيد، عن أيوب وهشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٠٦. عبد الله، عن أبيه، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٩ الحديث ١٤٠٧. عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عدي أبي عمرو ذكين، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

الْعَمَلُ لِحَدَّثُكُمْ بِمَا قَضَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَضْلِ لِمَنْ قَاتَلَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ مُبْصِرًا لِضَلَالَتِهِمْ، عَارِفًا لِلْهُدَى^١ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ.

وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا أَسْوَدَ إِحْدَى يَدَيْهِ لَهَا عَضْدٌ لَيْسَ لَهَا ذِرَاعٌ، عَلَى رَأْسِ عَضْدِهِ مِثْلُ حَلْمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، عَلَيْهَا سَبْعُ شَعْرَاتٍ بِيضٍ^٢.

- ١- لِيَلْتَوَرَّ. ورد في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤١٩ الرقم ٤٥٢٨. عن محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي، عن طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، عن عبد الله بن زيدان ابن بريد، عن هارون بن أبي بردة البجلي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن جراح بن عبد الله، عن أبي سفيان رافع بن سلمة، عن علي عليه السلام. ورد في المصدر السابق. وفي الغارات ص ٥. عن نسخة، عن أبي علي الحسين ابن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي ابن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل ابن أبان، عن عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش. وفي ص ١٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم بن المبارك البجلي و إبراهيم ابن العباس البصري الأزدي، عن ابن المبارك، عن بكر بن عيسى، عن إسماعيل ابن أبي خالد البجلي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي الإيضاح ص ٢١. مرسلًا. وفي ٢٠٣. عن حماد الأبيح، عن ابن عوف، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٦٧. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٧. عن (جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة

مستفيضة). وفي الهداية الكبرى ص ٤٥. الحسين بن حمدان الخصيبي، عن عبد الله بن يزيد الطبرستاني، عن محمد بن علي، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩ الحديث ٤١٠. مرسلًا. وفي ص ٣٨٦ الحديث ٦٠١. عن أبي مريم الأنصاري، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٩ الحديث ٤١٩. عن عبد الرحمن بن صالح، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال ابن عمرو، عن عبد الرحمن (أظنه عن قيس بن السكن)، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٢٩ الحديث ١. عن أبي بكر، عن ابن عليه، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١٥٦. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي صحيح البخاري ج ٤ ص ٢٤٤. عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٢٤٤. عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمى بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ٢١. عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي صحيح مسلم ج ٣ ص ١١٣. عن محمد بن عبد الله بن نمير وعبد الله بن سعيد الأشج، عن وكيع، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد ابن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١٤. عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس، وعن محمد بن أبي بكر المقدمي وأبي بكر بن نافع، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، كلاهما عن الأعمش، عن علي عليه السلام. وعن عثمان بن شيبة، عن جرير، وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وزهير ابن حرب، عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن ابن عليه، وعن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، عن إسماعيل بن عُلَبة، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥. عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق بن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ٤ ص ١٨٦. وفي كفاية الطالب ص ١٧٦. عن محمد بن سعيد بن الخازن، عن أبي

زرعة طاهر بن محمد بن طاهر، عن احمد بن علي، عن الحافظ أبي عبد الله، عن احمد بن جعفر، عن عبد الله بن احمد، عن أبيه، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك ابن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٠. عن إبراهيم بن محمد المقرئ وغيره، عن محمد بن عبد الباقي، عن أبي الفضل بن احمد، عن احمد بن عبد الله، عن أبي عمرو بن حمدان، عن حسن بن سفيان، عن محمد بن عبيد النحاس، عن أبي مالك عمرو ابن هاشم، عن ابن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ١٣٩ الحديث ٣٠٩٤٣ و ٣٠٩٤٤ و ٣٠٩٤٥. مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٠ الحديث ٣٠٩٤٩. مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤١ الحديث ٣٠٩٥٣. مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٦ الحديث ٣١٥٤٠. مرسلاً عن أبي وائل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٦ الحديث ٣١٥٥٧. مرسلاً عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٨ الحديث ٣١٥٦٥. مرسلاً عن زر، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣١٥٦٦. مرسلاً عن أبي كثير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٠ الحديث ٣٥١٧١. مرسلاً عن أبي سعيد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠١ الحديث ٣١٥٧٢. مرسلاً عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣١٥٧٤. مرسلاً عن طارق بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢١ الحديث ٣١٦٢٤. مرسلاً عن الحسن بن كثير العجلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي مسند احمد ج ١ ص ٨١. عن عبد الله، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٣. عن عبد الله، عن أبيه، عن إسماعيل، عن ايوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩١. عن عبد الله، عن احمد بن جميل أبي يوسف، عن يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن جرير ابن حازم وأبي عمرو بن العلاء، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١٣. عن عبد الله، عن أبيه، عن عثمان ابن محمد بن أبي شيبة، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٢. عن عبد الله، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن حماد بن زيد، عن ايوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن

حماد بن يحيى الأبح، عن ابن عون، عن محمد بن عبيدة، عن علي عليه السلام. وعن عبدالله، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن حماد يعني ابن زيد، عن ايوب وهشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن ابن عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي سنن ابن داود ج ٢ ص ٤٢٧ الحديث ٤٧٦٣. عن محمد بن عبيد ومحمد بن عيسى المعنى، عن حماد، عن ايوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٢٨ الحديث ٤٧٦٧. عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٢ ص ٣١٢ الحديث ٣٥٦٥. عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ١٦٠ الحديث ٨٥٦٣. عن محمد بن معاوية بن يزيد، عن علي بن هاشم، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦١ الحديث ٨٥٦٤. عن احمد بن سليمان، والقاسم بن زكريا، عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ١٦٢ الحديث ٨٥٦٨. عن علي بن المنذر، عن ابن فضيل، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٣ الحديث ٨٥٧١. عن العباس بن عبد العظيم، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٥ الحديث ٥٨٧٤. عن محمد بن عبيد بن محمد، عن أبي مالك عمرو وهو ابن هاشم، عن إسماعيل وهو ابن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال ابن عمرو، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ١١٩. عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ١٧٠. عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وعن أبي محمد، عن أبي سعيد، عن الزعفراني، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن الأعمش، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن احمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن

كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي ابن محمد المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب القاضي، عن محمد بن أبي بكر، عن حماد بن زيد وإسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٨. عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن يزيد بن هارون، عن هشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ١٤٧ الحديث ١٨٦٥٠. عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٩ الحديث ١٨٦٥٢. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥١ الحديث ١٨٦٥٧. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي هارون، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٧ الحديث ١٨٦٧٧. عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي مسند ابن الجعد ص ٣٨٠. عن علي، عن زهير، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد ابن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب السنة لأبي عاصم ص ٤٢٨ الحديث ٩١٣. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٠ الحديث ٩١٦. عن يعقوب بن حميد، عن يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٢ الحديث ٩١٧. عن أحمد بن الفرات الرازي، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٢٨١ الحديث ٣٣٧. عن عبيد الله بن عمرو، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٦ الحديث ٣٥٨. عن أبي خيثمة، عن شبابة، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٣ الحديث ٤٧٢. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن هشام الرفاعي، عن محمد بن فضيل، عن عاصم ابن كليب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٠ الحديث ٤٧٥. عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن يزيد بن زريع، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧١ الحديث ٤٧٧. عن القواريري، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي

عليه السلام. وفي ص ٣٧٣ الحديث ٤٧٩. عن عبيد الله بن عمرو، عن خالد بن الحارث، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٤ الحديث ٤٨١. عن أبي خيثمة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٥ الحديث ٤٨٢. عن أبي هشام الرفاعي، عن محمد بن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ١٣٦. عن أبي خليفة، عن محمد ابن كثير العبدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٦. عن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة، عن سلم ابن جنادة، عن وكيع، عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن العلاء، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الصغير ج ٢ ص ٧٥. عن محمد بن ياسر الحذاء الدمشقي بمدينة حسل، عن هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٥. عن محمد بن محمد بن سليمان الباغددي، عن علي بن المديني، عن معاوية بن عبد الكريم الضال، عن محمد ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٠. عن محمد ابن موسى بن عبد الرحمن التستري الديباجي، عن محمد بن غالب بن حرب، عن عبيد بن عبيدة التمار، عن معتمر ابن سليمان، عن أبيه، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٣ ص ٥٩. عن أبي مسلم، عن عبد الرحمن بن حماد الشعيثي، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ١٨٦. عن محمد بن زهير الإبلي، عن جعفر بن محمد الجندي سابوري، عن عبد الله بن رشيد، عن أبي عبيدة مجاعة بن الزبير، عن مسلم بن أبي عمران الأسدي، عن أبي وائل شقيق ابن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمطين ص ١١٦، مرسلاً، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي التاريخ الكبير ج ٩ ص ٦٤ الحديث ٥٨٣. عن أبي كثير الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي الكنى للبخاري ص ٦٤ الحديث ٥٨٣. بالسند الوارد في التاريخ الكبير. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٤٤ الرقم ٣٧٢٩. عن أبي الصهباء الولاد بن علي الكوفي، عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني، عن أحمد بن حازم، عن عبيد الله بن موسى، عن سكين بن عبد العزيز، عن حفص بن خالد بن جابر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٨ الرقم ٣٧٤١. عن أبي

علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني بأصبهان، عن القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي هارون، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ١١ ص ١١٩ الحديث ٥٨١٤. عن أبي القاسم الأزهرى، عن علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة، عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، عن محمد بن العلاء، عن أبي أسامة، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة بن عمرو السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٢ ص ٤٤٨ الرقم ٦٩٣٦. عن الأزهرى، عن محمد بن المظفر، عن عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الكوفي، عن محمد بن عمرو بن يونس السوسي، عن أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٧٨ الرقم ٦٩٥٢. عن كثير أبي الحسن البجلي الأحمسي، عن علي عليه السلام. وعن ولاد بن علي الكوفي، عن محمد بن علي ابن دحيم الشيباني، عن أحمد بن حازم، عن عبيد الله بن موسى، عن الحسن بن كثير، عن أبيه، عن الحسن بن زيد بن أرقم، عن أبيه زيد، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٤ ص ٣٦٦. عن إسماعيل بن مسلم العبدي، عن الحسن بن علي التميمي والحسن بن علي الجوهرى، عن أحمد بن جعفر بن حمدان، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن إسماعيل بن مسلم العبدي، عن أبي كثير مولى الأنصار، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ص ٣٧٥ الحديث ٤٤٤. عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٦ الحديث ٤٤٥. عن الحسين بن علي بن الأسود، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٢١. عن مسلم بن الحجاج في صحيحه، عن عبد حميد، عن عبد الرزاق، عن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي الكامل لابن عدي ج ١ ص ٢٣٧. عن محمد بن أحمد بن هلال الشطوي، عن أبي كريب، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي قيس الأزدي، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. في خصائص النسائي ص ٤٨. عن محمد ابن عبيد، عن أبي مالك وهو عمرو بن قيس بن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٨ أيضاً. عن قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن ابن عون، محمد بن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٨ أيضاً. عن أحمد بن شعيب، عن إسماعيل بن مسعود، عن المعتمر بن سليمان

ابن عوف، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي
نشر الدرج ١ ص ٣١١. مرسلًا. وفي سنن ابن ماجة ج ١ ص ٥٩ الحديث ١٦٧. عن
أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عُلية، عن أيوب، عن محمد بن سيرين،
عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي فتح الباري ج ١٢ ص ٢٥٥. مرسلًا عن
عبيدة بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي مسند الطيالسي ص ٢٤. عن أبي
داود، عن سعيد الرحمن، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي
عليه السلام. وفي مسند الشاميين ج ٤ ص ٤٢ الحديث ٢٦٨١. عن أحمد بن
المعلّى، عن هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن بشير، عن
قتادة، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي
مناقب الخوارزمي ص ١٨٥. عن أبي الحسن علي بن أحمد العاصمي، عن
إسماعيل بن أحمد الواعظي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، عن محمد
ابن الحسين بن علي بن المؤمل، عن أبي أحمد الحافظ، عن أبي عروبة، عن
إسماعيل بن يعقوب، عن عقبة بن مكرم، عن عبد الله بن عيسى، عن يونس بن
عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ص
٢٦٣ الحديث ٢٤٥. بالسند السابق. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٧ ص ١٠٦.
مرسلًا عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء
ج ٤ ص ٤٩. عن محمد بن عبد السلام التميمي، عن عبد المعز بن محمد، عن
تميم بن أبي سعيد، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن أحمد،
عن أبي يعلى، عن القواريري، عن حماد، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن
علي عليه السلام. وفي ج ٢٣ ص ٥٧. عن أحمد بن هبة الله، عن محمد بن
يوسف الحافظ، عن زينب بنت عبد الرحمن، عن إسماعيل بن أبي القاسم، عن
عمر بن أحمد الزاهد، عن محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه، عن أبي العباس
السراج، عن أبي كريب، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن
أبي قيس الأودي، عن سويد بن عقلة، عن علي عليه السلام. وفي نيل الأوطار ج
٧ ص ٣٣٨. مرسلًا. وفي دلائل التوبة للبيهقي ج ٥ ص ١٨٩. عن أبي محمد عبد
الله بن يوسف الإصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن بن محمد
الزعفراني، عن هودة بن خليفة، عن عوف، عن محمد هو ابن سيرين، عن
عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه
السلام) ج ٤ ص ٥٣. مرسلًا. وفي ص ١٣١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر. وورد

مُثَدَّنَ الْيَدِ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ج ١ ص ٨٣. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ،
 عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ
 ص ٢٤. عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ
 عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى ج ١ ص ٣٧٢
 الْحَدِيثُ ٤٧٧. عَنْ الْقَوَارِيرِيِّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ
 عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي ص ٣٧٤ الْحَدِيثُ ٤٨١. عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 وَفِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ ج ٣ ص ٥٩. أَبِي مُسْلَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادٍ الشَّعِيثِيِّ،
 عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ج ١٩ ص ١١٩. مَرْسَلًا. وَفِي كِتَابِ
 الْغُرَبَاءِ ج ١ ص ٢٧٦. مَرْسَلًا. وَفِي الدِّيْبَاجِ عَلَى مُسْلِمَ ج ٣ ص ١٦٥. مَرْسَلًا عَنْ
 (بَعْضِ الْأَصُولِ). وَفِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ج ٤ ص ٤٤. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ
 التَّمِيمِيِّ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنْ الْقَوَارِيرِيِّ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ
 مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي السَّنَنِ الْوَارِدَةِ فِي الْفَتَنِ ص ١٤١
 الْحَدِيثُ ٢٨٠. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
 زَهِيرٍ، عَنْ ابْنِ الْإِصْبَهَانِيِّ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ
 غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ج ٣ ص ٤٤٤ و ٤٤٦. مَرْسَلًا
 عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الصَّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ ج ٥ ص ٢٠٨٧.
 مَرْسَلًا. وَفِي النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ج ١ ص ٢٠٣. مَرْسَلًا. وَفِي الْقَامُوسِ
 الْمَحِيطِ ج ٤ ص ٢٠٦. مَرْسَلًا. وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ ج ٩ ص ١٥٦. مَرْسَلًا. وَفِي لِسَانِ
 الْعَرَبِ ج ١٣ ص ٧٨. مَرْسَلًا. وَفِي مُخْتَارِ الصَّحَاحِ ص ٥٢. مَرْسَلًا. وَفِي الرُّوَاشِحِ
 السَّمَاوِيَةِ ص ٨٧. مَرْسَلًا. وَفِي مُشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ ج ١ ص ٦٤٧ الْبَابُ ٤ الْفَصْلُ ١
 الْحَدِيثُ ٣٥٣٥ - ٣. مَرْسَلًا. وَفِي الْمَحَاسَنِ وَالْمَسَاوِي ج ٢ ص ٩٩. مَرْسَلًا. وَفِي
 كَشَفِ الْأَسْتَارِ ج ٢ ص ٣٦٣ الْحَدِيثُ ١٨٥٨. عَنْ أَبِي كَرِيبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ. وَفِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ ج ٨ ص ٥٣٣ كِتَابُ الْفَتَنِ الْفَصْلُ ٢٧ الْحَدِيثُ ٤٤٤٠
 - ١. عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ حَبِيبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ

المهرة ج ٧ ص ٦٥٢ الحديث ٩٧٢٠. مرسلاً عن أبي بكر مولى الأنصار، عن علي عليه السلام. وفي البحار الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٢٥ الحديث ٤٨١. عن أحمد ابن إسحاق، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن إسحاق، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن أبي هارون، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٠ الحديث ٥٣٨. عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب، عن أيوب، عن محمد يعني ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧١ الحديث ٥٣٩. عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٤٠. عن عمرو بن علي ومحمد بن بشار، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٢ الحديث ٥٤١. عن الفضل بن يعقوب الرخامي، عن الحسن بن بلال، عن مبرد بن فضالة، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٤٢. عن محمد بن مرداس، عن عبد الله بن عيسى، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٤٣. عن عبد الله بن صباح العطار، عن المعتمر ابن سليمان، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٤٥. عن محمد بن عبد الرحيم، عن شابة بن سوار، عن عمرو بن أبي العلاء، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٣ الحديث ٥٤٦. عن محمد بن عبد الملك الهذلي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن جرير بن حازم، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٤٧. عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٧ الحديث ٥٦٦. عن أبي كريب، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي قيس الأودي، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٩ الحديث ٥٦٩. عن محمد بن معمر، عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩٥ الحديث ٥٧٩. عن محمد بن معمر، عن أبي عامر، عن محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩٧ الحديث ٥٨١. عن أحمد بن منصور بن سيار، عن عبد الرزاق، وعن عبد الملك بن أبي سليمان،

عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٨٩ الحديث ٨٦٥. عن الحسين بن علي، عن علي بن ثابت، عن سعاد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١١ الحديث ٨٩٧. عن محمد بن مرزوق بن بكير، عن عثمان بن عمر، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٣١٧. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٣٤ الحديث ٤٠٤. مرسلًا. وفي ص ١٨٨ الحديث ٥٩٣. مرسلًا. وفي السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ص ٢٦٧ الحديث ١٣٩٨. عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن العلاء، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٠٠. عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٠١. عن إسحاق ابن إسماعيل الطالقاني، عن وكيع، عن جرير بن حازم، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٨ الحديث ١٤٠٢. عبد الله، عن أبيه وأبي خيثمة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٠٤. عن سويد بن سعيد، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٠٥. عن محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، عن حماد بن زيد، عن أيوب وهشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٠٦. عبد الله، عن أبيه، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٩ الحديث ١٤٠٧. عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عدي عمرو دكين، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٠ الحديث ١٤١٣. عن علي ابن حكيم الأودي، عن شريك، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٢ الحديث ١٤٢٠. عن أحمد بن جميل أبي يوسف، عن يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٢١. عن محمد بن عبيد بن محمد المحاربي، عن أبي مالك الخثلي عمرو بن هاشم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) أَتُرَانِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟!.

وَاللَّهِ لَأَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ، فَلَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ كَذَبَ عَلَيْهِ.

وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ.

وَأَنَا الْفَارُوقُ الْأَوَّلُ.

آمَنْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْمِنَ أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَّقْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ.

لَقَدْ آمَنْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ^١ سِنِينَ، وَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ^٢ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ^٣.

(*) من: أَتُرَانِي. إلى: كَذَبَ عَلَيْهِ. ورد في حُطْبِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ تحت الرقم ٣٧.

١- بِتِسْعٍ. ورد في الأوائِلَ للعسكري ص ٧٢. عن أبي أحمد، عن عبدان، عن إبراهيم بن محمد، عن عثمان بن سعيد الأحول، عن علي بن عباس، عن أبي الجحاف، عن عبد الكريم مولى زاذان، عن علي عليه السلام.

٢- عَبَدْتُ اللَّهَ أَنْ يَعْبُدَهُ. ورد في الإِسْتِيعَابِ ج ٣ ص ٢٠٠. عن ابن عمر من وجهين جديدين، وعن ابن فضيل، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة ابن الجوين العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٢٢ الحديث ٣٦٣٩٠. مرسلًا عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٨ الحديث ٥٧. مرسلًا.

٣- أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي وَغَيْرُ خَدِيجَةٍ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٣٣. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن عاصم بن الحسن، عن أبي عمر بن مهدي، عن أبي العباس بن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن عبد الرحمن ابن شريك، عن أبيه، عن عبد الله بن نجبي، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ٤٢٩. مرسلًا عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٠٩. مرسلًا. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٣٠ الحديث ٢٤. عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن عبد الرحمن =

وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي أَدْخُلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْوَادِي فِي
بَعْضِ نَوَاحِي مَكَّةَ فَلَا نَمُرُّ بِجَبَلٍ وَلَا شَجَرٍ^١ إِلَّا قَالَ لَهُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ.

وَاللَّهِ لَقَدْ مَكَثَ الْمَلَائِكَةُ سَبْعَ سِنِينَ وَأَشْهُرًا لَا يَسْتَغْفِرُونَ إِلَّا
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلِي؛ [لِأَنَّهُ] مَا فِي الْأَرْضِ يَوْمئِذٍ
مُؤْمِنٌ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا.

وَفِينَا نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^٢.
وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ
بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾^٣.

= ابن شريك، عن أبيه، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام. وفي
المصابيح ص ١٤٨ الحديث ٣٤. عن أبي نعيم، بإسناده عن أبي يحيى، عن علي
عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا مَدَرٌ وَلَا شَجَرٌ. ورد في مسند علي بن أبي طالب
للسيوطي ج ١ ص ١٤٧ الحديث ٤٤٨. مرسلًا.

٢- الشورى / ٥.

٣- المؤمن (غافر) / ٧.

فقال له بعض المنافقين: فمن كان من آباء علي الذين أنزلت فيهم هذه الآيات [في إشارة إلى الآية التي بعدها:] ﴿ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم﴾^١ ؟

فقال عليه السلام:

سُبْحَانَ اللَّهِ؛ أَمَا مِنْ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ ؟!
أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ مِنْ آبَائِنَا ؟!!!

ثم قال عليه السلام:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّهُ بَلَغَنِي مَا بَلَغَنِي، وَإِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ أَجَلِي؛ وَكَأَنِّي بِكُمْ وَقَدْ جَهِلْتُمْ أَمْرِي.

أَلَا وَإِنِّي وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ، وَوَزِيرُهُ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ، وَمَعْدِنُ سِرِّهِ، وَعَيْبَةُ ذَخِيرِهِ، وَخَلِيفَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

أَنَا صَفِيُّ رَسُولِ اللَّهِ وَحَبِيبُهُ وَصَاحِبُهُ.

أَنَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَزَوْجُ ابْنَتِهِ، وَأَبُو بَنِيهِ.

أَنَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَوَصِيُّ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ.

أَنَا الْحُجَّةُ الْعُظْمَى، وَالْآيَةُ الْكُبْرَى، وَالْمَثَلُ الْأَعْلَى، وَبَابُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى.

أَنَا وَارِثُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَحُجَّةُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى الْعَالَمِينَ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ. أَهْلُ مَوَالَاتِي مَرْحُومُونَ، وَأَهْلُ عَدَاوَتِي مَلْعُونُونَ.

لَقَدْ كَانَ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَّا يَقُولُ لِي: يَا عَلِيُّ؛ حُبُّكَ تَقْوَى وَإِيمَانٌ وَبُغْضُكَ كُفْرٌ وَنِفَاقٌ؛ وَأَنَا بَيْتُ الْحِكْمَةِ وَأَنْتَ مِفْتَاحُهُ، وَكَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَهُوَ يُبْغِضُكَ. وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: كِتَابَ اللَّهِ وَعِشْرَتِي، وَهِيَ عِشْرَةُ الْهَادِي إِلَى النَّجَاةِ، خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَسَيِّدِ النَّجَبَاءِ، وَالنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى.

أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ الْعِلْمَ يُقْبَضُ قَبْضًا سَرِيعًا، وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ تَفْقِدُونِي،

١- ورد في كنز الفوائد ص ١٢١. عن القاضي أبي الحسن أسد بن إبراهيم السلمي الحراني، عن الخطيب العتكي أبي حفص عمر بن علي، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم البغدادي ويعرف بابن ذوران، عن الخضرمي ويعرف بمطين، عن سعيد ابن وهب بن شيان وعبد الرحمن بن جبلة، عن نوح بن قيس الطلاح، عن سليمان بن غالب، عن معاذة بنت الرحمة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٥. مرسلًا. وفي معاني الأخبار ص ٥٨ الحديث ٩. عن أبي العباس محمد ابن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن سلمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن

محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي كتاب التعجب ص ٣٤. مرسلاً. وفي المعارف ص ١٦٩. عن أبي الخطاب، عن نوح بن قيس، عن سليمان أبي فاطمة، عن معاذة بنت العدوية، عن علي عليه السلام. وفي شواهد التنزيل ج ٢ ص ١٨٢ الحديث ٨١٦ عن محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، عن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأحفظ، عن عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، عن محمد بن زكريا، عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جابر الجعفي، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٣ الحديث ٨١٧. عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح التميمي، عن محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري، عن أحمد بن يحيى، عن عمرو بن خالد الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي المعتمر، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تأويل الآيات ج ٢ ص ٥٢٧. عن محمد بن العباس، عن أحمد بن محمد بن سعيد، مرفوعاً إلى الأصبع ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٩٥. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ١٤٦. مرسلاً. وفي الأوائل للعسكري ص ٧٢. عن أبي أحمد، عن عبدان، عن إبراهيم بن محمد، عن عثمان بن سعيد الأحول، عن علي بن عباس، عن أبي الجحاف، عن عبد الكريم مولى زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩١. عن أبي أحمد، عن أحمد ابن يحيى بن زهير الحافظ، عن محمد بن عثمان بن كرامة، عن عبد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو وعباد بن فلان الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ٥٨. مرسلاً عن معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي الآحاد والمثاني ج ١ ص ١٤٨ الحديث ١٧٨. عن أبي بكر، عن ابن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥١ الحديث ١٨٦. عن أبي موسى، عن نوح بن قيس، عن رجل قد سماه ذهب، عن أبي موسى، عن معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٨٧. عن أبي موسى، عن مسلم بن إبراهيم، عن نوح بن قيس، عن سليمان بن عبد الله الحارثي، عن معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٣ ص ٢٠٠. مرسلاً عن (غير رواية الطبري). وفي ص ٢٢٨. مرسلاً عن معاذة بنت عبد الله العدوية، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ٢١. عن أبي حفص عمر بن محمد الصيرفي، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن أحمد بن محمد القاسم البرقي، عن إسحاق، عن نوح بن قيس، عن سليمان

ابن علي الهاشمي أبي فاطمة، عن معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ص ١٤٦ الحديث ١٤٦. عن محمد بن أبان الطحان، عن أبي هلال الأسدي، عن أبي فاطمة، عن معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ١٢١ الحديث ٤٧. مرفوعاً إلى أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي الإستغاثة ص ٧٣. مرسلأ عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الغافلين لابن كرامة ص ٨٣. مرسلأ. وعن معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٨. مرسلأ. وفي العمدة ص ٦٤ الحديث ٧٦. عن عبيد الله بن محمد، عن العلاء بن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک للحاكم ج ٣ ص ١١١. عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن ابن علي بن عفان العامري وأبي بكر بن أبي دارم الحافظ، عن إبراهيم بن عبد الله العبسي، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال ابن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. في ص ١١٢. عن شعيب بن صفوان، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جويثة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير نور الثقلين ج ٢ ص ٢٥٦ الحديث ٢٨٨. عن عبد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ٤٠١ الحديث ١١٠. عن أبي أحمد محمد ابن جعفر البندار، عن أبي مسعدة بن أسمع، عن إبراهيم بن إسحاق الزهري، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٧٧ الحديث ٢ - ٤٤. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٢ الحديث ٧ - ٦٧. عن الحسين بن إبراهيم المؤدب، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد بن بشار، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور الواسطي، عن عبد الحميد بن أبي العلاء، عن ثابت بن دينار، عن سعد ابن طريف الخفاف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٨ ص ١٨٣. برواية زياد بن المنذر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٣٩ ص ٣٣٥ الحديث ٢. عن أمالي الصدوق. عن المكتب، عن الأسدي، عن سهل، عن جعفر بن محمد بن بشار، عن الدهقان،

عن درست، عن عبد الحميد بن أبي العلى، عن الشمالي، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ١ ص ٢٦٠ الحديث ١٧٢.

عن محمد بن سليمان، عن خضر بن أبان، عن عبد الله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٥ الحديث ١٨٧.

عن محمد بن سليمان، عن محمد بن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير الهمداني، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١١ الحديث ٢٣٠. بالسند السابق. وفي ص ٣١٨ الحديث ٢٣٧. عن محمد بن منصور، عن أبي هشام الرقاعي، عن ابن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣١ الحديث ٢٥٧.

عن محمد بن منصور، عن الحكم بن سليمان، عن علي بن هاشم، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي المستترشد ص ٢٦٤ الحديث ٧٥. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٢٢ الحديث ٣٦٣٨٩. مرسلًا عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٦٣٩٠. مرسلًا عن حبة العرنى، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٩ الحديث ٣٦٤١٠.

عن أبي يحيى، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٤ الحديث ١٢٠. عن محمد بن إسماعيل الرازي، عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٤٩٨ الحديث ٢١. عن عبد الله بن نمير، عن العلاء بن الصالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام.

وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٠٦ الحديث ٨٣٩٥. عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي خصائص النسائي ص ٣. عن أحمد بن سليمان الرهاوي، عن عبد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي مسند أحمد ج ١ ص ٩٩. عن عبد الله، عن أبيه، عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن يحيى بن سلمة يعني ابن كهيل، عن أبيه، عن الحبة العرنى، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٣٣. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن عاصم ابن الحسن، عن أبي عمر بن مهدي، عن أبي العباس بن عقدة، عن أحمد بن

يحيى الصوفي، عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام. وعن أبي الفتح نصر بن القاسم بن الحسن، عن الحسن بن علي ابن عبد الواحد، وعن أبي القاسم بن السوسي، عن أبي محمد الحسن بن علي بن البري وأبي الفضل بن الفرات، وعن أبي الحسن أحمد بن سلامة بن يحيى وأبي نصر غالب بن أحمد بن المسلم، عن أبي الفضل بن الفرات، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي علي محمد بن هارون، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن زكريا بن يحيى، عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن إسماعيل بن مسعدة، عن أبي عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، عن أحمد بن الحسن السكوني الكوفي، عن أحمد بن بديل، عن مفضل بن صالح، عن جابر، زاد ابن بديل بن يزيد الجعفي، عن عبد الله بن نجى، زاد زكريا الحضرمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩٧. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي القاسم ابن مسعدة، عن أبي القاسم السهمي، عن عبد الله ابن عدي، عن محمد بن علي ابن مهدي، عن الحسن بن سعيد بن عثمان، عن أبيه، عن أبي مريم يعني عبد الغفار بن القاسم، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٩٨. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٩. مرسلًا عن معاذة بنت عبد الله العدوية. وفي تهذيب الكمال ج ١٢ ص ١٨ الرقم ٢٥٣١. عن سليمان بن عبد الله أبي فاطمة، عن معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٢ ص ٥١٤. عن أبي الحسن بن البخاري، عن أبي طاهر المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش، عن أبي علي محمد بن محمد بن المهدي، عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين، عن أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، عن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي الاستيعاب ج ٣ ص ٢٠٠. عن ابن عمر من وجهين جديدين، وعن ابن فضيل، عن الأجلح، عن سلمة ابن كهيل، عن حبة بن الجوين العرني، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ٥٨. مرسلًا عن معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٠١. مرسلًا عن ابن المعطوش، عن محمد بن محمد، عن عبيد الله بن شاهين، عن محمد بن كوثر، عن محمد بن سليمان بن الحارث، عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن

علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ٢ ص ٥٦. عن احمد بن الحسن الترمذي،
عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله،
عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٣ ص ٣٦. عن عبيد الله بن موسى،
عن العلاء بن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام.
وفي السيرة النبوية ج ١ ص ٤٣١. بالسند الوارد في البداية والنهاية. وفي جواهر
المطالب ج ١ ص ٧٠. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي عيون الحكم والمواعظ
ص ١٦٦. مرسلًا. وفي إعلام الوري ج ١ ص ٣٦٠. مرسلًا. وفي نهج الإيمان ص
١٦٨. عن عبد الله بن محمد، عن العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد
الله، عن علي عليه السلام. وفي خصائص الوحي المبين ص ١٩٧. عن حلية
الأولياء لأبي نعيم، عن محمد بن الحسن بن كوثر، عن محمد بن سليمان، عن
عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن
عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي كتاب السنة ص ٥٨٣ الحديث ١٣٢٤. عن
أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال،
عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي الضعفاء الكبير ج ٢ ص ١٣١
الحديث ٦١٦. عن علي بن عبد العزيز، عن محمد بن عبد الله الرقاشي، عن نوح
ابن قيس، عن أبي فاطمة سليمان بن عبد الله، عن معاذة العدوية، عن علي عليه
السلام. وفي الكامل لابن عدي ج ٢ ص ٤٣٧. عن محمد بن علي بن مهدي، عن
الحسن بن سعد بن عثمان، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن حمران بن
أعين، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي الفصول
المختارة ص ٢٦١. عن نوح بن قيس الطاحني، عن سليمان بن أبي فاطمة، عن
معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٩. مرسلًا. وفي العسل المصفي
ج ١ ص ٣٣. مرسلًا. وفي بشارة المصطفى ص ٣٢ الحديث ١٨. عن أبي محمد
الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه، عن أبيه الحسين
ابن الحسن، عن عمه أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي العباس محمد ابن
إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى، عن المغيرة بن محمد،
عن رجاء بن أبي سلمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر،
عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ٤ ص ٣٥٤. مرسلًا. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٢ ص ١٥٣. عن أبي عبد الله
الحافظ أبي محمد احمد بن عبد الله المزني، عن يوسف بن موسى المرورذي،

عن عباد بن يعقوب، عن الوليد بن أبي ثور، عن السدي، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٤. عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير، عن محمد بن عبد الله بن سليمان، عن محمد بن العلاء، عن يونس بن عتبة، عن إسماعيل بن عبد الرحمن (هو السدي)، عن عباد، عن علي عليه السلام. وفي معرفة الصحابة ج ١ ص ٣٠١ الرقم ٣٣٧. عن أبي بحر محمد بن الحسن، عن محمد بن سليمان بن الحارث، عن عبيد الله ابن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٠٤. مرسلاً. وفي ص ٢٠٩. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٩٦. مرسلاً. وفي ج ١١ ص ٩. مرسلاً. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٣٠ الحديث ٢٤. عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ ص ١٠٧. عن عبد الله الصالح، عن أبي سعيد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ، عن أبي الحسن علي بن إسحاق بن هشام الرازي، عن محمد أيوب ابن ضريس وهو يحيى الرازي، عن محمد بن الصباح، عن الوليد بن أبي ثور، عن السدي، عن عبادة بن أبي يزيد، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٨ الحديث ٥٧. مرسلاً. وفي ص ٢١٤ الحديث ٦٨٥. وفي ص ٢٤٢ الحديث ٧٥٩. مرسلاً عن سليمان بن عبد الله، عن معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٧ الحديث ٩١٩. مرسلاً. وفي المصابيح ص ١٤٨ الحديث ٣٤. عن أبي نعيم، بإسناده، عن أبي يحيى، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٥. عن أبي نعيم بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٢٣٩. مرسلاً عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الهواتف ص ٢٢ الحديث ٦. عن محمد بن بكار، عن الوليد بن أبي ثور الهمداني، عن السدي، عن عباد بن أبي يزيد، عن علي عليه السلام. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٦٥٨. عن يحيى بن الحسن، عن الحسن بن علي الحلواني، عن يزيد ابن هارون، عن نوح بن قيس، عن سليمان بن عبد الله أبي فاطمة، عن معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) فَاسْأَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ.

سَلُونِي ^١ قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَإِنِّي مُفَارِقُكُمْ، وَإِنِّي مَيِّتٌ عَنْ قَرِيبٍ
أَوْ مَقْتُولٌ، بَلْ مَقْتُولٌ قَتْلًا.

(*) فَاسْأَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.
١- ورد في السقيفة ص ١٥٦. أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الكافي
للكليني ج ١ ص ٣٩٩ الحديث ٢. عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن
ابن أبي نصر، عن مثنى، عن زرارة، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
وفي الغارات ص ٦. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن
محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم
ابن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن
قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن
عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن
سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن
أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه
السلام، وفي بصائر الدرجات ص ٣٢ الحديث ١. عن محمد بن الجعفي، عن
جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال، عن مثنى، عن زرارة، عن محمد
الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٣٩ الحديث ١. عن أحمد بن محمد،
عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصير، عن زرارة،
عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي جامع البيان ج ١٥ ص ٦٤ الحديث
١٦٧٠٢. عن ابن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع، عن عمران بن حدير، عن
رفيع بن أبي كثير، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٤ ص ١٠٩ الحديث
٣٨٠٨٣. مرسلًا عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ
(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٠٤. مرسلًا.

مَا يَنْتَظِرُ أَشَقَّاهَا ؟!

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، [لَقَدْ] عَهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

١- مَا يَخْبِسُ. ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩٣. مرسلًا. وفي الغارات ص ١٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن إسماعيل، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن نمير العبسي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٥٨٧ الحديث ٨. عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٨٩ الحديث ٣٦٥٦٠. مرسلًا عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٧٣. عن أبي علي الحسن بن محمد الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عمر، عن أحمد، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن هبيرة بن مريم، عن علي عليه السلام. وفي الأغاني ج ١٥ ص ٢٢٠. عن محمد بن الحسن الأشثاني، عن علي ابن المنذر الطريفي، عن محمد بن فضيل، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ١٣٢. مرسلًا. وفي الخرائج والجرائح ج ١ ص ٢٠١ الحديث ٤١. عن (ما تواترت به الروايات). وفي الطبقات الكبرى ج ٣ ص ٣٤. عن يزيد بن هارون، عن هشام ابن حسان، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ص ٥٠١ الحديث ٥٤٩. عن وهب بن بقية، عن ابن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي العدد القوية ص ٢٣٧ الحديث ١٧. مرسلًا عن محمد بن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي المغازي لابن أبي شيبة ص ٤٦٣ الحديث ٥٦٨. عن يزيد بن هارون، عن هشام ابن حسان، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٩٢ الحديث ٨٧١. عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن أحمد بن الجنيد، عن أبي الجواب، عن عمار بن زريق، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي عليه السلام.

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَتُخَضَّبَنَّ هَذِهِ (وضرب بيده على لحيته) بِدَمِ
هَذَا (وأشار إلى رأسه)^١.

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين؛ أما إذ عرفته فأخبرنا من هو^٢
حتى نبيره ونبير عترته^٣.

فقال عليه السلام:

صَه. إِذَنْ تَاللَّهِ تَقْتُلُونَ بِي غَيْرَ قَاتِلِي.

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعُدُوَّانُ الْمُبِينُ.

١- أَنْ يَخْضِبَهَا بِدَمٍ مِنْ أَعْلَاهَا. ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩٣. مرسلًا.
وفي أمالي الطوسي ص ٢٧٣. عن أبي علي الحسن بن محمد الحسن الطوسي،
عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عمر، عن أحمد،
عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن هبيرة بن
مريم، عن علي عليه السلام. باختلاف. وورد مِنْ فَوْقَهَا في السقيفة ص ١٥٧.
عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الفارات ص ١٩. عن محمد، عن
الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن إسماعيل، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن
سعد، عن نمير العبسي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٤. عن أبي زيد
الأحول، عن الأجلح، عن أشياخ كندة، عن علي عليه السلام.

٢- فَأَرِنَاهُ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٣٩. عن أبي القاسم بن
السمرقندي وأبي البركات بن الأتماطي، عن أبي الحسين بن النقر عن أبي
طاهر المخلص، عن محمد بن هارون الحضرمي، عن إسحاق بن إبراهيم
الشهدي، عن أبي بكر بن عياش، عن علي عليه السلام.

٣- عَشِيرَتُهُ. ورد في الرياض النضرة ص ٣٢٧. مرسلًا.

إِنَّمَا هِيَ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ كَمَا قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .

ثم قال عليه السلام:

أَذْكُرُ اللَّهَ، وَأُنْشِدُ بِاللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ يُقْتَلَ بِي غَيْرُ قَاتِلِي .

ثم قال عليه السلام:

يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ؛ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي .

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي .

هَذَا سَفَطُ الْعِلْمِ .

هَذَا لُعَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

هَذَا مَا زَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زَقَاءً مِنْ غَيْرِ وَحْيٍ

أَوْحِيَ إِلَيَّ .

لَقَدْ أَسَرَّ إِلَيَّ أَلْفَ مَسْأَلَةٍ، فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ أَلْفُ بَابٍ، فِي كُلِّ بَابٍ

أَلْفُ نَوْعٍ .

أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ اسْتَقَامَتْ لِي الْأُمَّةُ، وَثَبَّتْ لِي الْوِسَادَةُ، لَأَفْتَيْتُ لِأَهْلِ

١- لَقَضَيْتُ فِي أَهْلِ . ورد في عيون المعجزات ص ٣١. مرسلًا. وفي الأحكام ج ٢

ص ٣٥٠. عن يحيى بن الحسين، عن علي عليه السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ١٤٦. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرضا، وحميد بن أحمد الوليد القرشي، عن أحمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن أحمد ابن عبد الباغت، عن عبد الرزاق بن أحمد، عن الشريف علي بن الحر وأبي =

التَّوْرَةَ بِتَوْرَاتِهِمْ، حَتَّى تَنْطِقَ لِيَ التَّوْرَةَ فَتَقُولَ: صَدَقَ عَلَيَّ مَا كَذَبَ؛
لَقَدْ أَفْتَاكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيَّ. وَأَفْتَيْتُ لِأَهْلِ^١ الْإِنْجِيلِ
بِإِنْجِيلِهِمْ حَتَّى يَنْطِقَ الْإِنْجِيلُ فَيَقُولَ: صَدَقَ عَلَيَّ مَا كَذَبَ؛ لَقَدْ
أَفْتَاكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيَّ. وَأَفْتَيْتُ لِأَهْلِ^٢ الْقُرْآنِ بِقُرْآنِهِمْ؛
حَتَّى يَنْطِقَ الْقُرْآنُ فَيَقُولَ: صَدَقَ عَلَيَّ مَا كَذَبَ؛ لَقَدْ أَفْتَاكُمْ بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيَّ.

﴿وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ لَيْلًا وَنَهَارًا؛ فَهَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يَعْلَمُ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ فِيهِ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ؟^٣

= الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن أحمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي العسل المصفي ج ١ ص ١٨٢ الحديث ٧٧. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٢٦٢. مرسلًا. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٨. عن أبي جعفر محمد بن القاسم الحسني، عن أبي الحسن علي ابن محمد بن مهدي، عن الناصر للحق، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن أبي حذيفة، عن عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وعن أبي جعفر محمد بن القاسم الحسني، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهدي، عن أبيه، عن ابن زكريا يحيى بن هاشم، عن أبي الجارود، عن عثمان، عن زاذان، عن علي عليه السلام.

١- وفي أهل. ورد في الدر النظيم ص ٢٦٢. مرسلًا.

٢- وفي أهل. ورد في المصدر السابق.

٣- البقرة / ٤٤. ووردت الفقرات في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٩٣. مرسلًا. وفي الغارات ص ٦. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن

محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم
 ابن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن
 قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن
 عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن
 سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن
 أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه
 السلام. وفي ص ١٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن
 إسماعيل، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن نمير العبسي، عن علي
 عليه السلام. وفي تفسير أبي حمزة الثمالي ص ١٠٤. عن أحمد بن محمد بن
 عيسى، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد،
 عن أبي حمزة الثمالي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تفسير
 الحبري ص ٢٧٧ الحديث ٣٦. عن علي بن محمد، عن الحبري، عن إسماعيل
 ابن صبيح، عن أبي الجارود، عن حبيب بن يسار، عن زاذان، عن علي عليه
 السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٩٨. مرسلًا. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين
 عليه السلام ص ٤٠ الحديث ٢٤. عن الحسين، عن أبي خيثمة، عن يحيى بن
 سعيد، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد أبي تحيا، عن علي
 عليه السلام. وفي الإيضاح ص ٢٠٦. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٤٢٢
 الحديث ١ - ٥٦٠. عن ابن بابويه، عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد
 ابن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد السناني، عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن
 زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن
 عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبع بن نباتة، عن علي
 عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٠٥ الباب ٤٢ الحديث ١. بالسند الوارد في أمالي
 الصدوق. وفي فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٩ الحديث ٣٣. عن أبي
 يحيى زكريا بن محمد البلخي، عن أحمد بن موسى الخياط، عن عبد الحميد بن
 صالح، عن وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن عبد الرحمن بن سبع، عن علي
 عليه السلام. وفي ص ٥٠ الحديث ٣٥. عن أبي عبد الله بن المنجم، عن صالح بن

معاذ العتكي، عن الحسين بن نصر، عن أبي نصر ابن مزاحم المنقري، عن ابن
 مريم، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع
 الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ٩٩. عن أبي
 محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، عن أبي محمد بن أبي
 نصر، عن خيثمة بن سليمان، عن أبي عمرو هلال بن العلاء بن هلال الرقي، عن
 أبيه، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي سنان الضحاك بن مزاحم، عن
 النزال بن سبرة الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٥٢٧. عن أبي
 الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبي محمد بن طاووس، عن علي ابن محمد
 الخطيب، عن أبي عمر ابن مهدي، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن محمد
 بن مندة، عن بكر بن بكار، عن حمزة الزيات، عن حكيم بن جبير، عن سالم
 ابن أبي الجعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٣٩. عن أبي القاسم بن الحصين،
 عن أبي علي، عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن
 الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع، عن علي عليه السلام.
 وعن أبي القاسم بن السمرقندي وأبي البركات بن الأنماطي، عن أبي الحسين بن
 النقور عن أبي طاهر المخلص، عن محمد بن هارون الحضرمي، عن إسحاق بن
 إبراهيم الشهدي، عن أبي بكر بن عياش، عن علي عليه السلام. وعن أبي علي
 الحسن بن المظفر، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله
 ابن أحمد، عن أبيه، عن أسود بن عامر، عن أبي بكر، عن الأعمش، عن سلمة
 ابن كهيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٤٠. عن أبي سهل محمد محمد بن
 إبراهيم بن سعدويه وأبي منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني، عن
 إبراهيم بن منصور، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن زهير، عن أبي
 خيثمة، عن جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد،
 عن عبد الله بن سبع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٤١. عن أبي عمر عبد
 الواحد بن محمد بن معاوية، عن القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل
 المحاملي، عن علي بن محمد بن معاوية، عن عبد الله بن داوود، عن الأعمش،
 عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الحمد، عن عبد الله بن سبع، عن علي عليه

السلام. وفي ص ٥٤٢. عن أبي عبد الله الفراوي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق الصغاني، عن أبي الجواب الأحوص بن جواب، عن عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٤٨. عن أبي الغنائم محمد بن محمد بن أحمد وأبي الحجاج يوسف بن مكي ابن يوسف، عن إبراهيم بن عمر البرمكي، عن أبي حفص عمر بن أحمد بن هارون الأجري، عن أبي جعفر محمد بن عمرو البختري، عن أحمد الوليد الفحام، عن الوليد بن صالح، عن أبي ليلى الخراساني، عن أبي جرير، عن سعيد ابن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ (تحقيق المحمودي) ص ٣١ الحديث ١٠٥٥ و ١٠٥٦. عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي طاهر أحمد بن الحسن وأبي الفضل بن خيرون، عن عبد الملك بن محمد، عن أبي علي محمد ابن أحمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسن بن علي، عن الهيثم بن الأشعث السلمي، عن أبي حنيفة اليمامي الأنصاري، عن عمير بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٥٧ الحديث ٦٤٤١. عن علي بن محمد بن معاوية أبي الحسن المعروف بالنيسابوري، عن أبي إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي وأبي أسامة حماد بن أسامة وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي وعبد الله بن داود الخريبي وعبد الله بن نافع الصائغ، روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد والقاضي أبو عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد ويعقوب بن أحمد بن عبد الرحمن الجصاص، عن أبي عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، عن الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن علي بن محمد بن معاوية، عن عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٨ الحديث ٦٤٤١. عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، عن الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن علي بن محمد بن معاوية، عن عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع، عن علي عليه السلام. وفي شواهد التنزيل ج ١ ص ٣٦٦ الحديث ٣٨٤. عن فرات بن إبراهيم

الكوفي، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن حماد، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن حبيب بن يسار، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٧ الحديث ٣٨٥. من تفسير أبي بكر السبيعي، عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي، عن الحسين بن الحكم الحبري، عن إسماعيل بن صبيح، عن أبي الجارود، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٦. عن أبي الحسن ابن البخاري وأحمد بن شيبان وزينب بنت مكى، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي محمد يحيى بن علي بن الطراح وأبي المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد ابن البدن، عن أبي جعفر ابن المسلمة، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن معروف، عن أبي الحسن محمد بن نوح الجندي سابوري، عن معمر بن سهل، عن عبد الله - وهو داوود -، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الحمد، عن عبد الله بن سبع، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المحاملي ص ١٧٩. عن الحسين، عن علي بن محمد بن معاوية، عن عبد الله بن داوود، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٥. عن أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع، عن الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن يوسف بن موسى القطان، عن جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع، عن جرير، عن علي عليه السلام. وفي مسند أحمد ج ١ ص ١٣٠. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٤٠٤. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٧٣. عن أبي علي الحسن بن محمد الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عمر، عن أحمد، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن هبيرة بن مريم، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١٥٧. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٤. عن أبي زيد الأحول، عن الأجلح، عن أشياخ كندة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣. عن

أبي بكر محمد بن المظفر البزاز، عن أبي مالك كثير بن يحيى، عن أبي جعفر محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكنانى، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي خصائص الأئمة ص ٥٥. مرسلًا. وفي غررالحكم ج ١ ص ٤٣٨ الحديث ٨٥. مرسلًا. وفي تصحيح اعتقادات الإمامية ص ١٠٧. مرسلًا. وفي المسائل العكبرية ص ١٢٣. مرسلًا. وفي بصائر الدرجات ص ١٣٦ الباب ٩ ص ١٣٦ الحديث ١. عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن محمد ابن عيسى، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالى، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٢. عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن حماد، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣. عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن خلف بن حماد، عن داوود بن فرقد، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٣٧ الحديث ٤. عن محمد بن عبد الحميد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن ابن عمرو، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥. عن إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الحديث ٦. عن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن، عن فضيل، عن أبي بكر الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٧. عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن قاسم، عن عمرو بن أبي المقدام، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ١١٨. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الاختصاص ص ٢٣٥. عن علي بن محمد الشعراني، عن الحسن بن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس ابن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكنانى، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الصراط المستقيم ج ١ ص ٢١٧. عن ابن جبر في نخبه. بطرق عديدة عن علي عليه السلام. وفي سعد السعود ص ٢٨٤. من كتاب بيان العلم اللدني للغزالي. مرسلًا. وفي بحار

الأنوار ج ٤٠ ص ١٥٣. عن ابن أبي البحتري روى من ستة طرق، وابن المفضل
 من عشر طرق، وإبراهيم الشقفي من أربعة عشر طريقاً، منهم عدي بن حاتم
 والأصبع بن نباتة وعلقمة بن قيس ويحيى بن أم الطويل وزر بن حبيش وعباية
 ابن ربيعي وعباية بن رفاعة وأبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل
 أبي طالب ج ٢ ص ٤٧. عن سلمان، وعن ابن المسيب، وعن ابن شبرمة، عن علي
 عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٤٧. عن أبي الحسن علي بن أحمد
 القاضي الخوارزمي، عن إسماعيل بن أحمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر أحمد بن
 حسين البيهقي، عن الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أحمد بن
 محمد بن عبد الله الحافظ، عن أحمد بن محمد بن حرب، عن أبي طاهر أحمد
 ابن عيسى بن محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن يحيى بن عبد الله
 العلوي خال جعفر بن محمد، عن نوح بن قيس، عن الأعمش، عن عمرو بن
 مرة، عن أبي البحتري، عن علي عليه السلام. وفي مقتل الحسين ج ١ ص ٤٤.
 عن أبي الحسن علي بن أحمد القاصمي، عن إسماعيل بن أحمد الواعظ، عن
 أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي محمد
 أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن حرب، عن أبي طاهر أحمد بن عيسى
 ابن محمد، عن يحيى بن عبد الله العلوي خال جعفر بن محمد، عن نوح بن
 قيس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البحتري، عن علي عليه السلام.
 وفي ينابيع المودة ص ٧٢. مرسلًا عن سلمة بن كهيل، عن علي عليه السلام. وفي
 ص ٢٦٤. عن أبي عبد الله الحافظ، عن شيودة، عن أبي خير البحتري، عن علي
 عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٩٣ الحديث ٦١٢. مرسلًا عن أبي يحيى،
 عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١١ الحديث ٦٣٩. مرسلًا عن علي بن لهيعة، عن
 علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣٧٤. مرفوعاً إلى الأصبع بن نباتة،
 عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ٢٥. عن الثعلبي عن زاذان، عن
 علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٥٨. مرسلًا عن الأصبع بن نباتة، عن
 علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٧. عن
 عثمان بن سعيد، عن عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن علي عليه

السلام. وفي ج ٦ ص ١٣٦. عن المدائني مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٥٧. عن (جماعة من أصحاب السير وهي متداولة منقولة مستفيضة). وفي كتاب الأربعين للهروي ص ٣٩ الحديث ١٢. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٧٤. عن معمر بن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٧. مرسلًا عن عبد الله بن سبيع، عن علي عليه السلام. وفي الطبقات الكبرى ج ٣ ص ٣٤. عن بريد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ذكر أخبار إصبهان ج ٢ ص ٢٣١. عن أحمد بن يعقوب بن المهرجان، عن عبد الله بن ناجية، عن محمد بن الحسن ابن سعيد الإصبهاني، عن بكر بن بكار، عن حمزة الزيات، عن حكيم بن جبير، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٦٠ الحديث ٣٦٤٩٢. مرسلًا عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٨ الحديث ٣٦٥٥٨. مرسلًا عن عبد الله بن سبيع، عن علي عليه السلام. وفي المستجد ص ٣٦. عن أحمد بن عبد الله ابن يونس، عن سعيد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣٤. عن أحمد بن علي، عن أبي خيثمة، عن جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبيع، عن علي عليه السلام. وفي دلائل النبوة ص ١٣٠. عن محمد بن أحمد بن علي الفقيه، عن إبراهيم ابن عبد الله بن خورشيد، عن عمر بن الحسن الشيباني، عن إسماعيل بن الفضل بن مسمار، عن قتيبة والحسن بن عمر، عن جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ٢٢٢. مرسلًا. وفي بشارة المصطفى ص ٢١٦. مرسلًا عن محمد بن جعفر بن محمد، عن جعفر الصادق، وعن المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الاستيعاب ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٣١. مرسلًا. وفي العسل المصفي ج ١ ص ١٨٢ الحديث ٧٧. مرسلًا. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٦ ص ٤٣٩. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن أبي بكر محمد بن

إسحاق الصغاني، عن أبي الجواب الأحوص بن الجواب، عن عمار بن زريق، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد، عن علي عليه السلام. وفي كشف الأستار ج ٣ ص ٢٠٤ الحديث ٢٥٧٢. عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن أحمد بن الجنيد، عن أبي الخوار، عن عمار بن زريق، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي عليه السلام. وفي المغازي لابن أبي شيبه ص ٤٦٢ الحديث ٥٦٦. عن وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن عبيد الله بن سبيع، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٩٢ الحديث ٨٧١. عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن أحمد بن الجنيد، عن أبي الجواب، عن عمار بن زريق، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٣٢٧. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٢٥٦. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٥٧ الحديث ١٧٤. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٨. عن أبي جعفر محمد بن القاسم الحسني، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهدي، عن الناصر للحق، عن محمد ابن علي بن خلف العطار، عن أبي حذيفة، عن عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وعن أبي جعفر محمد ابن القاسم الحسني، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهدي، عن أبيه، عن ابن زكريا يحيى بن هاشم، عن أبي الجارود، عن عثمان، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي السنة للخلال ص ٢٧٣ الحديث ٣٣٢. عن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبيع، عن علي عليه السلام. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ١. مرسلًا. وفي مختصر كتاب الموافقة ص ٢٨١. مرسلًا. وفي إلزام الناصب ج ٢ ص ١٩٦. عن محمد بن أحمد الأنباري، عن محمد بن أحمد الجرجاني قاضي الري، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده رفعه إلى علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(*) أَيُّهَا النَّاسُ؛ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا جَاهِلٌ

مُدَّعٍ.

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي^١، فَلَأَنَا^٢ بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَعْلَمُ مِنِّي^٣ بِطُرُقِ

(*) من: أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي ... فَلَأَنَا. إلى: بِأَخْلَامِ قَوْمِهَا. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٨٩.

١- ورد في المحتضر ص ٨٧. من كتاب الخطب لأمير المؤمنين عليه السلام. عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي. مرسلًا. وفي ارشاد القلوب ص ٣٧٧. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٧. مرسلًا. وفي عيون المعجزات ص ٣١. مرسلًا. وفي الأحكام ج ٢ ص ٣٥٠. عن يحيى بن الحسين، عن علي عليه السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ١٤٦. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرضا ص وحميد بن أحمد الوليد القرشي، عن أحمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن أحمد بن عبد الباغي، عن عبد الرزاق بن أحمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن أحمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي العسل المصنفي ج ١ ص ١٨٢ الحديث ٧٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي. ورد في السقيفة ص ١٥٦. عن أبان بن عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٣- مِنْكُمْ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٣٨ الحديث ٨٥. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٨٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢١٣. مرسلًا.

الْأَرْضِ؛ قَبْلَ أَنْ تَشْغَرَ بِرِجْلِهَا فِتْنَةً صَمَاءً^١، تَطَأُ فِي خِطَامِهَا،
وَتَذْهَبُ بِأَحْلَامِ قَوْمِهَا.

فَيَا لَهَا مِنْ فِتْنَةٍ شَبَّتْ نَارُهَا بِالْحَطَبِ الْجَزْلِ، مُقْبِلَةً مِنْ شَرْقِ
الْأَرْضِ رَافِعَةً ذَيْلَهَا، دَاعِيَةً وَيْلَهَا، بِدِجْلَةٍ أَوْ حَوْلَهَا؛ لَا مَأْوَى يُكِنُّهَا،
وَلَا أَحَدٌ يَرْحَمُهَا.

وَسَيَجْمَعُ اللَّهُ لِي أَهْلِي كَمَا جَمَعَ لِيْعُقُوبَ شِمْلَهُ،

وَذَاكَ إِذَا اسْتَدَارَ الْفَلَكَ، وَقُلْتُمْ: ضَلَّ أَوْ هَلَكَ، وَأَيَّ وَادٍ سَلَكَ؛ فَيَوْمَئِذٍ
تَوَقَّعُوا الْفَرَجَ، وَهُوَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا^٢﴾.

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا أَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ دُونَ الْعَرْشِ
إِلَّا أَخْبَرْتُ عَنْهُ^٣.

١- ورد في المستدرک لکاشف الغطاء ص ٤١. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٤٤٧. عن وقعة صفین للمدائنی. باختلاف یسیر.

٢- الإسراء / ٥.

٣- أُجِبْتُ فِيهِ، ورد في ارشاد القلوب ص ٣٧٧. مرسلًا. وفي المحتضر ص ٨٨. من کتاب الخطب لأمیر المؤمنین علیه السلام. مرسلًا عن عبد العزیز بن یحیی الجلودی، عن علي عليه السلام.

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ لَمْ يَقُلْهَا
 أَحَدٌ قَبْلِي، وَلَا يَقُولُهَا أَحَدٌ بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ مُفْتَرٍ عَلَى اللَّهِ.
 أَنَا الْمُتَخَتَّمُ بِالْيَمِينِ، وَالْمُعْفَرُ لِلْجَبِينِ.
 أَنَا الَّذِي هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ، وَبَايَعَ الْبَيْعَتَيْنِ.
 أَنَا صَاحِبُ بَذْرِ وَحْنَيْنِ.
 أَنَا الضَّارِبُ بِالسَّيْفَيْنِ، وَالْحَامِلُ عَلَى فَرَسَيْنِ.
 وَرِثْتُ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، وَزُوجْتُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.
 وَأَنَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَوَصِيُّ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ.
 لَا يَدَّعِي ذَلِكَ غَيْرِي إِلَّا أَصَابَهُ اللَّهُ بِسُوءٍ.
 أَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْمُتَّقِينَ، وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ.
 أَنَا الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى.
 أَنَا أَمِينُ اللَّهِ - تَعَالَى ذِكْرُهُ - عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَخَازِنُ عِلْمِهِ، وَمَعْدِنُ
 سِرِّهِ، وَعَيْبَةُ ذُخْرِهِ، وَحِجَابُهُ، وَوَجْهُهُ، وَصِرَاطُهُ، وَمِيزَانُهُ.

١- وَلِيِّ. ورد في بحار الأنوار ج ٣٩ ص ٣٤١ الحديث ١٢. من أمالي الصدوق.
 الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن
 ابن طريف، عن ابن نباتة، عن علي عليه السلام.

وَأَنَا الْحَاشِرُ إِلَى اللَّهِ.

وَأَنَا صَاحِبُ النَّشْرِ الْأَوَّلِ وَالنَّشْرِ الْآخِرِ.

وَأَنَا كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي يَجْمَعُ بِهَا الْمُفْتَرَقَ، وَيُفَرِّقُ بِهَا الْمُجْتَمَعَ.

وَأَنَا أَسْمَاؤُهُ الْحُسْنَى، وَأَمْثَالُهُ الْعُلْيَا، وآيَاتُهُ الْكُبْرَى.

أَنَا يَعْصُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَوَّلُ السَّابِقِينَ، وَآيَةُ النَّاطِقِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ، وَوَارِثُ النَّبِيِّينَ، وَخَلِيفَةُ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصِرَاطُ رَبِّي الْمُسْتَقِيمِ، وَفُسطَاطُهُ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَهُمَا.

وَأَنَا الَّذِي احْتَجَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكُمْ.

وَاللَّهُ إِنِّي لَدَيَّانُ النَّاسِ يَوْمَ الدِّينِ.

وَأَنَا صَاحِبُ الْأَعْرَافِ.

وَأَنَا قَسِيمُ اللَّهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُهُمَا ذَاخِلٌ إِلَّا

١- غَايَةُ. ورد في اليقين ص ٤٩٠. من كتاب ما نزل من القرآن في النبي صلى الله عليه وآله. عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن إسحاق بن يزيد، عن سهل بن سليمان، عن محمد بن سعد، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

عَلَى أَحَدِ قَسْمِي^١.

١- أَقُولُ: خُذِي ذَا وَذَرِي ذَا. ورد في كفاية الطالب ص ٧١. عن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، عن أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي، عن أبي القاسم الواسطي، عن أبي بكر الخطيب، عن محمد بن أبي نصر النرسي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن معروف القاضي، عن سهل بن يحيى، عن الحسين بن هارون الصايغ، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن موسى ابن طريف، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٢٩٨. عن أبي القاسم الواسطي، عن أبي بكر الخطيب، عن محمد بن أبي نصر النرسي، عن أبي محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف القاضي، عن سهل بن يحيى بن سفيان، عن الحسين بن هارون الصايغ، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي عليه السلام. وورد هذا لي وَهَذَا لَكَ في الكامل لابن عدي ج ٦ ص ٣٤٠. عن محمد بن الحسين المحاربي، عن عباد ابن يعقوب، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٧٦٤. عن يحيى بن عبد الحميد، عن علي بن مسهر، عن الأعمش، عن موسى بن ظريف، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٢٩٨. عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك، عن سعيد بن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، عن عمر بن الحسين بن علي بن مالك القاضي، عن أحمد بن الحسن الخزاز، عن أبيه، عن حصين بن مخارق، عن الأعمش وعبد الواحد بن حسان، وهارون بن سعيد، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن السمرقندي، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله، عن يعقوب، عن يحيى ابن عبد الحميد، عن علي بن مسهر، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٠. عن أبي البركات بن المبارك، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن مظفر، عن أبي الحسن العتيقي، عن يوسف بن أحمد، عن أبي جعفر العقيلي، عن إسحاق بن يحيى الدهقان، عن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، عن مخلول، عن سلام الخياط، عن موسى بن طريف، عن عباية الأسدي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

وَالْيَ تَزْوِجُ أَهْلَ الْجَنَّةِ، وَالْيَ عَذَابُ أَهْلِ النَّارِ.
وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، وَالْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ الَّذِي أَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ.

وَأَنَا الْإِمَامُ لِمَنْ بَعْدِي، وَالْمُؤَدِّي عَمَّنْ كَانَ قَبْلِي.
لَا يَتَقَدَّمُنِي أَحَدٌ إِلَّا أَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
وَإِنِّي وَإِيَّاهُ لَعَلَى سَبِيلٍ وَاحِدٍ، إِلَّا أَنَّهُ هُوَ الْمَدْعُو بِاسْمِهِ.
وَلَقَدْ أَقْرَأَ لِي جَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ وَالْأَوْصِيَاءُ
بِمِثْلِ مَا أَقْرَأُوا بِهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَلَقَدْ حَمَلْتُ مِثْلَ حُمُولَتِهِ وَهِيَ حُمُولَةُ الرَّبِّ - سُبْحَانَهُ - .
مَا يَفُوتُنِي مَا عَمِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَا طَلَبَ،
وَلَا يَعْزُبُ عَلَيَّ مَا دَبَّ وَدَرَجَ، وَمَا غَسَقَ وَانْفَرَجَ، وَمَا هَبَطَ وَمَا عَرَجَ.
كُلُّ ذَلِكَ مَشْرُوحٌ لِمَنْ سَأَلَ، مَكْشُوفٌ لِمَنْ وَعَى
وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيُدْعَى فَيُكْسَى،
وَيُسْتَنْطَقُ فَيُنْطَقُ، ثُمَّ أُدْعَى فَأُكْسَى، وَأُسْتَنْطَقُ فَأُنْطَقُ عَلَى حَدِّ
مَنْطِقِهِ.

وَاللَّهُ لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - خِصَالًا لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا

قَبْلِي وَلَا بَعْدِي خَلَا النَّبِيُّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

لَقَدْ بُصِّرْتُ سُبُلَ الْكِتَابِ.

وَفُتِحَتْ لِي الْأَسْبَابُ.

وَعُلِّمْتُ الْأَنْسَابَ وَمَجْرَى الْحِسَابِ.

وَعُلِّمْتُ عِلْمَ الْمَنَائَا وَالْبَلَايَا وَالْقَضَايَا، وَفَضْلَ الْخِطَابِ، وَمَوْلَدِي
الْإِسْلَامِ وَمَوْلَدِي الْكُفْرِ.

وَاسْتُحْفِظْتُ آيَاتِ النَّبِيِّينَ الْمُسْتَحْفَظِينَ.

وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْكَرَّاتِ وَدَوَلَةِ الدُّوَلِ.

وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْعَصَا وَالْمِيسَمِ.

وَأَنَا الدَّابَّةُ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ.

وَأَنَا الَّذِي سُخِّرَتْ لِي السَّحَابُ وَالرَّعْدُ وَالْبَرْقُ، وَالظُّلُمُ وَالْأَنْوَارُ،
وَالرِّيَّاحُ وَالْجِبَالُ وَالْبِحَارُ، وَالنُّجُومُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.

وَأَنَا الَّذِي أُخْصِيَتْ كُلُّ شَيْءٍ عَدَدًا بِعِلْمِ اللَّهِ الَّذِي أَوْدَعْنِيهِ، وَبِسِرِّهِ
الَّذِي أَسْرَهُ إِلَيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَسْرَهُ النَّبِيِّ إِلَيَّ.

وَأَنَا الْأَذَانُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا الْمُؤَذِّنُ عَلَى الْأَعْرَافِ

فِي الْآخِرَةِ.

وَأَنَا الَّذِي أَنْخَلَنِي رَبِّي اسْمَهُ وَكَلِمَتَهُ وَعِلْمَهُ وَفَهْمَهُ.

وَإِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُوا أَحَدًا مِنْ بَعْدِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَسْأَلُونَهُ مِنِّي.

ثم أنشأ عليه السلام:

لَقَدْ حُزْتُ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَإِنِّي ضَنِينٌ بِعِلْمِ الْآخِرِينَ كُتُومٌ
وَكَاشِفُ أَسْرَارِ الْغُيُوبِ بِأَسْرِهَا وَعِنْدِي حَدِيثٌ حَدِيثٌ وَقَدِيمٌ
وَإِنِّي لَقَيُّومٌ عَلَى كُلِّ قَيْمٍ مُحِيطٌ بِكُلِّ الْعَالَمِينَ عَلِيمٌ
فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ وَسْطِ الْقَوْمِ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَأَخْبِرْنِي أَيْنَ
جِبْرِيلُ هَذِهِ السَّاعَةِ؟

فنظر عليه السلام إلى السماء ملياً يميناً وشمالاً.

ثم نظر إلى الأرض ملياً شرقاً وغرباً، بُعداً وقرباً.

ثم أقبل على القائل وقال:

يَا شَيْخُ؛ قَدْ جُلْتُ السَّمَاءَ عَمَّا سَأَلْتُ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ، فَمَا وَجَدْتُهُ؛
وَلَيْسَ فِي الدَّائِرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ أَنْتَ جِبْرِيلَ.

فطفق الرجل طائراً من بين الناس، وغاب عن الأنظار، وهو يقول:

لِلَّهِ دَرْكٌ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، إِنَّكَ لَصَادِقٌ غَيْرُ كَاذِبٍ.

فقام رجل يقال له ذُعَلْب، وقال لمن حوله: لقد ارتقى ابن أبي

طالب مرقاة صعبة؛ لأخجلنه اليوم لكم بمسألتني إياه.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ هل رأيت ربك حين عبدته ؟

فقال عليه السلام:

وَيْلَكَ، ...

١- ورد في مسند زيد ص ٣٦٤. عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٦٨ الحديث ٢٦٢. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٦٤. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي سليمان الجهني يعني زيد ابن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٤. عن معمر بن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٤٧. عن ابن أبي البختري أنه روى من ستة طرق، وابن المفضل من عشر طرق، وإبراهيم الثقفي من أربعة عشر طريقاً منهم عدي بن حاتم والأصبغ بن نباتة وعلقمة بن قيس ويحيى بن أم الطويل وزر بن حبيش وعباية بن ربعي وعباية بن رفاعه وأبي الطفيل، وعن سلمان، وعن ابن المسيب، وعن ابن شبرمة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٨. مرسلًا عن سلمان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٢. عن المناقب. عن أبي إسحاق العدل، عن أبي يحيى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١١. مرسلًا. وفي ص ٣٨١. عن الأعمش، عن رواته، عن حكيم بن جبير وعن عقبة الهجري، عن عمته، عن أبي يحيى، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٢٥. مرسلًا عن الكميت، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٢. عن أبي القاسم، مرسلًا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ١٧٨ الحديث ٢٣٠ - ٥. عن عبد الرحمن بن الحسن التميمي البزاز، معنعنا عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤٠. عن الحسن بن صالح، عن الأعمش، عن علي عليه السلام. وفي النخصال ص ٤٠١ الحديث ١١٠. عن أبي أحمد محمد بن جعفر البندار، عن أبي مسعدة بن أسمع، عن إبراهيم بن إسحاق الزهري، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن

عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٧٧ الحديث ٢ - ٤٤. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٢ الحديث ٧ - ٦٧. عن الحسين ابن إبراهيم المؤدب، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد بن بشار، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست ابن أبي منصور الواسطي، عن عبد الحميد بن أبي العلاء، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف الخفاف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٢٢ الحديث ١ - ٥٦٠. عن ابن بابويه القمي، عن أحمد بن الحسن القطان وعلي ابن أحمد بن موسى الدقاق وعن محمد بن أحمد السناني، عن أبي العباس أحمد ابن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي علل الشرائع ج ١ ص ١٦٤ الحديث ٣. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن عامر ابن سعيد، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ١٩٦ الحديث ١. عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٩٧ الحديث ٢. عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي، عن سعيد الأعرج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٩٨ الحديث ٣. عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان، عن أبي عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي التوحيد ص ٣٠٤ الحديث ١. عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الاختصاص ص ٢٣٥. عن علي بن محمد الشعراني، عن الحسن بن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

وفي التاريخ الكبير ج ٤ ص ٢٣ الحديث ١٨٣٥. عن سليمان بن عبد الله، عن معاذة العدوية، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ١٣٩. مرسلاً. وفي ص ١٦٨. مرسلاً. وفي ص ٢٩٧. مرسلاً. وفي ٢٩٧. مرسلاً. وفي مناقب الكوفي ج ١ ص ٢٦٠ الحديث ١٧٢. عن محمد بن سليمان، عن خضر بن أبان، عن عبد الله ابن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٥ الحديث ١٨٧. عن محمد بن سليمان، عن محمد ابن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير الهمداني، عن العلاء ابن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١١ الحديث ٢٣٠. بالسند السابق. وفي ص ٣١٨ الحديث ٢٣٧. عن محمد بن منصور، عن أبي هشام الرقاعي، عن ابن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢٦ الحديث ٢٤٨. عن محمد بن منصور، عن جبارة بن المغلس، عن إبراهيم، عن أبي يحيى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٣٢٨ الحديث ٢٥٢. عن محمد بن منصور، عن عباد، عن عمرو ابن ثابت، عن عمران بن ذبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣١ الحديث ٢٥٧. عن محمد بن منصور، عن الحكم بن سليمان، عن علي ابن هاشم، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤٧ الحديث ٢٧٣. عن محمد بن سليمان، عن عثمان ابن محمد، عن جعفر بن مسلم، عن يحيى، عن المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٢٦٤ الحديث ٧٥ و ٧٦. مرسلاً. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ١٢١ الحديث ٤٧. مرسلاً عن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩٢ الحديث ١٥٤. عن كثير بن سعد، عن أبي يحيى، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ١٢٥. مرسلاً. وفي المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٧٦٤. عن يحيى بن عبد الحميد، عن علي بن مسهر، عن الأعمش، عن موسى بن ظريف، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٩٢. عن أبي نعيم، عن عبادة بن مسلم الفزاري، عن الحماني، عن علي بن مسهر، عن الأعمش، عن موسى بن ظريف، عن عباية بن ربيعي الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠٨. الطوسي، عن أبيه عن محمد بن محمد، عن أبي محمد الحسن بن حمزة، عن أبي القاسم نصر بن الحسن الوراميني، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي، عن محمد بن الوليد المعروف

بشباب الصيرفي مولى بني هاشم، عن سعيد الأعرج، عن جعفر الصادق، عن
 علي عليهما السلام. وفي ص ٧٣٤. عن أبي جعفر محمد بن الحسن ابن علي بن
 الحسن الطوسي، عن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، عن أحمد بن محمد
 ابن سعيد، عن أحمد بن القاسم، عن عباد، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن
 شريك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٦٦.
 مرسلًا. وفي المحتضر ص ٨٨. عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي في كتاب
 الخطب لأمر المؤمنين عليه السلام. وفي الأوائل للعسكري ص ٩١. عن أبي
 أحمد، عن أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ، عن محمد بن عثمان بن كرامة، عن
 عبد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو وعباد بن فلان
 الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ارشاد القلوب ص ٢٥٦. مرسلًا عن جعفر
 الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٧٤. وص ٣٧٧. مرسلًا. وفي مشارق
 أنوار اليقين ص ١٢٢. مرسلًا. وفي ص ١٣٠. مرسلًا. وفي ص ٢٥٩. مرسلًا. وفي
 مستدرك النيسابوري ج ٣ ص ١١١. عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن
 الحسن بن علي بن عفاف العامري وأبي بكر بن أبي دارم الحافظ، عن إبراهيم
 ابن عبد الله العبسي، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن
 المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي
 المصنف للكوفي ج ٧ ص ٤٩٨ الحديث ٢١. عن عبد الله بن نمير، عن العلاء بن
 الصالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي الآحاد
 والمثاني ج ١ ص ١٤٨ الحديث ١٧٨. عن أبي بكر، عن ابن نمير، عن العلاء بن
 صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي
 كتاب السنة ص ٥٨٤ الحديث ١٣٢٤. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله
 ابن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه
 السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٠٦ الحديث ٨٣٩٥. عن أحمد
 ابن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن
 عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي خصائص النسائي ص ٣.
 عن أحمد بن سليمان الرهاوي، عن عبد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن
 المنهال بن عمرو، عن عبادة بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر
 السمطين ص ٩٦. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٢٢ الحديث ٣٦٣٨٩. مرسلًا
 عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٥ الحديث ٣٦٥٠٢. مرسلًا
 عن أبي المعتمر مسلم بن أوس وجارية بن قدامة السعدي، عن علي عليه السلام.

وفي ج ١٤ ص ١٠٩ الحديث ٣٨٠٨٣. مرسلًا عن خالد بن عرعر، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الموضوعات ص ٩٦. من الوجيز. مرسلًا عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي خصائص الوحي المبين ص ١٩٧. من حلية الأولياء لأبي نعيم، عن محمد بن الحسن بن كوثر، عن محمد بن سليمان، عن عبيد الله ابن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي تفسير نور الثقلين ج ٢ ص ٢٥٦ الحديث ٢٨٨. عن عبد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي أخبار معرفة الرجال ج ١ ص ١٧٠. عن عباد بن يعقوب الرواجني، عن عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي الكامل لابن عدي ج ٢ ص ١٨٧. عن محمد بن الحسين بن حفص، عن عباد بن يعقوب، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٣٤٠. عن محمد بن الحسين المحاربي، عن عباد بن يعقوب، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٦١. عن أبي البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي، عن محمد بن أحمد بن علان، عن محمد بن جعفر بن محمد، عن محمد بن القاسم المحاربي، عن عباد ابن يعقوب، عن أبي عبد الرحمن المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد ابن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ١ من تاريخ مدينة دمشق (تحقيق المحمودي) ص ١١٩ الحديث ١٦٣. عن أبي الوفاء عمرو بن الفضل ابن أحمد، عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد، عن عمرو ابن الحسن بن علي، عن عبيد بن كثير العامري، عن يحيى بن الحسين ابن الفرات، عن عاصم بن عامر، عن نوح بن دراج، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن عدي بن حاتم الطائي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٦٤. عن أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور، عن أبي عبد الله الحسين ابن أحمد بن الحسين القيصري الفقيهان، عن أبي المجد عبد الواحد بن محمد ابن أحمد السعيد البسطامي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن بندار الحربي الداماني الفقيه. وعن أبي محمد بن طاووس، عن العاصم الحسن، عن أبي عمرو ابن مهدي، عن محمد بن مخلد العطار، عن أحمد بن عثمان بن محمد الأودي، عن شريح بن مسلمة. وعن أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن

مندويه، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسنابادي، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، عن أبي العباس بن عقدة، عن يعقوب بن يوسف بن زباد السري، عن أبي غسان، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن عمار الدهني، عن عبدالله بن ثمامة. عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢١ الحديث ١٦٦. عن النضر بن حميد الكندي، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٢٧ الحديث ١٠٤٩. عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي طاهر الباقلاني، عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي القاسم بن بشران، عن أبي علي بن الصواف، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن المنجاب بن الحرث، عن أبي مالك المحببي، عن الحجاج، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٥١٤. عن أبي الحسن بن البخاري، عن أبي طاهر المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش، عن أبي علي محمد بن محمد بن المهدي، عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد ابن شاهين، عن أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، عن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٣ ص ٣٦. عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي كفاية الطالب ص ٧١. عن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، عن أبي القاسم علي ابن الحسين بن هبة الله الدمشقي، عن أبي القاسم الواسطي، عن أبي بكر الخطيب، عن محمد بن أبي نصر النرسي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن معروف القاضي، عن سهل بن يحيى، عن الحسين بن هارون الصايغ، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي نهج الإيمان ص ١٦٨. عن عبيد الله بن محمد، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الغافلين لابن كرامة ص ١٤٨. مرسلًا. وفي التعجب ص ٣٣. مرسلًا. وفي العمدة ص ٦٤ الحديث ٧٦. عن عبيد الله بن محمد، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢١ الحديث ٣٥٠. من تفسير الثعلبي، عن عبيد الله بن محمد، عن العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله عن علي عليه السلام. وفي سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٤ الحديث ١٢٠. عن محمد بن إسماعيل الرازي، عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن

صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج
 البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٦ الحديث ٢٧٣. مرسلًا. وفي الموضوعات
 ج ١ ص ١٤١. عن إسماعيل بن أحمد، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي
 الصقر، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الحراني، عن الحسن بن رشيد،
 عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، عن أحمد بن سليمان، عن عبيد
 الله، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي،
 عن علي عليه السلام. وفي ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٣٣. عن عباد بن يعقوب
 الرواجني، عن عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن
 زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٢ ص ٥٦. عن أحمد
 بن الحسن الترمذي، عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء، عن المنهال بن عمرو،
 عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي مقتل الحسين لأبي مخنف ص
 ١٠٢. عن عباد بن يعقوب الرواجني، عن عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن
 الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي السيرة النبوية
 ج ١ ص ٤٣١. عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن
 عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي جامع البيان ج ١٥ ص ٦٤ الحديث
 ١٦٧٠٢. عن ابن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع، عن عمران بن حدير، عن
 رفيع بن أبي كثير، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ١١٨. مرسلًا
 عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١٥٦. عن أبان، عن
 سليم، عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ١٧ الحديث ٤٢. عن
 مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم
 السلام. وفي ص ٢٨٢ الحديث ٢٢. مرسلًا عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر
 الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي اليقين ص ٤٩٠.
 من كتاب ما نزل من القرآن في النبي صلى الله عليه وآله. عن إسحاق بن محمد
 ابن مروان، عن أبيه، عن إسحاق بن يزيد، عن سهل بن سليمان، عن محمد بن
 سعد، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٥٢ ص
 ٢٧٢. الحديث ١٦٧. من كتاب سرور أهل الإيمان. بإسناده عن إسحاق، عن
 الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ١٩٦ الحديث
 ١. عن علي بن حسان، عن أبي عبد الله الرياحي، عن ابن الصامت الحلوثي، عن
 محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٩٧ الحديث ٢. عن عبد الله بن
 محمد، عن إبراهيم بن محمد الثقف، مرفوعاً إلى جعفر الصادق، عن علي

عليهما السلام. وفي الحديث ٣. عن احمد بن محمد وعبد الله بن عامر، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو الجعفي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٩٨ الحديث ٤. عن احمد بن الحسين، عن احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا، عن محمد بن نعيم، عن يزدان بن ابراهيم، مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٥. عن أبي الفضل العلوي، عن سعد بن عيسى الكربزي البصري، عن ابراهيم بن الحكم بن طهر، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٦. عن احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا، عن احمد بن نعيم، عن يزدان بن ابراهيم، مرفوعاً إلى جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام، وفي ص ٢٥٦ الحديث ١. عن العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن حمران بن ميثم، عن عباية بن ربيعي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٧ الحديث ٦. عن احمد بن الحسين، عن احمد بن ابراهيم، عن محمد بن زكريا، عن محمد بن نعيم، عن يزدان بن ابراهيم، مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٧. عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي الحديث ٨. عنه بهذا الإسناد، عن عبد الحميد بن عبد الأعلى وسفيان الجويري، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي الحديث ١٠. عن عبد الله بن محمد، عن ابراهيم بن محمد، عن عبد الله بن جبلة وإسماعيل بن عمرو، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن عمران بن ميثم، عن عطاء بن ربيع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٨ الحديث ١١. عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ١٢. عن عبد الله بن محمد، عن ابراهيم بن محمد، عن محمد بن علي، عن العباس بن عبيد الله العبدوي، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علي بن خروزمي، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤. عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن عباية، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٦. عن أبي الفضل العلوي، عن سعيد بن عيسى الكربزي البصري، عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٨ الحديث ١١. عن ابراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه

السلام. وفي ص ٣٨٣ الحديث ٢. عن موسى بن عمران، عن عثمان بن عيسى، عن عروة بن موسى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٣. عن علي بن حسان، عن أبي عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٨٤ الحديث ٤. عن محمد بن الحسين، عن المفضل بن عمرو الجعفي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٧. عن أبي محمد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨. عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عروة بن موسى، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٩. عن أحمد بن محمد وعبد الله بن عامر، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ١٠. عن محمد بن الحسين، عن ابن حسان، عن عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٠ الحديث ٩١. عن عبد الله بن ثمامة الصائدي، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١١١. مرسلًا. وفي بشارة المصطفى ص ١٥٥. عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن الحسين بن علوان، عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٣. عن حكيم بن حسن، عن عقبة الهجري، عن عمه، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين عن الأربعين ص ٨١ الحديث ٣٥. عن أبي يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون الصلت، عن أحمد يعني ابن عقدة الحافظ، عن أبي غسان، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عمار الذهبي، عن عبد الله بن ثمامة، عن علي عليه السلام. وفي نور البراهين ج ٢ ص ١٥٠. مرسلًا. وفي ينابيع المودة ج ١ ص ٦٥ الباب ١٤. من كتاب الدر المنظم لابن طلحة الحلبي الشافعي. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٥٢٤. مرسلًا. وفي الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٩٧. مرسلًا. وفي مجمع البيان ج ٧ ص ٣٦٦. مرسلًا. وفي الثاقب في المناقب ص ١٢١ الحديث ١١٥ - ٤. مرسلًا عن عباية بن ربعي الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧١ الحديث ٢٣٤ - ٣. مرسلًا عن عباية بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام.

وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٢. مرسلًا (زويننا من وجوه). وفي لسان العرب ج ١٢ ص ٤٧٩. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١١٥. مرسلًا. وفي ص ٣٥٤. مرسلًا. وفي ص ٣٨١. عن الأعمش مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٥٧. من كتاب درر المطالب. مرسلًا. وفي الأنوار العلوية ص ٧٨. مرسلًا. وفي العسل المصفى ج ٢ ص ١١٧ الحديث ٣٧٣. عن محمد بن يحيى، عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩٠ الحديث ٥١٣. عن العاصمي، عن جده أحمد بن المهاجر، عن أبي علي، عن علي بن عروة، عن أحمد، عن إبراهيم بن علي، عن عمرو بن الفقيمي، عن أبي الجارود، عن الأصبغ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٢٩. عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، مرفوعًا إلى علي عليه السلام. وفي المواعظ العددية ص ٥١٩. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٢ ص ٧٠. مرسلًا. وفي ج ٣ ص ١٩٥. مرسلًا. وفي ص ٣٩٤. مرسلًا. وفي ج ٤ ص ٣١. مرسلًا. وفي نزهة المجالس ج ٢ ص ١٥٨. مرسلًا. وفي الحقائق ص ١٧٩. مرسلًا. وفي قرة العيون ص ٤٠٧. مرسلًا. وفي الكشف ج ٤ ص ٣٩٤. مرسلًا. وفي الرياض النضرة ص ٢٠٤. مرسلًا. وفي ص ٢٢١. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٩٦. مرسلًا. وفي ج ٧ ص ٤٠٨. مرسلًا. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٥٢ الحديث ٤٦. عن ابن عقدة، عن يعقوب بن يوسف بن زياد بن السري، عن أبي عثمان، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن عمار الدهني، عن عبد الله بن ثمامة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٥ الحديث ٨٣. عن ابن عقدة، عن أحمد بن القاسم، عن عباد، عن عبد الله ابن الزبير، عن عبد الله بن شريك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٧٧ الحديث ٢٣٩. عن ابن مردويه، عن ابن عمير، عن علي عليه السلام. وفي الدر الثمين في أسرار الأنزع البطين ص ١٤٩. مرسلًا. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٣ الحديث ٢٠. مرسلًا. وفي مجالس ثعلب ج ١ ص ٨٧. عن أبي العباس أحمد بن يحيى، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي البدء والتاريخ ج ١ ص ١٩٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(*) أَفَأَعْبُدُ مَا لَا أَرَى ؟ ١ .

فقال: وكيف تراه ؟ .

صِفْهُ لَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

فقال عليه السلام:

وَيْلَكَ ٢ ...

(*) أَفَأَعْبُدُ مَا لَا أَرَى . ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٩ .

١- مَا كُنْتُ أَعْبُدُ رَبًّا لَمْ أَرَهُ . ورد في الحقائق ص ١٧٩ . مرسلًا . وفي الكافي

للكليني ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٤ . عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام . وفي التوحيد ص ٣٠٨ الحديث ٢ . عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد ابن إسماعيل البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن عبد الله بن داهر، عن الحسين بن يحيى الكوفي، عن قثم بن قتادة، عن عبد الله بن يونس، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام . وفي إرشاد القلوب ص ٣٧٤ . مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام . وفي المصابيح ص ١٤٨ الحديث ٣٥ . عن أبي نعيم، بإسناده، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام . وفي البدء والتاريخ ج ١ ص ٤٥ . مرسلًا عن محمد الباقر أو جعفر الصادق . وبالقرينة نعلم أنها رواية عن جدهما علي عليه وعليهما السلام . باختلاف يسير .

٢- وَيُحَلِّكَ . ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٢٠ . مرسلًا . وفي روضة الواعظين ص ٣٢ .

مرسلًا . وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٥١ . مرسلًا .

يَا ذِغْلِبُ^١؛ لَا تَرَاهُ^٢ الْعُيُونُ بِمُشَاهَدَةٍ...

(*) من: لَا تَرَاهُ. إلى: الْإِيمَانِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٩.

١- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي التوحيد ص ٣٠٤ الحديث ١. عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد ابن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٨ الحديث ٢. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن عبد الله بن داهر، عن الحسين ابن يحيى الكوفي، عن قثم بن قتادة، عن عبد الله بن يونس، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٤٢٢ الحديث ١ - ٥٦٠. عن ابن بابويه القمي، عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق وعن محمد بن أحمد السناني، عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الاختصاص ص ٢٣٥. عن علي بن محمد الشعراني، عن الحسن بن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد ابن أبي السري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي نور البراهين ج ٢ ص ١٥٠. مرسلًا. وفي الحقائق ص ١٧٩. مرسلًا. وفي معرفة الصحابة ج ١ ص ٣٠١ الرقم ٣٣٧. عن أبي بحر محمد بن الحسن، عن محمد بن سليمان بن الحارث، عن عبيد الله ابن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- لَا تُذَرِّكُهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٢٤. ونسخة ابن المؤدب ص ١٥٨. ونسخة نصيري ص ١٠٣. وهامش نسخة الآملي ص ١٥٦. ونسخة الإسترابادي ص ٢٥٤. ونسخة الصالح ص ٢٥٨. ونسخة العطاردي ص ٢١٤.

الْعَيَانِ^١، وَلَكِنْ تُدْرِكُهُ الْقُلُوبُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ.

مَعْرُوفٌ بِالذَّلَالَاتِ، مَنُوعُوتٌ بِالْعَلَامَاتِ، مَشْهُودٌ بِالْبَيِّنَاتِ.

لَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ^٢، وَلَا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ.

١- الْأَبْصَارِ. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي التوحيد ص ٣٠٤ الحديث ١. عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٤٢٢ الحديث ١ - ٥٦٠. عن ابن بابويه القمي، عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق وعن محمد بن أحمد السناني، عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الاختصاص ص ٢٣٥. عن علي بن محمد الشعراني، عن الحسن ابن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي نور البراهين ج ٢ ص ١٥٠. مرسلاً. وفي الحقائق ص ١٧٩. مرسلاً. وفي الإرشاد ص ١٢٠. مرسلاً. وفي إرشاد القلوب ص ٣٧٤. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ٣٢. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٥١. مرسلاً. وفي نور البراهين ج ٢ ص ١٥٠. مرسلاً. وفي الحقائق ص ١٧٩. مرسلاً. وورد بِشَاهِدَةٍ الْأَعْيَانِ فِي الْقَوَاعِدِ وَالْفَوَائِدِ ج ١ ص ٧٧. مرسلاً.

٢- بِقِيَاسِ النَّاسِ. ورد في أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٣. مرسلاً.

يُعِزُّ بِالْحَقِّ، وَيُذِلُّ بِالْعَدْلِ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

يَا ذِغْلِبُ؛ إِنَّ رَبِّي ^١ (*) قَرِيبٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ غَيْرُ مُلَامِسٍ ^٢، بَعِيدٌ مِنْهَا غَيْرُ مُبَايِنٍ.

مُتَكَلِّمٌ لَا بِرُؤْيَةٍ، ظَاهِرٌ لَا بِتَأْوِيلٍ الْمُبَاشَرَةِ، مُتَجَلٍّ لَا بِاسْتِهْلَالٍ
رُؤْيَةٍ، بَائِنٌ لَا بِمَسَافَةٍ، قَرِيبٌ لَا بِمُدَانَةٍ ^٣، مُرِيدٌ لَا بِهَمَّةٍ ^٤، صَانِعٌ لَا

(*) من: قَرِيبٌ. إلى: لَا بِرُؤْيَةٍ. ومن: مُرِيدٌ. إلى: يَجَارِحَةٌ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٩.

١- ورد في أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٣. مرسلًا. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الإرشاد ص ١٢٠. مرسلًا. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٥ الحديث ١٤ - ١٤. مرسلًا. وفي ص ٣٦ الحديث ١٩ - ١٩. مرسلًا. وفي دفع الشبه عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ص ١٠٠. مرسلًا. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٥١. مرسلًا. وفي البدء والتاريخ ج ١ ص ٤٥. مرسلًا عن محمد الباقر أو جعفر الصادق. وبالقريئة نعلم أنها رواية عن جدهما علي عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- مُلَامِسٍ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٢٤. ونسخة نصيري ص ١٠٣. ونسخة الإسترابادي ص ٢٥٤. ونسخة الصالح ص ٢٥٨.

٣- ورد في الكافي بالسند السابق. باختلاف.

٤- شَائِي الْأَشْيَاءِ لَا بِهَمَّةٍ. ورد في التوحيد ص ٣٠٨ الحديث ٢. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد ابن إسماعيل البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن عبد الله بن داهر، عن الحسين بن يحيى الكوفي، عن قثم بن قتادة، عن عبد الله بن يونس، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وورد لَا بِهَمَامَةٍ في المصدر السابق. والكافي. بالسندين السابقين.

بِجَارِحَةٍ، دَرَّاكَ لَا يَمَحْسَةُ ١.

(*) لَطِيفٌ لَا يُوصَفُ بِالْخَفَاءِ، كَبِيرٌ ٢ لَا يُوصَفُ بِالْجَفَاءِ، عَظِيمُ الْعَظَمَةِ لَا يُوصَفُ بِالْعُظَمِ، جَلِيلُ الْجَلَالَةِ لَا يُوصَفُ بِالْغُلْظِ، سَمِيعٌ لَا [يُوصَفُ] بِـ [الـ] آلَةٍ ٣، بَصِيرٌ لَا يُوصَفُ بِالْحَاسَةِ، رَحِيمٌ لَا يُوصَفُ

(*) من: لَطِيفٌ. إلى: بِالْجَفَاءِ. ومن: بَصِيرٌ. إلى: بِالرَّقَّةِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٧٩.

١- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٤٢٢ الحديث ١ - ٥٦٠. عن ابن بابويه القمي، عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق وعن محمد بن أحمد السناني، عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ٣٢. مرسلًا. باختلاف.

٢- بَعِيدٌ. ورد في بحار الأنوار للمجلسي ج ٦٩ ص ٢٧٩. مرسلًا.

٣- ورد في أمالي الصدوق. والكافي. بالسندين السابقين. وفي التوحيد ص ٣٠٤ الحديث ١. عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الاختصاص ص ٢٣٥. عن علي بن محمد الشعراني، عن الحسن بن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي دفع الشبه عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ص ١٠٠. مرسلًا. باختلاف.

بِالرَّقَّةِ.

بِهِ تُوصَفُ الصِّفَاتُ لَا بِهَا يُوصَفُ، وَبِهِ تُعْرَفُ الْمَعَارِفُ لَا بِهَا يُعْرَفُ.

وَبِهِ عُرِفَ الْمَكَانُ لَا بِالْمَكَانِ عُرِفَ، وَبِهِ كَانَ الْخَلْقُ لَا بِالْخَلْقِ كَانَ. قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا يُقَالُ: "شَيْءٌ قَبْلَهُ"، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا يُقَالُ: "لَهُ بَعْدَهُ"، وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا يُقَالُ: "شَيْءٌ فَوْقَهُ"، وَأَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا يُقَالُ: "لَهُ أَمَامٌ".

هُوَ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا غَيْرُ مُتَمَازٍ بِهَا، وَخَارِجٌ مِنْهَا غَيْرُ مُبَايِنٍ عَنْهَا. مَوْجُودٌ لَا بَعْدَ عَدَمٍ، فَاعِلٌ لَا بِاضْطِرَارٍ، مُقَدَّرٌ لَا بِحَرَكَةٍ. لَا تَحْوِيهِ الْأَمَاكِينُ، وَلَا تَضَمُّنُهُ الْأَوْقَاتُ، وَلَا تَحُدُّهُ الصِّفَاتُ، وَلَا تَأْخُذُهُ السَّنَاتُ.

سَبَقَ الْأَوْقَاتَ كَوْنُهُ، وَالْعَدَمَ وُجُودُهُ، وَالْإِبْتِدَاءَ أَزَلُهُ. كَانَ رَبًّا إِذْ لَا مَرُئُوبٌ، وَإِلَهًا إِذْ لَا مَالُوءٌ، وَعَالِمًا إِذْ لَا مَعْلُومٌ، وَسَمِيعًا إِذْ لَا مَسْمُوعٌ^١.

١- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٤. عن محمد بن أبي عبد الله، مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٤٢٢ الحديث ١ - ٥٦٠. عن ابن بابويه القمي، عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن =

(*) تَعْنُوا الْوُجُوهُ لِعَظَمَتِهِ، وَتُوجِلُ^١ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِهِ، وَتَتَهَالِكُ

النُّفُوسُ عَلَى مَرَاضِيهِ.

فخر ذعلب اليماني مغشياً عليه.

فلما أفاق قال: ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾^٢.

(*) من: تَعْنُوا. إلى: مَخَافَتِهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٩. = احمد بن موسى الدقاق وعن محمد بن احمد السناني، عن أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن احمد ابن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٠٤ الحديث ١. عن احمد بن الحسن القطان وعلي ابن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٨ الحديث ٢. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن عبد الله بن داهر، عن الحسين بن يحيى الكوفي، عن قثم بن قتادة، عن عبد الله بن يونس، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الاختصاص ص ٢٣٥. عن علي بن محمد الشعراني، عن الحسن بن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن احمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ص ٣٧٤. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٦ الحديث ١٩ - ١٩. مرسلاً. وفي روضة الواعظين ص ٣٢. مرسلاً. وفي قرة العيون ص ٣٤٣. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٠٦ أ. وورد تَجِبُ في أغلب نسخ النهج. وورد

تَجِل في نضد القواعد الفقهية ص ١٧١. مرسلاً.

٢- الأنعام / ١٢٤.

تالله ما سمعت بمثل هذا الكلام.

والله لا أعدت إلى شيء من ذلك أبداً^١.

فقام رجل فسأله: بماذا عرفت ربك؟

فقال عليه السلام:

(*) عَرَفْتُ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى^٢ - بِفَسْخِ الْعَزَائِمِ، وَحَلِّ الْعُقُودِ،

وَنَقْضِ الْهَمَمِ.

لَمَّا هَمَمْتُ فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَمِّي، وَعَزَمْتُ فَخَالَفَ الْقَضَاءُ

عَزْمِي، عَلِمْتُ أَنَّ الْمُدَبَّرَ غَيْرِي.

فقال له الرجل: فبماذا شكرت نعماءه؟

فقال عليه السلام:

نَظَرْتُ إِلَى الْبَلَاءِ قَدْ صَرَفَهُ عَنِّي، وَأَبْلَى بِهِ غَيْرِي، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ

أَحْسَنَ إِلَيَّ وَأَنْعَمَ عَلَيَّ، فَشَكَرْتُهُ.

(*) من: عَرَفْتُ. إلى: الْهَمَمِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٥٠.

١- ورد في التوحيد ص ٣٧ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،

عن محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي

زياد الجددي، عن محمد بن يحيى بن عمرو بن علي بن أبي طالب، عن علي

الرضا عليه السلام. وعن ابن أبي زياد، عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن القاسم

بن أيوب العلوي، عن علي الرضا عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٥٨. مرسلاً.

فقال له الرجل: فلماذا أحببت لقاءه؟

فقال عليه السلام:

لَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ اخْتَارَ لِي دِينَ مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ، عَلِمْتُ أَنَّ
الَّذِي أَكْرَمَنِي بِهَذَا لَيْسَ يَنْسَانِي فَأُحِبُّتُ لِقَاءَهُ.

فسأله رجل عن إثبات الصانع.

فقال عليه السلام:

الْبَعْرَةُ تَدُلُّ عَلَى الْبَعِيرِ، وَالرَّوْثَةُ تَدُلُّ عَلَى الْحَمِيرِ، وَآثَارُ الْقَدَمِ
تَدُلُّ عَلَى الْمَسِيرِ؛ فَهَيْكَلُ عُلوِي بِهَذِهِ اللَّطَافَةِ، وَمَرْكَزُ سُفْلِي بِهَذِهِ
الْكثَافَةِ، كَيْفَ لَا يَدُلُّانِ عَلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ؟

ثم قال عليه السلام:

سَلِ الْأَرْضَ: مَنْ شَقَّ أَنْهَارَكَ، وَغَرَسَ أَشْجَارَكَ، وَجَنَى ثِمَارَكَ؟
فَإِنْ لَمْ تُجِبْكَ حِوَاراً أَجَابَتْكَ اِغْتِبَاراً^١.

١- ورد في التوحيد ص ٢٨٨ الباب ٤١ الحديث ٦. عن أحمد بن زياد بن جعفر
الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد
ابن المنذر، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام
وفي الخصال ص ٣٣ باب الإثنيتين الحديث ١. عن أحمد بن هارون الفامي
(القاضي) وجعفر بن محمد بن مسرور، عن محمد بن جعفر بن بطة، عن أحمد
ابن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم،
عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي إرشاد=

فسأله رجل عن معنى التوحيد والعدل.

فقال عليه السلام:

(*) التَّوْحِيدُ أَنْ لَا تَتَوَهَّمَهُ، وَالْعَدْلُ أَنْ لَا تَتَّهَمَهُ.

فقام رجل فسأله عن الإيمان والنفاق وعلائمهما.

فقال عليه السلام:

قَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مُسْلِمًا وَلَا يَكُونُ مُؤْمِنًا، وَلَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونُ مُسْلِمًا.

و^١ (*) الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.
(*) إِنَّ الْإِيمَانَ لَا يَبْدُو^٢ لُمُظَةً ...

- (*) من: التَّوْحِيدُ. إلى: لَا تَتَوَهَّمَهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧٠.
(*) من: الْإِيمَانُ. إلى: بِالْأَرْكَانِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٢٧.
(*) من: إِنَّ الْإِيمَانَ. إلى: فِي الْقَلْبِ. ورد في غريب كلام الرضي تحت الرقم ٥.
= القلوب ج ١ ص ١٦٨. مرسلًا. وفي مختصر بصائر الدرجات ص ١٣٢. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٣ ص ٥٥ الحديث ٢٧. من جامع الأخبار. مرسلًا. وفي ج ١٠٨ ص ٣٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٥٨. مرسلًا. وفي الأمالي الشجرية ج ٢ ص ١٧٧ المجلس ٦٢. مرسلًا. باختلاف.
١- ورد في خصائص الأئمة ص ١٠٠. مرسلًا. وفي نزهة الناظر ص ٥٤ الحديث ٣٤. مرسلًا.
٢- يَبْدَأُ. ورد في شعب الإيمان ج ١ ص ٧٠ الحديث ٣٨. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن إسحاق، عن بشر بن موسى، عن هودبة بن خليفة، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الإيمان لابن شيبه ص ٥ الحديث ٨. عن أبي أسامة، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الإيمان لابن سلام الهروي ص ١٨. مرسلًا.

بَيِّضَاءٌ فِي الْقَلْبِ؛ فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ الصَّالِحَاتِ نَمَا وَزَادَ ١.

فَ(*) كَلَّمَا اَزْدَادَ الْإِيمَانُ اَزْدَادَتِ اللَّمَظَةُ عِظَمًا.

فَإِذَا اشْتَكَمَلَ الْإِيمَانُ ابْيَضَّ الْقَلْبُ كُلُّهُ ٣.

(*) من: كَلَّمَا اَزْدَادَ. إلى: اللَّمَظَةُ. ورد في غريب كلام الرضي تحت الرقم ٥.
١- ورد في تفسير روح الجنان ج ١ ص ٨٥. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٦٠ الحديث ٨١٦. مرسلًا. وفي السنة للخلال ج ٥ ص ٥٦ الحديث ١٦٠١. عن أبي عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن عوف، عن عبد الله ابن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. وورد لَمَعَةٌ بَيِّضَاءٌ فِي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٢١١ الباب ٢ الحديث ٣. عن أبي أسامة، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الزهد لابن المبارك ص ٥٠٤ الحديث ١٤٤٠. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن الحسين، عن ابن المبارك، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٤٠٦ الحديث ١٧٣٤. مرسلًا. وفي الدر المنثور ج ١ ص ٧٨. من كتاب الإيمان لابن أبي شيبه، ومن كتاب شعب الإيمان للبيهقي. مرسلًا. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٤ ص ٢٨٠. مرسلًا. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ١٣٥. مرسلًا. وفي الجواهر الحسان ج ١ ص ٥٣. مرسلًا. وفي القاموس المحيط ج ١ ص ٣٥. مرسلًا. وفي الحقائق ص ٤٨. مرسلًا. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ١٣١. مرسلًا. وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ٤١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في قوت القلوب. وفي الحقائق.

٣- ورد في المصنف للكوفي. وكتاب الزهد لابن المبارك. وشعب الإيمان. وكتاب الإيمان لابن شيبه. والسنة للخلال. بالأسانيد السابقة. والحقائق. وكنز العمال. والجامع لأحكام القرآن. والجواهر الحسان. والدر المنثور. والقاموس المحيط. ومعالم التنزيل (تفسير البغوي). ومسند علي بن أبي طالب للسيوطي. وفي كتاب الإيمان لابن سلام الهروي ص ١٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(*) فَمِنْ الْإِيمَانِ مَا يَكُونُ ثَابِتًا مُسْتَقِرًّا فِي الْقُلُوبِ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ عَوَارِي بَيْنَ الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ.

[و] (*) عِلَامَةُ الْإِيمَانِ أَنْ تُؤَثِّرَ الصَّدَقُ حَيْثُ^١ يَضُرُّكَ عَلَى الْكَذِبِ حَيْثُ^٢ يَنْفَعُكَ، وَأَنْ لَا يَكُونَ فِي حَدِيثِكَ فَضْلٌ عَنْ عَمَلِكَ^٣، وَأَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ فِي حَدِيثِ غَيْرِكَ.

فَإِذَا كَانَتْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ مِنْ أَحَدٍ فَقِفُوهُ^٤ حَتَّى يَخْضَرَهُ^٥ الْمَوْتُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقَعُ حَدُّ الْبَرَاءَةِ.

وَإِنَّ النَّفَاقَ لَيَبْدُو نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي الْقَلْبِ، فَإِذَا انْتَهَكْتَ الْحُرُمَاتُ

(*) من: فَمِنْ الْإِيمَانِ. إِلَى: مَعْلُومٍ. وَمِنْ: فَإِذَا كَانَتْ. إِلَى: الْبَرَاءَةِ. وَرَدَ فِي خُطْبِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرِّقْمِ ١٨٩.

(*) من: عِلَامَةُ. إِلَى: حَدِيثِ غَيْرِكَ. وَرَدَ فِي حَكَمِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرِّقْمِ ٤٥٨.

١- حِينَ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ النَّقِيبِ ص ٣٥٣.

٢- حِينَ. وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ.

٣- عِلْمِكَ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْعَامِ ٤٠٠ ص ٥٠٩. وَنَسْخَةِ ابْنِ الْمُؤَدَّبِ ص ٣٣٠. وَنَسْخَةِ ابْنِ أَبِي الْمُحَاسَنِ ص ٤٣٧. وَنَسْخَةِ الْإِسْتِرَابَادِيِّ ص ٦١٩. وَنَسْخَةِ الْعِطَارْدِيِّ ص ٤٩٩.

٤- فَانْتَظِرُوا بِهِ. وَرَدَ فِي الْمُحْتَضَرِ ص ٢٥. مَرْسَلًا.

٥- يُذَرِّكُهُ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْعَامِ ٥٥٠ ص ١١٦ ب.

نَمَتْ وَزَادَتْ^١.

فَإِذَا اسْتُكْمِلَ النَّفَاقُ اسْوَدَّ الْقَلْبُ كُلُّهُ، فَيُطْبَعُ عَلَيْهِ؛ فَذَلِكَ الْخَتْمُ.

ثم تلى عليه السلام:

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^٢.

ثم قال عليه السلام للرجل:

يَا مُؤْمِنُ؛ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ ثَمَنُ نَفْسِكَ، فَاجْتَهِدْ فِي تَعْلُمِهِمَا.

فَمَا يَزِيدُ مِنْ عِلْمِكَ وَأَدَبِكَ يَزِيدُ فِي ثَمَنِكَ وَقَدْرِكَ.

فَإِنَّ بِالْعِلْمِ تَهْتَدِي إِلَى رَبِّكَ، وَبِالْأَدَبِ تُحَسِّنُ خِدْمَةَ رَبِّكَ؛ وَبِأَدَبِ
الْخِدْمَةِ يَسْتَوْجِبُ الْعَبْدُ وَلَايَتَهُ وَقُرْبَهُ.

فاقْبَلِ النَّصِيحَةَ كَيْ تَنْجُوَ مِنَ الْعَذَابِ^٣.

١- فَكُلَّمَا ازْدَادَ النَّفَاقُ عِظَمًا ازْدَادَ ذَلِكَ السَّوَادُ. ورد في شعب الإيمان ج ١

ص ٧٠ الحديث ٣٨. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن إسحاق، عن بشر
ابن موسى، عن هوزة بن خليفة، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند، عن
علي عليه السلام. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ١٣١. مرسلًا.
وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ٤١. مرسلًا.

٢- المطففين / ١٤.

٣- ورد في شعب الإيمان. بالسند السابق. ومعالم التنزيل. والأخبار والآثار. وفي
المصنف للكوفي ج ٧ ص ٢١١ الباب ٢ الحديث ٣. عن أبي أسامة، عن عوف، عن
عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الزهد لابن
المبارك ص ٥٠٤ الحديث ١٤٤٠. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن =

فسأله رجل عن القدر.

فقال عليه السلام:

(*) طَرِيقٌ مُظْلِمٌ مُعَوَّجٌ^١ فَلَا تَسْلُكُوهُ، وَبَحْرٌ عَمِيقٌ فَلَا تَلْجُوهُ،
وَسِرُّ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ^٢ - فَلَا تَتَكَلَّفُوهُ^٣.

أَلَا إِنَّ الْقَدَرَ سِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ، وَسِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ، وَحِزْرٌ مِنْ حِزْرِ
اللَّهِ، مَرْفُوعٌ فِي حِجَابِ اللَّهِ، مَطْوِيٌّ عَنْ خَلْقِ اللَّهِ، مَخْتُومٌ بِخَاتَمِ اللَّهِ،

(*) من: طَرِيقٌ. إلى: فَلَا تَتَكَلَّفُوهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٨٧.
= الحسين، عن ابن المبارك، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن
علي عليه السلام. وفي كتاب الإيمان لابن شيبه ص ٥ الحديث ٨. عن أبي أسامة،
عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. وفي كنز
العمال ج ١ ص ٤٠٦ الحديث ١٧٣٤. مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ١١. مرسلًا.
وفي قوت القلوب ج ٢ ص ١٣٥. مرسلًا. وفي الجواهر الحسان ج ١ ص ٥٣. مرسلًا.
وفي الإبانة ج ١ ص ٣٥٤ الحديث ١١٢٢. عن أبي الحسين إسماعيل بن أحمد
الكاذبي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن عوف،
عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. وفي القاموس المحيط
ج ١ ص ٣٥. مرسلًا. وفي الحقائق ص ٤٨. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب
للسيوطي ج ١ ص ٢٦٠ الحديث ٨١٦. مرسلًا. وفي السنة للخلال ج ٥ ص ٥٦
الحديث ١٦٠١. عن أبي عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن عوف، عن عبد الله بن
عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في فقه الرضا عليه السلام ص ٤٠٨ باب الإستطاعة الحديث ١١٨. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٤٧٣ الحديث ٥١. مرسلًا.

٣- فَلَا تُفْشُوهُ. ورد في غرر الحكم. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ ص

٣٥٧. مرسلًا. باختلاف يسير.

سَابِقُ فِي عِلْمِ اللَّهِ.

وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْعِبَادِ عِلْمَهُ، وَرَفَعَهُ فَوْقَ شَهَادَاتِهِمْ وَمَبْلَغِ عُقُولِهِمْ.
لَا تَنْهَمُ لَا يَتَأَلَوْنَهُ بِحَقِيقَتِهِ الرَّائِيَّةِ، وَلَا يَقْدِرَتِهِ الصَّمَدَانِيَّةِ، وَلَا بِعَظَمَتِهِ
النُّورَانِيَّةِ، وَلَا بِعِزَّتِهِ الْوَحْدَانِيَّةِ.

لِأَنَّهُ بَحْرٌ زَاخِرٌ مَوَاجٍ خَالِصٌ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ عُمُقُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ، عَرْضُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ الدَّامِسِ؛
كَثِيرُ الْحَيَّاتِ وَالْحَيَّاتَانِ، يَغْلُو مَرَّةً وَيَسْفُلُ أُخْرَى؛ فِي قَعْرِهِ شَمْسٌ
تُضِيءُ؛ لَا يَنْتَبِغِي أَنْ يَطْلُعَ إِلَيْهَا إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ.

فَمَنْ تَطَلَّعَ إِلَيْهَا فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي حُكْمِهِ، وَنَازَعَهُ فِي
سُلْطَانِهِ، وَكَشَفَ عَنْ سِرِّهِ وَسِرِّهِ، وَ ﴿بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ ١.

أَيُّهَا السَّائِلُ؛ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ خِصَالٍ، وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
لَكَ وَلَا لِمَنْ ذَكَرَ الْمَشِئَةَ [مِنْهَا] مَخْرَجًا.

أَخْبِرْنِي عَنْكَ؛ هَلْ خَلَقَكَ اللَّهُ كَمَا شِئْتَ أَوْ كَمَا شَاءَ ؟.

فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ كَمَا شَاءَ.

فقال عليه السلام:

أَفَخَلَقَكَ اللَّهُ لِمَا شِئْتَ أَوْ لِمَا شَاءَ ؟

قال الرجل: بل لما شاء.

فقال عليه السلام:

فَيَسْتَعْمِلُكَ كَمَا تَشَاءُ، أَوْ كَمَا يَشَاءُ ؟

قال الرجل: بل كما يشاء.

فقال عليه السلام:

أَفَيَبْعَثُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَشَاءُ أَوْ كَمَا يَشَاءُ ؟

قال الرجل: كما يشاء.

فقال عليه السلام:

هَلْ مَشِئْتُهُ غَالِبَةٌ أَوْ مَغْلُوبَةٌ ؟

فقال الرجل: بل غالبة.

ثم قال عليه السلام:

أَيُّهَا السَّائِلُ، فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُهُ الْعَافِيَةُ ؟

مِنَ الْبَلَاءِ الَّذِي ابْتَلَاكَ بِهِ [هُوَ]، أَوْ مِنَ الْبَلَاءِ الَّذِي ابْتَلَاكَ بِهِ غَيْرُهُ ؟

قال الرجل: من البلاء الذي ابتلاني به هو.

فقال عليه السلام:

فَإِذَا خَلَقَكَ كَمَا يَشَاءُ، وَلِمَا شَاءَ، [وَيَبْعَثُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَشَاءُ]،
فَكَيْفَ تَفْعَلُ مَا لَا يَشَاءُ ؟!!!.

فَكُنْ مُوقِنًا مُصَدِّقًا ﴿وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾^١ وَ ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾^٢.

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين؛ إنما سألتك عن حدّ المشيئة التي
نقوم بها ونقعد.

فقال عليه السلام:

مَشِيئَةٌ تَمْلِكُونَهَا مَعَ اللَّهِ أَمْ دُونَ اللَّهِ ؟.

فَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّكُمْ تَمْلِكُونَهَا مَعَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ فَقَدْ جَعَلْتُمْ [م] مَعَ
اللَّهِ مَا لِكَا. [وَ] قَتَلْتُمْكُمْ.

وَإِنْ قُلْتُمْ: دُونَ اللَّهِ؛ فَقَدْ جَعَلْتُمْ [م] مِنْ دُونَ اللَّهِ مَا لِكَا. [وَ] قَتَلْتُمْكُمْ.

قال الرجل: فكيف نقول يا أمير المؤمنين ؟.

١- الإنسان / ٣٠.

٢- فاطر / ٢.

فقال عليه السلام: ^١

(*) إنا لا نَمْلِكُ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا.

(*) من: إنا لا نَمْلِكُ. إلى: تَكْلِيفُهُ عَنَّا. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٤٠٤.

١- ورد في الجوهرة ص ٨٨. عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٠٧. مرسلًا. وفي التوحيد ص ٣٨٣ الباب ٦٠ الحديث ٣٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإعتقادات للمفيد ص ٣٤ الباب ٧. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٣. عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، عن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن، عن أبي الحسن علي بن عمر، عن محمد ابن مخلد، عن إبراهيم بن مهدي الأيلي، عن أحمد بن الأحجم بن البختري المروزي، عن محمد بن الجراح قاضي سجستان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبي علي الحسن بن أحمد، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن أحمد، عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الإصبهاني، عن محمد بن هارون بن حسان، عن أحمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي مطالب السؤول ص ١١٤. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٥ ص ٩٧ الحديث ٢٣. مرسلًا. وفي حز الغلاصم في إفحام المخاصم ص ١١٣. عن هشام بن عبد الملك، عن علي عليه السلام. وفي الإبانة ج ١ ص ٥١٩ الحديث ١٥٨٢. عن أبي القاسم علي يعقوب بن شاذان بن أبي العقب الدمشقي، عن محمد بن حزم، عن هشام بن عمار، عن أنس يعني ابن عياض، عن عمر بن سلام، عن إسحاق بن الحارث من بني هاشم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٣. عن أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن داود السجستاني، عن أيوب شيخ له، عن إسماعيل بن عمر البلخي، عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي حقائق الأراهر ص ٥٣. مرسلًا. باختلاف.

وَلَا تَمْلِكُ مِنْ دُونِهِ شَيْئًا^١.

وَلَا تَمْلِكُ إِلَّا مَا مَلَكْنَا.

فَمَتَى مَلَكْنَا مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنَّا كَلَّفْنَا، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَطَائِهِ^٢.

وَمَتَى أَخَذَهُ مِنَّا وَضَعَ تَكْلِيفَهُ عَنَّا، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ بَلَائِهِ.

فسأله رجل فقال: أرايت أفعالنا هي خلق الله أم لنا ؟.

فقال عليه السلام:

اللَّهُ خَلَقَهَا وَأَنْتَ تَعْمَلُهَا.

لَا تَسْأَلُ عَنْ هَذَا غَيْرِي.

ثم قال عليه السلام:

أَيُّهَا السَّائِلُ؛ تَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. أَفَتَعْلَمُ

-
- ١- ورد في الجوهرة ص ٨٨. عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٠٧. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٣. عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، عن محمد بن أحمد بن محمد بن حستون، عن أبي الحسن علي بن عمر، عن محمد ابن مخلد، عن إبراهيم بن مهدي الأيلي، عن أحمد بن الأحجم بن البختري المروزي، عن محمد بن الجراح قاضي سجستان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ١١٠. مرسلًا.
- ٢- ورد في فقه الرضا عليه السلام ص ٤٠٨ باب الإستطاعة الحديث ١١٨. مرسلًا.

تَفْسِيرَهَا ؟.

فقال الرجل : تعلمني ممّا علمك الله يا أمير المؤمنين .

فقال عليه السلام :

لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - إِلَّا بِعِزِّهِ ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَتِهِ إِلَّا بِعَوْنِهِ ^١ .

ثم قال عليه السلام :

الْأَعْمَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ :

فَرَائِضٌ . وَفَضَائِلٌ . وَمَعَاصِي .

فَأَمَّا الْفَرَائِضُ فَبِأَمْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمَشِيَّتِهِ ، وَيَعْلَمُهُ وَيَرْضَاهُ ، وَيَفْضُلُهُ ، وَيَقْضَاهُ اللَّهُ وَتَقْدِيرُهُ .

وَأَمَّا الْفَضَائِلُ فَلَيْسَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَلَكِنْ بِرِضَى اللَّهِ ، وَيَقْضَاهُ وَقَدَرُهُ ، وَيَمَشِيَّتُهُ ، وَعِلْمُهُ .

وَأَمَّا الْمَعَاصِي فَلَيْسَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَلَا بِمَشِيَّةٍ وَلَا بِرِضَاهُ ، وَلَكِنْ بِعِلْمِ اللَّهِ ، وَيَقْضَاهُ وَقَدَرُهُ ، يُقَدِّرُهَا لَوَقْتِهَا ، فَيَفْعَلُهَا الْعَبْدُ بِاخْتِيَارِهِ فَيُعَاقِبُهُ

١- عَلَى الْخَيْرِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . ورد في .

اللَّهُ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهُ قَدْ نَهَاهُ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمْ يَنْتَه.

كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ فِي جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ؛ فَتَكَّسَ، فَأَخَذَ عُوداً فَجَعَلَ يَنْكْتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ. ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ:

مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ سَبَقَ لَهَا مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - شَقَاءٌ أَوْ سَعَادَةٌ^١، وَإِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَنَزِلَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدَهَا مِنَ النَّارِ.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ؛ فَلِمَ إِذْنُ الْعَمَلِ؟

أَلَا نَدْعُ الْعَمَلَ إِذْنٌ وَنَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لِيَكُونَنَّ إِلَى السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقْوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى الشَّقَاءِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: بَلَى اعْمَلُوا، فَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ. فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقْوَةِ فَإِنَّهُ يُيَسَّرُ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ،

١- إِلَّا وَقَدْ كَتَبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ. ورد في معالم التنزيل (تفسير البغوي)

ج ٣ ص ٢٤١. عن أبي سعيد بن عبد الله بن أحمد الطاهري، عن جده أبي سهل ابن عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، عن أبي بكر محمد بن زكريا العذافري، عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد الديري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ١٣٦. مرسلًا.

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يُيَسِّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ.

ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْعُسْرَى ﴾ ١.

فقام إليه كميل بن زياد فسأله عن قواعد الإسلام ومعنى الاستغفار.

فقال عليه السلام:

قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ سَبْعَةٌ:

فَأَوَّلُهَا؛ الْعَقْلُ، وَعَلَيْهِ بُنِيَ الصَّبْرُ.

وَالثَّانِيَةُ؛ صَوْنُ الْعِرْضِ، وَصِدْقُ اللَّهْجَةِ.

وَالثَّالِثَةُ؛ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ عَلَى جِهَتِهِ.

وَالرَّابِعَةُ؛ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ.

وَالْخَامِسَةُ؛ حَقُّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَعْرِفَةُ وَلَايَتِهِمْ.

وَالسَّادِسَةُ؛ حَقُّ الْإِخْوَانِ وَالْمُحَامَاةُ عَنْهُمْ.

وَالسَّابِعَةُ؛ مُجَاوَرَةُ النَّاسِ بِالْحُسْنَى.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ العبد يصيب الذنب فيستغفر الله منه، فما حد الاستغفار؟.

فقال عليه السلام:

يَا ابْنَ زِيَادٍ؛ حَدُّ الْإِسْتِغْفَارِ التَّوْبَةُ.

قال: بس؟!.

فقال عليه السلام:

لَا.

قال: فكيف؟.

فقال عليه السلام:

إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَصَابَ ذَنْبًا يَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، بِالتَّحْرِيكِ.

قال: وما التحريك؟.

فقال عليه السلام:

الشَّفَتَانِ وَاللِّسَانُ، يُرِيدُ أَنْ يُشَبَّعَ ذَلِكَ بِالْحَقِيقَةِ.

قال: وما الحقيقة؟.

فقال عليه السلام:

تَصْدِيقٌ فِي الْقَلْبِ^١، وَإِضْمَارُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى الذَّنْبِ الَّذِي اسْتَغْفَرَ مِنْهُ.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا من المستغفرين؟

قال عليه السلام:

لَا.

قال: فكيف ذلك؟

فقال عليه السلام:

لِأَنَّكَ لَمْ تَبْلُغْ إِلَى الْأَصْلِ بَعْدُ.

قال: فأصل الإستغفار ما هو؟

فقال عليه السلام^٢:

١- نَدَمٌ بِالْقَلْبِ. ورد في تحف العقول ص ١٤٩. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٩٣ الحديث ٢٠٩٤. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٠. مرسلاً. وفي كشف الغمة ج ٣ ص ١٤١. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٢٦. مرسلاً.

٢- ورد في غرر الحكم. وعيون الحكم والمواعظ. وكشف الغمة. وفي تحف العقول ص ٣٤٥. مرسلاً. وفي فقه الرضا عليه السلام ص ٤٠٨ باب الإستطاعة الحديث ١١٨. مرسلاً. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٤٧. مرسلاً. وفي الجعفریات ص ٢٣٨. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق،

عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الإعتقادات ص ٣٥.
مرسلاً. وفي التوحيد ص ٣٦٩ الباب ٦٠ الحديث ٩. عن أبي الحسن محمد بن
عمرو بن علي البصري، عن أبي الحسن علي بن الحسن المثنى، عن أبي الحسن
علي بن مهرويه القزويني، عن أبي أحمد الغازي، عن علي الرضا، عن أبيه
موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي
السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص
٣٨٣ الباب ٦٠ الحديث ٣٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن
الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن
سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي
عليه السلام. وفي الخصال للصدوق ص ١٦٨ الحديث ٢٢١. بالسند الوارد في
التوحيد ص ٣٦٩ الحديث ٩. وفي دستور معالم الحكم ص ١٠٧. مرسلاً. وفي
صحيح البخاري ج ٦ ص ٨٤. عن أبي نعيم، عن سفيان، عن الأعمش، عن سعد
ابن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وعن مسدد، عن
عبد الواحد، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي
عليه السلام. وفي ص ٨٥. عن بشر بن خالد، عن محمد بن جعفر، عن شعبة،
عن سليمان، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه
السلام. وعن يحيى، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد
الرحمن، عن علي عليه السلام. وعن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن
منصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام.
وعن آدم، عن شعبة، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي
عليه السلام. وفي ج ٧ ص ١٢٣. عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، عن شعبة،
عن سليمان ومنصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي
عليه السلام. وفي ص ٢١٢. عن عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن سعد
ابن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٨
ص ٢١٥. عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن منصور والأعمش، عن
سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي صحيح مسلم ج
٨ ص ٤٦. عن عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم، عن
جرير، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه

السلام. وفي ص ٤٧. عن محمد بن المثنى وابن بشار، عن محمد بن جعفر، عن منصور والأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي مسند أحمد ج ١ ص ٨٢. عن عبد الله، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٩. عن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن زائدة، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٢. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٠. عن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٧. عن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن عبيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل الحنفي، عن مسلم ابن البطين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٠ الحديث ٧٨. عن عثمان بن أبي شيبة وعلي بن محمد، عن أبي معاوية وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي سنن أبي داود ج ٢ ص ٤١١ الحديث ٣٥٩٤. عن مسدد بن مسرهد، عن المعتمر، عن منصور بن المعتمر، عن سعد بن عبيدة، عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي سنن الترمذي ج ٣ ص ٣٠١ الباب ٣ الحديث ٢٢١٩. عن الحسن بن علي الحلواني، عن عبد الله بن نمير ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ١١٢ الحديث ٣٤٠٢. عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة بن قدامة، عن منصور بن المعتمر، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٣. عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، عن محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، عن أبي الحسن علي بن عمر، عن محمد بن مخلد، عن إبراهيم بن مهدي الأيلي، عن أحمد بن الأحجم بن البحتري المروزي، عن محمد بن الجراح قاضي سجستان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥١ ص ١٨٣. عن أبي الحسن بن أحمد، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن أحمد، عن أبي

علي محمد بن هارون بن شعيب الإصبهاني، عن محمد بن هارون بن حسان، عن أحمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي داود ص ٢٢. عن أبي داود، عن منصور، عن سعد بن عبيد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي كشف الغمة ج ٣ ص ٨١. مرسلًا عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الاحتجاج ج ٢ ص ٢٥٦. مرسلًا. وفي مختصر بصائر الدرجات ص ١٣٦. مرسلًا. وفي ص ١٥٣. مرسلًا. وفي شعب الإيمان ج ١ ص ٢٠٥ الحديث ١٨٥. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن إسحاق، عن الحسن بن محمد بن زياد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ١١ ص ١١٥ الحديث ٢٠٠٧٤. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن سعد ابن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٦ ص ٥١٦ الحديث ١١٦٧٨. عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥١٧ الحديث ١١٦٧٩. عن إسماعيل بن مسعود، عن المعتمر بن سليمان، عن شعبة، عن سليمان، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٤٣٧ الحديث ٥٨٢. عن زهير، عن جرير، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٤ الحديث ٦١٠. عن زهير، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المحاملي ص ١٦٩. عن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيهقي، عن أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن يوسف بن موسى، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٦. عن أبي عبد الله الحسين ابن عبد الله بن محمد بن إسحاق المعروف بابن أبي كامل الأذربليسي، عن أحمد ابن عبد الواحد السلمي، عن خال أبي خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، عن

أبي عبيدة السري بن يحيى، عن أبي نعيم وقبيصة، عن سليمان، عن منصور والأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي صحيح ابن حبان ج ٢ ص ٤٥. عن فضل بن حباب الجمحي، عن محمد بن كثير العبدي، عن شعبة، عن سليمان الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤١ الحديث ١٥٥٢. من مسند علي عليه السلام. مرسلًا. وفي ص ٣٤٩ الحديث ١٥٦٧. من كتاب حلية الأولياء. عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق، عن أبيه [عليهما السلام، عن] عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي الديباج على مسلم ج ٦ ص ٩ الحديث ٢٦٤٧. عن عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن منصور، عن سعد ابن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي حز الغلاصم في إفحام المتخاصم ص ١٠٥. عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب، بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١٤. مرسلًا. وفي ص ١٢٠. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٥٢٠. مرسلًا. وفي المواعظ العددية ص ١٨١. مرسلًا. وفي الإبانة ج ١ ص ٤٢٥ الحديث ١٣١٥. عن النيسابوري، عن أحمد بن منصور الرمادي، وعن أبي صالح، عن أبي الأحوص، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وعن أبي شيبة، عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل، عن وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٣١٦. عن أبي بكر محمد بن محمود السراج، عن زياد ابن أيوب، عن محمد بن عبيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل الحنفي، عن مسلم البطين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي مشكاة المصابيح ج ١ ص ٣٧ الباب ٣ الفصل ١ الحديث ٨٥ - ٧. مرسلًا. وفي جامع البيان ج ٣٠ ص ٢٨١ الحديث ٢٩٠١٩. عن واصل بن عبد الأعلى وأبي كريب، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وعن أبي السائب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٢، عن ابن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور والأعمش، عن سعد ابن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وعن ابن حميد، عن مهران، عن

سفيان، عن منصور والأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٣. عن عمرو بن عبد الملك الطائي، عن محمد ابن عبيدة، عن الجراح، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن سليمان الأعمش، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٩٨ الحديث ٥٨٢. عن محمد بن معمر، عن محمد بن عبيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل الحنفي، عن مسلم البطين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٠ الحديث ٥٨٢. عن محمد بن المثني، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور والأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٢ الحديث ٥٨٤. عن محمد بن المثني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٥ الحديث ٥٨٨. عن محمد بن المثني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ٢٤١. عن أبي سعيد بن عبد الله بن أحمد الطاهري، عن جده أبي سهل بن عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، عن أبي بكر محمد بن زكريا العذافري، عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد الديري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٥٨٣. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٤٠ الحديث ١٣٠. مرسلًا. وفي ص ٢٨١ الحديث ٨٩٠. مرسلًا. وفي الإعتقاد للبيهقي ص ١٠٨. عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، عن أبي بكر محمد ابن عبد الله الشافعي، عن إسحاق بن الحسن، عن إبراهيم، عن سفيان، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ١٣٦. مرسلًا. وفي الأمالي لابن بشران ج ١١ ص ٣٠٨ الحديث ٧٠٨. عن محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي، عن محمد بن الحسين، عن عمرو بن عبد الله، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ، أَتَدْرِي مَا حَدُّ^١ الْإِسْتِغْفَارِ؟.

إِنَّ الْإِسْتِغْفَارَ [هُوَ] التَّوْبَةُ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي اسْتَغْفَرْتَ مِنْهُ؛ وَهِيَ
أَوَّلُ^٢ دَرَجَةِ الْعَابِدِينَ^٣ الْعَلِيِّينَ.

وَالتَّوْبَةُ^٤ اسْمٌ وَقَعَ عَلَى سِتَّةِ مَعَانٍ^٥:

أَوَّلُهَا؛ النَّدَمُ عَلَى مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ^٦.

وَالثَّانِي؛ الْعَزْمُ عَلَى تَرْكِ الْعَوْدِ إِلَيْهِ^٧ أَبَدًا.

وَالثَّالِثُ؛ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ حُقُوقَهُمْ، وَتَتَرَدَّدَ الْمَظَالِمُ الَّتِي
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ^٨، حَتَّى تَلْقَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَمْلَسَ لَيْسَ عَلَيْكَ تَبِعَةٌ.

(*) من: ثَكَلْتُكَ. إلى: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤١٧.

١- ورد في إرشاد القلوب ج ١ ص ٤٧. مرسلًا.

٢- ورد في تحف العقول ص ١٤٩. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في التذكرة ج ١ ص ٤٢. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ١ ص ٣٠٠. مرسلًا.

٥- أَقْسَام. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٦١١.

٦- ورد في الكشاف ج ٤ ص ٥٦٩. مرسلًا.

٧- تَرْكُ الذَّنْبِ. ورد في مجمع البحرين. وفي فلاح السائل ص ١٩٨. مرسلًا. وفي

المواعظ العددية ص ٤٠٠. مرسلًا.

٨- ورد في تحف العقول. وفلاح السائل. والكشاف. باختلاف. وورد رَدُّ الْمَظَالِمِ

إِلَى أَهْلِهَا فِي التَّذَكُّرَةِ ج ١ ص ٤٢. مرسلًا.

وَالرَّابِعُ؛ أَنْ تَعْمَدَ إِلَى كُلِّ فَرِيضَةٍ عَلَيْكَ ضَيَّعْتَهَا فَتُؤَدِّيَ حَقَّهَا^١.
وَالْخَامِسُ؛ أَنْ تَعْمَدَ إِلَى اللَّحْمِ الَّذِي نَبَتَ عَلَى الشَّخْتِ وَالْحَرَامِ
وَالْمَعَاصِي^٢ فَتُذِيبَهُ بِالْأَخْزَانِ، حَتَّى يُلْصَقَ الْجِلْدُ^٣ بِالْعَظْمِ، وَيَنْشَأَ
فِيهَا^٤ بَيْنَهُمَا لَحْمٌ جَدِيدٌ.

وَالسَّادِسُ؛ أَنْ تُرَبِّيَ نَفْسَكَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا رَبَّيْتَهَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ،
وَأَنْ^٥ تُذِيقَ الْجِسْمَ^٦ أَلَمَ^٧ الطَّاعَةِ كَمَا أَذَقْتَهُ حَلَاوَةَ الْمَعْصِيَةِ.
فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

فقام إليه رجل فسأله عن الدنيا والآخرة
فقال عليه السلام:

- ١- أَنْ تُؤَدِّيَ حَقَّ اللَّهِ فِي كُلِّ فَرَضٍ. ورد في تحف العقول ص ١٤٩. مرسلًا.
- ٢- ورد في المصدر السابق. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٤٧. مرسلًا.
- ٣- تُلْصِقُ الْجِلْدَ. ورد في نسخة عبده ص ٧٥٤. ونسخة الصالح ص ٥٥٠. ونسخة
الطاردي ص ٤٩٢.
- ٤- ورد في تحف العقول.
- ٥- ورد في التذكرة. وفي مجمع البحرين ج ١ ص ٣٠٠. مرسلًا. باختلاف يسير.
- ٦- الْبَدَنَ. ورد في المصدر السابق. وورد النَّفْسُ في التذكرة ج ١ ص ٤٢. مرسلًا.
- ٧- مَرَارَةً. ورد في التذكرة. وفي فلاح السائل ص ١٩٨. مرسلًا. وفي تفسير غريب
القرآن الكريم ص ٨٨. مرسلًا.

(*) إِنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عَدُوَّانِ مُتَفَاوِتَانِ، وَسَبِيلَانِ مُخْتَلِفَانِ.

فَمَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَتَوَلَّاهَا أَبْغَضَ الْآخِرَةَ وَعَادَاهَا.

وَهُمَا بِمَنْزِلَةِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَآشٍ بَيْنَهُمَا؛ كُلَّمَا قَرُبَ مِنْ وَاحِدٍ بَعُدَ عَنِ الْآخَرِ.

وَهُمَا بَعْدُ ضَرَّتَانِ مَتَى أَرْضَيْتَ إِحْدَاهُمَا أَسَخَطْتَ الْأُخْرَى.

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الْآخِرَةَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ؛ وَقَدْ يَجْمَعُهُمَا اللَّهُ لِأَقْوَامٍ.

ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام:

يَا مَعْشَرَ النَّاسِ؛ اقْتَرِبُوا. اقْتَرِبُوا وَاسْأَلُوا.

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي.

سَلُونِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ

فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَلَا مَسِيرٍ وَلَا مُقَامٍ، إِلَّا وَقَدْ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَمْلَاهَا عَلَيَّ فَأَكْتُبُهَا بِخَطِّي، وَعَلَّمَنِي تَفْسِيرَهَا وَتَأْوِيلَهَا.

(*) من: إِنَّ الدُّنْيَا. إلى: ضَرَّتَانِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣. ١- من: ورد في الذريعة إلى مكارم الشريعة ص ٧٦. مرسلًا.

وَإِنْ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْبًا عَقُولًا، وَلِسَانًا سَوُورًا.

وَلَوْ شِئْتُ لَأَوْقَرْتُ سَبْعِينَ بَعِيرًا فِي تَفْسِيرِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ١.

فقام إليه عبد الله بن الكواء الأعور من بني يشكر بن بكر بن وائل، فقال: يا أمير المؤمنين؛ فما كان ينزل عليه من القرآن وأنت غائب عنه؟

فقال عليه السلام:

كَانَ يَحْفَظُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهُ حَتَّى أَقْدِمَ عَلَيْهِ، فَيَقْرَأُونِيهِ، وَيَقُولُ: يَا عَلِيُّ: أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَعْدَكَ كَذَا وَكَذَا، وَتَأْوِيلُهُ كَذَا وَكَذَا؛ فَيَعْلَمُنِي تَنْزِيلَهُ وَتَأْوِيلَهُ.

فقال ابن الكواء: أين كنت حيث ذكر الله - تعالى - نبيه وأبا بكر فقال: ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا﴾ ٢؟

١- لَأَوْقَرْتُ لَكُمْ ثَمَانِينَ بَعِيرًا مِنْ مَعْنَى بَاءٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ورد في غوالي اللآلي ج ٤ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي لطائف المنن (طبعة مصر) ج ١ ص ١٧١. مرسلًا. وفي مشارق أنوار اليقين ص ١٢٦. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- التوبة / ٤٠.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

وَيْلَكَ يَا ابْنَ الْكَوَاءِ؛ كُنْتُ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَرَحَ عَلَيَّ رِيْطَتَهُ^١؛ فَأَقْبَلْتُ قُرَيْشٌ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ هِرَاوَةٌ فِيهَا شَوْكُهَا، فَلَمْ يُبْصِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ خَرَجَ؛ فَأَقْبَلُوا عَلَيَّ يَضْرِبُونَنِي بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى تَنْفَطَ جَسَدِي وَصَارَ مِثْلَ الْبَيْضِ.

ثُمَّ انْطَلَقُوا بِي يُرِيدُونَ قَتْلِي.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَقْتُلُوهُ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنْ أَخْرُوهُ^٢ وَاطْلُبُوا مُحَمَّدًا.

فَأَوْثَقُونِي بِالْحَدِيدِ، وَجَعَلُونِي فِي بَيْتٍ، وَاسْتَوْثَقُوا مِنِّي وَمِنْ الْبَابِ بِقِفْلٍ.

فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ.

١- بُرْدَةٌ. ورد في بحار الأنوار ج ٣٦ ص ٤٣ الحديث ٧. من خصائص الأئمة الرضي،

مرسلاً عن علي عليه السلام.

٢- قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: خَلُّوا عَلِيًّا لِحُرْمَةِ أَبِيهِ. ورد في الهداية الكبرى ص

٨٤. عن جعفر بن مالك، عن يحيى بن زيد الحسيني، عن أبيه زيد، عن عبد الله،

عن الحسين بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد

الباقر، عن أبيه علي بن الحسين عليه وعليهم السلام.

فَسَكَنَ الْوَجْعَ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُهُ، وَذَهَبَ الْوَرَمُ الَّذِي كَانَ فِي جَسَدِي.
ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ.
فَإِذَا الْحَدِيدُ الَّذِي فِي رِجْلِي قَدْ تَقَطَّعَ.
ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ.
فَإِذَا الْبَابُ قَدْ تَسَاقَطَ مَا عَلَيْهِ وَفُتِحَ.
فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ.

وَقَدْ كَانُوا جَاءُوا بِعَجُوزٍ، كَمَهَاءٍ، لَا تُبْصِرُ، وَلَا تَنَامُ، تَحْرُسُ الْبَابَ،
فَخَرَجْتُ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ لَا تَعْقِلُ مِنَ النَّوْمِ.

فَقَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَسْأَلُكَ عَنِ السُّنَّةِ وَالْبَدْعَةِ، وَعَنِ
الْجَمَاعَةِ وَالْفُرْقَةِ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

حَفِظْتُ الْمَسْأَلَةَ فَاحْفَظِ الْجَوَابَ.

السُّنَّةُ وَاللَّهُ مَا سَنَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
وَالْبَدْعَةُ وَاللَّهُ مَا أُخْدِثَ بَعْدَهُ.

وَالْجَمَاعَةُ وَاللَّهُ مُجَامَعَةُ أَهْلِ الْحَقِّ وَإِنْ قَلُّوا.
وَالْفُرْقَةُ وَاللَّهُ مُتَابَعَةُ أَهْلِ الْبَاطِلِ وَإِنْ كَثُرُوا.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن معنى قول الله - تبارك وتعالى -
في كتابه: ﴿الذاريات ذرواً﴾^١ ؟

فقال عليه السلام:

مَا أَرَاكَ بِمُسْتَرْشِدٍ.

لَا تَسْأَلُ إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُ وَيَضُرُّ.

﴿الذاريات ذرواً﴾ الرِّيحُ.

فقال: فما ﴿الحاملات وقرأ﴾ ؟

فقال عليه السلام:

هِيَ السَّحَابُ.

فقال: فما ﴿الجاريات يُسراً﴾ ؟

فقال عليه السلام:

هِيَ السُّفُنُ.

فقال: فما ﴿المقسمات أمراً﴾ ؟

فقال عليه السلام:

هِيَ الْمَلَائِكَةُ.

فقال: فما ﴿السَّماء ذات الحُبْك﴾^١ ؟.

فقال عليه السلام:

ذَاتُ الْحُسْنِ وَالزَّيْنَةِ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ ﴿والطور* وكتاب مسطور﴾^٢ .

فقال عليه السلام:

وَيَحْكُ، أَمَّا الطُّورُ فَالْجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ].
وَأَمَّا الْكِتَابُ الْمَسْطُورُ فَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ؛ وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهُ
دَفَّتَانِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، خَطُّهُ النُّورُ، وَكَلَامُهُ الْبَرُّ، أَعْلَاهُ مَعْقُودٌ
بِالْعَرْشِ، وَوَسَطُهُ فِي حِجْرِ مَلِكٍ كَرِيمٍ.

فقال: فـ ﴿البيت المعمور﴾^٣ ؟.

فقال عليه السلام:

وَيْلَكَ، ذَاكَ بَيْتُ اللَّهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ تَحْتَ الْعَرْشِ تَيْفَاقٌ^٤

١- الذاريات / ٧.

٢- الطور / ٢ و ٣.

٣- الطور / ٤.

٤- تَيْفَاقُ الْكُتُبَةِ. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٢٧. مرسلًا. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٧٧. عن أبي محمد مرسلًا. وفي نوادر الأصول ص ٤١٤. مرسلًا. وفي شرح ابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٨. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ١٠ ص ٣٥٢. مرسلًا. وفي الفائق في غريب الحديث ج ٢ ص ٢٨٠. عن رواية. مرسلًا. باختلاف يسير.

الْكَعْبَةِ، لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا سَقَطَ مِنْهُ لَسَقَطَ عَلَى الْكَعْبَةِ؛ وَحُرْمَتُهُ فِي السَّمَاءِ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ^١؛ وَهُوَ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ حَمْرَاءَ، وَيُقَالُ لَهُ: الضُّرَاعُ؛ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ عَلَى ثُكَيْنِهِمْ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهُ فَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

فقال: فـ ﴿السقف المرفوع﴾^٢ ؟

فقال عليه السلام:

السَّمَاءُ الدُّنْيَا.

فقال: فما الطارق [في قوله - تعالى -]: ﴿والسمااء والطارق﴾^٣ ؟

فقال عليه السلام:

هُوَ أَحْسَنُ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَيْسَ تَعْرِفُهُ النَّاسُ.

وَإِنَّمَا سُمِّيَ "الطَّارِقُ" لِأَنَّهُ يَطْرُقُ نُورُهُ سَمَاءَ سَمَاءٍ إِلَى سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، ثُمَّ يَطْرُقُ رَاجِعًا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ.

فقال: ﴿فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس﴾^٤ ؟

١- الْبَيْتِ الْعَتِيقِ. ورد في جامع البيان ج ٢٧ ص ٢٣ الحديث ٢٥٠٠٠. عن ابن حميد،

عن حكام، عن عنبسة، عن عبيدالمكتب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام.

٢- الطور / ٥.

٣- الطارق / ١.

٤- التكوير / ١٥ و ١٦.

فقال عليه السلام:

هِيَ خَمْسَةٌ أَنْجُمُ تَكْنُسُ بِاللَّيْلِ وَتَخُنُسُ بِالنَّهَارِ فَلَا تُرَى؛ وَهِيَ زُحَلٌ، وَالْمُشْتَرِي، وَالْمِرْيَخُ، وَالزُّهْرَةُ وَعُطَارْدُ.

فقال: ﴿وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام﴾^١؟

فقال عليه السلام:

هِيَ السُّفُنُ.

فقال: ﴿والنازعات غرقاً﴾^٢؟

فقال عليه السلام:

هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ مِنْ أَبْدَانِهِمْ بِالشَّدَّةِ نَزْعًا كَمَا يَغْرُقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ فَيَبْلُغُ بِهَا غَايَةَ الْمَدَى.

فقال: ﴿والناشطات نشطاً﴾^٣؟

فقال عليه السلام:

هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشَطُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ مِنْ مَا بَيْنَ الْأَظْفَارِ وَالْجِلْدِ، حَتَّى

١- الرحمن / ٢٤.

٢- النازعات / ١.

٣- النازعات / ٢.

تُخْرِجُهَا مِنْ أَجْوَافِهِمْ نَشْطاً بِالْكَرْبِ وَالْغَمِّ.

فقال: ﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبْحاً﴾^١ ؟.

فقال عليه السلام:

هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِضُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تُسَلِّهَا سَلاً رَفِيقاً، ثُمَّ تَدْعُهَا حَتَّى تَسْتَرِيحَ، [ثُمَّ] تَسْبِحُ بِهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَالسَّابِحِ بِالشَّيْءِ فِي الْمَاءِ يَزْمِي بِهِ.

فقال: ﴿فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً﴾^٢ ؟.

فقال عليه السلام:

هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضاً بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ^٣.

فقال: ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْراً﴾^٤ ؟.

فقال عليه السلام:

هِيَ الْمَلَائِكَةُ تُدَبِّرُ أُمُورَ الْعِبَادِ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ.

١- النازعات / ٣.

٢- النازعات / ٤.

٣- إِلَى اللَّهِ. ورد في الدر المنثور ج ٦ ص ٣١٠. عن سعيد بن المنصور وابن المنذر،

عن علي عليه السلام.

٤- النازعات / ٥.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن الله - عز وجل - هل كلم أحداً من ولد آدم قبل موسى؟.

فقال عليه السلام:

قَدْ كَلَّمَ اللَّهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ، بَرَّهْمُ وَفَاجِرُهُمْ، وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ.

فقال: وكيف كان ذلك يا أمير المؤمنين؟!

فقال عليه السلام:

أَوْ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ - تَعَالَى - إِذْ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ قَالِ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا﴾^١.

فَقَدْ أَسْمَعَهُمْ كَلَامَهُ، وَرَدُّوا الْجَوَابَ عَلَيْهِ كَمَا تَسْمَعُ فِي قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ: ﴿قَالُوا بَلَى﴾. فَقَالَ لَهُمْ: "إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ".

فَأَقْرُوا لَهُ بِالطَّاعَةِ وَالرُّيُوبِيَّةِ.

وَمَيَّزَ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْصِيَاءَ، وَأَمَرَ الْخَلْقَ بِطَاعَتِهِمْ.

فَأَقْرُوا بِذَلِكَ فِي الْمِيثَاقِ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَأَشْهَدَ الْمَلَائِكَةَ

عَلَيْهِمْ.

فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ إِقْرَارِهِمْ بِذَلِكَ: شَهِدْنَا عَلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ ﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا﴾ الَّذِينَ وَهَذَا الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ﴿غَافِلِينَ﴾^١.

ثم بكى عليه السلام وقال:

إِنِّي لَأَذْكُرُ الْوَقْتَ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيَّ فِيهِ الْمِيثَاقَ.

فقال ابن الكوّاء: أخبرني عن قول الله - جلّ وعزّ - : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^٢ ؟

فقال عليه السلام رافعاً صوته:

وَيُحَاكَ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ؛ أُولَئِكَ نَحْنُ وَأَتَّبَاعُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ، رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ؛ يُعَرِّفُونَ بِسَيَمَاهُمْ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن قول الله - عزّ وجلّ - : ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾^٣ ؟

١- الأعراف / ١٧٢.

٢- البينة / ٧.

٣- البقرة / ١٨٩.

فقال عليه السلام:

يَا ابْنَ الْكَوَاءِ؛ نَحْنُ الْبُيُوتُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - أَنْ تُؤْتَى مِنْ أَبْوَابِهَا؛ فَمَنْ تَابَعَنَا وَأَقَرَّ بِوِلَايَتِنَا فَقَدْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، وَمَنْ خَالَفَنَا وَفَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَقَدْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ وقوله - تعالى - : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾^١ ؟

فقال عليه السلام:

وَمَا عَرَفْتُ هَذِهِ إِلَى السَّاعَةِ ؟!!!.

قال: لا.

فقال عليه السلام:

وَيْحَكَ يَا ابْنَ الْكَوَاءِ؛ نَحْنُ الْأَعْرَافُ الَّذِينَ لَا يُعْرِفُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِنَا، وَنَحْنُ عَلَى الْأَعْرَافِ نَعْرِفُ أَنْصَارَنَا بِأَسْمَائِهِمْ^٢؛ وَنَحْنُ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُوقِفُنَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى الصِّرَاطِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ؛ فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفْنَا

١- الأعراف / ٤٦.

٢- بِسِيمَاهُمْ. ورد في مجمع البحرين ج ٣ ص ١٥٩. مرسلًا.

وَعَرَفْنَاهُ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَنَا وَأَنْكَرْنَاهُ^١.

وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَوْ شَاءَ لَعَرَفَ الْعِبَادَ نَفْسَهُ حَتَّى يَعْرِفُوهُ وَيُوحِّدُوهُ وَيَأْتُوهُ مِنْ بَابِهِ؛ وَلَكِنَّهُ جَعَلَنَا أَبْوَابَهُ وَصِرَاطَهُ وَسَبِيلَهُ، وَالْوَجْهَ^٢ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ؛ فَقَالَ فَيَمَنْ عَدَلَ عَنْ وَلَايَتِنَا، أَوْ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا: إِنَّهُمْ ﴿عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّاكِبُونَ﴾^٣.

وَلَا سَوَاءَ حَيْثُ ذَهَبَ النَّاسُ إِلَى عُيُونِ كَدَرَةٍ يُفْرِغُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَذَهَبَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْنَا إِلَى عُيُونِ صَافِيَةٍ تَجْرِي بِأَمْرِ رَبِّهَا، لَا نَفَادَ لَهَا وَلَا انْقِطَاعَ.

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَخْبَرْنَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - : ﴿يَوْمَ يَفِرُّ

١- نَحْنُ نَقِفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ؛ فَمَنْ نَصَرَنَا عَرَفْنَاهُ بِسِيمَاهُ وَأَدْخَلْنَاهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَبْغَضَنَا عَرَفْنَاهُ بِسِيمَاهُ وَأَدْخَلْنَاهُ النَّارَ. ورد في شواهد التنزيل ج ١ ص ٢٦٣ الحديث ٢٥٦. عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره، عن علي بن أحمد بن عمرو، عن محمد بن منصور بن يزيد المرادي، عن محمد بن جعفر بن راشد، عن أبيه، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الصراط المستقيم ج ١ ص ٢٩٥. مرسلًا. وفي النوادر للفيض ص ٢٥٠. مرسلًا.

٢- وَبَابُهُ. ورد في تفسير فرات الكوفي ص ١٤٢ الحديث ٤ - ١٧٤. عن عبيد بن كثير، مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الاحتجاج ج ١ ص ٣٣٨. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

٣- المؤمنون / ٧٤.

المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبه وبنيه^١ من هم؟

فقال عليه السلام:

قَابِيلُ يَفِرُّ مِنْ هَابِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^٢.

وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ أُمِّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ صَاحِبَتِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ ابْنِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفِرُّ مِنْ ابْنِهِ كَنْعَانَ.

فقال: والله إن في كتاب الله - عز وجل - آية اشتدت على قلبي،

ولقد شككتني في ديني.

فقال عليه السلام:

ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ وَعَدِمَتْكَ؛ وَمَا تِلْكَ الْآيَةُ؟

قال: هو قول الله - تبارك وتعالى - في سورة النور: ﴿وَالطَّيْرُ

صَافَّاتٌ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾^٣.

١- عبس / ٣٦.

٢- من المؤكد أن الصحيح هو هَابِيلُ مِنْ قَابِيلَ؛ بدليل الفقرات التي بعدها، ولأن الصالح يفر يوم القيامة من الفاسد. لكننا لم نجد في أي من المصادر النص فأوردناه كما ورد حفظاً لأمانة النقل.

٣- النور / ٤١.

فما هذا الصف، وما هذه الطيور، وما هذه الصلاة، وما هذا التسبيح؟
فقال عليه السلام:

وَيْحَاكَ يَا ابْنَ الْكَوَاءِ؛ إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - خَلَقَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
عَلَى صُورٍ شَتَّى؛ فَمِنْهُمْ مَنْ صَوَّرَهُ عَلَى صُورَةِ الْأَسَدِ، وَمِنْهُمْ مَنْ صَوَّرَهُ
عَلَى صُورَةِ نِشْرٍ.

وَإِنَّ لِلَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مَلَكًا فِي صُورَةِ دِيكٍ أَبَحَّ^١ أَشْهَبَ، بَرَّائِنُهُ
فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَعُزْفُهُ مُشْنِيٌّ تَحْتَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ، نِصْفُهُ مِنْ
نَارٍ وَنِصْفُهُ مِنْ ثَلْجٍ؛ فَلَا الَّذِي مِنَ النَّارِ يُذِيبُ الثَّلْجَ، وَلَا الَّذِي مِنَ
الثَّلْجِ يُطْفِئُ النَّارَ؛ لَهُ جَنَاحَانِ، جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ، وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ.
فَإِذَا خَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ^٢ قَامَ عَلَى بَرَّائِنِهِ، ثُمَّ رَفَعَ عُنُقَهُ مِنْ تَحْتِ
الْعَرْشِ، ثُمَّ صَفَّقَ بِجَنَاحَيْهِ كَمَا تُصَفِّقُ الدِّيَكَةُ فِي مَنَازِلِكُمْ.
ثُمَّ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

١- أَمْلَحُ. ورد في تأويل الآيات ج ١ ص ٣٦٥ الحديث ١٦. مرسلًا عن الأصمغ بن

نباتة، عن علي عليه السلام. وورد أبلج في نسخة من المصدر السابق.

٢- فَإِذَا كَانَ كُلُّ سَحَرٍ. ورد في تفسير فرات الكوفي ص ٤٥. عن عبيد بن كثير،
مرسلًا عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٣ الحديث ٥ - ١٧٥.
بالسند السابق.

لَهُ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَصِيَّهُ خَيْرُ الْوَصِيِّينَ .
فَتَسْمَعُهُ الدِّيكَةُ فِي مَنَازِلِكُمْ فَتُصَفِّقُ بِأَجْنِحَتَيْهَا، فَتُجِيبُهُ بِنَحْوِ مَنْ
قَوْلِهِ.

وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ﴿ كُلُّ قَدْ عَلِمَ
صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ﴾^١ مِنَ الدِّيكَةِ فِي الْأَرْضِ .

فقال ابن الكواء: فما هذا السواد الذي في وجه القمر ؟.

فقال عليه السلام:

اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ.

رَجُلٌ أَعْمَى يَسْأَلُ عَنْ عَمِيَاءَ.

قَاتَلَكَ اللَّهُ؛ مَا الْعِلْمُ أَرَدْتَ بِهِذَا.

أَلَا سَأَلْتَ عَمَّا يَنْفَعُكَ فِي أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ ؟!!!.

وَيْلَكَ^٢؛ (*) سَلْ تَفْقَهَا، وَلَا تَسْأَلْ تَعْتَا؛ فَإِنَّ الْجَاهِلَ الْمُتَعَلِّمَ شَبِيهُ

(*) من: سَلْ تَفْقَهَا. إلى: بِالْجَاهِلِ. ورد في حِكْمِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ تحت الرقم ٣٢٠.
١- النور / ٤١.

٢- ورد في خصائص الأئمة ص ٥٨. مرسلًا. وفي ص ٨٧. مرسلًا. وفي تفسير مجاهد
ج ١ ص ١٠. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٦٢٤. عن عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم،
عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه

السلام. وفي ص ٧٣٤. عن عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ١٧ الحديث ١٢. مرسلًا عن سليمان الأعمش، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٤١ الحديث ١١٦. عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٣ الحديث ٣٠. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣١. بالسند السابق. وفي صحيح البخاري ج ٦ ص ١٧٤. مرسلًا. وفي نهج الإيمان لابن جبر ص ٢٧٥. من كتاب قوت القلوب. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٢ الحديث ٧٦. وفي ص ٤٣٨ الحديث ٨٧. وفي ج ٢ ص ٧٥٢ الحديث ٢٢٥. مرسلًا. وفي الغارات ص ١٠٣. عن أبي عمرو الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القمي ج ١ ص ٢٠. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٣٢٧. القمي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٥. عن عبيد بن كثير، مرسلًا عن حبة العرن، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٣ الحديث ٥ - ١٧٥. بالسند السابق. وفي ص ١٤٢ الحديث ٤ - ١٧٤. عن عبيد بن كثير، مرسلًا عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٤ الحديث ١٧ - ١٧٦. عن الحسين بن سعيد، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي التبيان ج ٩ ص ٤٠٢. مرسلًا. وفي ج ١٠ ص ٢٨٥. مرسلًا. وفي تفسير نور الثقلين ج ٢ ص ٩٩ الحديث ٣٦٤. مرسلًا عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٤٣ الحديث ١٠٢. مرسلًا عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١٧ ص ٢٩. مرسلًا عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٩. مرسلًا. وفي ص ٦٠. مرسلًا عن أبي بكر الأنباري، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٩ ص ١٩٢ و ١٩٣ و ٢٣٧. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٧٤. عن معمر بن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي شواهد التنزيل ج ١ ص ٤٤ الحديث ٣٦. عن أبي عمرو الحافظ، عن أبي بكر الإسماعيلي، عن أبي جعفر الحضرمي، عن طاهر بن أبي أحمد، عن أبي بكر بن عياش، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥ الحديث ٣٨. عن أبي بكر الحارثي، عن أبي محمد الوراق، عن إسماعيل بن جميل، عن أبي زرعة، عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن نصير ابن أبي الأشعث، عن سفيان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص

٤٦ الحديث ٣٩. عن أبي عبد الله الشيرازي، عن أبي بكر الجرجرائي، عن أبي أحمد البصري، عن المغيرة بن محمد، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي، عن قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن منهل بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٧ الحديث ٤١. عن محمد بن مسعود بن محمد، عن محمد بن نصير، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن الحكم بن بهلول الأنصاري، عن إسماعيل بن همام، عن عمران ابن قرة، عن أبي محمد المديني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٣ الحديث ٢٥٦. عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره، عن علي بن أحمد بن عمرو، عن محمد بن منصور بن يزيد المرادي، عن محمد بن جعفر بن راشد، عن أبيه، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ٥ ص ٢٩ الحديث ٨٨٧٥. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الأغاني ج ١٥ ص ١٤٤. عن أبي عبد الله الصيرفي، عن الفضل بن الحسن المصري، عن أبي نعيم، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٢ الحديث ٦. عن أحمد بن إبراهيم بن عبادل، عن إبراهيم بن مرزوق، عن عبد الله بن داود الخريبي، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٦ ص ١١١. مراسلاً من طرق، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١٠. مراسلاً عن سعيد بن منصور وابن المنذر، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٤ ص ٢٤٨. عن شعبة بن الحجاج، عن سماك، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وعن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٦. عن أبي جرير، عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وعن أبي جرير، عن أبي كريب، عن طلق بن غنام، عن زائدة، عن عاصم، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. ومرسلاً عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥١٠. عن وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن خالد، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ١٨٤ الحديث ٩. عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن الهيثم بن واقد، عن

مقرن، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٤٢٢ الحديث ١ - ٥٦٠. عن ابن بابويه القمي، عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق وعن محمد بن أحمد السناني، عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٢٨١ الحديث ١٠. عن محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي الحسن الشعيري، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٤ الحديث ١. عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد ابن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبع ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٨ الحديث ٢. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن عبد الله بن داهر، عن الحسين ابن يحيى الكوفي، عن قثم بن قتادة، عن عبد الله بن يونس، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي علل الشرائع ص ٤٠ الباب ٣٨ الحديث ١. الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٥٧٧ الباب ٣٨٤ الحديث ١. عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن محمد بن مروان، عن حريز، عن الضحاك بن مزاحم، عن علي عليه السلام، وفي مناقب ابن المغازلي ص ٢٣٦ الحديث ٣١٩. عن أبي الحسن أحمد بن المظفر العطار، عن أبي عبد الله الحسين بن خلف بن محمد الداوودي، عن أبي محمد الحسن بن محمد التلعكبري، عن طاهر بن سليمان بن زميل الناقد، عن أبي علي الحسين بن إبراهيم، عن الحسن بن علي، عن الحسين ابن حسن السكري، عن ابن هند، عن ابن سماعة، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه

وعليهم السلام. وفي ص ٣٣٨ الحديث ٦. عن احمد بن إبراهيم بن عبادل، عن إبراهيم بن مرزوق، عن عبد الله بن داود الخريبي، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٤٢. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن جعفر بن سلمة بن احمد، عن النعمان بن عمر بن حماد بن طلحة، عن عبد ربه بن علقمة، عن أبان ابن أبي العياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٤٦. عن الحسن بن احمد العطار الهمداني، عن الحسن بن احمد ابن الحداد، عن احمد بن عبد الله الحافظ، عن الحسين بن علي الخطاب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن احمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن نصير، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد القاضي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن والده أبي بكر احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد ابن يعقوب، عن العباس بن محمد بن حاتم الدوري، عن احمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن نصر بن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الاختصاص ص ٢٣٥. عن علي بن محمد الشعراني، عن الحسن بن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن احمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢٠. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٤٢. وص ٥٣. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٦. عن المدائني، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ج ١٩ ص ١٣٨. مرسلًا. وفي ارشاد القلوب ص ٣٧٤. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ٣٢. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٨٥ وص ٤٧٨. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٢٦. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٧٨ الحديث ١٦٤٤. مرسلًا عن سليم بن قيس العامري، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٥١٢ الحديث ٤٦٢٦. مرسلًا. وفي ص ٥٤٥ الحديث ٤٦٨٦. مرسلًا. وفي ص ٥٤٧ الحديث ٤٦٩٢. مرسلًا. وفي الحديث ٤٦٩٣. مرسلًا. وفي ص ٥٦٥ الحديث ٤٧٤٠. عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٣ ص ١٢٨ الحديث ٣٦٤٠٤. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٠ الحديث

٣٦٤٩٢. مرسلاً عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٤ ص ١٠٩ الحديث
 ٣٨٠٨٣. مرسلاً عن خالد بن عرعر، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج
 ١ ص ٦٨. عن الحسن بن علي بن الخطاب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة،
 عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن نصير بن سليمان الأحمسي،
 عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠٠. مرسلاً. وفي
 الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٣٨. عن أحمد بن عبد الله ابن يونس، عن أبي بكر
 ابن عياش، عن نصير، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
 وفي فرائد السمطين، ج ١ ص ٢٠٠ الحديث ١٦٨. عن عبد المنعم، عن النقيب
 أبي طالب الواسطي الهاشمي، عن شاذان بن جبرائيل، عن محمد بن عبد العزيز،
 عن محمد بن أحمد بن علي، عن غانم بن أبي نصر البرجي، عن أبي عبد الله
 علي بن شاذان، عن أبي عمرو بن السماك، عن الحسين بن سالم (الحسن بن
 سلام) السواق، عن (أحمد بن عبد الله بن) يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن
 نصر بن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة
 دمشق ج ١٧ ص ٣٣٣. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن
 النقور وعبد الباقي بن محمد بن غالب العطار، عن أبي طاهر المخلص، عن
 محمد بن هارون الحضرمي، عن سعيد بن يحيى، عن أبيه، عن بسام الصيرفي،
 عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣٤. عن أبي البركات عبد
 الوهاب بن المبارك، عن أحمد بن الحسن بن أحمد، عن أبي علي بن شاذان، عن
 أبي سهل بن زياد القطان، عن أبي الحسين علي بن إبراهيم الواسطي، عن محمد
 ابن أبي نعيم، عن ربعي بن عبد الله بن الجارود، عن سيف بن وهب مولى بني
 تميم، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٧ ص ٩٩.
 عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، عن أبي محمد
 ابن أبي نصر، عن خيثمة بن سليمان، عن أبي عمرو هلال ابن العلاء بن هلال
 الرقي، عن أبيه، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي سنان الضحاك بن
 مزاحم، عن النزال بن سبرة الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٠. عن
 أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقور، عن عيسى ابن علي، عن
 أبي القاسم البغوي، عن أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي، عن عبيد الله بن
 عمرو، عن معمر، عن وهب بن ديب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام.
 وفي ج ٣٩ ص ٣٧١. عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، عن أبي

الفضل بن الكريدي، عن أبي الحسن العتيقي، عن الحسن الدارقطني، عن محمد ابن منصور بن أبي الجهم، عن السري بن عاصم، عن أبي بدر، عن عرار بن عبد الله اليامي، عن عميرة بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٣٩٧. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن الفهم، عن محمد بن سعد، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن نصير، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وعن أبي محمد بن طاووس، عن أبي الغنائم بن أبي عثمان، عن محمد بن احمد بن زرقويه، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز، عن محمد بن غالب بن حرب الضبي، عن أبي سلمة، عن ربعي ابن عبد الله بن جارود بن أبي سبرة، عن سيف بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ (تحقيق المحمودي) ص ٢٥ الحديث ١٠٤٦. عن أبي عبد الله الفراوي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي نصر ابن قتادة، عن أبي الحسن السراج، عن محمد بن عبد الله، عن مطين، عن طاهر بن أبي احمد، عن أبي بكر بن عياش، عن ثوير، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦ الحديث ١٠٤٨. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن الحسن بن علي، عن أبي عمر بن حيوية، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن الفهم، عن محمد بن سعد، عن عبد الله ابن جعفر الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن أبي ذيب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٩٨ الحديث ٢٧. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبي بكر بن عياش، عن نصير بن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٩ الحديث ٢٨. عن هشام بن الحرث المروزي، عن عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن أبي ذيب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الخرائج والجرائح ج ١ ص ١٧٧ الحديث ١٠. عن أبي حمزة الثمالي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢١٥ الحديث ٥٨. مرسلاً. وفي كشف اليقين ص ٥٥. مرسلاً. وفي السقيفة ص ١٥٧ و ٣٣١ و ٢١٤. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي جامع البيان ج ١٥ ص ٦٣ الحديث ١٦٦٩٩. عن ابن حميد، عن جرير، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٤ الحديث ١٦٧٠٠. عن أبي كريب، عن طلق، عن زائدة، عن عاصم، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٦٧٠١. عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن

أبي إسحاق، عن عبد الله بن عمر، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٦٧٠٢. عن ابن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع، عن عمران بن حدير، عن رفيع بن أبي كثير، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٦٧٠٣. عن زكريا بن يحيى بن أبان المصري، عن ابن عفير، عن ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٦ ص ٢٣٩ الحديث ٢٤٧٩٩. عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن سماك، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وعن ابن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن عبد الله بن عبيد الهلالي ومحمد بن بشار، عن محمد بن خالد بن عثمة، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن علي عليه السلام. وعن ابن بشار، عن يحيى، عن سفيان، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن ابن مهران، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن مهران، عن سماك، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وعن ابن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن أبي كريب، عن طلق، عن زائدة، عن عاصم، عن علي ابن ربيعة، عن علي عليه السلام. وعن ابن حميد، عن جرير، عن عبد الله بن رفيع، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن يونس، عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن أبي صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن أبي الصهباء البكري، عن علي عليه السلام. وعن بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، عن علي عليه السلام. وعن ابن عبد الأعلى، عن ابن ثور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٤٢ الحديث ٢٤٨٠٢. بالأسانيد السابقة. وفي ج ٢٧ ص ٢٣ الحديث ٢٥٠٠٠. عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وعن ابن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وعن أبي كريب، عن طلق بن غنام، عن زائدة، عن عاصم، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وعن ابن حميد، عن حكام، عن عنبسة، عن عبيد المكتب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن ابن حميد، عن بهرام، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن خالد بن

عرعرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥ الحديث ٢٥٠٠٨. عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن سماك، عن خالد بن عرعرة، عن علي عليه السلام. وعن ابن حميد، عن مهران، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن خالد ابن عرعرة، عن علي عليه السلام. وعن ابن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن خالد بن عرعرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٠ ص ٩٣ الحديث ٢٨٢٧٢. عن هناد، عن أبي الأحوص، عن سماك، عن خالد بن عرعرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٤ الحديث ٢٨٢٧٣. عن أبي المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعرة، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢١٨. عن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي عبد الله، عن المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٣٨ و ٣٤٠ و ٣٨٧. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٨. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٣٤. عن جماعة، عن أبي المفضل، عن الفضل ابن محمد ابن المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني بجرجان، عن هارون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن محمد بن جعفر بن محمد، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي سعد السعود ص ١٠٨. عن أحمد بن محمد المحدود، عن الحسن بن عبيد بن عبد الرحمن الكندي، عن محمد بن سليمان، عن خالد السيري الأودي، عن النضر بن إلياس، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي مستدرك الحاكم ج ٢ ص ٤٦٧. عن أبي الحسن علي بن محمد بن عقبة، عن الحسن بن علي بن عفان، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن بسام بن عبد الرحمن الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي غوالي اللآلئ ج ٤ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي كتاب العرش ص ٨١. عن أحمد بن طارق، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن حبة العرنى، عن علي عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ١٣٧ الحديث ٤. عن محمد بن عبد الحميد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن ابن عمرو، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥١٧ الحديث ٨. عن الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن

عبد الرحمن، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٤٥٤ الحديث ٨. بالسند الوارد في الحديث السابق. وفي ص ٤٥٣ الحديث ٦. عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير أبي حمزة الثمالي ص ١٦٩ الحديث ١٠٠. عن القطب الراوندي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ينابيع المودة ج ١ ص ١٠٢ الباب ٢٩ الحديث ١. مرسلًا. وفي الحديث ٤. من المناقب بسنده عن مقرون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن الحاكم بسنده عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي إحقاق الحق للشعراني ج ٧ ص ٥٩٥. مرسلًا. وفي كفاية الطالب ص ٢٠٧. عن محمد بن محمود بن أبي محمد النجار البغدادي، عن أبي علي ضياء بن أبي القاسم بن أبي علي الخريف، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن احمد بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن أبي علي بن محمد، عن محمد ابن سعيد، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن نصير، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٤٠ ص ٨٣ الحديث ٤٥. من كتاب صفوة الأخبار. مرسلًا. وفي ج ٥٦ ص ١٧٠. مرسلًا. وفي ج ٨٩ ص ٩٣. من كتاب قوت القلوب. مرسلًا. وفي ج ١٠٠ ص ٣٣٨. مرسلًا. وفي كتاب الأربعين للهروي ٣٩ الحديث ١٢. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٤٣ الحديث ٦٨٧. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي بغية الباحث ص ١٢٩. عن العباس بن الفضل العبدي الأزرق، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن عن علي عليه السلام. وفي زاد المسير ج ٨ ص ١٩٠. مرسلًا. وفي ص ٦٥١. مرسلًا. وفي مجمع البيان ج ٩ ص ٢٤٧. مرسلًا. وفي ج ١٠ ص ٢٥٣. مرسلًا. وفي ص ٢٨٠. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٦١٩. من كتاب الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٣٣٧. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. ومن الإصابة ج ٢ ص ٥٠٩. وقریباً منه في ج ٦ ص ١٩٣. وفي فتح الباري ج ٨ ص ٤٩٥. من تفسير أبي عيينة. عن ابن أبي الحسين، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن للصنعاني ج ٣ ص ٢٤١. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي معاني القرآن ج ٤ ص ١٢٩ الرقم ١٩. مرسلًا. وفي فتح القدير ج ٥ ص ٣٧٧. مرسلًا عن سعيد بن منصور وابن المنذر، عن علي عليه

السلام. وفي الجواهر الحسان ج ٤ ص ٢٩٦. مرسلًا. وفي كتاب الزينة ص ٤٠٦. مرسلًا. وفي تفسير غريب القرآن الكريم ص ٢٢٤. مرسلًا. وفي ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ٤٦. عن الحسن بن أحمد العطار الهمداني، عن الحسن بن أحمد بن الحداد، عن أحمد بن عبد الله الحافظ، عن الحسين بن علي الخطاب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر ابن عياش، عن نصير، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد القاضي الخوارزمي، عن إسماعيل بن أحمد الواعظ، عن والده أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن محمد بن حاتم الدوري، عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن نصر بن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ١ ص ٤٣. عن سفيان الثوري، وشعبة، وأبي الأحوص، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. ومرسلًا عن علي بن ربيعة وأبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٧٧. عن أبي محمد مرسلًا. وفي النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ١٩٧. مرسلًا. وفي ص ٢١٢. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ١٣. مرسلًا. وفي الفائق في غريب الحديث ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلًا. وعن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الإبانة ج ١ ص ١٢٣ الحديث ٣٣٤. عن أبي العباس عبد الله بن عبد الرحمن البزاز، عن أحمد بن الوليد الفحام، عن عبد الوهاب بن العطاء، عن عمران بن حدير، عن رفيع أبي كثير، عن علي عليه السلام. وفي تاج العروس ج ٧ ص ٧٥. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٦٧. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ١٠ ص ٣٨٣. مرسلًا. وفي ج ١٣ ص ٨٠. مرسلًا. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٥٤ الحديث ١٨٥. عن أحمد العاصمي، عن جده أحمد بن المهاجر، عن أبي علي الهروي، عن عبد الله بن عروة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٠ الحديث ١٨٨. عن أبي الحسن الكارزي، عن علي بن عبد العزيز البغدادي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي سبل الهدى والرشاد ج ٣ ص ١٣٤. مرسلًا عن إسحاق بن زاهويه، عن علي عليه السلام. وفي محاسن الأزهار ص ٤٥٩. مرسلًا عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام.

وفي المواعظ العددية ص ٢٧٣. مرسلاً عن الحسين الشهيد، عن علي عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٢٨١ كتاب التفسير الفصل ٤٤ الحديث ٣٧٤١-١. عن إسحاق، عن النضر بن شميل، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٢ الحديث ٣٧٤١-٤. عن رجل، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٣ الحديث ٣٧٤٣. بالسند الوارد في الحديث ٣٧٤١-١. وفي غرر الخصاص الواضحة ص ١٠٧. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٨١. مرسلاً. وفي نوادر الأصول ص ٤١٤. مرسلاً. وفي الكشف ج ٤ ص ٣٩٤. مرسلاً. وفي الذريعة إلى مكارم الشريعة ص ٧٦. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٢٥٧. مرسلاً. وفي ج ١٠ ص ٢٩٢. مرسلاً. وفي ما نزل من القرآن في علي لابن مردويه ص ٢٤٣ الحديث ٣٦٦. مرسلاً. وفي ص ٢٨٣ الحديث ٤٤٥. عن ابن مردويه، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٤٤٦. مرسلاً. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٥ ص ٥١٥. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٢٢ الحديث ٧٠٦. مرسلاً عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣١. مرسلاً عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٦ الحديث ١١٦٩. مرسلاً عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩٣ الحديث ١٢٦٥. مرسلاً. وفي ص ٣٩٦ الحديث ١٢٨٣. مرسلاً. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ١١٤. عن أحمد بن فتح، عن حمزة بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١٦. عن محمد بن عبد الملك، عن أحمد بن محمد زياد البصري، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن أبي قطن، عن شعبة، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٥ و ٦١٦. مرسلاً عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي معاني الأخبار ص ١٥٤ الحديث ٣. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن عاصم بن حميد، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

بِالْعَالِمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ الْمُتَعَنَّتِ شَبِيهٌ بِالْجَاهِلِ.

فقال ابن الكواء: بل أنا متفقه يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ مُتَعَنَّتٌ وَلَسْتُ بِمُتَفَقِّهِ؛ فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ
إِنْ شِئْتَ تَعْنُتًا وَإِنْ شِئْتَ تَفَقُّهًا.

ثم قال:

وَيْحَكَ، أَمَّا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟.

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

أَمَّا سَمِعْتَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ
فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ ^١ ؟.

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

آيَةُ النَّهَارِ الشَّمْسُ، وَآيَةُ اللَّيْلِ الْقَمَرُ؛ وَمَحَوْنَهَا هُوَ السَّوَادُ الَّذِي ^٢

١- الإسراء / ١٢.

٢- اللَّطْحَةُ الَّتِي. ورد في التبيان للطوسي ج ٦ ص ٤٥٤. مرسلاً. وفي جامع البيان ج ١٥ ص ٦٣ الحديث ١٦٦٩٩. عن ابن حميد، عن جرير، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام.

فيه.

إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى خَلَقَ مِنْ نُورِ عَرْشِهِ شَمْسَيْنِ، وَأَمَرَ جِبْرِئِيلَ فَأَمَرَ
جَنَاحَهُ بِالَّذِي سَبَقَ مِنْ عِلْمِهِ - جَلَّتْ عَظَمَتُهُ - ، لِمَا أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
مِنْ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَعَدَدِ السَّاعَاتِ وَالْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَالسَّنِينَ
وَالدُّهُورِ، وَالْإِزْتِحَالِ وَالنُّزُولِ، وَالْإِقْبَالِ وَالْإِذْبَارِ، وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ،
وَمَحَلِّ الدِّينِ، وَأَجْرِ الْأَجِيرِ، وَعِدَّةِ أَيَّامِ الْحَمَلِ وَالْمُطَلَّقةِ وَالْمُتَوَفَّى
عَنْهَا زَوْجُهَا، وَمَا أَشَبَّهَ ذَلِكَ. وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا فُصِّلَ بَيْنَهُمَا.

فقال فما هذا القوس الذي يظهر في السماء ؟.

فقال عليه السلام:

هِيَ عَلَامَةٌ كَانَتْ بَيْنَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ رَبِّهِ - تَعَالَى - ؛ وَهُوَ
أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ حدثني عن هذه المجرة التي في السماء

ما هي ؟

فقال عليه السلام:

هَذِهِ أَشْرَاجٌ فِي السَّمَاءِ؛ وَمِنْهَا صَبَّ اللَّهُ - تَعَالَى - الْمَاءَ الْمُنْهَمِرَ
زَمَنَ الْغَرَقِ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ. [قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ

السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ¹.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن: ﴿بقية مما ترك آل موسى وآل هارون﴾ ²؟.

فقال عليه السلام:

رَضْرَاضُ الْأَلْوَاحِ، وَعِمَامَةُ مُوسَى، وَعَصَاهُ، وَقَفِيرٌ مِنْ مَنْ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن ذي القرنين، أنبيأ كان أم ملكاً. وأخبرني عن قرنيه، أمن ذهب كانا أم من فضة؟.

فقال عليه السلام:

لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَلَا مَلِكًا.

وَلَمْ يَكُنْ قَرْنَاهُ مِنْ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ.

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ الثَّوْرِ.

وَلَكِنَّهُ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا مِنْ وَلَدِ يَافِثِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَحَبَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَنَاصَحَ اللَّهُ - تَعَالَى - فَتَنَصَحَ اللَّهُ لَهُ.

وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ، لِأَنَّهُ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّوَجَلَّ - فَكَذَّبُوهُ
وَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْيَةٍ الْأَيْمَنِ بِالسَّيْفِ.

فَغَابَ عَنْهُمْ حِينًا؛ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى، فَكَذَّبُوهُ
وَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْيَةٍ الْأَيْسَرِ بِالسَّيْفِ.

فَغَابَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ رُدَّ الثَّالِثَةُ فَمَكَّنَهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ.

وَإِنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ دَنَا مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى أَخَذَ بِقَرْنَيْهَا فِي
شَرْقِهَا وَغَرْبِهَا. فَلَمَّا قَصَّ رُؤْيَاهُ عَلَى قَوْمِهِ عَزَّ فِيهِمْ.

فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبْلُغَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ السَّحَابَ وَخَيَّرَهُ فِيهِ، فَاخْتَارَ صَعْبَهُ عَلَى ذُلُولِهِ،
فَحَمَلَهُ عَلَيْهَا؛ وَقَرَّبَ لَهُ الْأَسْبَابَ، وَتَسَطَّ لَهُ فِي الثُّورِ، وَجَعَلَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ عَلَيْهِ سَوَاءً، فَكَانَ يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ كَمَا يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ؛ وَأَوْحَى إِلَيْهِ
أَنْ سِرْ فِي غَرْبِ الْأَرْضِ وَشَرْقِهَا، وَقَدْ طَوَيْتُ لَكَ الْبِلَادَ، وَذَلَّلْتُ لَكَ
الْعِبَادَ وَأَرْهَبْتُهُمْ مِنْكَ.

فَبِذَلِكَ بَلَغَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّمْسِ
وَيَغْرُبُ.

وَإِنَّ فِيكُمْ الْيَوْمَ مِثْلَهُ.

فسأله عن: ﴿تغرب في عين حمئة﴾^١.

فقال عليه السلام:

تَغْرُبُ الشَّمْسُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ فِي بَحْرِ دُونَ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَلِي مِمَّا
يَلِي الْمَغْرِبَ.

فقال: [ما] اسم ذي القرنين ؟.

فقال عليه السلام:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّحَّاكِ.

ثم قال عليه السلام:

أَيَسْرُكَ أَنْ أَزِيدَكَ ؟.

فسكت السائل وجلس.

فقام إليه رجل من أشرف بني تميم يقال له: عمرو فقال: يا أمير
المؤمنين؛ أخبرني عن أصحاب مدائن الرس، في أي عصر كانوا، وأين
كانت منازلهم، ومن كان ملكهم؛ وهل بعث الله - عز وجل - إليهم
رسولاً؛ وبماذا أهلكوا؛ فأني أجد في كتاب الله - تعالى - ذكرهم ولا

أجد خبرهم ؟.

فقال عليه السلام:

لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ حَدِيثٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، وَلَا يُحَدِّثُكَ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي إِلَّا عَنِّي.

كَانَ مِنْ قِصَّتِهِمْ، يَا أَخَا تَمِيمٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا يَعْبُدُونَ شَجَرَةً صَنْوَبَرٍ يُقَالُ لَهَا: شَاهُ دِرْحَتٍ. وَكَانَ يَافِثُ بْنُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَرَسَهَا عَلَى شَفِيرِ عَيْنٍ يُقَالُ لَهَا: دُوشَابٌ كَانَتْ أُنبِتَتْ لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

وَإِنَّمَا سُمُّوا أَصْحَابَ الرَّسِّ، لِأَنَّهُمْ رَسُّوا نَبِيَّهُمْ فِي الْأَرْضِ؛ وَذَلِكَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَكَانَتْ لَهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَرْيَةً^١ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: رَسٌّ^٢ مِنْ بِلَادِ الْمَشْرِقِ، وَبِهِمْ سُمِّيَ ذَلِكَ النَّهْرُ.

وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي الْأَرْضِ نَهْرٌ أَغْزَرَ مِنْهُ وَلَا أَغْذَبَ؛ وَلَا قُرَى

١- يَسْكُنُونَ فِي مَدَائِنَ. ورد في هامش نهج البلاغة شرح الشيخ عبده ج ٢ ص ٣٩١ تحت قوله عليه السلام: وَأَخِيؤُا سُنَنَ الْجَبَّارِينَ. عن علي الرضا عن آبائه، عن الحسين، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- هو نهر أرس في بلاد آذربايجان. ورد في المصدر السابق.

أَكْثَرَ وَلَا أَعْمَرَ مِنْهَا.

تُسَمَّى إِحْدَاهُنَّ آبَانُ.

وَالثَّانِيَةُ آذَرُ.

وَالثَّالِثَةُ دَيُّ.

وَالرَّابِعَةُ بَهْمَسُ.

وَالْخَامِسَةُ إِسْفَنْدَارُ.

وَالسَّادِسَةُ فَرْوَزْدِينُ.

وَالسَّابِعَةُ أُرْدِيْبِهَشْتُ.

وَالثَّامِنَةُ خُرْدَادُ.

وَالتَّاسِعَةُ مُرْدَادُ.

وَالْعَاشِرَةُ تِيرُ.

وَالْحَادِيَةُ عَشْرَةَ: مِهْرُ.

وَالثَّانِيَةُ عَشْرَةَ: شَهْرَبُورُ.

وَكَانَتْ أَكْثَرُ مَدَائِنِهِمْ: إِسْفَنْدَارُ؛ وَهِيَ الَّتِي يَنْزِلُهَا مَلِكُهُمْ، وَكَانَ

يُسَمَّى: تَرْكُودُ بْنُ غَابُورِ بْنِ يَارِشِ بْنِ سَازِ بْنِ نُمْرُودِ بْنِ كَنْعَانَ،

فِرْعَوْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَكَانَ بِهَا الْعَيْنُ وَالصَّنَوْبَرَةُ.

وَقَدْ غَرَسُوا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ مِنْهَا حَبَّةٌ مِنْ طَلْعِ تِلْكَ الصَّنَوْبَرَةِ، وَأَجَرُوا إِلَيْهَا نَهْرًا مِنَ الْعَيْنِ الَّتِي عِنْدَ الصَّنَوْبَرَةِ، فَتَبَّتِ الْحَبَّةُ، وَصَارَتْ شَجَرَةً عَظِيمَةً.

وَحَرَّمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَاءَ الْعَيْنِ وَالْأَنْهَارِ، فَلَا يَشْرَبُونَ مِنْهَا وَلَا أَنْعَامُهُمْ.

وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ قَتَلُوهُ.

وَيَقُولُونَ: هُوَ حَيَاةُ آلِهَتِنَا، فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ حَيَاتِهَا.

وَيَشْرَبُونَ هُمْ وَأَنْعَامُهُمْ مِنْ نَهْرِ الرَّسِّ الَّذِي عَلَيْهِ قُرَاهُمْ.

وَقَدْ جَعَلُوا فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ يَوْمًا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ عِيدًا يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُهَا، فَيَضْرِبُونَ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بِهَا كِلَّةٌ مِنْ خَرِيرِ فِيهَا مِنْ أَنْوَاعِ الصُّورِ؛ ثُمَّ يَأْتُونَ بِشِيَاهِ وَيَقْرِ فَيَذْبَحُونَهَا قُرْبَانًا لِلشَّجَرَةِ، وَيُشْعِلُونَ فِيهَا النَّيْرَانَ بِالْحَطَبِ.

فَإِذَا سَطَحَ دُخَانُ تِلْكَ الذَّبَائِحِ وَقُتِرَتْ فِي الْهَوَاءِ، وَحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّظَرِ إِلَى السَّمَاءِ، خَرُّوا لِلشَّجَرَةِ سُجَّدًا يَبْكُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ إِلَيْهَا أَنْ تَرْضَى عَنْهُمْ.

فَكَانَ الشَّيْطَانُ يَجِيءُ وَيُحَرِّكُ أَعْصَانَهَا، وَيَصِيحُ مِنْ سَاقِهَا صِيَاخَ
الصَّبِيِّ وَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنْكُمْ عِبَادِي، فَطَيَّبُوا نَفْسًا، وَقَرُّوا عَيْنًا.
فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَيَضْرِبُونَ
بِالْمَعَارِفِ، وَيَأْخُذُونَ الدَّسْتَبَنْدَ؛ فَيَكُونُونَ عَلَى ذَلِكَ يَوْمَهُمْ وَلَيْلَتَهُمْ،
ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ.

وَإِنَّمَا سَمَّيَ الْعَجَمُ شُهُورَهَا بِآبَانَ مَاهُ وَآذَرَ مَاهُ وَغَيْرِهِمَا اشْتِقَاقًا
مِنْ أَسْمَاءِ تِلْكَ الْقَرْيِ، لِقَوْلِ أَهْلِهَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا عِيدُ قَرْيَةٍ
كَذَا، وَهَذَا عِيدُ قَرْيَةٍ كَذَا.

حَتَّى إِذَا كَانَ عِيدُ قَرْيَتِهِمُ الْعُظْمَى، اجْتَمَعَ إِلَيْهَا صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ،
فَضَرَبُوا عِنْدَ الصَّنَوْبَرَةِ وَالْعَيْنِ سُرَادِقًا مِنْ دِيبَاجٍ عَلَيْهِ مِنْ أَنْوَاعِ الصُّورِ،
وَجَعَلُوا لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ لِأَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْهُمْ.

فَيَسْجُدُونَ لِلصَّنَوْبَرَةِ خَارِجًا مِنَ السُّرَادِقِ، وَيُقَرَّبُونَ إِلَيْهَا الذَّبَائِحَ
أَضْعَافَ مَا قَرَّبُوا لِلشَّجَرَةِ الَّتِي فِي قُرَاهُمْ.

فَيَجِيءُ إِبْلِيسُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيُحَرِّكُ الصَّنَوْبَرَةَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا، وَيَتَكَلَّمُ
مِنْ جَوْفِهَا كَلَامًا جَهْورِيًّا، وَيَعِدُّهُمْ وَيُؤْمِنِيهِمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا وَعَدَتْهُمْ وَمَنْتَهُمْ
الشَّيَاطِينُ كُلُّهَا فِي تِلْكَ الشَّجَرَاتِ الْأُخْرَى.

فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ وَبِهِمْ مِنَ الْفَرَحِ وَالنَّشَاطِ مَا لَا يُفِيْقُونَ
وَلَا يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الشُّرْبِ وَالْعَرْفِ.

فَيَكُونُونَ عَلَى ذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ يَوْمًا وَلَيَالِيهَا، بَعْدَ أَغْيَادِهِمْ سَائِرِ
السَّنَةِ؛ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ.

فَلَمَّا طَالَ كُفْرُهُمْ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَعِبَادَتِهِمْ غَيْرَهُ، بَعَثَ اللَّهُ
- سُبْحَانَهُ - إِلَيْهِمْ نَبِيًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَلَدِ يَهُودَ بْنِ يَعْقُوبَ.

فَلَبِثَ فِيهِمْ زَمَانًا طَوِيلًا يَنْهَاهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الشَّجَرَةِ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى
عِبَادَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمَعْرِفَةِ رُبُوبِيَّتِهِ؛ فَلَا يَتَّبِعُونَهُ.

فَلَمَّا رَأَى شِدَّةَ تَمَادِيهِمْ فِي الْغَيِّ وَالضَّلَالِ، وَتَرَكَّهُمْ قَبُولَ مَا دَعَاهُمْ
إِلَيْهِ مِنَ الرُّشْدِ وَالنَّجَاحِ؛ وَحَضَرَ عِيْدَ قَرِيَّتِهِمُ الْعُظْمَى، قَالَ: يَا رَبِّ؛ إِنَّ
عِبَادَكَ أَبَوْا إِلَّا تَكْذِيبِي، وَالْكُفْرَ بِكَ، وَغَدَوْا يَعْبُدُونَ شَجَرَةً لَا تَنْفَعُ وَلَا
تَضُرُّ؛ فَأَيِّسْ شَجَرَهُمْ أَجْمَعِ، وَأَرِهْهُمْ قُدْرَتَكَ وَسُلْطَانَكَ.

فَأَصْبَحَ الْقَوْمُ وَقَدْ يَبِسَ شَجَرُهُمْ كُلُّهَا، فَهَالَهُمْ ذَلِكَ، وَقَطَعَ بِهِمْ،
وَصَارُوا فَرِيقَيْنِ:

فِرْقَةٌ قَالَتْ: سَحَرَ إِلَهَتُكُمْ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَيْكُمْ لِيَصْرِفَ وُجُوهَكُمْ عَنْ إِلَهَتِكُمْ إِلَى إِلَهِهِ.

وَفِرْقَةٌ قَالَتْ: لَا؛ بَلْ غَضِبَتْ إِلَهْتُكُمْ حِينَ رَأَتْ هَذَا الرَّجُلَ يَعْيبُهَا،
وَيَقْعُ فِيهَا، وَيَدْعُوكُمْ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِهَا؛ فَحَجَبَتْ حُسْنَهَا وَبَهَاءَهَا لِكَيْ
تَغْضَبُوا لَهَا فَتَنْتَصِرُوا مِنْهُ.

فاجتمع رأيهم على قتله أشنع قتل.

حَيْثُ اتَّخَذُوا أَنْبِيَا طَوَالاً مِنْ رِصَاصٍ وَاسِعَةٍ الْأَفْوَاهِ، ثُمَّ أَرْسَلُوهَا
فِي قَرَارِ الْعَيْنِ إِلَى أَعْلَى الْمَاءِ وَاحِدَةً فَوْقَ الْأُخْرَى مِثْلَ الْبَرَايِخِ، ثُمَّ
نَزَحُوا مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ حَفَرُوا فِي قَرَارِهَا مِنَ الْأَرْضِ بِشراً عَمِيقَةً
ضَيِّقَةً الْمَدْخَلِ، وَأَرْسَلُوا فِيهَا نَبِيَّهُمْ حَيًّا، وَأَلْقَمُوا فَاهَا صَخْرَةً
عَظِيمَةً، ثُمَّ أَخْرَجُوا الْأَنْبِيَا مِنَ الْمَاءِ، وَقَالُوا: الْآنَ نَرْجُو أَنْ تَرْضَى
عَنَا إِلَهَتُنَا، إِذْ رَأَتْ أَنَا قَدْ قَتَلْنَا مَنْ كَانَ يَقْعُ فِيهَا، وَيَصُدُّ عَنْ عِبَادَتِهَا،
وَدَفَنَاهُ تَحْتَ كَبِيرِهَا، لِيَتَشَفَى مِنْهُ، فَيَعُودَ إِلَيْهَا نُورُهَا وَنَضْرَتُهَا كَمَا كَانَ.

فَبَقُوا عَامَّةً يَوْمِيهِمْ يَسْمَعُونَ أُنِينَ نَبِيِّهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَكْوَاهُ؛ وَهُوَ
يَقُولُ: سَيِّدِي؛ قَدْ تَرَى ضَيْقَ مَكَانِي، وَشِدَّةَ كَرْبِي؛ فَارْحَمْ ضَعْفَ رُكْنِي،
وَوَقْلَةَ حِيلَتِي، وَعَجِّلْ بِقَبْضِ رُوحِي، وَلَا تُؤَخِّرْ إِجَابَةَ دَعْوَتِي.

حَتَّى مَاتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ اللَّهُ - جَلَّ جَلَالُهُ - لِجِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُظُنُّ عِبَادِي هَؤُلَاءِ

الَّذِينَ غَرَّهُمْ حِلْمِي، وَأَمِنُوا مَكْرِي، وَعَبَدُوا غَيْرِي، وَقَتَّلُوا رَسُولِي، أَنْ يَقُومُوا لِغَضَبِي، أَوْ يَخْرُجُوا مِنْ سُلْطَانِي؛ كَيْفَ وَأَنَا الْمُنتَقِمُ مِنْ عَصَانِي وَلَمْ يَخْشَ عِقَابِي.

وَإِنِّي حَلَفْتُ بِعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأَجْعَلَنَّهُمْ عِبْرَةً وَنَكَالًا لِلْعَالَمِينَ. فَلَمْ يَرْغَبْهُمْ وَهُمْ فِي عِيدِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا بِرِيحٍ عَاصِفٍ مُلْتَهَبَةٍ شَدِيدَةِ الْحُمْرَةِ سَلَقَتْ أَبْدَانَهُمْ؛ فَتَحَيَّرُوا فِيهَا، وَذُعِرُوا مِنْهَا، وَتَضَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

ثُمَّ صَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِهِمْ كَحَجَرٍ كَبِيرٍ يَتَوَقَّدُ. وَأَظْلَمَتْهُمْ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، فَأَنْكَبَتْ عَلَيْهِمْ كَالْقُبَّةِ، فَأَلْقَتْ عَلَيْهِمْ جَمْرًا يَلْتَهَبُ؛ فَذَابَتْ أَبْدَانُهُمْ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ فِي النَّارِ. فَهَلَكُوا، وَانْقَلَبَتْ مَدَائِنُهُمْ.

فَتَعُوذُ بِاللَّهِ - تَعَالَى ذِكْرُهُ - مِنْ غَضَبِهِ، وَنُزُولِ نِقْمَتِهِ.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وسأله رجل: عن أصحاب الأخدود.

فقال عليه السلام:

كَانَ نَبِيُّهُمْ حَبَشِيًّا؛ بُعِثَ مِنَ الْحَبَشَةِ إِلَى قَوْمِهِ.

ثم قرأ عليه السلام:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾^١.

فسئل عن عددهم؟

فقال عليه السلام:

كَانُوا عَشْرَةً؛ وَعَلَى مِثَالِهِمْ عَشْرَةٌ يُقْتَلُونَ فِي هَذَا السُّوقِ.

فسأله رجل عن إساف ونائلة وعبادة قريش لهما؟

فقال عليه السلام:

كَانَا شَابَتَيْنِ صَبِيحَتَيْنِ، وَكَانَ بِأَحَدِهِمَا تَأْنِيثٌ، وَكَانَا يَطُوفَانِ بِالْبَيْتِ؛ فَصَادَفَا بِالْبَيْتِ خَلْوَةً، فَأَرَادَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَفَعَلَ. فَمَسَخَهُمَا اللَّهُ حَجَرَيْنِ.

فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - رَضِيَ أَنْ يُعْبَدَ هَذَانِ مَعَهُ مَا حَوَّلَهُمَا عَنْ خَالِهِمَا.

فقام ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين؛ لِمَ سُمِّيَ تَبَعٌ تَبَعًا؟

فقال عليه السلام:

لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا كَاتِبًا، وَكَانَ يَكْتُبُ لِمَلِكٍ كَانَ قَبْلَهُ؛ فَكَانَ إِذَا كَتَبَ
كَتَبَ: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ صُبْحًا وَرَيْحًا.

فَقَالَ الْمَلِكُ: اكْتُبْ وَابْدَأْ بِاسْمِ مَلِكِ الرَّعْدِ.

فَقَالَ: لَا، لَا أَبْدَأُ إِلَّا بِاسْمِ إِلَهِي، ثُمَّ أَعْطِفُ عَلَى حَاجَتِكَ.

فَشَكَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ ذَلِكَ، وَأَعْطَاهُ مُلْكَ ذَلِكَ الْمَلِكِ.

فَتَابَعَهُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ، فَسُمِّيَ تَبَعًا.

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ وَجَدْتُ كِتَابَ اللَّهِ يَنْقُضُ بَعْضُهُ بَعْضًا!

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْكَوَاءِ؛ كِتَابُ اللَّهِ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَلَا
يَنْقُضُ بَعْضُهُ بَعْضًا؛ فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ.

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ سَمِعْتَهُ يَقُولُ: ﴿رَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾^١.

وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبِّ الْمَغْرِبِينَ﴾^٢.

وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾^٣.

١- المعارج / ٤٠.

٢- الرحمن / ١٧.

٣- المزمل / ٩.

فقال عليه السلام:

ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْكَوَاءِ؛ هَذَا الْمَشْرِقُ، وَهَذَا الْمَغْرِبُ. [وأشار بيده نحو المشرق والمغرب].

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾؛ فَإِنَّ مَشْرِقَ الشَّتَاءِ عَلَى حِدَةٍ، وَمَشْرِقَ الصَّيْفِ عَلَى حِدَةٍ.
أَمَّا تَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ قُرْبِ الشَّمْسِ وَتُعِدِّهَا؟!.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾؛ فَإِنَّ لَهَا ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ بُرْجًا، تَطْلُعُ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ بُرْجٍ وَتَغِيبُ فِي آخَرٍ؛ فَلَا تَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا مِنْ قَابِلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾!.

فقال عليه السلام:

[إِنَّ] لِهَذِهِ النُّجُومِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ مَدَائِنُ مِثْلَ الْمَدَائِنِ الَّتِي فِي الْأَرْضِ، مَرْبُوطَةٌ كُلُّ مَدِينَةٍ إِلَى عَمُودٍ مِنْ نُورٍ، طُولُ ذَلِكَ الْعَمُودِ فِي السَّمَاءِ مَسِيرَةُ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ إني شككت في كتاب الله المنزل.

فقال عليه السلام:

ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ؛ وَكَيْفَ شَكَّكَتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ ؟.

فقال الرجل: لأنني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضاً، وينقض بعضه بعضاً.

فقال عليه السلام:

إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ لَيُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً، وَلَا يُكَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضاً؛ وَلَكِنَّكَ لَمْ تُزِرْ عَقْلاً تَنْتَفِعُ بِهِ.

فَهَاتِ الَّذِي شَكَّكَتَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

فقال الرجل: إني وجدت الله يقول: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾^١. ويقول، حيث اسْتُنِيطِقُوا: ﴿قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾^٢. ويقول: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾^٣.

ويقول: ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾^٤. ويقول: ﴿لَا تَخْتَصِمُوا

١- النبأ / ٣٨.

٢- الأنعام / ٢٣.

٣- العنكبوت / ٢٥.

٤- سورة ص / ٦٤.

لدي ﴿١﴾. ويقول: ﴿اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون﴾ ٢.

فمرة يتكلمون، ومرة لا يتكلمون، ومرة تنطق الجلود والأيدي والأرجل، ومرة لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً؛ فأننى ذلك يا أمير المؤمنين ؟.

فقال عليه السلام:

إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ فِي مَوْطِنٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ فِي مَوَاطِنَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي مِقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ.

يَجْمَعُ اللَّهُ الْخَلَائِقَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَوْطِنٍ يَتَعَارَفُونَ فِيهِ، فَيُكَلِّمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَيَسْتَغْفِرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ. أُولَئِكَ الَّذِينَ بَدَتْ مِنْهُمْ الطَّاعَةُ مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَتْبَاعِ، وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى فِي دَارِ الدُّنْيَا. وَبَلَغُنْ أَهْلُ الْمَعَاصِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً مِنَ الَّذِينَ بَدَتْ مِنْهُمْ الْمَعَاصِي، وَتَعَاوَنُوا عَلَى الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَالْمُسْتَكْبِرُونَ مِنْهُمْ وَالْمُسْتَضَعَّفُونَ يَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَيُكَفِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْطِنٍ يَفِرُّ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ؛ وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ﴾^١ إِذَا تَعَاوَنُوا عَلَى الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ فِي دَارِ الدُّنْيَا، فَ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾^٢.

ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْطِنٍ يَبْكُونَ فِيهِ؛ فَلَوْ أَنَّ تِلْكَ الْأَصْوَاتِ بَدَتْ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لَأَذْهَلَتْ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ عَنْ مَعَاشِهِمْ، وَصَدَّعَتِ الْجِبَالَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ. فَلَا يَزَالُونَ يَبْكُونَ حَتَّى يَبْكُونَ الدَّمَ.

ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْطِنٍ يُسْتَنْطِقُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ: ﴿وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾^٣، وَلَا يَقْرُونَ بِمَا عَمِلُوا. فَيُخْتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُسْتَنْطَقُ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ وَالْجُلُودُ؛ فَتَنْطِقُ فَتَشْهَدُ بِكُلِّ مَعْصِيَةٍ بَدَتْ مِنْهُمْ.

ثُمَّ يُرْفَعُ عَنْ أَلْسِنَتِهِمُ الْخَتَمُ فَيَقُولُونَ لِجُلُودِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ: ﴿لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا؟﴾. فَتَقُولُ: ﴿أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾^٤.

ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْطِنٍ يُسْتَنْطِقُ فِيهِ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ، فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا مَنْ أَدِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا.

١- سورة عبس / ٣٤ - ٣٦.

٢- سورة عبس / ٣٧.

٣- الأنعام / ٢٣.

٤- فصلت / ٢١.

ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْطِنٍ يَخْتَصِمُونَ فِيهِ، وَيُذَانُ لِبَعْضِ الْخَلَائِقِ مِنْ بَعْضٍ، وَهُوَ الْقَوْلُ [وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ] ^١.
وَذَلِكَ كُلُّهُ قَبْلَ الْحِسَابِ.

فَإِذَا أُخِذَ بِالْحِسَابِ شُغِلَ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا لَدَيْهِ.
نَسْأَلُ اللَّهَ بَرَكَاتِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

فقام رجل من جانب المسجد وقال رافعاً صوته: أيها المدعي ما لا يعلم والمتقلد ما لا يفهم، أنا سائلك فأجب.
فوثب إليه أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته من كل ناحية وهتموا به.

فنهروهم أمير المؤمنين عليه السلام وقال:
دَعُوهُ وَلَا تَعْجَلُوهُ؛ فَإِنَّ الْبَطْشَ وَالطَّيْشَ لَا تَقُومُ بِهِمَا حُجْبُ اللَّهِ، وَلَا بِإِعْجَالِ السَّائِلِ ^٢ تَظْهَرُ بَرَاهِينُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

ثم التفت عليه السلام إلى الرجل وقال:
سَلْ بِكُلِّ لِسَانِكَ، وَمَا فِي جَوَانِحِكَ، وَمَبْلَغِ عِلْمِكَ؛ فَإِنِّي مُجِيبُكَ

١- النمل / ٨٦.

٢- وَلَا بِالْبَاطِلِ. ورد في مشارق أنوار اليقين ص ١٣١. مرسلاً.

إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - بِعِلْمٍ لَا تَخْتَلِجُ فِيهِ الشُّكُوكُ، وَلَا يَهِيْجُهُ دَنْسُ
رَبِّ الزَّيْغِ؛ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

فقال الرجل: كم بين المشرق والمغرب ^١ ؟

فقال عليه السلام:

مَسَافَةُ الْهَوَاءِ.

فقال: وما مسافة الهواء ؟

فقال عليه السلام:

دَوْرَانُ الْفَلَكَ.

فقال: وما قدر دوران الفلك ؟ ^٢

- ١- مسافة ما بين الخافقين. ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٤٨ الحديث ٧. مرسلًا.
- ٢- ورد في خصائص الأئمة ص ٨٩. مرسلًا. وفي المجازات النبوية ص ٥٧. مرسلًا.
- وفي الجوهرة ص ٧٤. عن معمر بن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الفارات ص ١٠٤ وص ١٠٥. عن أبي عمرو الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ٣٥٧ الحديث ١٦. مرسلًا عن أبي معمر السعدي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٢٨٣ الحديث ٣٠ و ٣١. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣١. بالسند السابق. وفي ص ٣٥٠ الحديث ٨٣. مرسلًا عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
- وفي ص ٣٣٩ الحديث ٧١. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.
- وفي تفسير القمي ج ٢ ص ٢١٨. علي بن إبراهيم، عن أبيه ويعقوب بن يزيد، عن

ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ٥٤٥ الحديث ٢٩. عن علي بن إبراهيم، عن هارون
ابن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
وفي الأدب المفرد ص ١٦٦ الحديث ٧٦٦. عن الحميدي، عن سفيان، عن ابن
أبي حسين وغيره، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب
ج ١ ص ٣٠٠. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٠٥. مرسلًا عن سويد
ابن غفلة وأبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي التبيان ج ٦ ص ٤٥٤. مرسلًا.
وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٨٣ الباب ١٦ الحديث ١. عن
أحمد بن زياد الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي
الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم،
عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه
الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب النبوة ص ١٠٨
الباب ٥ الحديث ٣. عن محمد بن الحسن، عن الصفار محمد بن الحسن، عن
إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن رجل، عن خلان، عن سماك بن
حرب بن حبيب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ١ ص ٥٢. عن ابن
حميد، عن جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل، عن علي عليه
السلام. وعن ابن كريب، عن طلق، عن زائدة، عن عاصم، عن علي بن ربيعة،
عن علي عليه السلام. وعن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن أبي
إسحاق، عن عبيد بن عمير، عن علي عليه السلام. وعن ابن أبي الشوارب، عن
يزيد بن زريع، عن عمران بن حدير، عن رفيع بن أبي كثير، عن علي عليه
السلام. وعن زكريا بن يحيى بن أبان المصري، عن ابن عفير، عن ابن لهيعة،
عن يحيى بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص،
عن علي عليه السلام. وفي الأنساب للسمعاني ج ٢ ص ٢٥٣. مرسلًا عن حبيب بن
حمار، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٤٥٦ الحديث ٤٤٩١. مرسلًا
عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٧ الحديث ٤٤٩٣. مرسلًا. وفي
ص ٥١٥ الحديث ٤٦٣٣. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص
٥٦٥ الحديث ٤٧٤٠. عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي

ج ١٣ ص ١٦٠ الحديث ٣٦٤٩٢. مرسلًا عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ١٤٢ الحديث ٩٧ و ٩٨. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٣ الحديث ١٠٢. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٤ الحديث ٢٠٣. بالسند السابق. وفي ج ٥ ص ١٨٠ الحديث ١٩. بالسند السابق. وفي الأغاني ج ١٥ ص ١٤٤. عن أبي عبد الله الصيرفي، عن الفضل بن الحسن المصري، عن أبي نعيم، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٧ ص ٣٣٤. عن أبي الحسين بن الفراء وأبي غالب وأبي عبد الله ابنا البناء، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن أبي طاهر المخلص، عن أحمد بن سليمان الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن إبراهيم بن المنذر، عن عبد العزيز بن عمران، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وعن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك، عن أحمد بن الحسن بن أحمد، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي سهل بن زياد القطان، عن أبي الحسين علي بن إبراهيم الواسطي، عن محمد بن أبي نعيم، عن ربيع بن عبد الله بن الجارود، عن سيف بن وهب مولى لبني تميم، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٧ ص ٩٩. عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن خيثمة بن سليمان، عن أبي عمرو هلال بن العلاء بن هلال الرقي، عن أبيه، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي سنان الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٠. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقوم، عن عيسى بن علي، عن أبي القاسم البغوي، عن أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي، عن عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن ديب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ٣٤٠ الحديث ٤. عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث ابن المغيرة النضري، عن حمزان بن أعين، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٤١ الحديث ٦. عن علي بن إسماعيل، عن صفوان، عن الحارث بن المغيرة، عن حمزان، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي

الحديث ٧. عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث، عن حمران بن أعين، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي علل الشرائع ص ٣٩ الباب ٣٧ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمة، عن القاسم بن عروة، عن بريد العجلي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠ الباب ٣٨ الحديث ١. عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٥٢٠ الباب الحديث ١. عن أبي الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٥٩٦ الباب ٣٨٥ الحديث ٤٤. عن أبي الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه، علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي سعد السعود ص ٦٥. من الكشاف للزمخشري، مرسلاً. وفي المعيار والموازنة ص ٢٩٩. مرسلاً، وفي جامع البيان ج ١٥ ص ٦٣ الحديث ١٦٦٩٩. عن ابن حميد، عن جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٤ الحديث ١٦٧٠٠. عن أبي كريب، عن أطلق، عن زائدة، عن عاصم، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٦٧٠١. عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٦٧٠٢. عن ابن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع، عن عمران بن حدير، عن رفيع بن أبي كثير، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٦٧٠٣. عن زكريا بن يحيى بن أبان المصري، عن ابن عفير، عن ابن لهيعة، عن يحيى بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحلبي، عن

عبد الله بن عمرو بن العاص، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٦ ص ١٢ الحديث ١٧٥٤٧. عن ابن حميد، عن حكام، عن عنيسة، عن عبيد المكتب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن بشار، عن يحيى، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي قرب الإسناد ص ٢٤. عن هارون بن مسلم، عن مسعدة ابن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام: وفي معاني القرآن ج ٤ ص ١٢٨ الحديث ١٩. مرسلًا. وفي ص ٢٨٣ الحديث ١٢٢. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٤ ص ٢٤١. عن ابن عبد الحكم في فتوح مصر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، وابن مردويه، من طريق أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ١٣٤. عن البخاري في الأدب، وابن أبي حاتم، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٤٠ و ٣٨٦ و ٣٨٧. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١١ ص ٤٧ و ٤٨. مرسلًا. وفي ج ١٧ ص ١٣٢. مرسلًا. وفي تفسير ابن كثير ج ٣ ص ٢٩. عن أبي جعفر بن جرير (من طرق متعددة جيدة)، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٦. عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ٢٨٣. مرسلًا عن ابن أبي حاتم، عن علي عليه السلام. وفي سبل الهدى والرشاد ج ٢ ص ٣٤٨. عن الزبير بن بكار وسفيان بن عيينة في جامعه، والضياء المقدسي في صحيحه، (بسند صحيح كما قال الحافظ) عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٣٩٣ الحديث ٣. عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمة، عن القاسم بن عروة، عن يزيد الأرجني، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي فتح الباري ج ٦ ص ٢٧١. من كتاب النسب للزبير، عن إبراهيم ابن المنذر، عن عبد العزيز بن عمران، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمطين ص ١٢٦. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي فرج

المهموم ص ٩٧. من كتاب ابن جمهور القمي بإسناده عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن للصنعاني ج ٢ ص ٤١١. عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك ابن حرب، عن حبيب بن خماش الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٢٤١. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البيان ج ٦ ص ٣٨٠. مرسلًا. وفي الشفاء ج ١ ص ٢٧١. مرسلًا عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي قصص الأنبياء للراوندي ص ١٠٤ الحديث ٩٤. عن ابن بابويه، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٢٤ الحديث ١٢٢. عن ابن بابويه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن رجل، عن خلان، عن سماك بن حرب، عن حبيب، عن علي عليه السلام. وفي النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين ص ١٦٢. مرسلًا. وفي الخرائج والجرائح ج ٣ ص ١١٧٥. مرسلًا. وفي هامش نهج البلاغة شرح الشيخ عبده ج ٢ ص ٣٩١ تحت قوله عليه السلام: وَأَخْبَتُوا سَتَنَ الْجَبَّارِينَ. عن علي الرضا، عن آبائه، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الآحاد والمثاني ج ١ ص ١٤١ الحديث ١٦٨. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن بسام، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٨٠. مرسلًا. وفي مشارق أنوار اليقين ص ١٣١. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ١٤ ص ٤٤٤. من تفسير العياشي، بإسناده عن ميثم التمار، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٣ ص ١٤١. من الكشف للزمخشري مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي جوامع الجامع ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلًا. وفي المحتضر ص ٨٨. مرسلًا. وفي زاد المسير ج ٤ ص ١١. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ١٢٨ و ١٢٩. مرسلًا. وفي العسل المصفي ج ١ ص ٢٥٥ و ٢٥٦ الحديث ١٨٦. عن أحمد بن نصر، عن جعفر بن محمد بن سوار، عن طاهر بن سعيد، عن الوليد بن النصر أبي العباس المسعودي، عن القاسم بن النصر، عن الأعمش، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٠ الحديث ١٨٨. عن أبي الحسن الكارزي، عن علي بن عبد العزيز البغدادي، عن

أبي نعيم الفضل بن دكين، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي المناقب والمثالب ص ٢٦٤. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ١٣ ص ٣٣٢. مرسلًا. وفي محاسن الأزهار ص ٤٦٠. مرسلًا عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي الإبانة ج ١ ص ١٢٣ الحديث ٣٣٤. عن أبي العباس عبد الله بن عبد الرحمن البزاز، عن أحمد بن الوليد الفحام، عن عبد الوهاب بن العطاء، عن عمران بن حدير، عن رفيع أبي كثير، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٤٩٥. مرسلًا. وفي ج ٤ ص ١٧٠. مرسلًا. وفي نزهة المجالس ج ٢ ص ١٩٨. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٢٥٧. مرسلًا. وفي ج ٧ ص ٣٧١. مرسلًا. وفي مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٤٨ الحديث ١٨١. ابن مردويه، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٨٢. ابن مردويه، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ٥٩٣. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ٥٥١. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٣٢ الحديث ٧١٨. مرسلًا عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٦ الحديث ١١٦٩. مرسلًا عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٥ الحديث ١٢٠٢. مرسلًا. وفي ص ٣٧٦ الحديث ١٢١١. مرسلًا. وفي ص ٣٧٧ الحديث ١٢١٢. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٢١٣. مرسلًا عن أبي الوراق، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩٧ الحديث ١٢٨٨. مرسلًا. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ١١٤. عن أحمد بن فتح، عن حمزة بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن نور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٦. مرسلًا عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي البدء والتاريخ ج ١ ص ٢٤٩. مرسلًا. وفي الأضداد في اللغة ص ٣١٠. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي حقائق الأزهار ص ٨٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(*) قَسِيرَةُ يَوْمٍ مُطَرِّدٌ لِلشَّمْسِ؛ تَطْلُعُ مِنْ مَطْلَعِهَا فَتَأْتِي مَغْرِبَهَا.
لَا أَقُولُ غَيْرَ هَذَا.

فقال: فمتى القيامة؟

فقال عليه السلام:

عِنْدَ حُضُورِ الْمَنِيِّ، وَيُلُوعِ الْأَجَلِ.

فقال: فكم عمر الدنيا؟

فقال عليه السلام:

سَبْعَةٌ لَا تَحْدِيدَ.

فقال: فلم سُميت مكة المكرمة مكة؟

فقال عليه السلام:

لِأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - مَكََّ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا أَيَّ دَحَاهَا.

فقال: فلم سُميت بكة؟

فقال عليه السلام:

لِأَنَّهَا بَكَتْ رِقَابَ الْجَبَّارِينَ وَأَغْنَقَ الْمُذْنِبِينَ.

(*) قَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ. ورد في جِمْمِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ تحت الرقم ٢٩٤.
١- ورد في خِصَائِصِ الْأَثَمَةِ ص ٨٩. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٦٤. مرسلاً.

فقال: فأين بكّة من مكّة؟

فقال عليه السلام:

مَكَّةُ أَكْنَافُ الْحَرَمِ، وَبَكَّةُ مَوْضِعُ الْبَيْتِ.

فقال: وأين كان الله قبل أن يخلق عرشه؟

فقال عليه السلام:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَلَا يُدْرِكُ كُنْهَ صِفَتِهِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ عَلَى قُرْبِ رِيَاقَتِهِمْ مِنْ كُرْسِيِّ كَرَامَتِهِ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ مِنْ رَاحِرِ رَشَحَاتِ جَلَالِهِ.

وَيْلَكَ، لَا يُقَالُ: اللَّهُ أَيْنَ، وَلَا يَمَ، وَلَا فِيمَ، وَلَا لِمَ، وَلَا حَيْثُ، وَلَا كَيْفَ؟

فقال: فكم مقدار ما لبث العرش على الماء من قبل أن يخلق الله الأرض والسماء؟

فقال عليه السلام:

أَتُحْسِنُ أَنْ تَحْسِبَ؟

فقال: نعم.

فقال عليه السلام:

لَعَلَّكَ لَا تُحْسِنُ أَنْ تَحْسِبَ.

فقال: بلى، إني لأحسن الحساب.

فقال عليه السلام:

أَرَأَيْتَ لَوْ صُبَّ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ حَبٌّ خَزَدَلٍ
حَتَّى سَدَّ الْهَوَاءَ، وَمَلَأَ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، ثُمَّ كَلَّفْتَ عَلَى ضَعْفِكَ
أَنْ تَنْقُلَهُ حَبَّةً حَبَّةً مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، ثُمَّ مُدَّ فِي عُمْرِكَ،
وَأُعْطِيتَ الْقُوَّةَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى نَقَلْتَهُ وَأَخْصَيْتَهُ، لَكَانَ ذَلِكَ أَيْسَرَ مِنْ
إِخْصَاءِ عَدَدِ أَغْوَامٍ مَا لَبِثَ الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ
الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ.

وَإِنَّمَا وَصَفْتُ لَكَ جُزْءاً مِنْ عَشْرِ عَشِيرِ الْعُشَيْرِ مِنْ جُزْءٍ مِنْ مِائَةِ
أَلْفِ جُزْءٍ مِنْ بَقَاءِ عَرْشِ رَبَّنَا عَلَى الْمَاءِ؛ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ التَّقْلِيلِ فِي
التَّحْدِيدِ.

فحرك الرجل رأسه وأنشأ يقول:

أنت أصيل العلم يا ذا الهدى	تجلو من الشك الغياhiba
لا تنثنى عن كل أشكولة	تبدي إذا حلت أعاجيبا
حزت أقاصي كل علم فما	تبصر أن غولبت مغلوبا

لله در العلم من صاحب يطلب إنساناً ومطلوباً
فقام رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن طول الشمس
وعرضها؟.

فقال عليه السلام:

تِسْعُمِائَةٌ فَرَسَخٍ فِي تِسْعِمِائَةِ فَرَسَخٍ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن طول القمر وعرضه؟.

فقال عليه السلام:

أَرْبَعُونَ فَرَسَخاً فِي أَرْبَعِينَ فَرَسَخٍ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن مسافة ما بين الأرض والشمس؟.

فقال عليه السلام:

مَسَافَةٌ مَا يَقْطَعُهُ حِصَانٌ سَرِيعُ الْجَرِيِّ فِي خَمْسِمِائَةِ عَامٍ.

فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين؛ فكم بين السماء إلى الأرض؟.

فقال عليه السلام:

مَسِيرَةُ دَعْوَةِ عَبْدٍ مُسْتَجَابَةٍ؛ فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ فبِمَ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ؟.

فقال عليه السلام:

مِنْ بُخَارِ الْمَاءِ.

فقال: فِيمَ خُلِقَتِ الْأَرْضُ ؟.

فقال عليه السلام:

مِنْ زَيْدِ الْمَاءِ.

فقال: فِيمَ خُلِقَتِ الْجِبَالُ ؟.

فقال عليه السلام:

مِنْ الْأَمْوَاجِ.

فقال: ما ألوان السماوات السبع وأسمائها ؟.

فقال عليه السلام:

إِنَّ اسْمَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا رَفِيعٌ، وَهِيَ مِنْ مَاءٍ وَدُخَانٍ.

وَاسْمَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَيْدُومٌ، وَهِيَ عَلَى لَوْنِ النُّحَاسِ.

وَالسَّمَاءُ الثَّالِثَةُ اسْمُهَا الْمَارُومُ، وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الشَّبَةِ.

وَالسَّمَاءُ الرَّابِعَةُ اسْمُهَا أَرْفُلُونُ، وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الْفِضَّةِ.

وَالسَّمَاءُ الْخَامِسَةُ اسْمُهَا هَيْعُونُ، وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الذَّهَبِ.

وَالسَّمَاءُ السَّادِسَةُ اسْمُهَا عَرُوسٌ، وَهِيَ يَاقُوتَةٌ خَضِرَاءُ.

وَالسَّمَاءُ السَّابِعَةُ اسْمُهَا عَجْمَاءُ^١، وَهِيَ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ كم بين موضع قدمك إلى عرش ربك؟

فقال عليه السلام:

ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْكَوَاءِ؛ مِنْ مَوْضِعِ قَدَمِي إِلَى عَرْشِ رَبِّي، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مُخْلِصًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فقال: وما ثواب من قال: "لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"؟

فقال عليه السلام:

مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصًا، طُمِسَتْ ذُنُوبُهُ كَمَا يُطْمَسُ الْحَرْفُ الْأَسْوَدُ مِنَ الرَّقِّ الْأَبْيَضِ.

فَإِنْ قَالَ ثَانِيَةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصًا، خَرَقَتْ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ وَصُفُوفَ الْمَلَائِكَةِ؛ حَتَّى تَقُولَ الْمَلَائِكَةُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ: اخْشَعُوا لِعَظَمَةِ أَمْرِ اللَّهِ.

فَإِذَا قَالَ ثَالِثَةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصًا، لَمْ تَنْتَهِ دُونَ الْعَرْشِ؛ فَيَقُولُ الْجَلِيلُ: اشْكُنِي، فَوَعِزَّتِي وَجَلَّالِي؛ لَا تُغْفِرَنَّ لِقَائِكَ بِمَا كَانَ فِيهِ.

١- الضُّرَّاحُ. ورد في كنز العمال ج ٦ ص ١٧٠ الحديث ١٥٢٣٦. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٥٩ الحديث ٨٠١. مرسلًا.

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾^١.

وَلَقَدْ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا وَعَلَيْهِ مِثْلُ ذُنُوبِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَكَانَ الْمَوْتُ كَفَّارَةً لِمِثْلِكَ الذُّنُوبِ. ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِإِخْلَاصٍ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الشِّرْكِ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^٢ مِنْ شِيعَتِكَ وَمُحِبِّكَ يَا عَلِيُّ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ هَذَا لِشِيعَتِي؟

فَقَالَ: إِي وَرَبِّي، إِنَّهُ لِشِيعَتِكَ؛ وَإِنَّهُمْ لَيَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حُجَّةُ اللَّهِ. فَيُؤْتَوْنَ بِحُلِيِّ خُضِرٍ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَكَالِيلٍ مِنَ الْجَنَّةِ، وَتِجَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ، وَنَجَائِبٍ مِنَ الْجَنَّةِ؛ فَيَلْبَسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَةً خَضِرَاءَ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْمُلْكِ وَإِكْلِيلُ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَرْكَبُونَ النَّجَائِبَ فَتَطِيرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمْ

الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١﴾ .

فقال: أخبرني عن أول ما خلق الله - تبارك وتعالى - ؟.

فقال عليه السلام:

أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، ثُمَّ خَلَقَ التُّونَ، وَهِيَ الدَّوَاةُ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّوْحَ؛ فَكَتَبَ الدُّنْيَا وَمَا يَكُونُ فِيهَا حَتَّى تَفْنَى، مِنْ خَلْقٍ مَخْلُوقٍ، أَوْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ، بَرًّا أَوْ فَجُورٍ، وَمَا كَانَ مِنْ رِزْقٍ، حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ، أَوْ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ؛ ثُمَّ وَكَّلَ بِذَلِكَ الْكِتَابِ مَلَائِكَةً، وَوَكَّلَ بِالْخَلْقِ مَلَائِكَةً.

فقال: أخبرني عن أول ما خلق الله - تبارك وتعالى - من الملائكة؟.

فقال عليه السلام:

خَلَقَ الرُّوحَ.

فقال: وما الروح، أليس هو جبرئيل؟.

فقال عليه السلام:

جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَالرُّوحُ غَيْرُ جِبْرِئِيلَ؟.

فقال: لقد قلت عظيماً من القول؛ وما أحد من الناس يزعم أن الروح

غير جبرائيل!.

فقال عليه السلام:

إِنَّكَ ضَالٌّ تَرْوِي عَنْ أَهْلِ الضَّلَالِ.

يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ * يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾^١.

فَالرُّوحُ غَيْرُ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَقَالَ - تَعَالَى - : ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾^٢.

وَقَالَ: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾^٣.

وَقَالَ لِآدَمَ، وَجِبْرِيلُ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ: ﴿ إِنِّي خَالِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ * فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾^٤.

فَسَجَدَ جِبْرِيلُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ لِلرُّوحِ.

وَقَالَ لِمَرْيَمَ: ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾^٥.

١- النحل / ١ و ٢.

٢- سورة القدر / ٣ و ٤.

٣- النبأ / ٣٨.

٤- سورة ص / ٧١ و ٧٢.

٥- سورة مريم / ١٧.

وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ * وَإِنَّهُ لَفِي زُيْرِ الْأَوَّلِينَ﴾ !

و ﴿الزُّيْرُ﴾ : الذِّكْرُ، و ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ.

فَالرُّوحُ غَيْرُ جِبْرِئِيلَ.

فَقَالَ ابْنُ الْكَوَاءِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَدْ عَرَفْنَاهُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ عَرَفْنَاهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَدْ عَرَفْنَاهُ. فَمَا سُبْحَانَ اللَّهِ ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَا أَبَا لَكَ. كَلِمَةٌ رَضِيَهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِنَفْسِهِ فَارْضَ بِهَا.

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ وَمَا طَعَمَ الْمَاءُ ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

طَعَمُ الْحَيَاةِ.

فَقَالَ: الْمَدَّ وَالْجُزْرَ مَا هُمَا ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالْبَحَارِ يُقَالُ لَهُ: رُومَانُ؛ فَإِذَا وَضَعَ
قَدَمَيْهِ فِي الْبَحْرِ فَاضَ، وَإِذَا أَخْرَجَهُمَا غَاضَ.

فقال: ما اسم أبي الجنّ؟

فقال عليه السلام:

شُومَانُ، وَهُوَ الَّذِي خُلِقَ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ.

فقال: هل بعث الله - تعالى - نبياً إلى الجنّ؟

فقال عليه السلام:

نَعَمْ، بَعَثَ إِلَيْهِمْ نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ: يُوسُفُ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ
وَجَلَّ - فَقَتَلُوهُ.

فقال: ما كان اسم إبليس في السماء؟

فقال عليه السلام:

كَانَ اسْمُهُ الْحَارِثُ.

فقال: ما كنية البراق؟

فقال عليه السلام:

يُكْنَى أَبَا هِلَالٍ.

فقال: لِمَ سُمِّيَ آدَمُ آدَمَ؟

فقال عليه السلام:

لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ؛ فِيهِ الطَّيِّبُ وَالصَّالِحُ وَالرَّديُّ، وَكُلُّ ذَلِكَ أَنْتَ رَأَيْ فِي وُلْدِهِ.

فقال: كم كان عمر آدم عليه السلام؟

فقال عليه السلام:

تِسْعِمِائَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

فقال: كم حج آدم عليه السلام من حِجَّة؟

فقال عليه السلام:

سَبْعِينَ حِجَّةً، مَاشِياً عَلَى قَدَمَيْهِ.

فقال: لِمَ سُمِّي نوح نوحاً؟

فقال عليه السلام:

كَانَ اسْمُهُ السَّكَنُ، وَإِنَّمَا سُمِّي نُوْحاً لِأَنَّهُ نَاحَ عَلَى قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً.

فقال: سفينة نوح عليه السلام، ما كان عرضها وطولها؟

فقال عليه السلام:

كَانَ طُولُهَا ثَمَانِ مِائَةَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُ مِائَةِ ذِرَاعٍ، وَارْتِفَاعُهَا

فِي السَّمَاءِ ثَمَانِينَ ذِرَاعًا.

فَقَالَ: أَيُّ بَقْعَةٍ عَلَتْ عَلَى الْمَاءِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

ذَلِكَ مَوْضِعُ الْكَعْبَةِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ رَبُوءَةً.

فَقَالَ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ حَجَّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

جِبْرِيلُ.

فَقَالَ: مَا أَخْوَانٌ وُلِدَا فِي يَوْمٍ وَمَاتَا فِي يَوْمٍ، وَعَمَرَ أَحَدُهُمَا خَمْسُونَ

وَمِائَةً سَنَةً، وَعَمَرَ الْآخَرُ خَمْسُونَ سَنَةً؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

ذَلِكَ عُزَيْرٌ وَعَزْرَا أَخُوهُ.

لِأَنَّ عُزَيْرًا أَمَاتَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ.

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ وَمَا وَلَدَ أَكْبَرَ مِنْ أَبِيهِ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَيْلَكَ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ؛ ذَلِكَ وَلَدُ عُزَيْرٍ.

إِنَّ عُزَيْرًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ وَامْرَأَتُهُ حَامِلٌ فِي شَهْرِهَا، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ

خَمْسُونَ سَنَةً؛ وَقَدْ جَاءَ مِنْ ضَيْعَةٍ لَهُ؛ تَحْتَهُ حِمَارٌ، وَمَعَهُ سِنَّةٌ فِيهَا تَيْنٌ، وَكُوزٌ فِيهِ عَصِيرٌ.

فَمَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ خَرِبَةٍ، فَقَالَ: «أَنْتَى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا»^١.
فَابْتَلَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِذَنْبِهِ فَأَمَاتَهُ مِائَةَ عَامٍ.
ثُمَّ بَعَثَهُ اللَّهُ وَأَحْيَاهُ فِي الْمَوْعِدِ الَّذِي أَمَاتَهُ فِيهِ^٢. فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ
وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ سَنَةً. فَاسْتَقْبَلَهُ ابْنُهُ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ.
فَكَانَ ابْنُهُ أَكْبَرَ مِنْهُ. فَذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ.

فَقَالَ: مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ؛ جَمَعَ بَيْنَ حَبَارَ وَرَاحِيلَ، فَحُرِّمَ بَعْدَ ذَلِكَ.

فَقَالَ: مَنْ خَلَقَ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَخْتُونًا؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَخْتُونًا، وَوُلِدَ شِيثٌ مَخْتُونًا، وَإِذْرِيسُ،

١- البقرة / ٢٥٩.

٢- وَرَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّنِّ الَّذِي كَانَ فِيهِ. وَرَدَ فِي مَخْتَصِرِ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ ص ٢٢. عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُودَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ لِلْجَزَائِرِيِّ ص ٤٨٣. عَنْ الْعِيَّاشِيِّ، مَرْسَلًا.

وَنُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَلُوطٌ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَدَاوُدُ، وَسُلَيْمَانُ، وَمُوسَى،
وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

فقال: أخبرني عن ستة من الأنبياء لهم إسمان ؟.

فقال عليه السلام:

يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، وَهُوَ ذُو الْكِفْلِ. وَيَعْقُوبُ، وَهُوَ إِسْرَائِيلُ. وَالْخِضْرُ،
وَهُوَ إِرْمِيَا^١. وَيُونُسُ، وَهُوَ ذُو التُّونِ. وَعِيسَى، وَهُوَ الْمَسِيحُ. وَمُحَمَّدٌ،
وَهُوَ أَحْمَدُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

فقال: خمسة من الأنبياء تكلموا بالعربية ؟.

فقال عليه السلام:

إِسْمَاعِيلُ، وَشُعَيْبُ، وَهُودُ، وَصَالِحُ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ.

١- حَلَقِيَا. ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٢٢ الحديث ١. عن
أبي الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري، عن أبي عبد الله محمد
ابن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر
الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر
الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد،
عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وورد حَلَفِيَا في نسخة تفسير نور الثقلين ج
٣ ص ٥١٤.

وَأَوَّلُ مَنْ فَتَقَ لِسَانَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْمُبَيَّنَةِ إِشْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ.

فقال: أربعة لا يشبعن من أربعة؟

فقال عليه السلام:

أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ، وَأُنْشَى مِنْ ذَكْرِ، وَعَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ، وَعَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ.

فقال: من أول من مات فجأة.

فقال عليه السلام:

دَاوُودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَاتَ عَلَى مِثْبَرِهِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ.

فقال: من أول من عَمِلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ؟

فقال عليه السلام:

إِبْلِيسُ، فَإِنَّهُ أَفْكَرَ مِنْ نَفْسِهِ.

فقال: أول من أُمِرَ بِالْخِتَانِ؟

فقال عليه السلام:

إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِينَ سَنَةً مِنْ عُمُرِهِ.

أَوْحَى اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَيْهِ أَنْ تَطَهَّرَ.

فَأَخَذَ مِنْ شَارِيهِ.

ثُمَّ قِيلَ لَهُ: تَطَهَّرْ.

فَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ.

ثُمَّ قِيلَ لَهُ: تَطَهَّرْ.

فَنَتَفَ إِبْطِيهِ^١.

ثُمَّ قِيلَ لَهُ: تَطَهَّرْ.

فَحَلَقَ عَانَتَهُ

ثُمَّ قِيلَ لَهُ: تَطَهَّرْ.

فَاخْتَتَنَ.

فَقَالَ: أَوَّلَ مَنْ لَبَسَ النِّعْلَيْنِ ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِبْرَاهِيمُ.

فَقَالَ: أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ سَكَكَ الدَّنَانِيرِ وَالْدِرَاهِمِ ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَمْرُودُ بْنُ كَنْعَانَ بَعْدَ نُوحٍ.

فَقَالَ: أَوَّلَ امْرَأَةٍ جَرَّتْ ذَيْلُهَا ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

١- تَحْتَ جَنَاحَيْهِ. ورد في كتاب النوادر ص ١٤٨. مرسلاً.

هَاجِرٌ لَمَّا هَرَبَتْ مِنْ سَارَةَ.

فقال: أول من جرّ ذيله من الرجال؟

فقال عليه السلام:

قَارُونُ.

فقال: من أكرم الناس نسباً؟

فقال عليه السلام:

صَدِيقُ اللَّهِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ اللَّهِ، بَنِي إِسْحَاقَ ذَبِيحُ اللَّهِ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

فقال: ما أكرم وادٍ على وجه الأرض؟

فقال عليه السلام:

خَيْرُ وَادَيْنِ فِي النَّاسِ: وَادٍ بِمَكَّةَ، وَوَادٍ بِالْهِنْدِ يُقَالُ لَهُ: سَرَانْدِيبُ،
هَبَطَ فِيهِ آدَمُ مِنَ السَّمَاءِ. وَمِنْهُ يُؤْتَى بِالطَّيِّبِ الَّذِي تَطَيَّبُونَ بِهِ

فقال: ما شرّ وادٍ على وجه الأرض؟

فقال عليه السلام:

شَرُّ وَادَيْنِ فِي النَّاسِ: وَادِي الْأَخْقَافِ، وَوَادٍ فِي حَضْرَمَوْتٍ بِالْيَمَنِ
يُقَالُ لَهُ: بَرَهُوتٌ، وَهُوَ مِنْ أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ.

فقال: ما خير بشر في الناس؟

فقال عليه السلام:

خَيْرُ بَشَرٍ فِي النَّاسِ بَشَرٌ زَمَزَمَ.

فقال: ما شر بشر في الأرض؟

فقال عليه السلام:

شَرُّ بَشَرٍ فِي الْأَرْضِ بَشَرٌ بَرَهُوتٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ الْوَادِي الَّذِي
يَحْضَرُمُوتُ؛ وَإِلَيْهَا تَجْتَمِعُ أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أي الخلائق أشد؟

فقال عليه السلام:

إِنَّ أَشَدَّ خَلْقِ اللَّهِ، فِي مَا يُرَى، عَشْرَةٌ:

الْجِبَالُ الرَّوَاسِي. وَالْحَدِيدُ تُنَحْتُ بِهِ الْجِبَالُ. وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَدِيدَ.
وَالْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ. وَالسَّحَابُ الْمَسْحَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَحْمِلُ
الْمَاءَ. وَالرَّيْحُ تُفَرِّقُ السَّحَابَ. وَالْإِنْسَانُ يَغْلِبُ الرِّيحَ، يَتَّقِيهَا بِيَدِهِ

١- تُقِيلُ. ورد في الفارات ص ١٠٦. عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٠١. عن أبي القاسم الحسيني، عن رشا بن نظيف، عن الحسين بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان المالكي، عن الحارث بن أسامة، عن أبي نعيم، عن زكريا، عن عامر، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ١ ص ٢٧٦. عن أحمد، عن سعيد، عن يحيى بن زكريا، عن أبي زائدة، عن أبيه، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

وَيَذْهَبُ فِيهَا لِحَاجَتِهِ. وَالشُّكْرُ يَغْلِبُ الْإِنْسَانَ. وَالنَّوْمُ يَغْلِبُ الشُّكْرَ.
وَالْهَمُّ يَمْنَعُ النَّوْمَ. فَأَشَدُّ خَلْقٍ رَبِّكَ الْهَمُّ.

فقال: أي شيء مما خلق الله - تعالى - أحسن ؟.

فقال عليه السلام:

الْكَلَامُ.

فقال: أي شيء مما خلق الله - تعالى - أقبح ؟.

فقال عليه السلام:

الْكَلَامُ.

[فسئل عن ذلك] فقال عليه السلام:

بِالْكَلَامِ ابْيَضَّتِ الْوُجُوهُ، وَبِالْكَلَامِ اسْوَدَّتِ الْوُجُوهُ.

فقال: ما السجن الذي سار بصاحبه ؟.

فقال عليه السلام:

الْحُوتُ سَارَ يُونُسُ بْنُ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ^١.

١- سئل عن نفس في نفس ليس بينهما قرابة. فقال عليه السلام: ذَاكَ

يُونُسُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ. ورد في بحار الأنوار ج ١٠

ص ٨٤ الحديث ٤. مرسلاً عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

فقال: ما اسم كلب أصحاب الكهف؟

فقال عليه السلام:

رَيَّانٌ.

فقال: أخبرني عن ستة لم يركضوا في رجم؟

فقال عليه السلام:

آدَمُ، وَحَوَّاءُ، وَكَبْشُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَصَا مُوسَى، وَنَاقَةُ صَالِحٍ، وَالْخَفَّاشُ
الَّذِي عَمِلَهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَطَارَ بِإِذْنِ اللَّهِ - تَعَالَى - .

فقال: شيء مكذوب عليه ليس من الجن ولا من الإنس؟

فقال عليه السلام:

ذَلِكَ الذُّبُّ الَّذِي كَذَبَ عَلَيْهِ إِخْوَةُ يُوسُفَ .

فقال: شيء أوحى الله - تعالى - إليه، ليس من الجن ولا من الإنس؟

فقال عليه السلام:

قَالَ - تَعَالَى - : ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾^١ .

فقال: رسول ليس من الجن والإنس والملائكة والشياطين؟

فقال عليه السلام:

ذَلِكَ الْهُدْهُدُ. [قَالَ - تَعَالَى - عَنْ سُلَيْمَانَ:] ﴿إِذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا﴾^١.

فقال: مبعوث ليس من الجن والإنس والملائكة والشياطين؟
فقال عليه السلام:

ذَلِكَ الْغُرَابُ. [قَالَ - تَعَالَى -:] ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا﴾^٢.

فقال: نذير أنذر قومه ليس من الجن ولا من الإنس؟
فقال عليه السلام:

هِيَ النَّمْلَةُ. [قَالَ - تَعَالَى -:] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ﴾^٣.

فقال: أطهر بقعة من الأرض لا تجوز الصلاة عليها؟
فقال عليه السلام:

ذَلِكَ ظَهْرُ الْكَعْبَةِ.

فقال: أي بقعة طلعت عليه الشمس ساعة من النهار ولا تطلع عليه أبداً؟

فقال عليه السلام:

١- النمل / ٢٨.

٢- المائدة / ٣١.

٣- النمل / ١٨.

ذَلِكَ الْبَحْرُ حِينَ فَلَقَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَصَابَتْ
أَرْضَهُ الشَّمْسُ، وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَلَنْ تُصِيبَهُ الشَّمْسُ.

فقال: إنسان يأكل ويشرب ولا يتغوط؟

فقال عليه السلام:

ذَلِكَ الْجَنِينُ.

فقال: أي شيء شرب وهو حي، وأكل وهو ميت؟

فقال عليه السلام:

تِلْكَ عَصَا مُوسَى؛ شَرِبَتْ وَهِيَ فِي شَجَرَتِهَا غَضَّةً، وَأَكَلَتْ لَمَّا
التَّقَفَتْ حِبَالُ السَّحَرَةِ وَعُصِيَّتُهُمْ.

فقال: وما عصا موسى عليه السلام؟

فقال عليه السلام:

كَانَ يُقَالُ لَهَا: الْإِزْيِيَّةُ؛ وَكَانَتْ مِنْ عَوْسَجٍ، طُولُهَا سَبْعَةُ أَذْرُعٍ بِذِرَاعِ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَكَانَتْ مِنَ الْجَنَّةِ، أَنْزَلَهَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ.

فقال: شيء تنفس ليس له لحم ودم؟

فقال عليه السلام:

ذَلِكَ الصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ.

فقال: لِمَ صار ميراث الذكر مثل حظ الأنثيين؟

فقال عليه السلام:

مِنْ قَبْلِ السُّنْبِلَةِ؛ كَانَ عَلَيْهَا ثَلَاثُ حَبَّاتٍ، فَبَادَرَتْ إِلَيْهَا حَوَاءُ فَأَكَلَتْ مِنْهَا حَبَّةً وَأَطْعَمَتْ آدَمَ حَبَّتَيْنِ. فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَرِثَ الذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ.

فقال: كلام أهل الجنة؟

فقال عليه السلام:

كَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَرَبِيَّةُ.

فقال: كلام أهل النار؟

فقال عليه السلام:

الْمَجُوسِيَّةُ.

فقال: الأيام وما يجوز فيها من العمل؟

فقال عليه السلام:

يَوْمُ السَّبْتِ يَوْمُ مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ.

وَيَوْمُ الْأَحَدِ يَوْمُ غَرْسٍ وَبِنَاءٍ.

وَيَوْمُ الْإِثْنَيْنِ يَوْمُ سَفَرٍ وَطَلَبٍ.

وَيَوْمُ الثَّلَاثَاءِ يَوْمُ حَرْبٍ وَدَمٍ.

وَيَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمُ شُومٍ فِيهِ يَتَطَيَّرُ النَّاسُ.

وَيَوْمُ الْخَمِيسِ يَوْمُ الدُّخُولِ عَلَى الْأُمَرَاءِ، وَقَضَاءِ الْحَوَائِجِ.

وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ خِطْبَةِ وَنِكَاحٍ.

فقال: أخبرني عن يوم الأربعاء وتطيرنا منه وثقله، وأي أربعاء هو؟

فقال عليه السلام:

آخِرُ أَرْبَعَاءٍ فِي الشُّهُورِ، وَهُوَ الْمِحَاقُ.

وَفِيهِ قَتْلَ قَابِيلَ هَابِيلَ أَخَاهُ.

وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّارِ.

وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَضَعُوا الْمَنْجَنِقَ.

وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَغْرَقَ اللَّهُ - تَعَالَى - فِرْعَوْنَ.

وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ جَعَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - قَرْيَةَ قَوْمِ لُوطٍ عَالِيَهَا سَافِلَهَا.

وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَمْطَرَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ

وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَرْسَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ الرِّيحَ عَلَى قَوْمِ عَادٍ.

وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَصْبَحَتْ [جَنَاتُ الْيَمَنِ] كَالصَّرِيمِ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَلَّطَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى نَمْرُودٍ الْبَقَّةَ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ طَلَبَ فِرْعَوْنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَقْتُلَهُ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَمَرَ فِرْعَوْنُ بِذَبْحِ الْغُلَمَانِ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَظْلَلَ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَوَّلُ الْعَذَابِ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ خَسَفَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِقَارُونَ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ نَحَرَ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ خُرِبَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أُحْرِقَ مَسْجِدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،
 وَاصْطَخَرُ مِنْ كُورَةَ فَارِسَ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَخَذَتِ الْعَمَالِيْقُ الثَّابُوتَ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا [عَلَيْهِمَا السَّلَامُ].
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ابْتُلِيَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَهَابِ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أُدْخِلَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّجْنَ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ عَقَرُوا نَاقَةَ صَالِحٍ.
 وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - «أَنَا دَمَرْنَاكُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ»^١.

وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَخَذَتْ [أَصْحَابُ الْحِجْرِ] الصَّيْحَةَ.

وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ شَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ.

فقال: النوم على كم وجه هو ؟.

فقال عليه السلام:

النَّوْمُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَوْجُهُ:

الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ عَلَى أَقْفِيَّتِهَا مُسْتَلْقِيَةً وَأَعْيُنُهَا لَا تَنَامُ مُتَيَقِّظَةً لَوْحِي
اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .

وَالْمُؤْمِنُ يَنَامُ عَلَى يَمِينِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ.

وَالْمُلُوكُ وَأَبْنَاؤُهَا تَنَامُ عَلَى شِمَائِلِهَا لِيَسْتَمِرُّوا مَا يَأْكُلُونَ.

وَإِبْلِيسُ وَإِخْوَانُهُ وَكُلُّ مَجْنُونٍ وَذِي عَاهَةٍ يَنَامُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ
مُنْبَطِحِينَ.

فقال ابن الكواء : والله يا أمير المؤمنين ؛ لا أسأل غيرك، ولا أتبع
أحدًا سواك.

فقال عليه السلام:

إِنْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ فَافْعَلْ.

فقام إليه رجل فسأله عن العمل الصالح ؟.

فقال عليه السلام:

الَّذِي لَا تُرِيدُ أَنْ يَحْمَدَكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن ناساً زعموا أن العبد لا يزني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا يأكل الربا وهو مؤمن، ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن؛ فقد ثقل عليّ هذا، وخرج منه صدري، حين أزعِم أن هذا العبد يصلي صلاتي، ويدعو دعائي، ويناكحني وأناكحه، ويوارثني وأوارثه، وقد خرج من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه.

فقال عليه السلام:

صَدَقْتَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

ثم قال عليه السلام:

خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - النَّاسَ عَلَى ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، وَأَنْزَلَهُمْ ثَلَاثَ مَنَازِلَ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْكِتَابِ: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ، وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾^١.

فَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنْ أَمْرِ السَّابِقِينَ، فَإِنَّهُمْ أَنْبِيَاءُ مُرْسَلُونَ وَغَيْرُ مُرْسَلِينَ؛
جَعَلَ اللَّهُ فِيهِمْ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ:

رُوحَ الْقُدُسِ. وَرُوحَ الْإِيمَانِ. وَرُوحَ الْقُوَّةِ. وَرُوحَ الشَّهْوَةِ. وَرُوحَ
الْبَدَنِ.

فَبِرُوحِ الْقُدُسِ بُعِثُوا أَنْبِيَاءَ مُرْسَلِينَ وَغَيْرُ مُرْسَلِينَ، وَبِهَا عَلِمُوا
الْأَشْيَاءَ.

وَبِرُوحِ الْإِيمَانِ عَبَدُوا اللَّهَ وَلَمْ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا.

وَبِرُوحِ الْقُوَّةِ جَاهَدُوا عَدُوَّهُمْ وَعَالَجُوا مَعَاشَهُمْ.

وَبِرُوحِ الشَّهْوَةِ أَصَابُوا لَذِيذَ الطَّعَامِ وَنَكَحُوا الْحَلَائِلَ مِنَ النِّسَاءِ.

وَبِرُوحِ الْبَدَنِ دَبُّوا وَدَرَجُوا فِيهَا.

قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ

مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ ^١.

ثُمَّ قَالَ فِي جَمَاعَتِهِمْ: ﴿ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ﴾ ^٢. يَقُولُ: أَكْرَمَهُمْ
بِهَا وَفَضَّلَهُمْ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ.

فَهَؤُلَاءِ مَغْفُورٌ لَهُمْ مَصْفُوحٌ عَنْ ذُنُوبِهِمْ.

ثُمَّ ذَكَرَ أَصْحَابَ الْمَيْمَنَةِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا بِأَعْيَانِهِمْ؛ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِمْ أَرْبَعَةً أَرْوَاحٍ:

رُوحَ الْإِيمَانِ. وَرُوحَ الْقُوَّةِ. وَرُوحَ الشَّهْوَةِ. وَرُوحَ الْبَدَنِ.
فَلَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْتَكْمِلُ هَذِهِ الْأَرْوَاحَ الْأَرْبَعَةَ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيْهِ
حَالَاتٌ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ مَا هَذِهِ الْحَالَاتُ ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَّا أَوْلَاهُنَّ فَهُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى
أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ ^١. فَهَذَا تُنْتَقَصُ مِنْهُ جَمِيعُ
الْأَرْوَاحِ، وَلَيْسَ بِالَّذِي يُخْرَجُ مِنْ دِينِ اللَّهِ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ بِهِ رَدُّهُ إِلَى
أَرْذَلِ عُمُرِهِ، فَهُوَ لَا يَعْرِفُ لِلصَّلَاةِ وَقْتًا، وَلَا يَسْتَطِيعُ التَّهَجُّدَ بِاللَّيْلِ،
وَلَا الصَّيَامَ بِالنَّهَارِ، وَلَا الْقِيَامَ فِي الصَّفِّ مَعَ النَّاسِ.

فَهَذَا نُقْصَانٌ مِنْ رُوحِ الْإِيمَانِ، فَلَيْسَ يَضُرُّهُ شَيْئًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ تُنْتَقَصُ مِنْهُ رُوحُ الْقُوَّةِ؛ فَلَا يَسْتَطِيعُ جِهَادَ عَدُوِّهِ، وَلَا

يَسْتَطِيعُ طَلَبَ الْمَعِيشَةِ.

وَمِنْهُمْ مَنْ تُنْقَضُ مِنْهُ رُوحُ الشَّهْوَةِ؛ فَلَوْ مَرَّتْ بِهِ أَصْبَحُ بَنَاتِ آدَمَ
لَمْ يَحِنَّ إِلَيْهَا وَلَمْ يَقُمْ؛ وَتَبْقَى رُوحُ الْبَدَنِ فِيهِ، فَهُوَ يَدُبُّ وَيَذْرُجُ حَتَّى
يَأْتِيَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ.

فَهَذَا حَالٌ خَيْرٌ، لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - هُوَ الْفَاعِلُ ذَلِكَ بِهِ.
وَقَدْ تَأْتَى عَلَيْهِ حَالَاتٌ فِي قُوَّتِهِ وَشَبَابِهِ، فَيَهْمُ بِالْخَطِيئَةِ، فَتُشَجِّعُهُ
رُوحُ الْقُوَّةِ، وَتُزَيِّنُ لَهُ رُوحُ الشَّهْوَةِ، وَتَقُودُهُ رُوحُ الْبَدَنِ، حَتَّى تُوقِعَهُ
فِي الْخَطِيئَةِ.

فَإِذَا لَامَسَهَا انْتَقَصَ مِنَ الْإِيمَانِ وَتَقَصَّى مِنْهُ؛ فَلَيْسَ بِعَائِدٍ فِيهِ
أَبَدًا حَتَّى يَتُوبَ؛ فَإِذَا تَابَ وَعَرَفَ الْوِلَايَةَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَادَ وَهُوَ
تَارِكُ الْوِلَايَةِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ نَارَ جَهَنَّمَ.

فَأَمَّا أَصْحَابُ الْمَشَاةِ فَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ
وَجَلَّ - : ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾
يَعْرِفُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالْوِلَايَةَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ أَنَّكَ الرَّسُولُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ ﴿فَلَا تَكُونَنَّ

مِنَ الْمُؤْمَرِينَ ۝^١

فَلَمَّا جَحَدُوا مَا عَرَفُوا ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ فَسَلَبَهُمُ رُوحَ الْإِيمَانِ،
وَأَسْكَنَ أَبْدَانَهُمْ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ:

رُوحَ الْقُوَّةِ. وَرُوحَ الشَّهْوَةِ. وَرُوحَ الْبَدَنِ.

ثُمَّ أَضَافَهُمْ إِلَى الْأَنْعَامِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾^٢. لِأَنَّ الدَّابَّةَ إِنَّمَا تَحْمِلُ بِرُوحِ الْقُوَّةِ، وَتَعْتَلِفُ بِرُوحِ الشَّهْوَةِ،
وَتَسِيرُ بِرُوحِ الْبَدَنِ.

فَقَالَ: مَا مَعْنَى ﴿الْوِلْدَانِ الْمَخْلُودُونَ﴾^٣.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّهُمْ أَوْلَادُ أَهْلِ الدُّنْيَا؛ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ فَيُثَابُّوا عَلَيْهَا، وَلَا
سَيِّئَاتٌ فَيُعَاقَبُوا عَلَيْهَا، فَأَنْزِلُوا هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: أَحْيَيْتَ قَلْبِي يَا ذَنُ اللَّهِ - تَعَالَى - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ رَبِّنَا مَتَى كَانَ ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

١- البقرة - ١٤٦.

٢- الفرقان - ٤٤.

٣- الإنسان / ١٩.

وَيُحَكِّكَ؛ إِنَّمَا يُقَالُ: "مَتَى كَانَ" لِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ فَكَانَ.
وَرَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - هُوَ كَائِنٌ بِلاَ كَيْنُونَةٍ كَانَ قَبْلَهُ.
كَانَ لَمْ يَزَلْ لَيْسَ لَهُ قَبْلُ.

هُوَ قَبْلَ الْقَبْلِ بِلاَ قَبْلِ وَلَا غَايَةَ وَلَا مُنْتَهَى.
غَايَةٌ انْقَطَعَتِ الْغَايَاتُ دُونَهُ؛ فَهُوَ غَايَةُ كُلِّ غَايَةٍ.
وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمُهُ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: كَيْفَ عَرَفْتَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

عَرَفْتُهُ بِمَا عَرَّفَ بِهِ نَفْسُهُ «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»^١.
فَقَامَ إِلَيْهِ آخِرُ وَقَالَ: أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سَمَاءً وَأَرْضاً؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

"أَيْنَ" سُؤَالٌ عَنِ مَكَانٍ، وَكَانَ اللَّهُ وَلَا مَكَانٌ.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ السَّمَاءِ مَا أَثْقَلَ مِنْهَا؟

وَعَنِ الْأَرْضِ مَا أَوْسَعُ مِنْهَا؟

وَعَنِ الْبَحْرِ مَا أَغْنَى مِنْهَا؟

وعن الحجارة ما أشدّ منها ؟.

وعن النار ما أحرّ منها ؟.

وعن الزمهرير ما أبرد منه ؟.

وعن السمّ ما أضعف منه ؟.

فقال عليه السلام:

الْبُهْتَانُ عَلَى الْبَرِيِّ أَثْقَلُ مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ.

وَالْحَقُّ أَوْسَعُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ.

وَقَلْبُ الْقَانِعِ أَغْنَى مِنَ الْبَحْرِ.

وَقَلْبُ الْمُنَافِقِ أَشَدُّ مِنَ الْحَجَرِ.

وَجَشَعُ الْحَرِيصِ^١ أَحَرُّ مِنَ النَّارِ.

وَالْحَاجَةُ إِذَا رَفَعَتْهَا إِلَى ذِي قَرَابَةٍ فَلَمْ تَنْجَحْ^٢ أَبْرَدُ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ.

وَالنَّمِيمَةُ إِذَا اسْتَبَانَ عَلَى صَاحِبِهَا أَدْعَفُ^٣ مِنَ السُّمِّ.

١- وَالسُّلْطَانُ الْجَائِرُ. ورد في المواعظ العددية ص ٤١٦. مرسلًا. وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ١١٢. مرسلًا. وفي المنبهات ص ٧٤. مرسلًا.

٢- إِلَى اللَّئِيمِ. ورد في الأخبار والآثار. وفي المنبهات ص ٧٤. مرسلًا. وورد
وَالْحَاجَةُ إِلَى الْبَخِيلِ في المواعظ العددية.

٣- الصَّبْرُ. ورد في الأخبار والآثار. والمنبهات.

فقام إليه أبو الورقاء^١ فقال: أول شيء نزل من السماء ما هو؟

فقال عليه السلام:

أَوَّلُ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ لَهَوُ الْبَيْتِ الَّذِي بِمَكَّةَ، أَنْزَلَهُ اللَّهُ يَأْقُوتَةَ حَمْرَاءَ، فَفَسَقَ قَوْمُ نُوحٍ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَهُ اللَّهُ. حَيْثُ يَقُولُ: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾^٢.

فقام إليه رجل آخر فقال: هل كان في الأرض من خلق الله - تعالى - يعبدون الله قبل خلق آدم عليه السلام وذريته؟

فقال عليه السلام:

نَعَمْ. قَدْ كَانَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يُقَدِّسُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ وَيُعْظِمُونَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ.

فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمَّا خَلَقَ الْأَرْضِينَ خَلَقَهَا قَبْلَ السَّمَاوَاتِ. ثُمَّ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ رُوحَانِيَّيْنَ، لَهُمْ أَجْنِحَةٌ يَطِيرُونَ بِهَا حَيْثُ يَشَاءُ اللَّهُ، فَأَسْكَنَهُمْ فِيمَا بَيْنَ أَطْبَاقِ السَّمَاوَاتِ يُقَدِّسُونَهُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

١- الورد. ورد في تفسير نور الثقلين ج ١ ص ١٢٦. عن نسخة من تفسير العياشي.

٢- البقرة / ١٢٧.

وَاضْطَفَى مِنْهُمْ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ.

ثُمَّ خَلَقَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْأَرْضِ الْجِنَّ رُوحَانِيَّينَ، لَهُمْ أَجْنِحَةٌ.
فَخَلَقَهُمْ دُونَ خَلْقِ الْمَلَائِكَةِ، وَحَفِظَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ الْمَلَائِكَةِ
فِي الطَّيْرَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

فَأَسْكَنَهُمْ فِيَمَا بَيْنَ أَطْبَاقِ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَفَوْقَهُنَّ، يُقَدِّسُونَ اللَّهَ
وَيُسَبِّحُونَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ.

ثُمَّ خَلَقَ خَلْقًا دُونَهُمْ، لَهُمْ أَبْدَانٌ وَأَرْوَاحٌ بِغَيْرِ أَجْنِحَةٍ، يَأْكُلُونَ
وَيَشْرَبُونَ، نَسْنَأَسُ أَشْبَاهَ خَلْقِهِمْ وَلَيُسُوا بِإِنْسٍ؛ وَأَسْكَنَهُمْ أَوْسَاطَ
الْأَرْضِ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مَعَ الْجِنَّ، يُقَدِّسُونَ اللَّهَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا
يَفْتُرُونَ.

وَكَانَ الْجِنَّ تَطِيرُ فِي السَّمَاءِ فَتَلْقَى الْمَلَائِكَةَ فِي السَّمَاوَاتِ فَيَسَلُّمُونَ
عَلَيْهِمْ وَيَزُورُونَهُمْ وَيَشْتَرِيحُونَ إِلَيْهِمْ وَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمْ الْخَيْرَ.

ثُمَّ إِنَّ طَائِفَةً مِنَ الْجِنَّ، وَالنَّسْنَأَسِ الَّذِينَ خَلَقَهُمُ اللَّهُ وَأَسْكَنَهُمُ
أَوْسَاطَ الْأَرْضِ مَعَ الْجِنَّ، تَمَرَّدُوا وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ فَمَرَحُوا وَتَعَوَّا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْعُتُوِّ عَلَى اللَّهِ
- تَعَالَى - حَتَّى سَفَكُوا الدِّمَاءَ فِيَمَا بَيْنَهُمْ، وَأَظْهَرُوا الْفَسَادَ،

وَجَحَدُوا رُبُوبِيَّةَ اللَّهِ - تَعَالَى - .

وَأَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الْمُطِيعُونَ مِنَ الْجِنَّ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ - تَعَالَى -
وَطَاعَتِهِ وَبَايَنُوا الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْجِنَّ وَالنَّسَنَاسِ الَّذِينَ عَتَوْا عَنْ أَمْرِ
اللَّهِ - تَعَالَى - .

فَحَطَّ اللَّهُ أَجْنِحَةَ الطَّائِفَةِ مِنَ الْجِنَّ الَّذِينَ عَتَوْا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَتَمَرَّدُوا،
فَكَانُوا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الطَّيَرَانِ إِلَى السَّمَاءِ وَإِلَى مُلَاقَاةِ الْمَلَائِكَةِ
لِمَا ارْتَكَبُوا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي .

وَكَانَتِ الطَّائِفَةُ الْمُطِيعَةُ لِأَمْرِ اللَّهِ مِنَ الْجِنَّ تَطِيرُ إِلَى السَّمَاءِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ .

وَكَانَ إِبْلِيسُ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ، يَظْهَرُ لِلْمَلَائِكَةِ أَنَّهُ مِنَ الطَّائِفَةِ
الْمُطِيعَةِ .

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا بِيَدِهِ، وَذَلِكَ
بَعْدَ مَا مَضَى لِلْجِنَّ وَالنَّسَنَاسِ فِي الْأَرْضِ سَبْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ، وَلَمَّا كَانَ
مِنْ شَأْنِ اللَّهِ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّذِي أَرَادَ مِنَ التَّذْيِيرِ وَالتَّقْدِيرِ،
فِيمَا هُوَ مَكُونُهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، كَشَطَ - سُبْحَانَهُ - عَنْ أَطْبَاقِ
السَّمَاوَاتِ ١ .

١- فَرَفَعَ حِجَابَ السَّمَاوَاتِ، ورد في تفسير الصافي ج ١ ص ١٠٧. مرسلًا.

ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: انْظُرُوا إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ خَلْقِي مِنَ الْجِنِّ وَالنَّسَائِسِ، هَلْ تَرْضَوْنَ عَمَلَهُمْ وَطَاعَتَهُمْ لِي؟

فَلَمَّا اطَّلَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَرَأَوْا مَا يَعْمَلُونَ فِيهَا مِنَ الْمَعَاصِي وَسَفْكِ الدِّمَاءِ وَالْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَغْظَمُوا ذَلِكَ، وَغَضِبُوا لِلَّهِ - تَعَالَى - ، وَتَأَسَّفُوا عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ؛ وَلَمْ يَمْلِكُوا غَضَبَهُمْ، وَقَالُوا: يَا رَبَّنَا، أَنْتَ الْعَزِيزُ الْقَادِرُ الْجَبَّارُ الْقَاهِرُ الْعَظِيمُ الشَّانِ، وَهَذَا خَلْقُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ فِي أَرْضِكَ، الْمُتَقَلِّبُ فِي نِعْمَتِكَ، الْمُتَمَتِّعُ بِعَافِيَّتِكَ، الْمُؤْتَمَتُّ فِي قَبْضَتِكَ، وَهُمْ يَعْصُونَكَ بِمِثْلِ هَذِهِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ، وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ، وَلَا تَغْضَبُ، وَلَا تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ لِنَفْسِكَ لِمَا تَسْمَعُ مِنْهُمْ وَتَرَى؛ وَقَدْ عَظُمَ ذَلِكَ عَلَيْنَا وَأكْبَرْنَاهُ فَيْكَ !!!

فَلَمَّا سَمِعَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ذَلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^١ يَكُونُ حُجَّةً لِي فِي أَرْضِي عَلَى خَلْقِي.

فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾^٢ كَمَا أَفْسَدَ هَؤُلَاءِ ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾^٣ كَمَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ، وَيَتَحَاسَدُونَ وَيَتَّبِعَاغْضُونَ؟

وَقَالُوا: اجْعَلْ ذَلِكَ الْخَلِيفَةَ مِنَّا، فَإِنَّا لَا نَعْصِيكَ وَلَا نَتَحَاسَدُ وَلَا نَتَّبَاعُضُ، وَلَا نُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا نَسْفِكُ الدِّمَاءَ، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ ١.

فَقَالَ اللَّهُ - جَلَّ جَلَالُهُ - : يَا مَلَائِكَتِي؛ ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٢.
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْلُقَ خَلْقًا بِيَدِي، وَأَجْعَلَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ وَمُرْسَلِينَ
 وَعِبَادًا صَالِحِينَ وَأَيِّمَةً مَهْدِيَّينَ، وَأَجْعَلَهُمْ خُلَفَاءَ عَلَيَّ خَلْقِي فِي
 أَرْضِي؛ يَهْدُونَهُمْ إِلَى طَاعَتِي، وَيَنْهَوْنَهُمْ عَنِ مَعْصِيَتِي، وَيُنْذِرُونَهُمْ
 مِنْ عَذَابِي، وَيَسْلُكُونَ بِهِمْ سَبِيلِي.

أَجْعَلُهُمْ حُجَّةً لِي عَلَيْهِمْ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا.

وَأُبَيِّدَ النَّسْنَاسَ مِنْ أَرْضِي وَأُطَهِّرَهَا مِنْهُمْ.

وَأَنْفِي الشَّيَاطِينَ فَأَسْكِنَهُمْ فِي الْهَوَاءِ وَفِي أَقْفَارِ الْأَرْضِ، فَلَا
 يُجَاوِرُونَ نَسْلَ خَلْقِي.

وَأَجْعَلَ بَيْنَ الْجَانِّ وَبَيْنَ خَلْقِي حِجَابًا، فَلَا يَرَى نَسْلَ خَلْقِي
 شَخْصَهُمْ، وَلَا يُؤَانِسُونَهُمْ، وَلَا يُخَالِطُونَهُمْ، وَلَا يُجَالِسُونَهُمْ، وَلَا
 يُوَاكِلُونَهُمْ، وَلَا يُشَارِبُونَهُمْ.

وَأُنْفَرُ مَرَدَّةَ الْجِنِّ الْعُصَاةَ مِنْ نَسْلِ بَرِيَّتِي وَخَلَقِي وَخَيْرَتِي.

فَمَنْ عَصَانِي مِنْ نَسْلِ خَلْقِي الَّذِي عَظَّمْتُهُ وَاضْطَفَيْتُهُ لِنَفْسِي
أُسْكِنُهُ مَسَاكِينَ الْعُصَاةِ، وَأُورِدُهُ مَوَارِدَهُمْ، وَلَا أُبَالِي.

فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا، افْعَلْ مَا شِئْتَ، ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ١.

فَبَاعَدَهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنَ الْعَرْشِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ.

فَلَاذُوا بِالْعَرْشِ، وَأَشَارُوا بِالْأَصَابِعِ.

فَنَظَرَ الرَّبُّ - جَلَّ جَلَالُهُ - إِلَيْهِمْ، وَنَزَلَتِ الرَّحْمَةُ، فَوَضَعَ لَهُمُ الْبَيْتَ
الْمَعْمُورَ.

فَقَالَ: طُوفُوا بِهَذَا الْبَيْتِ وَدَعُوا الْعَرْشَ، فَإِنَّهُ لِي رِضَى.

فَطَافُوا بِهِ.

وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ [ثُمَّ يَخْرُجُونَ
فَ] لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ أَبَدًا.

فَوَضَعَ اللَّهُ - تَعَالَى - الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ ثَوْبَةً لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَضَعَ
الْكَعْبَةَ ثَوْبَةً لِأَهْلِ الْأَرْضِ.

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لِلْمَلَائِكَةِ : ﴿ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ * فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ .

وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - تَقْدِيمَةً لِلْمَلَائِكَةِ فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ وَاحْتِجَاجًا مِنْهُ عَلَيْهِمْ ؛ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُغَيِّرَ مَا يَقُومُ إِلَّا بَعْدَ الْحُجَّةِ عُذْرًا أَوْ نَذْرًا .

فَأَمَرَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مَلَكَاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاعْتَرَفَ بِيَمِينِهِ غُرْفَةً مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ الْفُرَاتِ ، فَصَلَصَلَهَا فِي كَفِّهِ فَجَمَدَتْ . فَقَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مِنْكَ أَخْلُقُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ وَالْأَيِّمَةَ الْمُهْتَدِينَ وَالِدُّعَاةَ إِلَى الْجَنَّةِ وَاتَّبَاعَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَا أُبَالِي ، وَلَا أَسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَهُمْ يَسْأَلُونَ ، يَعْنِي بِذَلِكَ خَلْقَهُ .

ثُمَّ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِكَفِّهِ الْأُخْرَى مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ الْأُجَاجِ فَصَلَصَلَهَا فَجَمَدَتْ ، فَقَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : وَمِنْكَ أَخْلُقُ الْجَبَّارِينَ وَالْفَرَاعِنَةَ وَالْعُتَاةَ وَإِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَالِدُّعَاةَ إِلَى النَّارِ وَأَشْيَاعَهُمْ ، وَلَا أُبَالِي ، وَلَا أَسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ .

وَشَرَطَ فِي ذَلِكَ الْبَدَاءَ فِيهِمْ، وَلَمْ يَشْتَرِطْ فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ الْبَدَاءَ.
ثُمَّ خَلَطَ الْمَاءَيْنِ جَمِيعاً فَصَلَّصَهُمَا، ثُمَّ كَفَّاهُمَا أَمَامَ عَرْشِهِ وَهُمَا
سُلَالَةٌ مِنْ طِينٍ.

ثُمَّ أَمَرَ مَلَائِكَةَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ: الشَّمَالِ، وَالْجُنُوبِ، وَالصَّبَا،
وَالدُّبُورِ، أَنْ جُولُوا عَلَى هَذِهِ السُّلَالَةِ مِنَ الطِّينِ وَأَبْرِثُوهَا وَأَنْشِثُوهَا،
ثُمَّ امْرِجُوهَا وَجَزَّئُوهَا وَفَصِّلُوهَا، وَأَجْرُوا فِيهَا الطَّبَائِعَ الْأَرْبَعِ: الرِّيحَ
وَالْمِرَّةَ وَالْدَّمَ وَالبَلْغَمَ.

فَجَالَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهَا وَأَجْرَتْ فِيهَا الطَّبَائِعَ الْأَرْبَعِ.

ثُمَّ اسْتَفَلَّتِ النَّسَمَةُ وَكَمَلَ الْبَدَنُ؛ فَلَزِمَهُ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّيحِ حُبُّ
الْحَيَاةِ وَطُولُ الْأَمَلِ وَالْحِرْصُ.

وَلَزِمَهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَلْغَمِ حُبُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللِّينُ وَالرَّفَقُ.

وَلَزِمَهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمِرَّةِ الْغَضَبُ وَالسَّفَهُ وَالشَّيْطَانَةُ وَالتَّجَبُّرُ وَالتَّمَرُّدُ
وَالْعَجَلَةُ.

١- أَلْقَاهُمَا قُدَّامَ. ورد في علل الشرائع ص ١٠٤ الباب ٩٦ الحديث ١. عن محمد
ابن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن
الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن محمد الباقر، عن
علي عليهما السلام. وفي تفسير الصافي ج ١ ص ١٠٨. مرسلًا.

وَلَزِمَهُ مِنْ نَاحِيَةِ الدَّمِ حُبُّ النِّسَاءِ وَاللَّذَاتِ وَرُكُوبُ الْمَحَارِمِ وَالشَّهَوَاتِ ١.

١- ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ١٣٨. مرسلًا. وفي تفسير القمي ج ١ ص ٣٥. القمي، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن ثابت الحذاء، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ٦٠ الحديث ١٠٠. مرسلًا عن أبي الورداء، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤١ الحديث ٤٦٨. عن أبي طالب العلوي، عن علي بن محمد العلوي، عن علي بن مرزوق، عن إبراهيم بن محمد، عن جماعة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٢٤٠ الحديث ٧. مرسلًا عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٩٠ الحديث ٥. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٢٨١ الحديث ١٦. عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، مرفوعاً عن محمد بن داود الغنوي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٢٥ الحديث ٢١. عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن السيارى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي التبيان ج ٢ ص ٣٢٤. مرسلًا. وفي ج ٦ ص ٥١٥. مرسلًا. وفي تفسير كنز الدقائق ج ١ ص ٦٢٥. عن جماعة من أهل العلم، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩٥ الحديث ٨٩٢-٧٢. عن العباس بن بكار الضبي، عن محمد بن سليمان الكوفي البزاز، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي جامع البيان ج ١ ص ٣٠٧ الحديث ٥٣٥. عن أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد الزبيرى، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ج ١١ ص ١١٩. عن أبي كريب، عن أبي السائب وخلاد بن أسلم، عن ابن إدريس، عن قابوس، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٢ ص ٢٢. عن محمد بن عمار الأسدي، عن رزيق بن مرزوق، عن صباح الفراء، عن جابر، عن عبد الله بن يحيى، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١٠ ص ٣٧٠. مرسلًا. وفي ج ١٦ ص ٢٠٤. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٤ ص ١٧٣. مرسلًا. وفي تفسير مقاتل بن سليمان ج ٣ ص ٣٤٦. مرسلًا. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢١٨ الباب ٢٤ الحديث ١. عن أبي الحسن محمد ابن عمرو بن علي بن عبد الله البصري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد ابن جبلة الواعظ، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن

علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، محمد الباقر،
عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام.
وفي ج ٢ ص ٢٢٣. بالسند السابق. وفي التوحيد ص ١٧٥ الباب ٢٨ الحديث ٤. مرسلًا.
وفي علل الشرائع ص ١٠٤ الباب ٩٦ الحديث ١. عن محمد بن الحسن، عن محمد
ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن
عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي
ص ٥٩٣ الباب ٣٨٠ الحديث ٤٤. بالسند الوارد في عيون أخبار الرضا عليه السلام.
وفي تفسير الصافي ج ١ ص ١٠٨. مرسلًا. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٢ ص
٢٢٧. مرسلًا. وفي أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٣. مرسلًا. وفي الغارات ص ١٠٤
وص ١٠٥. عن أبي عمرو الكندي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٦. عن عامر
الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٧. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي
عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١١٢. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص
١٢٤. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٧٢. مرسلًا. وفي ج
٢٠ ص ٧٤ الحديث ٢٠٦. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٨٦. مرسلًا. وفي قصص الأنبياء
للراوندي ص ٣٨ الباب ١ الحديث ١. عن علي ابن علي بن عبد الصمد النيشابوري،
عن أبيه، عن علي بن الحسين الجوري، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن عبد الله،
عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي
المقدام، عن جابر، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ١٢٨. مرسلًا.
وفي مجمع البيان ج ١ ص ٣٨٩. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٦٤١. مرسلًا. وفي ج ٩ ص ٣٢٧.
مرسلًا. وفي ج ١٠ ص ٧٣٩. مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٨٦. مرسلًا عن الأصمغ
ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي مطالب السؤول ص ١١٤. مرسلًا. وفي المعجم
الأوسط ج ١ ص ٢٧٦. عن أحمد، عن سعيد، عن يحيى بن زكريا، عن أبي زائدة،
عن أبيه، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي
طالب ج ٢ ص ٤٢٦. مرسلًا عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.
وفي كتاب الدعاء ص ٤٩٩. عن محمد بن نصر بن حميد البزاز، عن أبي خيشمة
زهير بن حرب، عن جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن علي عليه
السلام. وفي ص ٥٠٠. عن الحسين بن إسحاق التستري، عن عبد الله بن إدريس،
عن قابوس، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي أدب الدنيا والدين ص ٢٦. مرسلًا.
وفي كنز العمال ج ٦ ص ١٦٠ الحديث ١٥٢٢٠. مرسلًا عن خشيش، عن علي عليه
السلام. وفي ص ١٦٢ الحديث ١٥٢٢٧. مرسلًا عن ابن جرير، عن علي عليه السلام.
وفي ص ١٧٠ الحديث ١٥٢٣٦. مرسلًا. وفي ج ١١ ص ٤٩٠ الحديث ٢٢٣٠٩. من

كتاب الألقاب للشيرازي. مرسلًا. وفي ج ١٤ ص ٩٩ الحديث ٣٨٠٤٥. مرسلًا. وفي جزء الحميري ص ١٩. عن أبي كريب، عن عبد الله بن إدريس، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي المحتضر ص ٨٨. مرسلًا. وفي كتاب الذكر ص ٣١٥ الحديث ٣٨٠. عن جعفر بن محمد بن عبد السلام، عن أبيه قابوس بن أبي ضبيان الكوفي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب النبوة ص ١٩ الفصل ١ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي كتاب النوادر ص ١٤٨. مرسلًا. وفي الدر المنثور ج ١ ص ٤٧. مرسلًا. عن ابن جرير، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١٠. عن ابن أبي شيبة، وابن المنذر، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كنز الدقائق ج ١ ص ٦٢٣. مرسلًا. في مشارق أنوار اليقين ص ١٣١. مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ٣٣. مرسلًا. وفي ص ٤٤. مرسلًا عن علي الرضا، عن علي عليهما السلام. وفي المواعظ العديدة ص ٢٧٦. مرسلًا عن الحسين الشهيد، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٤٥ وص ٣٨٢ وص ٤١٦. بالسند السابق. وفي تاج العروس ج ٢ ص ١٥٦. مرسلًا عن الأزهرى، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ٣٧٩. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ٢ ص ٤٧١. مرسلًا عن الأزهرى بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البحرين ج ٢ ص ٦٢٧. مرسلًا. وفي نزهة المجالس ج ١ ص ١٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٥ و ٢٦. مرسلًا. وفي الهيئة والإسلام ص ٢٢٤. من عدة مصادر. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٩٨. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٧٣. مرسلًا. وفي نوادر الأصول ص ٤٧. مرسلًا. وفي الإخلاص والنية ص ٣٥ الحديث ٥. عن سفيان بن وكيع، عن ابن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٥ ص ١٧٠. مرسلًا. وفي ج ٦ ص ١٥٩. مرسلًا. وفي ص ٢٥٨. مرسلًا. وفي ج ٧ ص ٣١٧. مرسلًا. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ٥٥٥. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٣٢ الحديث ٧١٨. مرسلًا عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٩ الحديث ٨٠٣. مرسلًا. وفي ص ٤٢١ الحديث ١٢٦٧. مرسلًا. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٩. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ١١٢. مرسلًا. وفي البدء والتاريخ ج ١ ص ١٥٩. عن خيشمة بن سليمان القرشي، عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان الثوري، عن فرات بن الفرات، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي حدائق الأزاهر ص ٨٧. مرسلًا، وفي تفسير الصافي ج ٤ ص ٢٣٤. عن نسخة من الاحتجاج باختلاف بين المصادر.

فسأله رجل عن سبب اختلاف الناس.

فقال عليه السلام:

(*) إِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمْ مَبَادِي طِينِهِمْ.

وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِلْقَةً مِنْ سَبَخِ أَرْضٍ وَعَذِيبَهَا، وَحَزْنِ تُرْبَةٍ وَسَهْلَهَا.

فَهُمْ عَلَى حَسَبِ قُرْبِ أَرْضِهِمْ يَتَقَارَتُونَ، وَعَلَى قَدْرِ اخْتِلَافِهَا يَتَفَاوَتُونَ.

فَتَأْمُّ الرُّوَاءِ نَاقِصُ الْعَقْلِ.

وَمَا ذُ الْقَامَةِ قَصِيرُ الْهَمَّةِ.

وَزَاكِي الْعَمَلِ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ.

وَقَرِيبُ الْقَعْرِ بَعِيدُ السَّبْرِ.

وَمَعْرُوفُ الصَّرِيَّةِ مُنْكَرُ الْجَلِيَّةِ.

وَتَائِهَةُ الْقَلْبِ مُتَفَرِّقُ اللَّبِّ.

وَطَلِيقُ اللِّسَانِ حَدِيدُ الْجَنَانِ.

فقام إليه رجل فقال: يا أبا الحسن؛ صف لي الدنيا.

فقال عليه السلام:

(*) مَا أَصِيفُ لَكَ^١ مِنْ دَارٍ أَوَّلُهَا عَنَاءٌ، وَآخِرُهَا فَنَاءٌ.

فِي خَلَالِهَا حِسَابٌ، وَفِي حَرَامِهَا عِقَابٌ^٢.

(*) من: مَا أَصِيفُ. إلى: أَعْمَتُهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٨٢.
١- ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٢٣. عن أبي الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد ابن جبلة الواعظ، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي علل الشرائع ص ٥٩٧ الحديث ٤٤. بالسند الوارد في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٢ الفصل ٢٤. عن أبي الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن أحمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي علي بن صفوان، عن عبد الله بن أبي الدنيا، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن الحسين بن عبد الله بن محمد التميمي، عن شيخ من بني عدي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٤٢٦. مرسلًا عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٢٥٥ الحديث ٣٩٥٧. عن أبي ظبيان، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٩٥٨. بالسند السابق. وفي ج ٣ ص ٧٢٠ الحديث ٨٥٦٧. مرسلًا عن شيخ من بني عدي، عن علي عليه السلام. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ٢ ص ٤١٩ الحديث ٥٤٢. عن ابن أبي الدنيا، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن محمد التيمي، عن شيخ من بني عدي، عن علي عليه السلام.

٢- عَذَابٌ. ورد في نسخة ابن شذقم ص ١١١.

مَنْ صَحَّ فِيهَا هَرَمٌ، وَمَنْ سَقِمَ فِيهَا بَرَمٌ، وَمَنْ اسْتَغْنَى فِيهَا
فَتْنٌ، وَمَنْ افْتَقَرَ فِيهَا حَزَنٌ، وَمَنْ سَعَى فِيهَا فَاتَتْهُ، وَمَنْ قَعَدَ عَنْهَا
وَأَتَتْهُ، وَمَنْ أَبْصَرَ بِهَا بَصَرَتَهُ، وَمَنْ أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَغْمَتَهُ.

١- ورد في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٢ الفصل ٢٤. عن أبي الحسن علي بن أحمد
العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن أحمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر أحمد بن
الحسين البيهقي، عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي علي بن صفوان، عن عبد
الله بن أبي الدنيا، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن الحسين بن عبد الله بن
محمد التميمي، عن شيخ من بني عدي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال
ج ٣ ص ٧٢٠ الحديث ٨٥٦٧. مرسلًا عن شيخ من بني عدي عن علي عليه
السلام. وفي نشر الدر ج ١ ص ٢٩٤. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٣٢
الباب الثاني. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٤٠ و ١٤٢. مرسلًا. وفي أمالي
المرتضى ج ١ ص ١٠٧. مرسلًا. وفي المجتني ص ١٩. وفي كنز الفوائد ص ١٦٠.
مرسلًا. وفي أدب الدنيا والدين ص ١١٦. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٤
الباب ٤٥. عن أحمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن
علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن
أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد
ابن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن
القاسم الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني،
عن أبيه، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن
إسماعيل، عن الحسن بن هشيم، عن عبد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن
الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه
السلام. وفي كتاب الغايات ص ١٩٣. مرسلًا عن علي الرضا، عن علي عليهما
السلام. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ١٥٢. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٧٥ ص
٢٣ الحديث ٨٨. مرسلًا. وفي ص ٣٧ الحديث ٥. مرسلًا. وفي ص ٩١ الحديث
٩٧. مرسلًا. وفي عدة الصابرين ص ١٦٧. مرسلًا. وفي الاعتبار وسلوة العارفين
ص ٦٥. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن
أبي بكر بن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص
٥٥٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

إِنْ أَقْبَلَتْ غَرَّتْ، وَإِنْ أَدْبَرَتْ ضَرَّتْ.

فقال الرجل: وأي الخلق أنعم؟

فقال عليه السلام:

أَجْسَادٌ تَحْتَ التُّرَابِ، قَدْ أَمِنَتِ الْعِقَابَ، وَهِيَ تَنْتَظِرُ الثَّوَابَ^١.

فقام إليه رجل فقال: (*) لو سُدَّ على رجل باب بيته، وترك فيه،

من أين يأتيه رزقه؟

فقال عليه السلام:

مِنْ حَيْثُ يَأْتِيهِ أَجَلُهُ^٢.

فقام إليه رجل وسأله عن العالم العلوي؟

فقال عليه السلام:

صُورٌ غَارِيَةٌ عَنِ الْمَوَادِّ، عَالِيَةٌ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْإِسْتِعْدَادِ.

تَجَلَّى لَهَا فَأَشْرَقَتْ، وَطَالَعَهَا بِنُورِهِ فَتَلَأَلَتْ؛ وَأَلْقَى فِي هُويَّتِهَا

مِثَالَهُ فَأَظْهَرَ عَنْهَا أَفْعَالَهُ.

(*) من: لوسد. إلى: أَجَلُهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٥٦.

١- ورد في مطالب السؤول ص ١٩١. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨٣. مرسلًا. باختلاف.

٢- الرزق الْمَوْتُ. ورد في مصباح الأنظار ص ٥١٨. مرسلًا.

وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ذَا نَفْسٍ نَاطِقَةٍ؛ إِنَّ زَكَاةَهَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فَقَدْ
شَابَهَتْ جَوَاهِرَ أَوَائِلِ عِلَلِهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَ مِزَاجُهَا وَفَارَقَتِ الْأَضْدَادَ
فَقَدْ شَارَكَ بِهَا السَّبْعَ الشَّدَادَ.

فقام إليه رجل آخر وقال: ممّ خلق الله - عز وجل - الذر الذي
يدخل في كوة البيت ؟

فقال عليه السلام:

إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَالَ: ﴿ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ﴾ قَالَ
اللَّهُ - تَعَالَى - إِنَّ اسْتَقَرَّ الْجَبَلُ لِثُورِي فَإِنَّكَ سَتَقْوَى عَلَى أَنْ تَنْظُرَ
إِلَيَّ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِرَّ فَلَا تُطِيقُ إِبْصَارِي لِضَعْفِكَ.

فَلَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لِلْجَبَلِ تَقَطَّعَ ثَلَاثَ قِطَعٍ: قِطْعَةٌ
ارْتَفَعَتْ فِي السَّمَاءِ، وَقِطْعَةٌ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ، وَقِطْعَةٌ تَفَتَّتْ.
فَهَذَا الذَّرُّ مِنْ ذَلِكَ الْغُبَارِ، غُبَارِ الْجَبَلِ.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن "بسم الله
الرحمن الرحيم" ما معناه ؟

فقال عليه السلام:

إِنَّ قَوْلَكَ " الله " أَعْظَمُ إِسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَهُوَ
 الْإِسْمُ الَّذِي لَا يَتَّبَعِي أَنْ يَتَّسَمَى بِهِ غَيْرُ اللَّهِ، وَلَمْ يَتَّسَمَ بِهِ مَخْلُوقٌ.
 فقال الرجل: فما تفسير قوله - تعالى - : " الله " ؟.

فقال عليه السلام:

هُوَ الَّذِي يَتَأَلَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ الْحَوَائِجِ وَالشَّدَائِدِ كُلُّ مَخْلُوقٍ عِنْدَ
 انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ دُونَهُ، وَتَقَطُّعِ الْأَسْبَابِ مِنْ كُلِّ مَنْ
 سِوَاهُ.

وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ مُتَرَتِّسٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَوْ مُتَعَظِّمٍ فِيهَا، وَإِنْ عَظَّمَ
 غَنَاؤُهُ وَطُغْيَانُهُ، وَكَثُرَتْ حَوَائِجُ مَنْ دُونَهُ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُمْ سَيَحْتَاجُونَ
 حَوَائِجَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا هَذَا الْمُتَعَظِّمُ.

وَكَذَلِكَ هَذَا الْمُتَعَظِّمُ يَحْتَاجُ حَوَائِجَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا فَيَنْقَطِعُ إِلَى
 اللَّهِ عِنْدَ ضُرُورَتِهِ وَفَاقَتِهِ، حَتَّى إِذَا كُفِيَ هَمُّهُ عَادَ إِلَى شِرْكِهِ.

أَمَّا تَسْمَعُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ
 اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * بَلْ إِيَّاهُ
 تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ۝١ ۝٢ ۝٣ ۝٤ ۝٥ ۝٦ ۝٧ ۝٨ ۝٩ ۝١٠ ۝١١ ۝١٢ ۝١٣ ۝١٤ ۝١٥ ۝١٦ ۝١٧ ۝١٨ ۝١٩ ۝٢٠ ۝٢١ ۝٢٢ ۝٢٣ ۝٢٤ ۝٢٥ ۝٢٦ ۝٢٧ ۝٢٨ ۝٢٩ ۝٣٠ ۝٣١ ۝٣٢ ۝٣٣ ۝٣٤ ۝٣٥ ۝٣٦ ۝٣٧ ۝٣٨ ۝٣٩ ۝٤٠ ۝٤١ ۝٤٢ ۝٤٣ ۝٤٤ ۝٤٥ ۝٤٦ ۝٤٧ ۝٤٨ ۝٤٩ ۝٥٠ ۝٥١ ۝٥٢ ۝٥٣ ۝٥٤ ۝٥٥ ۝٥٦ ۝٥٧ ۝٥٨ ۝٥٩ ۝٦٠ ۝٦١ ۝٦٢ ۝٦٣ ۝٦٤ ۝٦٥ ۝٦٦ ۝٦٧ ۝٦٨ ۝٦٩ ۝٧٠ ۝٧١ ۝٧٢ ۝٧٣ ۝٧٤ ۝٧٥ ۝٧٦ ۝٧٧ ۝٧٨ ۝٧٩ ۝٨٠ ۝٨١ ۝٨٢ ۝٨٣ ۝٨٤ ۝٨٥ ۝٨٦ ۝٨٧ ۝٨٨ ۝٨٩ ۝٩٠ ۝٩١ ۝٩٢ ۝٩٣ ۝٩٤ ۝٩٥ ۝٩٦ ۝٩٧ ۝٩٨ ۝٩٩ ۝١٠٠ ۝١٠١ ۝١٠٢ ۝١٠٣ ۝١٠٤ ۝١٠٥ ۝١٠٦ ۝١٠٧ ۝١٠٨ ۝١٠٩ ۝١١٠ ۝١١١ ۝١١٢ ۝١١٣ ۝١١٤ ۝١١٥ ۝١١٦ ۝١١٧ ۝١١٨ ۝١١٩ ۝١٢٠ ۝١٢١ ۝١٢٢ ۝١٢٣ ۝١٢٤ ۝١٢٥ ۝١٢٦ ۝١٢٧ ۝١٢٨ ۝١٢٩ ۝١٣٠ ۝١٣١ ۝١٣٢ ۝١٣٣ ۝١٣٤ ۝١٣٥ ۝١٣٦ ۝١٣٧ ۝١٣٨ ۝١٣٩ ۝١٤٠ ۝١٤١ ۝١٤٢ ۝١٤٣ ۝١٤٤ ۝١٤٥ ۝١٤٦ ۝١٤٧ ۝١٤٨ ۝١٤٩ ۝١٥٠ ۝١٥١ ۝١٥٢ ۝١٥٣ ۝١٥٤ ۝١٥٥ ۝١٥٦ ۝١٥٧ ۝١٥٨ ۝١٥٩ ۝١٦٠ ۝١٦١ ۝١٦٢ ۝١٦٣ ۝١٦٤ ۝١٦٥ ۝١٦٦ ۝١٦٧ ۝١٦٨ ۝١٦٩ ۝١٧٠ ۝١٧١ ۝١٧٢ ۝١٧٣ ۝١٧٤ ۝١٧٥ ۝١٧٦ ۝١٧٧ ۝١٧٨ ۝١٧٩ ۝١٨٠ ۝١٨١ ۝١٨٢ ۝١٨٣ ۝١٨٤ ۝١٨٥ ۝١٨٦ ۝١٨٧ ۝١٨٨ ۝١٨٩ ۝١٩٠ ۝١٩١ ۝١٩٢ ۝١٩٣ ۝١٩٤ ۝١٩٥ ۝١٩٦ ۝١٩٧ ۝١٩٨ ۝١٩٩ ۝٢٠٠ ۝٢٠١ ۝٢٠٢ ۝٢٠٣ ۝٢٠٤ ۝٢٠٥ ۝٢٠٦ ۝٢٠٧ ۝٢٠٨ ۝٢٠٩ ۝٢١٠ ۝٢١١ ۝٢١٢ ۝٢١٣ ۝٢١٤ ۝٢١٥ ۝٢١٦ ۝٢١٧ ۝٢١٨ ۝٢١٩ ۝٢٢٠ ۝٢٢١ ۝٢٢٢ ۝٢٢٣ ۝٢٢٤ ۝٢٢٥ ۝٢٢٦ ۝٢٢٧ ۝٢٢٨ ۝٢٢٩ ۝٢٣٠ ۝٢٣١ ۝٢٣٢ ۝٢٣٣ ۝٢٣٤ ۝٢٣٥ ۝٢٣٦ ۝٢٣٧ ۝٢٣٨ ۝٢٣٩ ۝٢٤٠ ۝٢٤١ ۝٢٤٢ ۝٢٤٣ ۝٢٤٤ ۝٢٤٥ ۝٢٤٦ ۝٢٤٧ ۝٢٤٨ ۝٢٤٩ ۝٢٥٠ ۝٢٥١ ۝٢٥٢ ۝٢٥٣ ۝٢٥٤ ۝٢٥٥ ۝٢٥٦ ۝٢٥٧ ۝٢٥٨ ۝٢٥٩ ۝٢٦٠ ۝٢٦١ ۝٢٦٢ ۝٢٦٣ ۝٢٦٤ ۝٢٦٥ ۝٢٦٦ ۝٢٦٧ ۝٢٦٨ ۝٢٦٩ ۝٢٧٠ ۝٢٧١ ۝٢٧٢ ۝٢٧٣ ۝٢٧٤ ۝٢٧٥ ۝٢٧٦ ۝٢٧٧ ۝٢٧٨ ۝٢٧٩ ۝٢٨٠ ۝٢٨١ ۝٢٨٢ ۝٢٨٣ ۝٢٨٤ ۝٢٨٥ ۝٢٨٦ ۝٢٨٧ ۝٢٨٨ ۝٢٨٩ ۝٢٩٠ ۝٢٩١ ۝٢٩٢ ۝٢٩٣ ۝٢٩٤ ۝٢٩٥ ۝٢٩٦ ۝٢٩٧ ۝٢٩٨ ۝٢٩٩ ۝٣٠٠ ۝٣٠١ ۝٣٠٢ ۝٣٠٣ ۝٣٠٤ ۝٣٠٥ ۝٣٠٦ ۝٣٠٧ ۝٣٠٨ ۝٣٠٩ ۝٣١٠ ۝٣١١ ۝٣١٢ ۝٣١٣ ۝٣١٤ ۝٣١٥ ۝٣١٦ ۝٣١٧ ۝٣١٨ ۝٣١٩ ۝٣٢٠ ۝٣٢١ ۝٣٢٢ ۝٣٢٣ ۝٣٢٤ ۝٣٢٥ ۝٣٢٦ ۝٣٢٧ ۝٣٢٨ ۝٣٢٩ ۝٣٣٠ ۝٣٣١ ۝٣٣٢ ۝٣٣٣ ۝٣٣٤ ۝٣٣٥ ۝٣٣٦ ۝٣٣٧ ۝٣٣٨ ۝٣٣٩ ۝٣٤٠ ۝٣٤١ ۝٣٤٢ ۝٣٤٣ ۝٣٤٤ ۝٣٤٥ ۝٣٤٦ ۝٣٤٧ ۝٣٤٨ ۝٣٤٩ ۝٣٥٠ ۝٣٥١ ۝٣٥٢ ۝٣٥٣ ۝٣٥٤ ۝٣٥٥ ۝٣٥٦ ۝٣٥٧ ۝٣٥٨ ۝٣٥٩ ۝٣٦٠ ۝٣٦١ ۝٣٦٢ ۝٣٦٣ ۝٣٦٤ ۝٣٦٥ ۝٣٦٦ ۝٣٦٧ ۝٣٦٨ ۝٣٦٩ ۝٣٧٠ ۝٣٧١ ۝٣٧٢ ۝٣٧٣ ۝٣٧٤ ۝٣٧٥ ۝٣٧٦ ۝٣٧٧ ۝٣٧٨ ۝٣٧٩ ۝٣٨٠ ۝٣٨١ ۝٣٨٢ ۝٣٨٣ ۝٣٨٤ ۝٣٨٥ ۝٣٨٦ ۝٣٨٧ ۝٣٨٨ ۝٣٨٩ ۝٣٩٠ ۝٣٩١ ۝٣٩٢ ۝٣٩٣ ۝٣٩٤ ۝٣٩٥ ۝٣٩٦ ۝٣٩٧ ۝٣٩٨ ۝٣٩٩ ۝٤٠٠ ۝٤٠١ ۝٤٠٢ ۝٤٠٣ ۝٤٠٤ ۝٤٠٥ ۝٤٠٦ ۝٤٠٧ ۝٤٠٨ ۝٤٠٩ ۝٤١٠ ۝٤١١ ۝٤١٢ ۝٤١٣ ۝٤١٤ ۝٤١٥ ۝٤١٦ ۝٤١٧ ۝٤١٨ ۝٤١٩ ۝٤٢٠ ۝٤٢١ ۝٤٢٢ ۝٤٢٣ ۝٤٢٤ ۝٤٢٥ ۝٤٢٦ ۝٤٢٧ ۝٤٢٨ ۝٤٢٩ ۝٤٣٠ ۝٤٣١ ۝٤٣٢ ۝٤٣٣ ۝٤٣٤ ۝٤٣٥ ۝٤٣٦ ۝٤٣٧ ۝٤٣٨ ۝٤٣٩ ۝٤٤٠ ۝٤٤١ ۝٤٤٢ ۝٤٤٣ ۝٤٤٤ ۝٤٤٥ ۝٤٤٦ ۝٤٤٧ ۝٤٤٨ ۝٤٤٩ ۝٤٥٠ ۝٤٥١ ۝٤٥٢ ۝٤٥٣ ۝٤٥٤ ۝٤٥٥ ۝٤٥٦ ۝٤٥٧ ۝٤٥٨ ۝٤٥٩ ۝٤٦٠ ۝٤٦١ ۝٤٦٢ ۝٤٦٣ ۝٤٦٤ ۝٤٦٥ ۝٤٦٦ ۝٤٦٧ ۝٤٦٨ ۝٤٦٩ ۝٤٧٠ ۝٤٧١ ۝٤٧٢ ۝٤٧٣ ۝٤٧٤ ۝٤٧٥ ۝٤٧٦ ۝٤٧٧ ۝٤٧٨ ۝٤٧٩ ۝٤٨٠ ۝٤٨١ ۝٤٨٢ ۝٤٨٣ ۝٤٨٤ ۝٤٨٥ ۝٤٨٦ ۝٤٨٧ ۝٤٨٨ ۝٤٨٩ ۝٤٩٠ ۝٤٩١ ۝٤٩٢ ۝٤٩٣ ۝٤٩٤ ۝٤٩٥ ۝٤٩٦ ۝٤٩٧ ۝٤٩٨ ۝٤٩٩ ۝٥٠٠ ۝٥٠١ ۝٥٠٢ ۝٥٠٣ ۝٥٠٤ ۝٥٠٥ ۝٥٠٦ ۝٥٠٧ ۝٥٠٨ ۝٥٠٩ ۝٥١٠ ۝٥١١ ۝٥١٢ ۝٥١٣ ۝٥١٤ ۝٥١٥ ۝٥١٦ ۝٥١٧ ۝٥١٨ ۝٥١٩ ۝٥٢٠ ۝٥٢١ ۝٥٢٢ ۝٥٢٣ ۝٥٢٤ ۝٥٢٥ ۝٥٢٦ ۝٥٢٧ ۝٥٢٨ ۝٥٢٩ ۝٥٣٠ ۝٥٣١ ۝٥٣٢ ۝٥٣٣ ۝٥٣٤ ۝٥٣٥ ۝٥٣٦ ۝٥٣٧ ۝٥٣٨ ۝٥٣٩ ۝٥٤٠ ۝٥٤١ ۝٥٤٢ ۝٥٤٣ ۝٥٤٤ ۝٥٤٥ ۝٥٤٦ ۝٥٤٧ ۝٥٤٨ ۝٥٤٩ ۝٥٥٠ ۝٥٥١ ۝٥٥٢ ۝٥٥٣ ۝٥٥٤ ۝٥٥٥ ۝٥٥٦ ۝٥٥٧ ۝٥٥٨ ۝٥٥٩ ۝٥٦٠ ۝٥٦١ ۝٥٦٢ ۝٥٦٣ ۝٥٦٤ ۝٥٦٥ ۝٥٦٦ ۝٥٦٧ ۝٥٦٨ ۝٥٦٩ ۝٥٧٠ ۝٥٧١ ۝٥٧٢ ۝٥٧٣ ۝٥٧٤ ۝٥٧٥ ۝٥٧٦ ۝٥٧٧ ۝٥٧٨ ۝٥٧٩ ۝٥٨٠ ۝٥٨١ ۝٥٨٢ ۝٥٨٣ ۝٥٨٤ ۝٥٨٥ ۝٥٨٦ ۝٥٨٧ ۝٥٨٨ ۝٥٨٩ ۝٥٩٠ ۝٥٩١ ۝٥٩٢ ۝٥٩٣ ۝٥٩٤ ۝٥٩٥ ۝٥٩٦ ۝٥٩٧ ۝٥٩٨ ۝٥٩٩ ۝٦٠٠ ۝٦٠١ ۝٦٠٢ ۝٦٠٣ ۝٦٠٤ ۝٦٠٥ ۝٦٠٦ ۝٦٠٧ ۝٦٠٨ ۝٦٠٩ ۝٦١٠ ۝٦١١ ۝٦١٢ ۝٦١٣ ۝٦١٤ ۝٦١٥ ۝٦١٦ ۝٦١٧ ۝٦١٨ ۝٦١٩ ۝٦٢٠ ۝٦٢١ ۝٦٢٢ ۝٦٢٣ ۝٦٢٤ ۝٦٢٥ ۝٦٢٦ ۝٦٢٧ ۝٦٢٨ ۝٦٢٩ ۝٦٣٠ ۝٦٣١ ۝٦٣٢ ۝٦٣٣ ۝٦٣٤ ۝٦٣٥ ۝٦٣٦ ۝٦٣٧ ۝٦٣٨ ۝٦٣٩ ۝٦٤٠ ۝٦٤١ ۝٦٤٢ ۝٦٤٣ ۝٦٤٤ ۝٦٤٥ ۝٦٤٦ ۝٦٤٧ ۝٦٤٨ ۝٦٤٩ ۝٦٥٠ ۝٦٥١ ۝٦٥٢ ۝٦٥٣ ۝٦٥٤ ۝٦٥٥ ۝٦٥٦ ۝٦٥٧ ۝٦٥٨ ۝٦٥٩ ۝٦٦٠ ۝٦٦١ ۝٦٦٢ ۝٦٦٣ ۝٦٦٤ ۝٦٦٥ ۝٦٦٦ ۝٦٦٧ ۝٦٦٨ ۝٦٦٩ ۝٦٧٠ ۝٦٧١ ۝٦٧٢ ۝٦٧٣ ۝٦٧٤ ۝٦٧٥ ۝٦٧٦ ۝٦٧٧ ۝٦٧٨ ۝٦٧٩ ۝٦٨٠ ۝٦٨١ ۝٦٨٢ ۝٦٨٣ ۝٦٨٤ ۝٦٨٥ ۝٦٨٦ ۝٦٨٧ ۝٦٨٨ ۝٦٨٩ ۝٦٩٠ ۝٦٩١ ۝٦٩٢ ۝٦٩٣ ۝٦٩٤ ۝٦٩٥ ۝٦٩٦ ۝٦٩٧ ۝٦٩٨ ۝٦٩٩ ۝٧٠٠ ۝٧٠١ ۝٧٠٢ ۝٧٠٣ ۝٧٠٤ ۝٧٠٥ ۝٧٠٦ ۝٧٠٧ ۝٧٠٨ ۝٧٠٩ ۝٧١٠ ۝٧١١ ۝٧١٢ ۝٧١٣ ۝٧١٤ ۝٧١٥ ۝٧١٦ ۝٧١٧ ۝٧١٨ ۝٧١٩ ۝٧٢٠ ۝٧٢١ ۝٧٢٢ ۝٧٢٣ ۝٧٢٤ ۝٧٢٥ ۝٧٢٦ ۝٧٢٧ ۝٧٢٨ ۝٧٢٩ ۝٧٣٠ ۝٧٣١ ۝٧٣٢ ۝٧٣٣ ۝٧٣٤ ۝٧٣٥ ۝٧٣٦ ۝٧٣٧ ۝٧٣٨ ۝٧٣٩ ۝٧٤٠ ۝٧٤١ ۝٧٤٢ ۝٧٤٣ ۝٧٤٤ ۝٧٤٥ ۝٧٤٦ ۝٧٤٧ ۝٧٤٨ ۝٧٤٩ ۝٧٥٠ ۝٧٥١ ۝٧٥٢ ۝٧٥٣ ۝٧٥٤ ۝٧٥٥ ۝٧٥٦ ۝٧٥٧ ۝٧٥٨ ۝٧٥٩ ۝٧٦٠ ۝٧٦١ ۝٧٦٢ ۝٧٦٣ ۝٧٦٤ ۝٧٦٥ ۝٧٦٦ ۝٧٦٧ ۝٧٦٨ ۝٧٦٩ ۝٧٧٠ ۝٧٧١ ۝٧٧٢ ۝٧٧٣ ۝٧٧٤ ۝٧٧٥ ۝٧٧٦ ۝٧٧٧ ۝٧٧٨ ۝٧٧٩ ۝٧٨٠ ۝٧٨١ ۝٧٨٢ ۝٧٨٣ ۝٧٨٤ ۝٧٨٥ ۝٧٨٦ ۝٧٨٧ ۝٧٨٨ ۝٧٨٩ ۝٧٩٠ ۝٧٩١ ۝٧٩٢ ۝٧٩٣ ۝٧٩٤ ۝٧٩٥ ۝٧٩٦ ۝٧٩٧ ۝٧٩٨ ۝٧٩٩ ۝٨٠٠ ۝٨٠١ ۝٨٠٢ ۝٨٠٣ ۝٨٠٤ ۝٨٠٥ ۝٨٠٦ ۝٨٠٧ ۝٨٠٨ ۝٨٠٩ ۝٨١٠ ۝٨١١ ۝٨١٢ ۝٨١٣ ۝٨١٤ ۝٨١٥ ۝٨١٦ ۝٨١٧ ۝٨١٨ ۝٨١٩ ۝٨٢٠ ۝٨٢١ ۝٨٢٢ ۝٨٢٣ ۝٨٢٤ ۝٨٢٥ ۝٨٢٦ ۝٨٢٧ ۝٨٢٨ ۝٨٢٩ ۝٨٣٠ ۝٨٣١ ۝٨٣٢ ۝٨٣٣ ۝٨٣٤ ۝٨٣٥ ۝٨٣٦ ۝٨٣٧ ۝٨٣٨ ۝٨٣٩ ۝٨٤٠ ۝٨٤١ ۝٨٤٢ ۝٨٤٣ ۝٨٤٤ ۝٨٤٥ ۝٨٤٦ ۝٨٤٧ ۝٨٤٨ ۝٨٤٩ ۝٨٥٠ ۝٨٥١ ۝٨٥٢ ۝٨٥٣ ۝٨٥٤ ۝٨٥٥ ۝٨٥٦ ۝٨٥٧ ۝٨٥٨ ۝٨٥٩ ۝٨٦٠ ۝٨٦١ ۝٨٦٢ ۝٨٦٣ ۝٨٦٤ ۝٨٦٥ ۝٨٦٦ ۝٨٦٧ ۝٨٦٨ ۝٨٦٩ ۝٨٧٠ ۝٨٧١ ۝٨٧٢ ۝٨٧٣ ۝٨٧٤ ۝٨٧٥ ۝٨٧٦ ۝٨٧٧ ۝٨٧٨ ۝٨٧٩ ۝٨٨٠ ۝٨٨١ ۝٨٨٢ ۝٨٨٣ ۝٨٨٤ ۝٨٨٥ ۝٨٨٦ ۝٨٨٧ ۝٨٨٨ ۝٨٨٩ ۝٨٩٠ ۝٨٩١ ۝٨٩٢ ۝٨٩٣ ۝٨٩٤ ۝٨٩٥ ۝٨٩٦ ۝٨٩٧ ۝٨٩٨ ۝٨٩٩ ۝٩٠٠ ۝٩٠١ ۝٩٠٢ ۝٩٠٣ ۝٩٠٤ ۝٩٠٥ ۝٩٠٦ ۝٩٠٧ ۝٩٠٨ ۝٩٠٩ ۝٩١٠ ۝٩١١ ۝٩١٢ ۝٩١٣ ۝٩١٤ ۝٩١٥ ۝٩١٦ ۝٩١٧ ۝٩١٨ ۝٩١٩ ۝٩٢٠ ۝٩٢١ ۝٩٢٢ ۝٩٢٣ ۝٩٢٤ ۝٩٢٥ ۝٩٢٦ ۝٩٢٧ ۝٩٢٨ ۝٩٢٩ ۝٩٣٠ ۝٩٣١ ۝٩٣٢ ۝٩٣٣ ۝٩٣٤ ۝٩٣٥ ۝٩٣٦ ۝٩٣٧ ۝٩٣٨ ۝٩٣٩ ۝٩٤٠ ۝٩٤١ ۝٩٤٢ ۝٩٤٣ ۝٩٤٤ ۝٩٤٥ ۝٩٤٦ ۝٩٤٧ ۝٩٤٨ ۝٩٤٩ ۝٩٥٠ ۝٩٥١ ۝٩٥٢ ۝٩٥٣ ۝٩٥٤ ۝٩٥٥ ۝٩٥٦ ۝٩٥٧ ۝٩٥٨ ۝٩٥٩ ۝٩٦٠ ۝٩٦١ ۝٩٦٢ ۝٩٦٣ ۝٩٦٤ ۝٩٦٥ ۝٩٦٦ ۝٩٦٧ ۝٩٦٨ ۝٩٦٩ ۝٩٧٠ ۝٩٧١ ۝٩٧٢ ۝٩٧٣ ۝٩٧٤ ۝٩٧٥ ۝٩٧٦ ۝٩٧٧ ۝٩٧٨ ۝٩٧٩ ۝٩٨٠ ۝٩٨١ ۝٩٨٢ ۝٩٨٣ ۝٩٨٤ ۝٩٨٥ ۝٩٨٦ ۝٩٨٧ ۝٩٨٨ ۝٩٨٩ ۝٩٩٠ ۝٩٩١ ۝٩٩٢ ۝٩٩٣ ۝٩٩٤ ۝٩٩٥ ۝٩٩٦ ۝٩٩٧ ۝٩٩٨ ۝٩٩٩ ۝١٠٠٠ ۝١٠٠١ ۝١٠٠٢ ۝١٠٠٣ ۝١٠٠٤ ۝١٠٠٥ ۝١٠٠٦ ۝١٠٠٧ ۝١٠٠٨ ۝١٠٠٩ ۝١٠١٠ ۝١٠١١ ۝١٠١٢ ۝١٠١٣ ۝١٠١٤ ۝١٠١٥ ۝١٠١٦ ۝١٠١٧ ۝١٠١٨ ۝١٠١٩ ۝١٠٢٠ ۝١٠٢١ ۝١٠٢٢ ۝١٠٢٣ ۝١٠٢٤ ۝١٠٢٥ ۝١٠٢٦ ۝١٠٢٧ ۝١٠٢٨ ۝١٠٢٩ ۝١٠٣٠ ۝١٠٣١ ۝١٠٣٢ ۝١٠٣٣ ۝١٠٣٤ ۝١٠٣٥ ۝١٠٣٦ ۝١٠٣٧ ۝١٠٣٨ ۝١٠٣٩ ۝١٠٤٠ ۝١٠٤١ ۝١٠٤٢ ۝١٠٤٣ ۝١٠٤٤ ۝١٠٤٥ ۝١٠٤٦ ۝١٠٤٧ ۝١٠٤٨ ۝١٠٤٩ ۝١٠٥٠ ۝١٠٥١ ۝١٠٥٢ ۝١٠٥٣ ۝١٠٥٤ ۝١٠٥٥ ۝١٠٥٦ ۝١٠٥٧ ۝١٠٥٨ ۝١٠٥٩ ۝١٠٦٠ ۝١٠٦١ ۝١٠٦٢ ۝١٠٦٣ ۝١٠٦٤ ۝١٠٦٥ ۝١٠٦٦ ۝١٠٦٧ ۝١٠٦٨ ۝١٠٦٩ ۝١٠٧٠ ۝١٠٧١ ۝١٠٧٢ ۝١٠٧٣ ۝١٠٧٤ ۝١٠٧٥ ۝١٠٧٦ ۝١٠٧٧ ۝١٠٧٨ ۝١٠٧٩ ۝١٠٨٠ ۝١٠٨١ ۝١٠٨٢ ۝١٠٨٣ ۝١٠٨٤ ۝١٠٨٥ ۝١٠٨٦ ۝١٠٨٧ ۝١٠٨٨ ۝١٠٨٩ ۝١٠٩٠ ۝١٠٩١ ۝١٠٩٢ ۝١٠٩٣ ۝١٠٩٤ ۝١٠٩٥ ۝١٠٩٦ ۝١٠٩٧ ۝١٠٩٨ ۝١٠٩٩ ۝١١٠٠ ۝١١٠١ ۝١١٠٢ ۝١١٠٣ ۝١١٠٤ ۝١١٠٥ ۝١١٠٦ ۝١١٠٧ ۝١١٠٨ ۝١١٠٩ ۝١١١٠ ۝١١١١ ۝١١١٢ ۝١١١٣ ۝١١١٤ ۝١١١٥ ۝١١١٦ ۝١١١٧ ۝١١١٨ ۝١١١٩ ۝١١٢٠ ۝١١٢١ ۝١١٢٢ ۝١١٢٣ ۝١١٢٤ ۝١١٢٥ ۝١١٢٦ ۝١١٢٧ ۝١١٢٨ ۝١١٢٩ ۝١١٣٠ ۝١١٣١ ۝١١٣٢ ۝١١٣٣ ۝١١٣٤ ۝١١٣٥ ۝١١٣٦ ۝١١٣٧ ۝١١٣٨ ۝١١٣٩ ۝١١٤٠ ۝١١٤١ ۝١١٤٢ ۝١١٤٣ ۝١١٤٤ ۝١١٤٥ ۝١١٤٦ ۝١١٤٧ ۝١١٤٨ ۝١١٤٩ ۝١١٥٠ ۝١١٥١ ۝١١٥٢ ۝١١٥٣ ۝١١٥٤ ۝١١٥٥ ۝١١٥٦ ۝١١٥٧ ۝١١٥٨ ۝١١٥٩ ۝١١٦٠ ۝١١٦١ ۝١١٦٢ ۝١١٦٣ ۝١١٦٤ ۝١١٦٥ ۝١١٦٦ ۝١١٦٧ ۝١١٦٨ ۝١١٦٩ ۝١١٧٠ ۝١١٧١ ۝١١٧٢ ۝١١٧٣ ۝١١٧٤ ۝١١٧٥ ۝١١٧٦ ۝١١٧٧ ۝١١٧٨ ۝١١٧٩ ۝١١٨٠ ۝١١٨١ ۝١١٨٢ ۝١١٨٣ ۝١١٨٤ ۝١١٨٥ ۝١١٨٦ ۝١١٨٧ ۝١١٨٨ ۝١١٨٩ ۝١١٩٠ ۝١١٩١ ۝١١٩٢ ۝١١٩٣ ۝١١٩٤ ۝١١٩٥ ۝١١٩٦ ۝١١٩٧ ۝١١٩٨ ۝١١٩٩ ۝١٢٠٠ ۝١٢٠١ ۝١٢٠٢ ۝١٢٠٣ ۝١٢٠٤ ۝١٢٠٥ ۝١٢٠٦ ۝١٢٠٧ ۝١٢٠٨ ۝١٢٠٩ ۝١٢١٠ ۝١٢١١ ۝١٢١٢ ۝١٢١٣ ۝١٢١٤ ۝١٢١٥ ۝١٢١٦ ۝١٢١٧ ۝١٢١٨ ۝١٢١٩ ۝١٢٢٠ ۝١٢٢١ ۝١٢٢٢ ۝١٢٢٣ ۝١٢٢٤ ۝١٢٢٥ ۝١٢٢٦ ۝١٢٢٧ ۝١٢٢٨ ۝١٢٢٩ ۝١٢٣٠ ۝١٢٣١ ۝١٢٣٢ ۝١٢٣٣ ۝١٢٣٤ ۝١٢٣٥ ۝١٢٣٦ ۝١٢٣٧ ۝١٢٣٨ ۝١٢٣٩ ۝١٢٤٠ ۝١٢٤١ ۝١٢٤٢ ۝١٢٤٣ ۝١٢٤٤ ۝١٢٤٥ ۝١٢٤٦ ۝١٢٤٧ ۝١٢٤٨ ۝١٢٤٩ ۝١٢٥٠ ۝١٢٥

فَقَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِعِبَادِهِ: أَيُّهَا الْفُقَرَاءُ إِلَى رَحْمَتِي؛ إِنِّي قَدْ
الْزَمْتُكُمْ الْحَاجَةَ إِلَيَّ فِي كُلِّ حَالٍ، وَذِلَّةَ الْعُبُودِيَّةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ.
فَالْيَّي فَاغْزَعُوا فِي كُلِّ أَمْرٍ تَأْخُذُونَ بِهِ وَتَرْجُونَ تَمَامَهُ وَبُلُوغَ غَايَتِهِ؛
فَإِنِّي إِن أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَكُمْ لَمْ يَقْدِرْ غَيْرِي عَلَى مَنَعِكُمْ، وَإِن أَرَدْتُ
أَنْ أَمْنَعَكُمْ لَمْ يَقْدِرْ غَيْرِي عَلَى إِعْطَائِكُمْ. فَأَنَا أَحَقُّ مَنْ سُئِلَ،
وَأَوْلَى مَنْ تُضَرَّعُ إِلَيْهِ.

فَقُولُوا عِنْدَ افْتِتَاحِ كُلِّ أَمْرٍ صَغِيرٍ أَوْ عَظِيمٍ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ﴾. أَيُّ اسْتَعِينُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا تَحِقُّ الْعِبَادَةُ
لِغَيْرِهِ، الْمُجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَالْمُغِيثُ إِذَا اسْتُغِيثَ، "الرَّحْمَنُ" الَّذِي
يَرْحَمُ بِبَسْطِ الرِّزْقِ عَلَيْنَا "الرَّحِيمُ" بِنَا فِي أَدْيَانِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا.
خَفَّفَ عَلَيْنَا الدِّينَ وَجَعَلَهُ سَهْلًا خَفِيفًا، وَهُوَ يَرْحَمُنَا بِتَمْيِيزِنَا مِنْ
أَعْدَائِهِ.

[وَقَالَ] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ - تَعَالَى - دَارًا
فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهَا: دَارُ النُّورِ، كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ فِيهَا مِنْ نُورٍ،
وَهِيَ فِي الْهَوَاءِ لَيْسَ لَهَا طَرِيقٌ.

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ كَيْفَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا؟

قَالَ : يُقَالُ لَهُمْ : قُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَيَطِيرُونَ إِلَيْهَا .
فقام رجل فقال : ما معنى قول الله - تبارك وتعالى - : ﴿ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ ١ .

فقال عليه السلام :

إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا مِنْ خَلْقٍ مَخْلُوقٍ فِي جَوْفِ
الْكُرْسِيِّ ؛ وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَمْلَاقٍ يَحْمِلُونَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - .
مَلَكٌ مِنْهُمْ فِي صُورَةِ الْآدَمِيِّينَ ، وَهِيَ أَكْرَمُ الصُّوَرِ عَلَى اللَّهِ ؛
وَهُوَ يَدْعُو اللَّهَ وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ ، وَيَطْلُبُ الشَّفَاعَةَ وَالرِّزْقَ لِبَنِي آدَمَ .
وَالْمَلَكُ الثَّانِي فِي صُورَةِ الثَّوْرِ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْبَهَائِمِ ؛ وَهُوَ يَدْعُو اللَّهَ
وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ ، وَيَطْلُبُ الشَّفَاعَةَ وَالرِّزْقَ لِجَمِيعِ الْبَهَائِمِ .
وَالْمَلَكُ الثَّالِثُ فِي صُورَةِ النَّسْرِ ، وَهُوَ سَيِّدُ الطُّيُورِ ؛ وَهُوَ يَدْعُو
اللَّهَ وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ ، وَيَطْلُبُ الشَّفَاعَةَ وَالرِّزْقَ لِجَمِيعِ الطُّيُورِ .
وَالْمَلَكُ الرَّابِعُ فِي صُورَةِ الْأَسَدِ ، وَهُوَ سَيِّدُ السَّبَاعِ ؛ وَهُوَ يَدْعُو اللَّهَ
وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ ، وَيَطْلُبُ الشَّفَاعَةَ وَالرِّزْقَ لِجَمِيعِ السَّبَاعِ .
وَلَمْ يَكُنْ فِي جَمِيعِ الصُّوَرِ صُورَةٌ أَحْسَنَ مِنَ الثَّوْرِ ، وَلَا أَشَدَّ

انْتِصَاباً مِنْهُ، حَتَّى اتَّخَذَ الْمَلَأُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعِجْلَ إِلَهًا.

فَلَمَّا عَكَفُوا عَلَيْهِ وَعَبَدُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَفَضَ الْمَلِكُ الَّذِي فِي صُورَةِ الثَّوْرِ رَأْسَهُ اسْتِحْيَاءً مِنَ اللَّهِ أَنْ يُعْبَدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْءٌ يَشَبَّهُهُ، وَتَخَوُّفًا مِنْ أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ بِهِ الْعَذَابَ.

فقام إليه رجل فسأله عن قوله - جل وعز - : ﴿الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين﴾^١.

فقال عليه السلام:

فِي هَذِهِ الْآيَةِ: خَلِيلَانِ مُؤْمِنَانِ، وَخَلِيلَانِ كَافِرَانِ.

فَأَمَّا الْخَلِيلَانِ الْمُؤْمِنَانِ فَتَخَالَا حَيَاتُهُمَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَتَبَادَلَا عَلَيْهَا وَتَوَادَّا عَلَيْهَا، فَمَاتَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ فَأَرَاهُ اللَّهُ مَنْزِلَهُ فِي الْجَنَّةِ.

فَذَكَرَ خَلِيلَهُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ؛ إِنَّ خَلِيلِي فَلَانًا كَانَ يَأْمُرُنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَيُعِينُنِي عَلَيْهَا، وَيَنْهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَيَأْمُرُنِي بِالْخَيْرِ، وَيَنْهَانِي عَنِ الشَّرِّ، وَيُنَبِّئُنِي أَنِّي مُلَاقِيكَ. اللَّهُمَّ فَشَبِّهْ عَلَيَّ مَا ثَبَّتَنِي عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى وَلَا تُضِلَّهُ بَعْدِي، وَأَكْرِمْهُ كَمَا أَكْرَمْتَنِي،

حَتَّى تُرِيَهُ مَا أَرَيْتَنِي، وَتَرْضَى عَنْهُ كَمَا رَضِيتَ عَنِّي، وَتُريَهُ كَمَا أَرَيْتَنِي.

فَيَقَالُ: إِذْهَبْ. فَلَوْ تَعْلَمُ مَا لَهُ عِنْدِي لَضَحِكْتَ كَثِيرًا وَلَبَكَيْتَ قَلِيلًا.

ثُمَّ يَمُوتُ خَلِيلُهُ الْمُؤْمِنُ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بَيْنَ رُوحَيْهِمَا، فَيَقُولُ: لِيُثْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى صَاحِبِهِ.

فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ خَلِيلٍ وَمِنْ أَخٍ وَمِنْ صَاحِبٍ خَيْرًا؛ كُنْتَ تَأْمُرُنِي بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَتَنْهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ.

فَيَقُولُ اللَّهُ: - تَعَالَى - : نِعَمَ الْأَخُ كُنْتَ وَنِعَمَ الصَّاحِبُ وَنِعَمَ الْخَلِيلُ.

وَأَمَّا الْكَافِرَانِ فَتَحَالًا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَتَبَادُلًا عَلَيْهَا، وَتَوَادًّا عَلَيْهَا، فَمَاتَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ - تَعَالَى - مَنْزِلَهُ فِي النَّارِ.

فَذَكَرَ خَلِيلَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ؛ إِنَّ خَلِيلِي فَلَانًا كَانَ يَأْمُرُنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَمَعْصِيَةِ رَسُولِكَ، وَيَنْهَانِي عَنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَيَأْمُرُنِي بِالشَّرِّ، وَيَنْهَانِي عَنِ الْخَيْرِ، وَيُنَبِّئُنِي أَنِّي غَيْرُ مُلَاقِيكَ. اَللَّهُمَّ فَلَا تَهْدِهِ بَعْدِي، وَثَبِّتْهُ عَلَى مَا ثَبَّتَنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَعَاصِي

وَأَضِلَّهُ كَمَا أَضَلَلْتَنِي، وَأَهْنَهُ كَمَا أَهْنَيْتَنِي، حَتَّى تُرِيَهُ كَمَا أَرَيْتَنِي،
وَتَسْخَطَ عَلَيْهِ كَمَا سَخَطْتَ عَلَيَّ، وَتُضَاعِفَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ.

ثُمَّ يَمُوتُ خَلِيلُهُ الْكَافِرُ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَ رُوحَيْهِمَا، فَيَقُولُ لَهُمَا:
لَيْشْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى صَاحِبِهِ.

فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: بِئْسَ الْأَخُ كُنْتَ وَبِئْسَ
الصَّاحِبُ وَبِئْسَ الْخَلِيلُ؛ جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي مِنْ خَلِيلٍ شَرًّا، كُنْتَ
تَأْمُرُنِي بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَتَنْهَانِي عَنْ طَاعَتِهِ.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ﴾^١.

فقال عليه السلام:

السَّكِينَةُ لَهَا رَأْسَانِ، وَوَجْهُ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ؛ ثُمَّ هِيَ بَعْدُ رِيحٌ
هَفَافَةٌ^٢.

فسئل: عن قوله - تعالى - : ﴿إِنَّمَا نَعَدُ لَهُمْ عَذَابًا﴾^٣.

فقال عليه السلام:

١- الفتح / ٤.

٢- صَفَافَةٌ. ورد في بصائر ذوي التمييز ج ٣ ص ٢٣٩. مرسلًا.

٣- سورة مريم / ٨٤.

الْأَنْفَاسَ؛ كَمْ مِنْ نَفْسٍ لَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا.

إِنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ يَعُدُّ أَنْفَاسَكَ، وَيَتَّبِعُ آثَارَكَ؛ فَإِذَا فَنِي أَجْلُكَ،
وَانْقَطَعَتْ مِنَ الدُّنْيَا مُدَّتُكَ، نَزَلَ بِكَ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَلَا يَقْبَلُ بَدِيلاً،
وَلَا يَأْخُذُ كَفِيلاً، وَلَا يَدْعُ صَغِيراً وَلَا كَبِيراً.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾^١.

فقال عليه السلام:

يَخْرُجُ الرُّوحُ عِنْدَ النَّوْمِ وَيَبْقَى شُعَاعُهُ فِي الْجَسَدِ؛ فَبِذَلِكَ يَرَى
الرُّؤْيَا. فَإِذَا انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ عَادَ الرُّوحُ إِلَى جَسَدِهِ بِأَسْرَعٍ مِنْ لَحْظَةٍ.

[وسئل عن قوله - تعالى - : ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^٢ .]

فقال عليه السلام:

لَمَّا أَرَى إِبْرَاهِيمُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ رَجُلًا عَلَى
فَاحِشَةٍ فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، ثُمَّ أَبْصَرَ آخَرَ فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، ثُمَّ أَبْصَرَ
آخَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ - عَزَّ وَجَلَّ - : يَا إِبْرَاهِيمُ؛

إِنَّكَ رَجُلٌ مُسْتَجَابٌ الدَّعْوَةَ، فَلَا تَدْعُونَنِي عَلَى عِبَادِي؛ فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ عِبْدِي عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ:

إِمَّا أَنْ يَتُوبَ إِلَيَّ فَأَتُوبُ عَلَيْهِ.

وَإِمَّا أَنْ أُخْرِجَ مِنْهُ نَسَمَةً تَعْبُدُنِي.

وَإِمَّا أَنْ يُبْعَثَ إِلَيَّ؛ فَإِنْ شِئْتُ عَفَوْتُ عَنْهُ، وَإِنْ شِئْتُ عَاقَبْتُهُ.

فسئل عن قول الله - عز وجل - : ﴿ وَقَالُوا عَجَلٌ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ

يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾^١.

فقال عليه السلام:

نَصِيبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ.

فسئل عن قول الله - تعالى - : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ﴾^٢.

فقال عليه السلام:

أَغْنَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعِيشَتِهِ، وَأَرْضَاهُ بِكَسْبِ يَدِهِ.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ

وَفِدَاءً ﴾^٣.

١- سورة ص / ١٦.

٢- النجم / ٤٨.

٣- الزمر / ٧٣.

فقال عليه السلام:

وَاللَّهُ مَا يُحْشَرُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا؛ وَلَكِنْ يُؤْتَوْنَ
بُنُوقٍ مِنَ الْجَنَّةِ بَيْضٌ، رِخَالُهَا الذَّهَبُ، وَنَجَائِبُ سُرُجُهَا يَوَاقِيتُ،
وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ، لَمْ يَنْظُرِ الْخَلَائِقُ إِلَى مِثْلِهَا؛ إِنْ هَمُّوا بِهَا سَارَتْ،
وَإِنْ هَمُّوا بِهَا طَارَتْ، فَيَقْعُدُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَرُدُّوا بَابَ الْجَنَّةِ.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿وسيق الذي اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً﴾^١.

فقال عليه السلام:

يُسَاقُونَ فَيَنْتَهُونَ إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَيَجِدُونَ عِنْدَهُ
شَجَرَةً، تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا^٢ عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ، فَيَعَمَدُونَ إِلَى إِحْدَاهُمَا
فَيَغْتَسِلُونَ فِيهَا كَأَنَّمَا أُمِرُوا بِهِ، فَيَطَّهَّرُونَ مِنْهَا، فَتَجْرِي عَلَيْهِمْ
نَضْرَةٌ النَّعِيمِ.

١- الزمر / ٧٣.

٢- مِنْ تَحْتِ سَاقِهَا. ورد في البعث والنشور ص ١٠١ الحديث ٢٤٦. عن
الشریف أبي الفتح العمری، عن عبد الرحمن بن أبي شریح، عن أبي القاسم
البغوی، عن علي بن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة،
عن علي عليه السلام. وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ١٦١. مرسلًا.

فَلَنْ تَشْحَبَ أَبْشَارُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا، وَلَنْ تَشَعَثَ أَشْعَارُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا؛ كَأَنَّمَا دُهِنُوا بِالذَّهْنِ.

ثُمَّ يَعْمَدُونَ إِلَى الْعَيْنِ الْأُخْرَى فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا كَأَنَّمَا أُمِرُوا بِهِ، فَتَتَطَهَّرُ أَجْوَافُهُمْ مِنْهَا، وَيَخْرُجُ مَا كَانَ فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَذَى وَقَذَى وَقَذِرٍ وَسُوءٍ وَدَنَسٍ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾^١.

وَتَتَلَقَّاهُمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾^٢.

ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَلْقَاهُمُ الْوِلْدَانُ الْمُخَلَّدُونَ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ وَكَاللُّؤْلُؤِ الْمَشْشُورِ فَيُطِيفُونَ بِهِمْ، وَيَفْرَحُونَ بِهِمْ كَمَا يَفْرَحُ وَلَدَانُ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالْحَمِيمِ يَقْدُمُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْغَيْبَةِ؛ فَيُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ

ثُمَّ يَنْطَلِقُ غُلَامٌ مِنْ أَوْلِيكَ الْوِلْدَانِ إِلَى الزَّوْجَةِ مِنْ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ فَيُبَشِّرُهَا، فَيَقُولُ: هَذَا فُلَانٌ قَدْ قَدِمَ. يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ الَّذِي كَانَ يُدْعَى بِهِ فِي الدُّنْيَا.

فَيَسْتَخِفُّهَا الْفَرْحُ حَتَّى تَقُومَ فَتَجْلِسَ عَلَى أَشْكَفَةِ بَابِهَا وَتَقُولُ:
أَنْتَ رَأَيْتَهُ. أَنْتَ رَأَيْتَهُ ؟.

فَيَقُولُ: أَنَا رَأَيْتُهُ. ثَلَاثًا.

فَيَجِيءُ حَتَّى يَدْخُلَ مَنْزِلَهُ، فَيَجْلِسُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَيَنْظُرُ فَإِذَا
النَّمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ، وَالزَّرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ، وَالْأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ.

ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى أَصُولِ بُنْيَانِهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أُسِّسَ مِنْ جَنْدَلِ اللَّوْلُؤِ
وَالْيَاقُوتِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ طَرَائِقُ حُمْرٍ، وَطَرَائِقُ خَضَرٍ، وَطَرَائِقُ صَفَرٍ،
وَمِنْ كُلِّ لَوْنٍ، مَا مِنْهَا طَرِيقَةٌ تُشَاكِلُ صَاحِبَتَهَا.

ثُمَّ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى سَقْفِ ذَلِكَ الصَّرْحِ وَإِنَّهُ لَمِثْلُ الْبَرْقِ.

ثُمَّ يَدْخُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ حَتَّى تَعْتِنَقَهُ؛ فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ
- عَزَّ وَجَلَّ - أَعَدَّهَا لَهُ لَأَلْتَمَعَ بَصَرُهُ مِنْ نُورِهَا وَحُسْنِهَا.

ثُمَّ تَقُولُ الْخُورَاءُ: أَنَا حَبُوكَ، وَأَنْتَ حَبِّي، وَأَنَا الرَّاظِيَةُ فَلَا
أَسْخَطُ أَبَدًا، وَأَنَا النَّاعِمَةُ فَلَا أَبُؤُسُ أَبَدًا، وَأَنَا الْخَالِدَةُ فَلَا أَمُوتُ
أَبَدًا، وَأَنَا الْمُقِيمَةُ فَلَا أَظْعَنُ أَبَدًا.

وَفِي الْبَيْتِ سَبْعُونَ سَرِيرًا، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا، عَلَيْهَا
سَبْعُونَ زَوْجَةً، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مَخُ سَاقِهَا مِنْ
وَرَاءِ الْحُلَلِ، يَقْضِي جَمَاعَهُنَّ فِي مِقْدَارِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِيكُمْ هَذِهِ،

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ، أَنْهَارٌ مُطَرَّدَةٌ، وَأَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، صَافٍ لَيْسَ فِيهَا كَدْرٌ، وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ ضُرُوعِ الْمَاشِيَةِ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَمْ يَعْصِرْهَا الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهِمْ، وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ النَّحْلِ، وَيَسْتَجْنِي الثَّمَارُ، فَإِنْ شَاءَ أَكَلَ قَائِمًا، وَإِنْ شَاءَ أَكَلَ مُتَكِنًا، فَيَسْتَهِي الطَّعَامَ، فَيَأْتِيهِ طَيْرٌ بَيضٌ فَتَرْفَعُ أَجْنِحَتَهَا، فَيَأْكُلُ مِنْ جُنُوبِهَا أَيْ لَوْنٍ شَاءَ، ثُمَّ تَطِيرُ فَتَذْهَبُ.

فَيَتَكَيُّ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى أَرِيكَةٍ مِنْ أَرَائِكِهِ، وَيَقُولُ، كَمَا أَخْبَرَنَا اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾^١.

وَتُنَادِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴿أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^٢؛ تَحْيَوْنَ فَلَا تَمُوتُونَ أَبَدًا، وَتُقِيمُونَ فَلَا تَضَعُونَ أَبَدًا، وَتَصِحُّونَ فَلَا تَمْرَضُونَ أَبَدًا.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿الَّذِينَ يظنون أنهم ملاقوا ربهم﴾^٣.

١- الأعراف / ٤٣.

٢- الأعراف / ٤٣.

٣- البقرة / ٤٦.

فقال عليه السلام:

يُوقِنُونَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ. وَالظَّنُّ مِنْهُمْ يَقِينٌ.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾^١.

فقال عليه السلام:

الْحَقْبُ الْوَاحِدُ ثَمَانُونَ سَنَةً، كُلُّ سَنَةٍ إِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، كُلُّ شَهْرٍ ثَلَاثُونَ يَوْمًا، كُلُّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ [مِنْ سِنِي الدُّنْيَا].

فقام إليه رجل فسأله عن ﴿إِدْبَارِ النُّجُومِ﴾^٢ ؟

فقال عليه السلام:

الرَّكْعَتَانِ الَّتِي قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

فسئل عن ﴿أَدْبَارِ السُّجُودِ﴾^٣ ؟

فقال عليه السلام:

الرَّكْعَتَانِ الَّتِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ.

فسأله رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما ﴿الصَّلَاةُ الْوَسْطَى﴾^٤ ؟

فقال عليه السلام:

١- النبأ / ٢٣.

٢- سورة الطور / ٤٩.

٣- سورة ق / ٤٠.

٤- البقرة / ٢٣٨.

هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ، وَهِيَ الَّتِي فُتِنَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾^١.

فسأله رجل: أَصَلِّي الأُضْحَى إِذَا بَزَغَتِ الشَّمْسُ؟

فقال عليه السلام:

لَا. حَتَّى تَبْهَرَ الْبُتَيْرَاءُ الْأَرْضَ.

فسأله رجل: الْهَذْيُ مِمَّا هُوَ؟

فقال عليه السلام:

مِنَ الثَّمَانِيَةِ أَزْوَاجٍ.

فتعجب الرجل من جوابه.

فقال عليه السلام:

تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فَسَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ

لَكُمْ بَيْعَةُ الْأَنْعَامِ﴾^٢؟

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾^١.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾^٢؟.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾^٣ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ^٤؟.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾

١- الحج / ٢٢.

٢- الأنعام / ١٤٢.

٣-

٤- الأنعام - ١٤٣.

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿هَذِيَّا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾^١ ؟.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

قَتَلْتُ ظَنِيًّا، فَمَاذَا عَلَيَّ ؟.

قال الرجل: شاة.

فقال عليه السلام:

﴿هَذِيَّا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ ؟.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

قَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ ﴿هَذِيَّا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ كَمَا تَسْمَعُ.

فسئل عن: ﴿اليوم الموعود﴾^٢ ؟.

فقال عليه السلام:

يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

فقال: والشاهد ؟.

فقال عليه السلام:

١- المائدة - ٩٥.

٢- البروج / ٢.

يَوْمُ الْجُمُعَةِ.

فقال: والمشهود؟

فقال عليه السلام:

يَوْمُ عَرَفَةَ.

فقام إليه الحارث الأعور فسأله عن «يوم الحج الأكبر»^١؟

فقال عليه السلام:

هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ.

فقام إليه رجل آخر فقال: «أيام معلومات»^٢.

فقال عليه السلام:

إِنَّهَا يَوْمُ النَّحْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَهُ؛ إِذْبَحَ فِي أَيَّهَا شِئْتَ. وَأَفْضَلُهَا أَوَّلُهَا.

فسئل عن صيام ثلاثة أيام في الحج؟

فقال عليه السلام:

يَصُومُ الْمُتَمَتِّعُ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ يَوْمًا، وَيَوْمَ التَّرْوِيَةِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ؛ فَإِنْ

١- التوبة / ٣.

٢- الحج / ٢٨.

فَاتَهُ ذَلِكَ تَسَحَّرَ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا.

فقام إليه رجل آخر فسأله عن قوله - تعالى - : ﴿ ويسألونك عن الروح ﴾^١.

فقال عليه السلام:

إِنَّ الرُّوحَ مَلَكٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى خِلْقَةِ هَائِلَةٍ، لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ وَجْهِ، فِي كُلِّ وَجْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ لِسَانٍ، لِكُلِّ لِسَانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لُغَةٍ؛ يُسَبِّحُ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بِجَمِيعِ تِلْكَ اللُّغَاتِ. يَخْلُقُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ كُلِّ تَسْبِيحَةٍ مَلَكًا يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وسأله رجل عن قول الله - تعالى - حكاية عن أهل النار: ﴿ رينا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ﴾^٢.

فقال عليه السلام:

هُوَ إِبْلِيسُ الْأَبَالِسَةِ، وَقَابِيلُ ابْنُ آدَمَ الْأَوَّلُ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ. لِأَنَّ هَذَا أَوَّلُ مَنْ عَصَى مِنَ الْجِنِّ، وَهَذَا أَوَّلُ مَنْ عَصَى مِنَ

١- الإسراء / ٨٠.

٢- فصلت / ٢٩.

الإنس.

فَإِبْلِيسُ يَدْعُو بِهِ كُلُّ صَاحِبِ شِرْكٍ، وَابْنُ آدَمَ يَدْعُو بِهِ كُلُّ صَاحِبِ كَبِيرَةٍ.

فسأله رجل: عن قوله - عز وجل - : ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾^١.

فقال عليه السلام:

أَمَّا وَاللَّهِ مَا لَهَا ذَنْبٌ، وَإِنَّ لَهَا لَلْحَيَّةُ.

فقال: أخبرني عنه جعلت فداك.

فقال عليه السلام:

هِيَ دَابَّةٌ مُؤْمِنَةٌ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَتُؤْمِنُ بِالرَّحْمَنِ، وَتَأْكُلُ الطَّعَامَ وَتَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ، وَتَنْكِحُ النِّسَاءَ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ من هو؟

فقال عليه السلام:

هُوَ رَبُّ الْأَرْضِ الَّذِي بِهِ تَسْكُنُ الْأَرْضُ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ من هو ؟.

فقال عليه السلام:

هُوَ صِدِّيقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَفَارُوقُهَا، وَرَبِّئُهَا، وَذُو قَرْنَيْهَا.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ من هو ؟.

فقال عليه السلام:

هُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَتَثْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾ ^١ وَ ﴿ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ ^٢ وَ ﴿ الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ ^٣ وَهُوَ أَنَا.

فقال: سمّاه لي.

فقال عليه السلام:

قَدْ سَمَّيْتُهُ لَكَ.

فسئل عن معنى الرباني.

فقال عليه السلام:

الَّذِي يُرَبُّ عِلْمَهُ بِعَمَلِهِ.

فقام عبد خير فسأله عن قوله - تعالى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

١- سورة هود / ١٧.

٢- الرعد / ٤٣.

٣- الزمر / ٣٣.

اتقوا الله حق تقاته ^١ .

فقال عليه السلام:

وَاللَّهِ مَا عَمِلَ بِهَا غَيْرُ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ].

نَحْنُ ذَكَرْنَا اللَّهَ فَلَا نَنْسَاهُ، وَنَحْنُ شَكَرْنَاهُ فَلَا نَكْفُرُهُ، وَنَحْنُ أَطَعْنَاهُ فَلَا نَعْصِيهِ.

فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتِ الصَّحَابَةُ: لَا نُطِيقُ ذَلِكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ^٢﴾ وَاسْمَعُوا ^٣﴾ مَا تُؤْمَرُونَ بِهِ. ﴿وَأَطِيعُوا﴾ يَعْنِي أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فِيمَا يَأْمُرُونَكُمْ بِهِ. فسئل عن: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ^٣﴾.

فقال عليه السلام:

نَحْنُ الَّذِينَ بَعَثَ اللَّهُ فِيْنَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْنَا آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْنَا وَيُعَلِّمُنَا الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ.

١- آل عمران / ١٠٢.

٢- التغابن / ١٦.

٣- الجمعة / ٢.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿ وَإِنَّهُ لَذَكَرُكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ ١ .

فقال عليه السلام:

نَحْنُ قَوْمُهُ، وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ ٢ .

فقال عليه السلام:

فِينَا نَزَلَتْ.

وَالْجِهَادُ عَلَى ضُرُوبٍ:

الْأَوَّلُ: جِهَادُ النَّفْسِ؛ وَذَلِكَ يَنْقَسِمُ إِلَى تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ، وَالْإِقَامَةِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَحَبْسِ النَّفْسِ عَنْ مَعَاصِيهِ.

وَالثَّانِي: جِهَادُ الْكُفَّارِ بِالسَّيْفِ وَاللِّسَانِ، وَبَذْلِ الْمُهَجِ فِيهِ.

وَالثَّالِثُ: جِهَادُ الظَّلَمَةِ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْمَنْعِ عَنِ الظُّلْمِ وَالْعِصْيَانِ.

وَالرَّابِعُ: جِهَادُ الْبُغَاةِ مَعَ إِمَامِ الْحَقِّ، وَمَنْعُهُمْ مِنَ الْفَسَادِ فِي

الْأَرْضِ، وَدَفَعُ شَرَّهُمْ بِمَا أَمَكَنَ.

وَالْخَامِسُ: جِهَادُ الْمُبْتَدِعَةِ بَيِّانِ الْأَدِلَّةِ وَحُلِّ الشُّبْهَةِ لِمَنْ حَضَرَ.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾^١.

فقال عليه السلام:

وَاللَّهِ أَنَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ ﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ * كَلَّا سَيَعْلَمُونَ *
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ حِينَ أَقِفُ بَيْنَ النَّارِ وَالْجَنَّةِ وَأَقُولُ: هَذَا لِي،
وَهَذَا لَكَ.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾^٢.

فقال عليه السلام:

هُمْ أَنَا وَشِيعَتِي.

فسئل عن قول الله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾^٣.

فقال عليه السلام:

فَلْيَفْرَحْ شِيعَتُنَا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا أُعْطِيَ عَدُوُّنَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

ثم قال عليه السلام:

١- النبأ / ٢.

٢- الأعراف / ٤٥.

٣- سورة يونس / ٥٨.

إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ:

بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ.

وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ.

وَحَمْسَةُ أَبْوَابٍ يَدْخُلُ مِنْهَا شِيعَتُنَا وَمُحِبُّونَا.

فَلَا أَزَالُ وَاقِفًا عَلَى الصِّرَاطِ أَدْعُو وَأَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ شِيعَتِي وَمُحِبِّي وَأَنْصَارِي وَمَنْ تَوَلَّانِي فِي دَارِ الدُّنْيَا.

فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ: قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ، وَشَفَعْتُكَ فِي شِيعَتِكَ.

وَيَشْفَعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ شِيعَتِي، وَمَنْ تَوَلَّانِي، وَنَصَرَنِي، وَخَارَبَ مَنْ خَارَبَنِي بِفِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ، فِي سَبْعِينَ أَلْفٍ مِنْ جِيرَانِهِ وَأَقْرِبَائِهِ.

وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ سَائِرُ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ بُغْضِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

فَسُئِلَ عَنْ: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾^١.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَقَالَ:
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ مَنْ أَطَاعَنِي وَسَلَّمَ لِعَلِّي بِنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي وَأَقَرَّ
بِوِلَايَتِهِ، وَأَصْحَابُ النَّارِ مَنْ سَخِطَ الْوِلَايَةَ وَنَقَضَ الْعَهْدَ وَقَاتَلَهُ
بَعْدِي.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ !
فقال عليه السلام:

اجْتَمَعَ يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ خَمْسَةِ
أَدْيَانٍ: الْيَهُودُ، وَالنَّصَارَى، وَالذَّهْرِيَّةُ، وَالشَّنَوِيَّةُ، وَمُشْرِكُو الْعَرَبِ.
فَقَالَتِ الْيَهُودُ: نَحْنُ نَقُولُ: عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ؛ وَقَدْ جِئْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ
لِنَنْظُرَ مَا تَقُولُ.

فَإِنْ اتَّبَعْتَنَا فَتَحْنُ أَسْبَقُ إِلَى الصَّوَابِ مِنْكَ وَأَفْضَلُ، وَإِنْ خَالَفْتَنَا
نَحْصِمُنَاكَ.

وَقَالَتِ النَّصَارَى: نَحْنُ نَقُولُ: إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ اللَّهِ اتَّخَذَ بِهِ؛ وَقَدْ
جِئْنَاكَ لِنَنْظُرَ مَا تَقُولُ.

فَإِنْ اتَّبَعْتَنَا فَتَحْنُ أَسْبَقُ إِلَى الصَّوَابِ مِنْكَ وَأَفْضَلُ، وَإِنْ خَالَفْتَنَا
خَصَمْنَاكَ.

وَقَالَتِ الدَّهْرِيَّةُ: نَحْنُ نَقُولُ: الْأَشْيَاءُ لَا بَدَأَ لَهَا، وَهِيَ دَائِمَةٌ؛ وَقَدْ
جِئْنَاكَ لِنَنْظُرَ مَا تَقُولُ.

فَإِنْ اتَّبَعْتَنَا فَتَحْنُ أَسْبَقُ إِلَى الصَّوَابِ مِنْكَ وَأَفْضَلُ، وَإِنْ خَالَفْتَنَا
خَصَمْنَاكَ.

وَقَالَتِ الشَّنَوِيَّةُ: نَحْنُ نَقُولُ: إِنَّ النُّورَ وَالظُّلْمَةَ هُمَا الْمُدَبِّرَانِ؛ وَقَدْ
جِئْنَاكَ لِنَنْظُرَ مَا تَقُولُ.

فَإِنْ اتَّبَعْتَنَا فَتَحْنُ أَسْبَقُ إِلَى الصَّوَابِ مِنْكَ وَأَفْضَلُ، وَإِنْ خَالَفْتَنَا
خَصَمْنَاكَ.

وَقَالَ مُشْرِكُو الْعَرَبِ: نَحْنُ نَقُولُ: إِنَّ أَوْثَانَنَا آلِهَةٌ؛ وَقَدْ جِئْنَاكَ
لِنَنْظُرَ مَا تَقُولُ.

فَإِنْ اتَّبَعْتَنَا فَتَحْنُ أَسْبَقُ إِلَى الصَّوَابِ مِنْكَ وَأَفْضَلُ، وَإِنْ خَالَفْتَنَا
خَصَمْنَاكَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَخَدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَبِكُلِّ مَعْبُودٍ سِوَاهُ.

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - بَعَثَنِي كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَحُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ؛ وَسَيَرُدُّ كَيْدَ مَنْ يَكِيدُ دِينَهُ فِي نَحْرِهِ.
ثُمَّ قَالَ لِلْيَهُودِ: أَجِثُّمُونِي لِأَقْبَلَ قَوْلَكُمْ بِغَيْرِ حُجَّةٍ؟
قَالُوا: لَا.

فَقَالَ: فَمَا الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ عُزَيْرًا ابْنُ اللَّهِ؟
قَالُوا: لِأَنَّهُ أَحْيَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ التَّوْرَةَ بَعْدَ مَا ذَهَبَتْ، وَلَمْ يَفْعَلْ بِهَا هَذَا إِلَّا لِأَنَّهُ ابْنُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَكَيْفَ صَارَ عُزَيْرًا ابْنُ اللَّهِ دُونَ مُوسَى وَهُوَ الَّذِي جَاءَكُمْ بِالتَّوْرَةِ، وَرُئِيَ مِنْهُ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ؟

وَلَيْنَ كَانَ عُزَيْرًا ابْنُ اللَّهِ لِمَا ظَهَرَ مِنْ إِكْرَامِهِ بِأَحْيَاءِ التَّوْرَةِ فَلَقَدْ كَانَ مُوسَى بِالْبُنُوَّةِ أَوْلَى وَأَحَقُّ.

وَلَيْنَ كَانَ هَذَا الْمِقْدَارُ مِنْ إِكْرَامِهِ لِعُزَيْرٍ يُوجِبُ لَهُ أَنَّهُ ابْنُهُ، فَأَضْعَافُ هَذِهِ الْكَرَامَةِ لِمُوسَى تُوجِبُ لَهُ مَنَزَلَةٌ أَجَلَ مِنَ الْبُنُوَّةِ.

لِأَنَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تُرِيدُونَ بِالْبُنُوَّةِ الْوِلَادَةَ عَلَى سَبِيلِ مَا تَشَاهِدُونَهُ فِي دُنْيَاكُمْ هَذِهِ مِنْ وِلَادَةِ الْأُمّهَاتِ الْأَوْلَادَ بِوَطْءِ آبَائِهِمْ

لَهُنَّ فَقَدْ كَفَرْتُمْ بِاللَّهِ وَشَبَّهْتُمُوهُ بِخَلْقِهِ وَأَوْجَبْتُمْ فِيهِ صِفَاتِ
الْمُحَدَّثِينَ، وَوَجَبَ عِنْدَكُمْ أَنْ يَكُونَ مُحَدَّثًا مَخْلُوقًا، وَأَنَّ لَهُ خَالِقًا
صَنَعَهُ وَابْتَدَعَهُ.

قَالُوا: لَسْنَا نَعْنِي هَذَا؛ فَإِنَّ هَذَا كُفْرٌ كَمَا دَلَّلْتَ. وَلَكِنَّا نَعْنِي أَنَّهُ
ابْنُهُ عَلَى مَعْنَى الْكَرَامَةِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ وَلَادَةٌ، كَمَا قَدْ يَقُولُ
بَعْضُ عُلَمَائِنَا لِمَنْ يُرِيدُ إِكْرَامَهُ وَإِبَانَتَهُ بِالْمَنْزِلَةِ مِنْ غَيْرِهِ: يَا بُنَيَّ،
وَإِنَّهُ ابْنِي. لَا عَلَى اثْبَاتٍ وَلَادَتِهِ مِنْهُ. لِأَنَّهُ قَدْ يَقُولُ ذَلِكَ لِمَنْ هُوَ
أَجْنَبِيٌّ لَا نَسَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ. وَكَذَلِكَ، لَمَّا فَعَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - بِعُزَيْرٍ مَا
فَعَلَ، كَانَ قَدْ اتَّخَذَهُ ابْنًا عَلَى الْكَرَامَةِ لَا عَلَى الْوِلَادَةِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَهَذَا مَا قُلْتُمْ لَكُمْ: إِنَّهُ
إِنْ وَجَبَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ أَنْ يَكُونَ عُزَيْرُ ابْنِهِ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ
لِمُوسَى أُولَى. وَإِنَّ اللَّهَ يَفْضَحُ كُلَّ مُبْطِلٍ بِإِقْرَارِهِ، وَيَقْلِبُ عَلَيْهِ حُجَّتَهُ.
إِنَّ مَا احْتَجَجْتُمْ بِهِ يُؤَدِّيكُمْ إِلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِمَّا ذَكَرْتُمْ لَكُمْ؛
لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: إِنَّ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِكُمْ قَدْ يَقُولُ لِأَجْنَبِيٍّ لَا نَسَبَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ: يَا بُنَيَّ، وَهَذَا ابْنِي. لَا عَلَى طَرِيقِ الْوِلَادَةِ. فَقَدْ تَجِدُونَ أَيْضًا
هَذَا الْعَظِيمَ يَقُولُ لِأَجْنَبِيٍّ آخَرَ: هَذَا أَخِي، وَآخَرَ: هَذَا شَيْخِي وَأَبِي،
وَلَا آخَرَ: هَذَا سَيِّدِي، وَيَا سَيِّدِي، عَلَى سَبِيلِ الْإِكْرَامِ. وَإِنْ مَنْ زَادَهُ

فِي الْكَرَامَةِ زَادَهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ.

فَإِذَنْ يَجُوزُ عِنْدَكُمْ أَنْ يَكُونَ مُوسَى أَخًا لِلَّهِ، أَوْ شَيْخًا لَهُ، أَوْ أَبًا، أَوْ سَيِّدًا. لِأَنَّهُ قَدْ زَادَهُ فِي الْكَرَامَةِ عَلَى مَا لِعَزِيرٍ، كَمَا أَنَّ مَنْ زَادَ رَجُلًا فِي الْإِكْرَامِ قَالَ لَهُ: يَا سَيِّدِي، وَيَا شَيْخِي، وَيَا عَمِّي، وَيَا رَئِيسِي، وَيَا أَمِيرِي، عَلَى طَرِيقِ الْإِكْرَامِ؛ وَإِنَّ مَنْ زَادَهُ فِي الْكَرَامَةِ زَادَهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ.

أَفَيَجُوزُ عِنْدَكُمْ أَنْ يَكُونَ مُوسَى أَخًا لِلَّهِ، أَوْ شَيْخًا، أَوْ عَمًّا، أَوْ رَئِيسًا، أَوْ سَيِّدًا، أَوْ أَمِيرًا؟

فَبُهِتَ الْقَوْمُ وَتَحَيَّرُوا، وَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ؛ أَجَلْنَا نَتَفَكَّرُ فِيمَا قَدْ قُلْتَهُ لَنَا.

فَقَالَ: أَنْظَرُوا فِيهِ بِقُلُوبٍ مُعْتَقِدَةٍ لِلْإِنْصَافِ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ.

ثُمَّ أَقْبَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّصَارَى فَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ قُلْتُمْ: إِنَّ الْقَدِيمَ - عَزَّ وَجَلَّ - اتَّخَذَ بِالْمَسِيحِ ابْنَهُ. فَمَا الَّذِي أَرَدْتُمُوهُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟

أَرَدْتُمْ أَنَّ الْقَدِيمَ صَارَ مُخْدَثًا لِرُجُودِ هَذَا الْمُخْدَثِ الَّذِي هُوَ عَيْسَى؟

أَوِ الْمُحَدَّثَ الَّذِي هُوَ عَيْسَى صَارَ قَدِيمًا لِيُجُودَ الْقَدِيمَ الَّذِي هُوَ
اللَّهُ ؟.

أَوْ مَعْنَى قَوْلِكُمْ: اتَّخَذَ بِهِ لِأَنَّهُ اخْتَصَّه بِكَرَامَةٍ لَمْ يُكْرَمْ بِهَا أَحَدًا
سِوَاهُ ؟.

فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنَّ الْقَدِيمَ صَارَ مُحَدَّثًا فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ. لِأَنَّ الْقَدِيمَ مُحَالٌ
أَنْ يَنْقَلِبَ فَيَصِيرَ مُحَدَّثًا.

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنَّ الْمُحَدَّثَ صَارَ قَدِيمًا فَقَدْ أَحْلَلْتُمْ. لِأَنَّ الْمُحَدَّثَ
أَيْضًا مُحَالٌ أَنْ يَصِيرَ قَدِيمًا.

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنَّهُ اتَّخَذَ بِهِ بِأَنْ اخْتَصَّه وَاصْطَفَاهُ عَلَى سَائِرِ عِبَادِهِ،
فَقَدْ أَقَرَرْتُمْ بِخُدُوثِ عَيْسَى، وَبِخُدُوثِ الْمَعْنَى الَّذِي اتَّخَذَ بِهِ مِنْ
أَجْلِهِ. لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ عَيْسَى مُحَدَّثًا، وَكَانَ اللَّهُ اتَّخَذَ بِهِ بِأَنْ أَخَذَ بِهِ
مَعْنَى صَارَ بِهِ أَكْرَمَ الْخَلْقِ عِنْدَهُ، فَقَدْ صَارَ عَيْسَى وَذَلِكَ الْمَعْنَى
مُحَدَّثَيْنِ. وَهَذَا خِلَافُ مَا بَدَأْتُمْ تَقُولُونَهُ.

فَقَالَتِ النَّصَارَى: يَا مُحَمَّدُ؛ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَظْهَرَ عَلَى يَدِ عَيْسَى مِنْ
الْأَشْيَاءِ الْعَجِيبَةِ مَا أَظْهَرَ، فَقَدْ اتَّخَذَهُ وَلَدًا عَلَى جَهَةِ الْكَرَامَةِ.
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَقَدْ سَمِعْتُمْ مَا قُلْتُمْ

لِلْيَهُودِ فِي هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ، ثُمَّ أَعَادَ ذَلِكَ كُلَّهُ.

فَسَكُّتُوا إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ؛ أَوَلَسْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ؟

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قَدْ قُلْنَا ذَلِكَ.

فَقَالَ [الرَّجُلُ]: فَإِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ فَلِمَ مَنَعْتُمُونَا مِنْ أَنْ نَقُولَ: إِنَّ عِيسَى ابْنُ اللَّهِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُمَا لَمْ يَشْتَبِهَا؛ لِأَنَّ قَوْلَنَا: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ، فَإِنَّمَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَلَّةِ وَالْخُلَّةِ.

فَأَمَّا الْخَلَّةُ فَإِنَّمَا مَعْنَاهَا الْفَقْرُ وَالْفَاقَةُ؛ فَقَدْ كَانَ خَلِيلًا إِلَى رَبِّهِ فَقِيرًا، وَإِلَيْهِ مُنْقَطِعًا، وَعَنْ غَيْرِهِ مُتَعَفِّفًا مُعْرِضًا مُسْتَغْنِيًا؛ وَذَلِكَ لَمَّا أُرِيدَ قَذْفُهُ فِي النَّارِ، فَرُمِيَ بِهِ فِي الْمَنْجَنِيْقِ، فَبَعَثَ اللَّهُ - تَعَالَى -

جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُ: أَذْرِكَ عَبْدِي. فَجَاءَ فَلَقِيَهُ فِي الْهَوَاءِ.

فَقَالَ: كَلَّفَنِي مَا بَدَا لَكَ، فَقَدْ بَعَثَنِي اللَّهُ لِنُصْرَتِكَ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ:

حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ؛ إِنِّي لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَّا إِلَيْهِ.

فَسَمَّاهُ [اللَّهُ] خَلِيلَهُ، أَيَّ فَقِيرَهُ وَمُحْتَاجَهُ، وَالْمُنْقَطِعُ إِلَيْهِ عَمَّنْ

وَإِذَا جُعِلَ مَعْنَى ذَلِكَ مِنَ الْخُلَّةِ، وَهُوَ أَنَّهُ قَدْ تَخَلَّلَ مَعَانِيهِ، وَوَقَفَ عَلَى أَسْرَارٍ لَمْ يَقِفْ عَلَيْهَا غَيْرُهُ، كَانَ مَعْنَاهُ الْعَالِمُ بِهِ وَبِأُمُورِهِ؛ وَلَا يُوجِبُ ذَلِكَ تَشْبِيهَ اللَّهِ بِخَلْقِهِ.

أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَنْقَطِعْ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ خَلِيلَهُ، وَإِذَا لَمْ يَعْلَمْ بِأَسْرَارِهِ لَمْ يَكُنْ خَلِيلَهُ. وَإِنْ مَنْ يَلِدُهُ الرَّجُلُ وَإِنْ أَهَانَهُ وَأَقْصَاهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ أَنْ يَكُونَ وَلَدَهُ، لِأَنَّ مَعْنَى الْوِلَادَةِ قَائِمٌ بِهِ.

ثُمَّ إِنَّ وَجَبَ، لِأَنَّهُ قَالَ اللَّهُ: إِبْرَاهِيمُ خَلِيلِي، أَنْ تَقْيِسُوا أَنْتُمْ فَتَقُولُوا: إِنَّ عَيْسَى ابْنُهُ، وَجَبَ أَيْضاً أَنْ تَقُولُوا لِمُوسَى: إِنَّهُ ابْنُهُ. فَإِنَّ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ لَمْ يَكُنْ بِدُونِ مَا كَانَ مَعَ عَيْسَى. فَقُولُوا: إِنَّ مُوسَى أَيْضاً ابْنُهُ. وَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَقُولُوا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى: شَيْخُهُ، وَسَيِّدُهُ، وَعَمُّهُ، وَرَئِيسُهُ، وَأَمِيرُهُ. كَمَا قَدْ ذَكَرْتُهُ لِلْيَهُودِ.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَفِي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ أَنَّ عَيْسَى قَالَ: أَذْهَبُ إِلَى أَبِي.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ الْكِتَابِ تَعْلَمُونَ فَإِنَّ فِيهِ: أَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ.

فَقُولُوا: إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ خَاطَبَهُمْ كَانُوا أَبْنَاءَ اللَّهِ كَمَا كَانَ عَيْسَى

ابْنُهُ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي كَانَ عَيْسَى ابْنَهُ.

ثُمَّ إِنَّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ يُبْطِلُ عَلَيْكُمْ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي زَعَمْتُمْ أَنَّ عَيْسَى، مِنْ جَهَةِ الْإِخْتِصَاصِ، كَانَ ابْنًا لَهُ، لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: إِنَّمَا قُلْنَا: إِنَّهُ ابْنُهُ لِأَنَّهُ اخْتَصَّ بِهِ مَا لَمْ يُخْتَصَّ بِهِ غَيْرُهُ. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي خُصَّ بِهِ عَيْسَى لَمْ يُخَصَّ بِهِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ عَيْسَى: أَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَبْيَكُمْ.

فَبَطَلَ أَنْ يَكُونَ الْإِخْتِصَاصُ لِعَيْسَى، لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ عِنْدَكُمْ بِقَوْلِ عَيْسَى لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلُ اخْتِصَاصِ عَيْسَى.

وَأَنْتُمْ إِنَّمَا حَكَيْتُمْ لَفْظَةَ عَيْسَى وَتَأَوَّلْتُمُوهَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِهَا. لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ: أَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَبْيَكُمْ، فَقَدْ أَرَادَ غَيْرَ مَا ذَهَبْتُمْ إِلَيْهِ وَنَحَلْتُمُوهُ.

وَمَا يُذَرِّكُمْ لَعَلَّهُ عَنَى: أَذْهَبُ إِلَى آدَمَ أَوْ إِلَى نُوحٍ. أَيْ: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُنِي إِلَيْهِمْ وَيَجْمَعُنِي مَعَهُمْ، وَآدَمَ أَبِي وَأَبُوكُمْ، وَكَذَلِكَ نُوحٌ؛ بَلْ مَا أَرَادَ غَيْرَ هَذَا.

فَسَكَتَ النَّصَارَى، وَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ مُجَادِلًا وَمُخَاصِمًا مِثْلَكَ. وَسَنَنْظُرُ فِي أُمُورِنَا.

ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الدَّهْرِيَّةِ فَقَالَ:
وَأَنْتُمْ فَمَا الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ الْأَشْيَاءَ لَا بَدْءَ لَهَا، وَهِيَ دَائِمَةٌ
لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ؟.

فَقَالُوا: لِأَنَّا لَا نَحْكُمُ إِلَّا بِمَا نُشَاهِدُ؛ وَلَمْ نَجِدْ لِلْأَشْيَاءِ حَدَثًا
فَحَكَمْنَا بِأَنَّهَا لَمْ تَزَلْ، وَلَمْ نَجِدْ لَهَا انْقِضَاءً وَلَا فَنَاءً فَحَكَمْنَا بِأَنَّهَا
لَا تَزَالُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَفَوَجَدْتُمْ لَهَا قَدَمًا، أَمْ
وَجَدْتُمْ لَهَا بَقَاءً أَبَدَ الْآبَادِ؟.

فَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ وَجَدْتُمْ ذَلِكَ، أَتَبْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا
عَلَى هَيْئَتِكُمْ وَعُقُولِكُمْ بِلَا نِهَايَةٍ، وَلَا تَزَالُونَ كَذَلِكَ.

وَلَئِنْ قُلْتُمْ هَذَا، دَفَعْتُمُ الْعَيَانَ، وَكَذَّبْتُمُ الْعَالِمُونَ الَّذِينَ
يُشَاهِدُونَكُمْ.

قَالُوا: بَلْ لَمْ نُشَاهِدْ لَهَا قَدَمًا وَلَا بَقَاءً أَبَدَ الْآبَادِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَلِمَ صِرْتُمْ بِأَنَّ تَحْكُمُوا
بِالْقِدَمِ وَالْبَقَاءِ دَائِمًا؟. لِأَنَّكُمْ لَمْ تُشَاهِدُوا حُدُوثَهَا وَلَا انْقِضَاءَهَا
أَوَّلَى مِنْ تَارِكِ التَّمْيِيزِ لَهَا مِثْلَكُمْ، يَحْكُمُ لَهَا بِالْحُدُوثِ وَالْانْقِضَاءِ

وَالْإِنْقِطَاعِ لِأَنَّهُ لَمْ يُشَاهِدْ لَهَا قَدْماً وَلَا بَقَاءً أَبَدَ الْآبَادِ.

أَوَلَسْتُمْ تُشَاهِدُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَاحِدَهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ؟

فَقَالُوا: نَعَمْ.

فَقَالَ [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]: أَتَرَوْنَهُمَا لَمْ يَزَالَا

وَلَا يَزَالَانِ؟

فَقَالُوا: نَعَمْ.

فَقَالَ: أَفَيَجُوزُ عِنْدَكُمْ اجْتِمَاعُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ؟

فَقَالُوا: لَا.

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَإِذَا نِ يَنْقَطِعُ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ،

فَيَسْبِقُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَيَكُونُ الثَّانِي جَارِياً بَعْدَهُ؟

قَالُوا: كَذَلِكَ هُوَ.

فَقَالَ: فَقَدْ حَكَمْتُمْ بِخُذُوثِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ لَيْلٍ وَنَهَارٍ لَمْ

تُشَاهِدُوهُمَا. فَلَا تُنْكِرُوا لِلَّهِ قُدْرَتَهُ.

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَتَقُولُونَ: مَا قَبْلَكُمْ مِنَ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ مُتَنَاهٍ أَوْ غَيْرُ مُتَنَاهٍ؟

فَإِنْ قُلْتُمْ: غَيْرُ مُتَنَاهٍ. فَكَيْفَ وَصَلَ إِلَيْكُمْ آخِرٌ بِلَا نِهَآيَةٍ لِأَوَّلِهِ؟

وَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّهُ مُتَنَاهٍ. فَقَدْ كَانَ حَادِثًا، وَلَا شَيْءَ مِنْهُمَا بِقَدِيمٍ.
قَالُوا: نَعَمْ.

فَقَالَ لَهُمْ: أَقُلْتُمْ: إِنَّ الْعَالَمَ قَدِيمٌ لَيْسَ بِمُحْدَثٍ وَأَنْتُمْ عَارِفُونَ
بِمَعْنَى مَا أَقَرَرْتُمْ بِهِ، وَبِمَعْنَى مَا جَحَدْتُمُوهُ؟
قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَهَذَا الَّذِي تُشَاهِدُونَهُ
مِنَ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مُفْتَقِرٌ، لِأَنَّهُ لَا قِوَامَ لِلْبَعْضِ إِلَّا بِمَا
يَتَّصِلُ بِهِ، كَمَا نَرَى الْبِنَاءَ مُحْتَاجًا بَعْضُ أَجْزَائِهِ إِلَى بَعْضٍ، وَإِلَّا لَمْ
يَتَّسِقْ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ؛ وَكَذَلِكَ سَائِرُ مَا نَرَى؟

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَإِذَا كَانَ هَذَا الْمُحْتَاجُ، بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ لِقَوِّهِ وَتَمَامِهِ، هُوَ الْقَدِيمُ، فَأَخْبِرُونِي أَنْ لَوْ كَانَ مُحْدَثًا
كَيْفَ كَانَ يَكُونُ. وَمَاذَا كَانَتْ تَكُونُ صِفَتُهُ؟

فَبُهِتُوا وَتَحَيَّرُوا وَعَلِمُوا أَنََّّهُمْ لَا يَجِدُونَ لِلْمُحْدَثِ صِفَةً يَصِفُونَهُ
بِهَا إِلَّا وَهْيَ مَوْجُودَةٌ فِي هَذَا الَّذِي زَعَمُوا أَنَّهُ قَدِيمٌ.
فَوَجَّهُوا وَقَالُوا: سَنَنْظُرُ فِي أَمْرِنَا.

ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الشَّوَيْتَةِ الَّذِينَ

قَالُوا: النُّورُ وَالظُّلْمَةُ هُمَا الْمُدَبِّرَانِ، فَقَالَ: وَأَنْتُمْ فَمَا الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَا قُلْتُمُوهُ مِنْ هَذَا؟

فَقَالُوا: لِأَنَّا وَجَدْنَا الْعَالَمَ صِنْفَيْنِ: خَيْرًا وَشَرًّا؛ وَوَجَدْنَا الْخَيْرَ ضِدَّ الشَّرِّ. فَأَنْكَرْنَا أَنْ يَكُونَ فَاعِلٌ وَاحِدٌ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَضِدُّهُ؛ بَلْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَاعِلٌ.

أَلَا تَرَى أَنَّ الثَّلْجَ مُحَالٌ أَنْ يَسْخُنَ، كَمَا أَنَّ النَّارَ مُحَالٌ أَنْ تَبْرُدَ. فَاثْبَتْنَا لِذَلِكَ صَانِعَيْنِ قَدِيمَيْنِ: ظُلْمَةً وَنُورًا.

فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَفَلَسْتُمْ قَدْ وَجَدْتُمْ سَوَادًا وَبَيَاضًا، وَحُمْرَةً وَصُفْرَةً، وَخُضْرَةً وَزُرْقَةً، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ ضِدُّ لِسَائِرِهَا، لِاسْتِحَالَةِ اجْتِمَاعِ اثْنَيْنِ مِنْهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ، كَمَا كَانَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ ضِدَّيْنِ لِاسْتِحَالَةِ اجْتِمَاعِهِمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ؟

قَالُوا: نَعَمْ.

فَقَالَ: فَهَلَّا اثْبَتْتُمْ بَعْدَ كُلِّ لَوْنٍ صَانِعًا قَدِيمًا، لِيَكُونَ فَاعِلُ كُلِّ ضِدٍّ مِنْ هَذِهِ الْأَلْوَانِ غَيْرُ فَاعِلِ الضِدِّ الْآخَرِ؟

فَسَكَتُوا.

ثُمَّ قَالَ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]: وَكَيْفَ اخْتَلَطَ النُّورُ وَالظُّلْمَةُ،

وَهَذَا مِنْ طَبْعِهِ الصُّعُودُ، وَهَذِهِ مِنْ طَبْعِهَا التُّزُولُ ؟.

أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ شَرْقًا يَمْشِي إِلَيْهِ، وَالْآخَرَ غَرْبًا، أَكَانَ يَجُوزُ عِنْدَكُمْ أَنْ يَلْتَقِيَا مَا دَامَا سَائِرَيْنِ عَلَى وَجْهِهِمَا ؟.

قَالُوا: لَا.

فَقَالَ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] : فَوَجَبَ أَنْ لَا يَخْتَلِطَ النُّورُ وَالظُّلْمَةُ لِذَهَابِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي غَيْرِ جَهَةِ الْآخَرِ؛ فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ حَدَثَ هَذَا الْعَالَمِ مِنْ امْتِزَاجِ مَا هُوَ مُحَالٌ أَنْ يَمْتَزَجَ، بَلْ هُمَا مُدْبِرَانِ جَمِيعًا مَخْلُوقَانِ.

فَقَالُوا: سَنَنْظُرُ فِي أُمُورِنَا.

ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُشْرِكِي الْقَرَبِ فَقَالَ: وَأَنْتُمْ فَلِمَ عَبَدْتُمْ الْأَصْنَامَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ؟.

قَالُوا: نَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - .

فَقَالَ: أَوْ هِيَ سَامِعَةٌ مُطِيعَةٌ لِرَبِّهَا عَابِدَةٌ لَهُ حَتَّى تَتَقَرَّبُوا بِتَعْظِيمِهَا إِلَى اللَّهِ ؟.

قَالُوا: لَا.

قَالَ: فَأَنْتُمْ الَّذِينَ تَنْحِتُونَهَا بِأَيْدِيكُمْ ؟.

قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ: فَلَا أَنْ تَعْبُدُكُمْ هِيَ، لَوْ كَانَ يَجُوزُ مِنْهَا الْعِبَادَةُ، أُخْرَى مِنْ أَنْ تَعْبُدُوهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ أَمْرُكُمْ بِتَعْظِيمِهَا مَنْ هُوَ الْعَارِفُ بِمَصَالِحِكُمْ وَعَوَاقِبِكُمْ، وَالْحَكِيمُ فِيمَا يَكْلِفُكُمْ.

فَلَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْقَوْلَ اخْتَلَفُوا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَلَّ فِي هَيْأِكِلِ رِجَالٍ كَانُوا عَلَى هَذِهِ الصُّورِ الَّتِي صَوَّرْنَاهَا، فَصَوَّرْنَا هَذِهِ نُعْظِمُهَا لِتَعْظِيمِنَا تِلْكَ الصُّورِ الَّتِي حَلَّ فِيهَا رَبُّنَا.

وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ: إِنَّ هَذِهِ صُورُ أَقْوَامٍ سَلَفُوا كَانُوا مُطِيعِينَ لِلَّهِ قَبْلَنَا، فَمَثَلْنَا صُورَهُمْ، وَعَبَدْنَاهَا تَعْظِيمًا لِلَّهِ.

وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لَهُ فَسَجَدُوا تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؛ فَفَاتِنَا ذَلِكَ، فَصَوَّرْنَا صُورَتَهُ، فَسَجَدْنَا لَهَا تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ، كَمَا تَقَرَّبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - . وَكَمَا أَمَرْتُمْ بِالسُّجُودِ، بِزَعْمِكُمْ، إِلَى جَهَةِ مَكَّةَ فَفَعَلْتُمْ، ثُمَّ نَصَبْتُمْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْبَلَدِ بِأَيْدِيكُمْ مَحَارِيبَ سَجَدْتُمْ إِلَيْهَا، وَقَصَدْتُمْ الْكَعْبَةَ لَا مَحَارِيبَكُمْ،

وَقَصَدْتُمْ بِالْكَعْبَةِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَخْطَأْتُمْ الطَّرِيقَ وَضَلَلْتُمْ.

أَمَّا أَنْتُمْ، وَهُوَ يُخَاطِبُ الَّذِينَ قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ يَحُلُّ فِي هَيَاكِلَ رِجَالٍ كَانُوا عَلَى هَذِهِ الصُّورِ الَّتِي صَوَّرْنَاهَا، فَصَوَّرْنَا هَذِهِ نُعْظُمُهَا لِتَعْظِيمِنَا لِتِلْكَ الصُّورِ الَّتِي حَلَّ فِيهَا رَبُّنَا: فَقَدْ وَصَفْتُمْ رَبَّكُمْ بِصِفَةِ الْمَخْلُوقَاتِ.

أَوْ يَحُلُّ رَبُّكُمْ فِي شَيْءٍ حَتَّى يُحِيطَ بِهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ؟

فَأَيُّ فَرْقٍ بَيْنَهُ إِذَنْ وَبَيْنَ سَائِرِ مَا يَحُلُّ فِيهِ مِنْ لَوْنِهِ، وَطَعْمِهِ، وَرَائِحَتِهِ، وَلِينِهِ، وَخُشُونَتِهِ، وَثِقَلِهِ، وَخِفَّتِهِ؟

وَلِمَ صَارَ هَذَا الْمَحْلُولُ فِيهِ مُحْدَثًا وَذَلِكَ قَدِيمًا دُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مُحْدَثًا وَهَذَا قَدِيمًا؟

وَكَيفَ يَخْتَاجُ إِلَى الْمُحَالِ مَنْ لَمْ يَزَلْ قَبْلَ الْمُحَالِ، وَهُوَ - عَزَّ وَجَلَّ - كَانَ لَمْ يَزَلْ كَمَا لَا يَزَالُ؟

فَإِذَا وَصَفْتُمُوهُ بِصِفَةِ الْمَحْدَثَاتِ فِي الْحُلُولِ فَقَدْ لَزِمَكُمْ أَنْ تَصِفُوهُ بِالزَّوَالِ.

وَمَا وَصَفْتُمُوهُ بِالزَّوَالِ وَالْحُدُوثِ فَصِفُوهُ بِالْفَنَاءِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَجْمَعٌ مِنْ صِفَاتِ الْحَالِ وَالْمَحْلُولِ فِيهِ. وَجَمِيعُ ذَلِكَ مُتَغَيِّرُ الذَّاتِ.

فَإِنْ جَازَ أَنْ يَتَغَيَّرَ ذَاتُ الْبَارِي - تَعَالَى - بِحُلُولِهِ فِي شَيْءٍ جَازَ أَنْ يَتَغَيَّرَ بَأَن يَتَحَرَّكَ وَيَسْكُنَ وَيَسْوَدَّ وَيَبْيَضُّ وَيَحْمَرُّ وَيَضْفَرُّ، وَتَحُلُّهُ الصِّفَاتُ الَّتِي تَتَعَاقَبُ عَلَى الْمُؤَصُّوفِ بِهَا، حَتَّى يَكُونَ فِيهِ جَمِيعُ صِفَاتِ الْمُحْدَثِينَ وَيَكُونَ مُحْدَثًا.

تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلوًّا كَبِيرًا.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَإِذَا بَطَلَ مَا ظَنَنْتُمُوهُ مِنْ أَنَّ اللَّهَ يَحُلُّ فِي شَيْءٍ فَقَدْ فَسَدَ مَا بَنَيْتُمْ عَلَيْهِ قَوْلَكُمْ.

فَسَكَتِ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: سَنَنْظُرُ فِي قَوْلِنَا.

ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفَرِيقِ الثَّانِي، فَقَالَ لَهُمْ: أَخْبِرُونَا عَنْكُمْ، إِذَا عَبَدْتُمْ صُورَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَسَجَدْتُمْ لَهَا وَصَلَّيْتُمْ، فَوَضَعْتُمُ الْوُجُوهَ الْكَرِيمَةَ عَلَى التُّرَابِ بِالسُّجُودِ لَهَا، فَمَا الَّذِي أَبْقَيْتُمْ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ؟

أَمَّا عَلِمْتُمْ أَنَّ مِنْ حَقِّ مَنْ يَلْزِمُ تَعْظِيمَهُ وَعِبَادَتَهُ أَنْ لَا يُسَاوَى بِهِ عَبْدُهُ؟

أَرَأَيْتُمْ مَلِكًا أَوْ عَظِيمًا إِذَا سَاوَيْتُمُوهُ بِعَبِيدِهِ فِي التَّعْظِيمِ وَالْخُضُوعِ وَالْخُضُوعِ، أَيْ كُونَ فِي ذَلِكَ وَضَعٌ لِلْكَبِيرِ كَمَا يَكُونُ زِيَادَةٌ فِي تَعْظِيمِ الصَّغِيرِ؟

فَقَالُوا: نَعَمْ.

فَقَالَ: أَفَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ مِنْ حَيْثُ تُعَظَّمُونَ اللَّهُ بِتَعْظِيمِ صُورِ عِبَادِهِ الْمُطِيعِينَ لَهُ تَزِرُونَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ؟

فَسَكَتَ الْقَوْمُ بَعْدَ أَنْ قَالُوا: سَنَنْظُرُ فِي أَمْرِنَا.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلْفَرِيقِ الثَّالِثِ: لَقَدْ ضَرَبْتُمْ لَنَا مَثَلًا، وَشَبَّهْتُمُونَا بِأَنْفُسِكُمْ، وَلَسْنَا سَوَاءً.

وَذَلِكَ أَنَّا عِبَادُ اللَّهِ مَخْلُوقُونَ مَرْبُوبُونَ نَأْتِمِرُ لَهُ فِيمَا أَمَرَنَا، وَنُتَزَجِرُ عَمَّا زَجَرَنَا، وَنَعْبُدُهُ مِنْ حَيْثُ يُرِيدُهُ مِنَّا؛ فَإِذَا أَمَرَنَا بِوَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ أَطَعْنَاهُ وَلَمْ نَتَّعِدْ إِلَى غَيْرِهِ مِمَّا لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا؛ لِأَنَّا لَا نَدْرِي، لَعَلَّهُ أَرَادَ مِنَّا الْأَوَّلَ وَهُوَ يَكْرَهُ الثَّانِي؛ وَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَلَمَّا أَمَرْنَا أَنْ نَعْبُدَ بِالتَّوَجُّهِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ أَطَعْنَاهُ، ثُمَّ أَمَرْنَا بِعِبَادَتِهِ بِالتَّوَجُّهِ نَحْوَهَا فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ الَّتِي نَكُونُ بِهَا فَأَطَعْنَاهُ؛ فَلَمْ نَخْرُجْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْ اتِّبَاعِ أَمْرِهِ.

وَاللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حَيْثُ أَمَرَ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ لَمْ يَأْمُرْ بِالسُّجُودِ
لِصُورَتِهِ الَّتِي هِيَ غَيْرُهُ؛ فَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَقْيِسُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ، لِأَنَّكُمْ لَا
تَذُرُونَ لَعَلَّهُ يَكْرَهُ مَا تَفْعَلُونَ إِذْ لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِهِ ؟.

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَذِنَ
لَكُمْ رَجُلٌ دُخُولَ دَارِهِ يَوْمًا بِعَيْنِهِ أَلَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِغَيْرِ
أَمْرِهِ ؟.

أَوْ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا دَارًا لَهُ أُخْرَى مِثْلَهَا بِغَيْرِ أَمْرِهِ ؟.

أَوْ وَهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ، أَوْ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِهِ، أَوْ دَابَّةً مِنْ
دَوَابِّهِ؛ أَلَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا ذَلِكَ ؟.

قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ: فَإِنْ لَمْ تَأْخُذُوهُ أَلَكُمْ أَنْ تَأْخُذَ آخَرَ مِثْلَهُ ؟.

قَالُوا: لَا. لِأَنَّهُ لَمْ يَأْذَنْ لَنَا فِي الثَّانِي كَمَا أَذِنَ فِي الْأَوَّلِ.

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَأَخْبِرُونِي، اللَّهُ أَوْلَى بِأَنْ لَا يُتَقَدَّمَ
عَلَى مُلْكِهِ بِغَيْرِ أَمْرِهِ أَوْ بَعْضُ الْمَمْلُوكِينَ ؟.

قَالُوا: بَلَى اللَّهُ أَوْلَى بِأَنْ لَا يُتَصَرَّفَ فِي مُلْكِهِ بِغَيْرِ أَمْرِهِ وَإِذْنِهِ.

قَالَ: فَلِمَ فَعَلْتُمْ. وَمَتَى أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَسْجُدُوا لِهَذِهِ الصُّورِ ؟.

فَقَالَ الْقَوْمُ: سَنَنْظُرُ فِي أُمُورِنَا. وَسَكَّتُوا.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾^١.

فَكَانَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ رَدٌّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ مِنْهُمْ:

لَمَّا قَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾. كَانَ رَدًّا

عَلَى الدَّهْرِيَّةِ الَّذِينَ قَالُوا: الْأَشْيَاءُ لَا بَدْءَ لَهَا وَهِيَ دَائِمَةٌ.

ثُمَّ قَالَ: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾. فَكَانَ رَدًّا عَلَى الشَّنَوِيَّةِ الَّذِينَ

قَالُوا: إِنَّ النُّورَ وَالظُّلْمَةَ هُمَا الْمُدَبَّرَانِ.

ثُمَّ قَالَ: ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾. فَكَانَ رَدًّا عَلَى

مُشْرِكِي الْعَرَبِ الَّذِينَ قَالُوا: إِنَّ أَوْثَانَنَا آلِهَةٌ.

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إِلَى آخِرِهَا، فَكَانَ

رَدًّا عَلَى كُلِّ مَنْ ادَّعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ ضِدًّا أَوْ نِدًّا.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ عِلْمِ النُّجُومِ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ كُلِّيَّاتِهَا لَا تُدْرِكُ، وَجُزْئِيَّاتِهَا لَا تُشْرِكُ. وَمَا هِيَ إِلَّا تَعْجِيلُ هَمِّ

وَتَأْخِيرُ مُهِمَّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ هَلْ كَانَ لِلنُّجُومِ أَصْلٌ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَعَمْ. كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يُقَالُ لَهُ يُوشَعَ بْنُ نُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: إِنَّا لَنُؤْمِنُ بِكَ حَتَّى تُعَلِّمَنَا بَدْءَ الْخَلْقِ وَتُطْلِعَنَا عَلَى آجَالِنَا.

فَأَوْحَى اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَى غَمَامَةٍ فَأَمْطَرَتْهُمْ، وَاسْتَنْقَعَ عَلَى الْجَبَلِ مَاءً صَافِيًا.

ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ أَنْ تَجْرِيَ فِي ذَلِكَ الْمَاءِ.

ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَى يُوشَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَرْتَقِيَ هُوَ وَقَوْمُهُ عَلَى الْجَبَلِ.

فَارْتَقَوْا الْجَبَلَ؛ فَقَامُوا عَلَى الْمَاءِ، حَتَّى عَرَفُوا بَدْءَ الْخَلْقِ وَآجَالَهُمْ بِمَجَارِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

فَكَانَ أَحَدُهُمْ يَعْلَمُ مَتَى يَمُوتُ، وَمَتَى يَمْرُضُ، وَمَتَى يُوَلَدُ لَهُ، وَمَنْ ذَا الَّذِي لَا يُوَلَدُ لَهُ.

فَبَقَوْا كَذَلِكَ بُرْهَةً مِنْ ذَهْرِهِمْ.

إِلَى أَنْ بَعَثَ اللَّهُ - تَعَالَى - دَاوُودَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَقَاتَلَهُمْ عَلَى الْكُفْرِ.

فَأَخْرَجُوا إِلَى دَاوُودَ فِي الْقِتَالِ مَنْ لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ، وَخَلَفُوا فِي بُيُوتِهِمْ مَنْ خَضَرَ أَجَلُهُ.

فَكَانَ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ دَاوُودَ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ دَاوُودَ يَقْتُلُ مِنْ هَؤُلَاءِ أَحَدًا.

فَقَالَ دَاوُودُ: يَا رَبِّ؛ هَا أَنَا أَقَاتِلُ عَلَى طَاعَتِكَ فَيُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِي، وَيُقَاتِلُ هَؤُلَاءِ عَلَى مَعْصِيَتِكَ فَلَا يُقْتَلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ!!؟

فَأَوْحَى اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِلَيْهِ: إِنِّي كُنْتُ عَلَّمْتُهُمْ بَدَأَ الْخَلْقِ وَآجَالَهُمْ؛ وَإِنَّمَا أَخْرَجُوا إِلَيْكَ مَنْ لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ، وَمَنْ خَضَرَ أَجَلُهُ خَلَفُوهُ فِي بُيُوتِهِمْ؛ فَمِنْ ثَمَّ كَانَ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِكَ وَلَا يُقْتَلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

قَالَ دَاوُودُ: يَا رَبِّ؛ وَمَاذَا عَلَّمْتَهُمْ؟

قَالَ: مَجَارِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

فَدَعَا دَاوُودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْهِمْ، فَخَبَسَتْ عَنْهُمْ

الشَّمْسُ، فَزَادَ فِي النَّهَارِ، فَاخْتَلَطَتِ الزِّيَادَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا قَدْرَ الزِّيَادَةِ، فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ حِسَابُهُمْ.

فَمِنْ ثَمَّ كُرِيَ النَّظَرُ فِي النُّجُومِ.

فسأله رجل آخر؛ فقال: يا أمير المؤمنين؛ هل تبكي السماء والأرض على أحد؟.

فقال عليه السلام له:

لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ.

إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ مُصَلَّى فِي الْأَرْضِ وَمَصْعَدٌ عَمَلٍ فِي السَّمَاءِ.

وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ بَكَى عَلَيْهِ مُصَلَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالبَّابُ الَّذِي يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ [فِي] السَّمَاءِ.

وَإِنَّ آلَ فِرْعَوْنَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَمَلٌ صَالِحٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا عَمَلٌ

١- الْعَبْدَ الصَّالِحَ. ورد في كتاب الزهد لابن المبارك ص ١١٤ الحديث ٣٣٦. عن أبي عمر بن حيويه وأبي بكر الوراق، عن يحيى، عن الحسين، عن ابن المبارك، عن شريك، عن المسيب بن رافع، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٧٤٧ الحديث ٤٢٩٦٦. من كتاب ذكر الموت لابن أبي الدنيا. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٨٢ الحديث ٢١١. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٨٠ الحديث ٨٨٧. مرسلًا. باختلاف.

يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾^١.

فقام الأصبع بن نباة فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما معنى قوله
- تعالى - : ﴿وهم من فزع يومئذ آمنون﴾^٢ ؟

فقال عليه السلام:

بَلَى يَا أَصْبَعُ، مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ.

وَلَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي،
فَقَالَ لِي: سَأَلْتُ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهَا فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِذَا كَانَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ حَشَرَكَ اللَّهُ أَنْتَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ وَمَنْ يَتَوَلَّاكَ وَشِيعَتَكَ حَتَّى
يَقِفُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ - تَعَالَى - ، فَيَسْتُرُ عَوْرَاتِهِمْ وَيُؤْمِنُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ
الْأَكْبَرِ بِحُبِّهِمْ لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ وَلِعَلِّي بَنِي أَبِي طَالِبٍ.

[ثُمَّ قَالَ :] يَا عَلِيُّ؛ شِيعَتُكَ وَاللَّهُ آمِنُونَ فَرِحُونَ، يَشْفَعُونَ
فَيُشَفَّعُونَ.

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾^٣.

١- الدخان / ٢٩.

٢- النمل / ٨٩.

٣- الرعد / ٢٨.

فقال عليه السلام:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ:
ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَأَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي صَادِقًا غَيْرَ كَاذِبٍ،
وَأَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ شَاهِدًا وَغَائِبًا.

[ثُمَّ قَالَ:] أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ فَتَحَابُّوا.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿ فَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا
كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾^١.

فقال عليه السلام:

أَيُّ رِجْزٍ فِي الدُّنْيَا بِسُيُوفٍ مَنْ يُسَلِّطُهُ اللَّهُ عَلَى قَتْلَةِ أَوْلَادِ الرَّسُولِ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ.

قيل: ومن هو؟

فقال عليه السلام:

غُلَامٌ مِنْ ثَقِيفٍ يُقَالُ لَهُ: الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ.

وسأله رجل عن قوله - تعالى - ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ

خَاشِعُونَ ﴾^٢.

١- البقرة / ٥٩.

٢- المؤمنون / ٢.

فقال عليه السلام:

الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ، وَأَنْ تُلِينَ كَنَفَكَ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ، وَأَنْ لَا تَلْتَفِتَ فِي صَلَاتِكَ.

فسئل: عن قول الله - عز وجل - : ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾^١.

فقال عليه السلام:

فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ.

فسئل: ﴿ وَلِيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^٢.

فقال عليه السلام:

الطَّائِفَةُ وَاحِدٌ.

فقام إليه رجل وقال: يا أمير المؤمنين؛ صِفْ لَنَا الْمَوْتَ.

فقال عليه السلام:

عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتُمْ.

هُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ يَرِدُ عَلَيْهَا:

إِمَّا بِشَارَةَ بِنَعِيمِ الْأَبَدِ، وَإِمَّا بِشَارَةَ بَعْدَابِ الْأَبَدِ، وَإِمَّا تَخْوِيفُ

وَتَهْوِيلٌ، وَأَمْرُهُ مُبْهَمٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ هُوَ.

فَأَمَّا وَلِيُّنَا الْمُتَّبِعُ لِأَمْرِنَا فَهُوَ الْمُبَشِّرُ بِنَعِيمِ الْأَبَدِ.

وَأَمَّا عَدُوُّنَا الْمُخَالِفِ لِأَمْرِنَا فَهُوَ الْمُبَشِّرُ بِعَذَابِ الْأَبَدِ.

وَأَمَّا الْمُبْهَمُ أَمْرُهُ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا حَالُهُ، فَهُوَ الْمُؤْمِنُ الْمُسْرِفُ

عَلَى نَفْسِهِ لَا يَدْرِي مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ حَالُهُ. وَهَذَا لَنْ يُسَوِّيهُ اللَّهُ - عَزَّ

وَجَلَّ - بِأَعْدَائِنَا، لَكِنْ يُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِنَا.

فَاعْمَلُوا، وَأَطِيعُوا، وَلَا تَتَكَلَّمُوا، وَلَا تَسْتَضْغِرُوا عُقُوبَةَ اللَّهِ - عَزَّ

وَجَلَّ -؛ فَإِنَّ مِنَ الْمُسْرِفِينَ مَنْ لَا تَلْحَقُهُ شَفَاعَتُنَا إِلَّا بَعْدَ عَذَابٍ

ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ.

فسئل عن يونس بن متى عليه السلام.

فقال عليه السلام:

خَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ خَدَّثَهُ: أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ

وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَكَانَ رَجُلًا يَغْتَرِيهِ الْجِدَّةُ، وَكَانَ قَلِيلَ الصَّبْرِ

عَلَى قَوْمِهِ وَالْمُدَارَاةَ لَهُمْ، وَعَاجِزًا عَمَّا حُمِّلَ مِنْ ثِقَلِ أَوْقَارِ النَّبُوءَةِ

وَأَعْلَامِهَا، وَإِنَّهُ تَفَسَّخَ تَحْتَهَا كَمَا يَتَفَسَّخُ الْجِدْعُ تَحْتَ حِمْلِهِ.

وَإِنَّهُ أَقَامَ فِيهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالتَّصَدِيقِ بِهِ وَاتِّبَاعِهِ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ قَوْمِهِ إِلَّا رَجُلَانِ، اسْمُ
أَحَدِهِمَا رُوبِيلُ، وَاسْمُ الْآخَرِ تَنُوحَا.

وَكَانَ رُوبِيلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْحِكْمَةِ، وَكَانَ قَدِيمَ
الصُّحْبَةِ لِيُونُسَ بْنِ مَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْعَثَهُ اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ.

وَكَانَ تَنُوحَا رَجُلًا مُسْتَضْعَفًا عَابِدًا زَاهِدًا مِنْهُمْ كَأَنَّ فِي الْعِبَادَةِ،
وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ وَلَا حُكْمٌ.

وَكَانَ رُوبِيلُ صَاحِبَ غَنَمٍ يَرْعَاهَا وَيَتَّقُوهُ مِنْهَا.

وَكَانَ تَنُوحَا رَجُلًا حَطَّابًا يَحْتَطِبُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَأْكُلُ مِنْ كَشْبِهِ.

وَكَانَ لِرُوبِيلَ مَنْزِلَةٌ مِنْ يُونُسَ غَيْرَ مَنْزِلَةِ تَنُوحَا لِعِلْمِ رُوبِيلَ
وَحِكْمَتِهِ وَقَدِيمِ صُحْبَتِهِ.

فَلَمَّا رَأَى يُونُسَ أَنَّ قَوْمَهُ لَا يُجِيبُونَهُ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ضَجَرَ وَعَرَفَ
مِنْ نَفْسِهِ قِلَّةَ الصَّبْرِ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى رَبِّهِ.

وَكَانَ فِيمَا يَشْكِي: يَا رَبِّ، إِنَّكَ بَعَثْتَنِي إِلَى قَوْمِي وَلِي ثَلَاثُونَ
سَنَةً، فَلَيْسَتْ فِيهِمْ أَدْعَاوُهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرِسَالَتِي،
وَأَخَوْفُهُمْ عَذَابَكَ وَنَقَمَتَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً؛ فَكَذَّبُونِي، وَلَمْ يُؤْمِنُوا

بي، وَجَحَدُوا نُبُوتِي، وَاسْتَخَفُّوا بِرِسَالَاتِي، وَقَدْ تَوَاعَدُونِي، وَخِفْتُ
أَنْ يَقْتُلُونِي؛ فَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ.

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى يُونُسَ : أَنَّ فِيهِمُ الْحَامِلُ، وَالْجَنِينُ، وَالطِّفْلُ،
وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ، وَالْمُسْتَضْعَفُ الْمَهِينُ؛ وَأَنَا
الْحَكَمُ الْعَدْلُ، سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي، لَا أَعَذِّبُ الصَّغَارَ بِذُنُوبِ
الْكِبَارِ مِنْ قَوْمِكَ؛ وَهُمْ يَا يُونُسُ عِبَادِي، وَخَلْقِي، وَبَرِيَّتِي فِي
بِلَادِي، وَفِي عَيْلَتِي، أُحِبُّ أَنْ أَتَانَاهُمْ وَأَرْفِقَ بِهِمْ، وَأَنْتَظِرُ تَوْبَتَهُمْ.
وَإِنَّمَا بَعَثْتُكَ إِلَى قَوْمِكَ لِتَكُونَ حَفِيزًا عَلَيْهِمْ، تَعْطِفُ عَلَيْهِمْ لِسَجَالِ
الرَّحْمَةِ الْمَاسَةِ مِنْهُمْ، وَتَتَانَاهُمْ بِرَأْفَةِ النُّبُوَّةِ؛ فَتَضْبِرَ مَعَهُمْ بِأَخْلَامِ
الرِّسَالَةِ، وَتَكُونَ لَهُمْ كَهَيْئَةِ الطَّبِيبِ الْمُدَاوِي الْعَالِمِ بِمُدَاوَاةِ الدَّوَاءِ؛
فَخَرَقْتَ بِهِمْ، وَلَمْ تَسْتَغْمِلْ قُلُوبَهُمْ بِالرَّفْقِ، وَلَمْ تَسْشُهُمْ بِسِيَاسَةِ
الْمُرْسَلِينَ. ثُمَّ سَأَلْتَنِي عَنْ سُوءِ نَظْرِكَ الْعَذَابَ لَهُمْ، عِنْدَ قَلَّةِ الصَّبْرِ
مِنْكَ. وَعَبْدِي نُوحٌ كَانَ أَصْبَرَ مِنْكَ عَلَى قَوْمِهِ، وَأَحْسَنَ صُحْبَةً،
وَأَشَدَّ تَأْنِيًّا فِي الصَّبْرِ عِنْدِي، وَأَبْلَغَ فِي الْعُذْرِ، فَغَضِبْتُ لَهُ حِينَ
غَضِبَ لِي، وَأَجَبْتُهُ حِينَ دَعَانِي.

فَقَالَ يُونُسُ: يَا رَبِّ؛ إِنَّمَا غَضِبْتُ عَلَيْهِمْ فِيكَ، وَإِنَّمَا دَعَوْتُ
عَلَيْهِمْ حِينَ عَصَوْكَ؛ فَوَعِزَّتِكَ، لَا أَتَعْطِفُ عَلَيْهِمْ بِرَأْفَةِ أَبَدَاءٍ، وَلَا

أَنْظُرْ إِلَيْهِمْ بِنَصِيحَةٍ شَفِيقٍ بَعْدَ كُفْرِهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ إِيَّايَ، وَجَحْدِهِمْ
نُبُوتِي؛ فَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ فَإِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَبَدًا.

فَقَالَ اللَّهُ: يَا يُونُسُ؛ إِنَّهُمْ مِائَةٌ أَلْفٌ أَوْ يَزِيدُونَ مِنْ خَلْقِي،
يَعْمُرُونَ بِلَادِي، وَيَلِدُونَ عِبَادِي؛ وَمَحَبَّتِي أَنْ أَتَانَاهُمْ لِلَّذِي سَبَقَ
مِنْ عِلْمِي فِيهِمْ وَفِيكَ، وَتَقْدِيرِي وَتَذِيرِي غَيْرُ عِلْمِكَ وَتَقْدِيرِكَ،
وَأَنْتَ الْمُرْسَلُ وَأَنَا الرَّبُّ الْحَكِيمُ، وَعِلْمِي فِيهِمْ، يَا يُونُسُ، بَاطِنٌ فِي
الْغَيْبِ لَا يُعْلَمُ مُنْتَهَاهُ، وَعِلْمُكَ فِيهِمْ ظَاهِرٌ لَا بَاطِنَ لَهُ.

يَا يُونُسُ؛ قَدْ أَجَبْتُكَ إِلَى مَا سَأَلْتَ مِنْ إِنْزَالِ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ، وَمَا
ذَلِكَ، يَا يُونُسُ، بِأَوْفَرِ لِحْظِكَ عِنْدِي، وَلَا أَجْمَلَ لِشَأْنِكَ.

وَسَيَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فِي شَوَّالِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَسَطِ الشَّهْرِ بَعْدَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ؛ فَأَعْلِمَهُمْ ذَلِكَ.

فَسَرَّ ذَلِكَ يُونُسَ وَلَمْ يَسُوْهُ، وَلَمْ يَذِرْ مَا عَاقِبَتُهُ.

وَانْطَلَقَ يُونُسُ إِلَى تَنُوحَا الْعَابِدِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ
نُزُولِ الْعَذَابِ عَلَى قَوْمِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَالَ لَهُ: أَنْطَلِقْ حَتَّى أَعْلِمَهُمْ
بِمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مِنْ نُزُولِ الْعَذَابِ.

فَقَالَ تَنُوحَا: فَدَعُهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ وَمَعْصِيَتِهِمْ حَتَّى يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ.

فَقَالَ لَهُ يُونُسُ: بَلْ نَلْقَى رُوبِيلَ فُنْشَاوْرُهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ عَالِمٌ حَكِيمٌ

مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبُوءَةِ.

فَانْطَلَقَا إِلَى رُوبِيلَ؛ فَأَخْبَرَهُ يُونُسُ بِمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ نَزُولِ الْعَذَابِ عَلَى قَوْمِهِ فِي شَوَّالِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

فَقَالَ: مَا تَرَى، إِنْطَلِقْ بِنَا حَتَّى أُعْلِمَهُمْ ذَلِكَ.

فَقَالَ لَهُ رُوبِيلُ: إِرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ رَجْعَةً نَبِيٍّ حَكِيمٍ وَرَسُولٍ كَرِيمٍ، وَاسْأَلْهُ أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ؛ فَإِنَّهُ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِمْ، وَهُوَ يُحِبُّ الرِّفْقَ بِعِبَادِهِ؛ وَمَا ذَلِكَ بِأَضَرَّ لَكَ عِنْدَهُ، وَلَا أَسْوَأَ لِمَنْزِلَتِكَ لَدَيْهِ. وَلَعَلَّ قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِ مَا سَمِعْتَ وَرَأَيْتَ مِنْ كُفْرِهِمْ وَجُحُودِهِمْ يُؤْمِنُونَ يَوْمًا. فَصَابِرُهُمْ، وَتَأَنَّاهُمْ.

فَقَالَ لَهُ تَتُوحَا: وَيْحَكَ، يَا رُوبِيلُ، عَلَى مَا أَشْرْتَ عَلَى يُونُسَ وَأَمَرْتَهُ بِهِ بَعْدَ كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ وَجَحْدِهِمْ لِنَبِيِّهِ وَتَكْذِيبِهِمْ إِيَّاهُ وَإِخْرَاجِهِمْ إِيَّاهُ مِنْ مَسَاكِينِهِ، وَمَا هُمُّوا بِهِ مِنْ رَجْمِهِ؟

فَقَالَ رُوبِيلُ لِتَتُوحَا: أَشْكُتُ، فَإِنَّكَ رَجُلٌ عَابِدٌ لَا عِلْمَ لَكَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى يُونُسَ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ، يَا يُونُسُ، إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِكَ، أَيُهْلِكُهُمْ جَمِيعًا أَوْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيُبْقِي بَعْضًا؟

فَقَالَ لَهُ يُونُسُ: بَلْ يُهْلِكُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا؛ وَكَذَلِكَ سَأَلْتُهُ. مَا دَخَلْتَنِي
لَهُمْ رَحْمَةً تَعْطِفُ. فَأَرْجِعُ اللَّهَ فِيهِمْ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُمْ؟

فَقَالَ لَهُ رُوبِيلُ: أَتَدْرِي، يَا يُونُسُ، لَعَلَّ اللَّهَ إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
فَأَحْسُوا بِهِ أَنْ يَتُوبُوا إِلَيْهِ وَيَسْتَغْفِرُوهُ فَيَرْحَمُهُمْ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ، وَيَكْشِفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرْتَهُمْ عَنِ اللَّهِ أَنَّهُ
يُنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَتَكُونُ بِذَلِكَ عِنْدَهُمْ كَذَابًا؟

فَقَالَ لَهُ تَنُوحًا: وَيَحَكَ، يَا رُوبِيلُ، لَقَدْ قُلْتَ عَظِيمًا؛ يُخْبِرُكَ النَّبِيُّ
الْمُرْسَلُ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ بِأَنَّ الْعَذَابَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ، فَتَرُدُّ قَوْلَ اللَّهِ،
وَتَشْكُ فِيهِ وَفِي قَوْلِ رَسُولِهِ؟ إِذْهَبْ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُكَ.

فَقَالَ رُوبِيلُ لِتَنُوحَا: لَقَدْ فَشِلَ رَأْيُكَ.

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى يُونُسَ فَقَالَ: أَنْزَلَ الْوَحْيُ وَالْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ فِيهِمْ عَلَى مَا
أَنْزَلَ عَلَيْكَ فِيهِمْ مِنْ إِنْزَالِ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ، وَقَوْلُهُ الْحَقُّ. أَرَأَيْتَ إِذَا
كَانَ ذَلِكَ، فَهَلَكَ قَوْمُكَ كُلُّهُمْ، وَخَرِبَتْ قَرْيَتُهُمْ، أَلَيْسَ يَمْحُو اللَّهُ
اسْمَكَ مِنَ التُّبُورَةِ، وَتَبْطُلُ رِسَالَتُكَ، وَتَكُونُ كَبَعْضِ ضَعْفَاءِ النَّاسِ،
وَيَهْلِكُ عَلَى يَدَيْكَ مِائَةٌ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ مِنَ النَّاسِ.

فَأَبَى يُونُسُ أَنْ يَقْبَلَ وَصِيَّتَهُ.

وَرَجَعَ يُونُسُ إِلَى قَوْمِهِ لِيُخْبِرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ مُنْزَلٌ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فِي شَوَّالٍ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

فَرَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ، وَكَذَّبُوهُ وَأَخْرَجُوهُ مِنْ قَرْيَتِهِمْ إِخْرَاجًا عَنيفًا. فَخَرَجَ يُونُسُ وَمَعَهُ تَنُوحًا مِنَ الْقَرْيَةِ، وَتَنَحَّيَا عَنْهُمْ غَيْرَ بَعِيدٍ، وَأَقَامَا يَنْتَظِرَانِ الْعَذَابَ. وَأَقَامَ رُوبِيلٌ مَعَ قَوْمِهِ فِي قَرْيَتِهِمْ. حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ شَوَّالٌ صَرَخَ رُوبِيلٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى الْقَوْمِ: أَنَا رُوبِيلُ الشَّفِيقُ عَلَيْكُمْ، الرَّحِيمُ بِكُمْ؛ هَذَا شَوَّالٌ قَدْ دَخَلَ عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَخْبَرَكُمْ يُونُسُ نَبِيُّكُمْ وَرَسُولُ رَبِّكُمْ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّ الْعَذَابَ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ فِي شَوَّالٍ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ رُسُلَهُ. فَانْظُرُوا مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ.

فَأَفْزَعَهُمْ كَلَامُهُ، وَوَقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ تَحْقِيقُ نَزُولِ الْعَذَابِ. فَأَجْفَلُوا نَحْوَ رُوبِيلٍ، وَقَالُوا لَهُ: مَا أَنْتَ مُشِيرٌ بِهِ عَلَيْنَا يَا رُوبِيلُ؟ فَإِنَّكَ رَجُلٌ عَالِمٌ حَكِيمٌ، لَمْ نَزَلْ نَعْرِفُكَ بِالرَّأْفَةِ عَلَيْنَا وَالرَّحْمَةِ لَنَا؛ وَقَدْ بَلَّغْنَا مَا أَشْرَتْ بِهِ عَلَى يُونُسَ فِينَا. فَمُرْنَا بِأَمْرِكَ، وَأَشِرْ عَلَيْنَا بِرَأْيِكَ.

فَقَالَ لَهُمْ رُوبِيلُ: فَإِنِّي أَرَى لَكُمْ، وَأُشِيرُ عَلَيْكُمْ، أَنْ تَنْظُرُوا
وَتَعْمَدُوا إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ أَنْ تَغْزِلُوا
الْأَطْفَالَ عَنِ الْأُمَّهَاتِ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ فِي طَرِيقِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَقِفَ
النِّسَاءُ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ، وَ[تَغْزِلُوا] كُلَّ الْمَوَاشِي جَمِيعاً عَنْ أَطْفَالِهَا؛
وَيَكُونُ هَذَا كُلُّهُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

فَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحاً صَفْراءَ أَقْبَلَتْ مِنَ الْمَشْرِقِ فَعِجُّوا عَجِيجاً،
الْكَبِيرُ مِنْكُمْ وَالصَّغِيرُ، بِالصُّرَاخِ وَالْبُكَاءِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ وَالتَّوْبَةِ
إِلَيْهِ وَالْإِسْتِغْفَارِ لَهُ؛ وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ، وَقُولُوا: رَبَّنَا
ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَكَذَّبْنَا نَبِيَّكَ، وَتُبْنَا إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِنَا؛ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا
وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ الْمُعَذِّبِينَ؛ فَاقْبَلْ تَوْبَتَنَا، وَارْحَمْنَا
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ لَا تَمْلُؤُوا مِنَ الْبُكَاءِ وَالصُّرَاخِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ وَالتَّوْبَةِ إِلَيْهِ
حَتَّى تَوَارَى الشَّمْسُ بِالْحِجَابِ أَوْ يَكْشِفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْعَذَابَ قَبْلَ
ذَلِكَ.

فَأَجْمَعَ رَأْيُ الْقَوْمِ جَمِيعاً عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا مَا أَسَارَ بِهِ عَلَيْهِمْ رُوبِيلُ.
فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ الَّذِي تَوَقَّعُوا فِيهِ الْعَذَابَ تَنَحَّى رُوبِيلُ عَنِ
الْقَرْيَةِ حَيْثُ يَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ، وَبَرَى الْعَذَابَ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ.

فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَعَلَ قَوْمُ يُونُسَ مَا أَمَرَهُمْ رُوبِيلُ بِهِ.
فَلَمَّا بَزَغَتِ الشَّمْسُ أَقْبَلَتْ رِيحٌ صَفْرَاءُ مُظْلِمَةٌ مُسْرِعَةٌ، لَهَا
صَرِيرٌ وَخَفِيفٌ وَهَدِيرٌ.

فَلَمَّا رَأَوْهَا عَجُّوا جَمِيعاً بِالصُّرَاخِ وَالْبُكَاءِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ،
وَتَابُوا إِلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرُوهُ، وَصَرَخَتِ الْأَطْفَالُ بِأَصْوَاتِهَا تَطْلُبُ أُمَّهَاتِهَا،
وَعَجَّتْ سِخَالُ الْبَهَائِمِ تَطْلُبُ الثَّدْيَ، وَعَجَّتِ الْأَنْعَامُ تَطْلُبُ الرِّعْيَ.
فَلَمْ يَزَالُوا بِذَلِكَ وَيُونُسُ وَتَنُوحًا يَسْمَعَانِ ضَجِيجَهُمْ وَصُرَاخَهُمْ،
وَيَدْعُوَانِ اللَّهَ بِتَغْلِيظِ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ. وَرُوبِيلُ فِي مَوْضِعِهِ يَسْمَعُ
صُرَاخَهُمْ وَضَجِيجَهُمْ، وَيَرَى مَا نَزَلَ، وَهُوَ يَدْعُو اللَّهَ لِيَكْشِفَ
الْعَذَابَ عَنْهُمْ.

فَلَمَّا أَنْ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَسَكَنَ غَضَبُ
الرَّبِّ - تَعَالَى - رَحِمَهُمُ الرَّحْمَنُ، فَاسْتَجَابَ دُعَاءَهُمْ، وَقِيلَ
تَوْبَتُهُمْ، وَأَقَالَهُمْ عَشْرَتُهُمْ.

وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ اهْبِطْ إِلَى قَوْمِ يُونُسَ،
فَإِنَّهُمْ قَدْ عَجُّوا إِلَيَّ بِالْبُكَاءِ وَالتَّضَرُّعِ، وَتَابُوا إِلَيَّ، وَاسْتَغْفَرُونِي،
فَرَحِمْتُهُمْ وَتُبْتُ عَلَيْهِمْ، وَأَنَا اللَّهُ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، أُسْرِعُ إِلَى قَبُولِ
تَوْبَةِ عَبْدِي النَّائِبِ مِنَ الذُّنُوبِ. وَقَدْ كَانَ عَبْدِي يُونُسُ وَرَسُولِي

سَأَلَنِي نُزُولَ الْعَذَابِ عَلَى قَوْمِهِ، وَقَدْ أَنْزَلْتُهُ عَلَيْهِمْ، وَأَنَا اللَّهُ أَحَقُّ مَنْ وَفَى بِعَهْدِهِ.

وَلَمْ يَكُنْ اشْتَرَطَ يُونُسُ حِينَ سَأَلَنِي أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ أَنْ أُهْلِكَهُمْ. فَاهْبِطْ إِلَيْهِمْ فَاصْرِفْ عَنْهُمْ مَا قَدْ نَزَلَ بِهِمْ مِنْ عَذَابِي.

فَقَالَ إِسْرَافِيلُ: يَا رَبِّ، إِنَّ عَذَابَكَ قَدْ بَلَغَ أَكْثَافَهُمْ، وَكَادَ أَنْ يُهْلِكَهُمْ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَقَدْ نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ، فَإِلَى أَيْنَ أَصْرِفُهُ؟

فَقَالَ اللَّهُ: كَلَّا. إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ مَلَائِكَتِي أَنْ يُوقِفُوهُ فَلَا يُنْزِلُوهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرِي فِيهِمْ وَعَزِيمَتِي. فَاهْبِطْ، يَا إِسْرَافِيلُ، عَلَيْهِمْ، وَاصْرِفْهُ عَنْهُمْ، وَاضْرِبْ بِهِ الْجِبَالَ بِنَاحِيَةِ مَفَاوِضِ الْعُيُونِ، وَمَجَارِي السُّيُولِ فِي الْجِبَالِ الْعَاتِيَةِ، فَأَذِلَّهَا بِهِ وَلَيِّنْهَا حَتَّى تَصِيرَ مَلِيئَةً حَدِيدًا جَامِدًا.

فَهَبَّطَ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِمْ، فَنَشَرَ أَجْنَحَتَهُ، فَاسْتَقَّ بِهَا ذَلِكَ الْعَذَابُ حَتَّى ضَرَبَ بِهَا الْجِبَالَ الَّتِي أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَصْرِفَهُ إِلَيْهَا.

فَلَمَّا رَأَى قَوْمُ يُونُسَ أَنَّ الْعَذَابَ قَدْ صُرِفَ عَنْهُمْ هَبَطُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَضَمُّوا إِلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَحَمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا صَرَفَ عَنْهُمْ.

وَأَصْبَحَ يُونُسُ وَتَنُوحًا يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي مَوْضِعِهِمَا الَّذِي كَانَا فِيهِ
لَا يَشْكَاَنَّ أَنَّ الْعَذَابَ قَدْ نَزَلَ بِهِمْ وَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعاً لَمَّا خَفِيتْ
أَصْوَاتُهُمْ عَنْهُمَا.

فَأَقْبَلَا نَاحِيَةَ الْقَرْيَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يَنْظُرَانِ إِلَى
مَا صَارَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ.

فَلَمَّا دَنَيَا مِنَ الْقَوْمِ، وَاسْتَقْبَلَهُمَا الْحَطَّابُونَ وَالْحَمَّارَةُ وَالرُّعَاةُ
بِأَغْنَامِهِمْ، وَنَظَرَا إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ مُطْمَئِنِّينَ، قَالَ يُونُسُ لِتَنُوحَا: يَا
تَنُوحَا: كَذَّبَنِي الْوَحْيُ، وَكُذِّبْتُ وَعُدِي لِقَوْمِي، لَا وَعِزَّةَ رَبِّي لَا
يَرُونَنِي وَجْهًا أَبَدًا بَعْدَ مَا كَذَّبَنِي الْوَحْيُ.

فَانْطَلَقَ يُونُسُ هَارِباً عَلَى وَجْهِهِ، مُغَاضِباً لِرَبِّهِ، نَاحِيَةَ بَحْرِ إِيلَةَ
مُتَنَكِّراً فِرَاراً مِنْ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ فَيَقُولَ لَهُ: يَا كَذَّابُ. فَلِذَلِكَ
قَالَ اللَّهُ ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ ١.

وَرَجَعَ تَنُوحَا إِلَى الْقَرْيَةِ فَلَقِيَ رُوبِيلَ فَقَالَ لَهُ: يَا تَنُوحَا، أَيُّ
الرَّأْيَيْنِ كَانَ أَصَوَّبَ وَأَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ، رَأْيِي أَوْ رَأْيُكَ؟

فَقَالَ لَهُ تَنُوحَا: بَلْ رَأْيُكَ كَانَ أَصَوَّبَ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَشْرْتُ بِرَأْيِ
الْحُكَمَاءِ وَالْعُلَمَاءِ.

وَقَالَ لَهُ تَنُوحًا: أَمَا إِنِّي لَمْ أَزَلْ أَرَى أَنِّي أَفْضَلُ مِنْكَ لِزُهْدِي
وَفَضْلِي عِبَادَتِي حَتَّى اسْتَبَانَ فَضْلُكَ بِعِلْمِكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ رَبُّكَ مِنَ
الْحِكْمَةِ، مَعَ أَنَّ التَّقْوَى أَفْضَلُ مِنَ الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ بِلَا عِلْمٍ.
فَاصْطَحَبَا، فَلَمْ يَزَالَا مُقِيمَيْنِ مَعَ قَوْمِهِمَا، وَمَضَى يُونُسُ عَلَى
وَجْهِهِ مُغَاضِباً لِرَبِّهِ، فَكَانَ مِنْ قِصَّتِهِ مَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ فِي كِتَابِهِ إِلَى
قَوْلِهِ: ﴿فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾^١.

[فقام رجل فقال: أخبرنا عن بدء الأذان.

فقال عليه السلام:]

لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَسَلَّمَ الْأَذَانَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَابَّةٍ يُقَالُ لَهَا الْبُرَاقُ،
فَذَهَبَ يَرْكَبُهَا فَاسْتَضَعَبَتْ عَلَيْهِ.

فَقَالَ لَهَا جِبْرِيلُ: أَسْكُنِي يَا بُرَاقَةُ، فَوَاللَّهِ مَا رَكِبَكَ عَبْدٌ أَكْرَمُ عَلَى
اللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فَسَكَنْتُ.
فَرَكِبَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحِجَابِ الَّذِي يَلِي الرَّحْمَنَ - تَبَارَكَ
وَتَعَالَى - .

فَبَيَّنَّا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ مَلَكٌ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا جِبْرِيلُ؛ مَنْ هَذَا الْمَلِكُ؟

فَقَالَ: يَا حَبِيبَ اللَّهِ؛ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ وَأَكْرَمَكَ بِالنُّبُوَّةِ إِنِّي لَأَقْرَبُ الْخَلْقِ مَكَانًا، وَإِنَّ هَذَا مَلِكٌ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ خُلِقْتُ إِلَى سَاعَتِي هَذِهِ.

فَقَالَ الْمَلِكُ: اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ.

فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي. أَنَا أَكْبَرُ. أَنَا أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

فَقَالَ الْمَلِكُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي. أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا.

فَقَالَ الْمَلِكُ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي. أَنَا أَرْسَلْتُ مُحَمَّدًا رَسُولًا.

فَقَالَ الْمَلِكُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.

فَنُودِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي، وَدَعَا إِلَى عِبَادَتِي.

فَقَالَ الْمَلِكُ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ. حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ^١. قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ. قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.

فَنُودِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي، وَدَعَا إِلَى عِبَادَتِي؛ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ وَاطَبَ عَلَيْهَا^٢.

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ.

فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي. أَنَا أَكْبَرُ. أَنَا أَكْبَرُ.

١- لم يورد البزار هاتين الفقرتين الأخيرتين في روايته. لكننا على يقين بأنه حذفها من أصل الرواية لشيء كان في نفسه، لأن مذهب أمير المؤمنين وأهل البيت عليهم السلام هو أن هاتين الفقرتين جزآن من الأذان والإقامة للصلاة، والمصادر التاريخية الإسلامية الأخرى تؤكد على ذلك أيضاً (تراجع المصادر المتعلقة بهذا الموضوع). ومما يؤكد تدخل البزار واقتطاعه الحديث أنه نفسه يؤكد بأن زياد ابن المنذر راوي الحديث هو شيعي. وعندما نرى أن السند يمرّ عبر الإئمة محمد الباقر وعلي زين العابدين والحسين سيد الشهداء عن علي أمير المؤمنين عليه وعليهم السلام فلا يبقى مجال للشك في أن الفقرتين كانتا في الرواية قبل حذف البزار لهما. وما يؤيد قولنا هو ما ورد في تاريخ الخميس وفيه عبارة: حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ. (يراجع هامش مسند الإمام علي الرضا عليه السلام الملحق بمسند زيد ص ٤٤٨).

٢- ورد في النوادر للفيض ص ٩٦. عن جعفر الصادق عليه السلام: ... فَقَالَ اللَّهُ: صَدَقَ عَبْدِي، دَعَا إِلَى فَرِيضَتِي؛ فَمَنْ مَشَى إِلَيْهَا رَاغِباً فِيهَا مُخْتَسِباً كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ. فَقَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. فَقَالَ اللَّهُ: هِيَ الصَّلَاةُ وَالنَّجَاحُ وَالْفَلَاحُ. ويبدو أنه تكلمة للرواية المذكورة أعلاه، أو أنها مبتورة منها. ولكننا لم نورد الفقرة في المتن لعدم اتصال الرواية بأمير المؤمنين عليه السلام.

ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا.

ثُمَّ أَخَذَ الْمَلِكُ بِيَدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَدَّمَهُ، فَأَمَّ أَهْلَ السَّمَاءِ فِيهِمْ آدَمَ وَنُوحَ وَغَيْرَهُمَا.

فَلَمَّا انْصَرَفَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ كَلِمَاحِ الْبَصَرِ: ﴿وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ﴾^١.

فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِجَمِيعِهِ فَقَالَ: يَمْ تَشْهَدُونَ؟

فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيَّكَ، وَأَنَّكَ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَأَنَّ عَلِيًّا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، أَخَذْتُ عَلَى ذَلِكَ مَوَاقِفُنَا لَكُمْ بِالشَّهَادَةِ.

فَيَوْمَئِذٍ أَكْمَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الشَّرَفَ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: أَحْيَيْتَ قَلْبِي وَفَرَّجْتَ عَنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمِّ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ؛ هَلْ لِلصَّلَاةِ

تأويل غير التعبد ؟.

فقال عليه السلام:

إِعْلَمْ يَا هَذَا ؛ أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مَا بَعَثَ نَبِيَّهٗ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ إِلَّا وَلَهُ تَأْوِيلٌ وَتَنْزِيلٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى التَّوْحِيدِ.

فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ تَأْوِيلَ صَلَاتِهِ فَصَلَاتُهُ كُلُّهَا خِذَاعٌ، نَاقِصَةٌ غَيْرُ تَامَّةٍ.

فقال الرجل: يا ابن عم خير خلق الله - تعالى - ؛ ما معنى رفع اليدين في الصلاة في التكبيرة الأولى ؟.

فقال عليه السلام:

قَوْلُهُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، يَعْنِي اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ؛ لَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ، وَلَا يُلْتَبَسُ بِالْأَجْنَاسِ، وَلَا يُلْتَمَسُ بِالْإِخْسَاسِ، وَلَا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ.

فقال الرجل: يا ابن عم خير خلق الله - عز وجل - ؛ ما معنى مد الرجل عنقه في الركوع ؟.

فقال عليه السلام:

تَأْوِيلُهُ؛ آمَنْتُ بِكَ وَبِوَحْدَانِيَّتِكَ وَلَوْ ضَرَبْتَ عُنُقِي.

فقال الرجل: يا ابن عم خير خلق الله؛ فما معنى السجدة الأولى؟
فقال عليه السلام:

تَأْوِيلُهُ؛ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ مِنْهَا خَلَقْتَنَا، يَعْنِي مِنَ الْاَرْضِ.

وَتَأْوِيلُ رَفْعِ رَأْسِكَ: وَمِنْهَا اَخْرَجْتَنَا.

وَتَأْوِيلُ السُّجْدَةِ الثَّانِيَةِ: وَإِلَيْهَا تُعِيدُنَا.

وَلِ[تَأْوِيلِ] رَفْعِ رَأْسِكَ مِنَ الثَّانِيَةِ: وَمِنْهَا تُخْرِجُنَا تَارَةً أُخْرَى.

فقال الرجل: يا ابن عم خير خلق الله؛ ما معنى رفع الرجل اليمنى
وطرح اليسرى في التشهد؟

فقال عليه السلام:

تَأْوِيلُهُ؛ اَللّٰهُمَّ اَمِتِ الْبَاطِلَ وَاَخِي الْحَقَّ.

فسأله رجل عن العبودية؟

فقال عليه السلام:

اَلْعُبُودِيَّةُ خَمْسَةُ اَشْيَاءَ:

خَلَاءُ الْبَطْنِ. وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ. وَقِيَامُ اللَّيْلِ. وَالتَّضَرُّعُ عِنْدَ الصُّبْحِ.

وَالْبِكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.

فسأله رجل آخر عن التقوى؟

فقال عليه السلام:

هِيَ الْخَوْفُ مِنَ الْجَلِيلِ. وَالْعَمَلُ بِالتَّزِيلِ. وَالْقَنَاعَةُ بِالْقَلِيلِ.
وَالِإِسْتِعْدَادُ لِيَوْمِ الرَّحِيلِ.

فقام إليه رجل آخر وسأله عن السبع المثاني.

فقال عليه السلام:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^١.

ف قيل له: إنما هي ست آيات؟

فقال عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَةٌ، مَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ نَقَصَ؛ وَهِيَ تَمَامُ
السَّبْعِ الْمَثَانِي.

[وَأَنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ

١- هِيَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ. ورد في كتاب الزينة ص ١٦٥. مرسلًا. وفي تفسير مقاتل بن سليمان ج ١ ص ٢٧. عن عبيد الله، عن أبيه، عن صالح، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد خير، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٧٤ الحديث ١١٩٦. مرسلًا. وفي الأُمالي لابن بشران ج ١٠ ص ٢٧٩ الحديث ٦٤٤. أبي الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطيبي، عن الحسن بن زياد السري، عن إسحاق بن الحجاج، عن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن عبد خير، عن علي عليه السلام.

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي صَلَاتِهِ^١، وَيَقُولُ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ؛ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^٢؛ فَأَفْرَدَ الْإِمْتِنَانَ عَلَيَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَجَعَلَهَا بِإِزَاءِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.

وَإِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَشْرَفُ مَا فِي كُنُوزِ الْعَرْشِ.

وَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - خَصَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَهُ بِهَا، وَلَمْ يُشْرِكْ مَعَهُ فِيهَا أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِهِ مَا خَلَا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ فَإِنَّهُ أَعْطَاهُ مِنْهَا ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. أَلَا تَرَاهُ يَخْكِي عَنْ بَلْقِيسَ حِينَ قَالَتْ: ﴿إِنِّي أُلْقِي إِلَيْكِ كِتَابٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^٣.

أَلَا فَمَنْ قَرَأَهَا مُعْتَقِدًا لِمُوَالَاةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، مُنْقَادًا لِأَمْرِهِمْ،

١- فِي الْمَكْتُوبَاتِ. وَرَدَ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ ج ٨ ص ١١٦ الْحَدِيثُ ٢٢١٦٥. مَرْسَلًا. وَفِي مَسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِلْسَيُوطِيِّ ج ١ ص ١٤٩ الْحَدِيثُ ٤٥٤. مَرْسَلًا.

٢- الْحِجَرُ / ٨٧.

٣- النحل / ٢٩ و ٣٠.

مُؤْمِنًا بِظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ، أَعْطَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا حَسَنَةً، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَفْضَلُ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا مِنْ أَصْنَافِ أَمْوَالِهَا وَخَيْرَاتِهَا.

وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَارِئٍ يَقْرُؤُهَا كَانَ لَهُ قَدْرُ ثُلْثِ مَا لِلْقَارِئِ. فَلَيْسَتْ كَثِيرٌ أَحَدُكُمْ مِنْ هَذَا الْخَيْرِ الْمُعَرَّضِ لَهُ، فَإِنَّهُ غَنِيمَةٌ لَا يَذْهَبَنَّ أَوَانُهُ فَتَبْقَى فِي قُلُوبِكُمُ الْحَسْرَةُ.

وَلَمْ يَنْزِلْ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ عَلَى رَأْسِ سُورَةِ بَرَاءَةٍ لِأَنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِلْأَمَانِ وَالرَّحْمَةِ، وَنَزَلَتْ بَرَاءَةٌ لِرَفْعِ الْأَمَانِ وَلِلشَّيْفِ.

وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : قَسَمْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ: فَنِصْفُهَا لِي، وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي؛ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ.

إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. قَالَ اللَّهُ - جَلَّ جَلَالُهُ - : بَدَأَ عَبْدِي بِاسْمِي، وَحَقُّ عَلَيَّ أَنْ أُتَمِّمَ لَهُ أُمُورَهُ، وَأُبَارِكَ لَهُ فِي أَحْوَالِهِ.

فَإِذَا قَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - :

حَمِدَنِي عَبْدِي، وَعَلِمَ أَنَّ النِّعَمَ الَّتِي لَهُ مِنْ عِنْدِي، وَأَنَّ الْبَلَايَا
الَّتِي دُفِعَتْ عَنْهُ فَبِتَطَوُّلِي. أَشْهَدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي؛ أَنِّي أَضِيفُ لَهُ
نِعَمَ الدُّنْيَا إِلَى نِعَمِ الْآخِرَةِ، وَأُدْفَعُ عَنْهُ بَلَايَا الْآخِرَةِ كَمَا دَفَعْتُ عَنْهُ
بَلَايَا الدُّنْيَا.

فَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : شَهِدَ لِي
عَبْدِي بِأَنِّي الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. أَشْهَدُكُمْ لَأَوْفَرَنَ مِنْ رَحْمَتِي حَظَّهُ،
وَلَأَجْزِلَنَ مِنْ عَطَائِي نَصِيبَهُ.

فَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : أَشْهَدُكُمْ،
كَمَا اعْتَرَفَ لِي بِأَنِّي أَنَا الْمَالِكُ لِيَوْمِ الدِّينِ، لَأُسَهِّلَنَّ يَوْمَ الْحِسَابِ
حِسَابَهُ، وَلَأَتَقَبَّلَنَّ حَسَنَاتِهِ، وَلَأَتَجَاوِزَنَّ عَنْ سَيِّئَاتِهِ.

فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : صَدَقَ عَبْدِي،
إِيَّايَ يَعْْبُدُ. أَشْهَدُكُمْ، لَأُثَبِّتَهُ عَلَى عِبَادَتِهِ ثَوَابًا يَغِيبُهُ كُلُّ مَنْ خَالَفَهُ
فِي عِبَادَتِهِ لِي.

فَإِذَا قَالَ: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : بِي اسْتَعَانَ
عَبْدِي، وَإِلَيَّ التَّجَا. أَشْهَدُكُمْ، لَأُعِينَنَّهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَلَأُغِيثَنَّهُ فِي
شِدَائِدِهِ، وَلَأُخَذَنَّ بِيَدِهِ فِي نَوَائِبِهِ.

فَإِذَا قَالَ: ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿١﴾ . قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
هَذَا لِعِبْدِي، وَلِعِبْدِي مَا سَأَلَ. قَدْ اسْتَجَبْتُ لِعِبْدِي وَأَعْطَيْتُهُ مَا أَمَلَ،
وَأَمَنْتُهُ مِمَّا مِنْهُ وَجَلَ.

فسأله رجل: ما الصراط المستقيم ؟.

فقال عليه السلام:

الصَّراطُ الْمُسْتَقِيمُ فِي الدُّنْيَا مَا قَصَرَ عَنِ الْغُلُوِّ وَارْتَفَعَ عَنِ
التَّقْصِيرِ. وَفِي الْآخِرَةِ طَرِيقُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ.

فسئل عن تفسير سورة الإخلاص.

فقال عليه السلام:

هُوَ اللَّهُ بِلاتَأْوِيلٍ عَدَدٍ، اللَّهُ الصَّمَدُ بِلاتَبْعِيضٍ مَدَدٍ، لَمْ يَلِدْ
فَيَكُنْ مَوْرُوثًا هَالِكًا، وَلَمْ يُولَدْ فَيَكُنْ إِلَهًا مَشَارِكًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
مِنْ خَلْقِهِ كُفْوًا أَحَدٌ.

[فقال له رجل آخر: ما الزهد في الدنيا ؟.]

فقال عليه السلام:

الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ أَخْرُفٍ: زَاءٌ، وَهَاءٌ، وَدَالٌ.
أَمَّا الزَّاءُ فَتَرْكُ الزَّيْنَةِ.
وَأَمَّا الهمزة فَتَرْكُ الهَوَى.

وَأَمَّا الدَّالُّ فَتَرَكُ الدُّنْيَا.

[وَ] لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ جَمِيعَ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ
- تَعَالَى - سُمِّيَ زَاهِدًا.

وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا تَرَكَ جَمِيعَ مَا فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يُرِدْ بِتَرْكِهِ وَجْهَ اللَّهِ
- تَعَالَى - لَمْ يُسَمَّ زَاهِدًا، وَلَا كَانَ لِلَّهِ فِي ذَلِكَ عَابِدًا.

[وَ] الزَّاهِدُ عِنْدَنَا مَنْ عَلِمَ فَعَمِلَ، وَأَيَّقَنَ فَحَذِرَ؛ فَإِنْ أَمْسَى
عَلَى عُسْرِ حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنْ أَصْبَحَ عَلَى يُسْرِ شَكَرَ اللَّهَ.
فَهَذَا هُوَ الزَّاهِدُ.

[فقام إليه رجل وقال: يا أمير المؤمنين؛ ما معنى: اب ت ت ؟]
فقال عليه السلام:

الْأَلِفُ: آلاءُ اللَّهِ، وَحَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ أَسْمَائِهِ. وَالْبَاءُ: بَهْجَةُ اللَّهِ،
وَالْبَاقِي، وَ « بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ »^١. وَالثَّاءُ: تَمَامُ الْأَمْرِ بِقَائِمِ
آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَالثَّاءُ: ثَوَابُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
أَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ

فقال: ج ح خ ؟

فقال عليه السلام:

الْجِيمُ: جَنَّةُ اللَّهِ، وَجَمَالُ اللَّهِ، وَجَلَالُ اللَّهِ. وَالْحَاءُ: حِلْمُ اللَّهِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ، وَحُطُوطُ الْخَطَايَا عَنِ الْمُسْتَغْفِرِينَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ. وَالنَّاءُ: نُحْمُولُ ذِكْرِ أَهْلِ الْمَعَاصِي عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

فقال: د ذ ؟.

فقال عليه السلام:

الدَّالُّ: دِينُ اللَّهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ. وَالذَّالُّ: مَنْ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

فقال: ر ز ؟.

فقال عليه السلام:

الرَّاءُ: مِنَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ. وَالزَّاءُ: زَلَزِلُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَزَاوِيَةٌ فِي جَهَنَّمَ؛ فَتَعُودُ بِاللَّهِ مِمَّا فِي الزَّاوِيَةِ.

فقال: س ش ؟.

فقال عليه السلام:

السَّيْنُ: سَنَاءُ اللَّهِ وَسِرْمَدِيَّتُهُ. وَالشَّيْنُ: شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ، وَأَرَادَ مَا أَرَادَ، ﴿وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾^١.

فقال: ص ض ؟.

فقال عليه السلام:

الصَّادُ: مِنْ صَادِقِ الْوَعْدِ فِي حَمْلِ النَّاسِ عَلَى الصِّرَاطِ، وَحَبْسِ الظَّالِمِينَ عِنْدَ الْمِرْصَادِ. فَصَاعُ بِصَاعٍ، وَفُصٌّ بِفُصٍّ، وَكَمَا تُدِينُ تُدَانُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ. وَالضَّادُ: ضَلَّ مَنْ خَالَفَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

فقال: ط ظ ؟.

فقال عليه السلام:

الطَّاءُ: طُوبَى لِلْمُؤْمِنِينَ وَحُسْنُ مَأْبٍ؛ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَرَسَهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِيَدِهِ، وَتَفَخَّ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ؛ وَإِنَّ أَغْصَانَهَا لَتُرى مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّةِ، تُنْبِتُ بِالْحُلِيِّ وَالْحُلِيِّ وَالشَّامِ، مُتَدَلِّيةٌ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ. وَالظَّاءُ: ظَنَّ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ خَيْرًا، وَظَنَّ الْكَافِرِينَ بِهِ سُوءًا.

فقال: ع غ ؟.

فقال عليه السلام:

الْعَيْنُ: مِنَ الْعَالِمِ. وَالْغَيْنُ: مِنَ الْغَنِيِّ الَّذِي لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ.

فقال: ف ق ؟.

فقال عليه السلام:

الْفَاءُ: ﴿فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾^١، وَفَوْجٌ مِنْ أَفْوَاجِ النَّارِ. وَالْقَافُ:
قُرْآنٌ عَلَى اللَّهِ جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ.

فقال: ك ل ؟.

فقال عليه السلام:

الْكَافُ: مِنَ الْكَافِي، وَكَلَامُ اللَّهِ ﴿لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ
دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾^٢. وَاللَّامُ: لَعْنُ الْكَافِرِينَ فِي افْتِرَائِهِمْ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ،
وَالْمَامُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمْ فِي الزِّيَارَةِ وَالشَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَتَلَاوُمُ أَهْلِ
النَّارِ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

فقال: م ن ؟.

فقال عليه السلام:

الْمِيمُ: مُلْكُ اللَّهِ يَوْمَ الدِّينِ، يَوْمَ لَا مَلِكَ غَيْرُهُ؛ وَيَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ
وَجَلَّ - : ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾^٣. ثُمَّ تَنْطِقُ أَرْوَاحُ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ
وَحُجَجِهِ فَيَقُولُونَ: ﴿لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾^٣. فَيَقُولُ - جَلَّ جَلَالُهُ - :
﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

١- الأنعام / ٩٥.

٢- الكهف / ٢٧.

٣- غافر / ١٦.

الْحِسَابِ ﴿١﴾. وَالنُّونُ: ﴿ن * وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ ٢؛ فَالْقَلَمُ مِنْ نُورٍ، وَالكِتَابُ مِنْ نُورٍ، ﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ ٣، ﴿يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ ٤. ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً﴾ ٥.

فقال: و ه ؟.

فقال عليه السلام:

الْوَاوُ: وَيْلٌ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ مِنْ عَذَابٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ. وَالْهَاءُ: هَانَ عَلَى اللَّهِ مَنْ عَصَاهُ.

فقال: لا ي ؟ ٦.

١- غافر / ١٧.

٢- القلم / ١ و ٢.

٣- البروج / ٢٢.

٤- المطففين / ٢١.

٥- الفتح / ٢٨. وورد نَوَالُ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَنَكَالُهُ بِالْكَافِرِينَ فِي عِيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ص ٣١٨ الْحَدِيث ٢٦. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرَانَ النِّقَاشِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَفِي أَمَالِي الصَّدُوقِ ص ٤٠٤ الْحَدِيث ٥٢١-١. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُويَةِ الْقَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرَانَ النِّقَاشِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَفِي التَّوْحِيدِ ص ٣٣٢ الْبَاب ٣٢ الْحَدِيث ١. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي عِيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٦- فِي الْأَبْجَدِيَّةِ قَدِيمًا كَانَ تَرْتِيبُ الْوَاوِ وَالْهَاءِ مُخْتَلَفًا، وَ: "لَا" كَانَ يُعَدُّ حَرْفًا مُسْتَقْلًا.

فقال عليه السلام:

اَللّٰمُ اَلِفٍ: لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، وَهِيَ كَلِمَةُ الْاِخْلَاصِ؛ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَهَا مُخْلِصاً اِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. وَالْيَاءُ: يَدُ اللهِ فَوْقَ خَلْقِهِ بِاسْطَةِ الرِّزْقِ. ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^١.

ثم قال عليه السلام:

إِنَّ اللهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنْزَلَ هَذَا الْقُرْآنَ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ الَّتِي يَتَدَاوَلُهَا جَمِيعُ الْعَرَبِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾^٢.

فقام إليه رجل آخر فقال: ما معنى: ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾^٣، أهو أول بيت بُني في الأرض؟

فقال عليه السلام:

لَا، قَدْ كَانَتِ الْبُيُوتُ قَبْلَهُ كَثِيرَةً.

١- سورة يونس / ١٨.

٢- الإسراء / ٨٨.

٣- آل عمران / ٩٦.

وَقَدْ كَانَ قَوْمُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْكُنُونَ الْبُيُوتَ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ
[عَلَيْهِ السَّلَامُ].

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْبُيُوتِ.

وَلَكِنَّهُ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - [وَأ] وُضِعَ فِيهِ الْبَرَكَةُ
لِلنَّاسِ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدَى لِلْعَالَمِينَ، ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾^١. وَأَوَّلُ
مَنْ بَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قال: فأخبرني عن بنائه.

فقال عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَوْحَى إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ
ابْنَ لِي بَيْتًا فِي الْأَرْضِ أُعْبَدُ فِيهِ.

فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَأَيْنَ ؟.

فَقَالَ اللَّهُ: سَتَرِيكَ.

فَأَرْسَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - رِيحًا يُقَالُ لَهَا: السَّكِينَةُ، وَيُقَالُ لَهَا:
الْحُجُوجُ، وَهِيَ رِيحٌ هَفَافَةٌ لَهَا عَيْنَانِ وَرَأْسٌ.

وَأَوْحَى اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ يَسِيرَ إِذَا سَارَتْ، وَيُقِيلَ

إِذَا قَالَتْ !

فَخَرَجَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الشَّامِ وَمَعَهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَأُمُّهُ هَاجِرٌ.

فَاتَّبَعَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ [فِي] مَكَّةَ، فَتَطَوَّقَتْ عَلَيْهِ تَطَوُّقَ الْحَيَّةِ ^١، وَدَارَتْ عَلَى أُسِّ الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلَائِكَةُ ^٢، وَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ؛ ابْنِ عَلَى قَدْرِي وَلَا تَزِدْ وَلَا تَنْقُصْ.

فَوَضَعَ إِبْرَاهِيمُ الْبِنَاءَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ. فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَبْنِيَانِ كُلُّ يَوْمٍ مَسَاقًا. فَإِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَرُّ اسْتَظَلَّاهُ فِي ظِلِّ الْجَبَلِ. فَلَمَّا بَلَغَا مَوْضِعَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ:

- ١- يَغْدُو مَعَهَا إِذَا غَدَتْ، وَيَرُوحُ إِذَا رَاحَتْ. ورد في الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ١٢٢. مرسلًا.
- ٢- الْجُحْفَةُ. ورد في معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ ص ١٥٥. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٢٣ الحديث ٧٠٦. مرسلًا. وفي بغية الباحث ص ١٢٩ الحديث ٣٨٥. عن العباس بن الفضل العبدي الأزرق، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام.
- ٣- الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ. ورد في المطالب العالية ج ٨ ص ٥١٣ كتاب السير والمغازي الباب ٧ الحديث ٤٢١٥ - ٤. عن الحارث، عن العباس بن الفضل العبدي الأزرق، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن خالد، عن علي عليه السلام.

ابْنِ لِي حَجَرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ أَضَعُهُ يَكُونُ عَلَمًا لِلنَّاسِ.

فَالْتَمَسَ إِسْمَاعِيلُ فِي الْوَادِي حَجَرًا حَتَّى أَتَاهُ بِهِ، فَاسْتَضَمَّهُ
إِبْرَاهِيمُ وَرَمَى بِهِ، وَقَالَ: جِئْنِي بِغَيْرِهِ.

فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَطُوفُ فِي الْوَادِي، وَتَلَكَّأَ. فَهَبَطَ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

وَجَاءَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَجَدَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ قَدْ رُكِبَ فِي
مَوْضِعِهِ.

فَقَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ؛ مِنْ أَيْنَ هَذَا؟ مَنْ جَاءَكَ بِهِذَا الْحَجَرِ؟

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ جَاءَ بِهِ مَنْ لَا يَتَّكِلُ عَلَى
حَجَرِكَ؛ جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ فَوَضَعَهُ.

فَلَمَّا فَرَّغَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَالَ: قَدْ
فَعَلْنَا أَيْ رَبِّ، فَـ «أَرِنَا مَنَاسِكَتَنَا»^١. أَبْرَزَهَا لَنَا، عَلَّمَنَاهَا.

فَبَعَثَ اللَّهُ - تَعَالَى - جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ بِهِ.

فَلَمَّا أَتَى عَرَفَاتَ قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ. قَدْ عَرَفْتُ.

وَكَانَ قَدْ أَتَاهَا مَرَّةً قَبْلَ ذَلِكَ.

وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ عَرَفَةً.

وَجَعَلَ [إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتَهُ] يَطُوفُ وَيَطُوفُونَ حَوْلَهُ وَيُصَلُّونَ، حَتَّى مَاتُوا وَانْقَرَضُوا.

فَمَرَّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ، فَانْهَدَمَ الْبَيْتُ؛ فَبَنَتْهُ الْعَمَالِقَةُ. فَكَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ حَتَّى انْقَرَضُوا وَمَاتُوا.

ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَانْهَدَمَ، فَبَنَاهُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ جُرْهُمَ.

ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَانْهَدَمَ فَبَنَاهُ قُرَيْشٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ. وَقَدْ نَشَأَ عَلَى الطَّهَارَةِ وَأَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ؛ وَكَانُوا يَدْعُوْنَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَمِينِ.

فَلَمَّا بَلَغُوا مَوْضِعَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَأَرَادُوا أَنْ يَرْفَعُوهُ، اخْتَصَمُوا وَتَشَاجَرُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَأَرَادَ كُلُّ بَطْنٍ مِنْ بَطْنٍ قُرَيْشٍ أَنْ يَلِي وَضْعَهُ مَوْضِعَهُ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ بِالشُّيُوفِ.

ثُمَّ قَالُوا: يَحْكُمُ بَيْنَنَا أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

١- هَذِهِ السَّكَّةُ. وَرَدَ فِي الْمَصْنَفِ لِلْكُوفِيِّ ج ٧ ص ١٠ الْحَدِيثُ ٤٣. عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ ج ٢ ص ٥٦. عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ السَّرَاجِ، عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَانِيِّ، عَنْ دَاوُودَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ سَلَامِ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ.

فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ
مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ.

فَقَالُوا: قَدْ جَاءَ الْأَمِينُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ هُوَ بَيْنَنَا، قَدْ رَضِينَا بِهِ.
فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِمْ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، وَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ؛ قَدْ رَضِينَا بِكَ؛
فَأَفْعَلْ فِيهِ أَمْرًا يُصْلِحُ قَوْمَكَ.

فَقَضَى بَيْنَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْحَجَرَ فِي وَسْطِ مِرْطٍ فَيَأْخُذَ مِنْ كُلِّ
بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ بِنَاحِيَةٍ مِنَ الثُّوبِ ثُمَّ تَرْفَعُهُ جَمِيعُ الْقَبَائِلِ.
فَأَعْجَبَهُمْ مَا حَكَمَ بِهِ، وَأَرْضَاهُمْ.

فَانْتَزَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِزَارَهُ، وَأَخَذَ الْحَجَرَ فَوَضَعَهُ
وَسَطَهُ، وَأَمَرَ كُلَّ فَخِذٍ أَنْ يَأْخُذُوا بِطَائِفَةٍ مِنَ الثُّوبِ فَيَرْفَعُوهُ، حَتَّى
إِذَا صَارَ إِلَى مَوْضِعِهِ أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ
فَوَضَعَهُ فِيهِ.

وَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ لِمَ كَانَ الْوُقُوفُ
بِالْجِبَلِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَرَمِ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لِأَنَّ الْكَعْبَةَ بَيْتُ اللَّهِ، وَالْحَرَمُ دَارُ اللَّهِ؛ فَلَمَّا قَصَدُوهُ وَافِدِينَ

أَوْقَفَهُمْ بِالْبَابِ يَتَضَرَّعُونَ إِلَيْهِ.

فقال له: يا أمير المؤمنين؛ فما معنى الوقوف بالمشعر الحرام؟

فقال عليه السلام:

لِأَنَّهُ لَمَّا أُذِنَ لَهُمْ بِالذُّخُولِ إِلَيْهِ أَوْقَفَهُمْ بِالْحِجَابِ الثَّانِي، وَهُوَ الْمُرْدَلِفَةُ.

فَلَمَّا أَنْ طَالَ تَضَرُّعُهُمْ بِهَا أُذِنَ لَهُمْ بِتَقْرِيْبِ قُرْبَانِهِمْ يَمْنَى.

فَلَمَّا أَنْ قَضَوْا تَفَثَهُمْ، وَقَرَّبُوا قُرْبَانَهُمْ، فَتَطَهَّرُوا بِهَا مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي كَانَتْ حِجَاباً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، أُذِنَ لَهُمْ بِالْوَفَادَةِ إِلَيْهِ وَالزِّيَارَةِ لَهُ عَلَى الطَّهَّارَةِ.

فقال له: يا أمير المؤمنين؛ فمن أين حُرِّمَ الصيام أيام التشريق؟

فقال عليه السلام:

لِأَنَّ الْقَوْمَ زُورُوا اللَّهَ - تَعَالَى - ، وَهُمْ فِي ضِيَافَتِهِ؛ وَلَا يَجْمَلُ بِمُضَيِّفٍ أَنْ يُصَوِّمَ أَضْيَافَهُ، وَلَا يَجُوزُ لِلضَّيِّفِ أَنْ يَصُومَ بغيرِ إِذْنِ رَبِّ الْمَنْزِلِ الَّذِي أَضَافَهُ.

فقال له: يا أمير المؤمنين؛ فما معنى تعلق الرجل بأستار الكعبة؟

فقال عليه السلام:

هُوَ مِثْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَيِّدِهِ جِنَايَةٌ وَذَنْبٌ، فَهُوَ

يَتَعَلَّقُ بِثَوْبِهِ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ، وَيَتَخَضَّعُ لَهُ وَيَسْتَجِدِّي، رَجَاءً أَنْ يَهَبَ لَهُ جِنَايَتَهُ، وَيَتَجَافَى لَهُ عَنْ ذَنْبِهِ.

فقام إليه رجل آخر فسأله: ما الحنان والمنة؟

فقال عليه السلام:

الْحَنَانُ هُوَ الَّذِي يُقْبِلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ.

وَالْمَنَّةُ هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ بِالنَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ.

وسأله رجل عن الكبائر؟

فقال عليه السلام:

هِيَ كُلُّ ذَنْبٍ خَتَمَهُ اللَّهُ بِنَارٍ، أَوْ غَضَبٍ، أَوْ لَعْنَةٍ، أَوْ عَذَابٍ.

فقال: ما أكبر الكبائر؟

فقال عليه السلام:

الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ، وَالْأَيَّاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ

اللَّهِ.

وسئل: أي شيء أقرب إلى الكفر؟

فقال عليه السلام:

ذُوقَاقَةٌ لَا صَبْرَ لَهُ.

فسأله رجل عن السُّحت ؟.

فقال عليه السلام:

الرُّشَاءُ.

قال: في الحكم ؟.

قال عليه السلام:

ذَلِكَ الْكُفْرُ.

فسئل عن صاحب شاهين ؟.

فقال عليه السلام:

الشَّطْرَنْجُ، [وَهُوَ] مَيْسِرُ الْأَعَاجِمِ.

فسئل: الهَرَّ يشرب من الإثاء ؟.

فقال عليه السلام:

لَا بَأْسَ بِسُورِ الْهَرَّةِ.

وسأله رجل عن صدقة الفطرة ؟.

فقال عليه السلام:

صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ.

قال: أو نصف صاع ؟.

قال عليه السلام:

﴿ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴾^١.

فسئل عن إطعام المساكين في الكفارة إن لم يجد ستين مسكيناً أو عشرة مساكين، هل يجوز أن يردده عليهم؟

فقال عليه السلام:

لَا يَزِدُّهُمْ عَلَيْهِمْ؛ وَلَكِنْ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَجِدَ مَا قَالَ اللَّهُ: ﴿ سِتِينَ مِسْكِينًا ﴾^٢ أَوْ ﴿ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ ﴾^٣.

فسئل عن رجل نذر أن يصوم زمناً.

فقال عليه السلام:

الزَّمَانُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ.

فسئل: جعل لله عليه صوماً حيناً.

فقال عليه السلام:

فَلْيَصُمْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ.

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: ﴿ تُؤْتِي أ كُلَّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾^٤.

١- الحجرات / ١١.

٢- المجادلة / ٤.

٣- المائدة / ٨٩.

٤- سورة إبراهيم / ٢٥.

وَالْحَيْنُ سِتَّةُ أَشْهُرٍ ١

١- ورد في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٢٨ الحديث ١٠. عن الحسن العسكري، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٣٠. الحديث ٣٢٢. عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن جده علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير القمي ج ١ ص ٨٥. القمي، عن أبيه، عن إسحاق بن الهيثم، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٢٨٧. عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن شعيب بن يعقوب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣٩. عن أبي العباس، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ٤٤ الحديث ٤٢. مرسلًا عن معمر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٣ الحديث ٢٤٣. عن عبد الرحمن بن محمد الغزرمي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٢٤٤. عن غياث بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٤٥. بالسند السابق. وفي الحديث ٢٤٦. عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ج ٢ ص ١٢٤ الحديث ٢٨. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٤ الحديث ١٢. عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الحديث ١٣. عن الحلبي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ١٤. عن خالد بن جرير، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٩ الحديث ٤٤. مرسلًا عن أبي عبيدة الحذاء، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي التاريخ الكبير ج ٧ ص ٥٧ الحديث ٢٥٩. عن عوف ابن مالك الجابري، عن وكيع وعلي بن هاشم، عن يحيى بن مسلم، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن علي عليه السلام. وفي الجعفریات ص ٢٣٣. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي التبيان ج ٢ ص ٥٣٥. مرسلًا. وفي ج ٨ ص ١١٩. مرسلًا عن محمد بن كعب القرطبي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ٤٠٧ باب الثمانية الحديث ٦. عن أحمد بن

الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن محمد بن عبد الله، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن الفضيل الزرقى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ١٠ ص ١٥٠ الحديث ٦٠٢ - ٣٣. عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي جامع البيان ج ١ ص ٧٧١ الحديث ١٧٠٧. عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٣٠١٥. بالسند السابق. وفي ص ٧٥٠ الحديث ٤٢١١. عن محمد بن بشار، عن أبي عاصم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٥١ الحديث ٤٢١٢. عن أبي كريب، عن مصعب بن سلام، عن أبي حيان، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وعن يعقوب، عن ابن علية، عن أبي حيان، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٤٢١٣. عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، عن أبي زرعة وهب بن راشد، عن حياة بن شريح، عن أبي صخر، عن أبي معاوية البجلي من أهل الكوفة، عن أبي الصهباء، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٥٣ الحديث ٤٢٢٣. عن عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي ص ٧٥٦. عن زكريا بن يحيى الضرير، عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن عاصم، عن زر، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ١١. عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن سماك، عن خالد ابن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٠ ص ٩٠ الحديث ١٢٧٤٤. عن محمد ابن بشار، عن أبي عاصم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وعن أبي كريب، عن مصعب بن سلام، عن الأجلخ، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وعن ابن حميد، عن حكاه، عن عنبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩١ الحديث ١٢٧٤٨. عن عبد الحميد بن بيان، عن إسحاق، عن مالك بن مغول وشثير، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وعن ابن وكيع، عن ابن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٤ الحديث ١٢٧٦٥. عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٣ ص ١٨٥ الحديث ٢٢٩٦٦. عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبي زرعة، عن حبة بن شريح، عن أبي

صخر، عن أبي معاوية البجلي من أهل الكوفة، أبي الصهباء البكري، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٤ ص ٤٥ الحديث ٣٣١٦. عن مجاهد بن موسى، عن يزيد، عن شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٣٣١٧. عن محمد، عن أحمد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٥ ص ١٢١ الحديث ٢٣٩٥٢. عن ابن عبد الأعلى، عن ابن ثور، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٦ ص ٢٣٢ الحديث ٢٤٧٧٦. عن ابن حميد، عن حكيم، عن عنبسة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وعن ابن بشار، عن أبي عاصم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٤٧٨٣. عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبي زرعة وهبة الله بن راشد، عن حياة بن شريح، عن أبي صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن أبي الصهباء البكري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٤. عن جرير، عن عطاء، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٤٧٨٥. عن ابن بشار، عن ابن أبي عدي، عن حميد، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٧ ص ٥٣ الحديث ٢٥٠٨٦. عن ابن بشار، عن ابن أبي عدي وحماد بن مسعدة، عن حميد، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٥٠٨٧. عن ابن حميد، عن جرير، عن عطاء، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٠ ص ١٦١ الحديث ٢٨٥٢٦. عن ابن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وعن ابن حميد، عن مهران، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ١ ص ٢٤٨. عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٣٤٨. عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ١٠٥. عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن مالك بن الحصين الفزاري، عن أبيه، عن علي عليه السلام. ومرسلاً عن العوفي، عن علي عليه السلام. ومرسلاً عن السدي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ١٥٣. عن ابن أبي حاتم، عن أحمد بن عاصم، عن أبي أحمد يعني الزبيري، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي الجواهر الحسان ج ٥ ص ١٠١. عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي معاني القرآن ج ١ ص ١٣٧. عن ابن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٤٩ الحديث ١٧٠. مرسلاً عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٢٦٥. مرسلاً عن

حبة العرنبي وعقبة الفزاري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٢. مرسلًا عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٤ الحديث ١١. مرسلًا عن المسيب بن رافع، عن علي عليه السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١١٨ الحديث ٢٦. عن محمد بن بكر النقاش، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢٧٠ الحديث ٦٠. عن محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبي الحسن الجرجاني، عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار، عن أبويهما، عن الحسن العسكري، عن أبيه علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أخيه الحسن المجتبي، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي علل الشرائع ص ٣٢٠ الباب ١٠ الحديث ١. عن علي بن حاتم، عن إبراهيم بن علي، عن أحمد بن محمد الأنصاري، عن الحسين بن علي العلوي، عن أبي حكيم الزاهد، عن أحمد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣٦ الباب ٣٢ الحديث ٤. عن علي بن سهل، عن إبراهيم بن علي، عن أحمد بن محمد الأنصاري، عن الحسن بن علي العلوي، عن أبي حكيم الزاهد، عن أحمد بن علي الراهب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩٧ الباب ٢٥١ الحديث ١. عن أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني، عن محمد بن إبراهيم بن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن أبي الطيب أحمد بن محمد عبد الله، عن عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ١٦. مرسلًا عن الحسن العسكري، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير نور الثقلين ج ١ ص ٥. بالسند الوارد في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي ج ٢ ص ١٧٦ الحديث ٥. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٢٣٩ المجلس ٣٣ الحديث ٢٥٣ - ١. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن محمد بن علي الإسترابادي، عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار، عن أبويهما، عن الحسن العسكري، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢٤٠ الحديث ٢٥٥ - ٣. عن محمد بن القاسم، عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار، عن أبويهما، عن الحسن العسكري، عن أبيه علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى

الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أخيه الحسن المجتبي، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٩٦ الحديث ٥٠٨ - ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٤ الحديث ٥٢١ - ١. عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن محمد بن بكران النقاش، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن علي بن الحسن ابن علي بن فضال، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ١٤٢ الحديث ٥. عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢٢٤ الحديث ١. عن محمد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن علي بن عيسى، عن علي بن الحسن، عن محمد بن يزيد الرفاعي، مرفوعاً عن علي عليه السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٠٠ الحديث ٩٢٢ - ٧. مرسلًا. وفي ص ٢٠٤ الحديث ٩٢٨ - ١٣. مرسلًا. وفي ص ٢٠٦ الحديث ٩٣١ - ١٦. مرسلًا. وفي تفسير كنز الدقائق ج ١ ص ٦٨. مرسلًا عن الحسن العسكري، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي التوحيد ص ٢٣١ الباب ٣١ الحديث ٥. عن محمد بن القاسم الجرجاني المفسر، عن أبي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبي الحسن علي بن محمد بن سيار، عن أبيهما، عن الحسن العسكري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن أخيه الحسن، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢٣٢ الباب ٣٢ الحديث ١. عن محمد بن بكران النقاش، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢٣٥ الباب ٣٣ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن أسباط، عن الحسن ابن زيد، عن محمد بن سالم، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإعتقادات ص ٥١ الباب ١٦. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٣ ص ٧ الحديث ٩٢٥. عن ابن أبي زياد الكوفي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ١٩٢ الحديث ٨. الطبري، عن أبيه أبي القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه وعمار بن ياسر وابنه أبي القاسم بن ياسر، عن إبراهيم بن نصر

الجرجاني، عن محمد بن حمزة الحسيني المرعشي، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه، عن أخيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن أبي الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة، عن إسماعيل بن علي بن زرير ابن أخي دعبل الخزاعي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي شعب الإيمان ج ٣ ص ٤٦٨ الحديث ٤٠٨٤. عن أبي عبد الله الحافظ، عن محمد بن عبد الله الجراح العدل، عن عيسى ابن عبد الله القرشي، عن صدقة بن حرب الدينوري، عن أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان الدارمي، عن عبد الرحمن بن أحمد بن عطية، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٥٦ الحديث ٩٤٤٣. عن أبي عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن خالد بن خليل، عن أحمد بن خال الوهبي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق الحارث، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الزهد لابن المبارك ص ١١٤ الحديث ٣٣٦. عن أبي عمر بن حيويه وأبي بكر الوراق، عن يحيى، عن الحسين، عن ابن المبارك، عن شريك، عن المسيب بن رافع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٤ الحديث ١١٤٨. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن الحسين، عن عبد الله، عن عبد الرحمن المسعودي، عن أبي سنان الشيباني، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٠٨ الحديث ١٤٥٠. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن الحسين، عن المفضل بن موسى، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وعن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن الحسين، عن خلف بن تميم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي جزء ابن عاصم ص ١١٢. عن محمد بن عاصم، عن أبي يحيى، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي الخلاف ج ٢ ص ١٤٩. مراسلاً. وفي المعتبر ج ٢ ص ٦٠٧. مراسلاً. وفي الأحكام ج ٢ ص ١٢٢. عن يحيى بن الحسين عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٢ ص ٢٤١. عن أبي الحسن بركات بن عبد العزيز، عن إسحاق، عن الحسن بن عمارة ومقاتل، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٤٠١. عن أبي القاسم الحسيني، عن رشا بن نظيف، عن الحسين بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان المالكي، عن الحارث بن أسامة، عن أبي نعيم، عن زكريا، عن عامر، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٩ ص ٤٧. عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبي عبد

الله محمد بن علي بن احمد بن الشرابي، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، عن
 جده أبي بكر، عن محمد بن يوسف بن بشر، عن محمد بن حماد، عن عبد
 الرزاق، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن مالك بن حصين، عن عقبة
 المرادي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر محمد بن عبد الباقي،
 عن الحسن بن علي، عن أبي الحسين بن المظفر، عن محمد بن محمد الباغندي،
 عن عمرو بن هاشم البعلبكي، عن سويد بن عبد العزيز، عن داود بن عيسى،
 عن أبان بن تغلب، عن أبي المقدم، عن حبة العرنى، عن علي عليه السلام. وفي
 ص ٤٨. عن أبي علي الحسن بن المظفر، عن أبيه أبي سعد، عن احمد بن
 إبراهيم بن احمد بن فراس، عن محمد بن إبراهيم الديبلي، عن أبي عبد الله
 المخزومي، عن سفيان، عن مسلم الأعور، عن حبة العرنى، عن علي عليه السلام.
 وفي تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٣. عن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن
 أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكنة بن عبد الله
 التميمي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي تأويل الآيات ج ٢ ص
 ١٩٢ الحديث ١. عن محمد بن العباس، عن محمد بن القاسم، عن عبيد بن
 كثير، عن حسين بن نصر بن مزاحم، عن أبيه، عن أبان بن أبي عياش، عن
 سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. ص ٥٦٨ الحديث ٢٣. عن محمد
 بن العباس، عن محمد بن القاسم، عن حسين بن الحكم، عن حسين بن نصر،
 عن أبيه، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي
 مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٣. مرسلًا. وفي ص ٦٠. مرسلًا. وفي ص ٢٠٢.
 من كتاب تفسير وكيع. عن سفيان بن مرة الهمداني، عن عبد خير، عن علي عليه
 السلام. وفي ص ٤٢٠. مرسلًا. وفي ج ٣ ص ٩٧. مرسلًا عن الأصمغ، عن علي
 عليه السلام. وفي مستدرک الحاكم ج ٢ ص ٣١٢. عن علي بن محمد القرشي،
 عن الحسن بن علي، عن مصعب بن المقدم، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل،
 عن مالك بن حصين، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦٠. عن أبي
 بكر الشافعي، عن إسحاق بن الحسن، عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن سلمة بن
 كهيل، عن أبي الأحوص، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص
 ١٠ الحديث ٤٣. عن أبي بكر، عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب عن خالد
 ابن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ٥ ص ٩٦ الحديث
 ٩٠٩٩. عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن المسيب، عن علي عليه السلام.
 وفي تفسير القرآن للصنعاني ج ١ ص ١٠٠. عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن
 سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ١٧٦. عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٦. عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٠. عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن يونس، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي كتاب اقتضاء العلم العمل ص ١٧٩ الحديث ٥٣. عن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، عن سهل بن أحمد الديباجي، عن محمد بن محمد ابن الأشعث الكوفي، عن موسى بن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي روضة الواعظين ص ٤٩٣. مرسلًا. وفي مسند ابن الجعد ص ٣٣٥. عن علي، عن شريك، عن عاصم بن أبي النجود، عن المسيب بن رافع، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٣ ص ٥٠. عن أبي مسلم، عن أبي عمر الضرير، عن حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٢٩٦ الحديث ٤٠٤٨. مرسلًا عن عبد خير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٧ الحديث ٤٠٤٩. مرسلًا. وفي ص ٣٨٧ الحديث ٤٣٢٥. مرسلًا عن ابن المنذر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٢ الحديث ٤٣٥٧. مرسلًا. وفي ص ٤٢٤ الحديث ٤٤٠٦. مرسلًا عن أبي الصهباء البكري، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٤٤٠٧. مرسلًا عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٥ الحديث ٤٤٣٠. مرسلًا عن عبد الله بن معبد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩٩ الحديث ٤٥٩٤. مرسلًا. وفي ص ٥١٣ الحديث ٤٦٢٤. مرسلًا عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٤٦٢٦. مرسلًا. وفي ص ٥٩٠ الحديث ٤٨٠٠. مرسلًا عن عبد خير، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٢٣١ الحديث ١٢٧١٢. مرسلًا. وفي ص ٢٨٢ الحديث ١٢٨٩٨. مرسلًا عن عبد الرحمن بن أحمد بن عطية، عن علي عليه السلام. وفي ج ٨ ص ١١٦ الحديث ٢٢١٦٥. مرسلًا. وفي الحديث ٢٢١٦٦. مرسلًا. وفي الحديث ٢٢١٦٧. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٠ ص ٢٧٦ الحديث ٢٩٤٣٥. مرسلًا عن عطاء، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٤ ص ١١٠ الحديث ٣٨٠٨٣. مرسلًا عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٥ ص ٧٤٧ الحديث ٤٢٩٦٦. من كتاب ذكر الموت لابن أبي الدنيا. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٢. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٤٠٣ الحديث ١٤١١. مرسلًا. وفي مجمع البيان ج ١ ص ٤٨. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٦٢٩. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

وفي ج ٥ ص ٤. مرسلًا. وفي ج ٧ ص ٣٦٥. عن محمد بن كعب القرظي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ٢٢٥. مرسلًا. وفي كتاب الغريبين ص ١٢٤. مرسلًا. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ١٢٢. مرسلًا. وفي ج ٤ ص ١٣٧. مرسلًا. وفي ج ١٠ ص ٣٢٤. بإسناده عن معاوية بن صالح، عن أبي هزان يزيد سمرة، عمن حدثه عن علي عليه السلام. وفي ج ١٣ ص ٢٣٦. عن الماوردي، عن محمد بن كعب، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٦ ص ٩٣. عن ابني أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب، عن أبي الفرج بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد، بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله التميمي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٩ ص ٢٨٤. عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي جوامع الجامع ج ٢ ص ٤٣. مرسلًا. وفي أحكام القرآن ج ٣ ص ٢٦٩. مرسلًا. وفي ص ٧٢٣. مرسلًا. وفي ج ٣ ص ٣٢٩. عن المسعودي، عن أبي سنان، عن رجل منهم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٤٤. مرسلًا. وفي دفع الشبه عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ص ١١٠. عن أبي الفرج بن الجوزي، مرسلًا. وفي تنبيه الغافلين ص ٩٥. بالإسناد إلى جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي السيرة النبوية ج ١ ص ٢٧٣. عن البيهقي، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٢ ص ٢٨٤. عن عبد بن حميد، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ٥٨. عن ابن مردويه، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٣. عن البزار مرسلًا. وفي ج ٥ ص ٢٤٢. عن ابن أبي شيبة وابن راهويه وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب صفة الجنة والبيهقي في كتاب البعث والضياء، مرسلًا. وفي ج ٦ ص ٣٠. عن ابن أبي حاتم، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١. عن ابن المبارك وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن المنذر، عن طريق المسيب بن رافع، عن علي عليه السلام. وفي فتح القدير ج ١ ص ١٤٣. عن ابن جرير، عن ابن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٣. عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٤٥٠. عن ابن جرير والحاكم، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ٥٧٧. بالسند الوارد في الدر المنثور ج ٦ ص ٣١. وفي فيض القدير ج ٣ ص ٥٤٦. مرسلًا. وفي بغية الباحث ص ١٢٩ الحديث ٣٨٥. عن العباس بن الفضل العبدي الأزرق، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عروة، عن علي عليه السلام. وفي زاد المسير ج ٥ ص ٥٨. مرسلًا. وفي ج ٧ ص ١١٦. مرسلًا. وفي سنن الدارقطني ج ١ ص ٣١١. عن محمد بن القاسم بن زكريا، عن عبد الأعلى بن واصل، عن خلاد

ابن خالد المقرئ، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن عبد خير، عن علي عليه السلام. وفي ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٢٦. عن الخطيب الهيثم، عن عبد الوهاب ابن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكنينة بن عبد الله التميمي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي دلائل النبوة ص ٢٠٤. عن الطبراني، عن أبي الزباع روح بن الفرغ، عن يوسف بن عدي الكوفي، عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعر، عن علي عليه السلام. وفي فضائل الأوقات ص ٤٠٩. عن أبي عبد الله الحافظ، عن محمد بن عبد الله بن الجراح، عن عيسى بن عبد الله القرشي، عن صدقة بن حرب الدينوري، عن أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان الداراني، عن عبد الرحمن بن عطية، عن علي عليه السلام. وفي الكنز المدفون ص ٢٢٧. مرسلًا. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٥٠٥ الحديث ١٣٩٧ - ٨. مرسلًا. وفي مقدمة ابن الصلاح ص ١٨٦. عن أبي الحسن مؤيد بن محمد بن علي النيسابوري، عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد الشيباني، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن علي، عن أبي الفرغ عبد الوهاب التميمي بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكنينة بن عبد الله التميمي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٢٦٢. مرسلًا. وفي تفسير غريب القرآن الكريم ج ١ ص ٩٧. مرسلًا. وفي التبيان في آداب حملة القرآن ص ٢٠٠. مرسلًا. وفي كتاب الأوائل للنيل ص ٣٨ الحديث ٩٤. عن أبي بكر، عن أبي الأحوص، عن سماك، عن خالد بن عرعر، عن علي عليه السلام. وفي الترغيب والترهيب للمنذري ص ٢٣٨ الحديث ١٧٤٥. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ١ ص ١٣٢. مرسلًا. وفي ص ٣٢٧. مرسلًا. وفي ص ٥٩١. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٨. مرسلًا. وفي ص ٥١١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٣٢. مرسلًا. وفي المواعظ العددية ص ١٤١. مرسلًا. وفي ص ٣٤٤. مرسلًا. وفي ص ٦٦١. مرسلًا. وفي نزهة المجالس ج ١ ص ٢٧. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٩١. مرسلًا. وفي التذكرة ج ٢ ص ١٥٨. من كتاب عيون الأخبار للقتبي. مرسلًا. وفي دلائل النبوة لليهقي ج ٢ ص ٥٥. عن أبي عبد الله الحافظ، عن بكر بن محمد الصيرفي، عن أحمد بن حيان بن ملاعب، عن عبيد الله بن موسى ومحمد بن سابق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٦. عن أبي نصر بن قتادة، عن أبي الحسن محمد بن الحسن السراج، عن أبي شعيب الحراني، عن داوود بن عمرو، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن سماك بن حرب، عن

خالد بن عرعر، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر محمد بن الحسن بن
 فورك، عن عبد الله بن جعفر، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي،
 عن حماد بن سلمة وقيس وسلام، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعر،
 عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ١٦٧. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر
 الشافعي، عن إسحاق بن الحسن، عن أبي حذيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي
 الأحوص، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٩
 ص ١٣٠. مرسلًا. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٨. مرسلًا. وفي كشف
 الأستار ج ١ ص ١٧٨ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي، عن
 أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه
 الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي نصب الراية ج ١ ص
 ٣٦٦. عن البزار. بالسند السابق. وفي ينابيع المودة ص ١٨. عن البزار. مرسلًا.
 وفي سبل الهدى والرشاد ج ١٠ ص ٢٧٥. عن البزار. مرسلًا (بسند جيد). وفي
 مشكاة المصابيح ج ٣ ص ١٤١ الفصل ٣ الحديث ٤٥١٠ - ٢٢. مرسلًا. وفي
 المطالب العالية ج ١ ص ١١٢ كتاب الطهارة الباب ٦. الحديث ١٩. عن عبد الله،
 عن يحيى بن مسلم، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن علي عليه السلام. وفي
 ج ٨ ص ١٩٥ كتاب التفسير الباب ٥ الحديث ٣٥٦٨ - ١. عن إسحاق، عن النضر
 ابن شميل، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعر، عن
 علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٠ كتاب التفسير الفصل ٤٣ الحديث ٣٧٣٨. عن
 عبد الوارث، عن محمد بن إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي
 عليه السلام. وفي ص ٥١٢ كتاب السير والمغازي الباب ٧ الحديث ٤٢١٥ - ١.
 عن إسحاق، عن النضر بن شميل، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن
 خالد بن عرعر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥١٣ الحديث ٤٢١٥ - ٢. عن
 الطيالسي، عن حماد وقيس وهو ابن الربيع وسلام بن الأحوص، عن سماك بن
 حرب، عن خالد بن عرعر، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٤٢١٥ - ٣. عن
 أبي بكر، عن أبي الأحوص، عن سماك، عن خالد بن عرعر، عن علي عليه
 السلام. وفي الحديث ٤٢١٥ - ٤. عن الحارث، عن العباس بن الفضل العبدي
 الأزرق، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن خالد، عن علي عليه
 السلام. وفي مختصر بصائر الدرجات ص ٤٠. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي
 عليه السلام. وفي قرة العيون ص ٣٦٧ من كتاب الدرر والغرر. مرسلًا. وفي كنز
 العرفان ج ١ ص ٢٥٩. مرسلًا. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٦ ص ٦٢١ الباب ٥
 الحديث ٨٥١٠. أبي داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة وقيس وسلام، عن

سماك بن حرب، عن خالد بن عرعر، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٤٧ الحديث ٨٦٢١. عن أبي داود الطيالسي، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي الكشف ج ١ ص ٢٩٣. مرسلًا. وفي ص ٣٨٣. مرسلًا. وفي النوادر للفيض ص ١٩٩. مرسلًا. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٤٦ الحديث ٥٠٨. عن محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الذريعة إلى مكارم الشريعة ص ٢١٣. مرسلًا. وفي كتاب أبي الجعد ص ١٢. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي بصائر ذوي التمييز ج ٣ ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ٣٨٦. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٩٢. مرسلًا. وفي ج ١٢ ص ٢١٣. مرسلًا. وفي مناقب علي ابن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص ٨٩ الحديث ٨٥. عن ابن مردويه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ ص ١٥٥. مرسلًا. وفي ٣٤٤. مرسلًا. وفي ص ٤٩٩. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٥٣. مرسلًا. وفي ص ٣٧٩. مرسلًا. وفي ج ٣ ص ٦٣٩. مرسلًا. وفي ج ٤ ص ١١١. مرسلًا. وفي ص ٣١٩. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ٣٠. مرسلًا. وفي ص ١٠٦. عن أحمد بن إبراهيم الشريحي، عن أبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي، عن عقيل بن محمد بن أحمد، عن أبي الفرج البغدادي القاضي، عن محمد بن جرير، عن ابن عبد الأعلى، عن قتادة، عن أبي ثور، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٩. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٩٤ الحديث ٢٧٢. مرسلًا. وفي ص ١٢٧ الحديث ٣٨٢. مرسلًا. وفي ص ١٣٠ الحديث ٣٩٢. مرسلًا. وفي ص ١٤٩ الحديث ٤٥٤. مرسلًا. وفي ص ٢١٧ الحديث ٦٩٤. مرسلًا. وفي ص ٢٧٠ الحديث ٨٥٢. مرسلًا. وفي ص ٢٧٣ الحديث ٨٦٤. مرسلًا. وفي ص ٢٨٠ الحديث ٨٨٧. مرسلًا. وفي ص ٣٢٩ الحديث ١٠١٩. مرسلًا. وفي ص ٣٥٤ الحديث ١١٢٢. مرسلًا عن عطاء، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٠ الحديث ١١٤٠. مرسلًا. وفي ص ٣٦٠ الحديث ١١٤١. مرسلًا. وفي ص ٣٦٤ الحديث ١١٥٧. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٠

الحديث ١١٨٠. مرسلًا. وفي ص ٣٧٤ الحديث ١١٩٦. مرسلًا. وفي ص ٣٨١
 الحديث ١٢٣٢. مرسلًا. وفي ص ٣٨٢ الحديث ١٢٣٣. مرسلًا. وفي الحديث
 ١٢٣٤. مرسلًا. وفي ص ٣٨٦ الحديث ١٢٥١. مرسلًا. وفي ص ٣٨٧ الحديث
 ١٢٥٤. مرسلًا. وفي ص ٣٨٨ الحديث ١٢٥٥. مرسلًا. وفي ص ٣٩٣ الحديث
 ١٢٦٣. مرسلًا. وفي البعث والنشور ص ١٠١ الحديث ٢٤٦. عن الشريف أبي
 الفتح العمري، عن عبد الرحمن بن أبي شريح، عن أبي القاسم البغوي، عن علي
 ابن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه
 السلام. وفي المخلاة ص ٥١ الجولة الخامسة الرقم ٢٦. مرسلًا. وفي الرقم ٣٦.
 مرسلًا. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٣١٣ الحديث ٢٤٦. مرسلًا عن موسى
 الكاظم، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٤٥٨. مرسلًا. وفي
 الصراط المستقيم ج ١ ص ٢٩٥. مرسلًا. وفي مقدمة تفسير البرهان ص ٢٦٠.
 مرسلًا. وفي ص ٢٩٦. عن نسخة من معاني الأخبار. وفي أمالي الطوسي ص
 ٣٧٣. الطوسي، عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه، عن أبي الفتح
 هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن أبي القاسم إسماعيل بن علي بن علي
 الدعبل، عن أبيه أبي الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخي دعبل بن علي الخزاعي، عن علي الرضا، عن
 أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي
 السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي بشارة
 المصطفى ص ١٩٢ الحديث ٨. الطبري، عن أبيه أبي القاسم علي بن محمد بن
 علي الفقيه وعمار بن ياسر وابنه أبي القاسم بن عمار، عن إبراهيم بن نصر
 الجرجاني، عن محمد بن حمزة الحسيني المرعشي، عن أبي عبد الله الحسين بن
 علي بن بابويه، عن أخيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن أبي الحسن
 علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة، عن إسماعيل بن علي بن رزين أخي
 دعبل بن علي الخزاعي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن
 أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين
 الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كشف اللثام (طبعة قديمة) ج ٢ ص
 ٤٠١. مرسلًا. وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ١٦١. مرسلًا. وفي الناسخ والمنسوخ
 في القرآن الكريم ص ٣٣. مرسلًا. وفي ص ٢٢٤. مرسلًا. وفي ص ٢٢٧. عن محمد
 ابن جعفر بن حفص، عن يوسف بن موسى، عن محمد بن فضل، عن العلاء بن
 المسيب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأزمنة
 والأمكنة ج ١ ص ١٦٥. مرسلًا. وفي المنازل والديار ص ٢٧٦ الفصل ١٥. مرسلًا.

وفي مسند الإمام علي الرضا عليه السلام ص ٤٤٨ الباب الثاني. عن القاسم بن محمد، عن شيخه السيد أمير الدين بن عبد الله، عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين، عن شيخه السيد إبراهيم بن محمد الوزير، عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، عن أحمد بن يحيى، عن سلمان بن إبراهيم ابن عمر العلوي، عن أبيه إبراهيم، عن رضاء الدين إبراهيم بن محمد الطبري، عن الإمام نجيم الدين التبريزي، عن الحافظ بن عساكر، عن زاهر السنجاني، عن الحافظ البيهقي، عن أبي القاسم المفسر، عن إبراهيم بن جعدة، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي غوالي اللثالي ص ٢٥. عن عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ، عن أبي العباس، عن علي بن عبد الحميد النسابة الحسيني، عن محمد بن معين الحسيني، عن علي بن الحسين بن حماد، عن عبد الكريم بن طاووس الحسيني، عن محمد بن السيد الجد وعبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن التقي النسابة، عن أبيه عبد الحميد، عن علي بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني الزيدي، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن المنصور، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصوي، عن أبي الحسن علي بن أحمد الحربي القزويني، عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سلمان الطائي، عن أبيه أحمد، عن الإمام علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٨ باب بدء الأذان. مرسلًا. وفي ناسخ الحديث ومنسوخه ص ١٧٣. عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن سلمة بن شبيب، عن يونس بن موسى البصري، عن حسن بن حمادة، عن زياد بن المنذر النهدي، عن محمد الباقر، عن أبيه عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي اليقين ص ٢٩٥. مرسلًا. وفي تأويل الآيات ج ٢ ص ٥٦٤ الحديث ٣٢. عن محمد بن العباس، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبي بكر الحضرمي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

فقام إليه رجل فقال: الخير ما هو؟

فقال عليه السلام:

(*) لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ؛ وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ، وَأَنْ يَعْظُمَ حِلْمُكَ، وَأَنْ تُبَاهِيَ النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ. فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدَتَ اللَّهُ - عَزَّوَجَلَّ - ^١، وَإِنْ أَسَأْتَ اسْتَغْفَرْتَ اللَّهُ - تَعَالَى - ^٢.

وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِرَجُلَيْنِ:

رَجُلٍ أَذْنَبَ ذُنُوبًا فَهُوَ يَتَذَكَّرُهَا بِالتَّوْبَةِ.

وَرَجُلٍ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ ^٣، وَيُجَاهِدُ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - ^٤.

(*) من: لَيْسَ الْخَيْرُ. إلى: الْخَيْرَاتِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٩٤.
١- أَنْ تَنْهَى فِي عِبَادَةِ. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٨ الحديث ٤٤٢٣٣. مرسلًا.

٢- ورد في دستور معالم الحكم ص ١٤١. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٧٩. مرسلًا.

٣- ورد في الاعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤٥. مرسلًا.

٤- مُحْسِنٌ يَزْدَادُ كُلَّ يَوْمٍ إِحْسَانًا. ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٠٢ الحديث ٥٧. مرسلًا.

[ثم قال عليه السلام لمن حوله:]

كُونُوا لِقَبُولِ الْعَمَلِ أَشَدَّ اهْتِمَاماً^١ مِنْكُمْ بِالْعَمَلِ، فَإِنَّهُ^٢ (*) لَا يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ تَقْوَى اللَّهِ^٣.

(*) من: لَا يَقِلُّ. إلى: مَا يَتَقَبَّلُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٩٥.

١- أَشَدَّ هَمًّا. ورد في الإخلاص والنية ص ٣٩ الحديث ١٠. عن أبي جعفر الكندي،

عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي واقد، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في حلية الأولياء ج ١ ص ٧٥. عن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي

وإبراهيم بن إسحاق، عن أبي بكر بن خزيمة، عن علي بن حجر، عن يوسف ابن

زياد، عن يوسف بن أبي المتيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي

خازم، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي كنز العمال

ج ٣ ص ٦٩٧ الحديث ٨٤٩٦. مرسلًا عن قيس بن أبي خازم، عن علي عليه

السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨٥٥ الحديث ٤٤٨. مرسلًا. وفي نظم درر

السمطين ص ١٥٢. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١١. عن أبي عبد

الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان البحيري، عن أبي القاسم الحسن بن علي،

عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني،

عن أبي سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمود، عن محمد بن إسحاق بن

خزيمة، عن علي بن حجر، عن يوسف بن زياد، عن يونس بن أبي المتيد، عن

إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي خازم، عن علي عليه السلام. وفي سبل

الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٩٠. من

كتاب حلية الأولياء ج ١ ص ٧٥. وج ١٠ ص ٣٨٨. مرسلًا عن قيس بن أبي خازم،

عن علي عليه السلام. في الإخلاص والنية ص ٣٩ الحديث ١٠. عن أبي جعفر

الكندي، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي واقد، عن أبيه، عن علي عليه

السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢١٥ الحديث ٦٩٢. مرسلًا.

وفي الشكوى والعتاب ص ٢٢٧ الباب ١٠ الرقم ٦٧٩. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في المواعظ العددية ص ٣٨٣. مرسلًا. وورد في نسخ النهج التَّقْوَى.

وَكَيْفَ يَقُلُّ مَا يُتَقَبَّلُ^١ !؟

أَلَمْ تَسْمَعُوا اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾^٢.

فقام إليه رجل فسأله عن الكريم.

فقال عليه السلام:

مَنْ إِذَا دَعَوْتُهُ لِبَاكَ، وَإِذَا أَطَعْتُهُ جَاذَاكَ، وَإِذَا عَصَيْتُهُ أَوْلَاكَ، وَإِذَا
أَذْبَرْتَ عَنْهُ نَادَاكَ، وَإِذَا أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ أَذْنَاكَ، وَإِذَا تَوَكَّلْتَ عَلَيْهِ كَفَاكَ^٣.

فسأله رجل: ما السخاء؟

فقال عليه السلام:

(*) السَّخَاءُ مَا كَانَ ابْتِدَاءً.

فَأَمَّا إِذَا^٤ كَانَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَحَيَاءٌ وَتَذَمُّمٌ^٥.

(*) من: السَّخَاءُ. إلى: وَتَذَمُّمٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- عَمَلٌ مَقْبُولٌ. ورد في العسل المصطفى ج ١ ص ٢٣٩ الحديث ١٥٨. مرسلًا.

٢- المائدة / ٢٧.

٣- ورد في الإخلاص والنية ٣٩ الحديث ١٠. عن أبي جعفر الكندي، عن عبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبي واقد، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٤- قما. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٣٩. ونسخة عبده ص ٦٧٠. ونسخة الصالح ص ٤٧٨. ونسخة العطاردي ص ٤١٤.

٥- تَكَرُّمٌ. ورد في كنز العمال ج ٦ ص ٥٧٣ الحديث ١٦٩٧٧. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٧. عن أبي روح محمد بن معمر بن أحمد اللبباني =

فقام إليه رجل فسأله: أيهما أفضل؛ العدل أو الجود؟

فقال عليه السلام:

(*) الْعَدْلُ يَضَعُ الْأُمُورَ مَوَاضِعَهَا.

وَالْجُودُ يُخْرِجُهَا عَنْ جَهَتِهَا.

وَالْعَدْلُ سَائِسٌ عَامٌّ، وَالْجُودُ عَارِضٌ خَاصٌّ.

فَالْعَدْلُ أَشْرَفُهُمَا وَأَفْضَلُهُمَا.

وسأله رجل فقال: علّمني السلام على الإخوان.

فقال عليه السلام:

لَا تَبْلُغْ بِهِمُ التَّفَاقَ، وَلَا تَقْصُرْ بِهِمْ عَنِ الْإِسْتِحْقَاقِ.

ثم قام إليه رجل فقال: أخبرني عن [قوله - تعالى - : ﴿من

كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفَّ إليهم أعمالهم فيها وهم فيها

لا يُبْخَسُونَ * أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما

صنعوا وباطل ما كانوا يعملون﴾].

(*) من: الْعَدْلُ أَنْ. إلى: وَأَفْضَلُهُمَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣٧.
= وأبي بكر محمد بن شجاع اللفتواني وأبي صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن، عن
رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد
ابن أحمد بن حماد الصوفي، عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق الأنباري، عن أبي
حاتم المغيرة بن المهلب، عن حسن بن موسى، عن علي بن حبيب، عن حدثه،
عن علي عليه السلام. وفي أدب الدنيا والدين ص ١٨٨. مرسلًا. وفي تاريخ الخلفاء
للسيوطي ج ١ ص ٢٠٧. مرسلًا. وفي إسعاف الراغبين ص ١٨٣. مرسلًا.
١- سورة هود / ١٥ و ١٦.

فقال عليه السلام:

وَيْحَاكَ، ذَاكَ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَلَا يُرِيدُ الْآخِرَةَ.

فقام إليه رجل فسأله: عن قوله الله - عز وجل - : ﴿ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى ﴾^١

فقال عليه السلام:

هِيَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

وَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْطَعَ لِظَهْرِ إِبْلِيسَ مِنْ قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُ الْقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَيْرُ الْعِبَادَةِ الْإِسْتِغْفَارُ؛ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ﴾^٢.

وسأله رجل آخر عن قوله - تعالى - : ﴿ ثُمَّ لُتْسَئِلْنِ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾^٣.

فقال عليه السلام:

النَّعِيمُ هُوَ الْأَمْنُ وَالصَّحَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالْعَافِيَةُ.

١- الفتح ٢٦.

٢- سورة محمد (ص) / ١٩.

٣- التكاثر / ٨.

وَمَنْ أَكَلَ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ، وَشَرِبَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ مُبَرَّدًا، وَكَانَ لَهُ
مَنْزِلٌ يَسْكُنُهُ، فَذَلِكَ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي يُسْأَلُ عَنْهُ.

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : ﴿ فاصفح الصفح الجميل ﴾^١.
فقال عليه السلام:

الْصَّفْحُ الْجَمِيلُ الرِّضَا بِغَيْرِ عِتَابٍ.

وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: يَا جِبْرِيلُ؛ وَمَا الصَّفْحُ الْجَمِيلُ؟

قَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِذَا عَفَوْتَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ فَلَا تُعَاتِبُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا جِبْرِيلُ؛ فَاللَّهُ
- تَعَالَى - مَعَ كَرَمِهِ أَوْلَى أَنْ لَا يُعَاتِبَ مَنْ عَفَا عَنْهُ.

فَبَكَى جِبْرِيلُ، وَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَبَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِمَا مِيكَائِيلَ، فَقَالَ: إِنَّ رَيْكُمَا
يُفَرِّقُكُمَا السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكُمَا: كَيْفَ أُعَاتِبُ مَنْ عَفَوْتُ عَنْهُ؟! هَذَا
مَا لَا يُشْبِهُ كَرَمِي.

فقام إليه رجل آخر فسأله عن قول الله - تعالى - : ﴿ أَكْالُونَ

للسحت ﴿١﴾

فقال عليه السلام:

هُوَ الرَّجُلُ يَقْضِي لِأَخِيهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقْبَلُ هَدِيَّتَهُ ٢

١- المائدة / ٤٢.

٢- ورد في كتاب أبي الجعد ص ٢١. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٨٢ الحديث ١٨٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله ابن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي نثر الدرج ١ ص ٢٩٠. مرسلًا. وفي ص ٢٩٧. مرسلًا. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١ الباب ٣١ الحديث ١٦. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي، عن أبي بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، عن أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي

عليه وعليهم السلام. وعن عبد الله الحسين بن محمد الأثناني الرازي العطل، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الفراء، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير مجاهد ج ٢ ص ٧٧٩. عن عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن حبان بن علي، عن ابن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٣٨. مرسلًا. وفي المستطرف ج ٢ ص ٣٥. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٣ ص ١٦٠ الحديث ٦. مرسلًا. وفي كتاب الدعاء ص ٤٦٢. عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، وعن أبي مسلم الكشي، عن أبي عاصم، وعن أبي خليفة، عن محمد بن كثير، جميعاً عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، عن حياة ابن شريح الحمصي، عن بقية بن الوليد، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، عن عفان، عن قيس بن الربيع، عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن هاشم البغوي، عن محمد بن عبد الوهاب الحارثي، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي أدب الدنيا والدين ص ١٧٥. مرسلًا. وفي الأسماء والصفات ص ١٠٦. عن أبي عبد الله الحافظ، عن علي بن عتبة الشيباني، عن إبراهيم بن إسحاق القاضي، عن يعلى بن عبيد، عن سفيان الثوري، عن سلمة ابن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٧٠. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٣١٦ الحديث ٦٣٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٤٤٨ الحديث ٤٤٦٥. مرسلًا. وفي ص ٥٥٥ الحديث ٤٧١٥. مرسلًا. وفي قوت القلوب ج ١ ص ٢٢٣. مرسلًا. وفي الكشكول للبهائي ج ٢ ص ١٩٠. مرسلًا. وفي مجمع البيان ج ٦ ص ١٢٩. مرسلًا. وفي الدر المنثور ج ٦ ص ٣٨٨. مرسلًا. وفي جامع الأخبار للشعيري ص ١٥٢. مرسلًا. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٤٣٩ الحديث ١٢٣٤ - ٣. مرسلًا عن علي الرضا، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٧٤ الحديث ١١٩٥. مرسلًا. وفي ص ٣٩٢ الحديث ١٢٦٠. مرسلًا. وفي الحديث ١٢٦١. مرسلًا. وفي ص ٣٩٩ الحديث ١٢٩٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : ﴿ فَلْنَحْيِيَّهَ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾^١.
فقال عليه السلام:

(*) هِيَ الْقَنَاعَةُ.

[و] مَنْ لَمْ يَرْضَ بِمَا يُجْزِيهِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ يَكْفِيهِ.

فسئل عن تفسير قوله - تعالى - : ﴿ كُلْ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾^٢.

فقال عليه السلام:

هُمْ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ؛ لَمْ يَكْتَسِبُوا فَيُرْتَهَنُوا بِكَسْبِهِمْ^٣.

فسئل عن قول الله - عز وجل - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾^٤.

فقال عليه السلام:

عَلِّمُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ الْخَيْرَ وَأَذِّبُوهُمْ.

(*) من: لما سئل. إلى: الْقَنَاعَةُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٢٩. ١- النحل / ٩٧.

٢- ورد في التذكرة ج ٢ ص ١٦٦. من كتاب نوادر الأصول للترمذي. مرسلًا. وفي قرة العيون ص ٤٧٠. من كتاب التوحيد. مرسلًا. باختلاف.

٣- الزمر / ٧٣.

٤- التحريم / ٦.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ... وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾^١.

فقال عليه السلام:

الْحَسَنَاتُ ثِقْلُ الْمِيزَانِ، وَالسَّيِّئَاتُ خِفَّةُ الْمِيزَانِ.

[فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿ لَا يُوَاقِظُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾^٢.

فقال عليه السلام:

هُوَ الْيَمِينُ عَلَى الْغَضَبِ^٣.

١- القارعة / ٦ و ٨.

٢- البقرة / ٢٢٥.

٣- ورد في قرّة العيون ص ٤٧٠. من كتاب التوحيد. مرسلًا. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٤ ص ٤١٧. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ١١٢. مرسلًا. وفي الكشف ج ٤ ص ٦٥٥. مرسلًا. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ ص ٢٢٩. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ٤٨٤. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٩٦ الحديث ١٢٨١. مرسلًا. وفي شعب الإيمان ج ٤ ص ١٤٨ الحديث ٤٦١٢. عن أبي عبد الله الحافظ، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي، عن إبراهيم بن الحسين، عن آدم، عن حبان، عن سعيد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٣٩٧ الحديث ٨٦٤٨. عن أبي نصر بن قتادة، عن أبي منصور النضروي، عن أحمد بن نجدة، عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكريا، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن حدثه عن علي عليه السلام. وفي ص ٤١١ الحديث ٨٧٠٤. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي زكريا العنبري، عن محمد بن عبد السلام، عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن منصور، عن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٨٢ الحديث ٣٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : ﴿ إِنْ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾^١.

فقال عليه السلام:

(*) الْعَدْلُ: الْإِنْصَافُ، وَالْإِحْسَانُ: التَّقْضُّلُ.

فسئل عن: ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ﴾^٢.

فقال عليه السلام:

تَجَلَّى لِعِبَادِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ رَأَوْهُ، وَأَرَاهُمْ نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجَلَّى لَهُمْ^٣.

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ﴾^٤.

فقال عليه السلام:

(*) من: قوله تعالى. إلى: التَّقْضُّلُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٣٦.

١- النحل / ٩٠.

٢- الأنعام / ١٠٣.

٣- ورد في بصائر ذوي التمييز ج ٢ ص ٢٥٥. مرسلًا.

٤- الرعد / ١١.

(*) إِنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ مَلَكََيْنِ يَحْفَظَانِهِ^١ مِنْ أَنْ يُصِيبَهُ حَاجَرٌ، أَوْ

(*) من: إِنَّ مَعَ. إلى: يَحْفَظَانِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠١.
١- إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَقَعَهُ مَلَائِكَةٌ حَفَظَةٌ يَحْفَظُونَهُ. ورد في التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن علي بن زياد، عن مروان ابن معاوية، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٢٥٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي الإبانة ج ١ ص ٥١٧ الحديث ١٥٧١. عن محمد بن يوسف، عن عبدالرحمن بن خلف، عن حجاج، عن حماد، عن داوود، عن أبي نصر، عن أسير بن جابر، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٥٧٣. عن أبي عبد الله محمد بن أحمد المتولي، عن أبي داوود السجستاني، عن داوود ابن أمية، عن مالك بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي نصير، عن الأشعث بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٥٧٤. عن المتولي، عن أبي داوود، عن محمد بن المثنى، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن داوود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥١. عن أبي محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، عن عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، عن أبي العباس عبيد الله بن محمد ابن نافع، عن أبي عبد الله خلف بن محمد بن سفيان بن زياد بن عبد الله بن مالك بن دينار، عن ابن أبي الدنيا، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عبد الرحيم ابن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حريث، عن علي عليه السلام. وعن أبي غالب محمد بن الحسن، عن أبي الحسن محمد ابن علي بن أحمد، عن أحمد بن إسحاق النهاوندي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب التوثي، عن أبي داوود سليمان بن الأشعث، عن عبيدة بن عبد الله، عن إسرائيل بن أبي إسحاق، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٧ الحديث ١٥٦٢. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣٨٤. عن الحسن بن عطية، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٤ ص ٤٨. عن ابن أبي الدنيا. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٩٦. مرسلًا. باختلاف.

يَخْرُ مِنْ جَبَلٍ، أَوْ تُصِيبُهُ آفَةٌ^١، [أَوْ] يَتَرَدَّى فِي بُشْرٍ، أَوْ يَقَعَ عَلَيْهِ حَائِطٌ، أَوْ يَأْكُلُهُ سَبْعٌ، مَا لَمْ يَأْتِ الْقَدَرُ^٢؛ (*) فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ وَنَزَلَ

(*) من: فَإِذَا. إلى: وَبَيَّنَّهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠١.

١- دَابَّةٌ. ورد في كنز العمال ج ١ ص ٣٤٧ الحديث ١٥٦٢. مرسلًا. وفي شرح

الأخبار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣٨٤. عن الحسن بن عطية، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥١. عن أبي غالب محمد بن الحسن، عن أبي الحسن محمد بن علي بن أحمد، عن أحمد بن إسحاق النهاوندي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب التوثي، عن أبي داود سليمان بن الأشعث، عن عبيدة بن عبد الله، عن إسرائيل بن أبي إسحاق، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥٢. عن أبي غالب، عن محمد بن علي، عن أحمد بن إسحاق، عن محمد بن أحمد بن يعقوب، عن أبي داود، عن داود بن أمية، عن مالك بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي بصير، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في المصادر السابقة. وفي وقعة صفين ص ٢٥٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٤ ص ٤٨. عن ابن أبي الدنيا. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٩٦. مرسلًا. وفي المفردات في غريب القرآن ص ٥٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر. وورد يَقِيهِ مَا لَمْ يُقَدَّرْ لَهُ في السُّنَّة لعبد الله بن أحمد ابن حنبل ص ١٣٢ الحديث ٧٠٧. عبد الله، عن أبيه، عن عبد الصمد، عن حماد ابن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٥. مرسلًا عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

الْقَضَاءُ^١ خَلِيًّا^٢ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَدَرِهِ، وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ شَيْئًا^٣.

وَإِنَّهُ لَا يَجِدُ عَبْدٌ خَلَاقَةً طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ يَقِينًا غَيْرَ ظَانَ
أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ؛ وَيُقَرَّرُ
بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، وَأَنَّ الضَّارَّ النَّافِعَ هُوَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .

١- ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥٩ الحديث ٨. عن محمد بن يحيى، عن أحمد
ابن محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة، عن
سعيد بن قيس الهمداني، عن علي عليه السلام.

٢- نخلوا. ورد في وقعة صفين ص ٢٥٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر،
عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٤ ص ٤٨. عن ابن
أبي الدنيا. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣٨٤. عن الحسن بن
عطية، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السلام. وتاريخ مدينة دمشق ج
٤٢ ص ٥٥١. عن أبي غالب محمد بن الحسن، عن أبي الحسن محمد بن علي
ابن أحمد، عن أحمد بن إسحاق النهاوندي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
يعقوب التوثي، عن أبي داود سليمان بن الأشعث، عن عبيدة بن عبد الله، عن
إسرائيل بن أبي إسحاق، عن عمرو بن أبي جندب، عن علي عليه السلام. وفي
التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد
ابن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن علي بن زياد،
عن مروان بن معاوية، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي
عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص
١٩٦. مرسلًا.

٣- بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ. ورد في نسخ النهج. وورد وَبَيْنَ مَا يُصِيبُهُ في التوحيد ص
٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن
زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن علي بن زياد، عن مروان بن
معاوية، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

فسئل عن: ﴿وبالنجم هم يهتدون﴾^١.

فقال عليه السلام:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: هُوَ الْجَدِّي؛ لِأَنَّهُ نَجْمٌ لَا يَزُولُ، وَعَلَيْهِ بِنَاءُ الْقِبْلَةِ، وَبِهِ يَهْتَدِي أَهْلُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ^٢.

١- النحل / ١٦.

٢- ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥٨ الحديث ٤. عن الحسين بن محمد، عن معلى ابن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن زرارة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٩ الحديث ٧. عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٨. عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة، عن سعيد بن قيس الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٧٥ الباب ٦٠ الحديث ١٩. عن حمزة بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وأحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن إبراهيم ابن أحمد المعاذي، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، عن يحيى بن إسماعيل الحريري، عن الحسين بن إسماعيل، عن عمرو بن جميع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ١٤٦ وص ١٥٦. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٢. عن أبي داود، عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن زائدة بن قدامة، عن عطاء ابن السائب، عن أبي البختري، عن يعلى بن مرة، عن علي عليه السلام. وعن أبي داود، عن محمد بن كثير، عن همام، عن عطاء بن السائب، عن يعلى بن مرة، عن علي عليه السلام. وص ٥٥٣. عن أبي عبد الله الفراوي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي الحسن بن الفضل القطان، عن أبي سهل بن زياد القطان، عن

إسحاق بن الحسن الحربي، عن عفان، عن همام، عن عطاء بن السائب، عن يعلى بن مرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب التمهيد الحديث ١٣٩. مرسلًا. وفي كتاب الإيمان ص ٨١. عن محمد، عن أبي أحمد، عن محمد، عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن تميم بن أبي سلمة، عن أبي عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥٣. عن أبي غالب، عن محمد بن علي، عن أحمد بن إسحاق، عن محمد بن أحمد بن يعقوب، عن أبي داود، عن محمد بن كثير، عن همام ابن عطاء، عن عطاء بن السائب، عن يعلى بن مرة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٤ الحديث ١٥٥٧. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤٨ الحديث ١٥٦٤. مرسلًا عن يعلى بن مرة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٥٦٥. مرسلًا عن قتادة، عن علي عليه السلام. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٦. مرسلًا. وفي المصنف للصنعاني ج ١١ ص ١٢٤ الحديث ٢٠٠٩٦. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن للصنعاني ج ٢ ص ٣٣٣. بالسند الوارد في المصنف للصنعاني. وفي المصنف للكوفي ج ٢ ص ٣٨٨ الحديث ١٤. مرسلًا عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٧. مرسلًا عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٤ ص ٤٨. عن ابن أبي الدنيا. مرسلًا. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٩ ص ٢٩١. مرسلًا عن ابن مجلز، عن علي عليه السلام. وفي الإبانة ج ١ ص ٤٨١ الحديث ١٤٦١. عن أبي علي محمد بن يوسف، عن عبد الرحمن بن خلف، عن حجاج بن منهال، عن حماد، عن عطاء بن السائب، عن يعلى بن مرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥١٦ الحديث ١٥٧٠. بالسند السابق. وفي السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ص ١٣٢ الحديث ٧١٠. عبد الله، عن أبيه، عن بهر بن أسد، عن بشر بن المفضل، عن داود، عن نضرة، عن أسير بن جابر، عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٥٦ الحديث ١٢. عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف.

ثم قال عليه السلام:

سَلُونِي يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي؛ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ بِالْقُرْآنِ وَتَأْوِيلِهِ مِنْ كُلِّ مُدَّعٍ عِلْمَهُ.

سَلُونِي؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَوْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ آيَةِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ^١ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِوَقْتِ نُزُولِهَا، فِي لَيْلٍ نَزَلَتْ أَوْ فِي نَهَارٍ، وَبِمَا نَزَلَتْ، وَفِيمَنْ نَزَلَتْ، أَفِي مُؤْمِنٍ أَوْ فِي مُنَافِقٍ، وَفِي أَيِّ مَكَانٍ نَزَلَتْ، فِي سَهْلٍ أَوْ فِي حَضِيضٍ جَبَلٍ.

وَأَنْبَأْتُكُمْ بِنَاسِخِهَا مِنْ مَنْسُوخِهَا، وَخَاصَّهَا مِنْ عَامَّهَا، وَمُحْكَمِهَا مِنْ مُتَشَابِهِهَا، وَتَأْوِيلِهَا [مِنْ] تَنْزِيلِهَا، وَمَكِّيَّهَا مِنْ مَدَنِيِّهَا، وَسَفَرِيَّهَا [مِنْ] حَضَرِيَّهَا.

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي؛ فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ^٢ إِنِّي لَأَعْلَمُ بِالتَّوْرَةِ مِنْ أَهْلِ التَّوْرَةِ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ بِالْإِنْجِيلِ مِنْ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ بِالْقُرْآنِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ.

١- الْقُرْآنِ. ورد في غرر الحكم للآمدي ج ١ ص ٤٣٨ الحديث ٨٧. مرسلًا.

٢- وَاللَّهِ. ورد في كتاب السقيفة ص ٤٣٢ و ٤٦٢. من إحدى نسخه المخطوطة. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٦٨. بالسند السابق.

وَلَيْسَ فَقَدْ تُمُونِي لَنْ تَجِدُوا أَحَدًا يُحَدِّثُكُمْ حَدِيثِي.

فقام إليه رجل من شيعته فسأله عن القرآن.

فقال عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، كُلُّ مِنْهَا شَافٍ كَافٍ؛ وَهِيَ:

أَمْرٌ. وَزَجْرٌ. وَتَرْغِيبٌ. وَتَرْهيبٌ. وَجَدَلٌ. وَمَثَلٌ. وَقَصَصٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ نَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ، وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ، وَخَاصٌّ وَعَامٌّ، وَمُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ، وَعَزَائِمٌ وَرُخَصٌ، وَحَلَالٌ وَحَرَامٌ، وَفَرَائِضٌ وَأَحْكَامٌ، وَمُنْقَطِعٌ وَمَعْطُوفٌ، وَمُنْقَطِعٌ غَيْرُ مَعْطُوفٍ، وَحَرْفٌ مَكَانٌ حَرْفٍ.

وَمِنْهُ مَا لَفْظُهُ خَاصٌّ وَمَعْنَاهُ عَامٌّ

وَمِنْهُ مَا لَفْظُهُ عَامٌّ مُخْتَمِلُ الْعُمُومِ.

وَمِنْهُ مَا لَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ.

وَمِنْهُ مَا لَفْظُهُ جَمْعٌ وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ.

وَمِنْهُ مَا لَفْظُهُ مَاضٍ وَمَعْنَاهُ مُسْتَقْبَلٌ.

وَمِنْهُ مَا لَفْظُهُ عَلَى الْخَبَرِ وَمَعْنَاهُ حِكَايَةٌ عَنْ قَوْمٍ أُخَرَ.

وَمِنْهُ مَا هُوَ بَاقٍ مُحَرَّفٌ عَنْ جَهْتِهِ.

وَمِنْهُ مَا هُوَ عَلَى خِلَافٍ تَنْزِيلِهِ.

وَمِنْهُ مَا تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ.

وَمِنْهُ مَا تَأْوِيلُهُ مَعَ تَنْزِيلِهِ.

وَمِنْهُ مَا تَأْوِيلُهُ قَبْلَ تَنْزِيلِهِ.

وَمِنْهُ مَا تَأْوِيلُهُ بَعْدَ تَنْزِيلِهِ.

وَمِنْهُ آيَاتٌ بَعْضُهَا فِي سُورَةٍ وَتَمَامُهَا فِي سُورَةٍ أُخْرَى.

وَمِنْهُ آيَاتٌ نِصْفُهَا مَنْسُوخٌ وَنِصْفُهَا مَثْرُوكٌ عَلَى حَالِهِ.

وَمِنْهُ آيَاتٌ مُخْتَلِفَةُ اللَّفْظِ مُتَّفِقَةُ الْمَعْنَى.

وَمِنْهُ آيَاتٌ مُتَّفِقَةُ اللَّفْظِ مُخْتَلِفَةُ الْمَعْنَى.

وَمِنْهُ آيَاتٌ فِيهَا رُخْصَةٌ وَإِطْلَاقٌ بَعْدَ الْعَزِيمَةِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ

وَجَلَّ - يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخْصِهِ كَمَا يُؤْخَذُ بِعَزَائِمِهِ.

وَمِنْهُ رُخْصَةٌ صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ.

وَمِنْهُ رُخْصَةٌ ظَاهِرُهَا خِلَافٌ بَاطِنُهَا، يُعْمَلُ بِظَاهِرِهَا عِنْدَ التَّقِيَّةِ

وَلَا يُعْمَلُ بِبَاطِنِهَا مَعَ التَّقِيَّةِ.

وَمِنْهُ مُخَاطَبَةٌ لِقَوْمٍ وَالْمَعْنَى لِآخَرِينَ.

وَمِنْهُ مُخَاطَبَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَعْنَاهُ وَقَعَ عَلَى أُمَّتِهِ.

وَمِنْهُ لَا يُعْرَفُ تَحْرِيمُهُ إِلَّا بِتَحْلِيلِهِ.

وَمِنْهُ مَا تَأْلَيْفُهُ وَتَنْزِيلُهُ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى مَا أُنْزِلَ فِيهِ.

وَمِنْهُ رَدُّ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - وَاحْتِجَاجٌ عَلَى جَمِيعِ الْمُلْحِدِينَ
وَالزَّانَادِقَةِ وَالذَّهْرِيَّةِ وَالشَّنَوِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ وَالْمُجَبَّرَةِ وَعَبْدَةِ الْأَوْثَانِ
وَعَبْدَةِ النَّيرَانِ.

وَمِنْهُ احْتِجَاجٌ عَلَى النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
وَمِنْهُ الرَّدُّ عَلَى الْيَهُودِ.

وَمِنْهُ رَدُّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِيمَانَ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ، وَأَنَّ الْكُفْرَ
كَذَلِكَ.

وَمِنْهُ رَدُّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَقَبْلَ الْقِيَامَةِ ثَوَابٌ
وَعِقَابٌ.

وَمِنْهُ رَدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى
جَمِيعِ الْخَلْقِ.

وَمِنْهُ رَدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الْإِسْرَاءَ بِهِ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ.
وَمِنْهُ رَدُّ عَلَى مَنْ أَثْبَتَ الرُّؤْيَا.

وَمِنْهُ صِفَاتُ الْحَقِّ وَأَبْوَابُ مَعَانِي الْإِيمَانِ وَوُجُوبُهُ وَوُجُوهُهُ.
وَمِنْهُ رَدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ وَالْكَفْرَ وَالشُّرْكَ وَالظُّلْمَ وَالضَّلَالَ.
وَمِنْهُ رَدُّ عَلَى مَنْ وَصَفَ اللَّهَ - تَعَالَى - وَحَدَّهُ.
وَمِنْهُ رَدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ وَلَمْ يَعْرِفْ تَأْوِيلَهَا.

وَمِنْهُ رَدُّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يَعْلَمُ الشَّيْءَ حَتَّى يَكُونَ.

وَمِنْهُ رَدُّ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْلَمْ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ وَالْقُدْرَةِ فِي مَوَاضِعَ.

وَمِنْهُ مَعْرِفَةُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ الْأَئِمَّةَ وَالْمُؤْمِنِينَ.

وَمِنْهُ أَخْبَارُ خُرُوجِ الْقَائِمِ مِنَّا عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ.

وَمِنْهُ مَا بَيَّنَّ اللَّهُ - تَعَالَى - فِيهِ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ وَفَرَائِضَ الْأَحْكَامِ

وَالسَّبَبُ فِي مَعْنَى بَقَاءِ الْخَلْقِ وَمَعَاشِهِمْ وَوُجُوهُ ذَلِكَ.

وَمِنْهُ أَخْبَارُ الْأَنْبِيَاءِ وَشَرَائِعِهِمْ وَهَلَاكُ أُمَمِهِمْ.

وَمِنْهُ مَا بَيَّنَّ اللَّهُ - تَعَالَى - فِي مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَحُرُوبِهِ وَفَضَائِلِ أَوْصِيَائِهِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ وَيَتَّصِلُ بِهِ.

فَسأله رجل آخر عن الناسخ والمنسوخ.

فقال عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بَعَثَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ؛ فَكَانَ مِنْ رَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَنْقُلْ قَوْمَهُ فِي أَوَّلِ

نُبُوتِهِ عَنْ عَادَاتِهِمْ، حَتَّى اسْتَحْكَمَ الْإِسْلَامُ فِي قُلُوبِهِمْ، وَحَلَّتِ

الشَّرِيعَةُ فِي صُدُورِهِمْ.

فَكَانَ مِنْ شَرِيعَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا زَنَتْ حُبِسَتْ فِي بَيْتٍ، وَأُقِيمَ بِأَوْدِهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا الْمَوْتُ؛ وَإِذَا زَنَى الرَّجُلُ نَفَوْهُ عَنْ مَجَالِسِهِمْ، وَشَتَمُوهُ، وَآذَوْهُ، وَعَيَّرُوهُ؛ وَلَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ غَيْرَ هَذَا. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ: ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاشْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا * وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ١﴾.

فَلَمَّا كَثُرَ الْمُسْلِمُونَ، وَقَوِيَ الْإِسْلَامُ [فِي صُدُورِهِمْ]، وَاشْتَوْحَشُوا أُمُورَ الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ٢﴾. فَتَسَخَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ آيَةَ الْحَبْسِ وَالْأَذَى.

وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْعِدَّةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْمَرْأَةِ سَنَةً كَامِلَةً. وَكَانَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ خَلْفَ ظَهْرِهَا شَيْئًا، بَعْرَةً وَمَا جَرَى مَجْرَاهَا، ثُمَّ قَالَتْ: الْبَغْلُ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ؛ فَلَا أَكْتَحِلُ وَلَا

أَمْتَشِطُ، وَلَا أَتَطَيَّبُ، وَلَا أَتَزَوِّجُ سَنَةً.

فَكَانُوا لَا يُخْرِجُونَهَا مِنْ بَيْتِهَا، بَلْ يُجْرُونَ عَلَيْهَا مَنْ تَرَكَ زَوْجَهَا سَنَةً.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾^١.
فَلَمَّا قَوِيَ الْإِسْلَامُ أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَتَّبْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾^٢.
وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَمَّا بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمْرُهُ فِي بَدْءِ أَمْرِهِ بِالدَّعْوَةِ فَقَطُّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا * وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا * وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾^٣.

فَلَمَّا أَرَادُوهُ بِمَا هَمُّوا بِهِ مِنْ تَبْيِيتِهِ، أَمَرَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - بِالْهِجْرَةِ،

١- البقرة / ٢٤٠.

٢- البقرة / ٢٣٤.

٣- الأحزاب / ٤٥ - ٤٨.

وَفَرَضَ عَلَيْهِ الْقِتَالَ فَقَالَ - سُبْحَانَهُ - : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾^١.

فَلَمَّا أَمَرَ النَّاسُ بِالْحَرْبِ جَزِعُوا وَخَافُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ أَيِنَّمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾^٢.

فَنَسَخَتْ آيَةُ الْقِتَالِ آيَةَ الْكُفِّ.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ بَدْرٍ وَعَرَفَ اللَّهُ - تَعَالَى - حَرْجَ الْمُسْلِمِينَ، أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾^٣.
فَلَمَّا قَوِيَ الْإِسْلَامُ وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - ﴿ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَغْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَغْمَالَكُمْ ﴾^٤.

١- النساء / ٧٧.

٢- النساء / ٧٨.

٣- الحج / ٣٩.

٤- سورة محمد (ص) / ٣٥.

فَنَسَخْتُ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي أِذِنَ لَهُمْ فِيهَا أَنْ يَجَنَحُوا.

ثُمَّ أُنْزِلَ - سُبْحَانَهُ - ﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ ١ .

وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - فَرَضَ الْقِتَالَ عَلَى الْأُمَّةِ فَجَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الْوَاحِدِ أَنْ يُقَاتِلَ عَشْرَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ : ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ٢ .

ثُمَّ نَسَخَهَا - سُبْحَانَهُ - فَقَالَ : ﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ ٣ .

فَنُسِخَ بِهَذِهِ الْآيَةِ مَا قَبْلَهَا.

فَصَارَ مَنْ فَرَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَرْبِ إِنْ كَانَتْ عِدَّةُ الْمُشْرِكِينَ أَكْثَرَ مِنْ رَجُلَيْنِ لِرَجُلٍ لَمْ يَكُنْ فَارًّا مِنَ الرَّحْفِ، وَإِنْ كَانَتْ الْعِدَّةُ

١- التوبة / ٥.

٢- الأنفال / ٦٦.

٣- الأنفال / ٦٦.

رَجُلَيْنِ لِرَجُلٍ كَانَ فَارًّا مِنَ الرَّحْفِ.

وَمِنْهُ أَنَّهُ - تَعَالَى - لَمَّا فَرَضَ الصَّيَّامَ فَرَضَ أَنْ لَا يَنْكِحَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ، عَلَى مَعْنَى صَوْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي التَّوْرَةِ؛ فَكَانَ ذَلِكَ مُحَرَّمًا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ.

وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَامَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ فَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ الْأَكْلَ بَعْدَ النَّوْمِ، أَفْطَرَ أَمْ لَمْ يُفْطِرْ.

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُعْرِفُ بِمَطْعَمِ بْنِ جُبَيْرٍ شَيْخًا؛ فَكَانَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي حَضَرَ فِيهِ الْخَنْدَقَ حَفَرَ فِي جُمْلَةِ الْمُسْلِمِينَ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْحَفْرِ وَرَاحَ إِلَى أَهْلِهِ، صَلَّى الْمَغْرِبَ، وَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ بِالطَّعَامِ. فَغَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ.

فَلَمَّا أَحْضَرَتْ إِلَيْهِ الطَّعَامَ أَنْبَهَتْهُ. فَقَالَ لَهَا: اسْتَغْمِلِيهِ أَنْتِ، فَإِنِّي قَدْ نِمْتُ وَحَرَّمَ عَلَيَّ.

وَطَوَى إِلَيْهِ وَأَصْبَحَ صَائِمًا.

فَعَدَا إِلَى الْخَنْدَقِ، وَجَعَلَ يَحْفَرُ مَعَ النَّاسِ. فَعُشِيَ عَلَيْهِ.

فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ حَالِهِ فَأَخْبَرَهُ.

وَكَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شُبَّانٌ يَنْكِحُونَ نِسَاءَهُمْ بِاللَّيْلِ سِرًّا لِقِلَّةِ

صَبْرِهِمْ.

فَسَأَلَ النَّبِيُّ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - فِي ذَلِكَ. فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَّامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ ١.

فَنَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ مَا تَقَدَّمَهَا.

وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مُثَبَّتًا فِي التَّوْرَةِ مِنَ الْفَرَائِضِ فِي الْقِصَاصِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ ٢. فَكَانَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْحُرُّ وَالْعَبْدُ شَرْعًا سَوَاءً.

فَنَسَخَ اللَّهُ - تَعَالَى - مَا فِي التَّوْرَةِ بِقَوْلِهِ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى ﴾ ٣. فَنَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ

١- البقرة / ١٨٧.

٢- المائدة / ٤٥.

٣- البقرة / ١٧٨.

بِالنَّفْسِ ﴿١﴾ .

وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضاً آصَارٌ غَلِيظَةٌ كَانَتْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي
الْفَرَائِضِ؛ فَوَضَعَ اللَّهُ - تَعَالَى - تِلْكَ الْآصَارَ عَنْهُمْ وَعَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ،
فَقَالَ - سُبْحَانَهُ - : ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ ﴾ ^١ .

وَنَسَخَ قَوْلَهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ^٢
قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ
خَلَقَهُمْ ﴾ ^٣ . أَيِ لِلرَّحْمَةِ خَلَقَهُمْ .

وَنَسَخَ قَوْلَهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ
حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ ^٤ قَوْلُهُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ
عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خَالِدُونَ * لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ ﴾ ^٥ .

وَنَسَخَ قَوْلَهُ - تَعَالَى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ

١- الأعراف / ١٥٧ .

٢- الذاريات / ٥٦ .

٣- سورة هود / ١١٨ .

٤- سورة مريم / ٧١ .

٥- الأنبياء / ١٠١ - ١٠٣ .

وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١﴾ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ ٢ .

وَنَسَخَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ ٣ آيَةُ التَّحْرِيمِ، وَهُوَ قَوْلُهُ - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - : ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ ٤ . وَالْإِثْمُ هَاهُنَا هُوَ الْخَمْرُ.

وَنَسَخَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَاکْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ ٥ قَوْلُهُ - سُبْحَانَهُ - : ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ

١- آل عمران / ١٠٢ .

٢- التغابن / ١٦ .

٣- النحل / ٦٧ .

٤- الأعراف / ٣٣ .

٥- النساء / ٨ .

آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝^١

وَمِنَ ذَلِكَ نَوْعٌ آخَرَ، وَهُوَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَجَعَلَ الْمَوَارِيثَ عَلَى الْأُخُوَّةِ فِي الدِّينِ لَا فِي مِيرَاثِ الْأَرْحَامِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا ﴾^٢.

فَأَخْرَجَ الْأَقَارِبَ مِنَ الْمِيرَاثِ، وَأَثْبَتَهُ لِأَهْلِ الْهِجْرَةِ وَأَهْلِ الدِّينِ خَاصَّةً.

ثُمَّ عَطَفَ بِالْقَوْلِ فَقَالَ - تَعَالَى - : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِنْ لَا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾^٣.

فَكَانَ مَنْ مَاتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَصِيرُ مِيرَاثُهُ وَتَرَكَتُهُ لِأَخِيهِ فِي

١- النساء / ١١.

٢- الأنفال / ٧٢.

٣- الأنفال / ٧٣.

الَّذِينَ دُونَ الْقَرَابَةِ وَالرَّحِمِ الْوَشِيجَةِ.

فَلَمَّا قَوِيَ الْإِسْلَامُ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أُولِيائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾^١.

فَهَذَا الْمَعْنَى نَسَخَ آيَةَ الْمِيرَاثِ.

وَمِنْهُ وَجْهٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا بُعِثَ كَانَتْ الصَّلَاةُ إِلَى قِبْلَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سُنَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ بِمَا قَصَّهُ فِي ذِكْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْتَهُ قِبْلَةً، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّعَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ يُبُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾^٢.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَوَّلِ مَبْعَثِهِ يُصَلِّي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ جَمِيعَ أَيَّامِ مُقَامِهِ بِمَكَّةَ وَبَعْدَ هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَشْهُرٍ؛ فَعَيَّرْتُهُ الْيَهُودُ، وَقَالُوا: أَنْتَ تَابِعٌ لِقِبْلَتِنَا.

فَأَحْزَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ مِنْهُمْ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

١- الأحزاب / ٦.

٢- سورة يونس / ٨٧.

— تَعَالَى — عَلَيْهِ وَهُوَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ فِي السَّمَاءِ وَيَنْتَظِرُ الْأَمْرَ: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾^١ يَعْنِي الْيَهُودَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا اللَّهُ — عَزَّ وَجَلَّ — عَنِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا لَمْ يُحَوَّلْ قِبْلَتُهُ مِنْ أَوَّلِ مَبْعَثِهِ، فَقَالَ — تَبَارَكَ وَتَعَالَى —: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾^٢.

فَسَمَّى — سُبْحَانَهُ — الصَّلَاةَ هَاهُنَا إِيْمَانًا.

وَنَسَخَ قَوْلَهُ — تَعَالَى —: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾^٣. يَعْنِي الْيَهُودَ حِينَ هَادَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكِ أَنْزَلَ اللَّهُ — تَعَالَى —: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ

١- البقرة / ١٤٤.

٢- البقرة / ١٤٣.

٣- البقرة / ٨٣.

الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ^١ .
فَنَسَخْتُ هَذِهِ الْآيَةَ تِلْكَ الْهُدْنَةُ.

وَهَذَا دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى أَنَّ كَلَامَ الْبَارِي - سُبْحَانَهُ - لَا يَشْبَهُ كَلَامَ الْخَلْقِ، كَمَا لَا يَشْبَهُ أَفْعَالُهُ أَفْعَالَهُمْ.

وَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ وَأَشْبَاهِهَا لَا يَبْلُغُ أَحَدٌ كُنْهَ مَعْنَى حَقِيقَةِ تَفْسِيرِ كِتَابِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَتَأْوِيلِهِ إِلَّا نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْصِيَاؤُهُ. فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ تَفْسِيرِ الْمُحْكَمِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَّا الْمُحْكَمُ [فَهُوَ] الَّذِي لَمْ يَنْسَخْهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ؛ فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ ^٢ .

وَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ فِي الْمُتَشَابِهِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقِفُوا عَلَى مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَعْرِفُوا حَقِيقَتَهُ، فَوَضَعُوا لَهُ تَأْوِيلَاتٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ بِآرَائِهِمْ، وَاسْتَعْنَوْا بِذَلِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَنَبَذُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ.

وَالْمُحْكَمُ مِمَّا ذَكَرْتُهُ فِي الْأَقْسَامِ مِمَّا تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ، مِنْ
تَحْلِيلِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - فِي كِتَابِهِ، وَتَحْرِيمِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ
الْمَأْكُلِ وَالْمَشَارِبِ وَالْمَنَاجِحِ.

وَمِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّيَامِ
وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ، وَمِمَّا دَلَّهْمُ بِهِ مِمَّا لَا غِنَى بِهِمْ عَنْهُ فِي جَمِيعِ
تَصَرُّفَاتِهِمْ. مِثْلَ قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى
الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ ١.

وَهَذَا مِنَ الْمُحْكَمِ الَّذِي تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ، لَا يَحْتَاجُ فِي تَأْوِيلِهِ
إِلَى أَكْثَرِ مِنَ التَّنْزِيلِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ
الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ٢.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ

نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ
 بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ
 الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً * وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ

فَهَذَا كُلُّهُ مُحْكَمٌ لَمْ يَنْسَخْهُ شَيْءٌ، قَدْ اسْتَعْنَى تَنْزِيلُهُ مِنْ تَأْوِيلِهِ؛
 وَكُلُّ مَا يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى.

فَسُئِلَ عَنِ الْمُتَشَابِهِ مِنَ الْقُرْآنِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَّا الْمُتَشَابَهُ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ الَّذِي انْحَرَفَ مِنْهُ؛ مُتَّفَقُ اللَّفْظِ
 مُخْتَلِفُ الْمَعْنَى. مِثْلُ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ ١.

فَنَسَبَ الضَّلَالَةَ إِلَى نَفْسِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَهَذَا [يَعْنِي] ضَلَالَهُمْ
 عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ بِفِعْلِهِمْ.

وَنَسَبَهُ إِلَى الْكُفَّارِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْأَصْنَامِ فِي آيَةٍ

١- النساء / ٢٣ و ٢٤.

٢- المدثر / ٣١.

أُخْرَى.

فَمَعْنَى الضَّلَالَةِ عَلَى وُجُوهِ:

فَمِنْهُ مَا هُوَ مَحْمُودٌ، وَمِنْهُ مَا هُوَ مَذْمُومٌ.

وَمِنْهُ مَا لَيْسَ بِمَحْمُودٍ وَلَا مَذْمُومٍ.

وَمِنْهُ ضَلَالُ النَّسِيَانِ.

فَالضَّلَالُ الْمَحْمُودُ هُوَ الْمَنْسُوبُ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - ، وَقَدْ بَيَّنَّاهُ.

وَالْمَذْمُومُ هُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴾ ^١ . وَقَوْلُهُ:﴿ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ﴾ ^٢ . وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ.

وَأَمَّا الضَّلَالُ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْأَصْنَامِ، فَقَوْلُهُ - تَعَالَى - فِي قِصَّةِ

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ * رَبِّ إِنَّهُمْ

أَضَلَّنِي كَثِيراً مِنْ النَّاسِ ﴾ ^٣ .

وَالْأَصْنَامُ لَمْ يُضِلَّنْ أَحَدًا عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَإِنَّمَا ضَلَّ النَّاسُ بِهَا

وَكَفَرُوا حِينَ عَبَدُوهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

وَأَمَّا الضَّلَالُ الَّذِي هُوَ النَّسِيَانُ، فَهُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا

١- سورة طه / ٨٥ .

٢- سورة طه / ٧٩ .

٣- سورة إبراهيم / ٣٦ .

شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ۝^١

وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - الضَّلَالَةَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ؛ فَمِنْهُ مَا نَسَبَهُ إِلَى نَبِيِّهِ عَلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ كَقَوْلِهِ - سُبْحَانَهُ - : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾^٢ . مَعْنَاهُ : وَجَدْنَاكَ فِي قَوْمٍ لَا يَعْرِفُونَ نُبُوتَكَ فَهَدَيْنَاهُمْ بِكَ .

وَأَمَّا الضَّلَالُ الْمَنْسُوبُ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْهُدَى، وَالْهُدَى هُوَ الْبَيَانُ؛ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ - سُبْحَانَهُ - : ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾^٣ . مَعْنَاهُ : أَلَمْ أُبَيِّنْ لَهُمْ . مِثْلَ قَوْلِهِ - سُبْحَانَهُ - : ﴿ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى ﴾^٤ . أَيْ بَيَّنَّا لَهُمْ .

وَوَجْهُ آخَرَ وَهُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ﴾^٥ .

وَأَمَّا مَعْنَى الْهُدَى فَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ

١- البقرة / ٢٨٢ .

٢- الضحى / ٧ .

٣- السجدة / ٢٦ .

٤- فصلت / ١٧ .

٥- التوبة / ١١٥ .

قَوْمٌ هَادٍ ﴿١﴾ وَمَعْنَى الْهَادِي هَاهُنَا: الْمُبَيِّنُ لِمَا جَاءَ بِهِ الْمُنْذِرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

وَقَدْ احْتَجَّ قَوْمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا؛ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - لَمَّا أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قَالَ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا؛ فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ * الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ٢.

فَهَذَا مَعْنَى الضَّلَالِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ - تَعَالَى - ؛ لِأَنَّهُ أَقَامَ لَهُمُ الْإِمَامَ الْهَادِي لِمَا جَاءَ بِهِ الْمُنْذِرُ، فَخَالَفُوهُ وَصَرَفُوا عَنْهُ بَعْدَ أَنْ أَقَرُّوا بِفَرَضِ طَاعَتِهِ، وَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُمْ مَا يَأْخُذُونَ وَمَا يَذَرُونَ فَخَالَفُوهُ

صَلُّوا.

هَذَا مَعَ عِلْمِهِمْ بِمَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: لَا تُصَلُّوا عَلَيَّ صَلَاةً مَبْتُورَةً، بَلْ صَلُّوا عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي وَلَا تَقْطَعُوهُمْ مِنِّي، فَإِنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي.

وَلَمَّا خَالَفُوا اللَّهَ - تَعَالَى - صَلُّوا وَأَصَلُّوا؛ فَحَذَّرَ اللَّهُ - تَعَالَى - الْأُمَّةَ مِنْ اتِّبَاعِهِمْ، وَقَالَ - سُبْحَانَهُ -: «وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ»^١. وَالسَّبِيلُ هَاهُنَا التَّوَصِيُّ.

وَقَالَ - سُبْحَانَهُ -: «وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفَرِّقَ بَيْنَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَكُمْ وَصَاكُمْ بِهِ»^٢. فَخَالَفُوا مَا وَصَّاهُمْ بِهِ اللَّهُ - تَعَالَى -، وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ فَخَرَفُوا دِينَ اللَّهَ - جَلَّتْ عَظَمَتُهُ - وَشَرَّائِعَهُ، وَبَدَّلُوا فَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَجَمِيعَ مَا أُمِرُوا بِهِ، كَمَا عَدَلُوا عَمَّنْ أُمِرُوا بِطَاعَتِهِمْ، وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدُ بِمُؤَالَاتِهِمْ، وَاضْطَرَّهُمْ ذَلِكَ إِلَى اسْتِعْمَالِ الرَّأْيِ وَالْقِيَاسِ فَرَادَهُمْ ذَلِكَ حَيْرَةً وَالتَّبَاسًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ - سُبْحَانَهُ - : ﴿ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ١ .
فَكَانَ تَزْكِيهِمْ اتِّبَاعَ الدَّلِيلِ الَّذِي أَقَامَ اللَّهُ لَهُمْ ضَلَالَةً. فَصَارَ ذَلِكَ
كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ - تَعَالَى - ، لَمَّا خَالَفُوا أَمْرَهُ فِي اتِّبَاعِ الْإِمَامِ .
ثُمَّ افْتَرَقُوا وَاخْتَلَفُوا، وَلَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاسْتَحَلَّ بَعْضُهُمْ دِمَاءَ
بَعْضٍ ؛ ﴿ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴾ ٢ .

وَلَمَّا أَرَدْتُ قَتْلَ الْخَوَارِجِ بَعْدَ أَنْ أُرْسِلْتُ إِلَيْهِمْ ابْنُ عَبَّاسٍ لِإِقَامَةِ
الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ قُلْتُ: يَا مَعْشَرَ الْخَوَارِجِ؛ أُنَشِدُكُمْ اللَّهَ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ
أَنَّ فِي الْقُرْآنِ نَاسِخًا وَمَنْسُوخًا وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا وَخَاصًّا وَعَامًّا ؟
قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ.

ثُمَّ قُلْتُ: أُنَشِدُكُمْ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُونَ نَاسِخَ الْقُرْآنِ وَمَنْسُوخَهُ
وَمُحْكَمَهُ وَمُتَشَابِهَهُ وَخَاصَّهُ وَعَامَّهُ ؟

قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

فَقُلْتُ: أُنشِدُكُمْ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَعْلَمُ نَاسِخَهُ وَمَنْسُوخَهُ
وَمُحْكَمَهُ وَمُتَشَابِهَهُ وَخَاصَّهُ وَعَامَّهُ؟

قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

فَقُلْتُ: مَنْ أَضَلَّ مِنْكُمْ إِذْ قَدْ أَقْرَرْتُمْ بِذَلِكَ.

ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي حَكَمْتُ فِيهِمْ بِمَا أَعْلَمُهُ.

فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ أَوَّلِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنَ الْقُرْآنِ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَوَّلُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنَ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ سُورَةُ ﴿إِقْرَأْ
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾^١. وَأَوَّلُ مَا أَنْزَلَ بِالْمَدِينَةِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ
- عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ
سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾^٢؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أُولَئِكَ الْقَسَيسِيُّونَ وَالرُّهْبَانُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، الَّذِينَ حَبَسُوا
أَنْفُسَهُمْ فِي السَّوَارِي؛ كَانَ أَوَائِلُهُمْ عَلَى الْحَقِّ، ثُمَّ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ

١- العلق / ٢.

٢- الكهف / ١٠٣.

وَابْتَذِعُوا فِي دِينِهِمْ، وَأَخَذُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ؛ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ.
فَهُمُ الَّذِينَ يَجْتَهِدُونَ فِي الْبَاطِلِ وَيَخْسَبُونَ أَنََّّهُمْ عَلَى حَقٍّ،
وَيَجْتَهِدُونَ فِي الضَّلَالَةِ وَيَخْسَبُونَ أَنََّّهُمْ عَلَى هُدًى، ﴿فَضَلَّ سَعْيُهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَخْسَبُونَ أَنََّّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾.

ثم رفع عليه السلام صوته وقال:

وَيْلَكَ يَا ابْنَ الْكَوَاءِ؛ وَمَا أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ^١ مِنْهُمْ

١- أَهْلُ حَرُورَاءَ. ورد في العمدة ص ٤٦١ الحديث ٩٦٧. من كتاب تفسير
الثعالبي، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام.
وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ٩٠. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي
عليه السلام. وفي تفسير التبيان ج ٧ ص ٩٧. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص
١٢٧. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج
١٧ ص ٣٣٣. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقر وعبد
الباقي بن محمد بن غالب العطار، عن أبي طاهر المخلص، عن محمد بن هارون
الحضرمي، عن سعيد بن يحيى، عن أبيه، عن بسام الصيرفي، عن عامر بن واثلة،
عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣٤. عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك،
عن أحمد بن الحسن بن أحمد، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي سهل بن زياد
القطان، عن أبي الحسين علي بن إبراهيم الواسطي، عن محمد بن أبي نعيم، عن
ربيع بن عبد الله بن الجارود، عن سيف بن وهب مولى بني تميم، عن أبي الطفيل
عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٧ ص ١٠٠. عن أبي القاسم بن
السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقر، عن عيسى بن علي، عن أبي القاسم
البغوي، عن أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي، عن عبيد الله بن عمرو، عن
معمر، عن وهب بن ديب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مستدرک
الحاكم ج ٢ ص ٣٥٢. عن أبي جعفر محمد بن علي الشيباني، عن أحمد بن

حازم الغفاري، عن أبي نعيم، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة،
 عن علي عليه السلام. وفي فتح الباري ج ٨ ص ٣٢٣. عن عبد الرزاق، مرسلًا عن
 علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٢
 ص ٤٤٤ الحديث ٤٤٥٤. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص
 ٥٦٥ الحديث ٤٧٤٠. عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي
 تفسير القرآن للصنعاني ج ٢ ص ٤١٣. عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن سلمة
 ابن كهيل، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن عبد الرزاق، عن معمر،
 عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٢٤٠.
 بالسند السابق. وفي تفسير الثوري ص ١٧٩ الحديث ٥٤٧. عن سفيان، عن علي
 عليه السلام. وفي جامع البيان ج ١٦ الحديث ١٧٦٣١. عن محمد بن بشار، عن
 يحيى، عن سفيان بن سلمة، عن سلمة بن كثير، عن أبي الطفيل، عن علي عليه
 السلام. وعن الحسن، عن يحيى، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن سلمة بن
 كثير، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١١
 ص ٦٦. مرسلًا. وفي الدر المنثور ج ٤ ص ٨٤. عن عبد الرزاق، والفريابي،
 والنسائي، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، وابن
 مردويه، والحاكم وصححه، والبيهقي في الدلائل، عن أبي الطفيل، عن علي عليه
 السلام. وفي معاني القرآن ج ٤ ص ٢٩٨ الحديث ١٤٥. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن
 علي عليه السلام. وفي العسل المصفى ص ٢٦٠ الحديث ١٨٨. عن أبي الحسن
 الكارزي، عن علي بن عبد العزيز البغدادي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن
 بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي مناقب
 علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٦٩ الحديث ٢٢٧. عن ابن مردويه. عن أبي
 الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ١١٤. عن
 أحمد بن فتح، عن حمزة بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن عبد
 الأعلى، عن محمد بن نور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل،
 عن علي عليه السلام. وفي السُّنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ص ٢٧٨ الحديث
 ١٤٤٣. عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن بسام، عن أبي الطفيل، عن علي عليه
 السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٦. مرسلًا عن عامر بن واثلة، عن
 علي عليه السلام. باختلاف يسير.

يَبْعِدُ.

فقال: فأخبرني فيمن نزلت هذه الآية: ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا
نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دار البوار * جهنّم يصلّونها وبئس
القرار﴾^١ ؟.

فقال عليه السلام:

تِلْكَ فِي الْفُجَّارِ^٢ مِنْ قُرَيْشٍ؛ بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي الْمُغَيَّرَةِ؛ فَأَمَّا بَنُو

١- سورة إبراهيم / ٢٨ و ٢٩.

٢- الْأَفْجَرَانِ. ورد في تفسير القرآن للصنعاني ج ٢ ص ٣٤٢. عبد الرزاق، عن معمر،

عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٢٤٠.
بالسند السابق. وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٨٣ الحديث ٣١. عن أبي

الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٨ الحديث ٩٩. مرسلًا عن أبي
الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٢ ص ٥٥٧. مرسلًا عن

السدي، عن المسلم المستوفي، عن علي عليه السلام. وعن ابن أبي حاتم، عن
محمد بن يحيى، عن الحارث أبي منصور، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

عمرو بن مرة، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البيان ج ٦ ص ٤٨٣. مرسلًا.
وفي تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ١٨٠ الحديث ٢٨٢. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن

علي عليه السلام. وفي الأغاني ج ١٥ ص ١٤٤. عن أبي عبد الله الصيرفي، عن
الفضل بن الحسن المصري، عن أبي نعيم، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل،

عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٠. عن أبي القاسم
ابن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقور، عن عيسى بن علي، عن أبي القاسم

البغوي، عن أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي، عن عبيد الله بن عمرو، عن
معمر، عن وهب بن ديب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مستدرک

الحاكم ج ٢ ص ٣٥٢. عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن علي بن ميمون الرقي، عن محمد بن يوسف القريابي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام. وفي فتح الباري ج ٧ ص ٢٣٥. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٥٦٥ الحديث ٤٧٤٠. عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي جامع البيان ج ١٣ ص ٢٨٨. عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة، عن علي عليه السلام. وعن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٥٥٨. مرسلًا عن السدي، عن علي عليه السلام. وعن أبي حاتم، عن محمد بن يحيى، عن الحارث أبي منصور، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البيان ج ٦ ص ٧٨. مرسلًا. وفي تفسير الثوري ص ١٥٧ الحديث ٤٦٤ - ٤ - ١. عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٤ ص ٨٤. عن ابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه، والحاكم، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٣. مرسلًا. وفي محاسن الأزهار ص ٤٦٠. مرسلًا عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي المناقب والمثالب ص ٢٠٤. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٢٥٧. مرسلًا. وفي مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٦٥ الحديث ٢١١. عن ابن مردويه. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٦٧ الحديث ١١٦٩. مرسلًا عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧١ الحديث ١١٨٤. مرسلًا. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ١١٤. عن أحمد بن فتح، عن حمزة بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن نور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٦. مرسلًا عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

الْمُغَيَّرَةِ فَقَدْ كُفِّيَتْهُمْ^١ يَوْمَ بَدْرٍ^٢، وَأَمَّا بَنُو أُمَيَّةَ فَمُتُّعُوا...

١- فَأَهْلِكُوا. ورد في تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٥٥٧. عن ابن أبي حاتم، عن محمد ابن يحيى، عن الحارث أبي منصور، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو ابن مرة، عن علي عليه السلام. وورد نُحِرُوا في دلائل النبوة للبيهقي ج ٣ ص ٩٥. عن أبي الحسن العلوي، عن عبد الله بن حماد الآملي، عن سعيد بن أبي مريم، وعن بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن يحيى بن عبد الله بن الأدرع، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ٣٨١. مرسلًا.

٢- فَأَمَّا بَنُو الْمُغَيَّرَةِ فَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ - تَعَالَى - دَابِرَهُمْ بِالسَّيْفِ يَوْمَ بَدْرٍ. ورد في المعيار والموازنة ص ٢٩٩. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٢ ص ٣١٤. عن أبي عبد الحسين بن عبد الملك، عن أبي طاهر بن محمود، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن عون الوحيدي، وعن أبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء، عن أبي طاهر بن محمود وأبي الفتح منصور بن الحسين، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي الحسن محمد ابن الحسن بن عون الوحيدي الدمشقي، وعن أبي علي الحافظ، عن عمه محمد ابن الحسن، عن مروان بن معاوية الفزاري، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ١ ص ٢٣٧. عن أحمد بن يحيى الحلواني، عن محمد بن سليمان، عن صالح بن عمر، عن مطرف بن ظريف، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٤٤٥ الحديث ٤٤٥٣. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي مستدرک الحاكم ج ٢ ص ٣٥٢. عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن علي بن ميمون الرقي، عن محمد بن يوسف القريابي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٤٠ ص ٢٨٣ الحديث ٤٥. من كتاب صفوة الأخبار. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي جامع البيان ج ١٣ ص ٢٨٨. عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام. وعن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي =

حَتَّىٰ حِينٍ.

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رِبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبَّتْ مِنْ فَوْقَ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ * يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ * وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ۚ ﴾^٢.

فقال عليه السلام:

فِينَا نَزَلَتْ وَفِي مُبَارَزَتِنَا يَوْمَ بَدْرٍ^٣.

= مر، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، عن سفيان وشريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير الثوري ص ١٥٧ الحديث ٤٦٤ - ٤ - ١. عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي المناقب والمثالب ص ٢٠٤. مرسلًا. وفي مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٦٥ الحديث ٢١١. عن ابن مردويه. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٧١ الحديث ١١٨٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- فَأْمَهْلُوا إِلَيَّ. ورد في التبيان ج ٦ ص ٢٩٤. مرسلًا. وفي مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٦٥ الحديث ٢١١. عن ابن مردويه. مرسلًا. باختلاف.

٢- سورة يونس / ٢٠ - ٢٣.

٣- نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي حَمْزَةٍ وَفِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ. ورد في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٩١ الحديث ٧١٥. عن إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن يوسف بن يعقوب الضبعي، عن سليمان التميمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي عليه السلام.

فسأله رجل عن قوله - تعالى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴾^١ .
فقال عليه السلام:

إِنَّ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خَرَجَا مِنْ فَحْصِ التِّيهِ وَصَعَدَا
إِلَى جَبَلٍ؛ فَمَاتَ هَارُونُ فِيهِ.
فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: أَنْتَ قَتَلْتَهُ؛ وَكَانَ أَشَدَّ حُبًّا لَنَا مِنْكَ،
وَأَلَيْنَ لَنَا مِنْكَ.
فَاذْوُهُ بِذَلِكَ.

فَأَمَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَحَمَلُوهُ حَتَّى طَافُوا بِهِ
عَلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَكَلَّمَتِ الْمَلَائِكَةُ بِمَوْتِهِ، حَتَّى عَرَفَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ أَثَرُ الْقَتْلِ^٢؛ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِنْ
ذَلِكَ.

فَانْطَلَقُوا بِهِ فَذَفَنُوهُ.

١- الأحزاب / ٦٩.

٢- وَرَأَوْا آيَةً عَظِيمَةً دَلَّتْهُمْ عَلَى صِدْقِ مُوسَى. ورد في الجامع لأحكام
القرآن ج ١٤ ص ٢٥١. مرسلًا. وورد أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَحْيَا هَارُونَ
فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْهُ، ثُمَّ مَاتَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ. عن القشيري مرسلًا.

فَلَمْ يَطْلِعْ عَلَى قَبْرِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ - تَعَالَى - إِلَّا الرَّحْمُ؛ وَإِنَّ
اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَهُ أَصَمَّ أَبْكُمْ.

ثم قال عليه السلام:

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي؛ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَوْحِي الْمُضْحَفِ آيَةٌ
تَخْفَى عَلَيَّ.

وَاللَّهُ لَا تَلْقَوْنَ أَحَدًا يُحَدِّثُكُمْ ذَاكُمْ بَعْدِي حَتَّى تَلْقُوا نَبِيَّكُمْ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي^١ مِنْ قُرَيْشٍ
إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُ لَهُ آيَةً أَوْ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - تَقُودُهُ
إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ تَسُوقُهُ إِلَى النَّارِ.

فقام رجل من القوم وقال: يا أمير المؤمنين؛ فما الآية التي أنزل
الله - تعالى - فيك لم يشاركك فيها أحد؟.

فقام إليه الناس يضربونه.

فقال عليه السلام:

دَعُوهُ.

١- الْمَوَاسِي. ورد في ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام ص ٦٠. عن
نسخة من تفسير نور الثقلين.

ثم قال:

أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّكَ سَأَلْتَنِي عَلَى رُؤُوسِ الْمَلَأِ مَا حَدَّثْتُكَ.

وَيْحَكَ؛ هَلْ قَرَأْتَ سُورَةَ هُودٍ؟

قال: نعم؛ يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أَفَسَمِعْتَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾؟

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

فَالَّذِي ﴿عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالَّذِي يَتْلُوهُ، وَهُوَ الشَّاهِدُ، وَهُوَ مِنْهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

وَأَنَا الَّذِي مِنْ وُلْدِي مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَقُومَ بِأَمْرِ أُمَّتِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ يَمْلَأُ الْأَرْضَ

عَذْلًا كَمَا مُلِثَتْ ظُلْمًا.

وسأله عليه السلام:

﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾^١ ؟

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

أَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ السَّلَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾^٢ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: سَأَلْتُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ، يَا عَلِيُّ، فَفَعَلَ.

إِنَّا كُنَّا نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيُخْبِرُنَا بِالْوَحْيِ فَأَعِيَهُ أَنَا دُونَهُمْ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالُوا لِي: ﴿مَاذَا قَالَ آتِفًا﴾^٣ .

فقام رجل وقال: أخبرني بأفضل منقبة لك ؟

فقال عليه السلام:

١- الزُّمَرُ / ٢٩.

٢- الْحَاقَّةُ / ١٢.

٣- سُورَةُ مُحَمَّدٍ (ص) / ١٦.

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

فَقَالَ: وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَوْلُهُ: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾^١.
إِيَّايَ عَنَى بِـ ﴿ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - آيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ
قَبْلِي وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
أَنْزِلَتْ آيَةُ الْمُنَاجَاةِ وَهِيَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ
الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾^٢، فَكَانَ عِنْدِي دِينَارٌ،
فَصَرَفْتُهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ؛ فَكُنْتُ كُلَّمَا نَاجَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

١- الرعد / ٤٣.

٢- فِي الْقُرْآنِ. ورد في شواهد التنزيل ج ٢ ص ٣١٢ الحديث ٩٥١. عن عبد بن حميد، عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١٩ الحديث ٩٥٩. عن أبي بكر، عن أبي عمرو، عن أبي العباس، عن أبي بكر العباسي، عن عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام.

٣- المجادلة / ١٢.

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْتُ بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَايَ بِدِرْهِمٍ مِنْهُ، حَتَّى تَفِدَتِ
الدَّرَاهِمُ.

فَكَانَ مِنْهَا أَنَّنِي سَأَلْتُهُ: مَا الْحَقُّ ؟.

فَقَالَ: الْإِسْلَامُ وَالْقُرْآنُ وَالْوِلَايَةُ إِذَا انْتَهَتْ إِلَيْكَ.

فَنُسِخَتْ الْآيَةُ بِأَلَّتِي بَعْدَهَا: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴾.

فَبَيَّ خَفَّفَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

لِأَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ الصَّحَابَةَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَتَقَاعَسُوا كُلُّهُمْ عَنْ مُنَاجَاةِ
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَكَانَ قَدْ احْتَجَبَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ مُنَاجَاةِ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مَنْ تَصَدَّقَ
بِصَدَقَةٍ.

فَكُنْتُ أَنَا سَبَبُ التَّوْبَةِ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ
عَمِلْتُ بِالْآيَةِ فَنُسِخَتْ.

وَلَوْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ لَنَزَلَ الْعَذَابُ، لِامْتِنَاعِ الْكُلِّ عَنِ الْعَمَلِ
بِهَا.

ثم قال عليه السلام:

وَاللّٰهُ لَأَنَّ تَعْلَمُوا مَا خَصَّنَا اللّٰهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى
 لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
 يَكُونَ لِي مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَفِضَّةً.

وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ.

أَمَّا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِنْ مَثَلْنَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ
 سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ، وَمَثَلِ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَلَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ عَنِ
 الْأُيُومِ فَقَالَ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾^١. إِنَّ عَدَدَهُمْ بِعَدَدِ الْبُرُوجِ.
 وَرَبَّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ، عَدَدُهُمْ كَعَدَدِ الشُّهُورِ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ مَنْقِبَةٍ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَضْبُهُ إِتْيَايَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَقَامَ لِي بِالْوِلَايَةِ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -
 بِأَمْرِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -، وَقَوْلُهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
 مُوسَى.

وَلَا قَوْلَنِّ مَا لَمْ أَقُلْهُ لِأَحَدٍ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ.

سَأَلْتُهُ مَرَّةً أَنْ يَدْعُوَ لِي بِالْمَغْفِرَةِ.

فَقَالَ: أَفْعَلُ.

ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى. فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ بِالدُّعَاءِ اسْتَمَعْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ

قَائِلٌ: اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ عَلِيٍّ عِنْدَكَ اغْفِرْ لِعَلِيِّ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟

فَقَالَ: أَوْ أَجِدُ أَكْرَمَ مِنْكَ عَلَيْهِ فَاسْتَشْفِعُ بِهِ إِلَيْهِ؟

ثم قال عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَرَضَ وَلَايَتِي عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَعَلَى

أَهْلِ الْأَرْضِ، أَقَرَّ بِهَا مَنْ أَقَرَّ بِهَا، وَأَنْكَرَهَا مَنْ أَنْكَرَهَا؛ وَلَمْ يُقَرَّ بِهَا

يُونُسُ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ حَتَّى أَقَرَّ بِهَا.

فقام إليه عبد الله بن الحارث فقال: حدثنا بأعجب سابقة كانت

لك على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقال عليه السلام:

قَدْ كَانَتْ لِي سَوَابِقُ كَثِيرَةٌ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ وَسَلَّمَ.

مَرِضْتُ يَوْمًا فَعَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ، فَقَعَدَ إِلَيَّ جَنِبِي ثُمَّ سَجَّانِي بِثَوْبِهِ. فَلَمَّا رَأَنِي قَدْ ضَعِفْتُ قَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يُصَلِّي. فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَرَفَعَ الثَّوْبَ عَنِّي، وَقَالَ: يَا عَلِيُّ؛ قَدْ بَرَأْتُ. قُمْ فَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ.

فَقُمْتُ فَكَأَنِّي مَا اشْتَكَيْتُ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْئًا.

فَقَالَ: مَا سَأَلْتُ رَبِّي لِنَفْسِي شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ، وَمَا سَأَلْتُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لِنَفْسِي شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ فَأَعْطَانِي؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [وَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا]: مَرْحَبًا بِسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ.

فَقِيلَ لَهُ: فَكَيْفَ كَانَ شُكْرُكَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

حَمَدْتُ اللَّهَ عَلَى مَا آتَانِي، وَسَأَلْتُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَوْلَانِي، وَأَنْ يَزِيدَنِي فِي مَا أَعْطَانِي.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ صِفْ لَنَا

ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأننا ننظر إليه، فإنك أحفظنا لذلك، وإنا لذلك مشتاقون.

فصوب عليه السلام رأسه طويلاً، ورقّ لذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، واغرو رقت عيناه، ثم رفع رأسه فقال:

نَعَمْ. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، بِأَبِي وَأُمِّي، أَغْرَ أَبْلَجَ، أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْرَبًا بَيَاضَ وَجْهِهِ بِحُمْرَةٍ، ضَخْمَ الْهَامَةِ، عَظِيمَ الْعُنُقِ، صَلَّتَ الْجَبِينِ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، أَسْوَدَ الْحَدَقَةِ، مَقْرُونِ الْحَاجِبَيْنِ، سَهَلَ الْخَدَّيْنِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ، مُفْلَجَ الشَّيَا، جَعَدَ الْمَفْرَقِ، سَبَطَ الشَّعْرِ، كَثَّ اللَّحْيَةِ ذَا وَفْرَةٍ، دَقِيقَ الْعِرْنَيْنِ، رَقِيقَ الْمَسْرَةِ، حَسَنَ الصَّدْرِ، ذَائِبَ الْأَطْرَافِ، جَلِيلَ الْمُشَاشِ وَالْكَتِيدِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيْسِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمِنْكَبَيْنِ، طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ، شَيْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ.

كَانَ شَعْرُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ إِذَا طَالَ.

كَأَنَّمَا عُنُقُهُ إِبْرِيْقُ فِضَّةٍ، وَكَأَنَّ الذَّهَبَ يَجْرِي فِي تَرَاقِيهِ.

لَهُ شَعْرَاتٌ مِنْ لَيْتِهِ إِلَى سُرَّتِهِ كَقَضِيبٍ مِثْلِكَ أَسْوَدَ؛ لَمْ يَكُنْ فِي صَدْرِهِ وَلَا بَطْنِهِ شَعْرٌ غَيْرَهَا.

لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلَّثِمِ؛
وَكَانَ فِي وَجْهِهِ تَذْوِيرٌ.

لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغَّطِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، وَلَا بِالْعَاجِزِ،
وَلَا بِاللَّسِيمِ؛ وَكَانَ فَوْقَ الرَّبْعَةِ مِنَ الْقَوْمِ.

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ غَمَرَ النَّاسَ،
وَإِذَا قَعَدَ عَلَا النَّاسَ، وَإِذَا تَكَلَّمَ أَنْصَتَ لَهُ النَّاسُ، وَإِذَا خَطَبَ
أَبْكَى النَّاسَ.

وَكَانَ إِذَا قَامَ كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ، وَإِذَا مَشَى تَكْفَأُ تَكْفُئًا
كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَعْدٍ [أَوْ] يَتَحَدَّرُ مِنْ صَبَبٍ، وَإِذَا التَّفَتَ التَّفَتَ
بِأَجْمَعِهِ كُلِّهِ.

كَأَنَّمَا الْعَرَقُ فِي وَجْهِهِ اللَّوْلُو، وَلَرِيحُ عَرَقِهِ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ
الْأَذْفَرِ، وَرِيْقُهُ كَالسُّكَّرِ وَالزَّبْدِ.

كَانَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ مِثْلُ بَيْضَةِ حَمَامَةٍ، لَوْنُهُ كَلَوْنِ جَسَدِهِ.

كَانَ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ، وَلِلْأَزْمَلَةِ كَالرَّيْمِ الْكَرِيمِ.

كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ كَفًّا، وَأَرْحَبَ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَشْجَعَ النَّاسِ

قَلْبًا، وَأَضْبَحَ النَّاسَ وَجْهًا، وَأَطْهَرَ النَّاسَ خُلُقًا، وَأَصْدَقَ النَّاسَ
لَهْجَةً، وَأَوْفَى النَّاسَ بِدِمَّةٍ، وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً، وَأَلْزَمَهُمْ عِشْرَةً، رَحِيمًا،
بَارًا، لَطِيفًا، شَكُورًا، صَبُورًا، ﴿شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾^١، شَفِيعًا لِلْمُذْنِبِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

مَنْ رَأَاهُ بِدِيهَةٍ جَهْرَةً، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ.

يَقُولُ نَاعِثُهُ: لَمْ أَرِ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَبَدًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

إِنَّ يَهُودِيًّا يُقَالُ لَهُ: حُويْجِرُ^٢ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَنَانِيرُ؛ فَتَقَاضَاهَا.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا يَهُودِيٌّ؛ مَا عِنْدِي مَا
أُعْطِيكَ.

فَقَالَ: فَإِنِّي لَا أَفَارِقُكَ، يَا مُحَمَّدُ، حَتَّى تَقْضِيَنِي.

١- الأحزاب / ٤٦.

٢- جُويْجِرَةٌ. ورد في المستدرک للحاکم ج ٢ ص ٦٢٢. عن أبي بكر محمد بن
داوود بن سليمان الزاهد، عن أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، عن
أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه
إسماعيل، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده
علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز
العمال ج ١٢ ص ٤٠٧ الحديث ٣٥٤٤٣. مرسلًا.

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِذَنْ أُحْبِسُ مَعَكَ.
 فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ حَتَّى صَلَّى فِي
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْآخِرَةَ وَالْغَدَاةَ.
 وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَهَدَّدُونَهُ
 وَيَتَوَعَّدُونَهُ.

فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَا الَّذِي
 تَصْنَعُونَ بِهِ؟

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ يَهُودِيٌّ يَحْبِسُكَ ؟!!!

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنَعَنِي رَبِّي - تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى - أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهِدًا وَلَا غَيْرَهُ.

فَلَمَّا تَرَجَّلَ النَّهَارُ قَالَ الْيَهُودِيُّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَشَطَرْتُ مَالِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

أَمَّا وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ الَّذِي فَعَلْتُ بِكَ إِلَّا لِأَنْظُرَ إِلَى نَعْتِكَ فِي
 التَّوْرَةِ؛ فَإِنِّي قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ،
 وَمُهَاجِرُهُ بِطَيْبَةَ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا
 مُتَرَنَّيْنٍ بِالْفُحْشِ، وَلَا قَوْلُهُ الْخَنَا.

وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. وَهَذَا مَالِي فَاحْكُمْ

فِيهِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ - تَعَالَى - .

وَكَانَ الْيَهُودِيُّ كَثِيرَ الْمَالِ ١ .

١- ورد في الجعفریات ص ١٨٢. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٥٥١ الحديث ٧٣٧ - ٦. عن الحسن ابن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي علل الشرائع ص ٤٠ الباب ٣٨ الحديث ١. عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٦٧ الحديث ٢٥٦. عن محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعاني، عن أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي مسند الإمام علي الرضا عليه السلام الملحق بمسند زيد (طبعة دار الحياة) ص ٤٢٧. عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الفارات ص ١٠٤. عن أبي عمرو الكندي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٥٢ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبی، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن القناد، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن يحيى بن أم الطويل، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ٢٣. عن أبي بكر محمد بن المظفر البزاز، عن أبي مالك كثير بن يحيى، عن أبي جعفر محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي خصائص الأئمة ص ٥٥. مرسلًا. وفي التبيان ج ٦ ص ٢٩٤. مرسلًا. وفي تفسير الثوري ص

١٧٩ الحديث ٥٤٧. عن سفيان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٨. عن سفيان،
 عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي الطبقات
 الكبرى ج ١ ص ٤١٠. عن يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان وعبيد الله بن موسى
 العباسي ومحمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي، عن مجمع بن يحيى الأنصاري،
 عن عبد الله بن عمران، عن رجل من الأنصار، عن علي عليه السلام. وعن يزيد
 ابن هارون ويحيى بن عباد والحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله
 ابن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه علي عليه السلام. وفي ص
 ٤١١. عن الفضل بن دكين وهاشم بن القاسم، عن المسعودي، عن عثمان بن
 عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي عليه السلام. وعن سعيد
 ابن منصور، عن نوح بن قيس الحداني، عن خالد بن خالد التميمي، عن يوسف
 ابن مازن الراسبي، عن علي عليه السلام. وعن سعيد بن منصور والحكم بن
 موسى، عن عيسى بن يونس، عن عمر مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد من
 ولد علي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤١٢. عن سعيد بن منصور، عن خالد
 ابن عبد الله، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن
 جده، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٦ ص ٣٧٢ الحديث
 ١١٢٦٧. عن محمد بن بشار، عن محمد، عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن
 أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي صحيح الترمذي ج ٥ ص ٢٦٠ الباب ٣٨
 الحديث ٣٧٢٨. عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن أبي حليلة وأحمد بن عبدة
 الضبي وعلي بن حجر، عن عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة،
 عن إبراهيم بن محمد بن محمد من ولد علي بن أبي طالب، عن علي عليه السلام. وفي
 جامع البيان ج ١٣ ص ٢٨٨. عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان،
 عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة، عن علي عليه السلام. وعن ابن بشار، عن
 عبد الرحمن، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة، عن علي عليه
 السلام. وعن أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، عن سفيان وشريك، عن أبي
 إسحاق، عن عمرو ذي مرة، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن المثنى، عن
 محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة، عن علي عليه
 السلام. وعن ابن المثنى، عن عبد الرحمن، عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة،
 عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن ابن المثنى، عن محمد بن جعفر،
 عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن

ابن وكيع، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٩. عن أبي السائب، عن أبي معاوية، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن أبي أرطاة، عن علي عليه السلام. وعن الحسن بن محمد الزعفراني، عن أبي معاوية الضرير، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم بن أرطاة، عن علي عليه السلام. وعن الحسن بن محمد، عن يعقوب بن إسحاق، عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن الحسن بن محمد، عن شبابة، عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن الحسن، عن الفضل بن دكين، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وعن الحسن، عن محمد بن عبيد، عن بسام، عن رجل قد سماه الطنافسي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٦ ص ٤٢ الحديث ١٧٦٢٥. عن ابن حميد، عن المقبري، عن حياة بن شريح، عن السكن بن أبي كريمة، عن أمها، عن أبي خميسة عبد الله بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣ الحديث ١٧٦٣٠. عن القاسم، عن حجاج، عن ابن جريج، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٧٦٣١. عن محمد بن بشار، عن يحيى، عن سفيان بن سلمة، عن سلمة بن كثير، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن سلمة بن كثير، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن يونس، عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن أبي صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن أبي الشهباء البكري، عن علي عليه السلام. وعن ابن بشار، عن محمد بن خالد ابن عثمة، عن موسى بن يعقوب بن عبد الله، عن أبي الحويرث، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٨ ص ٥. عن الحسن، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي سفيان الشيباني، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٦ ص ١٣٥ الحديث ٢٤٤٤٦. عن محمد بن خالد بن خدّاش العتكي، عن سالم، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن عباية، عن علي عليه السلام. وعن ابن بشار، عن يحيى وعبد الرحمن، عن سفيان، عن سلمة، عن عباية بن ربيع، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن عيسى الدامغاني، عن ابن المبارك، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن رجل، عن علي عليه السلام. وعن ابن

المثنى، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن سلمة، عن عباية، عن رجل من بني تميم، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٨ ص ٢٧ الحديث ٢٦١٦٩. عن محمد بن عبيد بن محمد المحاربي، عن المطلب بن زياد، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وعن أبي كريب، عن ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي معاني القرآن ج ٤ ص ٢٩٨ الحديث ١٤٥. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٣٨١. عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٥١١. مرسلًا. وفي شواهد التنزيل ج ١ ص ٤٠ الحديث ٣٠. عن أبي علي بن أبي حامد الحسين بن أحمد القاضي، عن أبي محمد التميمي، عن أبي عمرو إسماعيل بن عبد الله، عن أحمد بن الحرب الزاهد، عن صالح بن عبد الله الترمذي، عن الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن سعيد بن حنظلة، عن علقمة بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤١ الحديث ٣١. عن أبي بكر أحمد بن محمد التميمي، عن أبي محمد عبد الله ابن محمد الأصبهاني، عن محمد بن الحسن بن علي بن بحر، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤ الحديث ٣٦. عن أبي عمرو الحافظ، عن أبي بكر الإسماعيلي، عن أبي جعفر الحضرمي، عن طاهر بن أبي أحمد، عن أبي بكر بن عياش، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وعن الحسين ابن أحمد، عن عبد الرحمن بن محمد، عن إسماعيل بن عبد الله بن خالد، عن أحمد بن حرب، عن صالح بن عبد الله، عن الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن سعيد بن حنظلة، عن علقمة بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٢ الحديث ٦٦. عن علي بن أحمد، عن أحمد بن أبي عبيد، عن محمود بن محمد الحلبي، عن عبيد بن حمادة، عن عطاء بن مسلم، عن عبد الله بن بشر، عن عاصم، عن زر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٥٩ الحديث ٣٧٢. عن أبي عبد الله بن فنجويه، عن طلحة بن محمد، عن أبي بكر بن مجاهد، عن الحسن ابن القاسم، عن علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٠ الحديث ٣٧٣. عن محمد بن عبد الله الصوفي، عن محمد بن أحمد بن محمد الفقيه، عن عبد العزيز بن يحيى، عن المغيرة بن محمد، عن عبد الغفار بن محمد بن كثير

الكلابي، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٣ الحديث ٣٧٧. مرسلًا عن بسام بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٦ الحديث ٣٨٤. عن فرات بن إبراهيم الكوفي، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن حماد، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن حبيب بن يسار، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک للحاكم ج ٢ ص ٦٢٢. عن أبي بكر محمد بن داود ابن سليمان الزاهد، عن أبي علي محمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي، عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الحد الفاصل ص ٤٧٤. عن محمد بن أحمد بن الجنيد بن برهام، عن محمد بن خالد ابن خدّاش، عن سلم بن قتيبة، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٤٤٥ الحديث ١٦٧. عن عيسى بن يوسف، عن عمرو مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد ولد علي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٠٣ الحديث ٥٢. عن معاوية بن هشام، عن عمار، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٠٥ الحديث ٦٢. عن عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣١١ الحديث ٦٣٩. عن علي بن لهيعة، مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣١ الرقم ٥٦٩٩. عن أبي محمد الحسن ابن عيسى، عن أبي الأزهر عبد الوهاب ابن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد، عن أبيه، عن علي بن عبد الله بن المديني، عن عيسى بن يونس، عن عمر مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١ ص ١٨٤. عن أبي عبد الله محمد الفضل الفراوي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، عن أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ٣ ص ٢٤٧. عن أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه

السيدى وأبي القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب، عن أبي أحمد الحاكم، عن محمد بن مروان. وعن أبي القاسم ابن السمرقندي وأبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، عن عبد الدائم بن الحسن القطان، عن عبد الوهاب بن الحسن، عن محمد بن خريم، عن هشام، عن سعيد، عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٤٨. عن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي المذهب، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن عفان وحسن بن موسى، عن حماد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن بن المظفر بن السبط، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن عفان وحسن بن موسى، عن حماد، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل، عن محمد بن علي، عن علي عليه السلام. وعن أبي المظفر القشيري، عن أبي سعد الجنزرودي، عن أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى، عن زكريا ابن يحيى الواسطي، عن عباد بن العوام، عن الحجاج، عن سالم المكي، عن ابن الحنفية، عن علي عليه السلام. وعن أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، عن إبراهيم بن منصور السلمي، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن زكريا بن يحيى الواسطي، عن عباد بن العوام، عن الحجاج، عن سالم المكي، عن ابن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٠. عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد، عن أبي منصور محمد بن أحمد بن سرويه، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه، وعن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ومعاذ بن المثنى، عن خالد بن عبد الله، عن عبيد الله بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥١. عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن الفضل، عن أبي أحمد بن الحسين البيهقي، عن أبي الحسين بن الفضل، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب، عن سعيد بن منصور، عن خالد بن عبد الله، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وعن أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي الحسين بن الفضل، عن عبد الله ابن جعفر، عن يعقوب، عن سعيد بن منصور، عن خالد بن عبد الله، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وعن

أبي محمد بن الأكفاني وأبي الحسن السلمي الفقيه، عن عبد العزيز الكتاني، عن
أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي الميمون بن راشد، عن أبي زرعة عبد الرحمن
ابن عمرو، عن أبي نعيم، عن المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن
نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وعن أبي الفتح يوسف بن عبد الواحد، عن
أبي منصور شجاع بن علي بن شجاع، عن أبي عبد الله بن مندة، عن أحمد بن
سليمان وإبراهيم بن محمد بن ناصر بن صالح، عن أبي زرعة عبد الرحمن بن
عمرو، عن أبي نعيم، عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع
ابن جبير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٢. عن أبي الأعز قراكيين بن
الأسعد، عن أبي محمد الجوهري، عن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، عن أبي
بكر محمد بن الحسين بن شهر يار، عن الفلاس، عن محمد بن أبي عدي، عن
المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي عليه
السلام. وعن عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، عن أبي بكر بن خلف، عن
أبي طاهر محمد بن محمد الرمادي، عن أبي بكر محمد بن الحسين القطان، عن
علي بن الحسن الهلالي، عن عمار بن عبد الجبار، عن المسعودي، عن عثمان
ابن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٣.
عن أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري، عن أبي
الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني الزاهد، عن أبي حفص عمر
ابن محمد بن علي بن الزيات، عن عبد الله بن محمد بن ناجية، عن عبد الله بن
عمر أبي عبد الرحمن، عن وكيع بن الجراح، عن مسعود، عن عثمان بن عبد الله
ابن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وعن أبي غالب بن البناء، عن
أبي الحسين محمد بن أحمد النرسي، عن موسى بن عيسى بن عبد الله السراج،
عن عبد الله بن سليمان، عن الأحمسي محمد بن إسماعيل، عن وكيع، عن
مسعود، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي عليه
السلام. وعن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي المذهب، عن أبي بكر بن
مالك، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي الشعثاء علي بن
الحسين بن سليمان، عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيّان، عن حجاج، عن
عثمان، عن أبي عبد الله المكي، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي عليه
السلام. وعن أبي علي ابن السبط، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر بن
مالك، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي الشعثاء علي بن الحسين

ابن سليمان، عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن حجاج، عن عثمان،
عن أبي عبد الله المكي، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي عليه السلام. وفي
ص ٢٥٤. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الخطيب، عن أبي الحسين
ابن أبي نصر، عن أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي، عن أبي يعلى أحمد بن
علي بن المثنى الموصلي، عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبي بكر، عن
شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وعن
أبي المظفر بن القشيري، عن أبي سعد الجنزرودي، عن أبي عمرو بن حمدان،
عن أبي يعلى، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، عن عبد الملك بن عمير،
عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي عليه السلام. وعن أبي سهل محمد بن
إبراهيم، عن ابن سعدويه، عن إبراهيم بن منصور السلمي، عن أبي بكر
المقرئ، عن أبي يعلى، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، عن عبد الملك
ابن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٦. عن
أبي محمد بن عبد القاضي الفرضي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي القاسم
عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى، عن محمد بن محمد الباغددي، عن
أحمد بن مرزوق، عن أبي داود، عن قيس، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع
ابن جبير بن مطعم، عن علي عليه السلام. وعن أبي سهل محمد بن إبراهيم بن
سعد، عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، عن أبي القاسم
جعفر بن عبد الله بن يعقوب، عن أبي بكر محمد بن هارون الروياني، عن أبي
معمر، عن أبي داود، عن قيس، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن
مطعم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٧. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي،
عن أبي محمد الجوهري، عن أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد
الخرقي، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغددي، عن محمد بن هارون
الختلي، عن مسروق بن المرزبان، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن
إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم،
عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد
الجوهري، عن أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى، عن محمد بن
محمد بن سليمان الباغددي، عن محمد بن هارون الختلي، عن مسروق بن
المرزبان، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن داود بن عبد الرحمن العطار،
عن ابن جريج، عن صالح بن سعيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي عليه

السلام. وفي ص ٢٦٢. عن أبي محمد عبد الكريم السلمي، عن أبي الحسين بن مكّي، عن أبي الحسين عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار الصواف، عن أبي القاسم الحسين بن محمد بن داوود مأمون، عن محمد بن هشام بن أبي خيرة السنوسي، عن الحسن بن حبيب، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٧ ص ٣٣٤. عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك، عن أحمد بن الحسن بن أحمد، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي سهل ابن زياد القطان، عن أبي الحسين علي بن إبراهيم الواسطي، عن محمد بن أبي نعيم، عن ربعي بن عبد الله بن الجارود، عن سيف بن وهب مولى لبني تيم، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٧ ص ١٠٠. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقور، عن عيسى بن علي، عن أبي القاسم البغوي، عن أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي، عن عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن ديب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٨ ص ٣٤٩. عن أبي غالب وأبي عبد الله ابنا البناء، عن أبي علي الحسين بن غالب بن علي المقرئ، عن يحيى، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، عن أبي عمرو عثمان بن الخطاب المعروف بأبي الدنيا الأشج، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٥٥٢. عن أبي غالب، عن محمد بن علي، عن أحمد ابن إسحاق، عن محمد بن أحمد بن يعقوب، عن أبي داوود، عن داوود بن أمية، عن مالك بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي بصير، عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٩ الحديث ٢٥. عن ذريح، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٥٢ الحديث ٨٩. مرسلًا عن إمام بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٩٠. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٣ الحديث ٣١. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ المدينة المنورة ج ٢ ص ٦٠٦. عن حبان بن بشر، عن جرير، عن أبي حباب، عن زبيد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي السيرة النبوية لابن هشام ج ٢ ص ٢٧٢. عن عمر مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد بن علي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٠٤. من كتاب فصيح الخطيب، مرسلًا. ومن الجواهر الحسان (تفسير الثعالبي)، عن حبيب بن يسار، عن زاذان وعن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٦. من تفسير القشيري، عن إبانة العكبري، عن سفيان، عن الأعمش،

عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي خصائص الوحي المبين ص ١٤١. عن الحافظ أبي نعيم، عن سليمان بن أحمد الطبراني، عن إبراهيم بن نائلة، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٥ الحديث ١١٦. مرسلًا. وفي ص ١٧١ الحديث ١٢٣. عن أبي نعيم، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد المقدسي، عن إسحاق بن إبراهيم النزي القاضي، عن أبي عمير، عن الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب، عن مكحول، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٢ الحديث ١٢٤. من تفسير الثعلبي. عن ابن فنجويه، عن ابن حيان، عن إسحاق بن مجة، عن أبيه، عن إبراهيم بن عيسى، عن علي بن علي، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الله بن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ١٥٩ الباب ١١ الحديث ١. عن محمد ابن عيسى، عن صفوان وعبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٧. عن محمد بن إسماعيل بن عمرو بن البجلي، عن عمرو بن موسى الوجيهي، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ١٧٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن سلام بن سويد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ١٣٦. عن المدائني. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٠ ص ٣١٦. مرسلًا. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٢ ص ١٧٨. عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن سمع من عبد الله ابن الحارث بن نوفل واستكتمني اسمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٦. عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، عن عبد الله بن جعفر الإصبهاني، عن يونس بن حبيب، عن داود الطيالسي، عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسين بن الفضل، عن عبد الله بن جعفر النحوي، عن يعقوب بن سفيان، عن ابن الإصبهاني، عن شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٢. عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، عن إبراهيم بن عبد الله، عن حجاج، عن حماد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه علي عليه السلام. وعن أبي الحسين بن

الفضل، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان، عن سعيد بن منصور، عن
 خالد بن عبد الله، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن
 أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٣. عن أبي الحسين بن الفضل،
 عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان، عن عبد الله بن سلمة وسعيد بن
 منصور، عن عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن إبراهيم بن
 محمد من ولد علي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٦. عن أبي بكر محمد بن
 الحسن بن فورك، عن عبد الله بن جعفر بن أحمد الإصبهاني، عن يونس بن
 حبيب، عن أبي داود، عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن
 نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسين القطان، عن عبد الله
 ابن جعفر بن درستويه، عن يعقوب بن سفيان، عن ابن الإصبهاني، عن شريك،
 عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وعن أبي
 الحسين بن الفضل، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان، عن سعيد بن
 منصور، عن نوح بن قيس الخُداني، عن خالد بن خالد التميمي، عن يوسف بن
 مازن الراسبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٧. عن أحمد بن عبيد، عن
 إبراهيم بن عبد الله، عن علي بن أحمد بن عبدان، عن حجاج، عن حماد، عن
 عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه علي عليه السلام. وفي
 ص ٢٤٤. عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، عن عبد الله بن جعفر
 الإصبهاني، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود، عن المسعودي، عن عثمان
 ابن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥١.
 عن أبي بكر بن فورك، عن عبد الله بن جعفر الإصبهاني، عن يونس بن حبيب،
 عن أبي داود، عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن
 جبير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٢. بالأسانيد السابقة. وفي ص ٢٦٨. عن
 عن أبي الحسين بن الفضل القطان، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن
 سفيان، عن أبي نعيم، عن معمر والمسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن
 نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وعن أبي علي الحسين بن محمد
 الرودباري، عن أبي محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب المقرئ
 الواسطي، عن شعيب بن أيوب، عن أبي نعيم، عن المسعودي، عن عثمان بن
 عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي عليه السلام. وفي ص
 ٢٦٩. عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان، عن عبد الله بن جعفر، عن

يعقوب بن سفيان، عن عبد الله بن مسلمة وسعيد بن منصور، عن عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد من ولد علي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٠. أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، أبي إسماعيل المؤدب، عن عمير مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٣. عن أبي علي الحسين بن محمد الرودباري، عن عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب المقرئ الواسطي، عن شعيب بن أيوب، عن يعلى بن عبيد، عن مجمع بن يحيى الأنصاري، عن عبد الله بن عمران، عن رجل من الأنصار، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٩٥. عن أبي الحسن العلوي، عن عبد الله بن حماد الآملي، عن سعيد بن أبي مريم، وعن بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن يحيى بن عبد الله بن الأدرع، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٢٩٧. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، عن بشر بن موسى، عن الحميدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زيد بن يُثييع، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٢٨٠. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان الزاهد، عن أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الشمائل المحمدية ص ٣١. عن محمد بن إسماعيل، عن أبي نعيم، عن المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢. عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن عبدة الضبي البصري وعلي بن حجر وأبي جعفر محمد بن الحسين أبي حليلة، عن عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٢٠٨. من كتاب تفسير المدارك للنسفي الحنفي. مرسلًا. وفي ج ٣٢ ص ٤٦١ الحديث ٤٠٠. عن عمر بن سعد، عن سلام بن سويد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩٧ ص ٣٧ الحديث ٣٥. بالسند السابق. وفي كشف الأستار ج ٣ ص ١٢٢ الحديث ٢٣٨٥. عن

الحسن بن عرفة، عن عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطاة، عن سالم المكي، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٣٨٦. عن محمد بن معمر، عن حبان (ابن هلال)، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٤٠٠ الرقم ٦٨٥٦. مرسلاً عن يحيى بن عبد الله الأدرع، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي أسباب نزول الآيات ص ١٧٦. عن أبي بكر الحرث، عن أبي الشيخ الحافظ، عن محمد بن سليمان، عن هلال بن بشر، عن يوسف بن يعقوب، عن سليم التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٥. مرسلاً. وفي تفسير القرآن للصنعاني ج ٢ ص ٣٤٢. عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٢٢٩. عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن كثير، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٤٠. بالسند الوارد في ج ٢. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٢ ص ٥٥٧. عن أبي حاتم، عن أبيه، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن المنذر بن شاذان، عن يعلى بن عبيد، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن أبي حاتم، عن أبيه، عن ابن نفيل، عن ابن أبي حسين، عن علي عليه السلام. ومرسلاً عن السدي، عن علي عليه السلام. وعن أبي حاتم، عن محمد بن يحيى، عن الحارث أبي منصور، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن علي عليه السلام. وعن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ٢٠٩. عن الثوري، عن سلمة ابن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٤٨. عن شعبة بن الحجاج، عن سماك، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وعن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤٩. عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٨ ١٠٣ كتاب بدء الخلق الباب ١٤ الحديث ٣٤٧١. عن أحمد بن منيع، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٢ كتاب التفسير الباب ٢٩ الحديث ٣٦٩٨. بالسند السابق. وفي ص ٢٨٨ كتاب التفسير الباب ٥٠ الحديث ٣٧٥٦ - ١. عن إسحاق، عن جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن علي عليه السلام.

وفي نوادر الأصول ص ٥٦. مرسلًا. وفي ص ٣٣٠. مرسلًا. وفي الكشف ج ٤ ص ٤٩٤. مرسلًا. وفي نور الثقلين ج ٢ ص ٧٩ الحديث ٢٩٤. عن نسخة من أمالي الصدوق. وفي تفسير الصافي ج ٢ ص ٢٤٢. عن نسخة من أمالي الصدوق. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٣. مرسلًا. وفي معرفة الصحابة ج ١ ص ٣٠٦ الرقم ٣٤٤. عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد المقدسي، عن إسحاق بن إبراهيم الغزي القاضي، عن أبي عمير، عن الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب، عن مكحول، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٧ الرقم ٣٤٥. عن الطبراني، عن إبراهيم بن نائلة، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١١٨ الحديث ٤٧٤. عن أحمد ابن سنان ومحمد بن موسى القطان، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٤ الحديث ٤٩٣. عن يوسف بن موسى، عن أبي نعيم، عن فطر، عن القاسم ابن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٤٤ الحديث ٦٤٥. عن الحسن بن عرفة، عن عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطاة، عن سالم المكي، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٣ الحديث ٦٦٠. عن محمد بن معمر، عن حبان يعني ابن هلال، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٦ الحديث ٦٦٥. عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن خالد بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٨ الحديث ٦٦٨. عن محمد بن عمر الكندي، عن يحيى بن آدم، عن عبيد الله الأشجعي، عن سفيان بن سعيد، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٥٨. مرسلًا. وفي ص ٢٦٢. مرسلًا. وفي ص ٢٨٣. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٢٥٦. مرسلًا. وفي ص ٢٥٧. مرسلًا. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٤٤ الحديث ٣٨ عن ابن عقدة، عن الحسن بن القاسم، عن علي ابن إبراهيم بن يعلى التيمي، عن علي بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي سعد السعود ص ١٠٨. عن أحمد بن محمد المحدود، عن الحسن بن عبيد بن عبد الرحمن

الكندي، عن محمد بن سليمان، عن خالد السيري الأودي، عن النضر بن إلياس، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ١ ص ٢٣٧. عن أحمد بن يحيى الحلواني، عن محمد بن سليمان، عن صالح بن عمر، عن مطرف بن ظريف، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٤٣٤ الحديث ٤٤٢٩. مرسلًا عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٥ الحديث ٤٤٣٠. مرسلًا عن عبد الله بن معبد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٩ الحديث ٤٤٤١. من كتاب المعرفة لأبي نعيم مرسلًا. وفي ص ٤٤٤ الحديث ٤٤٥٣. مرسلًا. وفي الحديث ٤٤٥٤. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤٥ الحديث ٤٤٥٥. مرسلًا. وفي الحديث ٤٤٥٦. مرسلًا عن أرطاة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٤٤٥٧. عن ابن أبي حسين، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٨ الحديث ٤٤٩٦. مرسلًا. وفي ص ٤٨١ الحديث ٤٥٥٤. مرسلًا. وفي ص ٥٠٥ الحديث ٤٦٠٣ و ٤٦٠٤. مرسلًا. وفي ص ٥٦٥ الحديث ٤٧٤٠. عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٢ ص ٤٠٧ الحديث ٣٥٤٤٣. مرسلًا. وفي ج ١٣ ص ١٧٧ الحديث ٣٦٥٢٧. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٢٣ الحديث ١١٨. عن ابن عقدة، عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قسي، عن محمد بن عيسى المعبدي، عن مولى علي الرضا، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٩٢ الحديث ١٩٢. عن ابن عقدة، الحسن ابن علي بن بزيع، عن حفص الفراء، عن صباح الفراء مولى محارب، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩٣ الحديث ١٩٣. عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا، عن علي بن يوسف بن عمير، عن أبيه، عن الوليد ابن المسيب، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٤٩ الحديث ١٨٣. عن ابن مردويه، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٥ الحديث ٢١١. عن ابن مردويه. مرسلًا. وفي ص ١٦٩ الحديث ٢٢٧. عن ابن مردويه. عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ما نزل من القرآن في علي لابن مردويه ص ٢٦١ الحديث ٣٩٦. مرسلًا. وفي ص ٢٦٢ الحديث ٣٩٨. مرسلًا. وفي الحديث ٣٩٩. عن ابن مردويه، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي

عليه السلام. وفي ص ٢٦٣ الحديث ٤٠٠. بالسند السابق. وفي ص ٢٨١ الحديث ٤٤٠. مرسلًا. وفي ص ٣٣٢ الحديث ٥٥٥ و ٥٥٦. مرسلًا. وفي ٥٦٩. مرسلًا. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ١٩٨. مرسلًا. وفي ص ٤٩٦. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ٣٣٣. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٠ الحديث ٢٩. مرسلًا. وفي ص ٢٣٢ الحديث ٧١٨. مرسلًا عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٧ الحديث ٧٤٠. مرسلًا عن يوسف بن مازن، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٩ الحديث ٩١٢. مرسلًا عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٠ الحديث ٩١٥. مرسلًا. وفي ص ٣٦٦ الحديث ١١٦٩. مرسلًا عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧١ الحديث ١١٨٤. مرسلًا. وفي الحديث ١١٨٥. مرسلًا. وفي ص ٣٧٩ الحديث ١٢١٨. مرسلًا. وفي ص ٣٨٣ الحديث ١٢٤٢. مرسلًا. وفي ص ٤٢٦ الحديث ١٣٨٣. مرسلًا عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٢٦٢. مرسلًا. وفي ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام ص ٦٠. عن علي بن محمد، عن الحبري، عن إسماعيل بن صبيح، عن أبي الجارود، عن حبيب بن سفيان، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٤. عن علي ابن محمد، عن الحبري، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٢ ص ١٤٩ الحديث ١٤١٤. عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، عن عبد الله بن جعفر، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود، عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤١٥. عن أبي الحسن علي ابن محمد المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن أبي بكر، عن عيسى بن يونس، عن عمرو بن عبد الله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد وهو ولد علي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤١٦. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أحمد بن علي بن الحسن، عن أبي عيسى الترمذي، عن أبي جعفر محمد بن الحسين وعلي بن محمد وأحمد بن عبدة، عن عيسى بن يونس، عن عمرو بن عبد الله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد وهو من ولد علي، عن علي عليه السلام. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ١١٤. عن أحمد بن فتح، عن حمزة بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن نور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي

الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٤٧٠. مرسلاً.
وفي السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ص ٢٧٨ الحديث ١٤٤٣. عبد الله، عن
أبيه، عن وكيع، عن بسام، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الرياض
الأنيقة ص ٧٠. عن أبي داود الطيالسي، عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله
ابن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين
ص ٦١٥ و ٦١٦. مرسلاً عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦١٨.
عن أبي جعفر محمد بن القاسم الحسني، عن أبي الحسن علي بن محمد بن
مهدي، عن الناصر للحق، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن أبي حذيفة،
عن عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه
السلام. وعن أبي جعفر محمد بن القاسم الحسني، عن أبي الحسن علي بن
محمد بن مهدي، عن أبيه، عن ابن زكريا يحيى بن هاشم، عن أبي الجارود، عن
عثمان، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي مقدمة تفسير البرهان ص ٢١١. عن
الحافظ وغيره من أكابر العامة مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي السنة للخلال
ص ٢٠٥ الحديث ٢٣٠. عن محمد، عن وكيع، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز،
عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص ١٠٣
الفصل ١٧. عن عيسى بن يونس، عن مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد، عن
رجل من ولد علي، عن علي عليه السلام. وفي الأنوار في شمائل النبي المختار
ج ١ ص ٣٥٠ الحديث ٤٦٠. عن أبي محمد الدوزجاني، عن أبي القاسم الخزاعي،
عن الهيثم بن كليب، عن أبي عيسى، عن أحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حُجر
وأبي جعفر محمد بن الحسين بن أبي خيثمة، عن عيسى بن يونس، عن عمر بن
عبد الله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد من ولد علي، عن علي عليه السلام.
وفي الناسخ والمنسوخ لابن سلامة البغدادي ص ١٧٩. مرسلاً. وفي نواسخ القرآن
ص ٢٣٥. عن علي بن أبي عمر، عن علي بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان،
عن أحمد بن إسحاق بن سحاب، عن محمد بن أحمد بن أبي العوام، عن سعيد
ابن سليمان، عن أبي شهاب، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي
جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٩ الباب ٣٩. مرسلاً عن عبد الله بن الحارث، عن علي
عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فسئل عن شجاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
فقال عليه السلام:

(*) كُنَّا إِذَا اشْتَدَّ الْحَرْبُ وَ^١ اُخْمَرَ الْبَأْسُ، وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ^٢

(*) من: كُنَّا إِذَا اُخْمَرَ. إلى: الْقُدُّ مِنْهُ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٣٩٩.
١- ورد في البداية والنهاية ج ٦ ص ٦١. مرسلًا عن بعض أصحاب علي، عنه عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٣ ص ٢٧٩. مرسلًا. باختلاف يسير.
٢- ورد في مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ص ٥٦ الحديث ١٥٤. عن علي بن الجعد الجوهري، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٢٥٨ الحديث ٣٠٢. عن عبيد الله، عن هشام ابن عبد الملك، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ١٣. عن أبي محمد بن الحسين بن المرزقي، عن أبي الحسين بن المهدي، عن علي بن عمر بن محمد الحربي، عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وعن أبي القاسم بن السمرقندي وأبي عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي، عن أبي محمد الصريفي، عن أبي القاسم بن حباب، عن أبي القاسم البغوي، عن علي بن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة زاد البغوي بن مضرب، عن علي بن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة زاد البغوي بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي بغية الباحث ص ٢٨٤ الحديث ٩٤٢. عن الحسن بن موسى، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الجعفي، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمطين ص ٦٢. مرسلًا. وفي تهذيب الكمال ج ١ ص ٢٢٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٢ ص ٤١٩ الحديث ٣٥٤٦٣. مرسلًا. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٣ ص ٢٥٨. أبي محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن عمرو بن خالد الحراني، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة ابن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٧ ص ٤٧ الحديث ٨٦٢١. عن أبي داود الطيالسي، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن =

اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُودُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَّا أَقْرَبَ إِلَى ...

= حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٩٩ الحديث ٧٢٢. عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٠ الحديث ٧٢٣. البراز، عن أبيه، عن عبد الله ابن رجاء، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٨ الحديث ١٢٤. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٣٤٦. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي مقدمة تفسير البرهان ص ٤٤. مرسلًا عن حبة العرنى، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٦. عن نسخة من مناقب آل أبي طالب. وفي الأنوار في شمائل النبي المختار ج ١ ص ٢٨١ الحديث ٣٥٦. عن المطهر بن علي، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الله بن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن محمد البغوي، عن علي بن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في نظم درر السمطين ص ٦٢. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ١٤. عن أبي علي الحسن بن المظفر بن السبط، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي بن المذهب، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن السمرقندي، عن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، أبي الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب المقرئ، عن محمد بن نوح الجندي سابوري، عن هارون بن إسحاق، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي مكارم الأخلاق للطبرسي ص ١٨. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٩٧ الحديث ٢٩٩٤٣. مرسلًا. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ ص ٥٠. عن المطهر بن علي بن عبد الله الفارسي، عن أبي ذر محمد بن إبراهيم =

الْعَدُوُّ مِنْهُ.

= الصالحاني، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، عن عبد الله بن محمد البغوي، عن علي بن جعد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٢ الحديث ٣٤. مرسلاً. وفي الأنوار في شمائل النبي المختار ج ١ ص ٢٨١ الحديث ٣٥٧. عن المطهر بن علي، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الله بن محمد بن جعفر، عن جُبَيْر بن هارون، عن الطنافسي، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١- المُشْرِكِينَ. ورد في الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٢٣. عن خلف بن الوليد الأزدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤٤. عن أبي المظفر بن القشيري، عن أبي سعدويه، عن إبراهيم سبط بحرويه، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن عبيد الله زاد أحمد بن حمدان ابن عمر، عن ابن مهدي (سماه ابن حمدان عبد الرحمن)، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي سبل الهدى والرشاد ج ٤ ص ٤٦. عن ابن سعد والفريابي، عن علي عليه السلام. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ١ ص ٣٢٥. أبي محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن، عن شبابة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وورد القوم في تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ١٣. عن أبي محمد ابن الحسين بن المرزقي، عن أبي الحسين بن المهدي، عن علي بن عمر بن محمد الحربي، عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وعن أبي القاسم بن السمرقندي وأبي عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي، عن أبي محمد الصريفيني، عن أبي القاسم بن حبابة، عن أبي القاسم البغوي، عن علي بن الجعد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة زاد البغوي بن مضرب، عن علي عليه السلام. وعن علي بن الجعد، وعن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة زاد البغوي بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١ ص ٢٢٩. مرسلاً. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٣ ص ٢٥٨. أبي محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن عمرو بن خالد الحراني، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٩٩ الحديث ٧٢٢. عن إسرائيل، عن أبي =

وَكَانَ أَشَدُّنَا يَوْمَئِذٍ مَنْ حَاذَى بِرِكَبَتِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ.

فسئل عن فصاحة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
فقال عليه السلام:

مَا سَمِعْتُ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

و[قَدْ] سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ؛ وَمَا سَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبِيٍّ قَبْلَهُ.
وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْمَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ يَتَنَفَّسُ حَتَّى يَنْقُضِي رَمَقَهُ.

فقام إليه رجل فقال: كيف كان حبكم لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ؟.

فقال عليه السلام:

كَانَ، وَاللَّهِ، أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ أَمْوَالِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَبَائِنَا، وَمِنْ
الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الظَّمَاءِ.

فقام رجل فسأله: عن قوله - تعالى - : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً
وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۚ ﴾ .

= إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٠ الحديث ٧٢٣.
البخاري، عن أبيه، عن عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن
مضرب، عن علي عليه السلام.

فقال عليه السلام:

إِيَّانَا عَنَى؛ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَاهِدٌ عَلَيْنَا،
وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ.

فسأله رجل عن قول الله - تعالى - : ﴿ رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ﴾^١.
فقال عليه السلام:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي عَمِّي حَمْزَةَ وَفِي ابْنِ
عَمِّي عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

فَأَمَّا عُبَيْدَةُ فَقَضَى نَحْبَهُ شَهِيداً يَوْمَ بَدْرٍ.

وَأَمَّا حَمْزَةُ فَقَضَى نَحْبَهُ شَهِيداً يَوْمَ أُحُدٍ.

وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ الْمُنْتَظَرُ، أَنْتَظِرُ أَشَقَى الْأُمَّةِ يَخْضِبُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ

[وأشار عليه السلام إلى هامته ولحيته]، وَمَا بَدَّلْتُ تَبْدِيلاً.

عَهْدَ عَهْدٍ إِلَيَّ حَبِيبِي أَبُو الْقَاسِمِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ.

[لَقَدْ] أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَدْ أَدْخَلْتُ رِجْلِي فِي غَرَزِ الرِّكَابِ

وَأَنَا أُرِيدُ الْعِرَاقَ، فَقَالَ لِي: لَا تَأْتِ الْعِرَاقَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَهَا أَخْشَى أَنْ يُصِيبَكَ بِهَا ذُبَابُ السَّيْفِ.

فَقُلْتُ: وَأَيْتُمُ اللَّهُ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِهِ قَبْلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ. شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ، وَلَيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِي، وَسَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ. هُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيَاةِ اللَّهِ، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ اللَّهِ؛ أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَنَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ، وَدُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ. فَاسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ بِنِّيَاتٍ صَادِقَةٍ وَقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ أَنْ يُوفِّقَكُمْ لِصِيَامِهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ غُفْرَانَ اللَّهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ. وَادْكُرُوا بِجُوعِكُمْ وَعَطَشِكُمْ جُوعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَطَشَهُ؛ وَتَصَدَّقُوا عَلَى فَقَرَائِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ، وَوَقَّروا كِبَارَكُمْ، وَارْحَمُوا صِغَارَكُمْ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، وَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ، وَغُضُّوا عَمَّا لَا يَحِلُّ النَّظَرُ إِلَيْهِ أَبْصَارَكُمْ، وَعَمَّا لَا يَحِلُّ الْإِسْتِمَاعُ إِلَيْهِ أَسْمَاعَكُمْ، وَتَحَنَّنُوا عَلَى أَيَّامِ

النَّاسِ يُتَحَنَّنَ عَلَى أَيْتَامِكُمْ، وَتُؤْبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ؛ وَارْفَعُوا
إِلَيْهِ أَيْدِيَكُمْ بِالدُّعَاءِ فِي أَوْقَاتِ صَلَاتِكُمْ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ السَّاعَاتِ
يَنْظُرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهَا بِالرَّحْمَةِ إِلَى عِبَادِهِ؛ يُجِيبُهُمْ إِذَا نَادَوْهُ،
وَيُلَبِّيهِمْ إِذَا نَادَوْهُ، وَيُعْطِيهِمْ إِذَا سَأَلُوهُ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِذَا دَعَوْهُ.
أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ أَنْفُسَكُمْ مَرْهُونَةٌ بِأَعْمَالِكُمْ فَفُكُّوْهَا بِاسْتِغْفَارِكُمْ،
وِظْهُورِكُمْ ثَقِيلَةٌ مِنْ أَوْزَارِكُمْ فَخَفِّفُوهَا بِطُولِ سُجُودِكُمْ؛ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ - عَزَّ ذِكْرُهُ - أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ الْمُصَلِّينَ وَالسَّاجِدِينَ، وَأَنْ
لَا يُرَوِّعَهُمْ بِالنَّارِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. أَيُّهَا النَّاسُ؛ مَنْ
فَطَرَ مِنْكُمْ صَائِمًا مُؤْمِنًا فِي هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عِشْقٌ
رَقَبَةٌ وَمَغْفِرَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ وَلَيْسَ كُلُّنَا
نَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ
تَمْرَةٍ. إِتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَرْبَةِ مِنْ مَاءٍ. [ثُمَّ قَالَ:] مَنْ حَسَنَ مِنْكُمْ فِي
هَذَا الشَّهْرِ خُلِقَ لَهُ جَوَازٌ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ،
وَمَنْ خَفَّفَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ
حِسَابَهُ، وَمَنْ كَفَّ فِيهِ شَرُّهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ
أَكْرَمَ فِيهِ يَتِيمًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ وَصَلَ فِيهِ رَحِمَهُ وَصَلَهُ
اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ قَطَعَ فِيهِ رَحِمَهُ قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُ

رَحْمَتُهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِصَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ،
وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرَضاً كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مَن أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ
مِنَ الشُّهُورِ، وَمَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ ثَقَّلَ اللَّهُ مِيزَانَهُ يَوْمَ
تَخِفُ الْمَوَازِينُ، وَمَنْ تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ
خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ. أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ
فِي هَذَا الشَّهْرِ مُفْتَحَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُغْلِقَهَا عَلَيْكُمْ. وَإِنَّ أَبْوَابَ
النَّيِّرَانِ مُغْلَقَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يَفْتَحَهَا عَلَيْكُمْ، وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
مَغْلُولَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُسَلِّطَهَا عَلَيْكُمْ.

فَقُمْتُ وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فِي هَذَا الشَّهْرِ؟
فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ؛ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْوَرَعُ عَنْ
مَحَارِمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . ثُمَّ بَكَى.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَا يُبْكِيكَ؟

فَقَالَ: يَا عَلِيُّ؛ لِمَا يُسْتَحَلُّ مِنْكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ.

كَأَنِّي بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي لِرَبِّكَ، وَقَدْ انْبَعَثَ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ شَقِيقُ عَاقِرِ نَاقَةٍ ثُمُودَ، فَيَضْرِبُكَ ضَرْبَةً عَلَى قَرْنِكَ
تَخْضَبُ مِنْهَا لِحْيَتُكَ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ وَذَلِكَ فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ.

ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ؛ مَنْ قَتَلَكَ فَقَدْ قَتَلَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ سَبَّكَ فَقَدْ سَبَّنِي، لِأَنَّكَ مِنِّي كَنَفْسِي، رُوحُكَ مِنْ رُوحِي، وَطِينَتُكَ مِنْ طِينَتِي. إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خَلَقَنِي وَإِيَّاكَ، وَاصْطَفَانِي وَإِيَّاكَ، وَاخْتَارَنِي لِلنُّبُوءَةِ وَاخْتَارَكَ لِلْإِمَامَةِ؛ فَمَنْ أَنْكَرَ إِمَامَتَكَ فَقَدْ أَنْكَرَ نُبُوتِي. يَا عَلِيُّ؛ أَنْتَ وَصِيَّتِي، وَأَبُو وَلَدِي، وَزَوْجُ ابْنَتِي، وَخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَوْتِي، أَمْرُكَ أَمْرِي، وَنَهْيُكَ نَهْيِي. أَقْسِمُ بِاللَّهِ بَعَثَنِي بِالنُّبُوءَةِ وَجَعَلَنِي خَيْرَ الْبَرِيَّةِ إِنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَمِينُهُ عَلَى سِرِّهِ، وَخَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ بِمَا كُنْتَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ

مِنْ بَيْنِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

١- كيف ورثت ابن عمك دون عمك العباس؟. ورد في تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٣. عن زكريا بن يحيى الضرير، عن عفان بن مسلم، عن أبي عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي علل الشرائع ص ١٦٩ الحديث ١. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الواحد بن غياث، عن أبي عباية، عن عمرو بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٧٤ الحديث ٣٦٥٢٠. مراسلاً باختلاف يسير.

إِذْنُ، مَا الْخَيْرَ تُرِيدُ.

ثم قال:

يَا مَعْشَرَ النَّاسِ؛ إِفْتَحُوا آذَانَكُمْ وَاسْتَمِعُوا.

يَا مَعْشَرَ النَّاسِ؛ إِفْتَحُوا آذَانَكُمْ وَاسْتَمِعُوا.

يَا مَعْشَرَ النَّاسِ؛ إِفْتَحُوا آذَانَكُمْ وَاسْتَمِعُوا.

لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^١ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي : إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَمَرَنِي أَنْ أَنْذِرَ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ فَضِيقْتُ بِذَلِكَ ذُرْعًا، وَعَرَفْتُ أَنِّي مَتَى بَادَأْتُ قَوْمِي بِهَذَا الْأَمْرِ رَأَيْتُ مِنْهُمْ مَا أَكْرَهُ. فَصَمْتُ عَلَيْهِ، حَتَّى جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ بِهِ يُعَذِّبُكَ رَبُّكَ. فَاصْنَعْ يَا عَلِيُّ لَنَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِ رَجُلَ شَاةٍ، وَأَعِدْ لَنَا عِيسًا^٢ مِنْ لَبَنٍ، ثُمَّ اجْمَعْ لِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ

١- الشعراء / ٢١٤.

٢- وَأَعِدْ قِيعًا مِنْ لَبَنٍ؛ وَكَانَ الْقِيعُ قَدْرَ رَيِّ رَجُلٍ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٧. عن أبي البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي العلوي، عن أبي الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد، عن محمد بن جعفر بن محمد الحسين، عن أبي عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، عن عباد بن يعقوب، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام.

الْمُطَلِّبِ حَتَّى أَكَلَمَهُمْ وَأَبْلَغَهُمْ مَا أَمَرْتُ بِهِ وَأَنْذِرَهُمْ.
فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ.

ثُمَّ دَعَوْتُ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِمَكَّةَ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ
أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يَزِيدُونَ رَجُلًا وَلَا يَنْقُصُونَ رَجُلًا؛ وَفِيهِمْ أَعِمَامُهُ
أَبُو طَالِبٍ وَالْعَبَّاسُ وَحَمْزَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَبُو لَهُبٍ الْكَافِرُ
الْخَبِيثُ.

فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بِالطَّعَامِ الَّذِي صَنَعْتُ لَهُمْ.

فَأَتَيْتُهُ بِالصَّخْفَةِ^١ وَقَدْ ثَرَدَتْ فِيهَا، وَوَضَعْتُهَا أَمَامَهُ.

فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَضْعَةً مِنَ اللَّحْمِ
فَشَقَّهَا بِأَسْنَانِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فِي نَوَاجِي الْقَصْعَةِ، ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى
ذُرْوَتِهَا.

ثُمَّ قَالَ: قَدَّمَ عَلَيَّ عَشْرَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَجَلَّتِهِمْ.

١- بِالْجَفْنَةِ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٦٧ ص ١٦٤. مرسلاً. وفي دلائل النبوة
للبيهقي ج ٢ ص ١٧٨. عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن
يعقوب، عن أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق،
عن سمع من عبد الله بن الحارث بن نوفل واستكتمني اسمه، عن ابن عباس،
عن علي عليه السلام.

[وَلَمَّا قَدِمُوا] قَالَ لَهُمْ: إِذْنُوا، وَكُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ مِنْ جَوَانِبِهَا، فَإِنَّ
الْبَرَكَهَ تَنْزِلُ مِنْ ذُرُوتِهَا. وَوَضَعَ يَدَهُ أَوَّلَهُمْ.

فَأَكَلَ الْقَوْمُ جَمِيعاً حَتَّى شَبِعُوا^١، مَا لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ
حَاجَةً، وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا كَانَ لَا يُرَى فِيهِ إِلَّا آثَارُ أَصَابِعِهِمْ.

وَأَيْمُ اللَّهِ الَّذِي نَفْسُ عَلِيِّ بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ
لَيَأْكُلُ مَا قَدَّمْتُ لِجَمِيعِهِمْ^٢.

ثُمَّ دَعَانِي بَعِثَ اللَّبَنِ؛ فَجَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
مِنْهُ جُرْعَةً^٣ ثُمَّ نَاوَلَهُمْ وَقَالَ: إِشْرَبُوا بِاسْمِ اللَّهِ.

فَشَرِبُوا لَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا يَرَى أَنَّهُ سَيَشْرَبُ مَا فِيهِ كُلُّهُ.

١- أَمْسَكُوا. ورد في الطبقات الكبرى ج ١ ص ١٨٧. عن علي بن محمد، عن يزيد

ابن عياض بن جعدية الليثي، عن نافع، عن سالم، عن علي عليه السلام.

٢- لَمَنْ يَأْكُلُ الْجَذْعَةَ وَيَشْرَبُ الْفُرْقَ؛ فَأَكَلُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ.

ورد في الخرائج والجرائح ج ١ ص ٩٢ الحديث ١٥٣. مرسلًا. وفي البحر الزخار

(مسند البزار) ج ٣ ص ١٩ الحديث ٧٦٦. عن الفضل بن سهل، عن الأسود بن

عامر، عن شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله،

عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ٨ ص ٣٠٢. من مسند أحمد.

باختلاف.

٣- فَشَرِبَ أَوَّلَهُمْ. ورد في ما نزل من القرآن في علي لابن مردويه ص ٢٨٩

الحديث ٤٥٦. مرسلًا.

فَشَرِبُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ حَتَّى تَضَلُّعُوا، وَبَقِيَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ وَلَمْ يَشْرَبُوا.

فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ بِدَرَهُ أَبُو لَهَبٍ إِلَى الْكَلَامِ فَقَالَ: لَهَذَا مَا سَحَرَكُمُ مُحَمَّدٌ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ. فَقَامَ الْقَوْمُ وَتَفَرَّقُوا كُلُّهُمْ.

وَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ يَوْمَئِذٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فَلَبِثُوا أَيَّامًا.

ثُمَّ دَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَانِيَةً عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ فَأَكَلُوا مِثْلَ مَا أَكَلُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَشَرِبُوا مِثْلَ مَا شَرِبُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَفَضَلَ مِنْهُ مِثْلَ مَا فَضَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى.

١- فَبَدَرَ أَبُو لَهَبٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْكَلَامِ فَقَالَ: هَذَا مِنْ سِحْرِ سَاحِرِكُمْ. ورد في مناقب الكوفي ج ١ ص ٣٧٠ الحديث ٢٩٤. عن محمد بن منصور، عن الحكم بن سليمان، عن علي بن هاشم، عن أبي مريم (عبد الغفار بن القاسم)، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي جامع البيان ج ١٩ ص ١٤٩ الحديث ٢٠٣٧٤. عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ فِي السَّحْرِ؛ الرَّجُلُ مِنَّا يَأْكُلُ
الْجَذْعَةَ، وَيَشْرَبُ الْعَثْرَةَ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ أَشْبَعَكُمْ أَزْثَعِينَ رَجُلًا مِنْ
رَجُلٍ شَاةٍ، وَرَوَّاكُمْ مِنْ عِشٍّ مِنْ لَبَنٍ !!!.

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَقَّ
عَلَيْهِ وَلَمْ يُنْذِرْهُمْ.

ثُمَّ قَالَ لِيِ الثَّالِثَةِ: إِصْنَعِ رَجُلَ شَاةٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَأَعِدَّ قِعْبًا
مِنْ لَبَنٍ، فَفَعَلْتُ.

فَقَالَ: اجْمَعِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَجَمَعْتُهُمْ.

فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَرِبُوا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
لِيَتَكَلَّمَ، فَأَعْتَرَضَهُ أَبُو لَهَبٍ لَعْنَهُ اللَّهُ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ: أَشْكُتُ يَا أَعْوَرُ، مَا أَنْتَ وَهَذَا؟ لَا يَقُومَنَّ
أَحَدٌ.

فَجَلَسُوا.

ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قُمْ يَا سَيِّدِي فَتَكَلَّمْ بِمَا
تُحِبُّ، وَبَلِّغْ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، فَإِنَّكَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛

أَرَأَيْتُمْ لَوْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّ وَرَاءَ هَذَا الْجَبَلِ جَيْشًا يُرِيدُ أَنْ يُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ
أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟

فَقَالُوا كُلُّهُمْ: نَعَمْ، إِنَّكَ لَأَنْتَ الْأَمِينُ الصَّادِقُ.

فَقَالَ لَهُمْ: يَا بَنِي هَاشِمٍ؛

وَيَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛

إِغْلُمُوا أَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ [قَدْ] بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ خَاصَّةً وَإِلَى
النَّاسِ عَامَّةً؛ فَقَالَ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ١.

يَا بَنِي هَاشِمٍ؛

وَيَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛

إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَنَا لَكُمْ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ.
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا فِي الْعَرَبِ جَاءَ قَوْمَهُ بِأَفْضَلِ مِمَّا
جِئْتُكُمْ بِهِ.

يَا بَنِي هَاشِمٍ؛

وَيَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛

إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَخَيْرِ الْآخِرَةِ.

وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ أَدْعُوَكُمْ إِلَيْهِ؛ فَأَسْلِمُوا تَسْلِمُوا
وَأَطِيعُونِي تَهْتَدُوا.

يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ كُونُوا فِي الْإِسْلَامِ رُؤُوسًا، وَلَا تَكُونُوا أَذْنَابًا.
يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ أَطِيعُونِي تَكُونُوا مُلُوكَ الْأَرْضِ وَحُكَّامَهَا.
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَدَّ يَدَهُ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ
وَجَلَّ - لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا جَعَلَ لَهُ أَخًا وَوَصِيًّا وَوَارِثًا وَوَزِيرًا؛ فَأَيُّكُمْ
يُبَايِعُنِي^١ وَيُؤَاوِرُنِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَوَصِيِّي
وَوَارِثِي وَوَزِيرِي وَخَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي، وَيَكُونَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ.
فَعَرَضَ هَذَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ رَجُلًا رَجُلًا، كُلُّهُمْ يَأْبَى ذَلِكَ؛ حَتَّى
انْتَهَى إِلَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَصْغَرُهُمْ سِنًا، وَأَعَمَّشُهُمْ عَيْنًا، وَأَحْمَشُهُمْ
سَاقًا؛ فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أُؤَاوِرُكَ عَلَى مَا بَعَثَكَ اللَّهُ بِهِ. فَبَايَعَنِي
عَلَى ذَلِكَ.

فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا طَالِبٍ؛ أَلَا تَرَى ابْنَكَ؟.

فَقَالَ: دَعُوهُ، فَلَنْ يَأْلُوا ابْنَ عَمِّهِ خَيْرًا.

فَقَالَ [لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]: إِنْ جَلَسَ.

١- يُجِيبُنِي. ورد في الطبقات الكبرى ج ١ ص ١٨٧. عن علي بن محمد، عن يزيد
ابن عياض بن جعدية الليثي، عن نافع، عن سالم، عن علي عليه السلام.

ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ وَأَقُولُ: أَنَا. فَيَقُولُ لي: اجْلِسْ.

حَتَّى كَانَ فِي الثَّالِثَةِ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِي^١، ثُمَّ قَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ إِنَّ هَذَا أَخِي وَوَارِثِي وَوَصِيِّي وَوَزِيرِي وَخَلِيفَتِي فَيَكُفُّ مِنْ بَعْدِي؛ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا. فَلِذَلِكَ كُنْتُ وَصِيَّهُ مِنْ بَيْنِهِمْ^٢.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيًّا؛ جَعَلَ شِيثَ وَصِيَّ آدَمَ، وَيُوشَعَ وَصِيَّ مُوسَى، وَشَمْعُونَ وَصِيَّ عِيسَى، وَعَلِيًّا وَصِيِّي. وَوَصِيَّتِي خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ فِي

١- ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِي. ورد في تاريخ مدينة دمشق ٤٢ ص ٤٦. عن أبي علي بن السبط، عن أبي محمد الجوهري المقنعي، وعن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي بن المذهب، عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عفان، عن أبي عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام.

٢- فَبِذَلِكَ وَرِثْتُ ابْنَ عَمِّي دُونَ عَمِّي. ورد في تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٣. عن زكريا بن يحيى الضرير، عن عفان بن مسلم، عن أبي عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي علل الشرائع ص ١٦٩ الحديث ١. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الواحد بن غياث، عن أبي عباية، عن عمرو بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٣٩٧. مرسلًا.

الْبِدَاءِ. وَأَنَا الدَّاعِي وَهُوَ الْمُؤَدِّي.

فسأله رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ من العتره في قول رسول الله صلى الله عليه وآله: إني مخلف فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي؟ فقال عليه السلام:

أَنَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالتَّسْعَةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ؛ تَأْسِعُهُمْ مَهْدِيَّتُهُمْ وَقَائِمُهُمْ.

لَا يُفَارِقُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَوْضَهُ.

فقام إليه زيد بن يُثَيِّع فقال: بأي شيء بُعثت يوم الحج الأكبر؟ فقال عليه السلام:

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَتْ بَرَاءَةٌ بِأَرْبَعٍ:

لَا يَقْرَبُ الْمُشْرِكُونَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ^١ بَعْدَ غَامِهِمْ هَذَا.

١- لَا يَجْتَمِعُ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُسْلِمُونَ فِي الْحَجِّ. ورد في تهذيب الكمال ج ١٠ ص ١١٦. عن أبي العز ابن صيقل الحراني، عن أبي علي بن الحريف، عن القاضي أبي بكر الأنصاري، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، عن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، عن أبي أحمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب، عن عبد الله بن عمر بن أبان، =

وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.

وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ.

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

فقام إليه عمرو بن حريث فقال: يا أبا الحسن؛ ما تقول في المشي أمام الجنازة؟

فقال عليه السلام:

إِنَّ فَضْلَ الْمَشْيِ خَلْفَهَا عَلَى الْمَشْيِ أَمَامَهَا كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ!

= عن سفيان بن عيينة، عن إبي إسحاق الهمداني، عن زيد بن يُثييع، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر بن الأنماطي، عن أبي اليمن الكندي، عن القاضي أبي بكر الأنصاري، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، عن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، عن أبي أحمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب، عن عبد الله بن عمر بن أبان، عن سفيان بن عيينة، عن إبي إسحاق الهمداني، عن زيد بن يُثييع، عن علي عليه السلام.

١- كَفَضْلِ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ. ورد في سبل

السلام ج ٢ ص ١٠٧. من حديث سعيد بن منصور. مرسلاً. وفي فتح الباري ج ٣ ص ١٤٧. عن سعيد بن منصور وغيره، من طريق عبد الرحمن بن أبيزي، عن علي عليه السلام. وفي تحفة الأحوذني ج ٤ ص ٧٩. عن سعيد بن منصور وغيره، عن علي عليه السلام. وفي الأمالي لابن بشران ج ٣ ص ٧٢ الحديث ١٢٤. عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، عن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، عن أبيه، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن دينار، عن عمرو بن حريث، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

إِنَّمَا أَنْتَ تَابِعٌ وَلَسْتَ بِمَتَّبِعٍ.

فقال أبي سعيد الخدري: برأيك تقول ؟.

فقال عليه السلام:

بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ.

فقال ابن حريث: فإني رأيت أبا بكر وعمرأيمشيان أمامها.

فقال عليه السلام:

أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعَا كَمَا سَمِعْنَا، وَلَكِنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهُانِ أَنْ يُخْرِجَا النَّاسَ.

ثم خاطب عليه السلام أبا سعيد الخدري وقال:

يَا أَبَا سَعِيدٍ؛ إِذَا مَشَيْتَ خَلْفَ جَنَازَةِ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ فَقَدِّمُهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاجْعَلْهَا نُصَبَ عَيْنَيْكَ، وَأَنْصِتْ، وَفَكِّرْ فِي نَفْسِكَ كَأَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مِثْلَهُ؛ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ مَوْعِظَةٌ وَتَذَكُّرَةٌ وَعِبْرَةٌ.

أَخُوكَ كَانَ يُنَافِسُكَ فِي الدُّنْيَا وَيُشَاحِجُكَ عَلَيْهَا، فَخَرَجَ مِنْهَا حَرِيْبًا سَلِيْبًا، لَيْسَ لَهُ إِلَّا مَا تَزَوَّدَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ.

فَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ تَحْمِلَ الْجَنَازَةَ فَانْظُرْ مُوَحَّزَةً السَّرِيرِ الْأَيْسَرَ فَاجْعَلْهُ عَلَى مِنْكَبِكَ الْأَيْمَنِ.

فَإِذَا بَلَغْتَ الْمَقْبَرَةَ فَجَلَسِ النَّاسُ فَلَا تَجْلُسْ. وَلَكِنْ قُمْ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِهِ.

فَإِذَا دُلِّيَ فِي قَبْرِهِ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. اَللَّهُمَّ عَبْدُكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ؛ خَلَفَ الدُّنْيَا خَلَفَ ظَهْرِهِ فَاجْعَلْ مَا قَدِمَ عَلَيْهِ خَيْرًا مِمَّا خَلَفَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾^١. ثُمَّ اخْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ.

فقام جرير بن كليب وقال: إنك خالفت عمراً في متعة النساء !! فقال عليه السلام.

خَيْرُنَا أَتَّبَعْنَا لِهَذَا الدِّينِ.

فقام إليه رجل وقال: يا أمير المؤمنين؛ ما لي أراك تستحيل الناس استحالة الرجل إبله؛ أبعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أو شيء رأيته؟.

فقال عليه السلام:

وَاللَّهِ مَا كَذَّبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَّ بِي؛ بَلْ عَهْدٌ مِنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهْدُهُ إِلَيَّ، وَقَدْ خَابَ مَنْ
افْتَرَى.

عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَقَاتِلَ النَّاكِثِينَ
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.

فسئل: من الناكثون؟

فقال عليه السلام:

أَصْحَابُ الْجَمَلِ.

ف قيل: والقاسطون؟

فقال عليه السلام:

أَهْلُ الشَّامِ.

ف قيل: والمارقون؟

فقال عليه السلام:

الْخَوَارِجُ.

فقال له رجل: يا أبا الحسن؛ كيف سبقك أبو بكر بالخلافة؟

فقال عليه السلام:

لِأَنِّي اشْتَغَلْتُ بِتَجْهِيزِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَدَفْنِهِ.

فقام الأشعث بن قيس فقال: يا أمير المؤمنين؛ لِمَ لَمْ تضرب
بسيفك ولم تطلب بحقك، ولم تنزع الثلاثة بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وآله كما حاربت طلحة والزبير وعائشة ومعاوية؟
فقال عليه السلام:

يَا أَشْعَثُ؛ قَدْ قُلْتَ قَوْلًا، فَاسْمَعْ الْجَوَابَ، وَعِهِ، وَاسْتَشْعِرِ
الْحُجَّةَ.

إِنَّ لِي أُسْوَةً بِسَبْعَةٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
فِيمَا فَعَلْتُ.

قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَلَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ ١ .
أَوَّلُهُمْ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - مُخْبِرًا عَنْهُ: ﴿ رَبِّ
إِنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ ﴾ ٢ .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَغْلُوبًا، فَقَدْ كَفَرَ بِتَكْذِيبِهِ الْقُرْآنَ.
وَالِإِلَّا فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ.

وِثَانِيهِمْ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ

بَقُولِهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ ^١.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ اعْتَزَلَ قَوْمَهُ لِغَيْرِ مَكْرُوهِ أَصَابَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرَ.

وَالِأَفَالَوْصِيُّ أَعَذَرُ.

وَتَالِشُّهُمِ ابْنُ خَالَتِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِ لِقَوْمِهِ: ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ ^٢.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّ لُوطًا كَانَتْ لَهُ بِهِمْ قُوَّةٌ فَقَدْ كَفَرَ.

وَالِأَفَالَوْصِيُّ أَعَذَرُ.

وَرَابِعُهُمْ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ - تَعَالَى - :

﴿ رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ ^٣.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّ يُوسُفَ دَعَا رَبَّهُ وَسَأَلَهُ السَّجْنَ لِسَخَطِ رَبِّهِ عَلَيْهِ فَقَدْ كَفَرَ.

وَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ لِيُثَلَّ يَسَخَطَ رَبُّهُ عَلَيْهِ فَاخْتَارَ السَّجْنَ فَالَوْصِيُّ أَعَذَرُ.

١- سورة مريم / ٤٨.

٢- سورة هود / ٨٠.

٣- سورة يوسف / ٣٣.

وَحَامِسُهُمْ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ أَخْبَرَ اللَّهُ
 - تَعَالَى - عَنْهُ بِقَوْلِهِ: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي
 حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُزْسَلِينَ﴾^١.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّ مُوسَى فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ لِغَيْرِ خَوْفٍ كَانَ لَهُ عَلَى
 نَفْسِهِ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرَ.
 وَإِلَّا فَالْوَصِيُّ أَعَذَرُ.

وَسَادِسُهُمْ أَخُوهُ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ قَالَ لِأَخِيهِ: ﴿يَا ابْنَ
 أُمِّمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾^٢.
 فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لَمْ يَسْتَضْعِفُوهُ وَلَمْ يُشْرِفُوا عَلَى قَتْلِهِ فَقَدْ كَفَرَ.
 وَإِلَّا فَالْوَصِيُّ أَعَذَرُ.

وَسَابِعُهُمْ أَخِي وَابْنُ عَمِّي مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّم حَيْثُ هَرَبَ مِنْ قَوْمِهِ، وَلَحِقَ بِالْغَارِ، وَتَوَمَّنِيَ عَلَى فِرَاشِهِ.
 فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّهُ هَرَبَ مِنْ قَوْمِهِ لِغَيْرِ خَوْفٍ مِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ
 فَقَدْ كَفَرَ.

وَإِلَّا فَالْوَصِيُّ أَعَذَرُ.

فقام رجل وقال: أنا أنسب الناس.

فقال عليه السلام:

إِنَّكَ لَا تَنْسِبُ النَّاسَ.

فقال: بلى

فقال عليه السلام:

أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ - تَعَالَى - : ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا
بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾^١ ؟

فقال: أنا أنسب ذلك الكثير.

فقال عليه السلام:

أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ - تَعَالَى - : ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ
نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ﴾^٢ ؟
فسكت الرجل.

فقام إليه رجل فقال: أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر
قريش ؟

فقال عليه السلام:

١- الفرقان / ٣٨.

٢- سورة إبراهيم / ٩.

نَحْنُ قَوْمٌ نَبْطِ مِنْ كُوْتَى ١

١- ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٦٥ الحديث ٥٣. عن محمد بن بكر النقاش وأحمد بن الحسن القطان ومحمد بن أحمد بن إبراهيم المعاذي ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي معالم التفسير ص ٤. عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تفسير مقاتل بن سليمان ج ٣ ص ٥٣١. مرسلًا. وفي المعرفة والتاريخ ج ٣ ص ٢٨٣. عن يعقوب بن سفيان، عن عبد الله بن مسلمة القضيبي وسعيد بن منصور، عن عمر ابن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد من ولد علي، عن علي عليه السلام. وفي الأحكام ج ٢ ص ١٥٥. عن يحيى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الاختصاص ص ٢٣٦. عن علي بن محمد الشعراني، عن الحسن ابن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي علل الشرائع ص ١٦٩ الباب ١٣٣ الحديث ١. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الواحد بن غياث، عن أبي عباية، عن عمرو ابن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٠ الباب ١٣٣ الحديث ٢. الصدوق، عن عبد العزيز، عن المغيرة بن محمد، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي، عن قيس بن الربيع وشريك بن عبد الله الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن علي عليه السلام. وفي مسند أحمد ج ١ ص ١١١. عن عبد الله، عن أبيه، عن أسود بن عامر، عن شريك، عن الأعمش، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٢ ص ١٤٩ الحديث ١٤١٥. عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن

أبي بكر، عن عيسى بن يونس، عن عمرو بن عبد الله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد من ولد علي، عن علي عليه السلام. وفي الأغاني ج ١٥ ص ١٤٤. عن أبي عبد الله الصيرفي، عن الفضل بن الحسن المصري، عن أبي نعيم، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٩٢. عن عبد الرحمن، عن أحمد بن سلمة النيسابوري، عن إسحاق يعني ابن راهويه، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي سنن الترمذي ج ٤ ص ٣٤٠ الحديث ٥٠٨٧. عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي الجواهر الحسان ج ٤ ص ٤٠٣. مرسلًا. وفي الأربعين للهروي ص ٤٨. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي تفسير الحبري ص ٢٧٨ الحديث ٣٦. عن علي بن محمد، عن الحبري، عن إسماعيل بن صبيح، عن أبي الجارود، عن حبيب بن يسار، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢٠ الحديث ٦٥. عن علي بن محمد، عن الحبري، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤٠ الحديث ٧٩. عن فرات، عن الحسين بن الحكم، معنعنا عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير نور الثقلين ج ٢ ص ٥٢١ الحديث ٢٠٥. مرسلًا عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٤٤ الحديث ٨٦. عن زريح، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي مسند الحميدي ج ١ ص ٢٦ الحديث ٤٨. عن الحميدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠ الحديث ٥٣. عن الحميدي، عن سفيان، عن عبد الملك ابن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٩٢. عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة بن الفضل الأبرش، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن أبي المفضل، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عن محمد بن الصباح الجرجرائي، عن سلمة بن صالح الجعفي، عن سليمان الأعمش وأبي مريم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ١ ص ٩٥ الحديث ٤٧. عن موسى بن هارون، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٨ الحديث ١٠٩. عن محمد بن سليمان، عن عبيد الله بن محمد، عن محمد بن زكريا، عن فضيل بن

عبد الوهاب والحكم بن أسلم، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩١ الحديث ١١ - ١٢٠. عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٠ الحديث ٢٩٤. عن محمد بن منصور، عن الحكم بن سليمان، عن علي بن هاشم، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٢ الحديث ٢٩٥. عن محمد بن منصور، عن جبارة بن مغلس، عن يونس بن بكير، عن محمد ابن إسحاق، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٥ الحديث ٢٩٦. عن محمد بن منصور، عن سفيان بن وكيع، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٧ الحديث ٢٩٧. عن محمد بن منصور، عن عباد الرواحني، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣٧٤. مراسلاً عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الذكر ص ٢٨٩ الحديث ٣٤٧. عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبيد الله بن موسى بن باذام، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي جامع البيان ج ١٩ ص ١٤٨ الحديث ٢٠٣٧٤. عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٢ ص ٦٤ الحديث ٢١٨٨٨. عن علي بن مسلم الطوسي، عن عباد، عن سفيان بن حبيب، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي مستدرک الحاكم ج ٢ ص ٣٥٢. عن أبي جعفر محمد بن علي الشيباني، عن أحمد ابن حازم الغفاري، عن أبي نعيم، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وعن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن علي ابن ميمون الرقي، عن محمد بن يوسف القريابي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦١. عن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، عن إبراهيم بن إسحاق القاضي، عن يعلى بن عبيد، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦٦. عن أبي علي بن محمد بن عقبة، عن الحسن بن علي بن عفان، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن بسام بن عبد الرحمن الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٧٩. عن علي بن حمشاذ، عن محمد بن شاذان الجوهري، عن

سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن الحسين، عن الحكم، عن سعيد
ابن جبير، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٥٢. عن أبي بكر
احمد بن إسحاق وعلي بن حمشاذ، عن بشر بن موسى، عن الحميدي، عن سفيان،
عن أبي إسحاق الهمداني، عن زيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٠.
عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن أبي مسلم، عن إبراهيم ابن بشار، عن سفيان بن
عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن علي عليه
السلام. وفي ج ٤ ص ١٧٨. عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، عن احمد بن
محمد بن عيسى القاضي، عن أبي بكر بن إسحاق وأبي بكر بن أبي نصر
المروزي، عن محمد بن غالب، عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن
زيد بن يشيع، عن علي عليه السلام. وفي شواهد التنزيل ج ١ ص ١١٩ الحديث ٢١
ب. عن محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي، عن محمد بن احمد بن محمد الحافظ،
عن احمد بن محمد بن عمير، عن بشر بن المفضل، عن عيسى بن يوسف، عن أبي
الحسن علي بن يحيى، عن أبيان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه
السلام. وفي ص ٣٦٧ الحديث ٣٨٥. من كتاب تفسير أبي بكر السبيعي، عن علي
بن إبراهيم بن محمد العلوي، عن الحسين بن الحكم الجبري، عن إسماعيل بن
صبيح، عن أبي الجارود، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٨٥ الحديث ٥١٤. عن
أبي القاسم القرشي، عن أبي بكر القرشي، عن الحسن بن سفيان، عن عمار بن
الحسن، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال
ابن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب، عن عبد الله بن
عباس، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٥ الحديث ٦٢٧. عن أبي عبد الله
الشيرازي، عن أبي بكر الجرجرائي، عن أبي احمد البصري، عن محمد بن زكريا
الغلابي، عن احمد بن محمد بن يزيد، عن سهل بن عامر البجلي، عن عمرو بن
ثابت، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٦ الحديث ٨٠٧. عن
أبي عبد الله الشيرازي، عن أبي بكر الجرجرائي، عن أبي احمد البصري، عن عمرو
ابن محمد بن تركي، عن محمد بن الفضل، عن محمد بن شعيب، عن قيس ابن
الربيع، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص
٣١٢ الحديث ٩٥١. عن عبد بن حميد، عن احمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن
ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١٣. الحديث ٩٥٢. عن الجبري،
عن مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه
السلام. وفي ص ٣١٩ الحديث ٩٥٩. عن أبي بكر، عن أبي عمرو، عن أبي العباس،

عن أبي بكر العباسي، عن عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٩٦٠. عن علي بن أحمد، عن أحمد بن عبيد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن عبيد، عن المطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢٠ الحديث ٩٦٢. عن أبي سعد ابن مسعود بن علي بن معاذ، عن أبي الحسين، عن أبي جعفر الحضرمي، عن عثمان بن محمد، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢١ الحديث ٩٦٣. عن أحمد بن حرب الزاهد، عن صالح بن عبد الله الترمذي، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦١ الحديث ١٠٠٧. عن القاضي أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشدي وأبي سعيد بن رشيد، وأبي عثمان بن أبي بكر الزعفراني، وأبي عمرو بن أبي زكريا الشعراني وغيرهم، عن أبي بكر المفيد، عن أبي الدنيا الأشج المعمر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٥ الحديث ١٠١١. عن أبي حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ، عن أبي الفضل أحمد بن إسماعيل الأزدي، عن محمد بن المسيب بن إسحاق (أبي عبد الله الأرغباني النيسابوري)، عن أبي عمير الرملي، عن الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب، عن مكحول، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٨ الحديث ١٠١٤. عن أبي بكر الحارثي، عن أبي الشيخ، عن علي بن سراج المصري، عن علي بن سهل الرملي، عن الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب، عن مكحول، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧١ الحديث ١٠١٨. الحاكم، عن أبيه، عن أبي حفص، عن ابن عقدة، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن حصين، عن مسكين السمان، عن محمد ابن عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي كفاية الطالب ص ٢٠٧. عن محمد بن محمود بن أبي محمد التجار البغدادي، عن أبي علي ضياء بن أبي القاسم ابن أبي علي الخريف، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أحمد بن جبويه، عن أحمد بن معروف، عن أبي علي بن محمد، عن محمد بن سعيد، عن أحمد بن عبد الله يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن نصير، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٨. عن محمد بن سعيد، عن عبد الله بن جعفر الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن أبي ذيب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمطين ص ٦٧. مرسلًا. وفي ص ٨٣. مرسلًا عن البراء، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٠. عن الواحد بن بسند، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٢. مرسلًا عن مكحول، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٥. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي

عليه السلام. وفي الطرائف ص ٢٠ الحديث ١٣. من كتاب تفسير الثعالبي. مرسلًا.
وفي ص ٤٠ الحديث ٣٣. من كتاب تفسير الثعالبي. مرسلًا عن مجاهد، عن علي
عليه السلام. وفي ص ٧٣ الحديث ٩٠. مرسلًا. وفي ص ٢٩٩ الحديث ٣٨٥. من
كتاب الأخبار لأبي عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد الطبري اللغوي. عن أبي
العباس أحمد بن يحيى بن تغلب، عن ابن الأعرابي، عن علي عليه السلام. وفي
طرز الوفا ص ٣٥٩. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي زاد المسير ج ٤ ص ١٨٦.
مرسلًا. وفي ج ٦ ص ٢١٨. مرسلًا. وفي ج ٧ ص ١٧١. مرسلًا. وفي ص ٣٢٥. مرسلًا
عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي العمدة ص ٤٦١ الحديث ٩٦٧. من كتاب
تفسير الثعالبي، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن علي عليه
السلام. وفي المستصفى في علم الأصول ص ١٠٤. مرسلًا. وفي ص ٢٩٦. مرسلًا.
وفي الهداية الكبرى ص ٤٦ الحديث ٥. عن محمد بن إسحاق، عن عتبة بن مسلم
مولى بني تميم وعبد الله بن الحارث ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد
الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٤ ص ٧٢. عن ابن الضريس،
عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٤. عن ابن جرير وابن المنذر، وابن
أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه، والحاكم، عن علي عليه السلام. وعن عبد
الرزاق، والفريري، والنسائي، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن الأتباري في
المصاحف، وابن مردويه، والحاكم وصححه، والبيهقي في الدلائل، عن أبي
الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن ابن مردويه، عن أرطاة، عن علي عليه السلام.
وعن ابن أبي حاتم، عن ابن أبي حسين، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٣. عن
ابن مردويه، عن أبي الطفيل، وعن عبد الرزاق والفريري وابن المنذر وابن أبي
حاتم، وابن مردويه من طرق ثمانية، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٩٧. عن
ابن إسحاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبي نعيم، والبيهقي في
الدلائل من طرق عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٨٠. من كتاب الأسماء
والصفات للبيهقي. مرسلًا. وفي تفسير القرآن للصنعاني ج ٢ ص ٣٤٢. عبد الرزاق،
عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣
ص ٢٢٩. عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن كثير، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن
عبادة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٤٠. بالسند الوارد في ج ٢. وفي تفسير القرآن
العظيم ج ٣ ص ٣٦٤. عن ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن الحسين بن عيسى بن ميسرة
الحارثي، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن
عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرائد الكوفي ص ٦٨. عن

إسماعيل الأنباري، عن حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبد الله بن مغيرة، عن محمد بن مروان السدي، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٩ الحديث ٣ - ٤٠٤. عن جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف الأودي (الأزدي)، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠١ الحديث ١٠ - ٤٠٦. عن الحسين بن محمد بن مصعب البجلي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٩٣. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي فتح القدير ج ٣ ص ٩٩. عن ابن الضريس، عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وفي فتح الباري ج ٧ ص ٢٣٥. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٨ ص ٣٢٣. عن عبد الرزاق، مرسلًا عن علي عليه السلام. وعن أبي خميسة عبيد الله بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٩. عن عبد الرزاق، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٤٧٦ الحديث ٤٥٤٤. مرسلًا عن ابن مجلز، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٨١ الحديث ٤٥٥٤. مرسلًا. وفي ج ٧ ص ٢١٤ الحديث ١٨٦٧٤. مرسلًا. وفي ج ١٠ ص ٣٩٤ الحديث ٢٩٩٤٠. مرسلًا. وفي ج ١١ ص ٣٢٧ الحديث ٣١٦٤٩. مرسلًا عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٣ ص ١١٤ الحديث ٣٦٣٧١. مرسلًا. وفي ص ١٢٨ الحديث ٣٦٤٠٨. مرسلًا. وفي ص ١٣١ الحديث ٣٦٤١٩. مرسلًا. وفي ص ١٤٩ الحديث ٣٦٤٦٥. مرسلًا. وفي ص ١٥١ الحديث ٣٦٤٧٣. مرسلًا عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٤ الحديث ٣٦٥٢٠. مرسلًا. وفي ص ١٧٧ الحديث ٣٦٥٢٦. من كتاب المعرفة لأبي نعيم. مرسلًا. وفي ص ٧٢٣ الحديث ٤٢٨٧٩. مرسلًا عن أبي سعيد الخدري، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ١٧٢ الحديث ١٨٥٦٠. مرسلًا عن أبي هريرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٥ الحديث ١٨٥٦٦. مرسلًا. وفي الحديث ١٨٥٦٧. مرسلًا عن يوسف بن مازن، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٨٥٦٨. مرسلًا عن إبراهيم بن محمد ولد علي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٨٥٦٩. مرسلًا. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٦١. مرسلًا. وفي أحكام القرآن ج ١ ص ٣٤٥. عن جعفر ابن محمد الواسطي، عن جعفر بن محمد بن اليمان، عن أبي عبيد، عن حجاج، عن شعبة، عن قتادة، عن جرير بن كليب، عن علي عليه السلام. وفي معجم ما استعجم ج ٤ ص ١١٣٩. عن أبي عمر، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، عن علي عليه السلام.

وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٨ ص ٧٥. عن أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن نصر ابن إبراهيم، عن أبي سعيد عبد الكريم بن علي بن أبي نصر القزويني، عن أبي بكر محمد بن الحسين بن الحربي الحمصي، عن أبي القاسم الربيع بن عمرو الحمصي، عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، عن أحمد بن محمد التميمي، عن عبد الوارث بن الحسن بن عمر القرشي البيسان، عن آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٤٦. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمرو بن حيويه، عن أحمد بن معروف، عن الحارث بن أبي أسامة، عن محمد ابن سعد، عن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي، عن يزيد بن عياض ابن جعدة الليثي، عن نافع، عن سالم، عن علي عليه السلام. وعن أبي علي بن السبط، عن أبي محمد الجوهري المقنع، وعن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي بن المذهب، عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عفان، عن أبي عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٧. عن أبي البركات عمر بن إبراهيم الزيدي العلوي، عن أبي الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد، عن محمد بن جعفر بن محمد الحسين، عن أبي عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، عن عباد بن يعقوب، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٨. عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه، عن عبد الله بن أحمد، عن أبي الحسن علي موسى السمسار، عن محمد بن يوسف، عن أحمد بن الفضل الطبري، عن أحمد بن حسين، عن عبد العزيز بن أحمد بن يحيى الجلودي البصري، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن محمد بن عباد بن آدم، عن نصر بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٠. عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، عن أبي الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، عن أبي الحسن العتيقي، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدي، عن عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي السجاد، عن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩٧. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي القاسم بن مسعدة، عن أبي القاسم السهمي، عن عبد الله بن عدي، عن محمد بن علي بن مهدي، عن الحسن بن سعيد

ابن عثمان، عن أبيه، عن أبي مريم يعني عبد الغفار بن القاسم، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر محمد ابن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، عن أحمد بن معروف، عن الحسين بن الفهم، عن محمد بن سعد، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن نصير، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وعن أبي محمد بن طاووس، عن أبي الغنائم بن أبي عثمان، عن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز، عن محمد بن غالب بن حرب الضبي، عن أبي سلمة، عن ربيع بن عبد الله بن الجارود ابن أبي سبرة، عن سيف بن وهب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤١٨. عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن الفضل، عن أبي منصور بن سكرويه، عن أبي بكر بن مردويه، عن أبي بكر الشافعي، عن معاذ بن المثنى، عن يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن جرير بن كليب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٤٥. عن أبي سهل بن يعدويه، عن إبراهيم بن منصور، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن سفيان، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وعن أبي المظفر، عن أبي سعد، عن أبي عمرو الفقيه، عن أبي يعلى، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن سفيان، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٢ ص ٣١٤. عن أبي عبد الحسين بن عبد الملك، عن أبي طاهر بن محمود، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي الحسن محمد بن الحسن ابن عون الوحيدى، وعن أبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء، عن أبي طاهر بن محمود وأبي الفتح منصور بن الحسين، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن عون الوحيدى الدمشقي، وعن أبي علي الحافظ، عن عمه محمد بن الحسن، عن مروان بن معاوية الفزاري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٧ ص ٣٤٢. عن أبي عبد الله الخلال، عن سعيد بن أحمد بن محمد، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجورقي، عن عمر بن الحسن القاضي، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن حصين ابن مخارق، عن فطر بن خليفة وبسام الصيرفي ويزيد بن خليفة ومسلم النحام، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦١ ص ١٧٢. عن أبي محمد بن طاووس، عن محمد بن علي بن الحسن، عن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الله المحاملي، عن علي بن المسلم، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن

الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد، عن أبي الحسين بن النقر، عن عيسى بن علي، عن عبد الله بن محمد البغوي، عن أحمد بن منيع، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦٧ ص ١٦٣. مرسلًا. وفي المعجم الأوسط ج ٣ ص ٣٧١. عن الحسن بن حباش الحماني، عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن سيف بن عميرة، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأربعين للشيرازي ٣٣٠. مرسلًا. وفي نشر الدر ج ١ ص ٣٠٠. مرسلًا. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٩ ص ١٦. مرسلًا. وفي ج ١١ ص ٦٦. مرسلًا. وفي ج ١٤ ص ٢٥١. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١٠ ص ١١٦. عن أبي العز بن صيقل الحراني، عن أبي علي بن الحريش، عن القاضي أبي بكر الأنصاري، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، عن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، عن أبي أحمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب، عن عبد الله بن عمر بن أبان، عن سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر بن الأثماطي، عن أبي اليمن الكندي، عن القاضي أبي بكر الأنصاري، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، عن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، عن أبي أحمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب، عن عبد الله بن عمر بن أبان، عن سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٣ ص ٢٣٦. عن أحمد بن شيبان، عن محمد بن معمر ابن الفأخر، وأخته عائشة، والمؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة، عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، عن أحمد بن محمد بن النعمان الصائغ، عن أبي بكر بن المقرئ، عن إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، عن سفيان، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٧٩. مرسلًا. وفي ص ٣٨٨. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ٣٩٩. من كتاب الإحتجاج. مرسلًا. وفي الثاقب في المناقب ص ٤٧ الحديث ١٣ - ٢. مرسلًا. وفي الآحاد والمثاني ج ١ ص ١٤٤ الحديث ١٧٢. عن حامد بن يحيى، عن سفيان، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٥ ص ٣٨٩. مرسلًا عن سليم بن

قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي جوامع الجامع ج ١ ص ١٥٩. مرسلًا. وفي
الجواهر النقي ج ٤ ص ٢٥. عن الطحاوي، عن ربيع المؤذن، عن أسد، عن حماد بن
سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبيد الله بن يسار، عن عمرو بن حريث، عن علي
عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٦٠. من كتاب مسند البزاز، عن أحمد
ابن أبان القرشي، عن سفيان بن عيينة، عن كوفي يقال له عبد الملك بن أعين، عن
أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص
١٨٤ الحديث ١. مرسلًا. وفي سبل السلام ج ٢ ص ١٠٧. من حديث سعيد بن
منصور. مرسلًا. وفي فتح الباري ج ٣ ص ١٤٧. عن سعيد بن منصور وغيره، من
طريق عبد الرحمن بن أبيزي، عن علي عليه السلام. وفي تحفة الآخوذ ج ٤ ص
٧٩. عن سعيد بن منصور وغيره، عن علي عليه السلام. وفي شرح معاني الآثار ج ١
ص ٤٨٣. عن ربيع المؤذن، عن أسد، عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن
عبيد الله بن يسار، عن عمرو بن حريث، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ الحديث
ومنسوخه ص ٢٩٢. عن محمد بن سليمان الباهلي، عن أحمد بن بديل، عن
المحاربي، عن مطروح أبي المهلب، عن عبد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن
القاسم، عن أبي سعيد الخدري، عن علي عليه السلام. وعن الحسين بن القاسم، عن
علي بن حرب، عن المحاربي، عن مطروح أبي المهلب، عن عبد الله بن زحر، عن
علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي سعيد الخدري، عن علي عليه السلام. وفي
مجمع البيان ج ٦ ص ٤٨٣. مرسلًا. وفي ج ٨ ص ٥٤٩. عن الحاكم أبي القاسم
الحسكاني، بالإسناد عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام.
وفي ص ٥٨٣. مرسلًا. وفي ج ٩ ص ٣٧٩. مرسلًا عن مقاتل بن حيان، عن علي
عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٣٥١ الحديث ٤٥٢. عن زهير، عن ابن
عيينة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أثير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨١
الحديث ٤٩١. عن إسحاق، عن سفيان، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن
أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩٧ الحديث ٥١٨.
عن إسماعيل بن موسى، عن الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد، عن علي
ابن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ١٢٧. عن الفضل
ابن الحباب، إبراهيم بن بشار الرمادي، عن سفيان، عن عبد الملك بن أعين، عن
أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج
٤ ص ٣٤. عن أبي الفضل المخزومي، عن يأساده، عن أحمد بن علي، عن إسحاق
ابن إسرائيل، عن سنان، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود،

عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المحاملي ص ١٩٥. عن الحسين، عن علي بن مسلم، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ٨ ص ٣٠٢. عن أحمد. وفي ج ٩ ص ١٣٥. عن علي ابن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٨. مرسلًا. وفي الخرائج والجرائح ج ١ ص ٩٢ الحديث ١٥٣. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ٢٥. مرسلًا عن الثعلبي، عن رواية زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ٨٣. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٧. مرسلًا. وفي نهج الإيمان ص ٦٠٤. عن أبي القاسم الكوفي، عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ١٧٥. مرسلًا. وفي تاج العروس ج ١ ص ٦٤١. مرسلًا عن ابن الأعرابي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٢٢٩. عن ابن سيرين، عن عبدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي المناقب والمثالب ص ٢٠٤. مرسلًا. وفي ص ٢٠٦. مرسلًا. وفي ص ٢٦١. مرسلًا. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٥٨ الحديث ١٨٥. عن أحمد العاصمي، عن جده أحمد بن المهاجر، عن أبي علي الهروي، عن عبد الله بن عروة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي سنن الدارمي ج ٢ ص ٦٨. عن محمد بن يزيد البزار، عن سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن بشيع، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٤ ص ٤٢٠ الباب ٣١٣ الحديث ٥. عن أبي بكر، عن أبي أسامة، عن زكريا بن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ خليفة بن خياط ص ٥٧. عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي محاسن الأزهار ص ٤٦٠. مرسلًا عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٠. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ٢ ص ١٨١. مرسلًا عن ابن الأعرابي، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البحرين ج ٢ ص ٥٥٠. مرسلًا. وفي ج ٣ ص ١١٥. مرسلًا. وفي المواعظ العددية ص ٥٥٢. مرسلًا. وفي نزهة المجالس ج ٢ ص ١٢٧. مرسلًا. وفي كشف الأستار ج ١ ص ٣٩٤ الحديث ٨٣٩. عن عبد الله بن أيوب، عن علي بن زيد الصدائي، عن سعدان الجهني، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٣٧ الحديث ٢٤١٧. عن علي بن حرب الكندي، عن إسحاق بن إبراهيم ختن سلمة بن الفضل، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن

عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٣ الحديث ٢٥٧١. عن أحمد بن أبي
القرشي، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي
الأسود، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ٩٢ الحديث ٣٢٦٩. عن عباد
ابن يعقوب، عن الربيع بن سعد، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن علي
عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٢ ص ٥٠١ الباب ٢٢ الفصل ٧ الحديث ٨٣٠
عن إسحاق، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن مطروح بن يزيد الدمشقي،
عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي سعيد
الخدري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٠٣ الحديث ٨٣١. عن النضر بن شميل،
عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار، عن عمرو بن
حريث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ١١٤ الباب ٤٩ الحديث ٨٧٤٨. عن أبي
بكر بن أبي شيبة، عن شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله أو
عبد الله بن عباد الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٨ ص ٦٣٦ كتاب الفتن
الباب ٢٨ الحديث ٤٤٤٤ - ١. عن الحميدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن أعين،
عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الحقائق ص ٣٥
مرسلاً. وفي الكشف ج ٢ ص ٢٦١. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال
الأئمة ص ١٣١. مرسلاً. وفي معرفة الصحابة ج ١ ص ٢٩٤ الرقم ٣٢٧. عن أبي علي
محمد بن أحمد، عن بشر بن موسى، عن الحميدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن
أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي
البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٢٣ الحديث ٤٨٠. عن عبد الله بن أيوب، عن
علي بن يزيد الصدائي، عن سعدان الجهني، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد
الخدري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٥ الحديث ٦٠٤. عن علي بن المنذر،
عن عبد الله بن نمير، عن فطر بن خليفة، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن
علقمة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٥ الحديث ٧١٨. عن أحمد بن أبان
القرشي، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي
الأسود، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٩ الحديث ٧٦٦. عن الفضل
ابن سهل، عن الأسود بن عامر، عن شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو،
عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤ الحديث ٧٨٥. عن نصر بن
علي، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن زيد بن شيع،
عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٢١. مرسلاً. وفي تفسير روح
الجنان ج ٨ ص ٣٦٦. مرسلاً. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٦٥ الحديث

٦٧. عن ابن عقدة، عن الفضل بن خباب الجمحي، عن محمد بن إبراهيم الحمصي، عن محمد بن أحمد بن موسى الطائي، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن علي عليه السلام. وفي مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٦١ الحديث ٢٠٠. عن ابن مردويه، عن محمد بن علي بن دحيم، عن أحمد بن حازم، عن عثمان بن محمد، عن يونس بن أبي يعقوب، عن حماد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبي سعيد التميمي، عن علي عليه السلام. وفي ما نزل من القرآن في علي لابن مردويه ص ٢٨٧ الحديث ٤٥٥. عن ابن مردويه، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٩ الحديث ٤٥٦. مرسلًا. وفي الحديث ٤٥٧. وفي ص ٣٠١ الحديث ٤٧٢. عن ابن مردويه، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي الإنصاف للتوبلي ص ٥٧٨. مرسلًا. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٧٠ الحديث ٥٤. مرسلًا عن عبد الله بن الحارث، مرفوعاً إلى عبد الله بن العباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١٤ الحديث ١٠١. مرسلًا عن أبي هشام بن أبي علي، مرفوعاً عن علي عليه السلام. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٣ ص ٦. مرسلًا عن زيد بن تبيع، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ٢٧٨. عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٣ الحديث ٨٣. مرسلًا. وفي ص ١٣٢ الحديث ٣٩٧. مرسلًا. وفي ص ٢٩٠ الحديث ٩١٧. مرسلًا. وفي ص ٣٧١ الحديث ١١٨٣. مرسلًا عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنظم ص ٣١٤. عن يحيى بن كثير، عن أبي عوانة، عن أبي الجارود، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي السنة لعبد الله ابن أحمد بن حنبل ص ٢٢٨ الحديث ١٢٣٨. عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبي عبد الله، عن سفيان بن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي التنبيه والإشراف ص ١٨٧. مرسلًا. وفي الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم ص ١٦٢. عن أحمد بن محمد بن نافع، عن سلمة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زيد بن تبيع، عن علي عليه السلام. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلًا. وفي ثمار القلوب ص ٦١٧ الرقم ١٠٢٤. مرسلًا. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ٧٨. مرسلًا. وفي المجازات النبوية ص ٦٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(*) فسأله عن [بطون] قريش ؟.

فقال عليه السلام:

أَمَّا بَنُو مَخْزُومٍ فَرِيحَانَةٌ قُرَيْشٍ؛ تُحِبُّ حَدِيثَ رِجَالِهِمْ،
وَالنِّكَاحَ فِي نِسَائِهِمْ.

وَأَمَّا بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ فَأَبْعَدُهَا رَأْيًا، وَأَمْنَعُهَا لِمَا وَرَاءَ ظُهُورِهَا.
وَأَمَّا نَحْنُ بَنُو هَاشِمٍ^١ فَأَبْذُلُ لِمَا فِي أَيْدِينَا، وَأَسْمَحُ عِنْدَ
الْمَوْتِ بِنُفُوسِنَا.

وَهُمْ أَكْثَرُ، وَأَمْكَرُ، وَأَنْكَرُ، وَأَفْجَرُ^٢، وَنَحْنُ أَمْجَدُ، وَأَنْجَدُ،
وَأَجْوَدُ، وَ^٣أَفْصَحُ، وَأَنْصَحُ^٤، وَأَصْبَحُ.

(*) من: لما سئل عن قريش. إلى: وَأَصْبَحُ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٢٠.

١- ورد في الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٢٧٨. مرسلًا.

٢- ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٦٩. مرسلًا. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٤ ص ٢٦. مرسلًا.

٣- ورد في الفائق في غريب الحديث. وفي كشف الغمة ج ٢ ص ٢٣٣. مرسلًا. وفي بهج الصباغة ج ١٠ ص ٢٥٦. من كتاب رسالة الجاحظ. باختلاف بين المصادر.

٤- أَسْمَحُ. ورد في النزاع والتخاصم ص ٤٤. مرسلًا. وفي الأخبار الموفقيات ص ٣٤٣ الحديث ١٩٣. عن الزبير، عن عبد الله بن إبراهيم الجمحي، عن نوفل بن عمار، عن علي عليه السلام.

فقام إليه أبو الأسود الدؤلي فقال: يا أمير المؤمنين؛ حدثنا عن أصحابك.

فقال عليه السلام:

عَنْ أَيِّ أَصْحَابِي؟

فقال: عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليه السلام:

كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابِي؛ فَعَنْ أَيِّهِمْ تَسْأَلُنِي؟

فقال: عن الذين رأيناك تلطفهم بذكرك، وبالصلاة عليهم دون القوم.

فقال عليه السلام:

عَنْ أَيِّهِمْ؟

فقال: يا أمير المؤمنين؛ فأخبرنا عن عبد الله بن مسعود.

فقال عليه السلام:

قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَ السُّنَّةَ؛ وَكَفَى بِذَلِكَ عِلْمًا؛ وَوَقَفَ عِنْدَهُ.

[وَإِنَّ] أَوَّلَ مَنْ قَرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - تَعَالَى - عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ.

[لَقَدْ] أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ مَرَّةً أَنْ يَصْعَدَ شَجَرَةَ أَرَاكِ فَيَأْتِيَهُ بِشَيْءٍ مِنْهَا. فَنَظَرَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، حِينَ صَعَدَ، إِلَى حُمُوشَةِ سَاقِيهِ فَضَحِكُوا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا يُضْحِكُكُمْ مِنْهُمَا؟

لَرَجُلٍ عَبْدٍ لِلَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^١ مِنْ جَبَلٍ أُحَدِّثُ.
فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ حَدَّثْنَا عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغَفَارِيِّ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَعَى عِلْماً عَجَزَ فِيهِ.

وَكَانَ صَاحِبِ حَافِظٍ فِي أَمْرِهِ، شَاحِبِ عِلْمٍ عَلَى دِينِهِ، حَرِصاً عَلَى الْعِلْمِ

الْجَزْمِ^٢.

١- عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ. ورد في الآحاد والمثاني ج ١ ص ١٨٧ الحديث ٢٣٩. عن أبي بكر، عن جرير، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٣ ص ١٠٩. عن أبي الحسن الفقيهان، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، عن جده، عن أبي بكر الخرائطي، عن علي بن حرب، عن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٧ ص ٣٤٠ الحديث ٩١٨٤. مراسلاً باختلاف يسير.

٢- عَلَى أَنْ يَسْتَفِيدَ الْخَيْرَ وَيُفِيدَهُ. ورد في العسل المصفى ج ١ ص ٢٥٤ الحديث ١٨٥. عن أحمد العاصمي، عن جده أحمد بن المهاجر، عن أبي علي الهروي، عن عبد الله بن عروة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام.

وَكَانَ يُكْثِرُ السُّؤَالَ فَيُعْطَى وَيُمنَعُ.

أَمَّا إِنَّهُ بَحْرٌ قَدْ مُلِيَ لَهُ فِي وَعَائِهِ حَتَّى امْتَلَأَ عِلْمًا؛ وَقَدْ ضَيَّعَهُ النَّاسُ.

[وَلَقَدْ] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا أَظْلَتِ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقْلَتِ الْغُبَرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ.

فَقَالَ: فَحَدَّثَنَا عَنْ حذيفة بن اليمان.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

كَانَ أَعْلَمَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَسْمَاءِ الْمُتَنَافِقِينَ؛ وَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الْمُعْضِلَاتِ حِينَ غَفَلَ عَنْهَا. وَلَوْ سَأَلُوهُ عَنْ حُدُودِ اللَّهِ لَوَجَدُوهُ بِهَا عَالِمًا.

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَحَدَّثَنَا عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَنْ لَكُمْ بِمِثْلِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ؟

ذَاكَ امْرُؤٌ مِنَّا وَإِلَيْنَا أَهْلُ الْبَيْتِ.

عَلِمَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ، وَأَذْرَكَ الْعِلْمَ الْآخِرَ، وَقَرَأَ الْكِتَابَ الْأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الْآخِرَ.

وَكَانَ بَحْرًا لَا يُنْزَحُ^١.

فقال: حدثنا عن عمار بن ياسر.

فقال عليه السلام:

ذَلِكَ أَمْرٌ وَخَلَطَ اللَّهُ - تَعَالَى - الْإِيمَانَ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ وَعَظْمِهِ
وَشَعْرِهِ وَبَشَرِهِ^٢.

لَا يُفَارِقُ الْحَقَّ سَاعَةً؛ حَيْثُمَا دَالَ دَالَ مَعَهُ.

لَا يَتَّبِعِي لِلنَّارِ أَنْ تَمَسَّ مِنْهُ شَيْئًا^٣.

١- لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ. ورد في المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٥٤٠. عن عمرو بن حفص ابن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام.

٢- مُلِيََ إِيْمَانًا مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ إِلَى قَدَمَيْهِ. ورد في تيسير المطالب ص ٥٦. عن أبي الحسن علي بن محمد، عن محمد بن علي بن هاشم، عن محمد بن عيسى ابن أبي شيبه، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس أو عامر، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٤. مرسلًا.

٣- ورد في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٢٧ الحديث ٩. عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أخيه الحسن، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٢٩ الحديث ١٠. مرسلًا عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٨ الحديث ٣٠. عن الإمام الحسن العسكري، عن علي عليهما السلام. وفي كتاب السقيفة (تحقيق الأنصاري) ص ٤٢٢. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦١. بالسند السابق. وفي تفسير فرات

الكوفي ص ٦٨ الحديث ٣٨ - ٢٩. عن علي بن محمد الزهري، عن القاسم إسماعيل الأنباري، عن حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبد الله بن المغيرة، عن محمد بن مروان السدي، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم قيس، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٨ الحديث ٢٣٨ - ٥. عن الحسين بن سعيد، معنعناً عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٩ الحديث ٢٤٢ - ٨. عن محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان، معنعناً عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩٠ الحديث ٢٤٣ - ١١. بالسند السابق. وفي الحديث ٢٤٤ - ٢٠. عن الحسين بن الحكم، معنعناً عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩١ الحديث ٢٤٥ - ٩. عن عبيد بن كثير، عن رزيق بن مرزوق، معنعناً عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١١ الحديث ٤١٦. فرات بن إبراهيم الكوفي، عن محمد بن أحمد، معنعناً عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٤١٧ - ١. بالسند السابق. وفي ص ٤٧٠ الحديث ٦١٥ - ٢. فرات، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن خنيس، عن صباح، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٦٩ الحديث ٢٩٣. عن محمد بن عمر الحافظ، عن الحسن بن عبد الله التميمي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ٢ ص ١٠ الحديث ٢٥. عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٤٠ الحديث ٦٤. بالسند الوارد في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي معاني الأخبار ص ٩٠ باب معنى الثقلين والعترة الحديث ٤. بالسند الوارد في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٢٣٦. عن أبي طاهر عبد الله بن أحمد الخازن، عن أبي بكر محمد بن عمر بن محمد بن مسلم البراء الجعابي، عن أبي الحسن بن عبد الله بن محمد العباس الرازي القمي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي التاريخ الكبير ج ٥ ص ١٧٢ الحديث ٥٤٨. عن عبد الله بن قيس أبي خميص، عن علي

عليه السلام. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٤. مرسلًا. وفي الأدب المفرد ص ٦٠ الحديث ٢٣٧. عن محمد بن سلام، عن محمد بن الفضيل بن غزوان، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي مسند أحمد ج ١ ص ١١٤. عن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن فضيل، عن مغير، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٥٣٩. عن أبي موسى، عن محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي المحاملي ص ١٨٤. عن الحسين بن إسماعيل، عن يوسف بن موسى القطان، عن جرير ومحمد بن فضيل، عن المغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٢. عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٧. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تنزيه الأنبياء ص ١٢٤. مرسلًا. وفي حقائق التأويل ص ١٧٥. مرسلًا. وفي تفسير الثوري ص ١٥٧ الحديث ٤٦٤ - ٤ - ١. عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي تفسير مجاهد ج ٢ ص ٦١٣. عن عبد الرحمن، وعن إبراهيم، عن آدم، عن المسعودي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وعن عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٤٥. عن عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٩. مرسلًا. وفي الطبقات الكبرى ج ١ ص ١٨٧. عن علي بن محمد، عن يزيد بن عياض بن جعدة الليثي، عن نافع، عن سالم، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٥٥. عن محمد بن الفضيل بن غزوان، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ٨٦. عن محمد بن عبد الله الأسدي، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٢. عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ١ ص ٦١. عن أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، عن عمرو ابن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٦٢. عن ابن حميد، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال ابن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن

عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٣. عن زكريا بن يحيى
الضرير، عن عفان بن مسلم، عن أبي عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي
صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. في تفسير القرآن للصنعاني ج
٢ ص ٢٦٦. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث،
عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٧. عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي
إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٦٥. عن عبد الرزاق،
عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦١.
بالسند السابق. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٤٣٨ الحديث ٨٧ مرسلًا. وفي ص ٤٥٩
الحديث ٧٥. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٧٥٢ الحديث ٢٢٥. مرسلًا. وفي تهذيب الآثار
٦٠ الحديث ٥. عن أحمد بن منصور، عن الأسود بن عامر، عن شريك، عن
الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه
السلام. وفي ص ٦٢ الحديث ١٢٧. عن ابن حميد، عن سلمة بن الفضل، عن
محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله
ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن
علي عليه السلام. وفي ص ١٥٨ الحديث ١٨. عن جعفر ابن ابنة إسحاق بن
يوسف الأزرق، عن جده إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن سليمان بن مهران،
عن شقيق بن سلمة، عن حلام الغفاري، عن علي عليه السلام. وفي المعجم
الكبير ج ٩ ص ٩٥. عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن جرير،
عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ١ ص
٤٧٧. عن ابن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي
ص ٤٩٠. عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البحتري، عن علي عليه السلام.
وفي ص ٥٤٣. عن حبان بن علي، عن ابن جريج ورجل، عن زاذان، عن علي
عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٦٠. عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبي
حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وعن حجاج بن محمد،
عن ابن جريج، عن رجل، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي الكامل لابن
عدي ج ٢ ص ٤٣٧. عن محمد بن علي بن مهدي، عن الحسن بن سعد بن
عثمان، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن حمران بن أعين، عن أبي
الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٨. عن
معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي أمالي

المفيد ص ١٤٥ الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن الصباح بن يحيى المزني، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٢ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن القناد، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن يحيى بن أم الطويل، عن علي عليه السلام. وفي كتاب رآب الصدع ج ٢ ص ٨٧٤. مرسلًا عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٥١. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله محمد بن بندار، عن الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن الحسين بن سليمان، عن يحيى بن آدم، عن عبید الله الأشجعي، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن عثمان بن مغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي علقمة الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٦. عن أبي الحسن علي بن محمد، عن محمد بن علي بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن أبي شيبة، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عباس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس أو عامر، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٥٤٠. عن عمرو بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٤٤. عن عبید الله بن موسى، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٤٦. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وعن أبي النعمان محمد بن الفضل، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي موسى، عن علي عليه السلام. وفي الآحاد والمثاني ج ١ ص ١٨٧ الحديث ٢٣٩. عن أبي بكر، عن جرير، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١١٣ الحديث ٣٦٣٦٨. من كتاب فضائل الصحابة لأبي نعيم. مرسلًا. وفي ص ١٦٠ الحديث ٣٦٤٩٢. مرسلًا عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٤ الحديث ٣٦٧٥٤. مرسلًا عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦٢ الحديث ٣٧٢٠٢. مرسلًا. وفي غرر الخصاص الواضحة ص ٤٥. مرسلًا. وفي أسد الغابة ج ٣ ص ٢٩٥. عن ابن أبي حبة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي

تهذيب الكمال ج ١١ ص ٢٥١. عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة الهلالي، عن علي عليه السلام. ومرسلاً عن أبي حرب بن الأسود، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٨٨. مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٨٢ الحديث ٢١١. مرسلاً. وفي ج ٣ ص ٩٦ الحديث ٢٢. مرسلاً. وفي تفسير غريب القرآن الكريم ص ٩٧. مرسلاً. وفي ص ٢٤٠. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٠٤. مرسلاً. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ٦٧. مرسلاً. وفي صفوة الأخبار ص ١٢٨ الحديث ٤٣٦. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي العسل المصفى ج ١ ص ١٦٧ الحديث ٦٤. مرسلاً. وفي ص ٢٤٧ الحديث ١٧٨. مرسلاً. وفي ص ٢٥٣ الحديث ١٨٥. عن احمد العاصمي، عن جده احمد بن المهاجر، عن أبي علي الهروي، عن عبد الله بن عروة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٤ الحديث ١٨٦. عن احمد بن نصر، عن جعفر بن محمد بن سوار، عن طاهر بن سعيد، عن الوليد بن النصر أبي العباس المسعودي، عن القاسم بن النصر، عن الأعمش، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٠ الحديث ١٨٨. عن أبي الحسن الكارزي، عن علي بن عبد العزيز البغدادي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٢٠٦ الحديث ٤٣٢. عن محمد بن زكريا، عن أبي بكر محمد بن احمد بن مفيد الجرجرائي، عن أبي الدنيا المعمر الأشج أبي عمرو البلوي عثمان بن الخطاب، عن علي عليه السلام. وفي معجم البلدان ج ٤ ص ٤٨٨. مرسلاً عن ابن الأعرابي، عن علي عليه السلام. وفي محاسن الأزهار ص ٣٢٨. عن أبي طالب محمد بن احمد بن عثمان، عن أبي عمر محمد بن العباس بن علي بن حيويه الخزاز، عن أبي عبيد بن حربويه، عن الحسين بن محمد الزعفراني، عن علي بن عبيد الله، عن يحيى بن آدم، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشجعي، عن سفيان بن سعيد، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٩ و ٤٦٠. مرسلاً عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦٤. عن الحاكم شيخ الإسلام. مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٣٣. عن المرشد بالله، عن يحيى بن الحسين، عن الحكم بن إسماعيل بن الحكم المخزومي، عن أبي الطيب محمد بن الحسن

ابن النحاس السلمي، عن أبي الحسين علي بن العباس بن الوليد البلخي، عن
عباد بن يعقوب الرواجني، عن علي بن هاشم، عن أبي الجحاف، عن علي عليه
السلام. وفي مناقب ابن المغازلي ص ٢٣٦ الحديث ٣١٨. عن أبي طاهر محمد
ابن علي بن محمد البيهقي، عن أبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي، عن أبي العباس
ابن عقدة الحافظ، عن يحيى بن زكريا، عن علي بن يوسف بن عمير، عن أبيه،
عن الوليد بن المسيب، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله،
عن علي عليه السلام. وفي جامع الأخبار للشعيري ص ١٠٥. مرسلًا. وفي شرح
الأخبار ج ٣ ص ٣٥١ الحديث ٤. عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن
علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن
إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه
وعليهم السلام. وفي كشف اليقين ص ١٠٤. مرسلًا. وفي ص ٢٥٩. مرسلًا. وفي
مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٤٢٦. مرسلًا عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي
عليه وعليهم السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٦١. عن أبي العلا الحسن بن
أحمد المقرئ الهمداني، عن محمود بن إسماعيل، عن محمد بن عبد الله بن
أحمد بن شاذان، عن أبي بكر عبد الله بن محمد، عن أبي بكر أحمد بن عمر بن
أبي عاصم، عن محمد بن عبد الكريم أبي يحيى وسليمان بن عبد الجبار، عن
علي بن قادم، عن جعفر بن زياد والأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله
ابن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٦. عن أبي داود محمود بن
سليمان بن محمد الخيام الهمداني، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد
ويحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء، عن أبي الحسين محمد بن علي
بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله، عن أبي حفص عمر بن
أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، عن الحسين بن أحمد بن إسماعيل الضبي،
عن عبد الأعلى بن قاسط، عن علي بن ثابت، عن منصور بن أبي الأسود، عن
يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبد الله بن الحارث، عن جده، عن علي عليه
السلام. وفي كشف الغمة ج ٣ ص ٣١٤. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن
جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي جامع البيان ج ٩
ص ١٦٩. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تأويل الآيات
ج ٢ ص ٥٨٤ الحديث ١٠. عن محمد بن العباس، عن أحمد بن محمد النوفلي،
عن محمد بن عيسى العبيدي، عن أبي محمد الأنصاري، عن صباح المزني، عن

الحارث بن حصيرة، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٢ ص ٢٧٤. عن أبي بكر اللفتواني، عن أبي عمرو بن مندة، عن الحسن بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن سعد، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري الطائي، عن علي عليه السلام. وعن أبي علي الحسن بن المظفر وأبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن إسماعيل الأنباري، عن محمد بن محمد سليمان الباغندي، عن إبراهيم بن يوسف الحضرمي، عن ابن عياش، عن الأعمش وأبي نعيم، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري وإسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢١ ص ٤١٩. عن أبي مسعود عبد الرحيم بن علي، عن أبي علي الحسن بن أحمد رواية، وعن أبي علي الحسن بن أحمد كتابة، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى، عن خلاد بن يحيى عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن أبي مسعود عبد الرحيم بن علي، عن أبي علي الحسن بن أحمد رواية، وعن أبي علي الحسن بن أحمد كتابة، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى، عن خلاد ابن يحيى، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن سعدان، عن بكر بن بكار، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٢٠. عن أبي مسعود أبي الجليل بن محمد بن عبد الواحد وأبي علي الحسن بن أحمد بن أحمد بن منزلة وأبي الفتح عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق المؤدب، عن أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد، عن القاضي أبي بكر بن أحمد بن الحسن الحرشي، عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني، عن أحمد بن حازم الغفاري، عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن خيثمة بن سليمان، عن هلال ابن العلاء بن هلال، عن أبيه، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي سنان سعيد بن سنان الشيباني، عن أضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة الهلالي، عن علي عليه السلام. وعن أبي طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، عن أبي الحسن علي بن الحسن الخلعلي، عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي سعيد بن

الأعرابي، عن محمد بن عبد الملك الدقيقي، عن حماد بن عيسى أبي محمد
الجهمي، عن ابن جريج، عن داوود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود،
عن أبي الأسود، عن زاذان أبي عمر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٢١. عن
أبي علي الحداد وجماعة، عن أبي بكر بن ريدة، عن سلمان بن أحمد، عن علي
ابن عبد العزيز، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل، عن حبان بن علي العنزي،
عن عبد الملك بن جريج، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه وعن رجل،
عن زاذان الكندي، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم السمرقندي، عن أبي
الحسين بن النقور، عن عيسى بن علي، عن عبد الله بن محمد، عن جده، عن
حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه وعن
رجل، عن زاذان الكندي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٢ ص ٦١. عن محمد بن
إسماعيل الفارسي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي علي الحسين بن محمد
الرودباري، عن عبد الله بن أحمد بن شوذب الواسطي، عن شعيب بن أيوب، عن
يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي
عليه السلام. وعن أبي القاسم السمرقندي، عن أحمد بن علي بن الحسين وأبي
طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري، عن أبي القاسم إسماعيل بن الحسن
ابن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري، عن أبي عبد الله المحاملي، عن
الحسن بن محمد بن الصباح، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن
مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن أبي طاهر أحمد بن محمد بن
إبراهيم القصاري، وأبي عبد الله محمد بن القصاري، عن أبيه، عن أبي القاسم
إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري، عن أبي عبد الله
المحاملي، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش،
عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٢. عن
أبي عبد الله الفراوي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي محمد الحسن بن علي بن
المؤمل الماسرخسي، عن أبي عثمان البصري، عن أبي محمد بن عبد الوهاب،
عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي
عليه السلام. وفي ص ١٤٢. عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي طاهر أحمد بن
الحسن وأبي الفضل أحمد بن الحسن، عن عبد الملك بن محمد، عن أبي علي
ابن الصواف، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه، عن جرير، عن
الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن أبي

محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن
 خيشمة، عن هلال بن العلاء بن الهلال، عن أبيه، عن إسحاق بن يوسف الأزرق،
 عن أبي سنان، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة الهلالي، عن علي
 عليه السلام. وفي ج ٣٣ ص ٧٥. عن أبي طالب بن أبي عقيل، عن أبي الحسن
 الخلعي، عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن أبي علي
 الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي النحاس، عن مسروق بن المرزبان،
 عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن علي عليه السلام. وفي ص
 ١٠٨. عن أبي المظفر بن القشيري، عن أبي سعد الأديب، عن أبي عمرو الفقيه،
 عن أبي يعلى، عن زهير، عن جرير، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه
 السلام. وعن أبي منصور الحسين بن طلحة بن الحسين، عن إبراهيم بن منصور،
 عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن زهير، عن جرير، عن مغيرة، عن
 أم موسى، عن علي عليه السلام. وعن أبي علي بن السبط، عن أبي محمد
 الجوهري، عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن
 فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن
 الحصين، عن أبي علي بن المذهب، عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله بن أحمد،
 عن أبيه، عن محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام.
 وعن أبي المظفر بن القشيري، عن أبي سعد الأديب، عن أبي عمرو بن حمدان،
 عن أبي يعلى، عن أبي موسى، عن محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى،
 عن علي عليه السلام. وعن أبي سهل بن سعدويه، عن إبراهيم بن منصور، عن
 أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن أبي موسى، عن محمد بن فضيل، عن
 مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٩. عن أبي الحسن
 الفقيهان، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، عن جده، أبي بكر، عن أبي بكر
 الخرائطي، عن علي بن حرب، عن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن
 مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن السمرقندي، عن
 أبي الفضيل عمر بن عبيد الله بن عمر وأبي محمد وأبي الغنائم ابني أبي عثمان،
 عن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الله المحاملي، عن يوسف بن
 موسى القطان، عن جرير ومحمد بن الفضيل، عن المغيرة، عن أم موسى، عن
 علي عليه السلام. وعن أبي محمد بن طاووس، عن أبي الغنائم ابن أبي عثمان،
 عن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الله المحاملي، عن يوسف بن

موسى القطان، عن جرير ومحمد بن الفضيل، عن المغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي سبل الهدى والرشاد ج ١ ص ١٣٩. عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بإسناد صحيح إلى علي عليه السلام. وفي ص ١٤٣. عن إسحاق بن زاهويه وابن أبي حاتم، بإسناد صحيح عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٢١. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٣٢٤. مرسلًا عن ابن سعد والبيهقي وأبي نعيم، عن علي عليه السلام. وفي ج ٨ ص ١١٨. مرسلًا. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٥٢١ الحديث ٨. عن محمد بن فضيل، مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٥٤١. عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٩ ص ١٥١. عن جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ص ٢٤٨. مرسلًا. وفي ص ٢٥٨. مرسلًا. وفي ص ٤٤٥. مرسلًا. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٥٧. عن أبي محمد مرسلًا. وعن أبي محمد، عن قبيصة، عن سفيان، عن فرات، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٩٥. مرسلًا. وفي ص ١٢١. مرسلًا. وفي ص ١٦٢. مرسلًا عن عبد خير، عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ٦٥. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ٢ ص ١٠. مرسلًا. وفي ج ٤ ص ٣٩. مرسلًا. وفي ص ٨٢. مرسلًا عن عبد خير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٨. مرسلًا. وفي ج ٩ ص ٣٤٩. مرسلًا. وفي ج ١٣ ص ٢١٤. مرسلًا. وفي تاج العروس ج ٣ ص ٢٤. مرسلًا. وفي ص ٦٢. مرسلًا عن عبد خير، عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الغافلين لابن كرامة ص ١٢٨. مرسلًا عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ١٦٩. مرسلًا. وفي اللمعة البيضاء ص ٤٦٥. مرسلًا. في الكامل للمبرد ج ٤ ص ١٤. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٢٥٨. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١١ الحديث ٣٢. مرسلًا. وفي ص ٢٣٠ الحديث ٧١٨. مرسلًا عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٣ الحديث ٧٢٠. مرسلًا عن أبي البخري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٠ الحديث ١٣٠٤. مرسلًا. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٥. مرسلًا عن أبي الأسود الدؤلي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فقال: صف لنا الزبير بن العوام.

فقال عليه السلام:

(*) مَا زَالَ الزُّبَيْرُ رَجُلًا مِثَّا أَهْلِ الْبَيْتِ ^١ حَتَّى نَشَأَ ابْنُهُ
الْمَشُورُ ^٢ عَبْدُ اللَّهِ، فَلَفَّتَهُ عَنْ رَأْيِهِ ^٣، فَفَرَّقَ بَيْنَنَا.

(*) من: مَا زَالَ، إلى: عَبْدُ اللَّهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥٣.

١- خِيَارِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥١٩. عن احمد بن زهير، عن أبيه أبي خيثمة، عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن يونس ابن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٥ الحديث ٣١٩. عن احمد بن إبراهيم الدورقي، عن وهب بن جرير بن حازم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ٧٢. مرسلاً. وفي الفخري في الآداب السلطانية ص ٨٧. مرسلاً. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٤١٠ كتاب صفة النار وأهلها الباب ٣٥ الحديث ٣٩٩٠ - ١. عن احمد بن منيع، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبي حرب بن أبي الأسود [عن أبيه]، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٩٩٠ - ٢. عن احمد بن منيع، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن رجل، عن زاذان، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- ابْنُ السُّوءِ. ورد في الفخري في الآداب السلطانية.

٣- فَأَفْسَدَهُ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٤ ص ٧٩. مرسلاً. وورد فَقَلَبَهُ في تاريخ مدينة دمشق ج ١٨ ص ٤٠٤. عن أبي طالب علي بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسن، عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن أبي رفاعه عبد الله بن محمد بن حبيب، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن إبراهيم بن مهدي، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن قيس، عن علي عليه السلام. وورد فَقَطَّعَهُ في الجمل للمفيد ص ٣٨٩. عن زيد بن فراس، عن غزال بن مالك، عن علي عليه السلام.

فقال: حدثنا عن أبي موسى.

فقال عليه السلام:

صَبَعَ فِي الْعِلْمِ صَبْعَةً^١ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ.

١- صَبَعَ ... صَبْعَةً. ورد في المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٥٤٠. عن عمرو بن حفص ابن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ٤٢٠. عن أبي مسعود أبي الجليل بن محمد بن عبد الواحد وأبي علي الحسن بن أحمد بن أحمد بن منزلة وأبي الفتح عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق المؤدب، عن أبي عبد الله القاسم ابن الفضل بن أحمد، عن القاضي أبي بكر بن أحمد بن الحسن الحرشي، عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني، عن أحمد بن حازم الغفاري، عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٢ ص ٦١. عن محمد بن إسماعيل الفارسي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي علي الحسين بن محمد الرودباري، عن عبد الله بن أحمد بن شوذب الواسطي، عن شعيب بن أيوب، عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم السمرقندي، عن أحمد بن علي بن الحسين وأبي طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصار، عن أبي القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري، عن أبي عبد الله المحاملي، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن أبي طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصار، وأبي عبد الله محمد بن القصار، عن أبيه، عن أبي القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم ابن هشام الصرصري، عن أبي عبد الله المحاملي، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٢. عن أبي عبد الله الفراوي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرخسي، عن أبي عثمان البصري، عن أبي محمد بن عبد الوهاب، عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٥٤١. عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٣٣ الحديث ٧٢٠. مرسلًا عن أبي البختري، عن علي عليه السلام.

فقال: فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

مَهْلًا. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ ^١.

فقال له رجل: فإن الله - عز وجل - يقول: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّث ﴾ ^٢.

فقال عليه السلام:

فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ بِنِعْمَةِ رَبِّي - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - .
كُنْتُ وَاللَّهِ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ، وَإِذَا سَكَتُ ابْتُدِيتُ.
وَإِن تَحْتَ الْجَوَانِحِ ^٣ مِنِّي لَعِلْمًا جَمًّا فَاسْأَلُونِي.

١- النجم ٣٢/.

٢- الضحى / ١١.

٣- بَيِّنَ الْجَنَّبَيْنِ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٠٠. عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي طاهر أحمد بن الحسن وأبي الفضل بن خيرون، عن عبد الملك بن محمد، عن أبي علي محمد بن أحمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسن بن علي، عن الهيثم بن الأشعث السلمي، عن أبي حنيفة اليمامي الأنصاري، عن عمير بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وورد بَيِّنَ جَنَّبَيَّ في رسائل المرتضى ج ١ ص ٣٦٤. مرسلًا. وفي ينابيع المودة ص ٤٠٦. مرسلًا. وفي ص ٤١٥. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ٢٩٢. مرسلًا. وورد كَتَفَيَّ في دستور معالم الحكم ص ١٠٤. مرسلًا.

أَلَا وَإِنِّي عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ، فَ ﴿ لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ ١.

فقام إليه رجل فسأله عن فساد أحوال العاقمة.

فقال عليه السلام:

إِنَّمَا هِيَ مِنْ فَسَادِ أَحْوَالِ الْخَاصَّةِ.

وَإِنَّ الْخَاصَّةَ لَيُقَسَّمُونَ عَلَى خَمْسٍ:

الْعُلَمَاءُ، وَهُمْ الْأَدِلَاءُ عَلَى اللَّهِ.

وَالزُّهَّادُ، وَهُمْ الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ.

وَالتُّجَّارُ، وَهُمْ أَمْنَاءُ اللَّهِ.

وَالْعُزَّاءُ، وَهُمْ أَنْصَارُ دِينِ اللَّهِ.

وَالْحُكَّامُ، وَهُمْ رُعَاةُ خَلْقِ اللَّهِ.

فَإِذَا كَانَ الْعَالِمُ طَمَاعاً، وَلِلْمَالِ جَمَاعاً، فَبِمَنْ يُسْتَدَلُّ؟

وَإِذَا كَانَ الزَّاهِدُ رَاغِباً، وَلِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ طَالِباً، فَبِمَنْ يُقْتَدَى؟

وَإِذَا كَانَ التَّاجِرُ خَائِئِناً، وَلِلزَّكَاةِ مَانِعاً، فَبِمَنْ يُسْتَوْثَقُ؟

وَإِذَا كَانَ الْغَازِي مُرَائِيّاً، وَلِلْكَسْبِ نَاطِراً، فَبِمَنْ يُدَبُّ عَنِ

المُسْلِمِينَ ؟.

وَإِذَا كَانَ الْحَاكِمُ ظَالِمًا، وَفِي الْأَحْكَامِ جَائِرًا، فَيَمْنُ يُنْصَرُ الْمَظْلُومُ عَلَى الظَّالِمِ ؟.

فَوَاللَّهِ مَا أَتَلَفَ النَّاسَ إِلَّا الْعُلَمَاءُ الطَّمَّاعُونَ، وَالزُّهَّادُ الرَّاغِبُونَ، وَالتُّجَّارُ الْخَائِنُونَ، وَالْعُزَّاءُ الْمُرَاوُونَ، وَالْحُكَّامُ الْجَائِرُونَ.
﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾^١.

١- الشعراء / ٢٢٧. ووردت الفقرات في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥١٩. عن أحمد بن زهير، عن أبيه أبي خيثمة، عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٢ الحديث ١٠٦. مرسلًا. وفي الإيضاح ص ٢٠٦. مرسلًا. وفي أمالي المفيد ص ١٥٢ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلب، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن القناد، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن يحيى بن أم الطويل، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ١٠٣. عن أبي عمرو الكندي، عن علي عليه السلام. وفي علل الشرائع ص ٤٠ الباب ٣٨ الحديث ١. عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي التوحيد ص ٩٢ الحديث ٦. عن وهب بن وهب القرشي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٥ الحديث ٣١٩. عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن وهب بن جرير ابن حازم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ٧٢. مرسلًا. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٢٧١ الحديث ١٢٨. عن أبي أسامة، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن علي عليه السلام. وفي

الخصال ص ١٥٧ باب الثلاثة الحديث ١٩٩. الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن جعفر الصادق. عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٦٧. مرسلًا. وفي ج ٤ ص ٧٩. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٣. مرسلًا. وفي المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٥٤٠. عن عمرو بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٢ ص ٢٧٤. عن أبي بكر اللفتواني، عن أبي عمرو بن مندة، عن الحسن بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن سعد، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري الطائي، عن علي عليه السلام. وعن أبي علي الحسن بن المظفر وأبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن إسماعيل الأنباري، عن محمد بن محمد سليمان الباغندي، عن إبراهيم بن يوسف الحضرمي، عن ابن عياش، عن الأعمش وأبي نعيم، عن عمرو ابن مرة، عن أبي البختري وإسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢١ ص ٤٢٠. عن أبي مسعود أبي الجليل بن محمد بن عبد الواحد وأبي علي الحسن بن أحمد بن منزلة وأبي الفتح عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق المؤدب، عن أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد، عن القاضي أبي بكر بن أحمد بن الحسن الحرشي، عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني، عن أحمد بن حازم الغفاري، عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٧ ص ٩٩. عن أبي محمد عبد الكريم ابن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن خيثمة بن سليمان، عن أبي عمرو هلال بن العلاء بن هلال الرقي، عن أبيه، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي ستان الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٢ ص ٦١. عن محمد بن إسماعيل الفارسي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي علي الحسين بن محمد الرودباري، عن عبد الله بن أحمد بن شاذب الواسطي، عن شعيب بن أيوب، عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم السمرقندي، عن أحمد بن علي بن الحسين وأبي طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري، عن أبي القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري، عن أبي عبد الله المحاملي، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه

السلام. وعن أبي طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري، وأبي عبد الله محمد ابن القصاري، عن أبيه، عن أبي القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم ابن هشام الصرصري، عن أبي عبد الله المحاملي، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٢. عن أبي عبد الله الفراوي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرخسي، عن أبي عثمان البصري، عن أبي محمد بن عبد الوهاب، عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٣٧٧. عن أبي القاسم ابن السمرقندي، عن أبي محمد بن أبي عثمان وأبي طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم، وعن أبي عبد الله بن القصاري، عن أبيه أبي طاهر، عن أبي القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري، عن أبي عبد الله المحاملي، عن يوسف بن موسى، عن جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي محمد بن أبي عثمان وأبي طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم، وعن أبي عبد الله بن القصاري، وعن أبي عبد الله المحاملي، عن يوسف بن موسى، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن علي بن المسلم، عن عبد العزيز بن أحمد، طلحة بن علي بن الصقر، عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، عن عباس الدوري، عن داود بن عثمان العبسي، عن النضر، عن ابن جريج، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٠. عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي طاهر أحمد بن الحسن وأبي الفضل بن خيرون، عن عبد الملك بن محمد، عن أبي علي محمد بن أحمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسن بن علي، عن الهيثم بن الأشعث السلمي، عن أبي حنيفة اليمامي الأنصاري، عن عمير بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٩٨ الحديث ٢٧. عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبي بكر بن عياش، عن نصير بن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٦٨. عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى، عن مسعر، عن عمرو بن أبي مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٨٩. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الفخري في الآداب السلطانية ص ٨٧. مرسلًا. وفي كنز العمال

ج ١٣ ص ١٦٠ الحديث ٣٦٤٩٢. مرسلًا عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٤ الحديث ٣٦٧٥٤. مرسلًا عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٥٤١. عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ٦٧. مرسلًا. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٥٨ الحديث ١٨٥. عن أحمد العاصمي، عن جده أحمد بن المهاجر، عن أبي علي الهروي، عن عبد الله بن عروة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٤١١ كتاب صفة النار وأهلها الباب ٣٥ الحديث ٣٩٩٠ - ١. عن أحمد بن منيع، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبي حرب بن أبي الأسود [عن أبيه]، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٩٩٠ - ٢. عن أحمد بن منيع، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن رجل، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي النوادر للفيض ص ٤٦. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي نور البراهين ج ١ ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي مجمع البيان ج ١٠ ص ٨٦٢. مرسلًا عن وهب بن وهب، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٩٣ الحديث ٥٧٥. عن إبراهيم بن يوسف، عن علي بن عابس، عن إسماعيل، عن قيس، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن يوسف، عن علي بن عابس، عن إسماعيل، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن يوسف، عن علي بن عابس، عن إسماعيل، عن أبي مريم، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٢٥٦. مرسلًا. وفي ص ٢٥٨. مرسلًا. وفي ج ١٠ ص ٢٩٢. مرسلًا. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٤٦ الحديث ٤١. عن ابن عقدة، عن إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن محمد بن جنيد، عن علي بن هاشم، عن سليم مولى الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص ٨٧ الحديث ٨٠. عن ابن مردويه، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٣٣ الحديث ٧٢٠. مرسلًا عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فقال له رجل: صِف لنا العاقل.

فقال عليه السلام:

(*) هُوَ الَّذِي يَضَعُ الشَّيْءَ مَوَاضِعَهُ^١.

فقال له: صِف لنا الجاهل.

فقال عليه السلام:

قَدْ فَعَلْتُ.

[فسئل عن الخير والشرير.

فقال عليه السلام:]

الْخَيْرُ مِنَ النَّاسِ مَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يُصَرِّفَ نَفْسَهُ كَمَا يَشَاءُ،
وَيَدْفَعَهَا عَنِ الشُّرُورِ؛ وَالشَّرِيرُ مَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ.

فقام إليه رجل فقال: علّمني الحلم.

فقال عليه السلام:

هُوَ الذُّلُّ؛ فَاضْطَبِّرْ عَلَيْهِ إِنْ اسْتَطَعْتَ.

(*) من: هُوَ الَّذِي. إلى: فَعَلْتُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٣٥.

١- الْأَشْيَاءَ مَوَاضِعَهَا. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٨١ الحديث ١٩٣٣٣. مرسلًا.

وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير

المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٩٥. مرسلًا.

فسئل: مَنْ الْعَالِمُ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَنْ اجْتَنَبَ الْمَحَارِمَ.

فَقِيلَ: فَمَنْ السَّيِّدُ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَنْ فَعَلَهُ جَيِّدٌ.

فَقِيلَ لَهُ: فَمَنْ السَّعِيدُ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَنْ خَشِيَ الْوَعِيدَ.

فَقِيلَ لَهُ: فَمَنْ الْكَرِيمُ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَنْ نَفَعَ الْعَدِيمَ.

فَقِيلَ لَهُ: فَمَنْ الشَّرِيفُ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَنْ أَنْصَفَ الضَّعِيفَ.

فَقِيلَ لَهُ: فَمَنْ الْغُمْرُ؟

فقال عليه السلام:

مَنْ وَثِقَ بِالْعُمْرِ.

ف قيل له: فَمَنْ الهالك؟

فقال عليه السلام:

مَنْ دَفَعَ إِلَى مَالِكٍ.

فسئل عن البلاغة؟

فقال عليه السلام:

الْبَلَاغَةُ إِضَاحُ الْمُلتِيسَاتِ، وَكَشْفُ عُوَارِ الْجَهَالَاتِ، بِأَسْهَلِ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِبَارَاتِ.

فسأله رجل عن أعلم الناس؟

فقال عليه السلام:

مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ.

فسأله رجل: بماذا أسوء عدوي؟

فقال عليه السلام:

بِأَنْ تَكُونَ عَلَى غَايَةِ الْفَضَائِلِ.

لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ يَسُوءُهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ فَرَسٌ فَارِيٌّ، أَوْ كَلْبٌ صَيُودٌ،

فَهُوَ لِأَن تَذَكَّرَ بِالْجَمِيلِ وَيُنْسَبَ إِلَيْكَ أَشَدُّ مَسَاءَةً.

فسئل: العاصي يخلد في النار؟

فقال عليه السلام:

بُنُو آدَمَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

كَافِرٍ، وَمُؤْمِنٍ.

فَالْكَافِرُ مُخَلَّدٌ فِي النَّارِ بِالْإِجْمَاعِ.

وَالْمُؤْمِنُ عَلَى ضَرْبَيْنِ:

طَائِعٍ، وَعَاصٍ.

فَالطَّائِعُ فِي الْجَنَّةِ بِالْإِجْمَاعِ.

وَالْعَاصِي عَلَى ضَرْبَيْنِ:

تَائِبٍ، وَمُصِرٍّ.

فَالتَّائِبُ فِي الْجَنَّةِ بِالْإِجْمَاعِ.

وَالْمُصِرُّ عَلَى ضَرْبَيْنِ:

مُصِرٌّ عَلَى الصَّغَائِرِ مُجْتَنِبٍ لِلْكَبَائِرِ، وَمُصِرٌّ عَلَى الْكَبَائِرِ.

فَالْمُصِرُّ عَلَى الصَّغَائِرِ مَسْئُولٌ عَنْهَا غَيْرُ مُعَذَّبٍ عَلَيْهَا.

وَالْمُصِرُّ عَلَى الْكَبَائِرِ عَلَى ضَرْبَيْنِ:

قَائِلٍ بِتَحْلِيلِهَا، وَقَائِلٍ بِتَحْرِيمِهَا.
 فَالْقَائِلُ بِتَحْلِيلِهَا فِي النَّارِ بِالْإِجْمَاعِ.
 وَالْقَائِلُ بِتَحْرِيمِهَا فِي مَشِيئَةِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ.

فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ الْأُمُورِ أَعْجَلَ عِقُوبَةً، وَأَسْرَعَ لِمُصَاحِبِهَا صَرْعَةً؟
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
 ظُلْمٌ مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ إِلَّا اللَّهُ، وَمُجَازَاةُ النَّعَمِ بِالتَّقْصِيرِ، وَاسْتِطَالَةُ
 الْغَنِيِّ عَلَى الْفَقِيرِ.

فَسُئِلَ: أَيْنَ تَكُونُ الْجَنَّةُ، وَأَيْنَ تَكُونُ النَّارُ؟
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَّا الْجَنَّةُ فَفِي السَّمَاءِ، وَأَمَّا النَّارُ فَفِي الْأَرْضِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ كَيْفَ يُوْخَذُ
 مِنَ الْمَجُوسِ الْجَزِيَّةُ وَلَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ، وَلَمْ يُبْعَثْ إِلَيْهِمْ نَبِيٌّ؟
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

بَلَى يَا أَشْعَثُ. إِنَّ الْمَجُوسَ كَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ؛ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ
 - تَعَالَى - عَلَيْهِمْ كِتَابًا، وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ نَبِيًّا، وَكَانُوا مُتَمَسِّكِينَ بِكِتَابِهِمْ.

حَتَّى كَانَ لَهُمْ مَلِكٌ سَكِرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَدَعَا بِابْنَتِهِ^١ إِلَى فِرَاشِهِ فَوَقَعَ
عَلَيْهَا، وَزَنَى بِهَا.

فَلَمَّا أَصْبَحَ تَسَامَعَ بِهِ قَوْمُهُ^٢؛ فَاجْتَمَعُوا إِلَى بَابِهِ، فَقَالُوا: أَيُّهَا
الْمَلِكُ؛ دَنَسْتَ عَلَيْنَا دِينَنَا؛ فَأَخْرِجْ بِظَهْرِ بَلَدِكَ نُقِمَ عَلَيْكَ الْحَدَّ.

فَقَالَ لَهُمْ: اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا كَلَامِي، فَإِنْ يَكُنْ لِي مَخْرَجٌ مِمَّا
ارْتَكَبْتُ، وَإِلَّا فَشَأْنُكُمْ.

فَاجْتَمَعُوا.

فَقَالَ لَهُمْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَخْلُقْ
خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَبِيْنَا آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَّاءَ؟

قَالُوا: صَدَقْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.

قَالَ: أَتَعْلَمُونَ دِينًا خَيْرًا مِنْ دِينِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

١- بِأُخْتِهِ. ورد في اختلاف الحديث ص ٥١٠. عن سفيان، عن أبي سعد سعيد بن

المرزبان، عن نصر بن عاصم، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٥٤٩
الحديث ٤٧٠٢. مرسلًا. وفي قصص الأنبياء للراوندي ص ٢٤٦ الحديث ٣١٩.
مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٩٧ الحديث ١٢٩١. مرسلًا.

٢- أَهْلُ مَمْلَكَتِهِ. ورد في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ١٤٩ الحديث ١٤٠.
عن حميد، عن يونس بن يحيى، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن ابن عيينة،
عن أبي سعد سعيد بن مرزبان، عن نصر بن عاصم، عن فروة أو قرعة بن نوفل
الأشجعي، عن المستورد، عن علي عليه السلام.

[قَالُوا: لَا].

قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ ذَكَرَ أَنَّ آدَمَ كَانَ أَنْكَحَ بَنِيهِ بَنَاتَهُ وَبَنَاتَهُ مِنْ بَنِيهِ؟

[قَالُوا: بَلَى.

قَالَ الْمَلِكُ:] فَأَنَا عَلَى دِينِ آدَمَ.

مَا يَرْغَبُ بِكُمْ عَنْ دِينِهِ؟

قَالُوا: صَدَقْتَ، هَذَا هُوَ الدِّينُ.

فَتَعَاقَدُوا عَلَى ذَلِكَ، وَقَاتَلُوا الَّذِينَ خَالَفُوهُمْ حَتَّى قَتَلُوهُمْ.

فَمَحَا اللَّهُ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْعِلْمِ، وَرَفَعَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمُ

الْكِتَابَ.

فَهُمُ الْكَافِرَةُ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

وَالْمُنَافِقُونَ أَشْوَأَ خَالاً مِنْهُمْ.

فَقَالَ الْأَشْعَثُ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ !.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَيْحُ الْفَرْخِ فَرْخُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرِيحَانَتُهُ وَقُرَّةُ

عَيْنِي ابْنِي هَذَا الْحُسَيْنِ مِنْ ابْنِكَ الَّذِي مِنْ صُلْبِكَ يَا أَشْعَثُ؛ وَهُوَ

مَعَ مَلِكٍ مُتَمَرِّدٍ جَبَّارٍ يَمْلِكُ بَعْدَ أَبِيهِ.

فقام أبو بحر الأحنف بن قيس التميمي، فقال: يا أمير المؤمنين؛
ما اسمه؟

فقال عليه السلام:

نعم. يزيد بن معاوية.

وَيُؤَمِّرُ عَلَى قَتْلِ الْحُسَيْنِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَلَى الْجَيْشِ السَّائِرِ
إِلَى ابْنِي بِالْكُوفَةِ.

وَلَا يَزَالُ يُرْسِلُ بِالْعَسْكَرِ، فَتَكُونُ وَقَعَتُهُمْ بِنَهْرِ كَرْبَلَاءَ غَرْبِي
الْفَرَاتِ.

فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَنَاخِ رِكَابِهِمْ وَمَحَطِّ رِجَالِهِمْ وَإِحَاطَةِ جُيُوشِ
أَهْلِ الْكُوفَةِ بِهِمْ، وَإِعْمَادِ سُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقِسِيِّهِمْ فِي جُسُومِهِمْ
وَدِمَائِهِمْ وَلُحُومِهِمْ، وَسَبْيِ أَوْلَادِي وَذُرَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَحَمْلِهِمْ عَلَى شَرِّ الْأَقْتَابِ، وَقَتْلِ الشُّيُوخِ وَالْكُهُولِ
وَالشَّبَابِ وَالْأَطْفَالِ.

فقال الأشعث بن قيس: يا ابن أبي طالب؛ ما ادّعى رسول الله
صلى الله عليه وآله ما تدّعيه من العلم. من أين لك هذا الخبر؟

فقال عليه السلام:

وَيْلَكَ يَا عُتُقَ النَّارِ؛ إِنَّ ابْنَكَ. مُحَمَّدًا وَاللَّهِ مِنْ قُودِهِمْ.

إِي وَاللَّهِ، وَشِمْرَ بْنَ ذِي الْجَوْشَنِ، وَشَبْثَ بْنَ رِيعِيٍّ، وَعَمْرَو بْنَ الْحَجَّاجِ الزَّيَّيْدِيٍّ، وَعَمْرَو بْنَ حَرِيثٍ كَذَلِكَ.

فقام الأشعث وقال: يا ابن أبي طالب؛ ما يساوي كلامك عندي تمرتين، وولّي هارباً خارج المسجد.

فأراد الناس أن يأذن لهم أمير المؤمنين عليه السلام بقتله. فقال لهم:

مَهْلًا رَحِمَكُمُ اللَّهُ.

وَاللَّهِ إِنِّي لَأَقْدِرُ عَلَى هَلَاكِهِ مِنْكُمْ. وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ تَحِقَّ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ.

ثم قال عليه السلام:

أَيُّهَا الْمَحْجُوبُ عَنْ شَأْنِي، وَالْغَافِلُ عَنْ حَالِي؛ إِنَّ الْعَجَائِبَ آثَارُ خَوَاطِرِي، وَالْغَرَائِبُ أَسْرَارُ ضَمَائِرِي؛ لِأَنِّي قَدْ خَرَقْتُ الْحِجَابَ، وَأَظْهَرْتُ الْعُجَابَ، وَأَتَيْتُ بِاللُّبَابِ، وَنَطَقْتُ بِالصَّوَابِ، وَفَتَحْتُ خَزَائِنَ الْغُيُوبِ، وَفَتَقْتُ دَقَائِقَ الْقُلُوبِ؛ فَطُوبَى لِمَنْ اسْتَمْسَكَ بِعُرْوَةِ هَذَا الْكَلَامِ، فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَى مَعَانِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ وَالرَّقِّ

الْمَنْشُورِ.

فقامت امرأة فقالت: يا أمير المؤمنين؛ والله إني أبغضك علانية،
وإني لأدين الله - تعالى - ببغضك سرّاً كما أدين به علانية.

فقال عليه السلام:

أَسَلَقَلَقِيَّةٌ أَنْتِ ؟.

فقالت: وما السلققية ؟.

فقال عليه السلام:

الَّتِي تَحِيضُ مِنْ دُبُرِهَا.

فتغير وجه المرأة وقالت:

يا ابن أبي طالب؛ أتعلم الغيب ؟.

فقال عليه السلام:

مَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ؛ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَا يُبْغِضُنِي مِنْكُمْ إِلَّا السَّلَقَلَقِيَّةُ.

قالت: يا أمير المؤمنين؛ صدق الله ورسوله. أخبرتني بشيء هو

في؛ وإني مع بعلي منذ نيف وعشرين سنة ما علم بهذا الداء الذي

بي. وإني تائبة إلى الله - عز وجل - على يدك من بغضك، فادع

الله أن يكشف ما بي وأن يرد حيضي إلى مكانه.

فقال عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَتْ صَادِقَةً فَحَوِّلْ طُمَثَهَا حَيْثُ النَّسَاءُ طَمَشَتْ.

ثم قال عليه السلام:

سَلُونِي قَبْلَ اَنْ تَفْقِدُونِي، فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْحَقِّ وَاَكْرَمَ اَهْلَ بَيْتِهِ، اِنَّ فِي الْقُرْآنِ عِلْمُ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؛ وَمَا مِنْ شَيْءٍ تَطْلُبُوْنَهُ اِلَّا وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ؛ فَمَنْ اَرَادَ ذَلِكَ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق؟.

فقال عليه السلام:

اِقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ: ﴿ اِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰلِحِيْنَ ﴾^١، وَ ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْاَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِيْنِهِ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ﴾^٢.

ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ دأبتي استصعبت علي وأنا منها على وجل.

١- الأعراف / ١٩٦.

٢- الزمر / ٦٦.

فقال عليه السلام:

إِقْرَأْ فِي أُذُنِهَا الْيُمْنَى: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^١.

ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن أرضي مُسَبَّعة، وإن السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها.

فقال عليه السلام:

إِقْرَأْ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^٢.

ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن الضالة؟.

فقال عليه السلام:

إِقْرَأْ: ﴿يَاسِينَ﴾ في رَكَعَتَيْنِ، وَقُلْ: يَا هَادِيَ الضَّالَّةِ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي.

ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن الآبق؟.

فقال عليه السلام:

إِقْرَأْ: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ

فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُنْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ^١ .

ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن السرقة، فإنه لا يزال يُسرق لي الشيء بعد الشيء ليلاً؟

فقال عليه السلام:

إِقْرَأْ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ . وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا^٢ .

ثم قال عليه السلام:

مَنْ بَاتَ بِأَرْضٍ قَفَرٍ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^٣ ، حَرَسَتْهُ الْمَلَائِكَةُ،

١- النور / ٤٠.

٢- الإسراء / ١١٠ و ١١١.

٣- الأعراف / ٥٤.

وَتَبَاعَدَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ.

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين؛ بي وجع بطن.

فقال عليه السلام:

أَلَاكَ زَوْجَةٌ؟

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

إِسْتَوْهِبْ مِنْهَا دِرْهَمًا مِنْ صِدَاقِهَا طَيِّبَةً بِهِنَّ نَفْسُهَا، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ عَسَلًا، ثُمَّ اشْكُبْ عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، ثُمَّ اشْرَبْهُ.

فسئل: أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقال عليه السلام:

لَا. وَلَكِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾^١.

وَقَالَ: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ

لِلنَّاسِ﴾^٢.

وَقَالَ: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا﴾^٣.

١- النساء / ٤.

٢- النحل / ٦٩.

٣- سورة ق / ٩.

فَإِذَا اجْتَمَعَ الْهَنِيُّ الْمَرِيءُ وَالْبَرَكَةُ وَالشِّفَاءُ، رَجَوْتُ فِي ذَلِكَ
الْبُرءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - .

فشكى إليه رجل السحر. فقال عليه السلام:

إِكْتُبْ فِي رَقٍّ ظَبْيٍ وَعَلِّقْهُ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ وَلَا يَجُوزُ كَيْدُهُ
فِيكَ: بِسْمِ اللَّهِ. مَا شَاءَ اللَّهُ. بِسْمِ اللَّهِ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ﴿ قَالَ
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
الْمُفْسِدِينَ ﴾^١ ﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنَالِكَ
وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴾^٢ .

فسئل عن التعويذ يعلق على الصبيان ؟

فقال عليه السلام:

عَلِّقُوا مَا شِئْتُمْ إِذَا كَانَ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ.

فسأله رجل عن قول الله - عز وجل - : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ
بَعْلِهَا نشوزاً أَوْ إِعْرَاضاً فَلَا جُنَاحَ أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً وَالصُّلْحُ
خَيْرٌ ﴾^٣ .

١- سورة يونس / ٨١ .

٢- الأعراف / ١١٩ و ١٢٠ .

٣- النساء / ١٢٨ .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

هَذَا الْعِلْمُ يُنْتَفَعُ بِهِ؛ عَنْ مِثْلِ هَذَا فَاسْأَلُوا.

هُوَ الرَّجُلُ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ فَيَعْجِزُ عَنْ إِحْدَاهُمَا، أَوْ تَنْبُو عَيْنَاهُ عَنْهَا مِنْ دَمَامَتَيْهَا أَوْ فَقْرِيهَا أَوْ كِبَرِيهَا أَوْ سُوءِ خُلُقِيهَا أَوْ قَذَاهَا؛ وَيُرِيدُ طَلَاقَهَا، فَتَكْرَهُ فِرَاقَهُ؛ فَتُصَالِحُهُ عَلَى أَنْ يَأْتِيَهَا كُلَّ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ مَرَّةً، أَوْ أَنْ يَأْتِيَهَا وَقْتًا بَعْدَ وَقْتٍ، أَوْ عَلَى أَنْ تَضَعَ لَهُ حَظَّهَا مِنْ ذَلِكَ، وَلَا يُفَارِقُهَا.

فَمَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهَا فَلَا بَأْسَ بِهِ.

فَإِنْ رَجَعَتْ سَوَى بَيْنَهُمَا.

[فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿وإن طلقتموهن من قبل أن

تمسوهن﴾ ١.]

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الْمَسُّ هُوَ الْجُمَاعُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ كَتَى عَنْهُ.

فسئل عن قوله - تعالى - : ﴿وهمت به وهم بها لولا أن رأى

برهان ربه﴾ ٢.]

١- البقرة / ٢٣٧.

٢- سورة يوسف / ٢٥.

فقال عليه السلام:

طَمِعْتُ فِيهِ وَطَمِعَ فِيهَا، وَكَانَ مِنْ طَمَعِهِ أَنْ هَمَّ بِحُلِّ الشَّكَّةِ؛
فَقَامَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ زَلِيخَاءُ إِلَى صَنْمٍ لَهَا مُكَلَّلٍ بِالذُّرِّ وَالْيَاقُوتِ فِي
نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَسَتَرَتْهُ بِثَوْبٍ أَبْيَضَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ.

فَقَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا: أَيُّ شَيْءٍ تَصْنَعِينَ؟

فَقَالَتْ: أَسْتَحِي مِنْ إِلَهِي هَذَا أَنْ يَرَانِي عَلَى الْمَعْصِيَةِ.

فَقَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَسْتَحِينَ مِنْ صَنْمٍ لَا يَغْقِلُ وَلَا يَسْمَعُ،
وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ؛ وَلَا أَسْتَحِي مِنْ إِلَهِي
الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ وَ «هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ»^١؟

ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا تَتَالِيهَا مِنِّي أَبَدًا؛ وَهُوَ الْبُرْهَانُ الَّذِي رَأَى.

فقام كميل بن زياد فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن النفس؟

فقال عليه السلام:

يَا كُمْيَلُ؛ عَنْ أَيِّ الْأَنْفُسِ تَسْأَلُ؟

فقال: يا مولاي؛ وهل هي إلا نفس واحدة؟

١- أَنَا أَوْلَى أَنْ أَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ. ورد في الجامع لأحكام القرآن ج ٩ ص

١٦٩. مرسلًا.

٢- الرعد / ٣٣.

فقال عليه السلام:

يَا كُمْيْلُ؛ إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةٌ:

نَفْسٌ نَامِيَّةٌ نَبَاتِيَّةٌ.

وَنَفْسٌ حِسِّيَّةٌ حَيَوَانِيَّةٌ.

وَنَفْسٌ نَاطِقَةٌ قُدْسِيَّةٌ.

وَنَفْسٌ إِلَهِيَّةٌ مَلَكُوتِيَّةٌ كُلِّيَّةٌ.

وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ خَمْسُ قُوى وَخَاصَّيَّتَانِ.

فقال: يا مولاي؛ ما النفس النامية النباتية ؟.

فقال عليه السلام:

قُوَّةٌ أَصْلُهَا الطَّبَائِعُ الْأَرْبَعُ.

وَلَهَا خَمْسُ قُوى:

مَاسِكَةٌ. وَجَازِبَةٌ. وَهَاضِمَةٌ. وَدَافِعَةٌ. وَمُرْتَبِيَّةٌ

بَدَأُ إِيجَادَهَا مَسْقِطُ النُّطْفَةِ.

إِنْبِعَاطُهَا مِنَ الْكَبِدِ ١.

مَادَّتُهَا مِنْ لَطَائِفِ الْأَغْذِيَةِ.

١- مَقَرُّهَا الْكَبِدُ. ورد في شرح الأسماء الحسنی ج ٢ ص ٤٦. مرسلًا.

فَعَلُّهَا النُّمُوَّ وَالزِّيَادَةَ.

وَلَهَا خَاصَّتَانِ:

الزِّيَادَةُ وَالنُّقْصَانُ.

سَبَبُ افْتِرَاقِهَا اخْتِلَافُ الْمُتَوَلِّدَاتِ.

فَإِذَا فَارَقَتْ عَادَتْ إِلَى مَا مِنْهُ بَدَأَتْ؛ عَوْدَ مُمَازَجَةٍ لَا عَوْدَ مُجَاوَرَةٍ.

فَقَالَ: يَا مَوْلَايَ؛ وَمَا النَفْسُ الْحَسِّيَّةُ الْحَيَوَانِيَّةُ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قُوَّةٌ فَلَكِيَّةٌ وَحَرَارَةٌ غَرِيظِيَّةٌ.

لَهَا خَمْسُ قُوَى:

سَمْعٌ. وَبَصَرٌ. وَشَمٌّ. وَذَوْقٌ. وَلَمْسٌ.

وَلَهَا خَاصَّتَانِ:

الرِّضَا، وَالْغَضَبُ.

أَصْلُهَا الْأَفْلَاكُ.

بَدَأُ إِيجَادِهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ.

فَعَلُّهَا الْحَيَاةُ، وَالْحَرَكَةُ، وَالظُّلْمُ، وَالْغُشْمُ وَالْعَلْبَةُ، وَاكْتِسَابُ الْأَمْوَالِ

وَالشَّهَوَاتُ الدُّنْيَوِيَّةُ.

إِنْبِعَاطُهَا مِنَ الْقَلْبِ ١.

سَبَبُ افْتِرَاقِهَا اخْتِلَافُ الْمُتَوَلِّدَاتِ.

فَإِذَا فَارَقَتْ عَادَتْ إِلَى مَا مِنْهُ بَدَأَتْ، عَوْدَ مُمَازَجَةٍ لَا عَوْدَ مُجَاوَرَةٍ؛ فَتَنَعِدُ صُورَتُهَا، وَيَبْطُلُ فِعْلُهَا وَوُجُودُهَا، وَيَضْمَحِلُّ تَرْكِيبُهَا.

فَقَالَ: يَا مَوْلَايَ؛ وَمَا النَفْسُ النَاطِقَةُ الْقَدْسِيَّةُ ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قُوَّةٌ لَاهُوتِيَّةٌ.

لَهَا خَمْسُ قُوى:

فِكْرٌ. وَذِكْرٌ. وَعِلْمٌ. وَحِلْمٌ. وَنَبَاهَةٌ.

وَهِيَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِالنُّفُوسِ الْفَلَكَيَّةِ.

وَلَهَا خَاصَّتَانِ:

النِّزَاهَةُ، وَالْحِكْمَةُ.

بَدَأُ إِيجَادِهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ.

١- مَقَرُّهَا الْقَلْبُ. ورد في شرح الأسماء الحسنى ج ٢ ص ٤٦. مرسلاً.

وَلَيْسَ لَهَا انْبِعَاطٌ ۱.

مَوَادُّهَا التَّائِيدَاتُ الْعَقْلِيَّةُ.

فِعْلُهَا الْمَعَارِفُ الرَّبَّانِيَّةُ.

سَبَبُ فِرَاقِهَا تَحَلُّلُ آلَاتِ الْجِسْمَانِيَّةِ.

فَإِذَا فَارَقَتْ عَادَتْ إِلَى مَا مِنْهُ بَدَأَتْ، عَوْدَ مُجَاوِرَةٍ لَا عَوْدَ

مُمَازَجَةٍ؛

فَقَالَ: يَا مَوْلَايَ؛ وَمَا النَفْسُ الْإِلَهِيَّةُ الْمَلَكُوتِيَّةُ الْكَلِيَّةُ ؟.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قُوَّةٌ لَا هَوِيَّةٌ، وَجَوْهَرَةٌ بَسِيطَةٌ.

لَهَا خَمْسُ قُوَى:

بَقَاءٌ فِي فَنَاءٍ. وَنَعِيمٌ فِي شَقَاءٍ. وَعِزٌّ فِي ذُلٍّ. وَفَقْرٌ فِي غِنَاءٍ.

وَصَبْرٌ فِي بَلَاءٍ.

وَلَهَا خَاصَّتَانِ:

الرِّضَا، وَالتَّسْلِيمُ.

١- مَقَرُّهَا الْعُلُومُ الْحَقِيقِيَّةُ الدِّينِيَّةُ. وَرَدَ فِي شَرْحِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى ج ٢ ص ٤٦. مَرْسَلًا. وَفِي قُرَةِ الْعَيُونِ ص ٣٦٧. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافٍ.

وَهَذِهِ الَّتِي مَبْدُوءُهَا مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - ، وَإِلَيْهِ تَعُودُ إِذَا كَمُلْتَ .
 قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ ^١ .
 وَقَالَ - تَعَالَى - : ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ
 رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴾ ^٢ .

وَهِيَ ذَاتُ الْعَلَيَاءِ ، وَشَجَرَةُ طُوبَى ، وَسِدْرَةُ الْمُنْتَهَى ، وَجَنَّةُ الْمَأْوَى .
 مَنْ عَرَفَهَا لَمْ يَشَقَّ أَبَدًا ، وَمَنْ جَهِلَهَا ضَلَّ سَعْيُهُ وَغَوَى .
 وَالْعَقْلُ وَسَطُ الْكُلِّ .

فقال: ما العقل ؟

فقال عليه السلام:

جَوْهَرٌ دَرَاكٌ مُحِيطٌ بِالأَشْيَاءِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا ، عَارِفٌ بِالشَّيْءِ
 قَبْلَ كَوْنِهِ ؛ فَهُوَ عِلَّةُ الْمُوجُودَاتِ ، وَنِهَايَةُ الْمَطَالِبِ .

فقام إليه رجل فسأله عن لفظ الوحي في كتاب الله - تعالى - .

فقال عليه السلام:

مِنْهُ وَحْيُ النُّبُوَّةِ . وَمِنْهُ وَحْيُ الإِلْهَامِ . وَمِنْهُ وَحْيُ الإِشَارَةِ . وَمِنْهُ

وَحْيٍ أَمْرٍ. وَمِنْهُ وَحْيٌ كَذِبٍ. وَمِنْهُ وَحْيٌ تَقْدِيرٍ. وَمِنْهُ وَحْيٌ خَبَرٍ.
وَمِنْهُ وَحْيُ الرِّسَالَةِ.

فَأَمَّا وَحْيُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ فَهُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ
وَسُلَيْمَانَ ﴾ ١.

وَأَمَّا وَحْيُ الْإِلْهَامِ فَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى
النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ ٢.
وَمِثْلُهُ: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ
فِي الْيَمِّ ﴾ ٣.

وَأَمَّا وَحْيُ الْإِشَارَةِ فَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ ٤. أَيْ أَشَارَ
إِلَيْهِمْ؛ لِقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ أَنْ لَا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ ٥.

١- النساء / ١٦٣.

٢- النحل / ٦٨.

٣- القصص / ٧.

٤- مريم / ١١.

٥- آل عمران / ٤١.

وَأَمَّا وَحْيُ التَّقْدِيرِ فَقَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا ﴾ ^١.

وَأَمَّا وَحْيُ الْأَمْرِ فَقَوْلُهُ - سُبْحَانَهُ - : ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي ﴾ ^٢.

وَأَمَّا وَحْيُ الْكَذِبِ فَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا ﴾ [شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنَّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا] ^٣.

وَأَمَّا وَحْيُ الْخَيْرِ فَقَوْلُهُ - سُبْحَانَهُ - : ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ ^٤.

فسأله رجل عن متشابه الخلق ؟.

فقال عليه السلام:

هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

١- فصلت / ١٢.

٢- المائدة / ١١١.

٣- الأنعام / ١١٢.

٤- الأنبياء / ٧٣.

فَمِنْهُ خَلَقَ الْإِخْتِرَاعَ، كَقَوْلِهِ - سُبْحَانَهُ - : ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾^١.

وَأَمَّا خَلْقُ الْإِسْتِحَالَةِ، كَقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾^٢. وَمِثْلُ قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ﴾^٣. [وَكَقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ﴾^٤ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾^٥.

وَأَمَّا خَلْقُ التَّقْدِيرِ، كَقَوْلِهِ - تَعَالَى - لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾^٦.
فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمِثْلَابَةِ فِي الْقَضَاءِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

هُوَ عَشْرَةٌ أَوْجُهُ مُخْتَلِفَةِ الْمَعْنَى.

١- الأعراف / ٥٤.

٢- الزُّمَر / ٦.

٣- غافر / ٦٧.

٤- الحج / ٥.

٥- المائدة / ١١٠.

فَمِنْهُ قَضَاءُ فَرَاحٍ. وَمِنْهُ قَضَاءُ عَهْدٍ. وَمِنْهُ قَضَاءُ إِعْلَامٍ. وَمِنْهُ
 قَضَاءُ فِعْلٍ. وَمِنْهُ قَضَاءُ إِيْجَابٍ. وَمِنْهُ قَضَاءُ كِتَابٍ. وَمِنْهُ قَضَاءُ
 إِتْمَامٍ. وَمِنْهُ قَضَاءُ حُكْمٍ وَفَضْلِ. وَمِنْهُ قَضَاءُ خَلْقٍ. وَمِنْهُ قَضَاءُ نَزُولِ
 الْمَوْتِ.

أَمَّا تَفْسِيرُ قَضَاءِ الْفَرَاحِ مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَإِذْ
 صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا
 أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴾^١. أَيُّ: فَلَمَّا فَرَّغَ.
 وَكَقَوْلِهِ: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ﴾^٢.

وَأَمَّا قَضَاءُ الْعَهْدِ فَقَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
 إِلَّا إِيَّاهُ ﴾^٣. أَيُّ: عَهْدٌ.

وَمِثْلُهُ: ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ ﴾^٤.
 أَيُّ: عَهْدُنَا إِلَيْهِ.

وَأَمَّا قَضَاءُ الْإِعْلَامِ فَهُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ

١- الأحقاف / ٢٩.

٢- البقرة / ٢٠٠.

٣- الإسراء / ٢٣.

٤- القصص / ١٤.

أَنَّ ذَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴿١﴾ وَقَوْلُهُ - سُبْحَانَهُ -: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾^١. أَيِ أَعْلَمْنَاهُمْ فِي التَّوْرَةِ مَا هُمْ عَامِلُونَ.

وَأَمَّا قَضَاءُ الْفِعْلِ فَهُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾^٢. أَيِ: إِفْعَلْ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ.

وَمِنْهُ: ﴿لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾^٣. أَيِ: يَفْعَلُ مَا كَانَ فِي عِلْمِهِ السَّابِقِ.

وَمِثْلُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ.

وَأَمَّا قَضَاءُ الْإِيجَابِ لِلْعَذَابِ كَقَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ﴾^٤. أَيِ: لَمَّا وَجَبَ الْعَذَابُ. وَمِثْلُهُ: ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾^٥. أَيِ: وَجَبَ الْأَمْرُ الَّذِي عَنْهُ تَسَاءَلَانِ.

وَأَمَّا قَضَاءُ الْكِتَابِ وَالْحَثْمِ فَقَوْلُهُ - تَعَالَى -: فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ:

١- الحجر / ٦٦.

٢- الإسراء / ٤.

٣- سورة طه / ٧٢.

٤- الأنفال / ٤٢.

٥- سورة إبراهيم / ٢٢.

٦- سورة يوسف / ٤١.

﴿وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾^١. أَي: مَعْلُومًا.

وَأَمَّا قَضَاءُ الْإِثْمَامِ فَقَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ﴾^٢. أَي: فَلَمَّا أَتَمَّ شَرْطَهُ الَّذِي شَارَطَهُ عَلَيْهِ.

وَكَقَوْلِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُذْوَانَ عَلَيَّ﴾^٣. مَعْنَاهُ: إِذَا أَتَمَمْتُ.

وَأَمَّا قَضَاءُ الْحُكْمِ فَقَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^٤. وَقَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^٥. وَقَوْلُهُ - سُبْحَانَهُ - : ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾^٦. وَقَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾^٧.

١- سورة مريم / ٢١.

٢- القصص / ٢٩.

٣- القصص / ٢٨.

٤- الزمر / ٧٥.

٥- غافر / ٢٠.

٦- ورد في المصحف الشريف: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾^{٥٧}. ولكن الوارد في الحديث يطابق إحدى القراءات المشهورة. قال الطبرسي في مجمع البيان: قرأ أهل الحجاز وعاصم: ﴿يقض الحق﴾. والباقون: ﴿يقضي بالحق﴾.

٧- سورة يونس / ٥٤.

وَأَمَّا قَضَاءُ الْخَلْقِ فَقَوْلُهُ - سُبْحَانَهُ - : ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾^١ . أَي: خَلَقَهُنَّ.

وَأَمَّا قَضَاءُ أَنْزَالِ الْمَوْتِ فَكَقَوْلِ أَهْلِ النَّارِ: ﴿ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُثُونَ ﴾^٢ . أَي: لِيُنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَوْتُ. وَمِثْلُهُ: ﴿ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا ﴾^٣ . أَي: لَا يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ فَيَسْتَرِيحُوا.

وَمِثْلُهُ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ ﴾^٤ . يَغْنِي: لَمَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ.

فَسُئِلَ عَنْ أَقْسَامِ النُّورِ فِي الْقُرْآنِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

النُّورُ الْقُرْآنُ.

وَالنُّورُ إِسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى - .

وَالنُّورُ النُّورِيَّةُ.

١- فصلت / ١٢.

٢- الزخرف / ٧٧.

٣- فاطر / ٣٦.

٤- سورة سبأ / ١٤.

وَالنُّورُ الْقَمَرُ.

وَالنُّورُ ضَوْءُ الْمُؤْمِنِ، وَهُوَ الْمَوَالِاتُ الَّتِي يَلْبَسُ بِهَا نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَالنُّورُ فِي مَوَاضِعَ، التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ.

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - [فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ]: ﴿النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ، وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^١.
فَالنُّورُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ الْقُرْآنُ.

وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ التَّغَابُنِ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾^٢. يَعْنِي - سُبْحَانَهُ - : الْقُرْآنَ وَجَمِيعَ الْأَوْصِيَاءِ الْمَعْصُومِينَ حَمَلَةَ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَخَزَنَتَهُ وَتَرَاجِمَتَهُ الَّذِينَ نَعَتَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾^٣.

١- الأعراف / ١٥٧.

٢- التغابن / ٨.

٣- آل عمران / ٧.

وَهُمُ الْمَنْعُوتُونَ الَّذِينَ أَنْارَ اللَّهُ بِهِمُ الْبِلَادَ، وَهَدَى بِهِمُ الْعِبَادَ. قَالَ
اللَّهُ - تَعَالَى - فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ
نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ ۝١﴾

فَالْمِشْكَاةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.
وَالْمِصْبَاحُ الْوَصِيُّ وَالْأَوْصِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
وَالزُّجَاجَةُ فَاطِمَةُ.

وَالشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.
وَالكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ الْقَائِمُ الْمُنتَظَرُ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا.
ثُمَّ قَالَ - تَعَالَى - : ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾.
أَيُّ يَنْطِقُ بِهِ نَاطِقٌ.

ثُمَّ قَالَ - تَعَالَى - : ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝١﴾.
ثُمَّ قَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا
أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ¹. وَهُمْ الْأَوْصِيَاءُ.
وَقَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي ذِكْرِ التَّوْرَةِ
وَأَنَّهَا نُورٌ: ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى
لِلنَّاسِ ²﴾.

وَقَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - فِي سُورَةِ يُونُسَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: ﴿هُوَ الَّذِي
جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا ³﴾.
وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ
فِيهِ نُورًا ⁴﴾.

وَقَالَ - سُبْحَانَهُ - فِي سُورَةِ [الْأَنْعَامِ]: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ⁵﴾. يَعْنِي: اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.
وَقَالَ - سُبْحَانَهُ - فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا
يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ⁶﴾. يَعْنِي مِّنْ ظُلْمَةِ الْكُفْرِ إِلَى نُورِ
الْإِيمَانِ؛ فَسَمِيَ الْإِيمَانُ هَاهُنَا نُورًا.

١- النور / ٣٧.

٢- الأنعام / ٩١.

٣- سورة يونس / ٥.

٤- سورة نوح / ١٦.

٥- الأنعام / ١.

٦- البقرة / ٢٥٧.

وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾^١.

وَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي سُورَةِ بَرَاءَةِ : ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْئُوهِهِمْ﴾^٢. يَعْنِي نُورَ الْإِسْلَامِ بِكُفْرِهِمْ وَجُحُودِهِمْ.
وَقَالَ - سُبْحَانَهُ - فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾^٣.
[و] ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾^٤.

وَقَالَ - سُبْحَانَهُ - فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ فِي ذِكْرِ الْمُؤْمِنِينَ : ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾^٥.

وَفِيهَا : ﴿انظُرُوا نَاقَتَيْسَ مِنْ نُورِكُمْ﴾^٦. أَي : نَمْشِي فِي ضَوْئِكُمْ.
وَمِثْلُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ.

فَسأله رجل عن مشيئة الله وإرادته.

فقال عليه السلام:

١- سورة إبراهيم / ١.

٢- التوبة / ٣٢.

٣- النساء / ١٧٤.

٤- النور / ٣٥.

٥- النساء / ١٧٤.

٦- النور / ٣٥.

إِنَّ لِلَّهِ مَشِيئَتَيْنِ:

مَشِيئَةُ حَتْمٍ. وَمَشِيئَةُ عَزْمٍ.

مَشِيئَةُ يَشَاءُ. وَمَشِيئَةُ لَا يَشَاءُ.

يَنْتَهَى وَهُوَ يَشَاءُ، وَيَأْمُرُ وَهُوَ لَا يَشَاءُ.

وكَذَلِكَ إِنَّ لِلَّهِ إِرَادَتَيْنِ:

إِرَادَةُ حَتْمٍ. وَإِرَادَةُ عَزْمٍ.

إِرَادَةُ حَتْمٍ لَا تُخْطِئُ. وَإِرَادَةُ عَزْمٍ تُخْطِئُ وَتُصِيبُ.

فسأله رجل: هل الكيمياء يكون ؟.

فقال عليه السلام:

الْكِيمِيَاءُ كَانَ، وَهُوَ كَائِنٌ، وَسَيَكُونُ.

إِنَّ الْكِيمِيَاءَ أُخْتُ النُّبُوَّةِ، وَعِصْمَةُ الْمُرُوءَةِ؛ مَا فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ

إِلَّا وَفِيهِ مِنْهُ أَصْلٌ وَفَرْعٌ؛ [وَأَنَا] إِنِّي لَا أَعْلَمُ بِهِ مِنَ الْعَالَمِينَ.

فقليل له: من أي شيء هو ؟.

فقال عليه السلام:

إِنَّهُ مِنَ الزُّبْقِ الرَّجْرَاجِ، وَالْأَسْرَبِ وَالزَّاجِ، وَالْحَدِيدِ الْمُزْعَفْرِ،

وَزَنْجَارِ النَّحَاسِ الْأَخْضَرِ. تَكُونُ أَصْبَاغٌ لَا يُؤْتَى عَلَى غَايِرِهَا، يَصْلُحُ

بَعْضُهُ يَبْعُضٍ، فَتَفْتَرُّ عَنْ ذَهَبٍ كَاثِنٍ، وَصِبْغٍ غَيْرِ مُتَّبَايِنٍ.

فَقِيلَ لَهُ: فَهَمْنَا لَا يَبْلُغُ إِلَى ذَلِكَ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِجْعَلُوا الْبَعْضُ أَرْضًا، وَاجْعَلُوا الْبَعْضُ مَاءً، وَافْلِجُوا الْأَرْضَ بِالْمَاءِ.
وَقَدْ تَمَّ.

فَقِيلَ لَهُ: زِدْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَا زِيَادَةَ. إِنَّ الْحُكَمَاءَ الْقَدَمَاءَ مَا زَادُوا عَلَيْهِ لَيْثًا يَتَلَاعَبُ بِهِ النَّاسُ.

فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْكُسُورِ التَّسْعَةِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

هِيَ مَضْرُوبُ أَيَّامٍ أُسْبُوعِكَ فِي أَيَّامِ سَنَتِكَ.

فَسُئِلَ: مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

غَرِيْزَةُ عَقْلٍ.

فَقَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَحُسْنُ أَدَبٍ.

فقال: فإن لم يكن؟

فقال عليه السلام:

فَأَخْ شَفِيقٌ يَسْتَشِيرُهُ.

فقال: فإن لم يكن؟

فقال عليه السلام:

فَصَمْتُ فِي الْمَجَالِسِ.

فقال: فإن لم يكن؟

فقال عليه السلام:

فَمَوْتُ عَاجِلٌ.

فسأله رجل عن العلم.

فقال عليه السلام:

[الْعِلْمُ] أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ:

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ بِقَدْرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ.

وَأَنْ تَعَصِيَهُ بِقَدْرِ صَبْرِكَ عَلَى النَّارِ.

وَأَنْ تَعْمَلَ لِدُنْيَاكَ بِقَدْرِ عُمرِكَ فِيهَا.

وَأَنْ تَعْمَلَ لِآخِرَتِكَ بِقَدْرِ بَقَائِكَ فِيهَا.

فقام إليه رجل فشكى إليه تعذر الرزق.

فقال عليه السلام.

مَهْ. لَا تُجَاهِدِ الرِّزْقَ جِهَادَ الْمُغَالِبِ، وَلَا تَتَّكِلْ عَلَى الْقَدْرِ اتِّكَالَ الْمُسْتَسْلِمِ.

فَإِنْ ابْتِغَاءَ الْفَضْلِ مِنَ الشُّنَّةِ، وَالْإِجْمَالَ فِي الطَّلَبِ مِنَ الْعِفَّةِ. وَلَيْسَتْ الْعِفَّةُ دَافِعَةً رِزْقًا، وَلَا الْحِرْصُ جَالِيًا فَضْلًا؛ لِأَنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ، وَفِي شِدَّةِ الْحِرْصِ اكْتِسَابُ الْمَآثِمِ.

فقام البراء بن عازب وقال: يا أمير المؤمنين؛ أسألك بالله ورسوله إلا خصصتني بأفضل ما خصك به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مما اختصه به جبريل، مما بعث به إليه الرحمن - عز وجل - .

فضحك أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال:
لَوْلَا مَا سَأَلْتَ مَا نَشَرْتُ ذِكْرَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرَهُ حَتَّى أَضْمَنَ لَخْدِي.

يَا بَرَاءُ؛ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ

فَاقْرَأْ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى آخِرِ سِتِّ آيَاتِ مِنْهَا، إِلَى ﴿عَلَيْمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، وَآخِرِ أَرْبَعِ آيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْحَشْرِ؛ ثُمَّ ارْفَعْ
يَدَيْكَ فَقُلْ: يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَيْسَ شَيْءٌ هَكَذَا غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا
وَكَذَا مِمَّا تُرِيدُ.

فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَتُقْبَلَ حَاجَتُكَ. وَلَوْ دَعَوْتَ عَلَى شَقِيٍّ
لَسَعِدَ.

فقال البراء: فوالله لا أدعو بها لدنيا أبداً.

فقال عليه السلام:

أَصَبْتُ. كَذَا أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
غَيْرَ أَنَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَدْعُو بِهَا فِي الْأُمُورِ الْفَادِحَةِ.

فقال عبد الرحمن بن قيس الرحبي: يا أمير المؤمنين؛ حدثني
حديثاً جامعاً ينفعني الله به.

فقال عليه السلام:

أَوَلَمْ نَكُنْ فِي حَدِيثٍ كَثِيرٍ؟

فقال: بلى؛ إنه كثر فلم أحفظه، وغزر فلم أضبطه؛ فحدثني حديثاً

ينفعني الله به.

فقال عليه السلام:

خَدَّثَنِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَرِيدُ أَنَا
وَشِيعَتِي الْحَوْضَ رُوءَاءَ مَرْوَتَيْنِ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهُهُمْ، وَيَرِدُ أَغْدَاؤُنَا
ظِمَاءَ مُظْمَئِينَ مُسَوَّدَةٍ وَجُوهُهُمْ.

خُذْهَا إِلَيْكَ قَصِيرَةً مِنْ طَوِيلَةٍ:

أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا اكْتَسَبْتَ.

فقال له رجل: أخبرني بخيرٍ أتبعه، أو شرٍّ أتقيه.

فقال عليه السلام:

لَقَدْ أَغْظَمْتَ وَأَطَوَّلْتَ وَأَوْجَزْتَ.

أَرِنِي يَدَكَ.

فأعطى الرجل يده

فقال عليه السلام:

لَا تَنْكُشَنَّ صَفَقَتَكَ، وَلَا تُفَارِقَنَّ أَيْمَتَكَ، وَلَا تَرْتَدَّنَّ أَغْرَابِيًّا بَعْدَ

هِجْرَتِكَ.

خُذْهَا قَصِيرَةً طَوِيلَةً كَمَا أُعْطِيَتْهَا قَصِيرَةً طَوِيلَةً.

فقام عبد الله بن عباس فقال: يا أبا الحسن؛ أخبرنا بما أوصى
إليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليه السلام:

سَأُخْبِرُكُمْ. إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ وَارْتَضَاهُ، وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكُمْ، وَكُنْتُمْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا. وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ نَبِيَّهِ أَنْ يُوصِي
إِلَيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ يَا عَلِيُّ؛ إِحْفَظْ
وَصِيَّتِي، وَأَوْفِ بِعَهْدِي، وَارْزُقْ ذِمَّامِي، وَأَنْجِزْ عِدَاتِي، وَأَقْضِ دَيْنِي،
وَكَُنْ مَكَانِي، وَقُمْ مَقَامِي، وَأَخِي سُنَّتِي، وَادْعُ مَنْ يَجِيءُ إِلَى مِلَّتِي؛
لِأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - لَمَّا اصْطَفَانِي وَاخْتَارَنِي، ذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: االلَّهُمَّ اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي كَمَا
جَعَلْتَ هَارُونَ مِنْ مُوسَى. فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيَّ: إِنَّ عَلِيًّا
وَزِيرُكَ وَنَاصِرُكَ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِكَ.

ثُمَّ قَالَ: فَأَنْتَ يَا عَلِيُّ وَوُلْدُكَ أَئِمَّةُ الْهُدَى، وَأَنْتُمْ قَادَةُ التُّقَى،
وَبَقِيَّةُ عِثْرَةِ الْمُصْطَفَى. وَأَنْتُمْ الشَّجَرَةُ الَّتِي أَنَا أَصْلُهَا، وَأَنْتُمْ فَرْعُهَا؛
فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا فَقَدْ نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا فَقَدْ هَلَكَ وَهَوَى، وَأَنْتُمْ
الَّذِينَ أَوْجَبَ اللَّهُ - تَعَالَى - مَوَدَّتَهُمْ وَوِلَايَتَهُمْ، وَالَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ

فِي كِتَابِهِ، وَوَصَفَهُمْ لِعِبَادِهِ، فَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَائِلٍ - : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ^١. فَأَنْتُمْ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ آدَمَ وَسُلَالَتُهُ مِنْ نُوحٍ وَالْآلِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَعِمْرَانَ، وَأَنْتُمْ الْأُسْرَةُ الطَّاهِرَةُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ وَالْعِثْرَةُ الْهَادِيَّةُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

فقام صعصعة بن صوحان فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنها عما نهاك عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليه السلام:

نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكُوبَةِ وَالْغُبَيْرِ وَالْقَيْنِ.

[و] نَهَانِي عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالْحَنْثَمِ، وَالْجَعَةِ، وَالنَّقِيرِ.

وَنَهَانِي عَنِ التَّخْثَمِ بِالذَّهَبِ.

وَنَهَانِي عَنِ لِبَاسِ الْخَرِيرِ، وَالْمُكَفِّفِ ^٢ بِالذَّيْبَاجِ، وَعَنِ لِبَاسِ

١- البقرة / ٣٤

٢- الْمُكَفِّفِ. ورد في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٧٦ الحديث

الْمُعْصِفِرِ، وَالْقِسِيِّ الْمُتَرَحِّمِ^١، وَعَنِ الرُّكُوبِ عَلَى الْمَيْثَرَةِ الْحَمْرَاءِ^٢.
وَنَهَانِي عَنِ الْخَزِّ، عَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا؛ وَعَنْ
جُلُودِ النُّمُورِ، عَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا.

وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ جِلْسَ دَابَّتِي الَّذِي يَلِي ظَهْرَهَا، وَأَنْ أَضَعَ
جِلْسَ دَابَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا حَتَّى أَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذُرْوَةٍ
شَيْطَانٌ، فَإِذَا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ - تَعَالَى - خَنَسَ.

وَنَهَانِي عَنِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُخَمَّسَ، وَعَنْ سَبَايَا الْعَدُوِّ الْخُبَالَى أَنْ
يُوطَأَنَّ حَتَّى يَضَعَنَّ مَا فِي بُطُونِهِنَّ.

وَنَهَى عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ، وَعَنْ ذَبْحِ فَتَى الْغَنَمِ.

وَنَهَى أَنْ تُنْزَى حِمَاراً عَلَى فَرَسٍ.

وَنَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ
الطَّيْرِ، وَعَنِ الضَّبِّ وَالضَّبُعِ وَالْكَلْبِ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخُمْرِ
الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَعَنْ ثَمَنِ الْخُمْرِ،

١- الْمُرَجِّمُ. ورد في كنز العمال ج ٩ ص ١٩٥ الحديث ٢٥٦٤٣. مرسلًا.

٢- مَتَاثِيرُ الْأَرْجُؤَانِ. ورد في مشكاة المصابيح ج ٢ ص ١١٠ الفصل ٢ الحديث
٤٣٥٦ - ٥٣. مرسلًا عن رواية لأبي داود، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي
ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٥٣ الحديث ١٦٢. مرسلًا. وفي ص ١٥٩ الحديث
٤٩٨. مرسلًا.

وَتَمَنِي الْمَيِّتَةَ، وَتَمَنِي الْكَلْبَ، وَعَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ.

وَنَهَى عَنِ الْمُغَنِّيَّاتِ وَعَنِ النَّوَاحَاتِ وَعَنْ شِرَائِهِنَّ وَبَيْعِهِنَّ
وَالتَّجَارَةِ فِيهِنَّ.

وَنَهَى عَنِ الْحُكْرَةِ بِالْبَلَدِ.

وَنَهَى عَنْ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ أَنْ يُؤْكَلَ أَوْ يُشْرَبَ فِيهِمَا.

وَنَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا أَوْ خَالَتَيْهَا بِغَيْرِ اخْتِيَارٍ مِنْهُمَا.

وَنَهَى أَنْ تُكَلَّمَ النِّسَاءُ إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ.

وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ أَوْ فِي هَذِهِ (للسبابة
والإبهام والوسطى).

و [نَهَانِي] عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

وَنَهَانِي أَنْ أُنَامَ إِلَّا عَلَى وَثْرٍ.

وَنَهَانِي عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

وَنَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ بِأَرْضِ بَابِلَ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ.

ثُمَّ قَالَ: وَاعْلَمْ أَنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ.

فسأله أبي بردة: ما القسيّة؟

فقال عليه السلام:

ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ مِصْرَ مُضَلَّعَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ فِيهَا أَمْثَالُ
الْأُتْرُجِ.

فقال: والميشرة؟

فقال عليه السلام:

شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ مِثْلَ الْقَطَائِفِ يُصَفِّرْنَهَا
يَضَعْنَهَا عَلَى الرِّجَالِ.

فقام عاصم بن ضمرة فقال: ألا تحدثنا عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار تطوعاً؟

فقال عليه السلام:

أَيُّكُمْ يُطِيقُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟
إِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَا تُطِيقُونَهَا.

فقال: أخبرنا أنت بها، نأخذ منها ما أطقنا.

فقال عليه السلام:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَمَهَّلَ،
حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِيقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ عِنْدَ
الْعَصْرِ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

فَإِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَحَلَقَتْ وَكَانَتْ مِنَ الْمَشْرِقِ كَهَيْئَتِهَا مِنَ

الْمَغْرِبِ^١ عِنْدَ الظُّهْرِ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ؛ يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِالسَّلَامِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

وَكَانَ يُصَلِّي إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ؛ ثُمَّ يُصَلِّي الظُّهْرَ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ.

وَكَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا؛ يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِمِثْلِ ذَلِكَ. فِتْلِكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكَعَةً تَطَوُّعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ^٢.

١- اِزْتَفَعَ الضُّحَى فَكَانَ مِقْدَارُهَا مِنَ الظُّهْرِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ. ورد في سنن الدارقطني ج ٢ ص ٦٧. عن احمد بن عيسى بن السكين، عن إسحاق بن زريق، عن إبراهيم بن خالد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في فقه الرضا عليه السلام ص ٤١٠ الباب ١١٩. مرسلاً. وفي قرب الإسناد ص ٥٢. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي أمالي المفيد ص ٣٣٨ الحديث ٣. عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن أبي عوانة موسى بن يوسف القطان، عن احمد بن يحيى الأودي، عن إسماعيل بن أبان، عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن عبد الرزاق بن قيس الرحبي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ٢١٨ الحديث ١٥. مرسلاً عن عبد الله بن القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٢١٩ الحديث ٢١٩. مرسلاً عن حمزان، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي تفسير مجاهد ج ١ ص ١٧٧. عن عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن

خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٠٠. مرسلًا.
وفي ص ١١٢. مرسلًا عن البراء بن عازب، عن علي عليه السلام. وفي الكافي
للعليني ج ٢ ص ٦٢٤ الحديث ٢١. عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر،
عن السياري، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبع بن نباتة، عن علي
عليه السلام. وفي صحيح البخاري ج ٧ ص ١٩٥. عن عاصم، عن أبي بردة، عن
علي عليه السلام. وفي سنن أبي داود ج ٢ ص ١٨٨ الحديث ٣٦٩٧. عن مسدد،
عن عبد الواحد، عن إسماعيل بن سميع، عن مالك بن عمير، عن علي عليه
السلام. وفي ص ٢٩٥. الحديث ٤٢٢٥. عن مسدد، عن بشر بن المفضل، عن
عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي عليه السلام. وفي سنن الدارقطني ج ٢
ص ٦٧. عن أحمد بن عيسى بن السكين، عن إسحاق بن زريق، عن إبراهيم بن
خالد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام.
وفي اختلاف الحديث ص ٥١٠. عن سفيان، عن أبي سعد سعيد بن المرزبان، عن
نصر بن عاصم، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأم ج ٤ ص ١٨٣. عن ابن
عينة، عن أبي سعد سعيد بن المرزبان، عن نصر بن عاصم، عن علي عليه السلام.
وفي مسند أحمد ج ١ ص ٨٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن سفيان
وإسرائيل وأبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٥.
عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن سفيان، عن عثمان الثقفي، عن سالم بن أبي
الجعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١١. عن عبد الله، عن أبيه، عن أسود، عن
شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١٩. عن
عبد الله، عن أبيه، عن علي بن عاصم، عن إسماعيل بن سميع، عن مالك بن
عمير، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٢. بالسند الوارد في ص ٩٥. وفي ص
١٤٢. عن عبد الله، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق،
عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله، عن أبي كامل الجحذر
فضيل بن الحسين، عن أبي عوانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن
علي عليه السلام. وفي ص ١٤٣. عن عبد الله، عن إسماعيل بن إسحاق وأبي
خيثمة، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي
عليه السلام. وعن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن سفيان وإسرائيل، عن أبي
إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٦. عن عبد الله،
عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر، عن عبد الرحيم الرازي، عن زكريا بن أبي
زائدة والعلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه

السلام. وفي المعرفة والتاريخ ج ٣ ص ١٨٠. عن عبيد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن حنين، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨١. عن عبد العزيز ابن عمران، عن ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن حنين، عن علي عليه السلام. وفي سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٦٧ الباب ١٠٩ الحديث ١١٦١. عن علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان وإسرائيل وأبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة السلولي، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٣ ص ٥١. أبي علي الرودباري، عن عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب، عن شعيب بن أيوب، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٦. عن علي بن محمد المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب، عن مسدد، عن بشر بن المفضل، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٢٩٧. عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي، عن إبراهيم بن الحسين، عن آدم بن أبي أياس، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعر، عن علي عليه السلام. وفي ج ٨ ص ٢٩٢. عن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم، عن أحمد بن حازم، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن إسماعيل، عن مالك بن عمير، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، عن زياد بن الخليل، عن مسدد، عن عبد الواحد، عن إسماعيل بن سميع، عن مالك بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ١٨٧. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الربيع بن سليمان، عن الشافعي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي سعد سعيد بن المرزبان، عن نصر بن عاصم، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ١ ص ١٤٧ الحديث ٣٣٧. عن واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٨ الحديث ٤٧١. بالسند السابق. وفي ج ٥ ص ٤٤١ الحديث ٩٤٧١. عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن إسماعيل، عن مالك بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤٢ الحديث ٩٤٧٢. عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، عن مروان بن معاوية، عن إسماعيل ابن سميع الحنفي، عن مالك بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٩٤٧٣. عن قتيبة بن سعيد، عن عبد الواحد، عن إسماعيل بن سميع، عن مالك بن عمير،

عن علي عليه السلام. وفي ج ٨ ص ١٦٦. عن عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، عن مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن سميع الحنفي، عن مالك بن عمير، عن علي عليه السلام. وعن قتيبة بن سعيد، عن عبد الواحد بن زياد، عن إسماعيل بن سميع، عن مالك بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي الشرح الكبير ج ١٠ ص ٥٨٥. مرسلًا. وفي معجم البلدان ج ٤ ص ٣٤٦. مرسلًا. وفي المصنف للكوفي ج ٢ ص ١٠٧ الباب ٨ الحديث ١. عن أبي بكر، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الغايات ص ١٩٤. مرسلًا. وفي المقنعة ص ٢٧٠. مرسلًا. وفي تفسير القرآن العظيم ج ١ ص ٥٧٦. عن ابن أبي حاتم، عن علي بن الحسين الهسنجاني، عن مسدد، عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٣ ص ٤٥٠ الحديث ١٣١٧. عن عبد الرحمن بن قيس، عن رجل من قومه، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٨ الحديث ٢٠. مرسلًا. وفي ص ٦١ الحديث ٥٨. مرسلًا. وفي ص ٢٨٢ الحديث ٢٣٥. مرسلًا. وفي ص ٢٨٨ الحديث ٢٩٤. مرسلًا. وفي ص ٢٩٧ الحديث ٤٠٢. مرسلًا. وفي تاريخ بغداد ج ٤ ص ١٥٨ الرقم ١٨١٧. عن محمد بن أحمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أبي بكر محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرايسي، عن أبي الربيع، عن يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن ياسين الكناسي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ١٤٥. عن أبي علي بن السبط، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن عثمان بن أبي شيبة، عن سعيد بن خيثم أبي معمر الهلالي، عن فضيل بن مرزوق، عن عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن عثمان بن أبي شيبة، عن سعيد بن خيثم أبي معمر الهلالي، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٤ ص ٨٠. عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش وأبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن عمر بن محمد بن الزيات، وعن أبي عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، عن حسن بن غالب بن علي الحرقي، عن عبيد الله بن بن عبد الرحمن بن محمد، عن جعفر الفريابي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عباد بن العوام، عن إسماعيل بن سعيد، عن مالك بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨١. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي محمد

الجوهري، عن أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي، عن أبي الفضل جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجراني، عن وهب بن بقية الواسطي، عن خالد بن عبد الله، عن إسماعيل، عن مالك بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٥. أبي الغنائم محمد بن علي وأبي الفضل بن ناصر، عن أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي، عن أبي أحمد زاد ومحمد بن الحسن، عن أحمد بن عبدان، عن محمد بن سهل، عن محمد بن إسماعيل، عن صعصعة ابن صوحان، عن علي بن علي عليه السلام. وفي ص ٨٥. مرسلًا عن صعصعة، عن علي عليه السلام. في الجامع لأحكام القرآن ج ٥ ص ٤٠٤. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ١٦٩. مرسلًا. وفي ج ١٠ ص ٤٨. مرسلًا. وفي تأويل الآيات ج ٢ ص ٥٥٥ الحديث ١٠. عن محمد بن العباس، عن علي بن محمد الجعفي، عن أحمد بن القاسم الإكفائي، عن علي بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المغني لابن قدامة ج ١ ص ٧٧٠. مرسلًا. وفي ج ١٠ ص ٥٦٩. مرسلًا. وفي الشرح الكبير لابن قدامة ج ١ ص ٧٣٩. مرسلًا. وفي فتح الباري ج ١٠ ص ٢٤٦. مرسلًا عن عاصم، عن أبي بردة، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٢٩٦ الحديث ٣٦٠. عن أبي خيثمة، عن الحسن بن موسى، عن عبد الله لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الله بن زريق، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣٢ الحديث ٤١٨. عن عبيد الله بن عمر، عن بشر بن المفضل، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن للبرقي ج ١ ص ٣٦٠ الحديث ٧٧٣ - ١٧٥. عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سيف، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي المسح على الرجلين ص ٣٢ الحديث ٢٣٠ - ١٧٣. مرسلًا عن علي بن سيف، عن علي عليه السلام. وفي مسند الإمام علي الرضا عليه السلام المطبوع في آخر مسند زيد (طبعة دار الحياة - بيروت) ص ٥٠٣. عن القاسم بن محمد، عن أمير الدين بن عبد الله، عن أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين، عن إبراهيم بن محمد الوزير، عن المطهر بن محمد بن سليمان، عن أحمد بن يحيى، عن سلمان ابن إبراهيم بن عمر العلوي، عن أبيه إبراهيم، عن إبراهيم بن محمد الطبري، عن نجيم الدين التبريزي، عن الحافظ بن عساكر، عن زاهر السنحاني، عن الحافظ البيهقي، عن أبي القاسم المفسر، عن إبراهيم بن جعدة، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه

جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم سلام الله. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣٧٤. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٢٥٣ الحديث ٩٥٦. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٦٣. مرسلًا. وفي ص ٣٠١. من كتاب خصائص النطنزي. مرسلًا. وفي المعجم الأوسط ج ٢ ص ١٨٧. عن أحمد، عن أبي المعافي محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد ابن جحادة، عن أبي صالح، عن عبيد بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٣٦٥. عن الحسن بن علي المعمري، عن عبد الغفار بن عبد الله الموصلي، عن أبي شهاب، عن خالد الحذاء، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الصغير ج ١ ص ٢٣. عن أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبي المعافي محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن عبيد بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي العلل للدارقطني ج ٣ ص ٢٤٥ الحديث ٣٨٥. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٢٤٨ الحديث ٣٩٤١. عن ابن النجار، عن أبي القاسم سعيد بن محمد المؤدب، عن أبي السعود أحمد بن محمد المحلي، عن أبي منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري، عن علي بن أحمد الشروطي وأبي سهل محمود، عن أحمد بن الحسين المعدل، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الأخباري سلف بن العوامي، عن محمد بن أحمد الكاتب، عن أحمد بن القاسم، عن أحمد بن إدريس بن أحمد بن نصر بن مزاحم، عن عبيد الله بن إسماعيل، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن البراء بن عازب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٠ الحديث ٣٩٤٥. مرسلًا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٨ الحديث ٤٣٣٤. مرسلًا. وفي ص ٣٨٩ الحديث ٤٣٣٣. عن ابن أبي شيبه، عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. مرسلًا. وفي ص ٤٤٠ الحديث ٤٤٤٢. مرسلًا. وفي ص ٥٤٩ الحديث ٤٧٠٢. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ٥٢١ الحديث ١٣٧٨٩. مرسلًا. وفي ج ٩ ص ١٩٠ الحديث ٢٥٦٣٣. مرسلًا. وفي ص ١٩٥ الحديث ٢٥٦٤٣. مرسلًا. وفي ج ١٥ ص ٤٧٥ الحديث ٤١٧٨٩. مرسلًا عن أبي بردة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٧٥ الحديث ٤١٨٨١. مرسلًا. وفي ج ١٦ ص ٥١٤ الحديث ٤٥٦٨٩. مرسلًا. وفي قصص الأنبياء للراوندي ص ٢٤٦ الحديث ٣١٩. مرسلًا. وفي كتاب النبوة ص ٢٧٣ الباب ١٧

الحديث ٤. مرسلًا. وفي الدر المنثور ج ٤ ص ١٣. من كتاب الحلية لأبي نعيم.
مرسلًا. وفي ج ٦ ص ٢٠٢. عن أبي علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في
فوائده، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣٣. مرسلًا عن عبد
ابن حميد، عن علي عليه السلام. وفي لسان العرب ج ٨ ص ٢٢٧. مرسلًا. وفي ج
١٣ ص ٣٤٤. مرسلًا. وفي ج ١٤ ص ١٤٧. مرسلًا. وفي العسل المصفى ج ٢ ص ٢٣٢
الحديث ٤٥٣. عن المخاني، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي حارث الأعور،
عن علي عليه السلام. وفي معالم التفسير ص ١٦. عن أحمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن
الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر، عن جعفر
الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي بحار الأنوار ج ٥٨ ص ٨٤. مرسلًا عن
بعض الصوفية. وفي ج ٨٩ ص ٣٠٩. مرسلًا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه
السلام. وفي ج ٩٠ ص ١٦. مرسلًا من كتاب تفسير النعماني. وفي ج ٩٢ ص ١٢٤
الباب ٩٦. من كتاب طب الأئمة. عن عبد الله بن العلاء القزويني، عن إبراهيم بن
محمد، عن حماد بن عيسى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن
عبادة الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير الصافي ج ٣ ص ١١١. مرسلًا.
وفي مختلف الشيعة ج ٤ ص ٤٣٢. مرسلًا. وفي الهداية الكبرى ص ١٨٤ من الباب
الرابع. مرسلًا. وفي تذكرة الفقهاء (طبعة جديدة) ج ٩ ص ٢٨٤. مرسلًا. وفي
الكشكول للبهائي ج ٢ ص ٥. مرسلًا. وفي الصراط المستقيم ج ١ ص ٢٢٣. مرسلًا.
وفي المواعظ العددية ص ٢٧٤. مرسلًا. وفي ص ٣٢٣. مرسلًا. وفي فردوس الأخبار
ج ٥ ص ٤١٠ الحديث ٨٣١٩. مرسلًا. وفي مشكاة المصابيح ج ٢ ص ١١٠ الفصل ٢
الحديث ٤٣٥٦ - ٥٣. مرسلًا عن رواية لأبي داود، عن علي عليه السلام. وفي قرّة
العيون ص ٣٦٦. مرسلًا. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٢٠٤ كتاب التفسير الباب
٦ الحديث ٣٥٨٣. عن النضر بن شميل، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب،
عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي النوادر للفيض ص ٢٤٩. مرسلًا.
وفي رسالة المحكم والمتشابه ص ٤. عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر
النعماني، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب
الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن
إسماعيل بن جابر، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي البحر الزخار
(مسند البزار) ج ٢ ص ١٢٠ الحديث ٤٧٦. عن محمد بن محمد المثنى والفضل
ابن سهل، عن أبي أحمد، عن ابن موهب، عن عمه، عن أبي هريرة، عن علي عليه

السلام. وفي ص ١٦٧ الحديث ٥٣٥. عن عبد الله بن شبيب، عن إسحاق بن محمد، عن إبراهيم بن إسماعيل يعني ابن أبي حبيبة، عن داوود بن حصين، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٥ الحديث ٥٥٠. عن محمد بن مرزوق، عن عمرو بن محمد بن أبي رزين، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٨ الحديث ٥٥٤. عن عمرو بن علي، عن محمد بن أبي عدي، عن أشعث، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦١ الحديث ٦٧٢. عن يوسف بن موسى، عن عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٢ الحديث ٦٧٣. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٣ الحديث ٦٧٥. عن محمد بن المثنى، عن أبي عامر، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٥ الحديث ٦٧٧. عن يوسف بن موسى، عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٢ الحديث ٧٢٧. عن محمد بن معمر، عن أبي داوود، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن هبيرة وأصحاب علي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٧٢٨. عن محمد بن معمر، عن أبي داوود، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٨ الحديث ٧٦٥. عن محمد بن معمر، عن بعض أصحابه، عن شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣١ الحديث ٩١٧. عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٩١٨. عن محمد بن معمر، عن روح بن عباد، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٢ الحديث ٩١٩. عن محمد بن عبد الرحيم، عن عبد الغفار بن عبيد الله، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٣ الحديث ٩٢٠. عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر يعني ابن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٩٢١. عن إبراهيم بن هاني، عن ابن أبي مريم وهو سعيد بن الحكم، عن محمد بن جعفر، زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن

عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٣ الحديث ٨٥٣. عن محمد بن مرزوق، عن أبي سلمة الخراساني، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩١ الحديث ٨٦٨. عن محمد بن مرزوق، عن يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة، عن علي عليه السلام. وفي المنهيات ص ١٠٥. عن يحيى بن أحمر، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي جزء أبي الجهم ص ٤٣ الحديث ٦٢. عن أبي الجهم العلاء بن موسى، عن الليث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين، عن بعض موالي آل العباس، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن علي الجورجاني، عن سعيد بن سليمان، عن ليث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن بعض موالي آل العباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤. عن ابن زنجويه، عن أبي صالح، عن الليث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن بعض موالي آل العباس، عن علي عليه السلام. وعن القعنبي، عن الليث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن بعض موالي آل العباس، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الطب ص ٥٠. عن عبد الله بن العلاء القزويني، عن إبراهيم بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربعي الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٩ الحديث ٦٠. مرسلًا. وفي ص ٢٠ الحديث ٦٧. مرسلًا. وفي الحديث ٦٨. مرسلًا. وفي ص ٣٠ الحديث ١٠٥. مرسلًا. وفي ص ١١٤ الحديث ٣٤٧. مرسلًا. وفي ص ١١٥ الحديث ٣٤٨. مرسلًا. وفي ص ٤٤ الحديث ١٣٩. مرسلًا. وفي ص ٤٨ الحديث ١٥٠. مرسلًا. عن عاصم ابن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٣ الحديث ١٦٢. مرسلًا. وفي ص ٩٧ الحديث ٢٨٣. مرسلًا. وفي ص ١٣٦ الحديث ٤٠٦. مرسلًا. وفي ص ١٥٧ الحديث ٤٩١. مرسلًا. وفي ص ١٦٦ الحديث ٥١٥. مرسلًا. وفي ص ١٧٤ الحديث ٥٤٥. مرسلًا. وفي ص ٢٠٩ الحديث ٦٦٩. وفي ص ٢٢١ الحديث ٧٠٣. مرسلًا. وفي ص ٢٣١ الحديث ٧١٨. مرسلًا. عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٦ الحديث ٧٣٨. مرسلًا. وفي ص ٢٣٨ الحديث ٧٤٣. مرسلًا. وفي ص ٢٤٢ الحديث ٧٥٦. مرسلًا. عن الزبير بن الشعشاع أبي خشرم الليثي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٦ الحديث ٨٧٣. مرسلًا. وفي ص ٣٥٨ الحديث ١١٢٨ و ١١٢٩. مرسلًا. وفي ص ٣٦٨ الحديث ١١٧٠. مرسلًا. وفي ص ٣٩٥ الحديث ١٢٧٩. مرسلًا. عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩٧ الحديث ١٢٩١. مرسلًا.

وفي ص ٤٠١ الحديث ١٣٠٦. من كتاب مكارم الأخلاق للخراطي. مرسلًا. وفي ص ٤٢٢ الحديث ١٢٦٩. مرسلًا. وفي الدر المنظّم ص ٨٠٧. مرسلًا عن عبد الرحمن بن قيس الرحبي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ١٤٨ الحديث ١٣٩. عن حميد، عن مالك بن إسماعيل، عن يعقوب بن عبد الله القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن أبيزي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٩ الحديث ١٤٠. عن حميد، عن يونس بن يحيى، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن ابن عيينة، عن أبي سعد سعيد بن مرزبان، عن نصر بن عاصم، عن فروة أو قرة بن نوفل الأشجعي، عن المستورد، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٥ ١٩١ الحديث ٦٣٢١. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي النصر الفقيه، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن القعنبی، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله الحافظ، عن محمد بن نصر، عن يحيى بن يحيى، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وص ١٩٤ الحديث ٦٣٣٠. مرسلًا. وفي الحديث ٦٣٣١. عن أبي الحسن العلوي، عن أبي الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، عن عبد الله بن روح، عن عثمان بن عمر البصري، عن داود بن قيس، عن إبراهيم بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الصناعتين ص ٥١. مرسلًا. وفي كتاب القول في البغال ص ٩٧ الرقم ١٥٤. مرسلًا. وفي المخلاة ص ٤٦ الجولة الرابعة الرقم ٨٣. مرسلًا. وفي الإستذكار ج ١ ص ١٢١. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٥. مرسلًا. وفي بصائر الدرجات ص ٩٥ الباب ١٠ الحديث ١. عن العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة العرنی، عن علي عليه السلام. وفي البرهان في تفسير القرآن ج ٢ ص ٢٧ الحديث ١٦. عن الشيخ الطوسي، عن روح بن روح، عن رجاله، عن إبراهيم النخعي، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي السنة للخلال ص ١١٩ الحديث ٦٧. عن محمد، عن وكيع، عن محمد ابن قيس، عن موسى بن طريف، عن علي عليه السلام. وفي السنة للمروزي ص ٧٨. عن حميد بن زنجويه النسوي، عن أبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن ابن رزين الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي الجامع في الحديث ج ٢ ص ٧١١ الحديث ٦١٨. عن ابن وهب، عن الليث، عن ابن الهاد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فسأله رجل عن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود.

فقال عليه السلام:

(*) إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ وَالَّذِينَ فِي الْقُلُوبِ.

فَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ اتَّسَعَ نِطَاقُ الْإِسْلَامِ^١، وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ، فَأَمْرُؤُ^٢ وَمَا اخْتَارَ.

فسأله رجل عن حال الخنثى الذي يُخْلَقُ له ذكر وفرج ؟
فقال عليه السلام:

إِنْ بَالَ مِنْ مَجْرَى الذَّكَرِ، فَهُوَ غُلَامٌ.

- (*) من: لمن سأله عن قول. إلى: وَمَا اخْتَارَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٧.
- ١- ورد في كتاب البديع ص ٤. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٤ ص ٤١٩ الحديث ٥٢. مرسلًا. وفي ثمار القلوب ص ١٦٥ الرقم ٢٣٧. مرسلًا. وورد قيل له لِمَ لَا تَخْضِبُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَضِبَ ؟. فقال عليه السلام: كَانَ ذَلِكَ وَالْإِسْلَامُ... في لسان العرب ج ١٠ ص ٣٥٦. مرسلًا.
- ٢- ورد في لسان العرب. وفي ثمار القلوب. وفي إعجاز القرآن ص ٦٨. مرسلًا. وفي كتاب الصناعتين ص ٢٧٧. مرسلًا.
- ٣- فَكُلُّ أَمْرٍ. ورد في كتاب الصناعتين. وفي ثمار القلوب. وفي أدب الدنيا والدين ص ٢٥٠. مرسلًا.

وَإِنْ بَالَ مِنْ مَجْرَى الْفَرْجِ، فَهُوَ جَارِيَةٌ.

وَإِنْ بَالَ مِنْهُمَا جَمِيعاً، فَمِنْ أَتَيْهَمَا سَبَقَ.

وَإِنْ لَمْ يَبُلْ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَتَّى يَمُوتَ، فَيَنْصَفُ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ
وَيَنْصَفُ مِيرَاثِ الرَّجُلِ.

ثم قام ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن بصير
بالليل وبصير بالنهار. وعن أعمى بالليل وأعمى بالنهار. وعن
أعمى بالليل بصير بالنهار. وعن بصير بالليل أعمى بالنهار؟
فقال عليه السلام:

وَيْلَكَ؛ سَلْ عَمَّا يَغْنِيكَ، وَدَعْ مَا لَا يَغْنِيكَ.

فقال ابن الكواء: والله إن ما سألتك عنه ليعنيني.

فقال عليه السلام:

وَيْلَكَ؛ أَمَّا بَصِيرٌ بِاللَّيْلِ وَبَصِيرٌ بِالنَّهَارِ؛ فَهُوَ رَجُلٌ آمَنَ بِالرُّسُلِ
وَالْأَوْصِيَاءِ الَّذِينَ مَضَوْا، وَبِالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ، وَآمَنَ بِاللَّهِ وَنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَقَرَّ لِي بِالْوِلَايَةِ؛ فَأَبْصَرَ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ.

وَأَمَّا أَعْمَى بِاللَّيْلِ وَأَعْمَى بِالنَّهَارِ؛ فَرَجُلٌ جَحَدَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْصِيَاءَ
وَالْكِتَابَ الَّتِي مَضَتْ، وَأَذْرَكَ النَّبِيَّ فَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ، وَلَمْ يُقَرَّ بِوِلَايَتِي؛

فَجَحَدَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَنَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَعَمِيَ بِاللَّيْلِ
وَعَمِيَ بِالنَّهَارِ.

وَأَمَّا بَصِيرٌ بِاللَّيْلِ أَعْمَى بِالنَّهَارِ؛ فَرَجُلٌ آمَنَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْكِتَابِ،
وَجَحَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْكَرَنِي حَقِّي، فَأَبْصَرَ بِاللَّيْلِ
وَعَمِيَ بِالنَّهَارِ.

وَأَمَّا أَعْمَى بِاللَّيْلِ بَصِيرٌ بِالنَّهَارِ؛ فَرَجُلٌ جَحَدَ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ
مَضَوْا وَالْأَوْصِيَاءَ وَالْكِتَابَ، وَأَذْرَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَمَنَ
بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَمَنَ بِإِمَامَتِي، وَقَبِلَ
وِلَايَتِي، فَعَمِيَ بِاللَّيْلِ وَأَبْصَرَ بِالنَّهَارِ.

[ثم قال عليه السلام]

وَيْلَكَ يَا ابْنَ الْكَوَاءِ؛ فَنَحْنُ بَنُو أَبِي طَالِبٍ، بِنَا فَتَحَ اللَّهُ - تَبَارَكَ
وَتَعَالَى - الْإِسْلَامَ، وَبِنَا يَخْتِمُهُ.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنك بالمكان الذي
أنزلك الله - عز وجل - به، وأبوك يعذب في النار؟

فقال عليه السلام:

مَهْ، فَضَّ اللَّهُ فَاكْ.

وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لَوْ
شَفَعَ أَبِي فِي كُلِّ مُذْنِبٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَشَفَعَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - فِيهِمْ.
أَبِي يُعَذِّبُ فِي النَّارِ وَأَنَا ابْنُهُ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ؟!!!.

وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، إِنَّ نُورَ
أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيُطْفِئُ أَنْوَارَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ إِلَّا خَمْسَةً أَنْوَارٍ:
نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَنُورِي، وَنُورَ فَاطِمَةَ، وَنُورَ
الْحَسَنِ وَنُورَ الْحُسَيْنِ وَمَنْ وَلَدَهُ مِنَ الْأَيْمَةِ .

أَلَا إِنَّ نُورَهُ مِنْ نُورِنَا الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَخْلُقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَلْفِي عَامٍ.

وَاللَّهُ مَا عَبْدَ أَبِي، وَلَا جَدِّي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَلَا هَاشِمٌ، وَلَا عَبْدُ
مُتَافٍ، صَنَمًا قَطُّ.

[وَلَقَدْ] قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [لِي]: لَمْ أَزَلْ أَنَا
وَأَنْتَ نَزْكُضُ فِي الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَالِبٍ، لَمْ
تُدْنَسْنَا الْجَاهِلِيَّةُ بِأَرْجَاسِهَا وَسِفَاحِهَا.

فسأله رجل: فما كانوا يعبدون ؟.

فقال عليه السلام:

كَانُوا يُصَلُّونَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، مُتَمَسِّكِينَ بِهِ.

فقام إليه رجل فقال: أسألك عن ثلاث هن فيك.

أسألك عن قِصَرِ خَلْقِكَ.

وعن كِبَرِ بَطْنِكَ.

وعن صَلَعِ رَأْسِكَ.

فقال عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَمْ يَخْلُقْنِي طَوِيلًا، وَلَمْ يَخْلُقْنِي قَصِيرًا؛
وَلَكِنْ خَلَقْنِي مُعْتَدِلًا، أَضْرِبُ الْقَصِيرَ فَأَقْطُذُهُ، وَأَضْرِبُ الطَّوِيلَ
فَأَقْطُذُهُ.

وَأَمَّا كِبَرُ بَطْنِي؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي
أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ فَفُتِحَ لِي مِنْ كُلِّ بَابٍ أَلْفُ بَابٍ،
فَارْدَحَمَ الْعِلْمُ فِي بَطْنِي فَانْتَفَجَ مِنْهُ عُضْوِي.

وَأَمَّا صَلَعُ رَأْسِي، فَمِنْ إِذْمَانِ لَبِيسِ الْبَيْضِ وَمُجَالَدَةِ الْأَقْرَانِ.

وَكَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

بَنَى لَنَا الْمَجْدَ آبَاءُ لَهُمْ شَرَفٌ صَلَعُ الرُّؤُوسِ وَسَيِّمُ السُّودِ الصَّلَعُ

فقام إليه رجل فقال: أسألك عن أربع مسائل:

فقال عليه السلام:

سَلْ وَإِنْ كَانَتْ أَرْبَعِينَ.

فقال: ما الواجب وما الأوجب. وما القريب وما الأقرب. وما العجيب وما الأعجب. وما الصعب وما الأصعب ؟.

فقال عليه السلام:

أَمَّا الْوَاجِبُ فَطَاعَةُ اللَّهِ - تَعَالَى - ، وَالْأَوْجِبُ فَتَرْكُ الذُّنُوبِ.

وَأَمَّا الْقَرِيبُ فَالْقِيَامَةُ، وَالْأَقْرَبُ مِنْهَا الْمَوْتُ.

وَأَمَّا الْعَجِيبُ فَالدُّنْيَا، وَالْأَعْجَبُ مِنْهَا حُبُّ الدُّنْيَا.

وَأَمَّا الصَّعْبُ فَالْقَبْرُ، وَالْأَصْعَبُ مِنْهُ الذَّهَابُ بِلَا زَادٍ.

فقام أعرابي فقال: يا أمير المؤمنين؛ إني مأخوذ بثلاث علل: علة النفس، وعلة الفقر، وعلة الجهل.

فقال عليه السلام:

يَا أَخَا الْعَرَبِ؛ عِلَّةُ النَّفْسِ تُغَرِّضُ عَلَى الطَّبِيبِ.

وَعِلَّةُ الْفَقْرِ تُغَرِّضُ عَلَى الْكَرِيمِ.

وَعِلَّةُ الْجَهْلِ تُغَرِّضُ عَلَى الْعَالِمِ.

فقال الأعرابي: أنت الطيب، وأنت الكريم، وأنت العالم.
فأمر عليه السلام بأن يُعطى له من بيت المال ثلاثة آلاف درهم،
وقال:

تُنْفِقُ أَلْفًا بَعْلَةَ النَّفْسِ. وَأَلْفًا بَعْلَةَ الْفَقْرِ. وَأَلْفًا بَعْلَةَ الْجَهْلِ.

فقام أعرابي آخر فقال: رأيت كلباً وطئ شاة فأولدها ولداً، فما
حكم ذلك في الحل؟

فقال عليه السلام:

إِعْتَبِرْهُ بِالْأَكْلِ؛ فَإِنْ أَكَلَ لَحْمًا فَهُوَ كَلْبٌ، وَإِنْ أَكَلَ عِلْفًا فَهُوَ
شَاةٌ.

فقال الرجل: رأيته يأكل هذا تارة، وهذا تارة.

فقال عليه السلام:

إِعْتَبِرْهُ بِالشُّرْبِ؛ فَإِنْ كَرَعَ فَهُوَ شَاةٌ، وَإِنْ وَلَغَ فَهُوَ كَلْبٌ.

فقال الرجل: يبلغ تارة، ويكرع أخرى.

فقال عليه السلام:

إِعْتَبِرْهُ بِالْمَشْيِ فِي الْمَاشِيَةِ؛ فَإِنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا فَهُوَ كَلْبٌ، وَإِنْ تَقَدَّمَ
أَوْ تَوَسَّطَ فَهُوَ شَاةٌ.

فقال الرجل: وجدته مرة هكذا ومرة هكذا.

فقال عليه السلام:

إِعْتَبِرْهُ بِالْجُلُوسِ؛ فَإِنْ بَرَكَ فَهُوَ شَاةٌ، وَإِنْ أَقْعَى فَهُوَ كَلْبٌ.

فقال الرجل: إنه يفعل هذا مرة، وهذا مرة.

فقال عليه السلام:

إِذْبَحْهُ؛ فَإِنْ وَجَدْتَ لَهُ كِرْشًا فَهُوَ شَاةٌ، وَإِنْ كَانَ لَهُ أَمْعَاءُ فَهُوَ كَلْبٌ.

فقال رجل: حَمَلٌ غُذِيَ بِلَبَنٍ خَنْزِيرَةٍ؟

فقال عليه السلام:

قَيِّدُوهُ وَأَغْلِفُوهُ الْكُشْبَ وَالنَّوَى وَالْخُبْزَ، إِنْ كَانَ اسْتَعْنَى عَنِ اللَّبَنِ.

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْتَعْنَى مِنَ اللَّبَنِ فَلْيُلْقِ عَلَى ضَرْعِ شَاةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين؛ إني وطأت على دجاجة ميتة

فخرجت منها بيضة، أفأكلها؟

فقال عليه السلام:

لَا.

قال: فإن استحضنتها فخرج منها فرخ، آكله؟.

قال عليه السلام:

نَعَمْ.

قال: فكيف؟.

قال عليه السلام:

لِأَنَّهُ حَيٌّ خَرَجَ مِنْ مَيِّتٍ، وَتِلْكَ مَيِّتَةٌ خَرَجَتْ مِنْ مَيِّتٍ.

فقال: ما تقول في رجل كانت تحته أمة فطلقها بطلقتين ثم اشتراها؟.

فقال عليه السلام:

لَا يَغْشَاهَا حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ.

فقال: رجل طلق إمرأته ثلاثاً فتزوجت بعده فطلقها قبل أن يدخل بها؟.

فقال عليه السلام:

لَا تَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ حَتَّى يَقْرَبَهَا الْآخِرُ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ أسألك عن ابنة الأخ والأخت من الرضاة؟.

فقال عليه السلام:

ذَكَرْتُ ابْنَةَ حَمْزَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ^١ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ؟ يَا عَلِيُّ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ؟

فقال: رجل نكح امرأة فأعطأها صداقها وكانت أخته من الرضاعة ولم يكن دخل بها؟

فقال عليه السلام:

تَرُدُّ إِلَيْهِ مَالَهُ الَّذِي أَعْطَاهَا وَتَفْتَرِقَانِ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ الجمع بين الأختين المملوكتين بالوطء؟

فقال عليه السلام:

أَحَلَّسَهُمَا آيَةٌ وَحَرَّمَتْهُمَا أُخْرَى؛ وَلَسْتُ أَفْعَلُهُ أَنَا وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي^٢.

فقال: وطئ إحداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى.

فقال عليه السلام:

لَا. حَتَّى يُخْرِجَهَا مِنْ مِلْكِهِ.

١- أَنَّ حَمْزَةَ. ورد في الفصول في الخلاف للطوسي ج ٥ ص ٩٤. مرسلًا.

٢- وَالتَّحْرِيمُ أَوَّلَى. ورد في الفصول في الأصول ج ١ ص ١٠٤. مرسلًا.

فقال: فإن زوجها عبده؟

فقال عليه السلام:

لَا. حَتَّى يُخْرِجَهَا مِنْ مِلْكِهِ.

فقال: رجل فجر بأخت امرأته؟

فقال عليه السلام:

لَا تَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ؛ وَيَعْتَزِلُهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ الْعِدَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى امْرَأَتِهِ وَيَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ وَلَا يَعُودُ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ رجل مات وترك ابنتين وأبوين وامرأة؟

فقال عليه السلام:

صَارَتْ لِمَنْ الْمَرْأَةُ تُسَعَاءُ؟!

فقال: امرأة وأبوين؟

فقال عليه السلام:

لِلْمَرْأَةِ الرَّبْعُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مَّا بَقِيَ، وَمَا بَقِيَ لِلْأَبِ.

فقال: زوجاً وأبوين؟

فقال عليه السلام:

لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثُ، وَلِلْأَبِ السُّدُسُ.

فقال: أتوتى النساء في أعجازهن ؟.

فقال عليه السلام:

سَفَلَتْ سَفَلَ اللَّهِ بِكَ.

أَمَّا سَمِعْتَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ : « أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ »^١. وَإِنَّهَا اللَّوْطِيَّةُ الصُّغْرَى؛ وَبِهَا بَدَأَ قَوْمٌ لُوطٍ، فَاسْتَفْتَحُوا بِالنِّسَاءِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الرِّجَالِ.

[فقام إليه رجل فسأل: عن الضأن في الأضحية ؟.]

فقال عليه السلام:

ثَنِيثًا فَصَاعِدًا؛ وَاسْتَشْمِنَ. فَإِنْ أَكَلْتَ أَكَلْتَ طَيِّبًا، وَإِنْ أَطْعَمْتَ أَطْعَمْتَ طَيِّبًا.

فسئل: البقرة عن كم ؟.

فقال عليه السلام:

عَنْ سَبْعَةٍ.

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا أَنْ نُضَحِّي بِأَشْمَنِ مَا نَجِدُ؛ وَأَشْرَكَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذِيهِمُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْجَزُورَ

عَنْ سَبْعَةٍ؛ وَأَنْ نُظْهِرَ التَّكْبِيرَ وَعَلَيْنَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ.

فقال: فإن ولدت ؟.

فقال عليه السلام:

لَا تَشْرَبْ مِنْ لَبَنِهَا إِلَّا مَا يَفْضُلُ عَنْ وَلَدِهَا؛ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ
فَانْحَرْهَا وَوَلَدَهَا.

فقال: المكسورة القرن ؟.

فقال عليه السلام:

لَا بَأْسَ. أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ
الْعَيْنَيْنِ وَالْأَذُنَيْنِ؛ وَنَهَى أَنْ نُضْحِي بِعَوْرَاءَ، وَلَا مُقَابِلَةَ، وَلَا مُدَابِرَةَ،
وَلَا شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ.

فقال: العرجاء ؟.

فقال عليه السلام:

إِذَا بَلَغَتِ الْمَنِيكَ.

فسئل عن [زكاة] النبات.

فقال عليه السلام:

مَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ أَوْ سَقَتِ السَّمَاءُ فِيهِ الْعُشْرُ، وَفِي مَا سَقَى

بِالْغَرْبِ نِصْفُ الْعُشْرِ.

فسأله رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ إني أصبت مالاً لا أعرف
حلاله من حرامه.

فقال عليه السلام:

أَخْرِجِ الْخُمْسَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ رَضِيَ
مِنَ الْمَالِ بِالْخُمْسِ، وَاجْتَنِبْ مَا كَانَ صَاحِبُهُ يُعْلَمُ.

فقام إليه رجل فسأله عن امرأة أرسلت إلى رجل بمال ليتزوجها
به ؟.

فقال عليه السلام:

الْمَالُ لَهُ هِبَةٌ، وَفَرَجُهَا لَهُ حَلَالٌ.

فقام إليه رجل فقال: إذا زنى الرجل بالمرأة ثم تاب وأراد أن
يتزوجها ؟.

فقال عليه السلام:

لَا بَأْسَ، إِذَا تَابَا جَمِيعاً.

فقال: هذا الرجل يعلم توبته، فكيف يعلم توبة المرأة ؟.

فقال عليه السلام:

يَدْعُوهَا إِلَى الْفُجُورِ كَمَا كَانَ يَدْعُوهَا قَبْلَ ذَلِكَ؛ فَإِنْ أَثَبَتْ فَقَدْ تَابَتْ، وَإِنْ أَجَابَتْ فَقَدْ حَرَّمَ نِكَاحُهَا.

فقام رجل وقال: إن امرأتي خدعتني وغرتني بشباب وخدم وحلي؛ فلما تزوجتها، وأمهرتها مهراً ثقيلاً كثيراً، وأتيتُ بها، لم تكن الأشياء لها.

فقال عليه السلام:

لَا شَيْءَ لَكَ. إِنَّمَا أَرَادَتْ أَنْ تُنْفِقَ نَفْسَهَا.

أَرَأَيْتَ لَوْ قُلْتَ لَهَا: لِي مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَزَوَّجْتَهَا، فَإِذَا دَخَلْتَ بِهَا أَتَاخُذُكَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ؟

قال: لا.

فسئل: الرجل يولي من امرأته ويطلقها؟

فقال عليه السلام:

هُمَا كَفَرَسَيِّ رَهَانٍ.

فقام رجل فقال: حلفتُ أن لا آتي امرأتي ستين.

فقال عليه السلام:

مَا أَرَى إِلَّا دَخَلَ عَلَيْكَ إِيْلَاءٌ.

فقال الرجل:

إنما قلت ذلك من أجل أنها تُرضع ولدي.

فقال عليه السلام:

فَلَا إِذْنَ.

فسئل عن أختين نكح إحداهما رجل، ثم طلقها وهي حبلى؛ ثم خطب أختها فنكحها قبل أن تضع أختها المطلقة ولدها.

فقال عليه السلام:

يُفَارِقُ الْأَخِيرَةَ حَتَّى تَضَعَ أُخْتُهَا الْمَطْلُوقَةَ وَلَدَهَا، ثُمَّ يَخْطُبُهَا، وَيُضِدِّقُهَا صَدَاقَهَا مَرَّتَيْنِ.

فسئل عن أخوين تزوجا أختين، فأدخل على كل واحد منهما امرأة أخيه؟.

فقال عليه السلام:

يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الصَّدَاقُ، وَلَا يَقْرَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا امْرَأَتَهُ حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّةَ أُخْتِهَا، وَيَرْجِعَ الزَّوْجَانِ عَلَى مَنْ غَرَّهُمَا بِالصَّدَاقِ.

فسئل عن رجل يتزوج امرأة وبها جنون أو جذام أو برص أو قرن؟.

فقال عليه السلام:

هِيَ امْرَأَتُهُ، إِنْ شَاءَ طَلَّقَ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ.

فسئل عن الرجل تكون عنده المرأة الواحدة أو الثلاث فيتزوج بكرة؟.

فقال عليه السلام:

إِذَا تَزَوَّجَ بِكْرًا أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعَ لَيَالٍ، وَإِذَا تَزَوَّجَ ثَيِّبًا أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا؛ ثُمَّ يَقْسِمُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالسَّوَاءِ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ.

ف قيل له: الرجل تكون عنده النساء فيخرج إلى السفر؟.

فقال عليه السلام:

إِذَا انْصَرَفَ بَدَأَ يَمْنُنُ لَهَا الْحَقُّ.

فسأله رجل عن المرأة يتزوجها الرجل ثم يموت [قبل أن يدخل بها] ولم يفرض لها صداقاً؟.

فقال عليه السلام:

حَسْبُهَا الْمِيرَاثُ.

فسئل: الرجل يشتري الجارية فيطؤها ثم يجد بها عيباً.

فقال عليه السلام:

لَا يَسْتَطِيعُ رَدَّهَا؛ وَلَكِنَّهُ يَرْجِعُ بِنُقْصَانِ الْعَيْبِ.

فقام إليه رجل فقال: الرجل تحته اليهودية أو النصرانية فلا تغتسل من الجنابة؟

فقال عليه السلام:

الشُّرْكُ الَّذِي فِيهَا أَغْظَمُ مِنَ الْجِنَابَةِ. إِغْتَسَلْتُ أَمْ لَمْ تَغْتَسِلْ.

فقام إليه رجل فقال: رجل يأكل وهو صائم ناسياً؟

فقال عليه السلام:

لَا يُفْطِرُ. إِنَّمَا هِيَ طِعْمَةٌ أَطْعَمَهَا اللَّهُ إِيَّاهَا.

فقام إليه رجل آخر فقال: أيقبل الرجل امرأته وهو صائم؟

فقال عليه السلام:

وَمَا إِزْبُكَ إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا؟^١

دَعَهَا حَتَّى تُفْطِرَ.

فقام إليه آخر فسأله عن صفة الجماع؟

فقال عليه السلام:

١- قَمِ إِمْرَأَتِكَ. ورد في المصنف للكوفي ج ٢ ص ٤٧٦ الباب ٦٠ الحديث ٢. عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن عمرو، عن علي عليه السلام.

حَيَاءٌ يَرْتَفِعُ، وَعَوْرَاتٌ تَجْتَمِعُ.

إِذَا ظَهَرَ لِلْعُيُونِ كَانَ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالْجُنُونِ.

الْإِقَامَةُ عَلَيْهِ هَرَمٌ، وَالْإِفَاقَةُ مِنْهُ نَدَمٌ.

ثَمَرَةٌ خَلَالِهِ الْوَلَدُ، إِنْ عَاشَ أَفْتَنَ، وَإِنْ مَاتَ أَحْزَنَ.

فقام إليه رجل فقال: الرجل يحتلم في جانب امرأته، هل يجامعها

قبل الغسل؟.

فقال عليه السلام:

يُجَامِعُهَا لِيَكُونَ غُسْلًا حَقًّا.

فسئل: رجل له امرأتان، إحداهما تسمى جميلة، والأخرى تسمى

جمارة. فمرت جمارة في ثياب جميلة، فظن أنها جميلة. فقال:

إذهبي فأنت طالق؟.

فقال عليه السلام:

طَلَّقْتُ جَمَارَةً بِالْإِسْمِ، وَطَلَّقْتُ جَمِيلَةً بِالْإِشَارَةِ.

فسئل عن رجل قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق؟.

فقال عليه السلام:

لَيْسَ بِشَيْءٍ. لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ.

فقام رجل فقال: رأيتُ في المنام كأنني طَلَقْتُ امرأتِي ثلاثاً.
فقال عليه السلام:

إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ.

لَمْ تَحْرُمَ عَلَيْكَ امْرَأَتَكَ.

إِنَّمَا الطَّلَاقُ فِي الْيَقَظَةِ، وَلَيْسَ الطَّلَاقُ فِي الْمَنَامِ.

فقام إليه رجل فسأله عن الغسل ؟.

فقال عليه السلام:

إِغْتَسِلْ كُلَّ يَوْمٍ.

فقال الرجل: لا. بل الغسل المستحب.

فقال عليه السلام:

كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ.

فسئل عن الرجل توضأ ثم أخذ من الشعر أو الظفر فأمسه الماء ؟.

فقال عليه السلام:

مَا زَادَهُ إِلَّا طَهَارَةً.

فسئل عن سفرة وُجدت في الطريق مطروحة وفيها لحم كثير

وخبز كثير، وجبن وبيض، وفيها سكين ؟.

فقال عليه السلام:

يَقُومُ مَا فِيهَا ثُمَّ يُؤْكَلُ، لِأَنَّهُ يَفْسُدُ، وَلَيْسَ لِمَا فِيهَا بَقَاءٌ.
فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا غَرَّمُوا لَهُ الشَّمْنَ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ لا نعلم سفرة ذمي هي ولا سفرة مجوسي.

فقال عليه السلام:

هُمْ فِي سَعَةٍ مِنْ أَكْلِهَا مَا لَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى يَعْلَمُوا.

فسئل عن الخمر؟.

فقال عليه السلام:

لَوْ وَقَعَتْ قَطْرَةٌ فِي بَشْرِ قُبْنِيَّتٍ مَكَانَهَا مَنَارَةٌ لَمْ أُؤَذَّنْ عَلَيْهَا، وَلَوْ
وَقَعَتْ فِي بَحْرِ ثَمٍّ جَفَّ وَنَبَتَ فِيهِ الْكِلَاءُ لَمْ أَرْعَهُ.

فسئل عن أكل لحم الفيل والذئب والقرد؟.

فقال عليه السلام:

لَيْسَ هَذَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ

فسئل عن الرجل يصلي فيمَرَّ بين يديه الرجل والمرأة والكلب

والحمار؟.

فقال عليه السلام:

إِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ اذْرَوْا مَا اسْتَطَعْتُمْ؛ هِيَ
أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ.

فسئل عن البزاق يصيب الثوب ؟.

فقال عليه السلام:

لَا بَأْسَ بِهِ.

فسئل عن الصلاة في الثوب الذي فيه أبوال الخفاش ودماء
البراغيث ؟.

فقال عليه السلام:

لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

فسئل عن طست فيه زعفران، فبال فيه صبي ؟.

فقال عليه السلام:

يَضْبِغُونَ ثَوْبَهُمْ فِيهِ، ثُمَّ يَغْسِلُونَهُ؛ فَإِذَا الْمَاءُ قَدْ طَهَّرَ الثَّوْبَ.

فسأله رجل عن الصلاة في السفينة ؟.

فقال عليه السلام:

أَمَّا يُجْزِيكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِيهَا كَمَا صَلَّى فِيهَا نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ ؟.

[لَقَدْ] صَلَّى وَمَنْ مَعَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قُعُوداً، لِأَنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ تَنْكَفِي

بِهِمْ؛ فَإِنْ اشْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ قَائِمًا فَصَلِّ قَائِمًا.

فسئل: رجل يكون في صلاة الجمعة أحدث ولا يقدر على الخروج من كثير زحام الناس؟.

فقال عليه السلام:

يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي مَعَهُمْ ثُمَّ يُعِيدُ إِذَا انْصَرَفَ.

فقال له رجل: الإمام يهرب ولا يستخلف أحداً يصلي بالناس، كيف يصلون الجمعة؟.

فقال عليهم السلام:

يُصَلُّونَ كَصَلَاتِهِمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

فسأله رجل عن الذباب يدخل حلق الصائم؟.

فقال عليه السلام:

لَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِطَعَامٍ.

فسئل عن رجل يموت وعنده مال مضاربة؟.

فقال عليه السلام:

إِنْ سَمَّاهُ بِعَيْنِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، فَقَالَ: هَذَا لِفُلَانٍ، فَهُوَ لَهُ؛ وَإِنْ

مَاتَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فَهُوَ إِسْوَةُ الْغُرَمَاءِ.

فسأله رجل عن الوصية ؟.

فقال عليه السلام:

نَوْشُ بِالْمَعْرُوفِ.

فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ التوراة عربية أم أعجمية ؟.

فقال عليه السلام:

بَلْ أَعْجَمِيَّةٌ، وَتَأْوِيلُهَا عَرَبِيٌّ.

وسئل عن الفرق بين الغم والخوف.

فقال عليه السلام:

الْخَوْفُ مُجَاهَدَةُ الْأَمْرِ الْمَخُوفِ قَبْلَ وَقُوعِهِ، وَالْغَمُّ مَا يَلْحَقُ
الْإِنْسَانَ مِنْ وَقُوعِهِ.

فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما ترى في امرئ لا يصلي ؟.

فقال عليه السلام:

مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ.

فقام إليه رجل آخر فقال: مم خلق الله الشعير ؟.

فقال عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَمَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَزْرَعَ مِمَّا

اخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ.

وَجَاءَهُ جِبْرِئِيلُ بِقَبْضَةٍ مِنَ الْحِنْطَةِ؛ فَقَبَضَ آدَمُ عَلَى قَبْضَةٍ،
وَقَبَضَتْ حَوَاءُ عَلَى أُخْرَى.

فَقَالَ آدَمُ لِحَوَاءَ: لَا تَزْرَعِي أَنْتِ.

فَلَمْ تَقْبَلِ أَمْرَ آدَمَ.

فكُلَّمَا زَرَعَ آدَمُ جَاءَ حِنْطَةً، وَكُلَّمَا زَرَعَتْ حَوَاءُ جَاءَ شَعِيرًا.

فقام إليه رجل آخر فقال: مما خلق الله - تعالى - البززر ؟

فقال عليه السلام:

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ يَوْمًا ضَيْفٌ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا
يُمَوِّنُ ضَيْفَهُ.

فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: أَقُومُ إِلَى سَقْفِي فَأَسْتَخْرِجُ مِنْ جُذُوعِهِ، فَأَبِيعُهُ مِنَ
النَّجَّارِ فَيَعْمَلُ صَنَمًا.
فَلَمْ يَفْعَلْ.

وَخَرَجَ وَمَعَهُ إِزَارٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

فَجَاءَ مَلَكٌ وَأَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الرَّمْلِ وَالْحِجَارَةِ، فَقَبَضَهُ فِي إِزَارِ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَمَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ؛ فَقَالَ لِأَهْلِ
إِبْرَاهِيمَ: هَذَا إِزَارُ إِبْرَاهِيمَ فَخُذِيهِ.

فَفَتَحُوا الْإِزَارَ، فَإِذَا الرَّمْلُ قَدْ صَارَ ذُرَّةً، وَإِذَا الْحِجَارَةُ الطَّوَالُ قَدْ صَارَتْ جَزْرًا، وَإِذَا الْحِجَارَةُ الْمُدَوَّرَةُ صَارَتْ لِفْتًا^١.

١- ورد في الجعفریات ص ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٧. عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٤٣. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٤٨ و ٥١. عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٠٣ و ١٠٥ و ١١١ و ١١٢. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي قرب الإسناد ص ٤٢. عن الحسن بن ظريف، عن الحسن ابن علوان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٥٠. عن الحسين بن علوان، عن جعفر الصادق، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٥٤. عن جعفر الصادق، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٦٧. عن أبي البختری، عن جعفر الصادق، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي مسند زيد ص ٣٢٦. عن زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٣٢٧. عن زيد، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهما السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ١٧٥. الحديث ٣٢. عن أحمد بن محمد الصائغ، عن محمد بن أيوب، عن صالح بن أسباط، عن إسماعيل بن محمد وعلي بن عبد الله، عن الربيع بن عبد الله المسلي، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي علل الشرائع ص ١٥٩ الباب ١٢٨ الحديث ٢. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن الحسن بن علي العدوي، عن عباد بن صهيب، عن أبيه، عن جده، عن جعفر الصادق، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٥٧٤ الباب ٣٧٦ الحديث ٢ و ٣. عن أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني، عن محمد بن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زياد، عن أبي الطيب أحمد بن محمد عبد الله، عن عيسى بن جعفر العلوي، عن آبائه، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٩ الحديث ٢٦١. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن الحسن بن علي العدوي،

عن عباد بن صهيب بن عباد، عن أبيه، عن جده، عن جعفر الصادق، عن علي
عليهما السلام. وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢ الحديث ٥٥. مرسلًا عن يزيد بن
ثابت، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ١٠٤. عن أبي عمرو الكندي، عن
علي عليه السلام. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٤ ص ١٤٢. مرسلًا. وفي شرح
الأخبار ج ٢ ص ٣٢٤ الحديث ٦٦٤. عن عمار الذهبي، عن أبي الصهباء، عن علي
عليه السلام. وفي مسند أحمد ج ١ ص ١٣٢. عن عبد الله، عن محمد بن بكار
مولى بني هاشم، عن أبي وكيع الجراح بن مليح، عن أبي إسحاق الهمداني، عن
هبيرة بن مريم، عن علي عليه السلام. وفي الأحكام ج ٢ ص ٩٤. عن يحيى بن
الحسين، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٣١١. عن أبي
الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه، عن الحسين بن عبيد
الله، عن أبي محمد، عن محمد بن همام، عن علي بن الحسين الهمداني، عن
محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر
الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٤
ص ١٢٤ الحديث ٣٥٨ - ١٥. عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن
علي بن جعفر، عن الحكم بن بهلول، عن أبي همام، عن الحسن بن بن زياد،
عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٧ ص ١٩٢ الحديث ٨٥١ -
٣٨. محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد، عن البرقي، عن النوفلي، عن
السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.
وفي التاريخ الكبير ج ٩ ص ٧٣ الحديث ٦٩١. عن أبي المعتمر، عن وكيع، عن
الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي، عن أبي الجارية أو عن
أبي المعتمر، عن علي عليه السلام. وفي الناصريات ص ٤١٠. مرسلًا. وفي بشارة
المصطفى ص ٣١١ الحديث ١٩. عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو،
عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي روضة الواعظين
ص ١٠٨. مرسلًا. وفي كتاب الإيمان لابن شيبه ص ٤٢ الحديث ١٢٦. عن ابن
نمير، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن معقل الخثعمي، عن علي عليه السلام.
وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٣١١ الحديث ٣٨٢. عن إسحاق بن إسماعيل
الطالقاني، عن وكيع، عن شعبة، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي
عليه السلام. وفي الحديث ٣٨٣. عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن هشام بن
عبد الملك، عن شعبة، عن محمد بن عبيد الله أبي عون، عن أبي صالح، عن علي

عليه السلام. وفي النوادر للراوندي ص ٢١٠ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٣٤ و ٢٣٩. مرسلًا. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٦ ص ٢٦١. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس، عن يحيى بن أبي طالب، عن يزيد، عن حماد بن سلمة، عن عبد الجليل، عن رجل من بكر بن وائل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ٢٧٣. عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب القاضي، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة وعمار بن عبد، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ١ ص ٧٢ الحديث ٤٢. عن أبي بكر الأشناني، عن أبي الحسن الطرائفي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن نمير، عن محمد ابن إسماعيل، عن معقل الخثعمي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٢ ص ٤٧٦ الباب ٦٠ الحديث ٢. عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٣٠٦ الباب ٥٠ الحديث ١. عن عبد الله بن مبارك، عن موسى بن أيوب، عن عمه، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢. عن عبد الله بن إدريس ووكيع، عن شعبة، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٣٦٤ الحديث ١١. عن ابن نمير، عن الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمن بن مسعود، عن أبي المعتمر أو أبي الجويرية، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ١٠٣ الحديث ٧. عن أبي بكر، عن يزيد بن هارون، عن حجاج، عن الشعبي، عن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٤٨٢ الحديث ٧٣٣٦. عن أبي الحسن بن المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن ابن إسحاق، عن هبيرة وعمار بن عبد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٤١٧ الحديث ١١٤٥٤. عن عبد الرزاق، عن ابن التيمي، عن مبارك، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٣٢٦ الباب ٣ الحديث ٣. عن علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٦. عن وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٤. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤١٨. عن عمار الذهبي، عن أبي الصهباء، عن علي عليه السلام. وفي المجموع ج ١ ص ٥١. مرسلًا. وفي ج ٨ ص ٣٩٥. مرسلًا. وفي كتاب رآب الصدع ج ٢ ص ٩٨٣ الحديث ١٦٠٨. عن محمد، عن حسين بن نصر، عن خالد، عن

حصين، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي مطالب
 السؤال ص ١١٨. مرسلاً. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٣٩. مرسلاً عن الأصمغ بن
 نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤٠. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي
 عليهما السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ١٠٣. عن أبي محمد عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن
 الحسن الرضا ص وحميد بن أحمد الوليد القرشي، عن أحمد بن سليمان بن
 الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن أحمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن
 أحمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن
 الحسن بن أحمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى،
 عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه
 وعليهم السلام. وفي كشف الرموز ج ٢ ص ٤٤٤. مرسلاً عن سماك بن حرب،
 عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ٨٠. عن أبي
 الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي، عن القاضي أبي
 الحسين محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبي، عن جعفر بن محمد العلوي، عن
 عبيد الله بن أحمد، عن محمد بن زياد، عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق،
 عن أبيه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي دعائم
 الإسلام ج ٢ ص ٢٣٤ الحديث ٨٧٩. مرسلاً. وفي ص ٢٥٣ الحديث ٩٥٧ و ٩٥٩.
 مرسلاً. وفي الخرائج والجرائح ج ٣ ص ١٠٧٤ الحديث ١٠. عن ابن بابويه، عن
 أحمد بن محمد الصائغ، عن محمد بن أيوب، عن صالح بن أسباط، عن
 إسماعيل بن محمد وعلي بن عبد الله، عن الربيع بن محمد المسلي، عن سعد بن
 ظريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي مسند الطيالسي ص
 ٢٢. عن أبي داود، عن شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن أبي صالح الحنفي، عن
 علي عليه السلام. وفي كشف الغمة ج ٢ ص ٤٢. مرسلاً عن المفضل بن عمرو،
 عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مائة منقبة ص
 ١٧٤ المنقبة ٩٨. عن القاضي أبي الحسن محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبي،
 عن جعفر بن محمد العلوي، عن عبد الله بن أحمد، عن محمد بن زياد، عن
 المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن
 علي عليه وعليهم السلام. وفي العدة في أصول الفقه ج ٢ ص ٤٢٨. مرسلاً. وفي
 سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ص ٣١. عن عبيد الله بن موسى، عن

أبيه، عن بشر بن رافع، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٣ ص ٥٥ الحديث ٤٤٦٣. عن أبي داود، عن الحسن بن محمد بن أعين، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن علي عليه السلام. وفي سنن الدارمي ج ٢ ص ٣٤٥. عن عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المحاملي ص ١٩٢. عن الحسين، عن هارون بن إسحاق، عن وكيع، عن شعبة، عن أبي عون محمد بن عبيد الله، عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام. وفي أحكام القرآن ج ٢ ص ١١٤. مراسلاً عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٤. مراسلاً عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الكشف ص ٨. مراسلاً. وفي منتهى المطلب (طبعة قديمة) ج ٢ ص ٥٧٣. مراسلاً. وفي كنز العمال ج ٥ ص ٨٢٨ الحديث ١٤٥٠٤. مراسلاً. وفي ج ٩ ص ٦٧١ الحديث ٢٧٩١٧. مراسلاً. عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٧٢ الحديث ٢٧٩٢٦. بالسند السابق. وفي ج ١١ ص ٤٧ الحديث ٣٠٥٧٣. مراسلاً عن يحيى بن الجزار، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٢ الحديث ٣٠٧٠٠. مراسلاً عن عبد الجليل، عن رجل من بكر بن وائل، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٦ ص ٥٠٨ الحديث ٤٥٦٣. مراسلاً. وفي ص ٥١٥ الحديث ٤٥٦٩٣. مراسلاً. وفي غوالي اللآلي ج ٢ ص ١٣٠ الحديث ٣٥٧. مراسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٥ الحديث ٢٦٧. مراسلاً. وفي المستصفى في علم الأصول ص ٢٥٤. مراسلاً. وفي ص ٣٦٧. مراسلاً. وفي الفصول في الأصول ج ١ ص ١٠٤. مراسلاً. وفي ج ٢ ص ٢٩٥. مراسلاً. وفي أصول السرخسي ج ١ ص ١٣٥. مراسلاً. وفي مشارق أنوار اليقين ص ١٢٤. مراسلاً. وفي العسل المصفى ج ١ ص ١٧٧ الحديث ٦٩. العاصمي، عن شيخه محمد بن أحمد، عن أبي سعيد، عن أبي العباس، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبي وهب، عن يحيى بن أيوب، عن أبي صخر المديني، عن أبي معاوية البجلي، عن أبي الصهباء البكري، عن علي عليه السلام. والعاصمي، عن جده، أحمد بن المهاجر، عن أبي العباس الأصم، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبي وهب، عن يحيى بن أيوب، عن أبي صخر المديني، عن أبي معاوية البجلي، عن أبي الصهباء البكري، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٧٠. مراسلاً عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ٣٣٦. مراسلاً. وفي ج ٣ ص ٣٣٦. مراسلاً. وفي النهاية في غريب

الحديث ج ٢ ص ٦٧. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ١٢٨. مرسلًا. وفي غريب الحديث لابن
 قتيبة ج ١ ص ٥. مرسلًا. وفي غريب الحديث لابن سلام ج ١ ص ٣٢٧. مرسلًا.
 وفي ج ٣ ص ٣١٠. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٤١ ص ٤٣ الحديث ٢١. من كتاب
 جامع الأخبار. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ٦ ص ٣٦٢. مرسلًا. وفي ج ٩ ص ٩٣.
 مرسلًا. وفي ج ١١ ص ٤٨٤. مرسلًا. وفي المحلى ج ٦ ص ٢٠٩. مرسلًا. وفي الصراط
 المستقيم ج ١ ص ٣٤١. من كتاب الياقوت لأبي عمر الزاهد. مرسلًا. وفي الترغيب
 والترهيب للمنذري ص ١٠٩ الحديث ٨١٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد
 أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٧٢. مرسلًا. وفي المواعظ العددية ص ١٧٦.
 مرسلًا. وفي ص ١٨١. مرسلًا. وفي ص ٢٧٦. مرسلًا. وفي شجرة طوبى ج ١ ص
 ٦٧. عن الشيخ البهائي. مرسلًا. وفي الإبانة ج ١ ص ٢٧٦ الحديث ٨٨٩. عن
 إسماعيل بن محمد الصفار، عن الحسين بن علي بن عفان، عن ابن نمير، عن
 محمد بن أبي إسماعيل، عن معقل الخثعمي، عن علي عليه السلام. وفي كشف
 الأستار ج ٢ ص ١٦٦ الحديث ١٤٣٨. عن محمد بن معمر، عن وهب بن جرير،
 عن شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام.
 وفي المطالب العالية ج ١ ص ١٧٧ كتاب الطهارة الباب ١٥ الحديث ٧٣. عن ابن
 داوود، عن شيخ يكنى أبا عبد الله، عن عمر بن قيس، عن علي عليه السلام.
 وفي ج ٢ ص ٣٥٦ كتاب الجمعة الباب ١٢ الحديث ٧١٤. عن مسدد، عن يحيى،
 عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص
 ٣٧٩ كتاب النكاح الباب ٤ الحديث ١٥٨٥. عن مسدد، عن يحيى، عن ابن أبي
 عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٣١ كتاب
 الطلاق الباب ٢٢ الحديث ١٧٤٧. عن مسدد، عن يحيى، عن شعبة، عن أبي
 عودة، عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام. وفي الحقائق ص ١١. مرسلًا.
 وفي كنز العرفان ج ٢ ص ٣٣٦. مرسلًا عن سماك بن حرب، عن عبيدة السلماني،
 عن علي عليه السلام. وفي الكشف ج ١ ص ٢٦٠. مرسلًا. وفي سعد السعود ص
 ١٢٨. مرسلًا. وفي زبدة البيان ص ٦٣٠. مرسلًا. وفي تفسير نور الثقلين ج ١
 ص ٥٨٣ الحديث ١٢. مرسلًا عن وهب بن وهب، عن جعفر الصادق، عن علي
 عليهما السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ٥٢٤. عن
 محمد بن المثنى، عن أبي أحمد، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد
 المسيب، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٢٥. عن يوسف بن موسى، عن

وكيع، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد المسيب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٤ الحديث ٧٣٠. عن محمد بن معمر، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢١ الحديث ٧٥٣. عن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٧٥٤. عن محمد بن معمر وبشر بن آدم والجراح بن مخلد، عن وهب ابن جرير، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٩٦ الحديث ٢٧٨. مرسلًا عن حجة ابن عدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢١ الحديث ٣٦٢. مرسلًا عن المغيرة ابن حرب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٤٣ الحديث ٧٦٣. مرسلًا. وفي ص ٢٦١ الحديث ٨١٩. مرسلًا. وفي ص ٢٧٠ الحديث ٨٥٠. مرسلًا. وفي ص ٢٧٠ الحديث ٨٥٣. عن المغيرة بن حرب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤٨ الحديث ١١٠٤. مرسلًا. وفي ص ٣٦٢ الحديث ١١٤٧. مرسلًا. وفي ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢٦. عن أبي أحمد، عن ابن الأنباري، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، عن علي عليه السلام. وفي النوادر للأشعري القمي ص ١٢٢ الحديث ٣٠٩. عن النضر وأحمد بن محمد، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الدر النظيم ص ٢٢١. من كتاب مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن بابويه. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الفقهاء (طبعة جديدة) ج ٨ ص ٣١٤. مرسلًا. وفي سبل السلام ج ٤ ص ٩٤ الحديث ٧. مرسلًا. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ١١٦. عن محمد بن عبد الملك، عن أحمد بن محمد بن زياد البصري، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن أبي قطن، عن شعبة، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأمثال لابن سلام الهروي ص ١٣٤ الرقم ٣٦٦. مرسلًا. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٨٥٦ الحديث ١٥٠٦. عن حميد، عن أبي نعيم، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٠٦١ الحديث ١٩٦٥. عن حميد، عن أبي نعيم، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم والحاتر، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٦٢ الحديث ١٩٦٨. عن حميد، عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن أبي إسحاق،

عن عاصم، عن علي عليه السلام. وفي المصابيح ص ١٧٠ الحديث ٥٤. عن محمد بن جعفر، بإسناده عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي السنة للمروزي ص ٧٩. عن إسحاق، عن وكيع، عن سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٢ عن الحسين ابن عيسى البسطامي، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن علي عليه السلام. وفي الإجماع ص ٤١ الحديث ٣٦٩. مرسلًا. وفي كتاب الآثار للشيباني ص ١٣١. عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن ابن سيرين، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤١. عن أبي حنيفة، عن مسلم الأعور، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي المجالس والمسائرات ج ٩ ص ٢٠٩. مرسلًا. وفي أدب الكتاب ص ١٠٩. مرسلًا. وفي كتاب أدب النساء ص ١٩٣ الحديث ٩٠. مرسلًا. وفي كتاب السنن ج ١ ص ٥٦ الحديث ١٤. عن سعيد، عن أبي شهاب، عن حجاج، عن سمع عبد الله بن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٥. عن سعيد، عن هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦١ الحديث ٣٤. عن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٠ الحديث ٨٤٣. عن سعيد، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف الرحبي، عن يحيى بن أبي كثير، عن علي عليه السلام. وفي ٢٦٥ الحديث ٩٢٢. عن سعيد، عن خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن عبد خير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧١ الحديث ٩٤٤. عن سعيد، عن عبد الرحمن بن زياد، عن شعبة، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٢ الحديث ٩٤٨. عن سعيد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٠ الحديث ١٠٢٥. عن سعيد، عن هشيم، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤١ الحديث ١٧٢٢. عن سعيد، عن هشيم، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٥٠ الحديث ١٨٧٩. عن سعيد، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد ابن جبير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٤ الحديث ١٩٨٦. عن سعيد، عن هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٣ الحديث ٢١١٩. عن سعيد، عن هشيم، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي أدب المفتي والمستفتي ص ١٤٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فسأله رجل: مَنْ أشعر الشعراء؟.

فقال عليه السلام:

(*) إِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَجْرُوا فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ تُعْرَفُ الْغَايَةُ عِنْدَ

قَصَبَتِهَا.

فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَالْمَلِكُ الضَّلِيلُ ذُو الْقُرُوحِ.

فقام إليه رجل فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

فنظر إليه أمير المؤمنين عليه السلام وقال:

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

مَنْ أَنْتَ؟.

فقال الرجل: أنا رجل من رعيتك وأهل بلادك.

فقال عليه السلام:

مَا أَنْتَ مِنْ رَعِيَّتِي وَلَا مِنْ أَهْلِ بِلَادِي؛ وَلَوْ سَلَّمْتَ عَلَيَّ يَوْمًا
وَاحِدًا مَا خَفِيتَ عَلَيَّ.

(*) من: إِنَّ الْقَوْمَ. إلى: الضَّلِيلُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥٥.

فقال الرجل: الأمان؛ يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

لَعَلَّكَ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ ؟.

فقال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

إِذَا وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فَلَا بَأْسَ.

ثم قال عليه السلام له:

هَلْ أَحْدَثْتَ فِي مِصْرِي هَذَا حَدَثًا مُنْذُ دَخَلْتَهُ ؟.

قال الرجل: لا.

فقال عليه السلام:

[مَا أَتَى بِكَ ؟.]

قال الرجل: بعثني إليك معاوية متغفلاً لك لأسألك عن شيء بعث

به ابن الأصفر إليه؛ وقال له: إن كنت أحق بهذا الأمر، والخليفة بعد

محمد، فأجبني عما أسألك.

فإنك إن فعلت ذلك اتبعتك وبعثت إليك بالجائزة.

فلم يكن عند معاوية الجواب، وقد أقلقه ذلك.

فبعثني إليك لأسألك عنها.

فقال عليه السلام:

قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ؛ مَا أَضَلَّهُ وَأَعَمَّاهُ وَمَنْ مَعَهُ.

وَاللَّهُ لَقَدْ أَعْتَقَ جَارِيَةً فَمَا أَحْسَنَ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِهَا.

حُكِمَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ؛ قَطَعُوا رَحِمِي، وَأَضَاعُوا أَيَّامِي،

وَدَفَعُوا حَقِّي، وَصَغَّرُوا عَظِيمَ مَنَزِلَتِي، وَأَجْمَعُوا عَلَيَّ مُنَازَعَتِي.

ثم قال:

يَا قَنْبَرُ؛ عَلَيَّ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ.

فلما أحضروا بين يديه قال عليه السلام:

يَا شَامِيُّ؛ هَذَانِ ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا

ابْنِي؛ فَاسْأَلْ أَيْتَهُمْ أَحَبِّتَ.

فقال الرجل: أسأل ذا الوفرة (يعني الحسن عليه السلام).

(وقد أوردت الكتب أسئلة الشامي وأجوبة الإمام الحسن

المجتبي عليه السلام أعرضنا عن ذكرها لطولها).

فقام رجل فقال: أخبرني إن كنت عالماً عن الناس، وأشباه

الناس، وعن النسناس؟.

فقال عليه السلام:

يَا حُسَيْنُ؛ أَجِبِ الرَّجُلَ.

فقال الحسين عليه السلام:

أما قولك: أخبرني عن الناس؛ فنحن الناس.

فلذلك قال الله - تبارك وتعالى - : ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾^١. فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي أفاض بالناس.

وأما قولك: أشباه الناس؛ فهم شيعتنا وموالينا، وهم منا.

ولذلك قال إبراهيم: ﴿ فمن تبعني فإنه مني ﴾^٢.

وأما قولك: النسناس؛ فهم السواد الأعظم، (وأشار بيده إلى جماعة الناس) ثم قال: ﴿ أولئك كالأنعام بل هم أضل ﴾^٣.

فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما لك أكثر أصحاب رسول الله حديثاً؟.

فقال عليه السلام:

لِأَنِّي كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَنْبَأَنِي، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي.

فقام رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ هل كان في النعل

حديث؟.

١- البقرة / ١٩٩.

٢- سورة إبراهيم / ٣٦.

٣- الفرقان / ٤٤.

فقال عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ نَعَمْ. اِنَّهُ كَانَ مِمَّا يُسِرُّهُ اِلَيَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ (وأشار بيده ورفعهما).

وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ: مَا اَنْتَعَلَ اَحَدٌ قَطُّ، وَلَا تَخَفَّفَ، وَلَا لَبَسَ ثَوْبًا لِيَعْدُوَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ يَتَعَلَّمُهُ اِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ حَيْثُ يَخْطُو، وَعَتَبَةً بِاِبِهِ.

فقام إليه رجل آخر فسأله: هل رأيت في الدنيا رجلاً؟

فقال عليه السلام:

رَأَيْتُ، وَأَنَا اِلَى الْاَنِّ اَسْأَلُ عَنْهُ،

فقال له: من أنت؟

فقال عليه السلام:

أَنَا الطَّيْنُ.

فقال: من أين؟

فقال عليه السلام:

مِنَ الطَّيْنِ.

فقال: إلى أين؟

فقال عليه السلام:

إِلَى الطَّيْنِ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: مَنْ أَنَا؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَنْتَ أَبُو تُرَابٍ.

فَقَالَ: أَنَا أَنْتَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

حَاشَاكَ. حَاشَاكَ. هَذَا مِنَ الدِّينِ فِي الدِّينِ.

أَنَا أَنَا، وَأَنَا أَنَا، أَنَا ذَاتُ الدَّوَاتِ، وَالذَّاتُ فِي الدَّوَاتِ الدَّاتِ.

قَدْ عَرَفْتَ؟

فَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَأَمْسِكْ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آخَرُ: مَا تَرَى فِي رَجُلٍ أَذْنِبَ ذَنْبًا؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَيَتُوبُ إِلَيْهِ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: قَدْ فَعَلَ ثُمَّ عَادَ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَيَتُوبُ إِلَيْهِ.

فقال الرجل: قد فعل ثم عاد.

فقال عليه السلام:

يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَيَتُوبُ إِلَيْهِ.

فقال الرجل: قد فعل ثم عاد.

فقال عليه السلام:

يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَيَتُوبُ إِلَيْهِ.

فقال الرجل: حتى متى ؟

فقال عليه السلام:

يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَيَتُوبُ إِلَيْهِ وَلَا يَمِلُ، حَتَّى يَكُونَ الشَّيْطَانُ هُوَ
الْمَحْسُورُ.

فقام إليه زيد بن أرقم فقال: أنشدك الله؛ أنت قتلت عثمان ؟

فأطرق عليه السلام قليلاً ثم رفع رأسه وقال:

لَا. وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا أَمَرْتُ

بِقَتْلِهِ، وَلَا شَايَعْتُ عَلَى قَتْلِهِ، وَلَا مَالَأْتُ عَلَى قَتْلِهِ؛ وَلَكِنِّي نَهَيْتُ.

وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا أَمَرْتُ، وَلَكِنِّي غُلِبْتُ.

فقام إليه رجل وقال: أصحاب الجمل أكفأهم ؟

فقال عليه السلام:

لَا. بَلْ مِنَ الْكُفْرِ قُرُوءًا.

فقال: أفمنافقون هم؟

فقال عليه السلام:

لَا. إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا.

فقال: أمؤمنون هم؟

فقال عليه السلام:

لَوْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ مَا قَاتَلْنَاهُمْ.

فقال: فما حالهم يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

إِخْوَانُنَا بِالْأَمْسِ بَغَوْا عَلَيْنَا، فَقَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى يَفِيضُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ،
فَنُصِرْنَا عَلَيْهِمْ.

فقام إليه رجل فقال: ما بال فرسك لم يكب بك قط؟

فقال عليه السلام:

[لَأَنِّي] مَا وَطِئْتُ بِهِ زَرْعَ مُسْلِمٍ قَطُّ.

ثم قال عليه السلام:

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي؛ فَوَاللَّهِ مَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مَضَى وَلَا

شَيْءٌ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ.

إِنَّ يُوشَعَ بْنَ نُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ وَصِيَّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَكَانَتْ أَلْوَاخُ مُوسَى مِنْ زُمْرَدٍ^١ أَخْضَرَ.

فَلَمَّا غَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْقَى الْأَلْوَاخَ مِنْ يَدِهِ؛ فَمِنْهَا مَا تَكَسَّرَ، وَمِنْهَا مَا بَقِيَ، وَمِنْهَا مَا ارْتَفَعَ.

فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغَضَبُ قَالَ [لَهُ] يُوشَعُ بْنُ نُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَعِنْدَكَ تَبَيَّنُ مَا فِي الْأَلْوَاخِ؟
قَالَ: نَعَمْ.

فَلَمْ يَزَلْ يَتَوَارَثُونَهَا، رَهْطٌ مِنْ بَعْدِ رَهْطٍ، حَتَّى وَقَعَتْ فِي أَيْدِي أَرْبَعَةِ رَهْطٍ مِنَ الْيَمَنِ.

وَبَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِثَهَامَةَ، وَبَلَغَهُمُ الْخَبْرُ.

فَقَالُوا: مَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ؟

١- زَبَرْجَدٌ. ورد في البرهان في تفسير القرآن ج ٣ ص ٢١٤ الحديث ٣. عن نسخة من بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله ابن القاسم، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة العرني، عن علي عليه السلام.

قِيلَ: يَنْهَى عَنِ الْخَمْرِ وَالزَّانَا، وَيَأْمُرُ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ، وَكَرَمِ الْجَوَارِ.

فَقَالُوا: هَذَا أَوْلَى بِمَا فِي أَيْدِينَا مِنَّا.

فَاتَّفَقُوا أَنْ يَأْتُوهُ فِي شَهْرِ كَذَا وَ [يَوْمٍ] كَذَا.

فَأَوْحَى اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَى جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ اثْبِتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأُخْبِرُهُ الْخَبَرَ.

فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَرِثُوا أَلْوَاخَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُمْ يَأْتُونَكَ فِي شَهْرِ كَذَا وَ [يَوْمٍ] كَذَا وَلَيْلَةَ كَذَا.

فَسَهِرَ [النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] لَهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

فَجَاءَ الرِّكْبُ، فَدَقُّوا عَلَيْهِ الْبَابَ وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ.

قَالَ: نَعَمْ. يَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ؛ أَتَيْنَ الْكِتَابَ الَّذِي تَوَارَثْتُمُوهُ مِنْ يُوشَعَ ابْنِ نُونٍ وَصِيِّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

قَالُوا: نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ.

وَاللَّهِ مَا عَلِمَ بِهِ أَحَدٌ قَطُّ مُنْذُ وَقَعَ عِنْدَنَا، قَبْلَكَ.

فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ كِتَابٌ بِالْعِبْرَانِيَّةِ

دَقِيقٌ. فَدَفَعَهُ إِلَيَّ؛ وَوَضَعْتُهُ عِنْدَ رَأْسِي، فَأَضْبَحْتُ بِالْكِتَابِ وَهُوَ
كِتَابٌ بِالْعَرَبِيَّةِ جَلِيلٌ، فِيهِ عِلْمٌ مَّا خَلَقَ اللَّهُ مُنْذُ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَعَلِمْتُ ذَلِكَ.

فَقَامَ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَخْبِرْنِي
كَمْ فِي رَأْسِي وَلَحِيتِي مِنْ طَاقَةِ شَعْرٍ؟
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْلَمَنِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّكَ
سَتَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا.

فَوَاللَّهِ مَا فِي رَأْسِكَ شَعْرَةٌ إِلَّا وَتَحْتَهَا مَلَكٌ يَلْعُنُكَ، وَلَا فِي
جَسَدِكَ شَعْرَةٌ إِلَّا وَفِي أَصْلِهَا شَيْطَانٌ يُغْوِيكَ.

وَإِنَّ فِي بَيْتِكَ لَسَخْلًا يَقْتُلُ الْحُسَيْنَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَيَحْضُ عَلَى
قِتَالِهِ. وَذَلِكَ مِصْدَاقُ مَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ.

وَلَوْلَا أَنَّ الَّذِي سَأَلْتَ يَعْسُرُ بُرْهَانُهُ لِأَخْبَرْتُكَ بِهِ؛ وَلَكِنَّ آيَةَ ذَلِكَ
مَا تَبَيَّنَتْكَ مِنْ نَفْسِكَ وَسَخْلِكَ الْمَلْعُونِ.

وَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ إِنِّي مَرَرْتُ بِوَادِي
الْقُرَى فَوَجَدْتُ خَالِدَ بْنَ عُرْفَةَ بِهَا قَدِ مَاتَ، فَاسْتَغْفِرُ لَهُ.

فقال عليه السلام:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ مَا مَاتَ؛ وَلَا يَمُوتُ حَتَّى يَقُودَ جَيْشَ ضَلَالَةٍ، وَيَكُونُ صَاحِبَ لَوَائِهِ حَبِيبُ بْنُ حِمَارٍ.

فقام رجل وقال : يا أمير المؤمنين ؛ أنا حبيب بن حمار، وإني لك شيعة ومحِب.

فقال عليه السلام:

أَنْتَ حَبِيبُ بْنُ حِمَارٍ ؟.

قال: نعم.

فقال له عليه السلام ثانية:

وَاللَّهِ أَنْتَ حَبِيبُ بْنُ حِمَارٍ ؟.

قال الرجل: إي والله.

فقال عليه السلام:

إِيَّاكَ أَنْ تَحْمِلَهَا.

أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّكَ حَامِلُهَا، لَا يَحْمِلُهَا غَيْرُكَ.

وَلَتَحْمِلَنَّهَا، وَلَتَدْخُلَنَّ بِهَا مِنْ هَذَا الْبَابِ (وأوماً بيده إلى باب

الفيل بمسجد الكوفة).

ثم قال عليه السلام:

وَيْلٌ لِمَنْ هَدَمَكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ سَهَّلَ هَدَمَكَ؛ وَوَيْلٌ لِبَنَانِكَ
بِالْمَطْبُوحِ، الْمُغَيَّرِ قِبْلَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَطُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَدَمَكَ مَعَ قَائِمِ أَهْلِ بَيْتِي، أُولَئِكَ خِيَارُ الْأُمَّةِ
مَعَ أَتْرَارِ الْعِثْرَةِ^١.

١- ورد في الجمل للمفيد ص ٢٠١. مرسلًا. وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٣٣٨. عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠٤ الحديث ٣٣٩. عن ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن علي السجاد، عن علي عليهما السلام. وفي الزهد لهناد التميمي ج ٢ ص ٣٢٨ الحديث ٩٢٤. عن هناد، عن المحاربي، عن جعفر بن برقان، عن خالد بن أبي عزة، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ٤٤٠ الحديث ٣٣. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٩ ص ٣٧١. عن أبي عبد الله محمد ابن إبراهيم بن جعفر، عن أبي الفضل بن الكريدي، عن أبي الحسن العتيقي، عن الحسن الدارقطني، عن محمد بن منصور بن أبي الجهم، عن السري بن عاصم، عن أبي بدر، عن عرار بن عبد الله اليامي، عن عميرة بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٢. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد وأبي الحسن علي ابن الحسن بن سعيد، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن محمد الخلال، عن يوسف بن عمر القواس، عن علي بن يعقوب بن عيسى، عن أبي صالح الهيثم بن خالد وراق الفضل بن الدكين، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٣. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي القاسم عبيد الله بن الحسن

الخلال، عن محمد بن عثمان النفري، عن أبي عبد الله المحاملي، عن علي بن
 محمد بن معاوية، عن عبد الله بن داوود، عن العلاء بن عبد الكريم، عن طلحة بن
 مصرف، عن عمر بن سعيد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٤. عن أبي عبد الله
 النشابى، عن أبي الفضل بن الكريدي، عن أبي الحسن العتيقي، عن أبي الحسن
 الدارقطني وعلي بن عبد الله الفضل، عن أحمد بن محمد بن العراد أبي عيسى، عن
 محمد بن علي الشقيقي، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن
 حصين الحارثي، عن سرية زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وعن أبي محمد
 عبد الكريم بن حمزة، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الملك
 ابن حميد بن أبي غنية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حصين الحارثي، عن علي
 عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٣٧٧. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن الحسن بن
 علي، عن أبي عمر بن حيويه، عن أحمد بن معروف، عن الحسين بن الفهم، عن
 محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سعد، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك
 المدني، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي
 عليه السلام. وفي ص ٤٥٣. عن أبي القاسم السمرقندي، عن أبي الحسين العاصم
 ابن الحسن، عن أبي عمر الفارسي، عن أبي العباس بن عقدة، عن يعقوب بن
 يوسف بن زياد، عن أحمد بن حماد الهمداني، عن فطر بن خليفة يزيد بن معاوية
 العجلي، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن جده أبيه لأمه حزام بن زهير، عن
 علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٩٨ الحديث ٢٦. محمد بن سعد،
 عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن
 أبي طالب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
 ج ٢ ص ٢٨٦. عن الحسن بن محبوب، عن ثابت الشمالي، عن سويد بن غفلة، عن
 علي عليه السلام. وفي ج ٢٠ ص ١٥٣. من كتاب أمالي ابن دريد، عن الحرموزي،
 عن ابن المهلب، عن ابن الكلبي، عن شداد بن إبراهيم، عن عبيد الله بن الحسن
 العنبري، عن ابن عرادة، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٨
 ص ١٧٣. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي الوليد الفقيه، عن الحسن بن سفيان،
 عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن أبي العنيس، عن
 أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٤. عن أبي عبد الله الحسن بن
 عبد الله السديري، عن أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، عن داوود بن

الحسن البيهقي، عن حميد بن زنجويه، عن يعلى بن عبيد، عن مسعر، عن عامر ابن شفيق، عن شفيق بن سلمة، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١٦ ص ٣٢٣. مرسلًا عن الحارث بن الأعور، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٣. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله ابن أحمد بن سلام، عن أبيه، عن حسن بن عبد الواحد، عن أحمد بن صبيح، عن محمد بن عبد الرحمن الإصبهاني، عن يونس بن النعمان، عن أم حكيم بنت عمرو الجذلية، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٦ ص ٣٧. عن محمد ابن عبد الله الحضرمي، عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن إسماعيل بن يحيى التيمي، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الغايات ٢٢٤. عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جده، عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الغيبة للطوسي ص ٤٧٣ الحديث ٤٩٥. عن الفضل بن شاذان، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ٣٣٨. عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩٩ الحديث ٣٤٤. مرسلًا عن محمد بن داود بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٥. عن الترمذي والبلاذري، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٨٨ و ٣٨٩. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير التبيان ج ٣ ص ١٤٦. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٢٦٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، عن أحمد، عن يعقوب بن يوسف بن زياد، عن أحمد بن حماد الهمداني، عن فطر بن خليفة وبريد بن معاوية العجلي، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن جده أبي أمه حرام بن زهير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٤. عن فضل بن الزبير، عن أبي الحكم، عن مشيخته، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٧٠٧ الباب ١ الحديث ٧. عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن أبي العنيس، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٤٣

الحديث ٦٢. عن يحيى بن آدم، عن معضل بن مهلهل، عن الشيباني، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي مطالب السؤول ص ٨٥. مرسلًا. وفي مستدرک الحاكم ج ٣ ص ١٠٦. عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، عن أبيه، عن هارون بن إسحاق الهمداني، عن عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حصين الحارثي، عن علي عليه السلام. وفي معاني القرآن ج ٢ ص ٢٠٦ الحديث ٢١٣. عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي عليه السلام. وفي فيض القدير ج ١ ص ٤٤٠. مرسلًا. وفي تفسير القرآن العظيم ج ١ ص ٢٧٢. عن الثوري، عن الصلت بن بهرام، عن أبي المعتمر، عن أبي جويرة، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٢٧. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ٧٥. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٢١. مرسلًا عن الهيثم بن عدي، عن إسماعيل، عن خالد، عن علقمة بن عامر، عن علي عليه السلام. وفي كامل الزيارات ص ١٥٥ الحديث ١٩١-١٦. ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن عبد السمين، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي قصص الأنبياء للجزائري ص ٢٩. مرسلًا عن علي بن إبراهيم بإسناده إلى محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ١٦٤. مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٩٨. مرسلًا عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي مدينة المعاجز ج ٣ ص ١٩٧. مرسلًا. وفي شرح الأسماء الحسنی ج ٢ ص ٤٦. مرسلًا. وفي سنن الدارقطني ج ٤ ص ٣٨. عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن محرز بن عون، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي محاسن الأزهار ص ٦١٨. مرسلًا عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن جده أبيه لأمه حزام زهير، عن علي عليه السلام. وفي تفسير كنز الدقائق ج ٢ ص ٣٩١. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٤ ص ٢٦١ الحديث ١٠٤٢٩. مرسلًا. وفي ج ١٠ ص ١٦٣ الحديث ٢٨٨٤٥. مرسلًا عن أبي نعيم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩٢. عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن علي، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ١١ ص ٣٣٥ الحديث ٣١٦٧٣. مرسلًا عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٣ ص ١٢٨ الحديث ٣٦٤٠٥.

مرسلاً عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث للحربي ج ١ ص ٣٣٢. عن داوود بن مهرا، عن الخفاف، عن عوف، عن ابن سيرين، عن علي عليه السلام. وفي مشارق أنوار اليقين ص ٤٦. مرسلاً. وفي مجمع الزوائد ج ١ ص ١٣٢. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٦ ص ١٥. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١ ص ١٦٠. مرسلاً. وفي ج ١٣ ص ١٧٠. مرسلاً. وفي مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٢٤. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ٥٤٧. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٠٣ و ١٠٤. مرسلاً. وفي نهج البلاغة الثاني ص ٧٣. من كتاب الأغاني ج ١١ ص ٣٧٦. مرسلاً. وفي مشكلات العلوم ص ١٧٩. عن الحافظ النرسي في بعض رسائله. وفي العقد الثمين ص ١٢. مرسلاً. وفي تفسير روح الجنان ج ٥ ص ١٩٥. مرسلاً. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٨٣ الحديث ٨١. عن ابن عقدة، يعقوب بن يوسف بن زياد، عن أحمد بن حماد الهمداني، عن فطر بن خليفة ويزيد بن معاوية العجلي، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن جده أبي أمه حزام بن زهير، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٦ الحديث ٥٤. مرسلاً. وفي ص ٣١٧ الحديث ٩٨٢. مرسلاً. وفي كتاب المجروحين ج ١ ص ١٢٦. مرسلاً عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ١١٤. عن أحمد بن فتح، عن حمزة بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن نور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المحن ص ١١٩. عن يحيى، عن أبيه، عن جده، عن شريك، عن محمد بن إسحاق، عن أبي القنيس، عن أبي البخترى، عن علي عليه السلام. وفي المخلاة ص ٣٨ الجولة الرابعة الرقم ١١. مرسلاً. وفي شرح الفصيح ج ١ ص ٢٥٢. مرسلاً. وفي المجالس والمسائرات ج ٩ ص ٢٠٩. مرسلاً. وفي كتاب السنن ج ٢ ص ٣٨٧ الحديث ٢٩٤. عن سعيد، عن إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عبد الله وأبي زرارة، عن علي عليه السلام. وفي مختصر كتاب الموافقة ص ٢٤٠. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فسأله رجل: بأي شيء غلبت الأقران؟

فقال عليه السلام:

(*) مَا لَقَيْتُ رَجُلًا إِلَّا أَعَانَنِي عَلَى نَفْسِهِ.

لِأَنِّي كُنْتُ أَلْقَى الرَّجُلَ فَأَقْدَرْتُ أَنِّي أَقْتُلُهُ، وَيُقَدِّرُ أَنِّي أَقْتُلُهُ، فَأَكُونُ أَنَا وَنَفْسُهُ عَوْنَيْنِ عَلَيْهِ.

ثم قال عليه السلام:

يَا مَعْشَرَ النَّاسِ؛ سَارَ الْمَثَلُ، وَحَقَّقَ الْعَمَلُ، وَكَثُرَ الْوَجَلُ، وَقَرُبَ الْأَجَلُ، وَدَنَا الرَّحِيلُ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمرِي إِلَّا الْقَلِيلُ؛ فَاسْأَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي.

سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ، فَإِنَّ عِنْدِي عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.
سَلُونِي عَمَّا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعَمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ كُلِّ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ.

سَلُونِي عَنْ أَسْرَارِ الْغُيُوبِ، فَإِنِّي وَارِثُ عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.^٢

(*) من: مَا لَقَيْتُ. إلى: عَلَى نَفْسِهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١٨.
١- أَحَدًا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٢٠.
ونسخة الإسترابادي ص ٥٩٠. وفي الصفحات الملحقة بنسخة العام ٥٥٠ ص ١٦٩ أ. ونسخة العطاردي ص ٤٧٢.

٢- ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٢٣. عن أبي الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد

ابن جبلة الواعظ، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي معاني الأخبار ص ٤٤ الحديث ١. عن محمد بن بكر النقاش، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، عن علي بن الحسن بن علي ابن فضال، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد ابن سالم، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٨ الحديث ٢. عن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي الناصري، عن أبيه، عن محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي التوحيد ص ٣٠٥ الباب ٤٢ الحديث ١. عن ابن بابويه، عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد السناني، عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام وفي الخصال ص ٣٨٨ الحديث ٧٨. بالسند الوارد في التوحيد. وفي ص ٣٣١ الحديث ٣٠. عن محمد بن علي بن ماجيلويه، عن محمد ابن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن زيد، عن محمد بن سالم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ٢٣. عن أبي بكر محمد بن المظفر البزاز، عن أبي مالك كثير بن يحيى، عن أبي جعفر محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي خصائص الأئمة ص ٦٢. مرسلًا. وفي نشر الدرج ١ ص ٢٧٤. مرسلًا. وفي ص ٢٨٣. مرسلًا. وفي ص ٢٩١. مرسلًا. وفي ص ٣٥٤. مرسلًا. وفي شواهد التنزيل ج ١ ص ٤١ الحديث ٣١. عن أبي بكر أحمد بن محمد التميمي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الأصبهاني، عن محمد بن الحسن بن علي بن

بحر، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ١٦١ الباب ١١. الحديث ٦. عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة العرني، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩٨ الباب ٩ الحديث ٥. عن أبي الفضل العلوي، عن سعد بن عيسى الكربزي البصري، عن إبراهيم بن الحكم بن طهر، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٦. عن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريا، عن أحمد بن نعيم، عن يزدان بن إبراهيم، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٤٢٥ الباب ١٨ الحديث ٣. عن محمد ابن الحسين ومحمد بن عيسى، عن علي بن أسباط، عن الحسين بن أبي العلاء، عن سعد الأسكافي، عن علي عليه السلام. وفي المستطرف ج ١ ص ٢٢١. مرسلًا. وفي تفسير القرآن للصنعاني ج ٣ ص ٢٤٠. عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي فتح الباري ج ٨ ص ٤٥٩. عن عبد الرزاق، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الإبانة ج ١ ص ١٢٣ الحديث ٣٣٤. عن أبي العباس عبد الله بن عبد الرحمن البزاز، عن أحمد بن الوليد الفحام، عن عبد الوهاب بن العطاء، عن عمران بن حدير، عن رفيع أبي كثير، عن علي عليه السلام. وفي تاج العروس ج ٦ ص ١٠٠. مرسلًا. وفي ص ١٢١. مرسلًا. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣٧٤. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٩٢. عن عبد الرحمن، عن أحمد بن سلمة النيسابوري، عن إسحاق يعني ابن راهويه، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي البصائر والذخائر ص ١١١. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٦٦ الحديث ١١٦٥. مرسلًا. وفي البرهان في تفسير القرآن ج ٣ ص ٢١٤ الحديث ٣. عن نسخة من بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة العرني، عن علي عليه السلام. وفي المجالس والمسائرات ج ٩ ص ٢٠٩. مرسلًا. وفي إلزام الناصب ج ٢ ص ١٧٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(*) **فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ^١، لَا تَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَلَا عَنْ أَرْضٍ مُخْصِبَةٍ وَلَا عَنْ أَرْضٍ مُجْدِبَةٍ، وَلَا**

(*) من: **فَوَالَّذِي**. إلى: **مَوْتًا**. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.

١- **فَوَاللَّهِ**. ورد في خصائص الأئمة ص ٦٢. مرسلًا. وفي الإختصاص ص ٢٧٩. عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عنبسة ابن بجاد العابد، عن المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاري، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ٢٣. عن أبي بكر محمد بن المظفر البزاز، عن أبي مالك كثير بن يحيى، عن أبي جعفر محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكنانى، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٨٨. مرسلًا. وفي الطرائف ص ٥٠٨. مرسلًا. وفي كشف اليقين ص ٧٥. مرسلًا. وفي ص ٧٩. مرسلًا. وفي شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٦. من الغارات. عن زكريا بن يحيى العطار، عن فضيل، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٨٥ الحديث ٥٤ - ٨٥ عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأزدي، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ٢٨٢ الباب ١٣ الحديث ٦. عن إبراهيم بن هاشم، عن جعفر ابن محمد، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٢٨١ الباب ١٣ الحديث ١. عن الحسن بن علي ابن نعمان وأحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ص ج ١ ص ٧٣. من المناقب. مرسلًا عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام.

عَنْ ١ فِتْنَةٍ تَهْدِي مِائَةً وَتُضِلُّ ...

١- ورد في الإختصاص ص ٢٧٩. عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عنيسة بن بجاد العابد، عن المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاري، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٨. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأزدي، عن أبي الحسن العبدی، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ٢٨٢ الباب ١٣ الحديث ٦. عن إبراهيم بن هاشم، عن جعفر ابن محمد، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٢٨١ الباب ١٣ الحديث ١. عن الحسن بن علي ابن نعمان وأحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٢. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن المفضل، عن سلام، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٨. عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سلام القصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٩. عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن عمرو بن شمر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٨٢ الحديث ٥. عن أحمد بن محمد، عن أبي زكريا أو عمن رواه عن أبي زكريا، عن بعض أصحابه، عن عمرو بن شمر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ينابيع المودة ج ١ ص ٧٣. من المناقب. مرسلًا عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٦. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن =

مِائَةٌ^١، وَلَا عَنْ فِتْنَةٍ خَرَجَتْ تُقَاتِلُ مِائَةً فَمَا فَوْقَهَا مِمَّا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
السَّاعَةِ^٢، إِلَّا...

= المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام، وفي النور المشتعل ص ٢٥. مرسلًا. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتن للمروزي ص ٢٠. عن أبي هارون الكوفي، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام باختلاف بين المصادر.

١- فِتْنَةٌ يَضِلُ فِيهَا مِائَةٌ، وَيَهْتَدِي فِيهَا مِائَةٌ. ورد في تاريخ يعقوبي ج ص ١٩٣. مرسلًا. وفي خصائص الأئمة ص ٦٢. مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٨٨. مرسلًا. باختلاف يسير. وورد فِتْنَةٌ تُقَاتِلُ مِائَةً، أَوْ تَهْدِي مِائَةً في كتاب الفتن ص ٢٠. عن أبي هارون الكوفي، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وورد فِتْنَةٌ بَاغِيَّةٌ، وَأُخْرَى هَادِيَّةٌ في تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٢٥٦. مرسلًا.

٢- قِيَامُ السَّاعَةِ. ورد في السقيفة ص ١٥٧. مرسلًا عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢١ الحديث ٧٣. مرسلًا. وورد إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٨٦ الحديث ٦٠٠. عن سعيد بن حنظلة، عن علقمة، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ٢٣. عن أبي بكر محمد بن المظفر البزاز، عن أبي مالك كثير بن يحيى، عن أبي جعفر محمد ابن أبي السري، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكنتاني، عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي عليه السلام. ووردت الفقرة في شرح الأخبار. وتفسير روح الجنان. ومسند علي بن أبي طالب للسيوطي. وفي كتاب الفتن ص ١٧. عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، عن سعيد بن سالم، عن أبي سالم الجيشاني، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

وَلَوْ شِئْتُ^١ أَنْبَأْتُكُمْ بِنَائِعِهَا^٢، وَقَائِدِهَا، وَسَائِقِهَا، وَمُنَاحِ رِكَابِهَا،
وَمَحَطِّ رَحَالِهَا؛ وَمَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَهْلِهَا قَتْلًا، وَمَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ
مَوْتًا؛ وَيَخْرَابِ الْعَرَصَاتِ عَرْصَةً عَرْصَةً، مَتَى تَخْرُبُ، وَمَتَى تَعْمُرُ بَعْدَ
خَرَابِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^٣.

(*) وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَخْرَجِهِ وَمَوْلِجِهِ

(*) من: وَاللَّهِ. إلى: لَفَعَلْتُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٥.
١- ورد في بصائر الدرجات ص ٢٨١ الباب ١٣ الحديث ١. عن الحسن بن علي بن
نعمان وأحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن جعفر الصادق، عن علي
عليهما السلام. وفي الحديث ٢. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن
المفضل، عن سلام، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٨٢
الحديث ٨. عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سلام القصير، عن
جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٩. عن إبراهيم بن هاشم،
عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن عمرو بن شمر، عن محمد الباقر، عن علي
عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٨٩ الحديث ٦٠٤. عن عبد الله بن
صالح الجهني، مرسلًا عن سعيد بن أبي سالم، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
وفي الثاقب في المناقب ص ٢٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٢٧١ الحديث
٣١٤٩٣. مرسلًا. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٥٨ الحديث ١٨٥. عن أحمد
العاصمي، عن جده أحمد بن المهاجر، عن أبي علي الهروي، عن عبد الله بن
عروة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد
الله، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- بِهَا دِيهَا وَيَا غِيهَا. ورد في تفسير روح الجنان ج ٦ ص ٢٥٦. مرسلًا.
٣- ورد في السقيفة ص ١٥٧. مرسلًا عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي
خصائص الأئمة وفي الاحتجاج ج ١ ص ٣٨٩. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن
علي عليهما السلام. وفي كشف اليقين ص ٧٥. مرسلًا. وفي ص ٢٦٤. مرسلًا.

وَجَمِيعَ شَأْنِهِ لَفَعَلْتُ.

أُقْسِمُ بِرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَوْ شِئْتُ أَخْبَرْتُكُمْ بِآبَائِكُمْ وَأَسْلَافِكُمْ
مِمَّنْ كَانُوا، وَأَيَّنْ كَانُوا، وَأَيَّنْ هُمْ الْآنَ، وَمَا صَارُوا إِلَيْهِ.
فَكَمْ مِنْ آكِلٍ مِنْكُمْ لَحْمَ أَخِيهِ، وَشَارِبٍ بِرَأْسِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَشْتَاقُ
إِلَيْهِ وَيَرْتَجِيهِ؟.

وَأَيْتُمُ اللَّهُ لَقَدْ كَرَرْتُمْ كَرَّاتٍ، وَكَمْ بَيْنَ كَرَّةٍ وَكَرَّةٍ مِنْ آيَةٍ وَآيَاتٍ، مَا
بَيْنَ مَقْتُولٍ وَمَيِّتٍ.

فَبَعْضُ فِي حَوَاصِلِ الطُّيُورِ.
وَبَعْضُ فِي بُطُونِ الْوُحُوشِ.

وَالنَّاسُ بَيْنَ مَاضٍ وَزَاجٍ، وَرَائِحٍ وَغَادٍ.

وَلَوْ شِئْتُ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا يَأْتِي وَيَكُونُ مِنْ حَوَادِثِ دَهْرِكُمْ،
وَنَوَائِبِ زَمَانِكُمْ، وَبَلَايَا أَيَّامِكُمْ، وَغَمَرَاتِ سَاعَاتِكُمْ^١؛ (*) وَلَكِنْ

(*) من: وَلَكِنْ. إلى: مِنْهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٥.

١- ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٤. من كتاب وقعة صفين للمدائني.

وفي مشارق أنوار اليقين ص ٢١٩. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص

٤١. مرسلًا. وفي قرة العيون ص ٤٩٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

أَخَافُ أَنْ تَكْفُرُوا فِيَّ^١ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

أَلَا وَإِنِّي مُفْضِيهِ إِلَى الْخَاصَّةِ مِمَّنْ يُؤْمِنُ ذَلِكَ مِنْهُ، مَخَافَةً عَلَيْكُمْ، وَنَظَرًا لَكُمْ، عِلْمًا مِنِّي بِمَا هُوَ كَائِنٌ، وَمَا تَلْقَوْنَ مِنَ الْبَلَاءِ الشَّامِلِ^٢.

(*) وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، وَاضْطَفَاهُ عَلَى الْخَلْقِ، مَا أَنْطِقُ إِلَّا صَادِقًا.

وَلَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ بِذَلِكَ كُلِّهِ، وَبِمَهْلِكٍ مَنِ يَهْلِكُ، وَمَنْجَى مَنْ يَنْجُو، وَمَالٍ هَذَا الْأَمْرِ.

وَمَا أَبْقَى شَيْئًا يَمُرُّ عَلَى رَأْسِي إِلَّا أَفْرَغُهُ فِي أُذُنِي، وَأَفْضَى بِهِ إِلَيَّ.

يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ؛ سَيُقْتَلُ مِنْكُمْ سَبْعَةُ نَفَرٍ بَعْدَ رَأْيِ هُمْ مِنْ خِيَارِكُمْ؛ مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ أَصْحَابِ الْأَنْحُدِ.

(*) من: وَالَّذِي بَعَثَهُ. إِلَى: أَفْضَى بِهِ إِلَيَّ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٧٥.

١- بي ق. ورد في مشارق أنوار اليقين ص ٢٠٠. مرسلًا.

٢- ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٤. من كتاب وقعة صفين للمعدائني. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٤١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٤٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

كَأَنِّي بِالْأَسْوَدِ الدِّيدَانِي مِنْ أَوْلَادِ حَامٍ يُقَالُ لَهُ: رَحْمَةٌ قَدْ دَلَّى
الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ مِنَ الْقَنْطَرَةِ السَّابِغَةِ مِنْ مَسْجِدِي هَذَا.

كَأَنِّي بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مَنْصُوباً هَاهُنَا (وأشار إلى السارية التي
كان يستند إليها في مسجد الكوفة).

وَيَحْتَهُمْ؛ إِنَّ فَضِيلَتَهُ لَيْسَتْ فِي نَفْسِهِ، بَلْ فِي مَوْضِعِهِ وَأُسِّهِ؛
يَمُكُّتُ هَاهُنَا بُرْهَةً، ثُمَّ هَاهُنَا بُرْهَةً (وأشار إلى البحرين) ثُمَّ يَعُودُ
إِلَى مَأْوَاهُ، وَأُمُّ مَثْوَاهُ.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ؛ تَحِلُّ فِيهِمُ الْمَصَائِبُ،
وَلَا يَتَعِظُونَ بِالنَّوَائِبِ !!!.

وَلَقَدْ خَالَطَ الشَّيْطَانُ أَبْدَانَهُمْ، وَرَبِحَ فِي أَبْدَانِهِمْ، وَوَلَجَ فِي
دِمَائِهِمْ، وَيُوسُوسُ لَهُمْ بِالْإِفْكِ، حَتَّى تَرَكَبَ الْفِتْنُ الْأَمْصَارَ، وَيَقُولَ
الْمُؤْمِنُ الْمِسْكِينُ الْمُحِبُّ لَنَا: إِنِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَسْتَغْدِي بِكَ عَلَيْهِمْ.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُتَّبِعِينَ أَمْرَهُ.

فقام إليه رجل فقال: حدّثنا يا أمير المؤمنين عن البلاء.

فقال عليه السلام:

١- ورد في السقيفة ص ١٥٧. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٦. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد ابن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وفي المعرفة والتاريخ ج ٣ ص ٣٢٠. عن يعقوب بن سفيان بن بكير، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله بن أبي رزين الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢١. بالسند السابق. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٢ ص ٢٢٧. عن عبد الله، عن سويد بن سعيد، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن زريق، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر البيهقي وأبي محمد السلمي وأبي بكر الخطيب وأبي القاسم السمرقندي، عن أبي بكر الطبري، عن أبي الحسين بن الفضل، عن أبي محمد بن درستويه، عن يعقوب بن سفيان، عن ابن أبي بكير، عن ابن أبي لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله بن زريق الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٣ ص ٣٦٢ الحديث ١٤٣٤. عن الحسن بن محمد بن المؤم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أبي طالب، وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٠ ص ١٤. مرسلاً. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٧. من كتاب المعرفة والتاريخ. عن الفسوي، عن زرين الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي الدرجات الرفيعة ص ٤٢٩. مرسلاً. وفي البداية والنهاية ج ٦ ص ٢٥٢. عن يعقوب بن سفيان، عن ابن بكير، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله زريق الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٨ ص ٦٠. بالسند السابق. وفي إعلام الوري بأعلام الهدى ج ١ ص ٩٣. عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله زريق الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي =

(*) أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ إِذَا سَأَلَ سَائِلٌ فَلْيَعْقِلْ، وَإِذَا سُئِلَ مَسْئُولٌ فَلْيَتَثَبَّثْ^١.

(*) من: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ اللَّهَ. إِلَى: لَمْ يُبْتَلَيْنَ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٠٣. = النصائح الكافية ص ٨٣. من كتاب تاريخ يعقوب بن سفيان والبيهقي. مرسلًا عن عبد الله بن زريق الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٦ ص ٤٥٦. عن أبي الحسين بن الفضل القطان، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سليمان، عن ابن بكير، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله بن زريق الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٩٨ الحديث ٩٢٤. مرسلًا. وفي ص ٣٣٧ الحديث ١٠٦٥. مرسلًا. وفي إلزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٧. عن محمد بن أحمد الأنباري، عن محمد بن أحمد الجرجاني قاضي الري، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده رفعه إلى علي عليه السلام. باختلاف. ١- ورد في السقيفة ص ١٥٧. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٦. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم ابن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩ الحديث ٤١٠. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٩٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر. وورد فُلَيْثِيثٌ في الغارات وشرح الأخبار بالسندين السابقين.

إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَدْ أَعَاذَكُمْ مِنْ أَنْ يَجُورَ عَلَيْكُمْ، وَلَمْ يُعَذِّبْكُمْ مِنْ أَنْ يَبْتَلِيَكُمْ، وَقَدْ قَالَ - جَلَّ مِنْ قَائِلٍ - : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴾ ١ .

أَلَا وَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا جَلَلًا ٢ رُدْحًا، وَبَلَاءً ...

١- المؤمنون / ٣٠.

٢- مُتَمَّا حِلَّةً. ورد في الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٢٢٨. مرسلًا. وفي الضعفاء

الكبير ج ٤ ص ١٤. عن محمد بن إسماعيل (الصائغ)، عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. وفي ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤١١. عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. وفي الأدب المفرد ص ٧٦ الحديث ٣٢٧. عن عبد الله بن محمد، عن سفيان، عن عمران بن ذبيان، عن أبي يحيى حكيم بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٧. مرسلًا. وفي النهاية في غريب الحديث ج ٢ ص ٢١٣ و ٣٠٤. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٢٦. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٢٨١ الحديث ٣١٥٢٤. مرسلًا. وفي ج ١٣ ص ١٧٨ الحديث ٣٦٥٣٠. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ٢ ص ٤٤٧. وفي ج ١١ ص ٦١٧. مرسلًا. وفي لسان الميزان ج ٤ ص ٤٨٦. عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٤٩. مرسلًا عن أبي محمد، عن علي عليه السلام. وفي القاموس المحيط ج ١ ص ٢٢٢ وج ٤ ص ٥٠. مرسلًا. وفي تاج العروس ج ٢ ص ١٤٢ وج ٨ ص ١١٤. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٢ ص ١٦٤. مرسلًا. وفي مسند علي ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٦٣ الحديث ٧٢٣. مرسلًا. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ٢ ص ٦٤٣ الحديث ٩١٧. عن محمد بن عبد العزيز، عن ابن نمير، عن ابن فضيل، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام.

مُكَلِّحًا مُبْلِحًا !

(*) من: وَلَوْ قَدْ. إلى: الْأَثَرِ مِنْكُمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.

١- ورد في المصادر السابقة. وفي السقيفة ص ١٥٧. مرسلًا عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله ابن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. في الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٢٢٨. مرسلًا. وفي الضعفاء الكبير ج ٤ ص ١٤. عن محمد بن إسماعيل (الصائغ)، عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. وفي ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤١١. عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. وفي الأدب المفرد ص ٧٦ الحديث ٣٢٧. عن عبد الله بن محمد، عن سفيان، عن عمران بن ذبيان، عن أبي تحيا حكيم بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٧. مرسلًا. وفي النهاية في غريب الحديث ج ٢ ص ٢١٣ و ٣٠٤. مرسلًا. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٤٩. عن أبي محمد مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٢٦. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٢ الحديث ٣١٥٢٤. مرسلًا. وفي ج ١٣ ص ١٧٨ الحديث ٣٦٥٣٠. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ٢ ص ٤٤٧. وفي ج ١١ ص ٦١٧. مرسلًا. وفي لسان الميزان ج ٤ ص ٤٨٦. عن يعلى بن عبيد، عن أبي حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث ج ١ ص ٣٤٩. مرسلًا عن أبي محمد، عن علي عليه السلام. وفي القاموس المحيط ج ١ ص ٢٢٢ وج ٤ ص ٥٠. مرسلًا. وفي تاج العروس ج ٢ ص ١٤٢ وج ٨ ص ١١٤. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٢ ص ٦٦٤. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ٢ ص ٢٦٣ الحديث ٧٢٣. مرسلًا. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ٢ ص ٦٤٣ الحديث ٩١٧. عن محمد بن عبد العزيز، عن ابن نمير، عن ابن فضيل، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن كدير الضبي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩ الحديث ٤١٠. مرسلًا. وفي كتاب الغريبين ج ١ ص ٢٠٤. مرسلًا. وفي النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ١٥٠. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ٢ ص ٤١٥. مرسلًا. وفي ص ٥٧٤. مرسلًا.

(*) وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَنَّ^١ لَوْ قَدْ فَقَدْتُ مُونِي، وَنَزَلَتْ بِكُمْ
كَرَائِهِ الْأُمُورِ، وَحَقَائِقُ الْبَلَاءِ^٢، وَخَوَازِبُ^٣ الْخُطُوبِ، لَا طَرَقَ
كَثِيرٌ مِنَ السَّائِلِينَ، وَفَشِلَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَسْئُولِينَ.
وَذَلِكَ إِذَا قَلَصَتْ حَرْبُكُمْ، وَشَمَّرَتْ عَنْ سَاقٍ^٤، وَضَاقَتْ^٥

١- ورد في . وورد والذي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَتَرَأَى النَّسَمَةَ في السقيفة ص ١٥٧.
مرسلاً عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٧. عن أبي
علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن
الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد
الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن
حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد
ابن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي ليلى،
عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي المصنف
للکوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن
عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن
عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في السقيفة والغارات والمصنف. بأسانيدھا. وفي دستور معالم الحكم ص
٩٧. مرسلاً.

٣- جَوَازِبُ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص
٩٦. عن نسخة.

٤- وَنَصَلْتُ عَنْ نَابٍ. ورد في السقيفة ص ١٥٧. مرسلاً عن أبان، عن سليم، عن
علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩ الحديث ٤١٠. مرسلاً. باختلاف.

٥- وَكَانَتْ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٧٣. ونسخة نصيري ص ٤٥. ونسخة
العام ٥٥٠ ص ٤٦ أ. وهامش نسخة الآملي ص ٧١. ونسخة الإسترابادي ص
١١٤. ونسخة ابن شدقم ص ١٦٤. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه
السلام) ج ٤ ص ٩٦. عن نسخة.

الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ ضِيقًا، تَسْتَطِيلُونَ مَعَهُ أَيَّامَ الْبَلَاءِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي^١، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لِبَقِيَّةِ الْأَبْرَارِ مِنْكُمْ.

وَلْيَكُونَنَّ مَنْ يَخْلُفُنِي، [مِنْ] أَهْلِ بَيْتِي، رَجُلٌ يَأْمُرُ بِأَمْرِ اللَّهِ، قَوِيٌّ يَحْكُمُ بِحُكْمِ اللَّهِ.

وَذَلِكَ بَعْدَ زَمَانٍ مُكَلِّحٍ مُفْضِحٍ، يَشْتَدُّ فِيهِ الْبَلَاءُ، وَيَنْقَطِعُ فِيهِ الرَّجَاءُ، وَيُقْبَلُ فِيهِ الرُّشَاءُ.

فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبْعَثُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - رَجُلًا مِنْ شَاطِئِ دِجْلَةَ لِأَمْرِ حَزْبِهِ، يَحْمِلُهُ الْحِقْدُ عَلَى سَفْكِ الدَّمَاءِ، قَدْ كَانَ فِي سِتْرِ وَغَطَاءٍ، فَيَقْتُلُ قَوْمًا وَهُوَ عَلَيْهِمْ غَضَبَانٌ، شَدِيدُ الْحِقْدِ، حَرَّانٌ، فِي سُنَّةٍ بَخْتَنْصَرٍ.

١- ورد في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام.

٢- في. ورد في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٤ الحديث ٣٩٦٧٩. مرسلاً عن سعد الإسكافي، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام.

يَسُومُهُمْ خَشْفًا، وَيَسْقِيهِمْ سَوْطَ عَذَابٍ، وَسَيْفَ دَمَارٍ^١.
ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ هَنَاتٌ وَأُمُورٌ مَشْتَبِهَاتٌ.

أَلَا إِنَّ مِنْ شَطِّ الْفُرَاتِ إِلَى النَّجَفَاتِ بَابًا إِلَى الْقَطُّقَاتِ، فِي
آيَاتٍ وَآفَاتٍ مَتَوَالِيَاتٍ.

يُخْدِثُنْ شَكًّا بَعْدَ يَقِينٍ.

يَقُومُ بَعْدَ حِينٍ؛ يَبْنِي الْمَدَائِنَ، وَيَفْتَحُ الْخَزَائِنَ، وَيَجْمَعُ الْأُمَمَ.
يَنْفُذُهَا شَخْصَ الْبَصْرِ، وَطَمَحَ النَّظَرِ؛ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ، وَكُشِفَتِ
الْبَالُ، حَتَّى يَرَى مُقْبِلًا مُدْبِرًا.

أَمَّا إِنَّهُ لَيَغِيبَنَّ عَنْهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ: مَا لِلَّهِ فِي آلِ مُحَمَّدٍ
حَاجَةٌ.

ثُمَّ يَطْلُعُ طُلُوعَ الْبَدْرِ فِي وَقْتِ تَمَامِهِ، وَالشَّمْسِ فِي وَقْتِ إِشْرَاقِهَا،
فَتَقَرُّ عُيُونٌ، وَتَعْمَى عُيُونٌ.

فَيَا لَهْفِي عَلَى مَا أَعْلَمُ:

رَجَبُ شَهْرُ ذِكْرِ، رَمَضَانُ تَمَامِ السَّنِينَ، شَوَّالٌ فِيهِ يُشَالُ أَمْرُ الْقَوْمِ،

١- هكذا ورد في منتخب كنز العمال للهندي المطبوع بهامش مسند احمد بن حنبل، ومع اختلاف يسير ورد في كنز العمال - الطبعة الخامسة ١٩٨٥ - ميلادية - منشورات مؤسسة الرسالة - بيروت - .

ذُو الْقَعْدَةِ يَفْتَعِدُونَ فِيهِ، ذُو الْحِجَّةِ الْفَتْحُ مِنْ أَوَّلِ الْعَشْرِ.

أَلَا إِنَّ الْعَجَبَ كُلَّ الْعَجَبِ مَا بَيْنَ الْجُمَادَى وَرَجَبٍ، مِنْ جَمْعِ أَشْتَاتٍ، وَحَصْدِ نَبَاتٍ؛ وَمِنْ أَصْوَاتٍ بَعْدَهَا أَصْوَاتٌ، وَبَعَثِ أَمْوَاتٍ، وَحَدِيثَاتٍ هَوْنَاتٍ، يَبْنَهُنَّ مَوْتَاتٌ.

رَافِعَةٌ ذَيْلُهَا، دَاعِيَةٌ عَوَّلُهَا، مُغْلِنَةٌ قَوْلُهَا، بِدِجْلَةٍ أَوْ حَوْلَهَا ٢.

- ١- بَعْدَ. ورد في الملاحم لابن المنادي ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤ - ١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفي، عن علي بن أسباط المقرئ، عن علي بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكافي، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٤ الحديث ٣٩٦٧٩. مرسلًا عن سعد الإسكاف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.
- ٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي معاني الأخبار ص ٤٠٦ الحديث ٨١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد ابن علي الكوفي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الهداية الكبرى ص ٣٦١. الحسين بن حمدان الخصيبي، عن محمد بن يحيى الفارسي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن إبراهيم بن هاشم، عن فرات بن أحنف، عن سعيد بن المسيب، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للطوسي ص ٣٤١ الحديث ٢٩٠. عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن إسحاق بن محمد، عن أبي هاشم، عن فرات بن أحنف، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٠٨. مرسلًا. وفي مختصر بصائر الدرجات ص ١٩٨. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٥. من كتاب صفين للمدائني. وفي تأويل الآيات ج ٢ ص ١٥ الحديث ١٠. عن محمد بن العباس، عن عبد العزيز بن يحيى، عن عمرو بن محمد بن تركي، عن محمد بن الفضل، عن محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٦٤ الحديث ٢. عن محمد بن العباس، عن علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الشقفي، عن محمد بن صالح بن مسعود، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، =

(*) ثُمَّ إِنَّكُمْ، مَعَشَرَ الْعَرَبِ، أَغْرَاضُ بَلَايَا قَدِ افْتَرَبَتْ؛ فَاتَّقُوا
سَكَرَاتِ النَّعْمَةِ، وَاحْذَرُوا بَوَائِقَ النَّقْمَةِ، وَتَشَبَّثُوا فِي قَتَامِ
الْعُسُوءَةِ، وَاعْوِجَاجِ الْفِتْنَةِ، عِنْدَ طُلُوعِ جَنِينِهَا، وَظُهُورِ كَمِينِهَا،
وَإِنْتِصَابِ قُطْبِهَا وَمَدَارِ رَحَاهَا.

تَبْدَأُ فِي مَدَارِجِ خَفِيَّةٍ، وَتَوُورُ إِلَى فِطَاعَةِ جَلِيَّةٍ.

شِبَابُهَا كَشِبَابِ الْغُلَامِ، وَأَثَارُهَا كَأَثَارِ السَّلَامِ.

يَتَوَارِثُهَا الظَّلَمَةُ بِالْعُهُودِ، أَوَّلُهُمْ قَائِدٌ لِآخِرِهِمْ، وَآخِرُهُمْ مُقْتَدٍ
بِأَوَّلِهِمْ.

يَتَنَافَسُونَ فِي دُنْيَا دَنِيَّةٍ، وَيَتَكَالَبُونَ عَلَى حِيْفَةٍ مُرِيحَةٍ.

وَعَنْ قَلِيلٍ يَتَبَرَّأُ التَّابِعُ مِنَ الْمَتَّبِعِ، وَالْقَائِدُ مِنَ الْمَقُودِ؛
فَيَتَزَايِلُونَ بِالْبَغْضَاءِ، وَيَتَلَاَعَنُونَ عِنْدَ اللَّقَاءِ.

ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ طَالِعُ الْفِتْنَةِ الرَّجُوفِ، وَالْقَاصِمَةُ الرَّخُوفِ؛

(*) من: ثُمَّ إِنَّكُمْ. إلى: مُقِيمٌ ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥١.
= عمن سمع عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٨٤. بالسند السابق. وفي إثبات الوصية
ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٤١١ الحديث
١٢٣٥. مرسلًا. وفي إلزام الناصب ج ١ ص ٢٠٩. عن محمد بن أحمد الأتباري،
عن محمد بن أحمد الجرجاني قاضي الري، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن
جده، رفعه إلى علي عليه السلام. باختلاف.

فَتَزِيغُ قُلُوبٌ بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ، وَتَضِلُّ رِجَالٌ بَعْدَ سَلَامَةٍ؛ وَتُخْتَلِفُ
الْأَهْوَاءُ عِنْدَ هُجُومِهَا، وَتَلْتَبِسُ الْآرَاءُ عِنْدَ نُجُومِهَا.

مَنْ أَشْرَفَ لَهَا قَصَمَتُهُ^١، وَمَنْ سَعَى فِيهَا حَطَمَتُهُ.

يَتَكَادِمُونَ فِيهَا تَكَادِمَ الْحُمْرِ فِي الْعَانَةِ.

قَدْ اضْطَرَبَ مَعْقُودُ الْحَبْلِ، وَعَمِيَ وَجْهُ الْأَمْرِ.

تَغِيضُ فِيهَا الْحِكْمَةُ، وَتَنْطِقُ فِيهَا الظُّلْمَةُ^٢؛ وَتَدُقُّ أَهْلَ الْبَدْوِ
بِمُسْخَلِهَا، وَتَرْضُضُهُمْ بِكَلْكَلِهَا.

يَضِيعُ فِي غُبَارِهَا الْوُحْدَانُ، وَيَهْلِكُ فِي طَرِيقِهَا الرُّكْبَانُ.

تَرِدُ بِمُرِّ الْقَضَاءِ، وَتَحْلُبُ عَبِيطَ الدَّمَاءِ، وَتَثْلِمُ مَنَارَ الدِّينِ،
وَتَنْقُضُ عَقْدَ الْيَقِينِ.

يَهْرُبُ مِنْهَا الْأَكْيَاسُ، وَيُدَبِّرُهَا الْأَرْجَاسُ.

مِرْعَادُ مِيزَاقٍ، كَاشِفَةٌ عَنْ سَاقٍ.

تُقَطِّعُ فِيهَا الْأَرْحَامَ، وَيُفَارِقُ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ.

١- فَضَحَتُهُ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٢٩.

٢- تُطَبِّقُ فِيهَا الظُّلْمَةُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٧٦. ونسخة نصيري ص ٨١. ونسخة العام ٥٥٠ ص ٨٣ أ.

بَرِيْثُهَا سَقِيْمٌ، وَظَاغِنُهَا مُقِيْمٌ.

ثم قال عليه السلام:

سَبَقَ الْقَضَاءُ. سَبَقَ الْقَضَاءُ !.

فقام ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين؛ رأيت قولك: العجب

كل العجب بين جمادى ورجب؟

فقال عليه السلام:

وَيْحَكَ يَا أَعْوَرُ؛ هُوَ جَمْعُ أَشْتَاتٍ، وَنَشْرُ أَمْوَآتٍ، وَخَصْدُ نَبَاتٍ،

وَهَنَاتٌ بَعْدَ هَنَاتٍ، مُهْلِكَاتٌ مُبِيرَاتٍ؛ لَسْتُ أَنَا وَلَا أَنْتَ هُنَاكَ.

فقام إليه رجل آخر، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن الفتن.

فقال عليه السلام: ^١

١- ورد في السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم ابن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنتصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي معاني الأخبار ص ٤٠٦ الحديث ٨١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي الكوفي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي مختصر بصائر الدرجات ص =

(*) إِنَّ الْفِتْنَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ نَبَّهَتْ^١.

يُنْكَرْنَ مُقْبِلَاتٍ، وَيُعْرَفْنَ مُذْبِرَاتٍ.

وَإِنَّ الْفِتْنَ لَهَا مَوْجٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، وَإِعْصَارٌ كِإِعْصَارِ الرِّيحِ^٢؛ ...

(*) من: إِنَّ الْفِتْنَ. إلى: مُذْبِرَاتٍ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.

= ١٩٨. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٣٥. من كتاب صفين للمدائني. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- أَشْفَرَتْ. ورد في المصنف للكوفي. بالسند السابق. وشرح ابن أبي الحديد. وفي السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى، عن أحمد بن عمران بن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي لیلی، عن أبيه، عن أبيه أبي لیلی، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وفي معاني الأخبار ص ٤٠٦ الحديث ٨١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي الكوفي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي مختصر بصائر الدرجات ص ١٩٨. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٠ الحديث ٤١٠. مرسلًا. وفي ص ٢٨٧ الحديث ٦٠١. عن أبي مريم الأنصاري، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في السقيفة. بالسند السابق.

(*) يَحْمَنَ حَوَمَ الرِّيَّاحِ ؛ يُصِبْنَ بَلَدًا، وَيُخْطِئْنَ بَلَدًا.

وَإِنَّهَا سَتَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتْنٍ يَحْصِلُ النَّاسُ مِنْهَا كَمَا يَحْصِلُ الذَّهَبُ مِنَ الْمَعْدِنِ:

فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، يُصْبِحُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ؛ ثُمَّ هُدْنَةٌ، ثُمَّ دُعَاةٌ إِلَى الضَّلَالَةِ.

فَإِنْ بَقِيَ لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ فَالزَّمَهُ ٢.

(*) من: يَحْمَنَ. إلى: بَلَدًا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.

١- كَالرِّيَّاحِ. ورد في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله ابن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم ابن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٨٧ الحديث ٦٠١. عن أبي مريم الأنصاري، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في المعرفة والتاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن الأعمش، عن منذر، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٣٧. عن محمد بن عبد الحميد الصنعاني، عن إسحق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن طارق بن شهاب، عن منذر الثوري، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥٣. عن أبي بكر أحمد بن كامل القاضي وأبي قلابة، عن يحيى بن حماد، عن الوضاح، عن الأعمش، عن سالم بن أبي

ثم التفت عليه السلام إلى الناس فقال:

(*) أَلَا وَإِنَّ أَخْوَفَ الْفِتَنِ عِنْدِي عَلَيْكُمْ فِتْنَةُ بَنِي أُمَيَّةَ؛ فَإِنَّهَا

فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ صَمَاءُ، مُطَبَّقَةٌ^١ مُظْلِمَةٌ، عَمَتْ ...

(*) من: أَلَا وَإِنَّ أَخْوَفَ. إلى: عَمِيَ عَنْهَا. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٩٣.

= الجعد، عن طرفة السلمي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله بن زهير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ١١ ص ٣٥٧ الحديث ٢٠٧٣٣. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن طارق، عن منذر الثوري، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٩ ص ٥٩٩ الحديث ٤٩. عن أبي أسامة، عن منذر، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتن للمروزي ص ٢٧. عن أبي أسامة، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وعن أبي ثور وعبد الرزاق، عن معمر، عن طارق، عن منذر الثوري، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي السنن الواردة في الفتن ص ٤٠ الحديث ٢٩. عن عبد الرحمن بن عفان، عن قاسم بن أصبغ البياضي، عن أحمد بن أبي خيثمة، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي عقد الدرر ص ٤٤. مرسلًا. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٥٩٧ كتاب الفتن الباب ١٣ الحديث ٤٣٦٧. عن إسحاق، عن أبي أسامة، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢١ الحديث ٧٤. مرسلًا. باختلاف.

١- ورد في السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم ابن محمد بن سعيد الثقفى، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن =

خُطَّتْهَا^١، وَخَصَّتْ بِلَيْتِهَا، وَأَصَابَ الْبَلَاءُ مَنْ أَبْصَرَ فِيهَا، وَأَخْطَأَ
الْبَلَاءُ مَنْ عَمِيَ عَنْهَا.

يَظْهَرُ أَهْلُ بَاطِلِهَا عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا حَتَّى يَمْلَأُوا الْأَرْضَ بِدَعَا
وَعُدْوَانَا، وَظُلْمًا وَجَوْرًا.

أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْسِرُ عَمَدَهَا، وَيَضَعُ جَبْرُوتَهَا، وَيَنْزِعُ أَوْتَادَهَا،
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَقَاصِمُ الْجَبَّارِينَ^٢.

= سعيد الثقفى، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن
أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه
السلام. وورد مُطَبَّعٌ فِي الْغَارَاتِ بِالسُّنَدِ السَّابِقِ. وَوَرَدَ مُطَبَّعٌ مُطَبَّعٌ فِي هَامِشِ
الْغَارَاتِ بِالسُّنَدِ السَّابِقِ.

١- رَزِيَّتُهَا. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٠ الحديث ٤١٠. مرسلًا.

٢- ورد في الغارات. بالسند السابق. وفي السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن
علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٨. عن
(جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة). وفي المصنف
للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن
عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن
عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١
ص ٧٦. عن عبد الله بن محمد، عن أبي يحيى الرازي، عن عباد، عن أبي فضيل،
عن الحسن البصري، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٣٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(*) وَذَلِكَ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ^١ إِلَّا كُلُّ عَبْدٍ^٢ مُؤْمِنٍ نُومَةٍ^٣.

قيل: يا أبا الحسن؛ وما النومة؟

فقال عليه السلام:

الَّذِي^٤ إِنْ شَهِدَ لَمْ يُعْرِفْ، ...

(*) من: وَذَلِكَ. إلى: نَقَمَتِهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.

١- مِنْهُ. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٢٨١. عن محمد بن عبد العزيز الدينوري، عن أبيه، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن علي عليه السلام. وورد إِنَّمَا يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ في لسان العرب ج ١٢ ص ٥٩٦. مرسلًا.

٢- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٢. عن أبي غالب وأبي عبد الله ابنا البناء، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، عن أبي الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن بن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي التواضع والخمول ص ٣٢ الحديث ١٠. عن روح بن حاتم، عن يحيى بن أبي بكير، عن شريك، عن ليث، عن الحكم، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ١٥٥ الحديث ٣. عن ابن علية، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مرسلًا عن الحسن البصري، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٠٧ الحديث ٨٥٢٢. مرسلًا عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢١. مرسلًا عن الحسن، عن علي عليهما السلام.

٣- مُنْبِت. ورد في المجالسة وجواهر العلم. بالسند السابق. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٥٦ الحديث ٢٩٣٦٥. مرسلًا.

٤- ورد في الغيبة للطوسي ص ٤٦٥ الحديث ٤٨١. عن قرقارة، عن أبي حاتم، عن محمد ابن يزيد الأدمي بغدادي عابد، عن يحيى بن سليم الطائفي، عن متيل بن عباد، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي التواضع والخمول ص ٥٣ الحديث ٢٧. عن يحيى بن سليم، عن شبل بن عباد، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام.

وَإِنْ غَابَ لَمْ يُفْتَقَدْ^١.

أُولَئِكَ مَصَابِيحُ^٢ الْهُدَى، وَأَعْلَامُ الشَّرَى.

١- عَرَفَ النَّاسَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٢. عن أبي غالب وأبي عبد الله ابنا البناء، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، عن أبي الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن بن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي التواضع والخمول ص ٣٢ الحديث ١٠. عن روح بن حاتم، عن يحيى بن أبي بكير، عن شريك، عن ليث، عن الحكم، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ١٥٥ الحديث ٣. عن ابن علية، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مرسلًا عن الحسن البصري، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٠٧ الحديث ٨٥٢٢. مرسلًا عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن عبد الله بن محمد، عن أبي يحيى الرازي، عن هناد، عن ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢١. مرسلًا عن الحسن، عن علي عليهما السلام. وورد الذي لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مَا فِي نَفْسِهِ في التواضع والخمول. وفي الغيبة للطوسي ص ٤٦٥ الحديث ٤٨١. عن قرقارة، عن أبي حاتم، عن محمد بن يزيد الأدمي بغدادى عابد، عن يحيى بن سليم الطائفي، عن متيل بن عباد، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام.

٢- أَثِمَّةٌ. ورد في الزهد لأحمد بن حنبل ص ١٦٢. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن عمر بن السعدي، عن أوفى بن دلهم العدوي، عن علي عليه السلام. وفي غوالي اللآلئ ج ١ ص ٧١ الحديث ١٣٢. مرسلًا. وفي تأويل مختلف الحديث ص ٢٧٧. مرسلًا. وفي ص ٢٩٨. مرسلًا. وفي غريب الحديث ج ١ ص ١١٠. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ٢ ص ٤٩٣. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٦ الحديث ٥. عن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي، عن الشريف أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، عن رشا بن نظيف بن ما شاء الله =

لَيْسُوا بِالْمَسَايِیحِ الْعُجْلِ^١، وَلَا الْمَذَايِیحِ الْبُذْرِ، وَلَا بِالْجُفَاءِ
الْمُرَائِينَ^٢.

=المقري، عن إسماعيل بن محمد الضراب، عن أحمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز الدينوري، عن أبيه، عن وكيع، عن عمر بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن علي عليه السلام. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٢٨١. عن محمد بن عبد العزيز الدينوري، عن أبيه، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن علي عليه السلام.

١- ورد في كتاب الرقة. والمجالسة وجواهر العلم. بالسندين السابقين. وفي غوالي اللآلئ ج ١ ص ٧١ الحديث ١٣٢. مرسلًا. وفي تأويل مختلف الحديث ص ٢٧٧. مرسلًا. وفي ص ٢٩٨. مرسلًا. وفي غريب الحديث ج ١ ص ١١٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٥٦ الحديث ٢٩٣٦٥. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٢. عن أبي غالب وأبي عبد الله ابنا البناء، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، عن أبي الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن بن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي مستدرک الوسائل ج ١١ ص ٣٩٢ الحديث ١٣٣٤٩ - ٣٢. مرسلًا.

٢- ورد في تاريخ مدينة دمشق. بالسند السابق. وكنز العمال. وفي التواضع والخمول ص ٥٣ الحديث ٢٧. عن يحيى بن سليم، عن شبل بن عباد، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ١٥٥ الحديث ٣. عن ابن علية، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مرسلًا عن الحسن البصري، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن عبد الله بن محمد، عن أبي يحيى الرازي، عن هناد، عن ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي الزهد لهناد التميمي ج ٢ ص ٢٧٨ الحديث ٨٧٢. عن هناد، عن ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٢. مرسلًا عن الحسن، عن علي عليهما السلام.

أُولَئِكَ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ، وَيَكْشِفُ عَنْهُمْ ضُرَاءَ
نِقْمَتِهِ، [وَ] يُخَلِّي عَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ غِبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ.

مَعَاشِرَ النَّاسِ؛ لَا يَسْتَوِي الظَّالِمُ وَالْمَظْلُومُ، وَلَا الْجَاهِلُ وَالْعَالِمُ،
وَلَا الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ، وَلَا الْعَدْلُ وَالْجَوْرُ.

أَلَا وَإِنَّ لِلَّهِ شَرَائِعَ مَعْلُومَةً غَيْرَ مَجْهُولَةٍ؛ وَلَا يَكُونُ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ
أَهْلٌ بَيْتٍ؛ وَلَا يَعِيشُ أَهْلُ بَيْتِ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُمْ أَضْدَادٌ يُرِيدُونَ إِطْفَاءَ
نُورِهِمْ.

وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ].

أَلَا وَإِنْ دَعَوَكُمْ إِلَى سَبِّنَا فَسُبُّنَا، وَإِنْ دَعَوَكُمْ إِلَى شَتْمِنَا
فَاشْتُمُونَا، وَإِنْ دَعَوَكُمْ إِلَى لَعْنِنَا فَالْعَنُونَا؛ وَإِنْ دَعَوَكُمْ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنَّا
فَلَا تَتَبَرَّأُوا مِنَّا، وَمُدُّوا أَعْنَاقَكُمْ لِلسَّيْفِ، وَاحْفَظُوا يَقِينَكُمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ
تَبَرَّأَ مِنَّا تَبَرَّأَ اللَّهُ مِنْهُ وَرَسُولُهُ.

أَلَا وَإِنَّهُ لَا يُلْحَقُنَا سَبٌّ وَلَا شَتْمٌ وَلَا لَعْنٌ ۱.

١- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٢. عن أبي غالب وأبي عبد الله ابنا البنا،
عن أبي الحسين بن الأبنوسي، عن أبي الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن
المنتاب، عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن بن حرب، عن
إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي التواضع
والخمول ص ٥٣ الحديث ٢٧. عن يحيى بن سليم، عن شبل بن عباد، عن أبي =

(*) أَيُّهَا النَّاسُ؛ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُكْفَأُ فِيهِ الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ.

(*) حَتَّى يَظُنَّ الظَّانُّ أَنَّ الدُّنْيَا مَعْقُولَةٌ عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ، تَمْنَحُهُمْ دَرَّهَا، وَتُورِدُهُمْ صَفْوَهَا، وَلَا يُرْفَعُ^١ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَوْطُهَا وَلَا سَيْفُهَا.

وَكَذَبَ الظَّانُّ لِدَلِيلِكَ؛ إِنَّمَا^٢ هِيَ مَجَّةٌ مِنْ لَذِيذِ الْعَيْشِ يَتَطَعَّمُونَهَا

(*) من: أَيُّهَا النَّاسُ. إلى: بِمَا فِيهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.

(*) من: حَتَّى يَظُنَّ. إلى: جُمْلَةً. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٨٧.

= الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ١٥٥ الحديث ٣. عن ابن عليه، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي الزهد لهناد التميمي ج ٢ ص ٢٧٨ الحديث ٨٧٢. عن هناد، عن ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٥٦ الحديث ٢٩٣٦٥. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مرسلًا عن الحسن البصري، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٦. عن عبد الله بن محمد، عن أبي يحيى الرازي، عن هناد، عن ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي إلزام الناصب ج ١ ص ١٩٦. عن محمد بن أحمد الأنباري، عن محمد ابن أحمد الجرجاني قاضي الري، عن طوق بن مالك، عن أبيه، عن جده، رفعه إلى علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- لَا تُرْفَعُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٨٢ ونسخة الإسترابادي ص ٩١.

٢- بَلْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٨٢. ونسخة ابن المؤدب ص ٥٩. ونسخة نصيري ص ٣٥. ونسخة الآملي ص ٥٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٨٦. ومتن منهاج البراعة ج ٦ ص ٢٣٧. ونسخة عبده ص ٢٠٧. ونسخة الصالح ص ١٢٠. ونسخة العطاردي ص ٨٦.

بُرْهَةً، ثُمَّ يَلْفِظُونَهَا جُمْلَةً.

(*) فَأُقْسِمُ ثُمَّ أُقْسِمُ، لَتَنْخَمَنَّهَا أُمِّيَّةٌ مِنْ بَعْدِي كَمَا تُلْفِظُ النُّحَامَةُ،
ثُمَّ لَا تَذُوقُهَا، وَلَا تَتَطَعَّمُ بِطَعْمِهَا أَبَدًا مَا كَرَّرَ الْجَدِيدَانِ.

أَمَّا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الزَّمْهَرِيرُ مِنْ شِتَائِهِمْ؛ وَمَا لَهُمْ مِنَ الصَّيْفِ إِلَّا
رَقْدَةٌ؛ وَيَخْبِسُهُمْ وَمَا تَوَازَرُوا وَجَمَعُوا عَلَى ظُهُورِهِمْ مِنَ الْآثَامِ.

هَلَكَ خَاطِبُ الْخُطْبِ، وَخَاصَرُ^١ صَاحِبِ الْقَصَبِ^٢، وَتَقَيَّتْ قُلُوبُ
تَتَقَلَّبُ؛ فَمِنْهَا مُشَعَّبٌ^٣ وَمُسَيَّبٌ^٤، وَمِنْهَا مُجْدِبٌ وَمُخْصِبٌ.

أَمَّا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَا تَرَوْنَ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ حَتَّى
يَهْلِكَ الْمُتَمَنُّونَ، وَيَضْمَحِلُّ الْمُجِلُّونَ^٥، وَيَتَثَبَّتِ الْمُؤْمِنُونَ، وَقَلِيلٌ

(*) من: فَأُقْسِمُ. إلى: الْجَدِيدَانِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٨.

١- رَاعَ. ورد في العقد الثمين ص ١١٨. مرسلًا.

٢- هَلَكَ خَاطِبُ الْخُطْبِ، وَخَاصَرُ صَاحِبِ الْقَصَبِ. ورد في الملاحم

لابن المنادي ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤ - ١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن
مسلم بن هلال الدباس الكوفي، عن علي بن أسباط المقرئ، عن علي بن الحسين
العبدى، عن سعد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي
مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٤١٠ الحديث ١٢٣٥. مرسلًا.

٣- مُشَعَّبٌ. ورد في المصدرين السابقين.

٤- مُسَيَّبٌ. ورد في المصدرين السابقين.

٥- الْمُضْمَحِلُّونَ. ورد في العقد الثمين ص ١١٨. مرسلًا.

مَا يَكُونُونَ، ثَلَاثِمِائَةٍ أَوْ يَزِيدُونَ.

وَاللَّهُ وَاللَّهُ، لَا تَرَوْنَ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ، حَتَّى لَا تَدْعُوا اللَّهَ إِلَّا إِشَارَةً
بِأَيْدِيكُمْ، وَإِيمَاضاً بِخَوَاجِبِكُمْ؛ وَحَتَّى لَا تَمْلِكُونَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا
مَوَاضِعَ أَقْدَامِكُمْ، وَحَتَّى يَكُونَ مَوْضِعُ سِلَاحِكُمْ عَلَى ظُهُورِكُمْ.

فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْصُرُنِي اللَّهُ إِلَّا بِمَلَأَيْكَتِهِ وَمَنْ كُتِبَ عَلَى قَلْبِهِ الْإِيمَانُ.
وَالَّذِي نَفْسٌ عَلَيَّ بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ عِصَابَةٌ تَطْلُبُ لِي أَوْ لِغَيْرِي حَقًّا،
أَوْ تَدْفَعُ عَنَّا ضَيْمًا، إِلَّا صَرَغَتْهُمْ الْبَلِيَّةُ، حَتَّى تَقُومَ عِصَابَةٌ شَهِدَتْ مَعَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَذْرًا، لَا يُوَارَى قَتِيلُهُمْ، وَلَا يُدَاوَى
جَرِيحُهُمْ، وَلَا يُنْعَشُ صَرِيْعُهُمْ.

أَلَا وَإِنَّكُمْ مُدْرِكُوهَا، فَانْظُرُوا أَقْوَامًا كَانُوا أَصْحَابَ الرَّايَاتِ يَوْمَ
بَذْرِ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ فَانْصُرُوهُمْ تُنْصَرُوا، وَتُؤَجَّرُوا، وَتُعْذَرُوا؛ وَلَا تُمَالِئُوا
عَلَيْهِمْ عُدُوَّهُمْ فَتَضْرَعَكُمْ الْبَلِيَّةُ، وَتَحِلَّ بِكُمْ النَّقْمَةُ !

١- ورد في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور،
عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن
إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن
قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن
المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن
محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي =

(*) وَأَيُّمُ اللَّهِ؛ لَتَجِدَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَكُمْ أَرْبَابَ سَوْءٍ بَعْدِي، كَالنَّابِ الضَّرُوسِ؛ تَعْدِمُ بِفِيهَا، وَتَخِيطُ بِيَدِهَا، وَتَزِينُ بِرِجْلِهَا، وَتَمْنَعُ دَرَّهَا.

(*) مَعَادِنُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَأَبْوَابُ كُلِّ ضَارِبٍ فِي غَمْرَةٍ.
قَدْ مَارُوا فِي الْحَيَرَةِ، وَذَهَلُوا فِي السَّكْرَةِ؛ عَلَى سُنَّةٍ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ.

(*) من: وَأَيُّمُ اللَّهِ. إلى: دَرَّهَا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.
(*) من: مَعَادِنُ. إلى: مُبَايِنُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٠.
= ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام، وفي تفسير القمي ج ١ ص ٣٨٤. علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تفسير نورالثقلين ج ٣ ص ٤٨ الحديث ٦١. الحويزي عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٣٨٢. مرسلًا. وفي ج ٧ ص ٥٨. عن (جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة). وفي الغيبة للنعماني ص ١٩٥ الحديث ٤. عن محمد بن همام، عن محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسن ابن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سماعة بن مهران، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن الحارث الأعور الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٣ الحديث ٣٩٦٧٩. مرسلًا عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٣٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

مِنْ مُنْقَطِعٍ إِلَى الدُّنْيَا رَاكِنٍ، أَوْ مُفَارِقٍ لِلدِّينِ مُبَايِنٍ.
وَأَيْتُمُ اللَّهُ؛ (*) لَا يَزَالُونَ بِكُمْ حَتَّى لَا يَتْرُكُوا مِنْكُمْ^٢ إِلَّا نَافِعًا لَهُمْ،
أَوْ غَيْرَ ضَائِرٍ بِهِمْ.

وَلَا يَزَالُ بَلَاؤُهُمْ بِكُمْ^٣ حَتَّى لَا يَكُونَ انْتِصَارُ أَحَدِكُمْ مِنْهُمْ إِلَّا
مِثْلَ انْتِصَارِ الْعَبْدِ مِنْ ...

(*) من: لَا يَزَالُونَ. إلى: مُسْتَضْحِيهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.

١- ورد في السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٢- لَا يَتْرُكُوا فِي مِصْرِكُمْ. ورد في الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن

إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن

عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن

أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وآله، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام.

وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد

الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر

ابن حبيش، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن

إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال

بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكن، عن علي عليه السلام. وفي

شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٠ الحديث ٤١٠. مراسلاً. وفي ص ٢٨٧ الحديث ٦٠١. عن

أبي مريم الأنصاري، عن علي عليه السلام. وورد عَنْكُمْ في أكثر نسخ نهج البلاغة.

٤- كَانَتْصَارٍ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٠٢. ومتن شرح نهج البلاغة لابن أبي

الحديد ج ٧ ص ٤٥.

رَبِّهِ^١، وَالصَّاحِبِ مِنْ مُسْتَضْحِيهِ.

(*) بَيْنَ قَتِيلٍ مَطْلُولٍ، وَخَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ.

يُخْتَلُونَ^٢ بِعَقْدِ الْإِيمَانِ، وَيَغُرُّو^٣ الْإِيمَانِ.

(*) وَطَالَ الْأَمْدُ بِهِمْ^٣ لِيَسْتَكْمِلُوا الْخِزْيَ، وَيَسْتَوْجِبُوا الْغَيْرَ.

(*) من: بَيْنَ قَتِيلٍ. إلى: الْإِيمَانِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥١.

(*) من: وَطَالَ. إلى: وَاعْظِهِمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٠.

١- مِنْ مَوْلَاهُ؛ إِذَا غَابَ شَتْمُهُ، وَإِذَا حَضَرَ أَطَاعُهُ، وَ. ورد في شرح

الأخبار ص ٤٠. بالسند السابق. وفي السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن

علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٧. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد

الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم

الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن

عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن

إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد

الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر

ابن حبیش، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧

ص ٥٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص

١٣٣. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- يُخْتَلُونَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٧٧. ونسخة ابن المؤدب ص ١٢٦.

ونسخة نصيري ص ٨١. ونسخة الآملي ص ١٢٢. ونسخة الإسترابادي ص ١٩٩.

ونسخة عبده ص ٣٢٦.

٣- بِالنَّائِسِ. ورد في ينابيع المودة ص ٤٣٧. مرسلًا.

حَتَّى إِذَا اخْتَلَوْا بِالأَجَلِ، وَاسْتَرَاحَ قَوْمٌ إِلَى الْفِتَنِ، وَأَسْأَلُوا عَنْ
لِقَاحِ حَزْبِهِمْ.

لَمْ يَمُتُوا عَلَى اللَّهِ بِالصَّبْرِ، وَلَمْ يَسْتَغْظِمُوا بِذَلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي الْحَقِّ.
حَتَّى إِذَا وَافَقَ وَارِدُ الْقَضَاءِ انْقِطَاعَ مُدَّةِ الْبَلَاءِ، حَمَلُوا
بَصَائِرَهُمْ عَلَى أَشْيَائِهِمْ، وَدَانُوا لِرَبِّهِمْ بِأَمْرِ وَاعِظِهِمْ.
(*) فَلَا تَكُونُوا أَنْصَابَ^٢ الْفِتَنِ، وَأَعْلَامَ الْبِدْعِ، وَالزُّمُومَا مَا عُقِدَ
عَلَيْهِ حَبْلُ الْجَمَاعَةِ، وَبُنِيَتْ^٣ عَلَيْهِ أَرْكَانُ الطَّاعَةِ.

وَاقْدُمُوا عَلَى اللَّهِ مَظْلُومِينَ، وَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ ظَالِمِينَ، [فَإِنَّ]
(*) يَوْمَ الْعَدْلِ^٤ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الْجَوْرِ^٥ عَلَى الْمَظْلُومِ.

(*) من: فَلَا تَكُونُوا. إلى: ظَالِمِينَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥١.
(*) من: يَوْمَ الْعَدْلِ. إلى: الْمَظْلُومِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٤١.
وبعبارة: يَوْمَ الْمَظْلُومِ ... يَوْمِ الْجَوْرِ ورد تحت الحكمة ٣٤١.

١- اسْتَأَلُوا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٧٤. ونسخة ابن المؤدب ص ١٢٤.
ونسخة نصيري ص ٨٠. ونسخة الآملي ص ١٢٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص
١٧٤. ونسخة الإسترابادي ص ١٩٦. ونسخة العطاردي ص ١٧٠.

٢- أَنْصَابَ. ورد في هامش نسخة نصيري ص ٨١. ونسخة ابن أبي المحاسن ص
١٧٦. ونسخة العام ٥٥٠ ص ٨٣ ب.

٣- وَتُبْنِيَتْ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٨٣ أ.

٤- الْمَظْلُومِ. ورد في نسخ النهج.

٥- الظَّالِمِ. ورد في نسخ النهج.

(*) وَاتَّقُوا مَدَارِجَ الشَّيْطَانِ، وَمَهَابِطَ الْعُدْوَانِ، وَلَا تُدْخِلُوا
بُطُونَكُمْ لَعَقَ الْحَرَامِ، فَإِنَّكُمْ بَعِيثٌ مِّنْ حَرَمٍ عَلَيْكُمْ الْمَغْصِيَّةَ،
وَسَهْلَ لَكُمْ^١ سُبُلَ الطَّاعَةِ.

(*) إِلْزَمُوا الْأَرْضَ، وَاصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ؛ وَلَا تُحَرِّكُوا بِأَيْدِيكُمْ
وَسُيُوفِكُمْ فِي هَوَى الْأَنْفُسِ^٢.

وَلَا تَسْتَعْجِلُوا بِمَا لَمْ يُعَجِّلْهُ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ -^٣ لَكُمْ.

فَإِنَّهُ مَن مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى فِرَاشِهِ وَهُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِّ رَبِّهِ - عَزَّ
وَجَلَّ - ، وَحَقِّ رَسُولِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، مَاتَ
شَهِيداً، وَوَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ -^٤ ، وَاسْتَوْجَبَ ثَوَابَ مَا
نَوَى مِنْ صَالِحِ عَمَلِهِ، وَقَامَتِ النَّيَّةُ مَقَامَ إِضْلَاطِهِ سَيْفَهُ.
فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مُدَّةً وَأَجَلاً لَا يَعْدُوهُ^٥.

(*) من: وَاتَّقُوا مَدَارِجَ. إلى: الطَّاعَةِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٥١.

(*) من: إِلْزَمُوا. إلى: أَجَلاً. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٠.

١- عَلَيْكُمْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٧٧.

٢- هَوَى أَنْفُسِكُمْ. ورد في نسخة نصيري ص ١١٥. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١١٧ ب.

٣- ورد في غرر الحكم للآمدي ج ٢ ص ٨٠٦ الحديث ١١٠. مرسل.

٤- ورد في المصدر السابق ص ٧٠٩ الحديث ١٣٩٩. مرسل.

٥- ورد في المصدر السابق. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٦٤. مرسل. وفي ناسخ

التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٠٨. مرسل.

(*) فَلَا تَسْتَعْجِلُوا مَا هُوَ كَائِنٌ مُرْصَدٌ، وَلَا تَسْتَبْطِئُوا مَا يَجِيءُ بِهِ
الْغَدُّ؛ فَكُمْ مِنْ مُسْتَعْجِلٍ بِمَا إِنْ أَذْرَكَهُ وَدَّ أَنَّهُ لَمْ يُذْرِكْهُ.
وَمَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ تَبَاشِيرِ غَدٍ !
وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ؛ (*) إِنَّ لِيَنِي أُمِّيَّةَ مُرَوِّدٍ يَجْرُونَ
فِيهِ.

وَلَا زَالَ الْجِبَالِ مِنْ مَكَانِهَا أَهْوَنُ مِنْ إِزَالَةِ مُلْكٍ مُرْجَلٍ.
فَ^٢ لَوْ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ كَادَتْهُمْ الضَّبَاعُ لَغَلَبَتْهُمْ.
وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تَجِيءَ
الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ حَتَّى يُوثِقُوا خِيُولَهُمْ بِنَخْلَاتِ بَيْسَانَ
وَالْفُرَاتِ.

فَمَنْ أَذْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلَا يَطْعَنُ بِرُمَحٍ، وَلَا يَضْرِبُ بِسَيْفٍ، وَلَا
يَرْمِي بِحَجَرٍ، وَ﴿ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ

(*) من: إِنَّ لِيَنِي. إلى: يَجْرُونَ فِيهِ. ومن: وَلَوْ قَدْ: إلى: لَغَلَبَتْهُمْ. ورد في حكم الرضي
تحت الرقم ٤٦٤.

١- ورد في المصنف للكوفي ج ٧ ص ٢٥٤ الحديث ٣٨. عن أبي أسامة، عن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٥
ص ٧٩٩ الحديث ١٤٤٢٠. مرسلًا. وفي ج ١١ ص ٢٥٩ الحديث ٣١٤٥٢. مرسلًا.
٢- ورد في المصدرين السابقين.

مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١.

فقام إليه عبد الله بن عباس فقال: متى دولتنا يا أبا الحسن؟
فقال عليه السلام:

إِذَا رَأَيْتَ فَتِيَانِ أَهْلِي حُرَّاسَانَ، أَصَبْتُكُمْ أَنْتُمْ إِثْمَهَا وَأَصَبْنَا نَحْنُ
بِرَّهَا.

يَدْخُلُونَ دِمَشْقَ بِرَايَاتِ سُودٍ عِظَامٍ، فَيَقْتُلُونَ فِيهَا مَقْتَلَةً عَظِيمَةً،
شِعَارُهُمْ: يَكُش. يَكُش.

[ثم نادى عليه السلام:]

يَا أَبَا الْعَبَّاسِ؛ كُنْ إِمَامَ النَّاسِ. سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ بَعْدَ مَوْتِهَا.
وَيَا مَنْصُورُ تَقَدَّمْ إِلَى بِنَاءِ السُّورِ؛ ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ٢.

[ثم قال عليه السلام:]

أَلَا سَتَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي جَمَاعَةً ٣ شَتَّى.

١- الأعراف / ١٢٨.

٢- سورة يس / ٣٩.

٣- جَمَاعٌ. ورد في الغارات ص ٨. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم ابن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام.

إِنَّ قِبَلَتَكُمْ وَاحِدَةً، وَحَجَّكُمْ وَاحِدٌ، وَعُمْرَتُكُمْ وَاحِدَةٌ، وَالْقُلُوبُ مُخْتَلِفَةٌ؛ يَقْتُلُ هَذَا هَذَا، وَهَذَا هَذَا، هَرَجًا هَرَجًا^١.

١- ورد في الغارات ص ٨. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام، وفي السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتن ص ١١٥. عن رشدين، عن أبي حفص الحجري، عن المقدم الحجري أو أبي المقدم، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٢٥٤ الحديث ٣٨. عن أبي أسامة، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. وفي الملاحم لابن المنادي ص ٣١٢ الحديث ٢٦٠ - ٥. عن العباس بن محمد، عن شبابة بن سوار، عن الحريس بن طلحة أبي قدامة، عن أبي الخيرة سجة بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٠ الحديث ٤١٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٢٦٠ الحديث ٣١٤٥٣. مرسلًا. وفي ص ٢٨٣ الحديث ٣١٥٢٨. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣١٥٢٩. مرسلًا. وفي ينابيع المودة ص ٣٧٥. من كتاب الدر المنظم. للحلي الشافعي مرسلًا. وفي ص ٤٠٧. مرسلًا. وفي إلزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٨. من المصدر السابق ص ٣٧٥. مرسلًا. باختلاف.

(*) تَرِدُ عَلَيْكُمْ فِتْنُهُمْ شَوْهَاءٌ^١ مَحْشِيَّةٌ، وَفِظَعَاءٌ^٢ جَاهِلِيَّةٌ، لَيْسَ فِيهَا مَنَارٌ هُدًى^٣، وَلَا عِلْمٌ يُرَى.

(*) حَتَّى تَقُومَ الْحَرْبُ بِكُمْ عَلَى سَاقٍ، بَادِيَةٌ تَوَاجِدُهَا، مَمْلُوءَةٌ أَخْلَافُهَا، خُلُوعًا^٤ رِضَاعُهَا، عُلْقَمًا عَاقِبَتُهَا. وَنَحْنُ، أَهْلُ الْبَيْتِ، مِنْهَا بِمَنْجَاةٍ^٥، وَلَسْنَا فِيهَا بِدُعَاةٍ.

(*) من: تَرِدُ. إلى: يُرَى. ومن: وَنَحْنُ. إلى: بِدُعَاةٍ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.

(*) من: حَتَّى. إلى: عَاقِبَتُهَا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٨.

١- شَوْهَاءٌ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٧٤. ونسخة نصيري ص ٤٥.

٢- قِطْعَاءٌ. ورد في المصدرين السابقين. ونسخة العام ٤٠٠ ص ١٠٢. وهامش نسخة الآملي ص ٧٢. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٠٥. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٦. عن نسخة. ونسخة عبده ص ٢٣٥. ونسخة الصالح ص ١٣٢. وورد طَعَامٌ في السقيفة ص ١٥٨. عن أبيان، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٣- مَنَارٌ هُدًى. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٠٢. ونسخة نصيري ص ٤٥.

٤- خُلُوعًا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١١٤. ونسخة نصيري ص ٧٤. ونسخة الآملي ص ١١١. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٦١. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٢٩. عن نسخة. ونسخة عبده ص ٣٠٨. ونسخة الصالح ص ١٩٥.

٥- بِمَنْجَاةٍ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٤٦ أ.

فَ (*) انْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ^١ فَالْزَمُوا سَمَتَهُمْ، وَاتَّبِعُوا أَثَرَهُمْ؛ فَلَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ هُدًى، وَلَنْ يُعِيدُوكُمْ فِي^٢ رَدًى.

فَإِنْ لَبَدُوا فَالْبُدُوا، وَإِنْ نَهَضُوا فَانْهَضُوا، وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ^٣ فَانْصُرُوهُمْ تُنْصَرُوا وَتُعْذَرُوا [و] تُؤْجَرُوا^٤.
وَلَا تَسْبِقُوهُمْ فَتَضِلُّوا، [و] يَضْرَعُكُمُ الْبَلَاءُ، وَيَشْمَتُ بِكُمْ الْأَعْدَاءُ^٥، وَلَا تَتَأَخَّرُوا عَنْهُمْ فَتَهْلِكُوا.

(*) من: انْظُرُوا. إلى: فَتَهْلِكُوا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٧.

- ١- ورد في
- ٢- لَنْ يَدْعُوكُمْ. ورد في السقيفة ص ١٥٩. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام.
- ٣- اسْتَنْصَرُوكُمْ. ورد في الغارات ص ٨. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر ابن حبیش، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٨. عن (جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة).
- ٤- في المصدرين السابقين. والسقيفة. بأسانيدهما.
- ٥- في المصادر السابقة.

(*) فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَغْشَوُ الدِّينَ بِذَنبِهِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ^١ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرْعُ الْخَرِيفِ.

وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُمْ وَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ قَبَائِلِهِمْ، وَأَسْمَ أَمِيرِهِمْ، وَمُنَاخَ رِكَابِهِمْ^٢.

(*) وَأَيُّمُ اللَّهِ؛ لَوْ فَرَّقُوكُمْ^٣ تَحْتَ كُلِّ ...

(*) من: فَإِذَا كَانَ. إلى: الْخَرِيفِ. ورد في غريب كلام الرضي تحت الرقم ١.

(*) من: وَأَيُّمُ اللَّهِ. إلى: يَوْمٍ لَهُمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٦.

١- ورد في الغيبة للطوسي ص ٤٧٧ الحديث ٥٠٣. عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي السنن الواردة في الفتن ص ٢٣٦ الحديث ٥١١. عن خلف بن إبراهيم المقرئ، عن عبد الواحد بن أحمد، عن الحسن بن عبد الأعلى، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٦١ الحديث ١٢٣٠. مراسلاً. وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٥٥٨ الحديث ٣٩٥٩٢. مراسلاً. باختلاف بين المصادر.

٣- شَرَّدُوكُمْ. ورد في السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام.

كَوَكَبٍ ١ لَجَمَعَكُمْ اللَّهُ لِشَرِّ يَوْمٍ لَهُمْ.

(*) ثُمَّ يُفَرِّجُهَا اللَّهُ - تَعَالَى - عَنْكُمْ كَتَفْرِيجِ الْأَدِيمِ مِنْ بَيْتِهِ،
بِرَجُلٍ مِّنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ٢ ، (*) يَغْطِفُ الْهَوَى عَلَى الْهُدَى إِذَا عَظَفُوا

(*) من: ثُمَّ يُفَرِّجُهَا. إلى: الْأَدِيمِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.
(*) من: يَغْطِفُ. إلى: عَلَى الرَّأْيِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٨.
١- حَجَرٍ. ورد في الغارات ص ٨. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٨ ص ١٩٧. عن أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي، عن أبي الفرج محمد بن أحمد بن علان، عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد، عن محمد بن القاسم بن زكريا، عن عباد ابن يعقوب، عن عمر بن شبيب، عن محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن علي عليه السلام. وفي شرح ابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٨. عن (جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة).

٢- بِمَنْ. ورد في نسخ النهج. والفقرة وردت في الغارات. وشرح ابن أبي الحديد. بأسانيدهما. وفي السقيفة ص ١٥٨. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٦١ الحديث ١٢٣٠. مرسلًا. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٣٣. مرسلًا.

الْهُدَى عَلَى الْهَوَى، وَتَعْطِفُ الرَّأْيَ عَلَى الْقُرْآنِ إِذَا عَطَفُوا الْقُرْآنَ عَلَى الرَّأْيِ.

(*) قَدْ لَبَسَ لِلْحِكْمَةِ جُحَّتَهَا^١، وَأَخَذَهَا بِجَمِيعِ أَدْيِهَا^٢، مِنْ الْإِقْبَالِ عَلَيْهَا، وَالْمَعْرِفَةِ بِهَا، وَالتَّفَرُّغِ لَهَا؛ فَهِيَ عِنْدَ نَفْسِهِ ضَالَّةٌ الَّتِي يَطْلُبُهَا، وَحَاجَتُهُ الَّتِي يَسْأَلُ عَنْهَا.

فَهُوَ مُغْتَرِبٌ إِذَا اغْتَرَبَ الْإِسْلَامُ، وَضَرَبَ بِعَسَبِ ذَنْبِهِ، وَأَلْصَقَ الْأَرْضَ بِجِرَانِهِ.

بَقِيَّةٌ مِنْ بَقَايَا حُجَّتِهِ^٣، خَلِيفَةٌ مِنْ خَلَائِفِ أَنْبِيَائِهِ.

(*) أَلَا وَفِي غَدٍ، وَسَيَأْتِي غَدٌ بِمَا لَا تَعْرِفُونَ، يَأْخُذُ الْوَالِي مِنْ غَيْرِهَا عُمَّالَهَا عَلَى مَسَاوِيٍّ أَعْمَالِهَا، وَتُخْرِجُ لَهُ الْأَرْضَ أَفَالِيدَ

(*) من: قَدْ لَبَسَ. إلى: أَنْبِيَائِهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٢.

(*) من: أَلَا وَفِي غَدٍ. إلى: وَالشُّنَّةِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٨.

١- جُحَّتَهَا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٢٩.

٢- آدَايَهَا. ورد في المصدر السابق. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٢٦١.

٣- حُجَّتِهِ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٠ ص ٩٨. ونحن لم نورد الكلمة بالأسود، ولم نذكرها في المتن رغم كونها بصيغة الجمع تبدو أنسب مع "أنبيائه". وذلك بسبب أنها لم تأت في نص النسخة، بل جاءت في متن الشرح. ولأننا لم نجد في نسخة أخرى الكلمة في سياق متن النهج.

كَبِدَهَا، وَتُلْقِي إِلَيْهِ سِلْمًا مَقَالِيدَهَا، فَيُرِيكُمْ كَيْفَ عَدُلُ السَّيْرَةِ،
وَيُخَيِّ مَيِّتَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

(*) يَا قَوْمُ؛ هَذَا إِبَّانٌ وَرُودٌ كُلِّ مَوْعُودٍ، وَدُنُوءٌ مِنْ طَلْعَةِ مَا لَا
تَعْرِفُونَ.

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صِدْقًا وَعَدْلًا^١ (*) لَتَعْطِفَنَّ الدُّنْيَا عَلَيْنَا بَعْدَ
شِمَاسِهَا عَطْفَ الضُّرُوسِ عَلَى وَلَدِهَا.

[وَأَلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا^٢ غَيْرَ يَوْمٍ وَاحِدٍ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ

(*) من: يَا قَوْمُ. إلى: لَا تَعْرِفُونَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٠.

(*) من: لَتَعْطِفَنَّ. إلى: وَلَدِهَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٩.

١- ورد في مسند ابن الجعد ص ٣١٦. عن علي، عن شريك، عن عثمان، عن أبي
صادق، عن "عمن سمع علياً عليه السلام". وفي تفسير فرات ص ٣١٤ الحديث
٤٢٠ - ٥. عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن خنيس، عن
الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي
عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٨ ص ١٩٨. عن أبي البركات عمر بن
إبراهيم بن محمد الزبيدي، عن أبي الفرج محمد بن أحمد بن علان، عن أبي
الحسن محمد بن جعفر بن محمد، عن محمد بن القاسم بن زكريا، عن عباد بن
يعقوب، عن عمر بن شبيب، عن محمد بن سلمة، بن كهيل، عن أبيه، عن أبي
إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٣ ص
٣٩٣ الحديث ١٢٧١. مرسلًا. وفي مجمع البيان ج ٧ ص ٤١٤. مرسلًا. باختلاف.

٢- الدَّهْر. ورد في سنن أبي داود ج ٢ ص ٣١٠ الحديث ٤٢٨٣. عن عثمان بن أبي
شيبة، عن الفضل بن دكين، عن فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن
علي عليه السلام. وفي عقد الدرر ص ١٨. مرسلًا. وفي ص ٢١. مرسلًا.

حَتَّى يَمْلِكَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ عِشْرَتِي^١، اسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ
قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِثْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَمِيزُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ،
وَيُؤَلِّفُ اللَّهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدَيْهِ^٢.

ثم قرأ عليه السلام:

- ١- يَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا مِنِّي. ورد في الغيبة للطوسي ص ٤٦ الحديث ٣٠. عن الموسوي، عن بحر بن زياد الطحان، عن محمد بن مروان، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي السنن الواردة في الفتن ص ٢٥٧ الحديث ٥٦٢. عن أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، عن عبد الله بن محمد بن المفسر، عن أحمد ابن علي القاضي، عن يحيى بن معين، عن حجاج بن محمد، عن فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي سنن أبي داود ج ٢ ص ٣١٠ الحديث ٤٢٨٣. عن عثمان بن أبي شيبة، عن الفضل بن دكين، عن فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٨ ص ١٩٨. عن أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي، عن أبي الفرج محمد بن أحمد بن علان، عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد، عن محمد بن القاسم ابن زكريا، عن عباد بن يعقوب، عن عمر بن شبيب، عن محمد بن سلمة، بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٩٣ الحديث ١٢٧١. مرسلًا. وفي عقد الدرر ص ١٨. مرسلًا. وفي ص ٢١. مرسلًا. وفي سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ص ٣١. عن عبيد الله بن موسى، عن أبيه، عن بشر بن رافع، مرفوعًا إلى علي عليه السلام. وفي العسل المصفى ص ٢٧٨ الحديث ٢٠٠. مرسلًا. وفي الاعتقاد للبيهقي ص ١٧٣. عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي نصر عمر بن عبد العزيز ابن قتادة، عن يحيى بن منصور القاضي، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، عن يحيى بن منصور القاضي، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن فطر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. باختلاف.

(*) ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُكَفِّرَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾^١.

ثم قال عليه السلام:

(*) ﴿أَلَا وَإِنَّ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنَّا يَسْرِي فِيهَا بِسِرَاجٍ مُنِيرٍ، وَيَتَّخِذُ فِيهَا عَلَى مِثَالِ الصَّالِحِينَ. لِيَحُلَّ فِيهَا رِبْقًا، وَيُغْتَقَ رِقًّا، وَيَصْدَعَ شَعْبًا، وَيَشَعَبَ صَدْعًا، فِي سُتْرَةٍ عَنِ النَّاسِ.

لَا يُبْصِرُ الْقَائِفُ أَثَرَهُ، وَلَوْ تَابَعَ نَظْرَهُ. ثُمَّ لِيُشَحِّدَنَّ فِيهَا قَوْمٌ شَحَدَ الْقَيْنِ النَّصْلِ. تُجَلَّى بِالتَّنْزِيلِ أَبْصَارُهُمْ، وَيُرْمَى بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِمْ، وَيُغَبِّقُونَ كَأْسَ الْحِكْمَةِ بَعْدَ الصَّبُوحِ. أَلَا إِنَّ مِنَّا قَائِمًا عَظِيمًا أَوْسَابُهُ، سَادَةً أَصْحَابُهُ.

يُنَادَى عِنْدَ اضْطِلَامِ أَعْدَاءِ اللَّهِ بِأَسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثًا، بَعْدَ هَرَجٍ وَقِتَالٍ، وَضُنْكِ وَخَبَالٍ، وَقِيَامٍ مِنَ الْبَلَاءِ

(*) من: ونريد. إلى: الوارثين. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٩.

(*) من: ألا وإن من. إلى: الصُّبُوح. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٥١.

١- القصص / ٥ و ٦. والفقرة وردت في خصائص الأئمة ص ٧ مرسلًا.

عَلَى سَاقٍ.

وَإِنِّي لَأَعْلَمُ إِلَى مَنْ تُخْرِجُ الْأَرْضُ وَدَائِعَهَا، وَتُسْلِمُ إِلَيْهِ خَزَائِنَهَا.
وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَضْرِبَ بِرِجْلِي فَأَقُولَ : اخْرُجِي مِنْ هَاهُنَا بِيضاً
وَدُرُوعاً.

كَيْفَ أَنْتُمْ يَا ابْنَ هَنَاتٍ؛ إِذَا كَانَتْ سُيُوفُكُمْ بِأَيْمَانِكُمْ مُضْلَتَاتٍ، ثُمَّ
رَمَلْتُمْ رَمَلَاتٍ لَيْلَةَ الْبَيَاتِ؟!.

لَيْسَتْ خَلِيفَةُ اللَّهِ خَلِيفَةً يَثْبُتُ عَلَى الْهُدَى، وَلَا يَأْخُذُ عَلَى حُكْمِهِ
الرُّشَا.

إِذَا دَعَا دَعَوَاتٍ بَعِيدَاتٍ الْمَدَى، دَامِغَاتٍ لِلْمُنَافِقِينَ، فَارِجَاتٍ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ.

فَيَا ابْنَ حُرَّةٍ^١ الْإِمَاءِ؛ مَتَى نَنْتَظِرُ الْبَشِيرَ بِنَصْرِ قَرِيبٍ، مِنْ رَبِّ
رَحِيمٍ؟.

أَلَا فَوَيْلٌ لِلْمُتَكَبِّرِينَ عِنْدَ حَصَادِ الْحَاصِدِينَ، وَقَتْلِ الْفَاسِقِينَ،
عُصَاةِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

بِأَبِي ابْنِ حُرَّةٍ^١ الْإِمَاءِ^٢، (*) يَسْؤُمُهُمْ خَسْفًا، وَيَسْؤُقُهُمْ عُنْفًا^٣،
وَيَسْقِيهِمْ بِكَأْسٍ مُصَبَّرَةٍ.

لَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ، وَلَا يُخْلِسُهُمْ إِلَّا الْخَوْفَ.

(*) من: يَسْؤُمُهُمْ. إلى: الْخَوْفَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.

١- خَيْرَق. ورد في هامش الغارات ص ٩. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للنعماني ص ٢٢٩ الحديث ١١. عن محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن جمهور، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سليمان بن سماعة، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن الحارث الأعور الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤١. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٨. عن جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة. وفي ينابيع المودة ص ٤٩٨ الباب ٩٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٣٣. مرسلًا.

٢- ورد في المصادر السابقة. وفي السقيفة ص ١٥٩. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٩٨ الحديث ٨١. عن أبي بكر، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن قيس بن سكين، عن علي عليه السلام. وفي الملاحم لابن المنادي ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤ - ١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفي، عن علي بن أسباط المقرئ، عن علي بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٥ الحديث ٣٩٦٧٩. مرسلًا. عن سعد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٣- عُنْفًا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٠٢. ونسخة الآملي ص ٧٢.

يَضَعُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ فَيَقْتُلُهُمْ هَرْجاً هَرْجاً، حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ.

وَحَتَّى يَقُولَ النَّاسُ: وَاللَّهِ مَا هَذَا مِنْ قُرَيْشٍ وَ[لَا] مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ.
لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ قُرَيْشٍ وَمِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ لَرَحِمْنَا.

يُغْزِيهِ اللَّهُ بِبَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي الْعَبَّاسِ فَيَجْعَلُهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ،
وَيَطْحَنُهُمْ طَحْنَ الرَّحَى، حَتَّى يَجْعَلَهُمْ حُطَاماً وَرُقَاتاً، ﴿مَلْعُونِينَ
أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا﴾ * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝ ١.

١- الأحزاب / ٦١ و ٦٢. ووردت الفقرات في السقيفة ص ١٥٩. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٩. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن المنصور بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٥٨٩ الحديث ٣٩٦٧٠. مرسلًا. وفي الغيبة للنعمان ج ٢ ص ٢٢٩ الحديث ١١. عن محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن جمهور، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سليمان بن سماعة، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن الحارث الأعور الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٧٢. الحديث ١٢٤٢. مرسلًا. وفي شرح ابن أبي الحديد ج ٧ ص ٥٨. عن =

(*) فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَدُّ قُرَيْشٌ بِالدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لَوْ يَرَوْنَنِي^١ مَقَامًا
وَاحِدًا، وَلَوْ قَدَّرَ حَلَبُ شَاةٍ، أَوْ^٢ جَزْرٍ جَزُورٍ، لِأَقْبَلَ مِنْهُمْ مَا أَطْلُبُ
الْيَوْمَ بَعْضَهُ فَلَا يُعْطُونَنِيهِ.

أَلَا إِنَّ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُوَ كَائِنٌ عَلَى رَغْمِ الرَّاعِمِينَ.

فقام إليه صعصة بن صوحان العبدى فقال: يا أمير المؤمنين؛ نبئنا
متى خروج الدجال؟.

(*) من: فَعِنْدَ ذَلِكَ. إلى: يُعْطُونَنِيهِ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.
= (جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة). وفي كتاب الفتن
للمروزي ص ٢١٦. هن أبي هارون، عن عمر بن قيس المرثي، عن المنهال،
عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين
عليه السلام) ج ٤ ص ١٣٣. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١
ص ٤٠٥ الحديث ١٣٢٤. مرسلًا. وفي مسند فاطمة الزهراء عليها السلام ص ٨٥
الحديث ٢٢٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- لَوْ يَرَوْنَنِي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٠٢. ونسخة نصيري ص ٤٥. ونسخة
الأملي ص ٧٢. وهامش نسخة ابن النقيب ص ٧٥. ونسخة العطاردي ص ١٠٣
عن شرح الراوندي.

٢- ورد في الغارات ص ٩. عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور،
عن محمد بن يوسف، عن الحسين بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن
إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الغفار بن
قاسم بن قيس بن فهد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن
المنصور بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن
محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي
ليلي، عن أبيه، عن أبيه أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن
علي عليه السلام.

فقال عليه السلام:

أُقْعِدْ يَا ابْنَ صُوحَانَ، فَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - كَلَامَكَ، وَعَلِمَ مَقَامَكَ.

وَاللَّهُ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهُ بِأَعْلَمَ بِذَلِكَ مِنَ السَّائِلِ؛ وَلَكِنْ لِيُخْرِجَهُ عِلَامَاتٍ وَأَمَارَاتٍ وَأَسْبَابٌ وَهَنَاتٌ، وَأَشْيَاءُ يَثْلُو بَعْضُهَا بَعْضًا حَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، تَكُونُ فِي حَوْلٍ وَاحِدٍ. فَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِعِلَامَاتِهِ؟

فقال صعصعة: عن ذلك سألتك يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

يَا صَعْصَعَةُ؛ أُعْقِدْ بِيَدِكَ وَاحْفَظْ مَا أَقُولُ لَكَ:

إِذَا أَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَوَاتِ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَأَضَاعُوا الْأَمَانَاتِ،
وَأَكْثَرُوا الْخِيَانَاتِ، وَاسْتَشْعَرُوا شَتَمَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، وَاسْتَحَلُّوا
الْكَذِبَ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَأَخَذُوا الرُّشَا، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَشَيَّدُوا
الْبِنَاءَ، وَاتَّبَعُوا الْأَهْوَاءَ، وَاسْتَعْمَلُوا الشُّفَهَاءَ، وَاسْتَخَفُّوا بِالذَّمَاءِ،
وَرَكَنُوا إِلَى الرِّيَاءِ، وَشَاوَرُوا النِّسَاءَ، وَقَطَعُوا الْأَرْحَامَ؛ وَكَانَ الْجِلْمُ
ضَعْفًا، وَالظُّلْمُ فُخْرًا؛ وَكَانَ الْأَمْرَاءُ فَجَرَةً، وَالْوُزَرَاءُ ظَلَمَةً، وَالْعُرَفَاءُ

خَوْنَةٌ، وَالْقُرَاءُ فَسَقَةٌ؛ وَظَهَرَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ، وَفَشَا الزِّنَا وَالْفُجُورُ
 وَقَوْلُ الْبُهْتَانِ وَالْإِثْمُ وَالطُّغْيَانُ؛ وَعَلَتْ أَصْوَاتُ الْفُجَّارِ وَاسْتَمِعَ
 مِنْهُمْ؛ وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذَلُهُمْ؛ وَاتَّقَى الْفَاجِرُ مَخَافَةَ شَرِّهِ^١، وَصَدَّقَ
 الْكَاذِبُ، وَاتُّمِنَ الْخَائِنُ، وَخَوَّنَ الْأَمِينُ، وَتَفَقَّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَلَعَنَ
 آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا؛ وَكَثُرَ الطَّلَاقُ وَمَوْتُ الْفُجَاءَةِ، وَاكْتَفَى الرَّجَالُ
 بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ^٢، وَحُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ، وَزُخْرِفَتِ
 الْمَسَاجِدُ، وَطُوِّلَتِ الْمَنَائِرُ، وَاخْتَلَفَتِ الْقُلُوبُ، وَنُقِضَتِ الْعُهُودُ،
 وَاقْتَرَبَ الْمَوْعُودُ، وَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَكَثُرَتِ الْأَيْمَانُ، وَبُخِسَ
 الْمِيزَانُ، وَضَيَّعَتِ الْعَثَمَاتُ، وَتَوَانَى النَّاسُ فِي الْجَمَاعَاتِ، وَكَثُرَتِ
 الْمَعَارِفُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَاتَّخَذَتِ الْقِيَانُ^٣، وَشُرِّفَ الْبُنْيَانُ، وَكَثُرَ

١- وَأَكْرَمَ الْأَشْرَارُ. ورد في المعيار والموازنة ص ٨٢. مرسلًا.

٢- تَشَبَّهَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَالرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ. ورد في الملاحم لابن المنادي
 ص ٣٠١ الحديث ٢٥٣ - ٢. عن الحسين بن الحباب بن مخلد، عن أبي هشام
 محمد بن زيد الرافعي، وعن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، عن علي بن
 المنذر الطريقي، عن محمد بن الفضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن علي عليه
 السلام. وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ الحديث ٣٩٧٠٩. مرسلًا. وفي العسل
 المصفى ص ٢٧٤ الحديث ١٩٨. عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة،
 عن علي عليه السلام. وفي مطالب السؤول ص ١٩١. مرسلًا. باختلاف.

٣- اتَّخَذَ الْخِصْيَانِ. ورد في سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ص ٢٦.
 عن علي بن محمد، عن محمد بن سليمان، عن حمدان بن عبيد، عن محول بن
 إبراهيم، عن عبد الحميد بن الأشعث، عن عبد الله بن الحسن، عن عيسى بن
 زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام.

بِالْمِضَرِّ السُّودَانُ، وَأُنْكِرَ الْمَعْرُوفُ، وَعُرِفَ الْمُنْكَرُ؛ وَآثَرُوا عَمَلَ
الدُّنْيَا عَلَى عَمَلِ الْآخِرَةِ^١؛ وَمَالَ الْفُقَهَاءُ إِلَى الْكَذِبِ، وَالْعُلَمَاءُ إِلَى
الرَّيْبِ؛ وَاتَّجَرَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا، وَمَلَكَتِ
الْأَمَّةُ سَيِّدَهَا، وَرَكِبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ الشُّرُوجَ، وَازْدَحَمَتِ الصُّفُوفُ،
وَتَقَارَبَتِ الْأَسْوَاقُ، وَظَهَرَ النِّفَاقُ، وَسَاءَتِ الْأَخْلَاقُ، وَكَانَ السَّلَامُ
بَيْنَهُمْ عَلَى الْمَعْرِفَةِ؛ وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ
وَجَفَا وَالِدَيْهِ، وَذَمَّ النِّسَاءُ بُعُولَتَهُنَّ، وَاسْتَحْسَنَ الْأُمَمَاتُ فُجُورَ
بَنَاتِهِنَّ، وَشَهِدَ الشَّاهِدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، وَخَلَفَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُسْتَخْلَفَ^٢، وَلَبَسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذَّنَابِ.

١- وَالْتُمِسَ طَمَعُ الدُّنْيَا يَعْمَلِ الْآخِرَةَ. ورد في المعيار والموازنة. ص ٨٣.
مرسلاً.

٢- وَشَهِدَ الْآخِرُ قَضَاءً لِدِمَامِ بَغْيِهِ حَقَّ عَرَفَهُ. ورد في كمال الدين وتمام
النعمة ص ٥٢٦ الباب ٤٧ الحديث ١. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن
عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن الحسين بن معاذ، عن قيس بن حفص، عن
يونس بن أرقم، عن أبي سيار الشيباني، عن ضحاك بن مزاحم، عن النزال بن بن
سبرة، عن علي عليه السلام. وفي الخرائج والجرائح ج ٢ ص ١١٣٤ الحديث ٥٣.
عن جماعة، عن جعفر الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر بن بابويه، عن
محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن الحسين
ابن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن أرقم، عن أبي سيار الشيباني، عن
ضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام.

قُلُوبُهُمْ يَوْمَئِذٍ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، وَسَرَائِرُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ،
وَأَلْسِنَتُهُمْ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ.

فَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ، وَالْوَحَا الْوَحَا، وَالْعَجَلَ الْعَجَلَ، وَالْجِدَّ الْجِدَّ.
يَا صَعَصَةَ بَنَ صُوحَانَ؛ نِعَمَ الْمَسْكَنِ يَوْمَئِذٍ يَثُ الْمَقْدِسِ.
النَّائِمُ فِيهَا كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَهِيَ أَوَّلُ بُقْعَةٍ آمَنْتَ بِعِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
[وَلَقَدْ] كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ
فَذَكَرْنَا الدَّجَالَ. فَاسْتَيْقَظَ مُحْمَرّاً وَجْهُهُ فَقَالَ: غَيْرِ الدَّجَالِ أَخَوْفُ
عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الدَّجَالِ: أَيْمَةٌ مُضِلُّونَ؛ وَهُمْ رُؤَسَاءُ أَهْلِ الْبِدْعِ.
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: كَيْفَ تَأْمُرُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَا أَبَا لَكَ، إِنَّكَ لَنْ تُدْرِكَ ذَلِكَ.

فَسَأَلَهُ عَنِ السُّفْيَانِي.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

هُوَ مِنْ وَلَدِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

رَجُلٌ ضَخْمُ الْهَامَةِ، بِوَجْهِهِ آثَارُ جَذَرِيٍّ، وَبِعَيْنَيْهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ.

مَلْعُونٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. أَشْرُ خَلْقِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَأَكْثَرُهُمْ ظُلْمًا.

يَخْرُجُ مِنْ نَاحِيَةِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ، فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ : وَادِي الْيَابِسِ،
فَيَسِيرُ حَتَّى يَنْزِلَ الْحِيرَةَ.

يَخْرُجُ فِي مِائَتِي أَلْفٍ مُقَاتِلٍ، [يَقُودُهُمْ] سَبْعَةُ نَفَرٍ، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَوَاءٌ مَعْقُودٌ، يَعْرِفُونَ فِي لَوَائِهِ النَّصْرَ، يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ثَلَاثِينَ مِيلًا، لَا يَرَى ذَلِكَ الْعَلَمَ أَحَدٌ إِلَّا أَنْهَزَمَ.

ثُمَّ إِنَّ الْمَهْدِيَّ يَتَقَدَّمُ بِخَيْلِهِ وَرِجَالِهِ وَجَيْشِهِ وَكَتَائِبِهِ، وَجِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ، وَالنَّصْرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالنَّاسُ يُلْحَقُونَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَفَاقِ، حَتَّى يَأْتِيَ أَوَّلَ الْحِيرَةِ قَرِيبًا مِنَ السُّفْيَانِيِّ، وَيَغْضِبُ لِعُضْبِ اللَّهِ، سَائِرًا مِنْ خَلْفِهِ، حَتَّى الطُّيُورُ مِنَ السَّمَاءِ تَرْمِيهِمْ بِأَجْنِحَتَيْهَا، وَإِنَّ الْجِبَالَ تَرْمِيهِمْ بِصُخُورِهَا.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ صِفْ لَنَا الْمَهْدِيَّ؛ فَإِنْ قُلُوبُنَا اشْتَاقَتْ إِلَى ذِكْرِهِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

هُوَ صَاحِبُ الْوَجْهِ الْأَقْمَرِ، وَالْجَبِينِ الْأَزْهَرِ، وَصَاحِبُ الْعَلَامَةِ

وَالشَّامَةِ، الْعَالِمُ غَيْرِ الْمُعَلِّمِ، وَالْمُخْبِرُ بِالْكَائِنَاتِ قَبْلَ أَنْ تَعْلَمَ.
هُوَ شَابٌّ مَرْبُوعٌ، حَسَنُ الشَّعْرِ، حَسَنُ الْوَجْهِ، أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، بَرَّاقُ
الثَّنَائَا، كَثُّ اللَّحْيَةِ، يَسِيلُ شَعْرُهُ عَلَى مَنْكَبَيْهِ، أَجْلَى، أَقْنَى، يَعْلُو نُورُ
وَجْهِهِ سَوَادَ لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ، فِي وَجْهِهِ خَالٌ، يَظْهَرُهُ شَامَتَانِ: شَامَةٌ
عَلَى لَوْنِ جِلْدِهِ، وَشَامَةٌ عَلَى شَبِّهِ شَامَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ، عَظِيمُ مُشَاشِ الْمُنْكَبَيْنِ، مُبْدَحُ الْبَطْنِ، عَرِيضُ الْفَخِذَيْنِ،
أَلَا إِنَّ الْمَهْدِيَّ أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا.

إِذَا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ وَسَمِعَهُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ: إِنَّ
الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ يَتَلَأَلُو
نُورُهُ، يَقْدُمُهُ الرُّوحُ الْأَمِينُ، وَيَبْدِيهِ الْكِتَابُ الْمُبِينُ وَمَوَارِيثَ النَّبِيِّينَ؛
وَيُبَيِّنُ لِلنَّاسِ الْأُمُورَ الْعِظَامَ، وَيُخْبِرُ عَنِ الذَّاتِ، وَيُبْرِهِنُ عَنِ
الْصِّفَاتِ؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَظْهَرُ عَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ، وَيُشْرَبُونَ حُبَّهُ، فَلَا
يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ غَيْرُهُ.

إِذَا قَامَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرِ وَأَصْحَابِ
طَالُوتَ، وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا؛ كُلُّهُمْ لُيُوثٌ قَدْ خَرَجُوا مِنْ
غَابَاتِهِمْ مِثْلَ زُبُرِ الْحَدِيدِ؛ لَوْ أَنَّهُمْ هَمُّوا بِإِزَالَةِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي
لَا زَالُوهَا عَنْ مَوَاضِعِهَا.

أَلَا وَإِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَمْصَارَهُمْ.

يُمِدُّهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَضْرِبُونَ وُجُوهَ مَنْ خَالَفَهُ
وَأَذْبَارَهُمْ.

فَلَا يَتْرُكُ بِدْعَةً إِلَّا أَزَالَهَا، وَلَا سُنَّةً إِلَّا أَقَامَهَا.
يَكُونُ مَبْدَؤُهُ مِنَ الْمَشْرِقِ.

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ، فَيَمْلِكُ قَدْرَ حَمَلٍ إِمْرَأَةً، تِسْعَةَ
أَشْهُرٍ.

يَخْرُجُ بِالشَّامِ، فَيَنْقَادُ لَهُ أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا طَوَائِفٌ مِنَ الْمُقِيمِينَ
عَلَى الْحَقِّ يَعَصِمُهُمُ اللَّهُ عَنِ الْخُرُوجِ مَعَهُ.

وَيَأْتِي الْمَدِينَةَ بِجَيْشٍ جَرَّارٍ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَيْدَاءِ الْمَدِينَةِ
خَسَفَ اللَّهُ بِهِ. وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ
فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾^١.

وَيَدْخُلُ الْمَهْدِيُّ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ وَيَسْتَخْرِجُ تَابُوتَ السَّكِينَةِ وَخَاتَمَ
سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْأَلْوَاخَ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ أَيَّامًا.

فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُشْرِقَانِ حُمْرٌ وَكَأَنَّمَا يَقْطُرُ مِنْ رَأْسِهِ الدُّهْنُ.

وَهُوَ رَجُلٌ الشَّعْرِ، صَبِيحَ الْمَنْظَرِ وَالْوَجْهِ، أَشْبَهَ خَلْقَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِأَبْيَكُمُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَيَأْتِي إِلَى الْمَهْدِيِّ وَيُصَافِحُهُ وَيُبَشِّرُهُ بِالنَّصْرِ.

فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ الْمَهْدِيُّ: تَقَدَّمَ يَا رُوحَ اللَّهِ وَصَلِّ بِالنَّاسِ. فَيَقُولُ عِيسَى: بَلْ لَكَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَا ابْنَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ. فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤَذِّنُ عِيسَى وَيَتَقَدَّمُ الْمَهْدِيُّ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ وَيُصَلِّي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ وَيُبَايِعُهُ.

وَيَجْعَلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيفَةً عَلَى قِتَالِ الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ. ثُمَّ يَخْرُجُ عِيسَى أَمِيرًا عَلَى جَيْشِ الْمَهْدِيِّ وَإِنَّ الدَّجَالَ قَدْ أَهْلَكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَصَاحَ عَلَى أَغْلَبِ أَهْلِ الدُّنْيَا يَدْعُو النَّاسَ لِنَفْسِهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ، فَمَنْ أَطَاعَهُ أَنْعَمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَبَى قَتَلَهُ.

وَقَدْ وَطَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَبَيْتَ الْمُقَدِّسِ؛ وَقَدْ أَطَاعَهُ جَمِيعُ أَوْلَادِ الزَّنَا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا.

ثُمَّ يَتَوَجَّهْ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ.

فَيُلْحَقُهُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عَقَبَةِ هَرَشَاءَ، فَيَزْعُقُ عَلَيْهِ عَيْسَى زَعَقَةً، وَيُثْبِعُهَا بِطَعْنَةٍ، فَيَذُوبُ الدَّجَالُ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ وَالتُّحَاصُ فِي النَّارِ؛ وَلَا تَقْبَلُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ أَحَدًا.

وَيَفْتَحُ الْمَهْدِيُّ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَالصِّينَ وَجِبَالَ الدَّيْلَمِ.
لَا يَزَالُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ؛ تَحْتِي كَافِرٌ أُقْتِلُهُ.

فَيَمُكُّ عَلَى ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ، مِقْدَارُ كُلِّ سَنَةٍ عَشْرَ سِنِينَ مِنْ سِنِّيَّكُمْ هَذِهِ.

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُقِيمُ الرَّايَاتِ، وَيُظْهِرُ الْمُعْجَزَاتِ؛ وَيَسِيرُ نَحْوَ الْكُوفَةِ، وَيَنْزِلُ عَلَى سَرِيرِ النَّبِيِّ سُلَيْمَانَ وَيَتَخَتَّمُ بِخَاتَمِهِ الْأَعْظَمِ، وَيُحَلِّقُ الطَّيْرَ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَتِمِينُهُ عَصَا مُوسَى، وَجَلِيسُهُ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَعَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ، مُتَشِيحًا بِبُرْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مُتَقَلِّدًا بِذِي الْفِقَارِ.

وَجْهُهُ كَدَائِرَةِ الْقَمَرِ فِي لَيْالِي كُمَالِهِ، يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَائِيَةِ نُورٍ كَالْبَرْقِ السَّاطِعِ، عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ، رَاكِبٌ عَلَى أَسَدٍ مِنْ نُورٍ.
حَوَى حِكْمَةَ آدَمَ، وَوَفَاءَ إِبْرَاهِيمَ، وَحُسْنَ يُوسُفَ، وَمَلَاخَةَ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ، وَإِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِهِ،
وَالْغَمَامُ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ، وَالنَّصْرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْعَدْلُ تَحْتَ أَقْدَامِهِ.
إِنْ قَالَ لِلشَّيْءِ كُنْ كَانَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ - تَعَالَى -، وَيُجِيرُ الْأَكْمَةَ
وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَتُسْفِرُ الْأَرْضُ لَهُ عَنْ
كُنُوزِهَا.

ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ - تَعَالَى - بَعْدَ ذَلِكَ مَا يَشَاءُ.

وَيَبْعَثُ الْمَهْدِيُّ إِلَى أَمْرَائِهِ بِالْأَمْصَارِ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ
وَالْإِحْسَانِ، وَيَأْمُرُهُمْ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَمُرَاعَاةِ الْعُهُودِ.
وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَحْكُمُ عَلَى إِقْلِيمٍ مِنَ الْأَرْضِ.
وَيَعْمُرُونَ جَمِيعَ مَدَائِنِ الدُّنْيَا بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ حَتَّى تَرَعَى الشَّاةُ
وَالذِّئْبُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَيَلْعَبُ الصَّبْيَانُ بِالْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ لَا
يَضُرُّهُمْ شَيْءٌ.

وَيَذْهَبُ الشَّرُّ، وَيَبْقَى الْخَيْرُ.

يَتَضِعُ لِلنَّاسِ الْحَقُّ، وَيَنْجَلِي الصِّدْقُ، وَيَنْكَشِفُ الْمَشْتُورُ،
وَيُحْصَلُ مَا فِي الصُّدُورِ، وَيُعْلَمُ الدَّارُ وَالْمَصِيرُ، وَتُظْهَرُ الْحِكْمَةُ

الْإِلَهِيَّةُ بَعْدَ إِخْفَائِهَا، وَتُشْرِقُ شَرِيعَةُ الْمُخْتَارِ بَعْدَ ظُلُمَائِهَا، وَيُظْهَرُ
تَأْوِيلُ التَّنْزِيلِ كَمَا أَرَادَ الْأَزَلُ الْقَدِيمُ، وَيُكْشَفُ الْغِطَاءُ عَنْ أَغْيُنِ
الْأَثَمَاءِ، وَيُسَدُّ الْقِيَاسُ، وَيَحْمَدُ نَارُ الْخَنَاسِ، وَيُفَرَّقُ بَيْنَ الْمَفْضُولِ
وَالْفَاضِلِ، وَيُعَرَّفُ لِلنَّاسِ الْمَقْتُولُ وَالْقَاتِلُ.

وَيَزْرَعُ الرَّجُلُ مُدًّا مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ فَيُخْرِجُ مِائَةَ مُدٍّ، كَمَا قَالَ
اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ
حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ ١ .

وَيَذْهَبُ الرِّبَا وَالزَّنا وَشُرْبُ الْخَمْرِ وَالْغِنَاءُ، وَلَا يَعْمَلُهُ أَحَدٌ إِلَّا
قَتَلَهُ الْمَهْدِيُّ، وَكَذَا تَارَكَ الصَّلَاةَ.

وَيُقْبَلُ النَّاسُ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ وَالصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَاتِ
وَالْحُشُوعِ وَالذِّيانَةِ.

وَتَطُولُ الْأَعْمَارُ. وَتَحْمِلُ الْأَشْجَارُ، وَتُؤَدِّي الْأَمَانَاتُ، وَتَتَضَاعَفُ
الْبَرَكَاتُ.

وَيَهْلِكُ الْأَشْرَارُ، وَيَبْقَى الْأَخْيَارُ؛ وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ يُبْغِضُ أَهْلَ
بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا هَلَكَ.

يَسْتَدْعِي إِلَى بَيْنِ يَدَيْهِ كُبَّارَ الْيَهُودِ وَأَحْبَارَهُمْ، وَرُؤَسَاءَ دِينِ النَّصَارَى وَعُلَمَاءَهُمْ، وَيُخْضِرُ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ، وَيُجَادِلُهُمْ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ بِمُفْرَدِهِ، وَيَطْلُبُ مِنْهُمْ تَأْوِيلَهُ، وَيُعَرِّفُهُمْ تَبْدِيلَهُ، وَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

ثُمَّ يَرْجِعُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ الشَّدِيدَةِ الْخِلَافِ الْقَلِيلَةِ الْإِثْلَافِ، وَيَسْتَدْعِي إِلَيْهِ مِنْ سَائِرِ الْبِلَادِ الَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ الَّذِينَ وَفُقَهَاءِ الْيَقِينِ وَالْحُكَمَاءِ وَالْمُتَفَلِّسِينَ وَالْأَطِبَّاءَ الضَّالِّينَ وَالشَّيْعَةَ الْمُدَّعِينَ، فَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، وَيَتْلُو عَلَيْهِمْ بَعْدَ إِقَامَةِ الْعَدْلِ بَيْنَ الْأَنَامِ ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾^١.

وَأَيُّمَ اللَّهِ لَمْ يَبْقَ أَمْرٌ مُبْهَمٌ إِلَّا أَوْضَحَهُ وَبَيَّنَّهُ، حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾^٢.

فَكَمْ مِنْ وَلِيٍّ جَحَدُوهُ، وَكَمْ مِنْ وَصِيٍّ ضَيَّعُوهُ، وَكَمْ مِنْ حَقٍّ أَنْكَرُوهُ، وَكَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ شَرَّدُوهُ، وَكَمْ مِنْ حَدِيثٍ بَاطِلٍ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ نَقَلُوهُ، وَكَمْ مِنْ خَبَرٍ عَنْ رَأْيِهِمْ تَأَوَّلُوهُ،

وَكَمْ مِنْ آيَةٍ وَمُعْجِزَةٍ أَجْرَاهَا اللَّهُ - تَعَالَى - عَنْ يَدِهِ أَنْكَرُوهَا وَصَدُّوا
عَنْ سُمَاعِهَا وَوَضَعُوهَا، وَكَمْ مِنْ قَبِيحٍ مِنَّا جَوَزُوهُ؛ وَسَتَقِفُ وَيَقْفُونَ،
وَنُسْأَلُ وَيُسْأَلُونَ، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾^١.
يَظْهَرُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَيَمُكُّ فِي قَوْمِهِ
ثَمَانِينَ، حَتَّى يُطَهَّرَ الْأَرْضُ مِنَ الدَّنَسِ.

ثم قال عليه السلام:

أَلَا إِنَّ فِي قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ كِفَايَةً لِلْمُسْتَبْصِرِينَ، وَعِبرَةً
لِلْمُعْتَبِرِينَ، وَمِخْنَةً لِلْمُتَكَبِّرِينَ، وَعَذَابٌ عَلَى الْكَافِرِينَ، وَشِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ.

فقال له رجل: ماذا يكون بين يدي القائم؟

فقال عليه السلام:

بَيْنَ يَدَيِ الْقَائِمِ مَوْتُ أَحْمَرُ، وَمَوْتُ أَبْيَضُ، وَجَرَادٌ فِي حِينِهِ،
وَجَرَادٌ فِي غَيْرِ حِينِهِ، أَحْمَرُ كُلُّونِ الدَّمِ.

فَأَمَّا الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ فَالسَّيْفُ، وَأَمَّا الْمَوْتُ الْأَبْيَضُ فَالطَّاعُونُ.

فقام إليه عبد الله بن الحارث فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني

بما يكون من الأحداث بعد قائمكم ؟.

فقال عليه السلام:

يَا ابْنَ الْحَارِثِ؛ ذَلِكَ شَيْءٌ ذَكَرَهُ مُؤَكُّوْلٌ إِلَيْهِ.

وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أُخْبَرَ بِهِ إِلَّا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ.

فقام إليه رجل: فقال: نبئنا بتأويل الطامة.

فقال عليه السلام:

سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.

فَعِنْدَ ذَلِكَ تُرْفَعُ التَّوْبَةُ؛ فَلَا تَوْبَةَ تُقْبَلُ، وَلَا عَمَلٌ يُرْفَعُ وَ ﴿ لَا تَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ﴾ ١.

لَا تَسْأَلُونِي عَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإِنَّ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أُخْبَرَ كُمْ بِهِ.

فقام إليه رجل فسأله: متى الساعة ؟.

فقال عليه السلام:

لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ أَمْرٍ مَا يَعْلَمُهُ جِبْرِيلُ وَلَا ميكائيلُ؛ وَلَكِنْ إِنْ
شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ بِأَشْيَاءَ إِذَا كَانَتْ لَمْ يَكُنْ لِلْسَّاعَةِ كَثِيرٌ لَبِثٌ:

إِذَا كَانَتْ الْأَلْسُنُ لَيِّنَةً، وَالْقُلُوبُ نِيَّازِكَ، وَرَغِبَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا.
وظَهَرَ الْبِنَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَاخْتَلَفَ الْإِخْوَانُ فَصَارَ هَوَاهُمَا شَيْئًا.
وَبِيعَ حُكْمُ اللَّهِ بَيْعًا.

[وَلَقَدْ] صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا صَلَاةَ
الْفَجْرِ بِغَلَسٍ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ نَادَاهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَتَى
السَّاعَةُ؟

فَزَبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَانْتَهَرَهُ، وَقَالَ: أُسْكُتُ.
حَتَّى إِذَا أَشْفَرَ الصُّبْحُ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: تَبَارَكَ خَالِقُهَا
وَرَافِعُهَا وَمُدَبِّرُهَا وَطَاوِيهَا كَطَيِّ السَّجِلِّ لِلْكِتَابِ.
ثُمَّ رَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ: تَبَارَكَ خَالِقُهَا وَدَاحِيهَا
وَوَاضِعُهَا وَمَمَهْدُهَا.

ثُمَّ قَالَ: أَيُّنَ السَّائِلِ عَنِ السَّاعَةِ؟

فَجَشَّارَ جُلٌّ مِنْ آخِرِ الْقَوْمِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
سَأَلْتُكَ، فَإِذَا هُوَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

فَقَالَ: ذَلِكَ، يَا عُمَرُ، عِنْدَ حَيْفِ الْأَيْمَةِ، وَتَضْدِيقِ أُمْتِي بِالنُّجُومِ،
وَتَكْذِيبِ الْقَدَرِ، وَحِينَ تُتَّخَذُ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالصَّدَقَةُ مَغْرَمًا،
وَالْخِلَافَةُ مُلْكًا، وَالْفَاحِشَةُ رِتَاعَةً؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلَكَ قَوْمُكَ يَا عُمَرُ.

فقام إليه رجل من أشرف العراق فقال: يا مولانا يا أمير
المؤمنين؛ نفديك بالآباء والأمهات. بين لنا كيف تقوم الساعة،
وأخبرنا بدلالاتها وعلاماتها.

فقال عليه السلام:

مِنْ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ: يَظْهَرُ صَائِحٌ فِي السَّمَاءِ، وَنَجْمٌ فِي السَّمَاءِ
لَهُ ذَنْبٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ، وَيَظْهَرُ كَوْكَبَانِ فِي السَّمَاءِ فِي الْمَشْرِقِ.
ثُمَّ يَظْهَرُ خَيْطٌ أَبْيَضٌ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَمُودٌ
مِنْ نُورٍ.

ثُمَّ يَنْخَسِفُ الْقَمَرُ،

ثُمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ فَيُحْرِقُ حَرُّهَا شَجَرَ الْبَرَارِيِّ وَالْجِبَالِ.
ثُمَّ تَظْهَرُ [نَارٌ] مِنَ السَّمَاءِ فَتَحْرِقُ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَشْوِي
وُجُوهَهُمْ وَأَبْدَانَهُمْ.

ثُمَّ يَظْهَرُ كَفٌّ بِلا زَنْدٍ وَفِيهَا قَلَمٌ يَكْتُبُ فِي الْهَوَاءِ وَالنَّاسُ يَسْمَعُونَ

صَرِيرَ الْقَلَمِ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ١ .

فَتَخْرُجُ يَوْمَئِذِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُنْكَسِفَتَا النُّورِ، فَتَأْخُذُ النَّاسَ الصَّيْحَةُ، التَّاجِرُ فِي بَيْعِهِ، وَالْمُسَافِرُ فِي مَتَاعِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي غَزَلِهَا؛ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ لُقْمَةُ طَعَامٍ فَلَا يَقْدِرُ بِأَكْلِهَا.

وَيَطْلُعُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَهُمَا أَسْوَدَا اللَّوْنِ، وَقَدْ وَقَعَا فِي زِلْزَالٍ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - . وَهُمَا يَقُولَانِ: إِلَهَنَا وَخَالِقَنَا وَسَيِّدَنَا، لَا تُعَذِّبْنَا بِعَذَابِ عِبَادِكَ الْمُشْرِكِينَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ طَاعَتَنَا وَالْجُهْدَ فِينَا وَسُرْعَتَنَا لِلْمُضِيِّ فِي أَمْرِكَ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

فَيَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : صَدَقْتُمَا؛ وَلَكِنِّي قَضَيْتُ فِي نَفْسِي أَنِّي أَبْدَأُ وَأُعِيدُ؛ وَإِنِّي خَلَقْتُكُمَا مِنْ نُورِ عَرْشِي فَتَرْجِعَانِ إِلَيْهِ.

فَيَبْرِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَرْقَةً تَكَادُ تَخْطِفُ الْأَبْصَارَ، وَيَخْتَلِطَانِ بِنُورِ الْعَرْشِ.

فَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - . ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ.

فَإِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

ثم قال عليه السلام:

وَأَيْتُمُ اللّٰهَ الْأَعَزَّ الْأَكْرَمَ؛ أَنْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ، لَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ: مَا أَكْذَبَ وَأَرْجَمَ !

وَلَوْ انْتَقَيْتُمْ مِنْكُمْ مِائَةً قُلُوبُهُمْ كَالذَّهَبِ، ثُمَّ انْتَخَبْتُ مِنَ الْمِائَةِ عَشْرَةً، ثُمَّ حَدَّثْتُهُمْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَدِيثًا لَيْتَنَّا، لَا أَقُولُ فِيهِ إِلَّا حَقًّا، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا صِدْقًا، لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: عَلَيٌّ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ.

وَلَوْ اخْتَرْتُ مِنْ غَيْرِكُمْ عَشْرَةً فَحَدَّثْتُهُمْ فِي عَدُوَّنَا وَأَهْلِ الْبَغْيِ عَلَيْنَا، أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: عَلَيٌّ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ.

فقام إليه رجل من أقصى المسجد متوكئاً على عكازة، فلم يزل يتخطى الناس حتى دنا منه فقال: يا أمير المؤمنين؛ دلني على عمل إذا أنا عملته نجانني الله - تعالى - من النار.

١- بِمَا سَمِعْتُ مِنْ فَمِ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَخَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي تَقُولُونَ: إِنَّ عَلِيًّا مِنْ أَكْذَبِ الْكَاذِبِينَ وَأَفْسَقِ الْفَاسِقِينَ. ورد في ينابيع المودة ص ٤٠٣ الباب ٦٨. مرسلًا.

فقال عليه السلام:

إِسْمَعْ يَا هَذَا، ثُمَّ افْهَمْ، ثُمَّ اسْتَيْقِنْ.

قَامَتِ الدُّنْيَا بِثَلَاثَةٍ:

بِعَالِمٍ نَاطِقٍ مُسْتَعْمِلٍ لِعِلْمِهِ.

وَبِغَنِيِّ لَا يَبْخُلُ بِمَالِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

وَبِفَقِيرٍ صَابِرٍ.

فَإِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ، وَبَخِلَ الْغَنِيُّ، وَلَمْ يَصْبِرِ الْفَقِيرُ؛ فَعِنْدَهَا الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ وَالشُّبُورُ.

وَعِنْدَهَا يَعْرِفُ الْعَارِفُونَ بِاللَّهِ أَنَّ الدَّارَ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى وَرَائِهَا الْقَهْقَرَى، وَالنَّاسَ قَدْ رَجَعُوا إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ.

أَيُّهَا السَّائِلُ؛ لَا تَعْتَزَّنْ بِكَثْرَةِ الْمَسَاجِدِ، وَجَمَاعَةِ أَقْوَامٍ أَجْسَامُهُمْ مُجْتَمِعَةٌ وَقُلُوبُهُمْ مُتَفَرِّقَةٌ.

أَيُّهَا السَّائِلُ؛ إِنَّمَا النَّاسُ ثَلَاثَةٌ:

زَاهِدٌ، وَرَاغِبٌ، وَصَابِرٌ.

فَأَمَّا الزَّاهِدُ فَلَا يَفْرَحُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا أَتَاهُ، وَلَا يَحْزَنُ عَلَى شَيْءٍ

مِنْهَا فَاتَهُ.

وَأَمَّا الصَّابِرُ فَيَتَمَنَّاها بِقَلْبِهِ، فَإِذَا أَدْرَكَ مِنْهَا شَيْئاً صَرَفَ عَنْهَا نَفْسَهُ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ سُوءِ عَاقِبَتِهَا.

وَأَمَّا الرَّاعِبُ فَلَا يُبَالِي مِنْ حِلِّ أَصَابِهَا أَمْ مِنْ حَرَامِ.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ فكيف عيش المؤمن في ذلك الزمان؟

فقال عليه السلام:

يَنْظُرُ إِلَى مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ حَقٍّ فَيَتَوَلَّاهُ، وَيَنْظُرُ إِلَى مَا خَالَفَهُ فَيَتَبَرَّأُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ حَمِيماً قَرِيباً؛ وَانْتَظِرُوا الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

فقال الرجل: صدقت والله يا أمير المؤمنين.

الآن طاب قلبي، وانشرح صدري حيث رأيتك على هذا المنبر والناس حولك معتقدون خلافتك.

الحمد لله الذي رتبك على هذه الحال. فعليك مني السلام ورحمة الله وبركاته.

ثم غاب الرجل فلم يره أحد. فطلبه الناس فلم يجدوه.

فتبسم علي عليه السلام وهو على المنبر ثم قال:

مَا لَكُمْ تَطْلُبُونَ الرَّجُلَ؟

أَلَمْ تَعْرِفُوهُ؟

قالوا: لا.

فقال عليه السلام:

هَذَا أَخِي الْخِضْرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثم قال:

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي.

فلم يقم إليه أحد.

فقال عليه السلام:

سَلُوا؛ وَلَوْ إِنْسَانًا سَأَلَ.

فلم يقم إليه أحد.

فقال عليه السلام:

أَلَا رَجُلٌ يَسْأَلُ فَيَسْتَفِيعُ وَيَنْفَعُ جُلَسَاءَهُ؟

فلم يقم إليه أحد.

فقال عليه السلام:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ

النَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

قال أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام: بينا أمير المؤمنين عليه

السلام يخطب على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد. فهِمَّ الناس أن يقتلوه. فأرسل أمير المؤمنين عليه السلام أن كفوا وطرقوا له طريقاً. فكفَّ الناس وانفرجوا عنه.

وأقبل الثعبان ينساب بين الصفوف حتى انتهى إلى المنبر، فتناول فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام.

فأشار أمير المؤمنين عليه السلام إليه بيده أن يقف حتى يفرغ من خطبته.

فنظر الناس والثعبان في أصل المنبر.

ولما فرغ علي عليه السلام من خطبته أقبل عليه، فقال: مَنْ أَنْتَ؟

فقال: أنا عمرو ابن عثمان خليفتك على الجن؛ وإن أبي مات وأوصاني أن آتيك فأستطلع رأيك.

وقد أتيتك يا أمير المؤمنين فما تأمرني به، وما ترى؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تَنْصَرِفَ فَتَقُومَ مَقَامَ أَبِيكَ فِي الْجَنِّ فَإِنَّكَ خَلِيفَتِي عَلَيْهِمْ.

قال الإمام الباقر عليه السلام: فودّع عمرو أمير المؤمنين عليه السلام وانصرف؛ فهو خليفته على الجن.

وبعد الانتهاء من خطبته هذه قال أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن:

يَا حَسَنَ؛ قُمْ فَاصْصِدِ الْمِنْبَرَ، فَتَكَلِّمْ بِكَلَامٍ لَا تَجْهَلُكَ قُرَيْشٌ مِنْ بَعْدِي، فَيَقُولُونَ: إِنَّ الْحَسَنَ لَا يُحْسِنُ شَيْئًا.

قال الحسن عليه السلام: يا أبه؛ كيف أصعد وأتكلم وأنت في الناس تسمع وترى؟

فقال علي عليه السلام:

يَا بِي وَأُمِّي، أُوَارِي عَنْكَ نَفْسِي، وَأَسْمَعُ وَأَرَى وَلَا تَرَانِي.

فصعد الحسن المنبر فخطب خطبة بليغة ثم نزل.

فوثب إليه أمير المؤمنين عليه السلام فحمله وضمه إلى صدره.

ثم قال للحسين عليه السلام:

قُمْ فَاصْصِدِ الْمِنْبَرَ، فَتَكَلِّمْ بِكَلَامٍ لَا تَجْهَلُكَ قُرَيْشٌ مِنْ بَعْدِي، فَيَقُولُونَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ بَنَ عَلِيٍّ لَا يُبْصِرُ شَيْئًا.

وَلْيَكُنْ كَلَامُكَ تَبْعًا لِكَلَامِ أَخِيكَ.

فصعد الحسين عليه السلام فخطب أيضاً خطبة بليغة ثم نزل.
 فوثب أمير المؤمنين عليه السلام فضمه إلى صدره وقبله، ثم قال:
 مَعَاشِرَ النَّاسِ؛ إِشْهَدُوا، إِنَّهُمَا فَرَّخَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّم وَوَدَّيَعْتُهُ الَّتِي اسْتَوَدَّ عَنْيَهَا، وَأَنَا اسْتَوَدُّ عَنْكُمُوهَا.
 مَعَاشِرَ النَّاسِ؛ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم سَائِلُكُمْ
 عَنْهُمَا ١.

١- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٩٦ الحديث ٦. عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن هشام، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ذم الملاحه ص ٤٢. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٠٤. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٤٢٤ الحديث ٥٦٠ - ١. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني، عن أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٩٧ باب الأربعة الحديث ٥. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٧٧. عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز ابن يحيى، عن إبراهيم بن فهد، عن محمد بن عقبة، عن حسين بن الحسن، عن إسماعيل بن عمر، عن عمر بن موسى الوجيهي، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٢٥ الباب ٤٧ الحديث ١. عن

محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن الحسين ابن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن أرقم، عن أبي سيار الشيباني، عن ضحالك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٠٦ الحديث ١. عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الاختصاص ص ٢٣٧. عن علي بن محمد الشعراني، عن الحسن بن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٣٦٠ الحديث ٤٦٦. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام. وفي الملاحم لابن المنادي ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤ - ١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفي، عن علي بن أسباط المقرئ، عن علي ابن الحسين العبدي، عن سعد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين للهروي ص ٤٨. مرسلاً. وفي الخرائج والجرائح ج ٢ ص ٨٤٥ الحديث ٦٩. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١١٣٣ الحديث ٥٣. عن جماعة، عن جعفر الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن الحسين بن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن أرقم، عن أبي سيار الشيباني، عن ضحالك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٥٣ الحديث ٣٢. عن أبي بكر، عن وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٦٣ الحديث ٩٢. عن وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن رجل يقال له بني، عن علي عليه السلام. وفي سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ص ٢٦. عن علي بن محمد، عن محمد بن سليمان، عن حمدان بن عبيد، عن محول بن إبراهيم، عن عبد الحميد بن الأشعث، عن عبد الله بن الحسن، عن عيسى بن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٣٩. مرسلاً. وفي الملاحم لابن

المنادي ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤ - ١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم
 ابن هلال الدباس الكوفي، عن علي بن أسباط المقرئ، عن علي بن الحسين
 العبدى، عن سعد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي
 إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣٧٥. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.
 وفي السنن الواردة في الفتن ص ١٥٦ الحديث ٣٢٠. عن أبي الحسن طاهر بن
 غلبون المقرئ، عن ابن أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر، عن أحمد بن علي
 ابن سعيد القاضي، عن الربيع بن تغلب ومحمد بن بكار، عن فرج بن فضالة، عن
 يحيى بن سعيد، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي عليه السلام. وفي ص ٢٠١
 الحديث ٤٢٩. عن عبد الله بن عمرو، عن عتاب بن هارون، عن الفضل بن عبيد
 الله، عن محمد بن الفضل الهمداني، عن أبي نعيم محمد بن يحيى الطوسي، عن
 إبراهيم بن موسى الفراء الرازي، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث،
 عن جويبر، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي ٣١٠ الحديث ٦٦٥.
 عن عبد الله بن موهب المكنب، عن عتاب بن هارون، عن الفضل بن عبيد بن الله
 ابن الفضل، عن محمد بن الفضل الهمداني، عن أبي نعيم محمد بن يحيى
 الطوسي، عن إبراهيم بن موسى الفراء الرازي، عن زيد بن الحباب، عن عيسى
 ابن الأشعث، عن جويبر، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي كنز
 العمال ج ١٠ ص ٢٧٠ الحديث ٢٩٤١٤. مرسلاً. وفي ج ١٤ ص ٥٧٧ الحديث
 ٣٩٦٤٤. مرسلاً. وفي ص ٥٨٨ الحديث ٣٩٦٦٥. مرسلاً. وفي ص ٥٩٢ الحديث
 ٣٩٦٧٩. مرسلاً عن سعيد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.
 وفي ص ٦٠٤ الحديث ٣٩٦٩٧. مرسلاً عن أبي ظبيان، عن علي عليه السلام.
 وفي ص ٦١٢ الحديث ٣٩٧٠٩. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٤٩ الحديث
 ٤٢. مرسلاً. وفي بصائر الدرجات ص ١١٠ الحديث ٧. عن إبراهيم بن هاشم،
 عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن
 محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي مختصر بصائر الدرجات ص ٣٢. عن
 أبي عبد الله محمد بن مكي الشامي، عن عبد المطلب بن الأعرج الحسيني، عن
 الحسن بن يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن
 شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن أبي علي بن الشيخ أبي جعفر محمد
 ابن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن محمد بن

علي بن بابويه، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى
الجلودي، عن الحسن بن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن أرقم، عن
أبي سيار الشيباني، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه
السلام. وفي الترغيب والترهيب للمنزري ص ٤٥٤ الحديث ٣٤٧٣. مرسلًا. وفي
ص ٥٦٢ الحديث ٤٤٠٩. مرسلًا. وفي عقد الدرر ص ٤١. مرسلًا عن محمد الباقر،
عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٠٦. مرسلًا. وفي ص ١٣٦. مرسلًا. وفي ١٥٩.
مرسلًا. وفي ص ٢٢٤. مرسلًا. وفي ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي ص ٣٢٦. مرسلًا. وفي
الوصايا لابن العربي ص ٢٦٣. مرسلًا. وفي العسل المصفى ص ٢٧٤ الحديث
١٩٨. عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي
جواهر العقدين ص ٣٠٤. مرسلًا عن نعيم بن حماد، عن علي عليه السلام. وفي
مطالب السؤل ص ١٩١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه
السلام) ج ٥ ص ٣٥. مرسلًا عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
وفي كشف الأستار ج ٤ ص ١٤٧ الحديث ٣٤٠٦. عن محمد بن الحصين القيسي،
عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسين، عن زيد بن
علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الدر
المنثور ج ٦ ص ٣١٣. من كتاب العظمة لأبي الشيخ. مرسلًا. وفي إتحاف الخيرة
المهرة ج ٥ ص ٦٩ الحديث ٥٧٤٢. عن أبي بكر بن أبي شيبة، ووكيع، عن
سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن يحيى، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٧٠٢
الحديث ٩٧٨٢ - ٢. مرسلًا. وفي النوادر للفيض ص ١٤٩. مرسلًا. وفي البحر
الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٤٥ الحديث ٥٠٧. عن محمد بن الحصين
القيسي، عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، عن
زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي
كتاب الفتن للمروزي ص ١٥٥. عن عبد القدوس وغيره، عن ابن عياش، عن
حدثه، عن محمد بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ج ٢ ص ٣٧٢.
عن محمد بن أبي البلاد، عن علي بن محمد الأودي، عن أبيه، عن جده، عن
علي عليه السلام. وفي الغيبة للطوسي، ص ٤٣٨ الحديث ٤٣٠. عن الفضل، عن
علي بن أسباط، عن محمد بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه
السلام. وفي الغيبة للنعماني ص ٣٠٤ الحديث ١٤. عن علي بن أحمد، عن عبيد



الله بن موسى العلوي، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن خالد، عن الحسن بن المبارك، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي جزء أبي الجهم ص ٥٠ الحديث ٨٢. عن العلاء بن موسى، عن سوار بن مصعب، عن زيد، عن علي عليه السلام. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٧٤ الحديث ١٥٢. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٩١ الحديث ١٢٥٨. مرسلًا. وفي ص ٣٩٢ الحديث ١٢٥٩. مرسلًا. وفي ص ٤٠٤ الحديث ١٣١٩. مرسلًا. وفي ص ٤٠٤ الحديث ١٣٢٥. مرسلًا. وفي ص ٤٠٨ الحديث ١٣٣٤. مرسلًا. وفي ص ٤١١ الحديث ١٢٣٥. مرسلًا. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ١١٤. عن سعيد بن نصر، عن قاسم ابن أصبغ، عن جعفر بن محمد الصائغ، عن محمد بن إسحاق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة التميمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١٦. عن محمد بن عبد الملك، عن أحمد بن محمد بن زياد البصري، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن أبي قطن، عن شعبة، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٤٤٣ الحديث ٣٣٤. عن أبي الحسن، عن أبي أحمد، عن محمد بن غسان بن جبلة، عن محمد ابن عثمان بن مخلد، عن أبيه، عن يونس بن أرقم، عن وهب بن عبد الله، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي البدء والتاريخ ج ١ ص ١٨٤. مرسلًا عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي الخرائج والجرائح ج ٣ ص ١١٥٢. مرسلًا. وفي إلزام الناصب ج ١ ص ١٩٦. عن محمد ابن أحمد الأنباري، عن محمد بن أحمد الجرجاني قاضي الري، عن . طوق بن مالك، عن أبيه، عن جدهن رفعه إلى علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

